



مرکز تحقیقات اسلامی

اصفهان

گامی



عمران
علیه السلام

www.

www.

www.

www.

Ghaemiyeh

.com

.org

.net

.ir

سید محمد علی روشنائی

فہرست کتب خطی اصغمان

دو ہزار نسخہ عربی و فارسی

جلد دوم
س-ل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فهرست کتب خطی اصفهان : دو هزار نسخه عربی و فارسی

نویسنده:

محمدعلی روضاتی

ناشر چاپی:

موسسه فرهنگی مطالعاتی الزهرا (سلام الله علیها)

ناشر دیجیتال:

مرکز تحقیقات رایانه‌ای قائمیه اصفهان

فهرست

۵	فهرست
۱۹	فهرست کتب خطی اصفهان : دو هزار نسخه عربی و فارسی جلد ۲
۱۹	مشخصات کتاب
۲۰	اشاره
۲۶	«۴۵۷» التبع المثنی
۲۷	«۴۵۸» سجاوندی
۲۸	«۴۵۹» الشرائر الحاوی لتحریر الفتاوی
۲۸	«۴۶۰» سراج الملوک
۲۸	«۴۶۱» سرمایه ایمان
۳۰	«۴۶۲» سفینه النجاه
۳۳	«۴۶۳» سؤال و جواب
۳۳	«۴۶۴» سؤال و جواب
۳۴	«۴۶۵» سیره النبی صلی الله علیه و آله معروف به «سیره ابن هشام»
۳۴	«۴۶۶» الشافی فی شرح الکافی
۳۶	«۴۶۷» الشافی المنتخب من کتاب الکافی
۳۶	«۴۶۸» شرائع الاسلام فی مسائل الحلال و الحرام
۳۶	«۴۶۹» نسخه دیگر
۳۷	«۴۷۰» نسخه دیگر
۳۷	«۴۷۱» شرح الأرجوزة الرضاعیة
۳۷	«۴۷۲» شرح أسماء الله الحسنی
۴۱	«۴۷۳» شرح الاشارات و التنبیہات
۴۱	«۴۷۴» نسخه دیگر
۴۲	«۴۷۵» نسخه دیگر
۴۲	«۴۷۶» شرح الألفیة

٤٢	«٤٧٧» شرح الألفيه
٤٤	«٤٧٨» شرح الأتمودج
٤٤	«٤٧٩» نسخه ديگر
٤٤	«٤٨٠» شرح بيست باب
٤٥	«٤٨١» شرح تجريد الكلام
٤٤	«٤٨٢» نسخه ديگر
٤٤	«٤٨٣» نسخه ديگر
٤٤	«٤٨٤» نسخه ديگر
٤٧	«٤٨٥» شرح تحرير الأحكام
٤٧	«٤٨٦» شرح التذكرة فى علم الهيئه
٥٠	«٤٨٧» شرح التذكرة فى علم الهيئه
٥١	«٤٨٨» شرح التلويحات
٥٢	«٤٨٩» شرح تهذيب الأحكام
٥٢	«٤٩٠» شرح تهذيب المنطق
٥٤	«٤٩١» شرح تهذيب المنطق
٥٤	«٤٩٢» شرح حاشيه تهذيب المنطق
٥٨	«٤٩٣» شرح حديث الغمامه من إعجاز مولانا أمير المؤمنين عليه السلام
٦٣	«٤٩٤» نسخه ديگر
٦٤	«٤٩٥» شرح حرز الأمانى
٦٤	«٤٩٦» شرح خلاصه الحساب
٦٤	«٤٩٧» شرح دعاء الصباح
٦٧	«٤٩٨» نسخه ديگر
٦٧	«٤٩٩» شرح ديوان مرتضوى
٦٧	«٥٠٠» شرح زبده الأصول
٦٩	«٥٠١» شرح زبده الأصول
٦٩	«٥٠٢» نسخه ديگر

- ٦٩ «٥٠٣» نسخه ديكر
- ٦٩ «٥٠٤» شرح الشافيه
- ٧٣ «٥٠٥» شرح الشافيه شرح كتاب التصريف
- ٧٤ «٥٠٦» شرح الشافيه
- ٧٤ «٥٠٧» شرح شافيه أبى فراس، فى مناقب آل الرسول و مثالب بنى العباس
- ٧٦ «٥٠٨» شرح عقيله أتراب القوائد فى أسنى المقاصد
- ٧٦ «٥٠٩» شرح عُمر الحكم و دُرر الكلم
- ٧٧ «٥١٠» نسخه ديكر
- ٧٧ «٥١١» نسخه ديكر
- ٧٧ «٥١٢» شرح قصيده البرده
- ٨١ «٥١٣» شرح قصيده دِعْبِل
- ٨٢ «٥١٤» شرح قطر التدى و بلّ الضدى
- ٨٢ «٥١٥» شرح الكافى، الشريف
- ٩٠ «٥١٦» شرح الكافى
- ٩١ «٥١٧» نسخه ديكر
- ٩٢ «٥١٨» نسخه ديكر
- ٩٢ «٥١٩» نسخه ديكر
- ٩٣ «٥٢٠» شرح الكافيه
- ٩٣ «٥٢١» شرح كتاب البرهان و الجدل و الحدّ و المغالطه
- ٩٣ «٥٢٢» شرح كتاب التوحيد
- ١٠٠ «٥٢٣» شرح لبّ الألباب
- ١٠١ «٥٢٤» شرح اللباب فى علم الإعراب
- ١٠٤ «٥٢٥» شرح اللّمعه دمشقيّه فى فقه الاماميّه
- ١٠٤ «٥٢٦» شرح اللّمعه دمشقيّه
- ١٠٥ «٥٢٧» شرح مختصر الأصول
- ١٠٦ «٥٢٨» شرح المختصر النافع

- ١٠٩ «٥٢٩» شرح مراح الارواح
- ١١٠ «٥٣٠» نسخه ديگر
- ١١٠ «٥٣١» شرح المشاعر
- ١١٠ «٥٣٢» شرح المشاعر
- ١١٦ «٥٣٣» شرح معالم الأصول
- ١١٦ «٥٣٤» شرح معالم الأصول
- ١١٧ «٥٣٥» شرح المغنى
- ١١٨ «٥٣٦» نسخه ديگر
- ١١٨ «٥٣٧» شرح مفاتيح الشرائع
- ١١٩ «٥٣٨» نسخه ديگر
- ١١٩ «٥٣٩» شرح مفاتيح الشرائع
- ١٢١ «٥٤٠» شرح كتاب المفضل للزمخشري
- ١٢١ «٥٤١» شرح مقاصد الطالبين
- ١٢٣ «٥٤٢» شرح منهج الوصول
- ١٢٣ «٥٤٣» شرح الموافقات السلطانيه
- ١٢٥ «٥٤٤» نسخه ديگر
- ١٢٥ «٥٤٥» شرح موجز القانون
- ١٢٨ «٥٤٦» شرح نهج البلاغه
- ١٢٨ «٥٤٧» شرح نهج البلاغه
- ١٢٨ «٥٤٨» شرح الهدايه
- ١٣٠ «٥٤٩» شرح الهدايه
- ١٣٠ «٥٥٠» شرح الوافيه
- ١٣١ «٥٥١» الشفاء
- ١٣٢ «٥٥٢» نسخه ديگر
- ١٣٣ «٥٥٣» نسخه ديگر
- ١٣٣ «٥٥٤» شفاء الصدور فى شرح الزبور

- ١٣٣ «٥٥٥» شمع يقين يا آيينه دين
- ١٣٤ «٥٥٦» شوارق الإلهام فى شرح تجريد الكلام
- ١٣٤ «٥٥٧» شواهد الربوبية فى المناهج السلوكية
- ١٣٦ «٥٥٨» الصافى
- ١٣٦ «٥٥٩» نسخه ديگر
- ١٣٦ «٥٦٠» نسخه ديگر
- ١٣٨ «٥٦١» صافى شرح كتاب الكافى
- ١٣٩ «٥٦٢» نسخه ديگر
- ١٤٠ «٥٦٣» نسخه ديگر
- ١٤٠ «٥٦٤» نسخه ديگر
- ١٤١ «٥٦٥» نسخه ديگر
- ١٤١ «٥٦٦» نسخه ديگر
- ١٤٢ «٥٦٧» نسخه ديگر
- ١٤٢ «٥٦٨» نسخه ديگر
- ١٤٣ «٥٦٩» نسخه ديگر
- ١٤٣ «٥٧٠» نسخه ديگر
- ١٤٤ «٥٧١» نسخه ديگر
- ١٤٤ «٥٧٢» نسخه ديگر
- ١٤٥ «٥٧٣» صحائف الأعمال
- ١٤٨ «٥٧٤» صحاح اللغه
- ١٤٨ «٥٧٥» الصحيفة الثانیه التجاديه
- ١٥٠ «٥٧٦» الصحيفة الثانیه التجاديه
- ١٥٠ «٥٧٧» الصحيفة العلويه و التحفه المرتضويه
- ١٥٢ «٥٧٨» الصواعق المحرقه
- ١٥٢ «٥٧٩» صوافى الصافى
- ١٥٥ «٥٨٠» ضوء المصباح يا: الضوء على المصباح

- ١٥٦ ----- «٥٨١» نسخه ديگر
- ١٥٦ ----- «٥٨٢» ضياء القلوب
- ١٥٩ ----- «٥٨٣» طيف الخيال في مناظره العلم و المال
- ١٦٥ ----- «٥٨٤» نسخه ديگر
- ١٦٥ ----- «٥٨٥» الغباب في شرح اللباب
- ١٧١ ----- «٥٨٦» عدّه الأصول
- ١٧٢ ----- «٥٨٧» عدّه الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين
- ١٨٣ ----- «٥٨٨» عدّه الداعي و نجاح الساعي
- ١٨٣ ----- «٥٨٩» نسخه ديگر
- ١٨٤ ----- «٥٩٠» نسخه ديگر
- ١٨٤ ----- «٥٩١» نسخه ديگر
- ١٨٤ ----- «٥٩٢» العقد الطهماسي
- ١٨٤ ----- «٥٩٣» علاقه التجريد
- ١٩٧ ----- «٥٩٤» علل الشرائع و الأحكام و الأسباب
- ٢٠١ ----- «٥٩٥» علم الهدى و أسرار الاهتدا في فهم سلوك معنى أسماء الله الحسنى
- ٢٠١ ----- «٥٩٦» العمده من عيون صحاح الأخبار في مناقب امام الابرار
- ٢٠٢ ----- «٥٩٧» عمده الوصول، الى زبده الاصول
- ٢٠٢ ----- «٥٩٨» عوالم العلوم و المعارف و الاحوال من الايات و الأخبار و الأقوال
- ٢٠٣ ----- «٥٩٩» نسخه ديگر
- ٢٠٤ ----- «٦٠٠» نسخه ديگر
- ٢٠٤ ----- «٦٠١» نسخه ديگر
- ٢٠٥ ----- «٦٠٢» نسخه ديگر
- ٢٠٥ ----- «٦٠٣» نسخه ديگر
- ٢٠٦ ----- «٦٠٤» نسخه ديگر
- ٢٠٦ ----- «٦٠٥» نسخه ديگر
- ٢٠٧ ----- «٦٠٦» نسخه ديگر

- ٢٠٧ «٦٠٧» نسخه ديگر
- ٢٠٨ «٦٠٨» نسخه ديگر
- ٢٠٨ «٦٠٩» نسخه ديگر
- ٢٠٩ «٦١٠» نسخه ديگر
- ٢١٠ «٦١١» نسخه ديگر
- ٢١١ «٦١٢» غوالي اللآليء الحديثيه على مذهب الإماميه
- ٢٣٣ «٦١٣» نسخه ديگر
- ٢٣٣ «٦١٤» (عهدنامه مالک اشتر)
- ٢٣٣ «٦١٥» عين البكاء
- ٢٣٣ «٦١٦» عين الحياه
- ٢٣٥ «٦١٧» عين اليقين ملقب به الأنوار والأسرار
- ٢٣٥ «٦١٨» عيون أخبار الرضا عليه السلام
- ٢٣٧ «٦١٩» عيون الحكم و المواعظ و ذخيره المتعظ والواعظ
- ٢٣٧ «٦٢٠» نسخه ديگر
- ٢٤٠ «٦٢١» عيون الاصول الى علم الاصول
- ٢٤٠ «٦٢٢» غايه البادى فى شرح المبادى
- ٢٤١ «٦٢٣» غايه المأمول فى شرح زبده الاصول
- ٢٤٥ «٦٢٤» غايه المرام فى شرح تهذيب الاحكام
- ٢٤٧ «٦٢٥» نسخه ديگر
- ٢٤٧ «٦٢٦» نسخه ديگر
- ٢٤٧ «٦٢٧» غايه المرام فى شرح شرائع الاسلام
- ٢٤٩ «٦٢٨» نسخه ديگر
- ٢٤٩ «٦٢٩» غررالحكم و دررالكلم
- ٢٥٠ «٦٣٠» نسخه ديگر
- ٢٥٠ «٦٣١» نسخه ديگر
- ٢٥٠ «٦٣٢» غررالفوائد و درر القلائد

- ٢٥١ «٦٣٣» نسخه ديگر
- ٢٥١ «٦٣٤» غنيه النزوع فى الأصولين و الفروع
- ٢٥١ «٦٣٥» فارسى هيئت
- ٢٥١ «٦٣٦» فتح الباب إلى الحقّ والصواب
- ٢٥٤ «٦٣٧» فتوح المؤمنين
- ٢٦٠ «٦٣٨» الفرائد البهيه فى شرح الفوائد الصمديه
- ٢٦١ «٦٣٩» فرائد القلائد فى مختصر شرح الشّواهد
- ٢٦١ «٦٤٠» الفرائض النصيريّه
- ٢٦١ «٦٤١» دعا فرخ الضالّحين
- ٢٦٣ «٦٤٢» الفصول الغرويّه فى الأصول الفقهيّه
- ٢٦٣ «٦٤٣» نسخه ديگر
- ٢٦٣ «٦٤٤» نسخه ديگر
- ٢٦٣ «٦٤٥» الفصول المختاره من العيون و المحاسن
- ٢٦٤ «٦٤٦» نسخه ديگر
- ٢٦٤ «٦٤٧» الفصول المهمّه
- ٢٦٩ «٦٤٨» الفضائل
- ٢٦٩ «٦٤٩» فضل الصلوات
- ٢٧١ «٦٥٠» فقه الرضا عليه السلام
- ٢٧١ «٦٥١» فهرست تهذيب الأحكام
- ٢٧٢ «٦٥٢» فهرست وسائل الشيعه
- ٢٧٢ «٦٥٣» الفوائد الحائريّه
- ٢٧٣ «٦٥٤» فوائد بدتيه
- ٢٧٦ «٦٥٥» الفوائد الضيائيه بحلّ مشكلات الكافيه
- ٢٧٦ «٦٥٦» نسخه ديگر
- ٢٧٦ «٦٥٧» نسخه ديگر
- ٢٩١ «٦٥٩» الفوائد العليه فى شرح الجعفرّيّه

- ٢٩٤ «٦٦٠» الفوائد المدنيّة -
- ٢٩٥ «٦٦١» الفوائد الملتية بشرح الرساله الثفليته -
- ٢٩٥ «٦٦٢» فيروزجات طوسيه على الدرّه النجفيّه -
- ٢٩٥ «٦٦٣» القامعه للبدعه في ترك صلوه الجمعه -
- ٢٩٨ «٦٦٤» القانون -
- ٢٩٩ «٦٦٥» القبسات -
- ٢٩٩ «٦٦٦» نسخه ديگر -
- ٣٠٠ «٦٦٧» قرّه العين و سؤور التشأتين -
- ٣٠٢ «٦٦٨» قرّه العين -
- ٣١٠ «٦٦٩» القسطاس المستقيم -
- ٣١١ «٦٧٠» القلائد السنّيه على القواعد الشهيديّه -
- ٣١٩ «٦٧١» نسخه ديگر -
- ٣١٩ «٦٧٢» قواعد الأحكام في معرفه الحلال والحرام -
- ٣٢٠ «٦٧٣» نسخه ديگر -
- ٣٢١ «٦٧٤» نسخه ديگر -
- ٣٢١ «٦٧٥» نسخه ديگر -
- ٣٢١ «٦٧٦» نسخه ديگر -
- ٣٢١ «٦٧٧» نسخه ديگر -
- ٣٢١ «٦٧٨» نسخه ديگر -
- ٣٢٢ «٦٧٩» القواعد و الفوائد يا: قواعد الشهيد الأوّل -
- ٣٢٢ «٦٨٠» نسخه ديگر -
- ٣٢٢ «٦٨١» القوانين المحكمه -
- ٣٢٤ «٦٨٢» نسخه ديگر -
- ٣٢٤ «٦٨٣» نسخه ديگر -
- ٣٢٤ «٦٨٤» كاشف المعاني في شرح حرز الأمانى -
- ٣٢٥ «٦٨٥» الكافي بخش اصول -
- ٣٢٤ «٦٨٦» نسخه شگفت آور ديگر -

- ۳۲۷ «۶۸۷» نسخه دیگر
- ۳۲۷ «۶۸۸» نسخه دیگر
- ۳۲۷ «۶۸۹» نسخه دیگر
- ۳۲۷ «۶۹۰» نسخه دیگر
- ۳۲۸ «۶۹۱» نسخه دیگر
- ۳۲۸ «۶۹۲» نسخه دیگر
- ۳۲۸ «۶۹۳» الکافی بخش فروع فقه
- ۳۳۱ «۶۹۴» نسخه دیگر
- ۳۳۱ «۶۹۵» نسخه دیگر
- ۳۳۱ «۶۹۶» نسخه دیگر
- ۳۳۱ «۶۹۷» نسخه دیگر
- ۳۳۲ «۶۹۸» نسخه دیگر
- ۳۳۲ «۶۹۹» نسخه دیگر
- ۳۳۳ «۷۰۰» نسخه دیگر
- ۳۳۳ «۷۰۱» نسخه دیگر
- ۳۳۳ «۷۰۲» نسخه دیگر
- ۳۳۴ «۷۰۳» نسخه دیگر
- ۳۳۴ «۷۰۴» نسخه دیگر
- ۳۳۴ «۷۰۵» نسخه دیگر
- ۳۳۵ «۷۰۶» رساله در حرمت نماز جمعه در زمان غیبت
- ۳۳۵ «۷۰۷» نسخه دیگر
- ۳۳۵ «۷۰۸» نسخه دیگر
- ۳۳۶ «۷۰۹» نسخه دیگر
- ۳۳۶ «۷۱۰» نسخه دیگر
- ۳۳۶ «۷۱۱» نسخه دیگر
- ۳۳۶ «۷۱۲» نسخه دیگر

- ٣٣٧ «٧١٣» الكامل البهائى فى التقيفه
- ٣٤٠ «٧١٤» كتاب فى آداب الملوك
- ٣٤١ «٧١٥» كتاب ادعيه و اعمال مذهبي
- ٣٤١ «٧١٦» كتاب الأربعين فى امامه الائمه الطاهرين
- ٣٥٠ «٧١٧» نسخه ديگر
- ٣٥٠ «٧١٨» كتاب الأربعين فى أصول الدين
- ٣٥٠ «٧١٩» كتاب فى أصول الفقه
- ٣٥٠ «٧٢٠» كتاب فى أصول الفقه
- ٣٥٢ «٧٢١» كتاب فى أصول الفقه
- ٣٥٢ «٧٢٢» كتاب التجويد
- ٣٥٤ «٧٢٣» كتاب التوحيد
- ٣٥٤ «٧٢٤» كتاب التوحيد
- ٣٥٤ «٧٢٥» كتاب دعاء
- ٣٦١ «٧٢٦» كتاب دعاء
- ٣٦١ «٧٢٧» كتاب الرجال
- ٣٦٩ «٧٢٨» نسخه ديگر
- ٣٧٠ «٧٢٩» كتاب الرجال يا: وجيزه فى تشخيص أحوال الرواه
- ٣٧١ «٧٣٠» كتاب فى رسم كلمات القرآن
- ٣٧٢ «٧٣١» كتاب الزيارات
- ٣٧٢ «٧٣٢» كتاب زيارات
- ٣٧٤ «٧٣٣» كتاب الفقه
- ٣٧٤ «٧٣٤» نسخه ديگر
- ٣٧٤ «٧٣٥» كتاب فى الفقه
- ٣٧٦ «٧٣٦» كتاب فقه
- ٣٧٦ «٧٣٧» كتاب فى القراءات
- ٣٧٨ «٧٣٨» كتاب فى قرآت

- ٣٧٨ «٧٣٩» كتاب مبین
- ٣٧٨ «٧٤٠» كتابٌ مَنْ لا يحضره الفقيه
- ٣٨٠ «٧٤١» نسخه دیگر
- ٣٨١ «٧٤٢» نسخه دیگر
- ٣٨١ «٧٤٣» نسخه دیگر
- ٣٨١ «٧٤٤» نسخه دیگر
- ٣٨٢ «٧٤٥» نسخه دیگر
- ٣٨٢ «٧٤٦» نسخه دیگر
- ٣٨٢ «٧٤٧» نسخه دیگر
- ٣٨٣ «٧٤٨» نسخه دیگر
- ٣٨٣ «٧٤٩» نسخه دیگر
- ٣٨٣ «٧٥٠» نسخه دیگر
- ٣٨٣ «٧٥١» نسخه دیگر
- ٣٨٤ «٧٥٢» الكشاف عن حقائق التنزيل و أسرار التأويل
- ٣٨٤ «٧٥٣» كشف الايات
- ٣٨٤ «٧٥٤» كشف الأسرار في شرح الإستبصار
- ٣٨٧ «٧٥٥» كشف الإلتباس عن «موجز» أبي العباس
- ٣٨٧ «٧٥٦» كشف الغطاء عن مبهمات الشريعة الغراء
- ٣٨٨ «٧٥٧» كشف اللثام عن قواعد الأحكام
- ٣٨٨ «٧٥٨» نسخه دیگر
- ٣٨٨ «٧٥٩» نسخه دیگر
- ٣٨٩ «٧٦٠» كشف المحجّه لثمره المهجه
- ٣٨٩ «٧٦١» كشف المدارك
- ٣٩٠ «٧٦٢» الكفايه في علم الإعراب
- ٣٩٠ «٧٦٣» كفايه المقتصد
- ٣٩٠ «٧٦٤» نسخه دیگر

- ٣٩١ «٧٦٥» نسخه ديگر
- ٣٩١ «٧٦٦» كفايه المؤمنين
- ٣٩٢ «٧٦٧» كمال الدين و تمام التعمه
- ٣٩٢ «٧٦٨» نسخه ديگر
- ٣٩٢ «٧٦٩» الكنز، في القراءات العشر
- ٣٩٤ «٧٧٠» كنزالدقائق و بحر الغرائب
- ٣٩٤ «٧٧١» كنز الفوائد
- ٣٩٧ «٧٧٢» الكنوز الوديعه من رُموز الذريعه
- ٣٩٨ «٧٧٣» الكواكب الضيائيه في شرح الزبده البهائيه
- ٣٩٩ «٧٧٤» كيميائى سعادت
- ٣٩٩ «٧٧٥» گوهر مراد
- ٤٠١ «٧٧٦» لبّ الألباب في علم الإعراب
- ٤٠١ «٧٧٧» لسان الذاكرين
- ٤٠١ «٧٧٨» لسان الصدق
- ٤٠٣ «٧٧٩» نسخه ديگر
- ٤٠٤ «٧٨٠» لطائف اللّغوات
- ٤٠٤ «٧٨١» لمحات في شرح اللمعات
- ٤٠٨ «٧٨٢» لمعات قُدسيه
- ٤١٦ «٧٨٣» لوائح القَمَر
- ٤١٦ «٧٨٤» لوامع ربانى لمحات در رد شبه نصرانى
- ٤٣٠ «٧٨٥» لوامع صاحبقرانى
- ٤٣٠ «٧٨٦» نسخه ديگر
- ٤٣١ «٧٨٧» نسخه ديگر
- ٤٣١ «٧٨٨» نسخه ديگر
- ٤٣١ «٧٨٩» نسخه ديگر
- ٤٣٢ «٧٩٠» مغنى اللبيب عن كتب الاعاريب

فهرست کتب خطی اصفهان : دو هزار نسخه عربی و فارسی جلد ۲

مشخصات کتاب

سرشناسه : روضاتی، سیدمحمدعلی، ۱۳۰۸ - ۱۳۹۱.

عنوان و نام پدیدآور : فهرست کتب خطی اصفهان : دو هزار نسخه عربی و فارسی / محمدعلی روضاتی؛ [به سفارش] مرکز تحقیقات رایانه ای حوزه علمیه اصفهان.

مشخصات نشر : قم: موسسه فرهنگی مطالعاتی الزهراء (س)، ۱۳۸۶-

مشخصات ظاهری : ج.: نمونه.

فروست : مجموعه منشورات؛ ۱۵، ۲۳

شابک : دوره: ۹۷۸-۹۶۴-۲۹۸۵-۰۴-۳؛ ۴۵۰۰۰ریال: ج. ۱: ۹۷۸-۹۶۴-۲۹۸۵-۰۵-۰؛ ۴۵۰۰۰ریال: ج. ۲: ۹۷۸-۹۶۴-۹۵۵۶۷-۳-۱:

وضعیت فهرست نویسی : فایا

یادداشت : ج. ۲ (چاپ اول: ۱۳۸۹).

یادداشت : ناشر جلد دوم حوزه علمیه اصفهان، مرکز تحقیقات رایانه ای است.

مندرجات : ج. ۱. آ - ز. ج. ۲. س - ل

موضوع : نسخه های خطی -- ایران -- اصفهان -- فهرست ها

موضوع : نسخه های خطی عربی -- ایران -- اصفهان -- فهرست ها

موضوع : نسخه های خطی فارسی -- ایران -- اصفهان -- فهرست ها

شناسه افزوده : حوزه علمیه اصفهان. مرکز تحقیقات رایانه ای

رده بندی کنگره : Z۶۶۲۰/الف ۹ ۱۳۸۶ ۹

رده بندی دیویی : ۰۱۱/۳۱

شماره کتابشناسی ملی : ۱۰۶۴۸۳۵

ص : ۱

اشاره

(مناقب _ عربی)

از: آخوند ملا محمد تقی بن حسینعلی هروی اصفهانی حائری (متوفی به سال ۱۲۹۹): «کرام برره: ش ۴۴۰»، «مکارم الاثار ۳: ش ۲۴۴». صاحب «الحدیقه النجفیّه. ش ۳۴۷»

کتاب: در احوال و مناقب حضرات چهارده معصوم علیهم السلام است در هفت باب و یک خاتمه درباره موت و برزخ و حشر و بهشت و دوزخ، و در دو مجلد است: مجلد اول شامل چهار باب نخستین در احوال اصحاب کساء علیهم السلام، و مجلد دوم از باب پنجم است تا آخر. تاریخ تألیف مجلد دوم: دوشنبه ۲۸ ذی الحجه ۱۲۹۰.

نسخه: مجلد دوم و مبیضه خط شخص مؤلف است. تاریخ استنساخ: چهارشنبه سوم جمادای دوم ۱۲۹۵.

در «ذریعه ۱۲: ش ۸۸۴» فرموده اند که نسخه جلد دوم این کتاب را به خط مؤلف در کتابخانه مرحوم آیه الله شیخ علی کاشف الغطاء دیده اند.

ص : ۷

پس باید مؤلف از این جلد، دو نسخه به خط خود نوشته باشد. و در مستدرکات پایان «جلد ۱۵: ۳۹۰» افزوده اند که مجلد نخست به خط مصنف، نزد سید محمد علی روضاتی است.

این نادرست است، و مجلد نخست این کتاب به خط غیر مصنف و به تصحیح خود آن مرحوم در کتابخانه شخصی دانشمند نامدار حاج میرزا محمد باقر الفت _ علیه الرحمه _ در اصفهان بود و آن را با نسخه های دیگر از کتب عربی کتابخانه اش وقف کرد که پس از فوت ایشان به کتابخانه دانشکده ادبیات اصفهان منتقل گردید. تاریخ استنساخ نسخه الفت، ۱۲۹۷ است.

باری، در ظهر نسخه ما، تملک عالم بزرگوار حاج میرزا ابوالقاسم زنجانی اصفهانی به تاریخ «۴ ماه رجب ۱۳۲۹» و مهر ایشان «عبد ابوالقاسم بن محمد باقر الموسوی» و نیز تملک فرزند جلیلش حاج آقا محمد زنجانی اصفهانی به تاریخ «۸ صفر ۱۳۳۸» و مهر او «محمد بن ابوالقاسم الموسوی» دیده می شود.

* * *

حاج میرزا ابوالقاسم زنجانی، نخستین داماد از پنج تن داماد بزرگوار نیای گرامی «آیه الله حاج میر سید علی مجتهد چهارسوقی متولد زوال یکشنبه ۲۹ ج ۲ _ ۱۲۴۷ در اصفهان، متوفی در نجف، هفتم محرم ۱۳۲۶ مدفون در بقعه عم معظم و پدر همسر خود، آیه الله العظمی آقا میرزا سید محمد هاشم چهارسوقی، در وادی السلام».

زنجانی از شاگردان و مجازین آقا میرزا سید محمد هاشم و حاج میرزا بدیع و سپس چند تن از علماء نجف اشرف است. وفاتش در ماه رجب ۱۳۳۶ اتفاق افتاده و در تکیه شخصی خود واقع در تخت فولاد اصفهان به خاک رفت: «مقابر اصفهان استاد همائی: ۳۳۱»، «دانشمندان مهدوی: ش ۱۱۵».

فرزند آن جناب، حاج آقا محمد زنجانی یکی از هشت تن فرزندان ذکور و اناث پدر، در شب جمعه پنجم جمادای دوم ۱۳۷۷ وفات یافت و در تخت فولاد دفن شد و از او پنج فرزند دختر بازماند رحمه الله تعالی علیهم اجمعین.

«۴۵۸» سجاوندی

(تجوید _ عربی، فارسی)

ص : ۸

از: نامعلوم.

کتاب: در علم وُقوف و سجاوندی قرائت و تجوید قرآن کریم است و اگر چه متن آن به زبان عربی است، اما همه جا حواشی «منه» به فارسی دارد.

نسخه: از اوّل و آخر ناقص است و از آثار قرن ۱۰ _ ۱۱ می باشد.

آغاز موجود: الفاسقون منهم ط لا يؤمنون ۷ رسول نبذ.

انجام موجود: الرحمن لا القرآن لا الانسان لا البيان لا بحسبان ص ه _

«۴۵۹» السرائر الحاوی لتحریر الفتاوی

(فقه _ عربی)

از: شیخ ابو جعفر محمّد بن منصور بن احمد بن ادريس عجلی حلی، معروف به ابن ادريس (متوفی ۵۹۸) علیه الرحمه.

نسخه: مجلّد اوّل کتاب است تا آخر کتاب متاجر و بیوع، در ۲۸۷ برگ. نام کاتب ندارد. تاریخ استنساخ: روز دوشنبه ۲۷ ماه رجب ۱۰۱۸ در شهر حیدرآباد کلکنده. همه جای نسخه دارای آثار تصحیح و مقابله است و فهرست این مجلد در آغاز نسخه به خطّ کاتب نوشته شده.

روی برگ اوّل، تملک احمد بن محمد علی استرآبادی و مهر او «نظام الدین احمد ۱۰۸۶»، و مهر «أفوض أمری إلى الله الغنی رفیع الدین محمد الحسینی الموسوی» دیده می شود.

«۴۶۰» سراج الملوك

(مواعظ _ عربی)

از: ابوبکر محمّد بن الولید بن محمد الفهری الطرطوشی (متوفی ۵۲۰).

کتاب: مشتمل بر ۶۴ باب است، در سیاست پادشاهان و آداب و اخلاق و مواعظ متعلّقه بدانها و مکرّر چاپ شده است: «معجم المطبوعات: ۱۲۳۹».

نسخه: نام کاتب ندارد، لکن شاید سجع مهري که در آخر کتاب است «الواثق بالله، بشیر عبد الله»، نام او باشد. تاریخ پایان کتابت: روز جمعه ۲۱ جمادای دیگر ۱۰۸۵، و پس از آن ابیاتی است در مدح کتاب به خطّ کاتب نسخه.

«۴۶۱» سرمایه ایمان

(اصول دين _ فارسي)

ص : ۹

از: آخوند ملا عبدالرزاق لاهیجی، متخلص به فیاض علیه الرحمه.

در «ذریعه ۱۲: ش ۱۴۷» وفات او را در قم به سال ۱۰۵۱ و در «ریاض نضره: ۳۱۹» به سال ۱۰۷۲ نوشته اند. «گوهر مراد» در «ذریعه ۱۸: ش ۲۵۸» و «دیوان فیاض» در «ذریعه ۹: ش ۵۶۹۶» دیده شود. نیز: «دومین دو گفتار، روضاتی».

کتاب: در مباحث اصول دین و مذهب امامیه و مختصر «گوهر مراد» مؤلف است در یک مقدمه و پنج باب و به طبع رسیده.

نسخه: از آثار سده دوازدهم و دو برگ از آخر ناقص بوده است. آیه الله حاج میر سید محمد موسوی، در روز یکشنبه غره جمادی الاخره ۱۲۶۶ آن را نوشته و تکمیل کرده اند. ظهر نسخه، فرزند ایشان نیای گرامی، آیه الله حاج میر سید علی چهارسوقی نوشته اند که نسخه را در ۱۲۶۵ خریداری کرده اند.

«۴۶۲» سفینه النجاه

(دعاء _ فارسی)

از: حاج ملا علی اصغر قزوینی صاحب «تنقیح المرام. ش ۱۹۱».

کتاب جای گفتگو، که به مقالات خمس و مقالات و مقال نیز خوانده می شود، اثر بسیار مفصل و جامعی است، مشتمل بر یک مقدمه و پنج مقال که عموماً در پنج مجلد قرار دارد، و چنان که در «کشف الحجب: ۳۱۰» و «ذریعه ۱۲: ۱۹۹ _ ۲۰۱» و «فهرست دانشگاه ۱. ۱۲۸ _ ۱۳۰» آمده؛ مقدمه: در فضیلت دعاء و آداب و اوقات آن است. و مقال یکم: در دعاها و اعمالی که متعلق به شبانه روز است، مقال دوم: دعاهایی که متعلق به هفته هاست، مقال سوم «جای گفتگو»: دعاها و اعمالی که در عرض سال باید به جای آورد، مقال چهارم: دعاهای گوناگونی که مختص به وقت و زمان معین نیست، مقال پنجم: در زیارت ها و آداب و شرایط آنها.

مؤلف بزرگوار «ذریعه»، پیرامون ابواب و فصول و سایر مشخصات و همچنین نسخه هایی که از این کتاب دسترسی یافته اند، به طور مبسوط سخن گفته اند. (۱) ما به کوتاهی، چند سطری در معرفی نسخ می آوریم:

۱ _ نسخه کامل، شامل مقدمه و هر پنج مقاله با فهرستی که در آغاز آن آمده. این

ص: ۱۰

۱-۱) سفینه در (ج ۲۱ ص ۳۸۶ و ۳۹۳) نیز به عنوان مقال و مقالات، طی چند سطری یاد شده است.

نسخه بسیار ممتاز و عالی که در زمان مؤلف نوشته شده و مشتمل بر «۳۳۷ برک» به قطع بزرگ است، در کتابخانه مرکزی دانشگاه طهران موجود و در «فهرست دانشگاه ۱: ۱۲۸ - ۱۳۰» شناسانده شده است. ایضاً نسخه ای در همان «فهرست ۸: ۱۸۷».

۲_ نسخه کامل دیگری در کتابخانه مدرسه کوچک مرحوم حاج میرزا حسین خلیلی طهرانی در نجف اشرف.

۳_ نسخه مرغوب قدیمی شامل مقال اوّل و ثانی در کتابخانه صاحب ذریعه در نجف.

۴_ نسخه ای از مقال سوّم، در کتب مرحوم سیّد محمّد لواسانی در نجف اشرف و نسخه ای دیگر در کتب مرحوم آقا سیّد میرزا هادی خراسانی در کربلای معلّی.

۵_ نسخه ای شامل مقال ۱ و ۲ و ۳، در کتابخانه آستان قدس رضوی در مشهد.

۶_ نسخه ای مشتمل بر مجلد یکم تا چهارم، در کتب سیّد عبدالرزاق حلونجفی.

۷_ نسخه ای شامل مقال ۳ و ۴ و ۵، در کتابخانه مدرسه آیه الله بروجردی در نجف.

۸_ نسخی از مقال پنجم «زیارات» در کتابخانه آقا میرزا علی اکبر عراقی در نجف اشرف و در کتابخانه مرحوم سیّد محمّد مهدی صدر در کاظمین و در کتابخانه آقا شیخ هادی کاشف الغطاء در نجف و در کتابخانه دانشکده الهیات مشهد «فهرست ۲: ۴۲۷ و ۴۹۷».

«سفینه النجاه» با اینکه اثر بسیار جامع و نفیسی است، هنوز به طور کامل چاپ نشده است، لکن در ذریعه فرماید، تنها مقال چهارم آن که در ادعیه مطلقه گوناگون است به سال ۱۲۶۳ در لکهنو «هندوستان» به مباشرت سیّد قائم علی چاپ شده و مرحوم سیّد حسین سیّد دلدار علی نقوی نصیرآبادی بر آن تقریظی نوشته است. (۱)

مقال سوّم «جای گفتگو» را نیز در «ذریعه» فرماید که مؤلف در تاریخ هشتم ربیع دوّم ۱۰۹۸ از تألیف آن فراغت یافته است.

اینک مشخصات و فهرست مقال سوّم و مختصّات نسخه ما:

آغاز: «بسم... الحمد لله رب العالمین. و الصلوه و السلام علی أفضل خلیفته محمّد و آله المعصومین. و بعد، چون بتوفیق الهی به انجام رسید مقال اوّل و دوّم، شروع شده

ص: ۱۱

۱- ۱) در «مؤلفین کتب چاپی ۴: ۴۷۳» گوید که سفینه النجاه به سال ۱۳۰۰ ق، طی ۲۹۹ صفحه وزیری، در لکهنو چاپ سنگی شده است.

در مقال سوم. مقال سوم: در ادعیه و اعمالی که در عرض سال می باید به عمل آید، و در آن مقدمه ایست و دوازده باب مشتمل بر اعمال دوازده ماه و خاتمه مشتمل بر اعمال روز نوروز. مقدمه. در اعمالی که در هر ماه به عمل باید آورد، از آن جمله ادعیه رؤیت هلال است...».

انجام: «سلام هی حتی مطلع الفجر. تمام شد اعمالی که می باید در عرض سال به عمل آید».

نسخه: دارای ۱۷۴ برگ. برگ ۱ و ۲ و ۱۷۴ و روی ۳ و ۱۷۳ سفید است. روی برگ ۱، تاریخ وفات مرحوم آیه الله العظمی صاحب «روضات» و برادر گران قدرشان صاحب «مبانی» و مرحوم آیه الله آقا میرزا سید مسیح فرزند صاحب روضات و ماده تاریخ هایشان به خط نیای گرامی بزرگوار، مرحوم آیه الله آقای حاج میرزا سید حسن روضاتی چهارسویی، فرزند آقا میرزا سید مسیح نگاشته شده، روی برگ ۳ تملک و مهر آقا میرزا سید مسیح دیده می شود که پدر دانشور نسخه را به آن مرحوم اهداء کرده اند. سپس تملک و مهر مرحوم آیه الله آقای حاج میرزا سید حسن است.

ظهر برگ آخر این فائده جلیله دیده می شود:

«بر سه پارچه نان بنویسد و در وقت ابتداء بروز نوبه لقمه اول را بخورد، اگر نوبه عارض شد لقمه دوم را در قبل از بروز نوبه یوم بعد بخورد، اگر باز نوبه عارض شد لقمه سیم را قبل از بروز نوبه یوم سیم بخورد، البته در سیم بلاشبه قطع می شود، و غالباً حاجت به سیم نمی شود و زیاده از صد مورد به تجربه رسانیده ام...».

سپس دعاها را نقل کرده و گویند: «وجدتُ ذلك منقولاً عن خط جدنا الأمام المیر(۱) قدس الله نفسه الزکیه، و کتب أفقر المرئیین: محمد حسن الموسوی».

کاغذ اصفهانی، جلد تیماج مشکی کوبیده با ترنج و سرترنج، آستر کاغذ صورتی رنگ، خط نسخ مرغوب ۲۱ سطری، دعاها تماماً اعراب شده؛ عناوین به سنگرف، بالای برخی از کلمات نیز به سنگرف خط کشیده، قطع ۱۳ و نیم × ۱۹ و نیم، متن

ص: ۱۲

۱-۱) مقصود، مرحوم عالم زاهد محقق جلیل القدر آیه الله حاج میرزا ابوالقاسم بن حسین موسوی صاحب کتاب «مناهج المعارف» است که از شاگردان علامه مجلسی ثانی (متوفی ۱۱۱۰) بوده و به سال ۱۱۵۸ وفات یافته و در قودجان در مقبره ای خاص دفن شده است. قدس الله تعالی ارواحهم.

۱۴ × ۷. نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد. همه جا نسخه بدل های ادعیه در هامش نوشته شده. حواشی و تعلیقات زیادی به خط مرحوم آیه الله العظمی آقای حاج میرزا سید زین العابدین موسوی «والد ماجد صاحب روضات» و سبط جلیل ایشان، آقای میرزا سید مسیح چهارسویی دیده می شود. این حواشی یا دعاهایی است که در متن نیامده و یا فضیلت و ثواب دعاهاى مذکور در متن و یا تصحیح عبارات نسخه و افتادگی ها است.

در نسخه ما تاریخ تألیف ذکر نشده، لکن در صفحه پیشتر گذشت که مؤلف ذریعه تاریخ تألیف مقال سوم را «۸ ع ۲ _ ۱۰۹۸» یاد کرده اند، لابد در یکی از نسخی که به نظر ایشان رسیده، دیده اند.

«۴۶۳» سؤال و جواب

(فقه _ فارسی)

از: حجه الاسلام شفتی بیدآبادی حاج سید محمد باقر بن محمد نقی موسوی، متوفای روز یکشنبه سوم ربیع دوم ۱۲۶۰ _ اعلی الله مقامه _ : «مکارم الآثار ۵: ش ۹۵۷».

کتاب: مجموعه ای است از سؤال ها و نامه هایی که از اطراف به سید حجه الاسلام نوشته شده و احکام و جواب های مفصل و مختصری که سید به آنها داده است، از (۱۲۵۴) تا (۱۲۵۸). دو مجلد از سؤال و جواب های فقهی دیگر سید در زمان حیاتش به طبع رسیده است.

نسخه: به خط یکی دو تن از کاتبان سید است و در یکی دو جا در حاشیه خط خود سید دیده می شود. مهر «عبد رجبعلی بن محمد» در آغاز نسخه است. از بقایای کتابخانه خانوادگی سید.

«۴۶۴» سؤال و جواب

(فقه _ فارسی)

کتاب: مجموعه ای است از سؤال هایی که در ابواب فقهیه به صورت استفتاء از نیای گرامی، آیه الله العظمی آقا میرزا سید محمد هاشم بن زین العابدین موسوی چهارسوقی (۱۲۳۵ _ ۱۳۱۸) _ اعلی الله مقامهما _ با جواب هایی که آن بزرگوار نگاشته اند و اصل آنها پراکنده شده رونوشتی از هر کدام در این کتاب به دستور خود ایشان و به خط مرحوم فاضل بیدآبادی به طور مرتب ضبط و به صورت کتابی بزرگ و گران بها در آمده است.

سیر و سلوک: ترجمه سیر و سلوک

سیر و سلوک: رساله در سیر و سلوک

«۴۶۵» سیره النبی صلی الله علیه و آله معروف به «سیره ابن هشام»

(تاریخ _ عربی)

از: عبدالملک بن هشام حمیری بصری نزیل مصر (متوفی ۲۱۸).

نسخه: به خط نسخ، با عنوان های درشت و الوان و مضبوط. صفحات دارای جدول، و آثار تصحیح و مقابله دارد.

نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نشد. روی برگ نخست عنوان کتاب و نام مؤلف به خط جلیّ تزئینی ألوان نوشته شده و در حاشیه این شرح دیده می شود:

«استنسختُ هذا الكتاب سیره ابن هشام لنفسی بحمد الله و صار من مواهب الله ملكی. الفقير إلى الله يحيى بن حسن، وفقه الله».

سپس مهری از همین شخص که سجع آن درست خوانده نشد.

«۴۶۶» الشافی فی شرح الکافی

(شرح حدیث _ عربی)

از: مولانا خلیل قزوینی، صاحب «حاشیه عدّه الأصول. ش ۳۱۱».

کتاب: نخستین شرح مولانا خلیل است بر کتاب شریف «الکافی» شیخ ابو جعفر محمد بن یعقوب الکلینی _ أعلى الله مقامه _ که به امر اعتمادالدوله سید حسین حسینی خلیفه سلطان (۱۰۰۱ _ ۱۰۶۴: «روضه نضره: ۱۶۸») آن را در مکه معظمه به شرح مزجی نگاشته و ناتمام ماند، و شرح دوّم او «صافی. ش ۵۶۱» است که به فارسی نوشته است.

تاریخ اتمام تألیف مجلد اوّل: سلخ ذی الحجّه ۱۰۵۷ در مکه معظمه. هفت سالی پیش از «شرح الکافی، ش ۵۱۶» از آخوند مولانا محمد صالح مازندرانی علیه الرحمه. برای آگاهی بیشتر از کتاب و نسخه های آن به «الذریعه ۱۳: ش ۱۲» و فهرس کتابخانه های عمومی رجوع فرمایند.

نسخه: مجلد اوّل است شامل شرح کتاب عقل و توحید از اصول کافی شریف. کاتب: محمد تقی بن جلال قزوینی. تاریخ کتابت: هیجدهم ماه صفر ۱۰۸۶، گویا در قزوین، و تمام به تصحیح شخص شارح.

تملک و مهر «محمد باقر بن محمد اسمعیل الحسینی ۱۱۶۳» در ماه محرّم ۱۱۷۹ و «عبده محمد اسمعیل بن محمد باقر الحسینی ۱۲۲۳» _ پدر و پسر از سادات بزرگوار

خاتونابادی اصفهان _ ، و تملک عمّ اعلاّی گرامی، قوام الاسلام، آقا میرزا سید مجتبی روضاتی ظهر نسخه هست رضوان الله علیهم اجمعین.

ذیل

یک نسخه از کتاب «الشافی» جای گفتگو که در زمان مصنّف نوشته شده به نظر رسید و در ظهر آن، این اشعار آبدار که لا یند خطاب به شخص مولانا خلیل است، مرقوم گردیده بود:

ای نور شمع فضل که امروز در جهان از کائنات کرده ترا ایزد انتخاب!

عالم تویی که پیرو شرع پیمبری وین نخل را همی دهی از جوی دیده آب

آنها که صوفیند دم از غیب می زنند وانان که گشته حکمتشان بر گلو طناب،

سرگشتگان وادی جهل و حماقتند لب تشنه اند و آب بجویند از شراب!

بادا بقای عمر تو در دهر تا بود بر آسمان نشانه ای از ماه و آفتاب!

آگاهی تازه

در کتابخانه عمومی علامه امینی، صاحب «الغدیر» قدس سره در نجف اشرف، یک نسخه بسیار معتبر «الشافی» هست، از آغاز شرح کتاب الطهاره تا اول کتاب الحیض، در یکصد و سیزده برگ.

آن نسخه به خطّ شیخ حسین بن افضل بیک از شاگردان شارح است، و تا شرح حدیث ششم از باب پانزدهم (ص ۶۸ نسخه) را نزد خود وی خوانده است «فی مجالس آخرها أواخر شهر شعبان المعظم سنه ۱۰۸۹...» و در آخر نسخه نوشته است که تمام آن را در «دار الموحّدين قزوین، فی المدرسه الخلیلیّه» با نسخه اصل مقابله کرده و به روز شنبه بیست و پنجم ماه شوال ۱۰۸۹، پنجاه و دو روز پس از فوت شارح، آن را به پایان رسانیده است.

از این سخنان دانسته می شود که مولانا خلیل قزوینی، در تاریخ سوّم ماه رمضان ۱۰۸۹ وفات یافته و تا چند روز مانده به پایان عمر هشتاد و هشت ساله خود، به تدریس کتاب شافی و تعلیم احادیث شریفه اهل بیت اطهار علیهم السلام اشتغال داشته است.

این آگاهی از «فهرست مخطوطات مکتبه امیر المؤمنین علیه السلام العامه» است به قلم عالم

فاضل متتبع محقق خبیر بصیر، حاج سید عبدالعزیز طباطبائی نجفی _ اعلی الله مقامه _ چاپ شده در مجله گرامی «تراثنا: ۷۹» _ ۸۰ رجب _ ذوالحجه ۱۴۲۵. نسخه ش ۹۷۱» که در ماه محرم ۱۴۲۷ منتشر شد و در پنجشنبه غره ماه صفر به دست این حقیر _ عفا الله تعالی عنه _ رسید. و الحمد لله رب العالمین.

«۴۶۷» الشافی المنتخب من کتاب الکافی

(حدیث _ عربی)

از: آخوند مولانا محسن فیض کاشانی محمد بن شاه مرتضی قدس سره (متوفی ۱۰۹۱).

کتاب: منتخب کتاب «الوافی» خود مؤلف است که مجموعه احادیث کتب اربعه می باشد. «الشافی» در دو مجلد است و چاپ شده.

نسخه: مجلد دوم است از کتاب صلوه تا آخر. نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد، و از اول تا آخر شخص مؤلف یا یکی از فرزندان آن را تصحیح نموده است، و در آغاز، فهرست ابواب کتاب آورده شده. مهر «محمّد باقر العلوم» و «أفوض امری الی الله، عبده احمد» ظهر نسخه دیده می شود.

«۴۶۸» شرائع الاسلام فی مسائل الحلال و الحرام

(فقه _ عربی)

از: محقق حلی نجم الدین جعفر بن حسن بن یحیی قدس سره (۶۰۲ _ ۶۱۶).

کتاب: در همه ابواب فقه شیعه و در غایت اشتهاست و مکرر چاپ شده.

نسخه: به خط ابو نصر بن حاجی محمد حسین تویسرکانی. تاریخ استنساخ جلد اول: ذی الحجه «۱۰۸۲»، که فرزندی محمد حسین از مطالعه این نسخه بهره مند گردد.

دو برگ از آغاز جلد اول و چهار برگ از آخر جلد دوم نونویس است. مشخصات از آخر جلد اول آورده شد. سراسر نسخه، دارای حواشی متفرقه است.

«۴۶۹» نسخه دیگر

نسخه: یک برگ از آغاز افتاده دارد و گویا اواخر آن نیز به خط تازه تری است. نام کاتب روی برگ آخر بوده است، محو کرده اند. تاریخ ختم کتابت: پنج شنبه چهارم جمادای دوم ۱۰۹۸. معظم نسخه دارای حواشی پراکنده ای است.

«۴۷۰» نسخه دیگر

نسخه: جلد دوم است از کتاب نکاح تا آخر.

آغاز نسخه افتادگی دارد و در آخر شرحی است به خلاصه این که شماری از اوراق را محمّد بن احمد بن علی بن احمد بن ابی جامع نوشته است. تاریخ کتابت ندارد و از سده «۱۰ - ۱۱» است. مقصداری حواشی بر نسخه هست که پاره ای از آنها دارای رمز «ع» می باشد.

«۴۷۱» شرح الأرجوزه الرضاویه

(فقه - عربی)

از: آیه الله العظمی آقا سید صدرالدین محمد بن صالح موسوی عاملی اصفهانی، صاحب «قره العین. ش ...».

کتاب: شرح أرجوزه ای است در مسائل رضاع، از خود شارح معظّم. برای آگاهی بیشتر: «ذریعه ج ۱: ۴۷۶ و ج ۱۳: ش ۲۳۱ و ۲۳۲».

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد، مانا که به دست مبارک شخص شارح تصحیح شده. در برگ آخر یادگار حسن بن ملا زینل دیده می شود، و از کتابخانه دخترزاده مؤلف، نیای گرامی، آیه الله آقا میرزا سید جمال الدین فرزند آیه الله العظمی آقا میرزا سید محمد هاشم چهارسوقی بوده است رضوان الله علیهم اجمعین.

شرح الاستبصار: کشف الأسرار

«۴۷۲» شرح أسماء الله الحسنى

(فارسی)

از: حبیب الله صفاهانی.

خداوند تبارک و تعالی را نام هایی است بس گرامی، که از جمله آنها نود و نه نام بسیار مشهور و در دعاها و روایات اسلامی و مخصوصاً در دعای جوشن معروف (۱) که

ص: ۱۷

۱-۱) نسخه ای از این دعای شریف در کتابخانه خدیوی مصر موجود است که به دستور ملک اشرف قایتبای (متوفی ۹۰۱) با طلای خالص نوشته شده. حدیث شریف اسماء حسنی را دو تن از مشایخ معروف طریقت و سنت - یکی در اصفهان و دیگری در خراسان - در عصر و زمان شیخ مفید - اعلی الله مقامه - (متوفی ۴۱۳)، در کتاب های خود آورده اند، هر دو به

يک سند و ذيل عنوان ابوالعباس سيّارى (متوفّى به سال ۳۴۲). ۱- حافظ ابونّعيم احمد بن عبدالله اصفهاني (متوفّى ۴۳۰) در کتاب «حليه الأولياء و طبقات الأصفياء ۱۰: ۳۸۰ به اختصار».

منسوب به امیرالمؤمنین علیه السلام است، وارد شده. دانشمندان در قرون مختلفه این نام‌ها را گزارش داده و کتاب‌ها به عنوان «شرح الأسماء الحُسنى» نوشته اند، که یکجا در «الذریعه ۲: ۶۶» از ۱۷ شرح و در «کشف الظنون ۲: ۱۰۳۱» به بعد از ۳۱ شرح یاد شده است.

از نفیس‌ترین و پرفایده‌ترین این گزارش‌ها کتاب «علم الهُدی و أسرار الاهتداء فی فهم معنی سلوک أسماء الله الحُسنى» است تألیف شیخ أبو العباس أحمد بن علی بونی (متوفی ۶۳۰) که تنها نسخه گرانبهای موجود آن را در دست داریم.

و از جمله شرح‌ها همین است که در این عنوان ذکر می‌کنیم:

این شرح از شخصی است به نام حبیب الله صفاهانی که در زمان شاه عباس ثانی «۱۰۵۲ _ ۱۰۷۷» می‌زیسته و کتاب خود را در سال ۱۰۶۱ به نام او نوشته، اما مؤلف را درست نشناختیم.

از دانشمندان زمان صفوی سه نفر به نام حبیب الله مشهورند. ۱ _ سید میرزا حبیب الله بن حسین بن حسن حسینی موسوی عاملی کرکی نزیل اصفهان، مشهور به صدر که معاصر شیخ بهائی (متوفی ۱۰۳۰) بوده و در «أمل الآمل: ۹ ط ۱» و «خلاصه السیر» محمد معصوم اصفهانی و جاهای دیگر یاد شده است. ۲ _ میرزا حبیب الله بن میرزا عبدالله اصفهانی صاحب «توصیف الوزراء» در احوال وزراء سلاطین صفوی (به فارسی) که صاحب «ریاض العلماء» در ترجمه خلیفه سلطان از آن نقل کرده و از آنجا معلوم می‌شود که مؤلف قبل از سال ۱۱۰۰ فوت شده (۱). ۳ _ ملا حبیب الله عباس آبادی اصفهانی که حزین در «تذکره: ۴۰ ط اصفهان» شرح حال مجملی از او نوشته و گوید: «العارف بالله المولی حبیب الله طاب ثراه. ساکن عباس آباد اصفهان، و در عقلیات مشهور زمان بود. نتایج افکار حکماء را با معارف اصحاب شهود تطبیق نموده و به مشرب و مسلک صوفیه انس و عادت گرفته...». تاریخ تألیف «تذکره حزین» در ۱۱۶۵ بوده و ملا حبیب الله قبل از آن تاریخ وفات کرده است که می‌نویسد «رحمه الله». ممکن

ص : ۱۸

۱-۱) بنگرید به «أعیان الشیعه ۲۰: ۸۹ _ ۹۱» و «ذریعه ۴: ۴۸۹».

است مؤلف «شرح اسماء الله» یکی از این سه نفر باشد. (۱)

آغاز: «بسم... ستایش و سپاس بی اندازه و قیاس؛ صانعی را که خزاین قلوب عارفان را از جواهر شناخت و معرفت خود رشک أطباق پُر دراری آفلاک ساخت... و بعد چنین گوید عبد جانی حبیب الله صفاهانی که این رساله ای است در بیان معانی اسمای شریفه الهی و تنبیه بر آن که عباد الله را چه بهره و حظ هست از باطن آن اسماء و ظاهر آنها. مزین بنام نامی و معنون به اسم سامی نواب کامیاب... ابوالمظفر شاه عباس ثانی حسینی بهادرخان...

مقدمه؛ أشهر أسماء الله نود و نه اسمست، و هی هذه: الله الذي لا إله إلا هو. الرحمن الرحيم. الملك. القدوس. السلام. المؤمن. المهيمن. العزيز. الجبار. المتكبر. الخالق. البارئ. المصور. الغفار. القهار. الوهاب. الرزاق. الفتاح. العليم. القابض. الباسط. الخافض. الرافع. المعز. المذل. السميع. البصير. الحكيم. العدل. اللطيف. الخبير. العليم. العظيم. الغفور. الشكور. العلي. الكبير. الحفيظ. المقيط. الحسيب. الجليل. الكريم. الرقيب. المجيب. الواسع. الحكيم. الودود. المجيد. الباعث. الشهيد. الحق. الوكيل. القوي. المتين. الولي. الحميد. المحصي. المبدي. المعيد. المحيي. المميت. الحي. القيوم. الواحد. الماجد. الواحد. الأحد. الصمد. القادر. المقتدر. المقدم. المؤخر. الأول. الآخر. الظاهر. الباطن. الولي. المتعال. البر. التواب. المنعم. المنتقم. العفو. الرؤوف. المالك. الملك. ذوالجلال و الإكرام. المقسط. الجامع. الغني. المغني. المانع. الضار. النافع. النور. الهادي. البديع. الباقي. الوارث. الرشيد. الصبور. الله اسم موجود بحق...».

سپس شروع به گزارش لغوی و عرفانی هر یک از اسمای شریفه موافق شرع مطهر نموده و گاه به مناسبت مقام، حکایت های شیرین آورده است. اما تعداد این نام ها، ۱۰۲ نام می شود و در پاره ای موارد، دو نام را طی یک عنوان شرح داده است مانند: «الواحد الاحد».

انجام: «دیگر آنکه صبر کند بر امور وارده خلاف مقتضای طبع و راضی باشد به آنچه جاری می شود از قضا و قدر الهی تا ترقی کند به عالم قدس و کرامه، كما أشار اليه تعالى: إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ. وَفَقْنَا اللَّهَ تَعَالَى لَذَلِكَ بِمَنِّهِ وَرَحْمَتِهِ. هذا آخر ما أردنا إيراده،

ص : ۱۹

۱-۱) در «لغت نامه دهخدا: حرف ح: ۲۴۹ و ۲۵۰» عده ای از دانشمندان را به نام حبیب الله یاد کرده، اما از آنجا نیز مطلبی که مربوط به این مؤلف باشد، استفاده نمی شود.

و نسأل الله تعالى العفو عَمَّا وقع فيه من الزَّلزل و الخلل. و كان ذلك دَآدِي (۱) شهر جمادی الاوولی لسنه إحدى و ستین بعد الألف من الهجره النبویّه، علی مُهاجرها ألف صلوه و تحیّه، و کتب بیمناه الفانیه العبد المذنب حیب الله عفی عنه».

نسخه: به خط شکسته نستعلیق زیبای مؤلف، ۱۲ سطری، ۱۱۵ برگ، کاغذ دولت آبادی نخودی، قطع ۱۶ × ۲۲، عناوین به شنگرف، برخی صفحات دارای حواشی از خود مؤلف است با امضای «منه عفی عنه». جلد: تیماج پسته ای زرکوب قالبی، داخل: تیماج سرخ جدول کشیده.

«۴۷۳» شرح الاشارات و التنبیها

(حکمت _ عربی)

از: خواجه نصیر الدین محمّد بن محمّد بن الحسن محقق طوسی قدس الله سرّه (متوفی ۶۷۲).

کتاب: شرح کتاب «الاشارات و التنبیها» شیخ الرئيس ابو علی بن سینا است و به طبع رسیده و مشتمل است بر قسم منطق و قسم طبیعی و قسم ما قبل علم طبیعی.

نسخه: دو قسم آخری کتاب است که در ده نمط است و قسمتی از نمط تاسع و تمام نمط عاشر، تقریباً دو جزوه از آخر این نسخه مفقود شده است و چند ورق آغاز آن نیز نونویس می باشد.

آغاز: «قال الشيخ: هذه اشارات الی اصول».

انجام موجود: «الهمس الصوت الخفی... جناح الطایر».

حواشی گوناگون در سراسر نسخه نوشته شده و در بسیاری مواضع آثار مقابله دارد. نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نیست و ظاهراً از آثار قرن «۱۱ - ۱۲» می باشد، و امتیازی ندارد.

«۴۷۴» نسخه دیگر

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و پیداست که در اواسط یا اواخر قرن دوازدهم به خط کاتب خوش خطی در اصفهان «ظ» استنساخ شده. اوراق عطف و بدرقه اول

ص : ۲۰

۱- ۱) دآدی جمع دأداء...: آخر ماه و شب ۲۵ و ۲۶ و ۲۷ و ۲۸ و ۲۹ یا سه شب از آخر ماه: «فرهنگ آندراج» و «منتهی الادب».

و آخر نسخه را بریده اند. متن اشارات به شنگرف و عناوین به لاجورد نوشته شده.

حواشی از «محاكمات» و «آقا حسین» و «شرح مقاصد» و «م. ن.» و «نوری، ره» و «م ح ن.» و «شرح امام» و «س، ره» و «میر محمد اسمعیل، ره» و «شرح تذکره خفری» و کتب لغت و غیره، به خط شکسته نستعلیق کاتب دارد و ظاهراً نسخه مصحح خوبی است.

آغاز: «بسم. قال الشيخ رحمه الله: هذه اشارات».

انجام: «قيل هذا صوره خط المصنّف في آخر الكتاب: قد فرغ المصنّف من تسويده أواسط شهر صفر سنه (٦٤٤) حامداً...».

«٤٧٥» نسخه دیگر

نسخه: قسم دوم کتاب و از آخر ناقص است. لذا نام کاتب و تاریخ کتابت نامعلوم و ظاهراً از سده یازدهم است.

انجام موجود: «الأمر ترجع الى الجسم الذي هو القابل لا الى الاراده».

شرح اصول الكافي: شرح الكافي

«٤٧٦» شرح الألفيه

(نحو _ عربی)

از: بدرالدین محمد بن محمد بن عبدالله بن مالک دمشقی، معروف به ابن الناظم.

کتاب: شرح أرجوزه مسمی به «خلاصه»، معروف به «ألفیه» ابن مالک پدر شارح مذکور. فراغت از تألیف به قول «کشف الظنون»: محرم ٦٧٦، و به طبع رسیده است.

نسخه: به خط نیای گرامی، آیه الله آقا میرزا سید مسیح موسوی چهارسوقی، فرزند آیه الله العظمی صاحب «روضات الجنات».

شروع در کتابت: ١٢ ربیع یکم ١٢٦٧. فراغت از کتابت: چهارشنبه ١٢ ربیع یکم ١٢٧٠ در اصفهان.

دارای حواشی از؛ زکریا و خالد و ابن عقیل و محمد هاشم الموسوی (والد ماجد نویسنده این فهرست) و «شواهد» و محمد حسن الموسوی (فرزند معظم کاتب جلیل القدر نسخه). مَهر کاتب بزرگوار «عبداله الراجی مسیح الموسوی» در ظهر نسخه هست رحمه الله و رضوانه علیهم.

«٤٧٧» شرح الألفيه

(نحو _ فارسی)

از: ناشناخته.

کتاب: شرح فارسی است بر ألفیه ابن مالک، در علم نحو.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد، به قرائن از آثار قرن «۱۱ - ۱۲» می باشد.

آغاز: «و ما سواها ناقص و النقص فی + فتی و لیس ذاک دائماً، قفی. یعنی: و آنچه از سوی... تمام است یعنی غیر افعال تامه ای است که اکتفاء به مرفوع می کنند او ناقص است».

انجام: «و ان مصارع تلاها صرفاً + الی». روی برگ اول و پشت برگ آخر نانویس مانده است.

«۴۷۸» شرح الأنموذج

(نحو - عربی)

از: جمال الدین محمد بن عبدالغنی اردبیلی (متوفی ۶۴۷).

کتاب: شرح «الأنموذج» جارالله زمخشری معروف مشهور است که مکرر به طبع رسیده.

نسخه: بسیار معمولی و فاقد امتیاز است و نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و اواخر آن نانویس و ناقص است.

«۴۷۹» نسخه دیگر

نسخه: نام کاتب ندارد. پایان استنساخ: روز چهارشنبه هفتم ذی القعدة ۱۰۷۶، در دارالسلطنه اصفهان. امتیازی ندارد.

شرح الباب الحادی عشر: معین الفکر

«۴۸۰» شرح بیست باب

(تقویم - فارسی)

از: ملا مظفر منجم جنابدی.

کتاب: شرح مزجی «بیست باب در معرفت تقویم» تألیف نظام الدین عبدالعلی بیرجندی صاحب «شرح التذکره. ش ۴۸۷»، و کتاب بسیار معتبری است.

نگارش این شرح در ۱۰۰۴ پایان یافته است و مرحوم شیخ بهاءالدین محمد عاملی (متوفی ۱۰۳۰) به سال ۱۰۲۳ بر آن تقریظ نوشته و بر شارح ثنا گفته است: «روضه نضره: ۵۶۸». نیز «فهرست کتابخانه مجلس ۲۲: ۲۸ - ۲۹» رجوع شود.

نسخه: نام کاتب ندارد. تاریخ استنساخ: روز جمعه از ماه ذیحجه ۱۱۲۲. خط نستعلیق و مصحح. جداول و دوائر و اشکال به دقت ترسیم شده است.

«۴۸۱» شرح تجرید الکلام

(کلام _ عربی)

ص : ۲۲

از: ملا علی، فاضل قوشجی.

کتاب: شرح مزجی «تجرید الکلام» محقق طوسی است و به طبع رسیده.

نسخه: تنها مقصد دوم کتاب است در جواهر و اعراض. نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد، ظاهراً از آثار سده یازدهم است. حواشی بسیار از ملا میرزا جان باغنوی و چند حاشیه از مولانا حمزه جیلانی حکیم فاضل اواخر عهد صفوی «کواکب منتشره: ۲۲۸» در نسخه هست. از کتابخانه مرحوم آقا شیخ محمد رضا نجفی ابوالمجد اصفهانی.

«۴۸۲» نسخه دیگر

نسخه: تنها مقصد سوم کتاب است در الهیات تا آخر. نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد، مانا از آثار سده یازدهم است. حواشی بسیار از عموم محدثیان دارد. تملک نیای گرامی، آیه الله حاج میر سید محمد موسوی چهارسوقی ظهر نسخه هست و یکی از اوراق اواخر نیز به خط آن مرحوم است.

«۴۸۳» نسخه دیگر

نسخه: تنها مقصد دوم کتاب است در جواهر و اعراض و به چند خط و کاغذ مختلف نوشته شده و دارای حواشی زیاد گوناگونی است. صفحه آخر به خط نیای بزرگوار، آیه الله حاج میر سید محمد موسوی، برادر گرامی آیه الله العظمی صاحب روضات الجنات است.

«۴۸۴» نسخه دیگر

نسخه: شرح الهیات کتاب است تا آخر، یعنی از مقصد سوم در اثبات صانع تا بحث امر به معروف و نهی از منکر که پایان کتاب می باشد.

کاتب: نجم الدین فخرالدین طریح. تاریخ کتابت: نیمه جمادای یکم ۱۰۶۳. حواشی گوناگون در همه صفحات نوشته شده و همه جا آثار مقابله با عبارت «بلغت قرائه ائده الله» دیده می شود.

شرح تجرید الکلام: تسدید العقاید

شرح تجرید الکلام: شوارق الالهام

«۴۸۵» شرح تحریر الأحكام

(فقه _ عربی)

از: ناشناخته.

کتاب: شرح صوم «تحریر الأحكام الشرعیّه، علی مذهب الامامیه» تألیف علامه حلّی است، به شرح مزجی و برگ اول ساقط شده، لذا نام شارح معلوم نشد؛ لکن از مرحوم میرزای قمی صاحب «قوانین الاصول» و مرحوم سید طباطبائی صاحب «ریاض المسائل» نقل می کند.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و پایان آن نانویس مانده، ظاهراً خطّ شخص شارح است.

«۴۸۶» شرح التذکره فی علم الهیئه

(هیئت _ عربی)

از: میر سید شریف جرجانی، صاحب «شرح المواقف السلطانیّه. ش ۵۴۲».

خواجه نصیرالدین طوسی _ قدّس اللّٰه روحه _ هنگامی که در شهر مراغه می زیسته، به سال ۶۵۷ پس از تألیف «تحریر مجسطی» کتابی دیگر در علم هیئت نوشته اند به نام «التذکره» مرتّب بر چهار باب و چون در این کتاب متعزّض شرح مطالب «تحریر مجسطی» نیز شده اند، لذا «شرح تحریر مجسطی» هم بر آن اطلاق می شود.

این کتاب در «ذریعه ۴: ۵۰» به عنوان «التذکره النصیریّه» یاد شده و شروح بسیاری که دانشمندان بر آن نوشته اند نیز در همانجا و هم در «ج ۱۳: ۱۴۳ - ۱۴۴» معرّفی شده است. نسخه ای از این کتاب در مجموعه نفیس «یاد نامه خواجه نصیرالدین طوسی ۱: ۳۱» به عنوان «تذکره الهیئه» و نسخه ای دیگر در «آثار الشیعه الامامیه ۴: ۶۲» به عنوان «تذکره در علم هیئت» و نسخه ای نیز در «سرگذشت و عقائد فلسفی خواجه نصیرالدین طوسی: ۱۱۴» به عنوان «تذکره نصیریّه» یاد شده و در کتاب اخیر گوید: «این کتاب را خواجه طوسی به درخواست عزالدین زنجانی به تاریخ ۶۵۹ (۱) در مراغه تألیف کرده» و در پاورقی، شرح حال عزالدین زنجانی «ابو محمّد عبدالوهاب بن ابراهیم بن محمّد

ص: ۲۴

۱- ۱) چنان که گذشت، در ذریعه تاریخ تألیف تذکره را ۶۵۷ نوشته اند و در «فهرست رضویّه ۳: ۳۳۷» اشتباهاً ۵۶۹ چاپ شده است.

نزیل تبریز، الخزر جی الزنجانی، الادیب الفاضل المتوفی سنه ۶۶۰ مؤلف کتاب «التصریف» مشهور را از کتاب «مجمع الاداب» ابن فوطی نقل کرده است.

در «آثار الشیعه الامامیه» و مواضع مختلف «ذریعه»، شروح و حواشی بسیاری بر کتاب تذکره شناسانده اند، از جمله:

۱ _ «شرح التذکره النصیریّه» عبدالعلی بن محمد بیرجندی متوفای ۹۸۴، مورخ ۹۱۳.

۲ _ «توضیح التذکره» نظام الدین حسن بن محمد مفسر أعرج نیشابوری، مورخ ۷۱۱.

۳ _ «التکمله فی شرح التذکره» از فاضل خفری، مورخ ۹۳۲.

۴ _ «حاشیه التذکره» از شیخ عبدالوهاب مشهدی که در قرن ۱۳ می زیسته.

۵ _ «شرح التذکره» میر سید شریف جرجانی، جای گفتگو.

میر سید شریف جرجانی که شرح حالش در «روضات الجنات: ۴۷۵ _ ۴۷۷» به عنوان «شریف الدین علی بن محمد بن علی حسینی حنفی جرجانی استرآبادی مشتهر به سید شریف» آمده، از دانشمندان بنام اسلام است که در فنون حکمت و کلام و ادب و ریاضیات و تفسیر و سائر علوم شرعیّه سرآمد روزگار بوده و تألیفات کثیره او که بالغ بر پنجاه عنوان است، پیوسته مورد استفاده دانشمندان واقع و از مبتدی تا فارغ التحصیل به آثار او محتاج بوده و می باشند.

تولد او بنا بر مشهور به سال ۷۴۰ و وفاتش در شیراز به سال ۸۱۶ واقع شده، و قاضی سید نورالله مرعشی _ رضوان الله علیه _ ضمن شرح حال مبسوطی که برای او در «مجالس المؤمنین ۲: ۲۱۷ _ ۲۲۰» نگاشته اند، وی را از شیعیان خالص معرفی کرده و دلایلی بر مدّعی خود اقامه فرموده اند.

مواضع دیگری که برای شرح حال میرسید شریف اجمالاً یاد می کنیم: «معجم المطبوعات: ۶۷۸ _ ۶۸۰»، «الأعلام ۵: ۱۵۹ _ ۱۶۰»، «ریحانه الادب ۲: ۳۲۲ _ ۳۲۴» و «معجم المؤلفین ۷: ۲۱۶». نوع مآخذ دیگر ترجمه وی هم در کتب مذکوره یاد شده اند.

«شرح التذکره» میرسید شریف، جای گفتگو، بنا به نگارش «ذریعه ۴: ۵۱ و ۱۳: ۱۴۴» و «فهرست رضویّه ۳: ۳۳۷» در شیراز به سال ۸۱۱ تألیف شده، لکن در نسخه

ما چیزی از این دو مطلب نیست و ظاهرًا کاتب نسخه اسقاط کرده است.

نسخ این شرح نسبتاً کمیاب است و به طوری که از دو کتاب مذکور مستفاد می شود، دو نسخه از آن در کتابخانه آستان قدس موجود می باشد، یکی مورّخه ۸۲۵ و دیگری مورّخه ۸۸۱.

فاضل خفّری در شرح خود که موسوم به «التکمله فی شرح التذکره» است، عبارات شرح سید شریف را _ تیرگّا _ مندرج ساخته و خود نیز در مقدمه به این مطلب تصریح کرده است، لکن در نسخه ای از آن که در اصفهان به نظر نگارنده این فهرست رسید، تمایزی بین دو شرح دیده نشد و چنان که در «ذریعه» و مواضع دیگر گفته اند، دانشمند فاضل میرزا ابوطالب سبط میر ابوالقاسم فندرسکی رحمه الله بر شرح فاضل خفّری حاشیه ای نگاشته است.

آغاز: «بسم... تبارک الذی جعل فی السّماء بروجا... و بعد، فإنّ علم الهیئه مرقاه منصوبه... و مدارج ما أودع الله فیها من بدایع حکم لاتحصی و صنایع فطر لاتستقصی؛ فینجلی لمن تفکر فیها و اعتبر... ذاته و عظمه صفاته ما یتحیر فیہ بصائر الأفهام، و تدهش به مناظر العقول و الأوهام... بالسّعاده العظمی فی الآخرة و الأولى، و ذلك فضل الله یؤتیه من یشاء.

ثمّ إنّ کتاب «التذکره»... (۱) من أصول مسائله علی قواعدها و من فروع مباحثه علی زبدها و فرایدها، فی خلاصه آراء المتقدّمین و نقاوه افکار المتأخّرین، مع نکت سرّیه و لطایف بهیهه ممّا استنبطه مؤلّفه بطبیعته الوقاده و قریحته النّقاد، لم یتبّه لها من تقدّمه، و اقتدی به من تأخّر عنه.

فأردت أن أشرحه شرحاً متوسّطاً بین طرفی إخلال و إملا، کاشفاً عن خرایده بإیضاح و إملا، جاعلاً لعوائده علی طرف الثّمّام، موصلاً لطالیبه الی غایه المرام لیتبصّر به المبتدی فی هذه الصّیّناعه، و یتذکر من کان له بضاعه. و من الله التوفیق، و إلیه انتهائ الطریق، و أنا أشرع فی المقصود و أقول متوکلاً علی الصّمد المعبود: من القضايا الّتی تشهد بها الفطره السلیمه...».

انجام: «... اما بعدُ محدّب الفلک الأعظم فلا یعلمه إلاّ الله سبحانه. و فی بعض النّسخ: «ولنختم الکتاب ههنا حامدین لله تعالی و مصلّین علی نبیه المصطفی و علی آله الطیبین

ص : ۲۶

۱- ۱) کلیه مواضعی که نقطه نهاده ایم از آن است که نسخه ضایع شده و عجاله تکمیل آن میسر نشد.

الطاهرين و حسبنا الله و نعم الوكيل». و قد وقع الفراغ عن بسط الكتاب و حلّ جمل هذه الأبواب، تذكرة للأحباب و تبصره لأولى الألباب؛ على حسب ما اقتضاه الحال، مع تراحم الأشغال و تطرّق الاختلال الى أحوال البال. و قد وقع الفراغ من انتساخه ظهر الرابع من شعبان، على يد أحقر خلق الله الباري؛ ابن حسين: علاء الدين محمد القاري، سنة ٩٨٣هـ.

فهرست: «الباب ١ فيما يجب تقديمه على العلم، و فيه فصلان. الباب ٢ في هيئة الأجرام العلوية، و فيه ١٤ فصلاً. الباب ٣ في هيئة الأرض و قسمتها إلى العامر و الغامر، و فيه ١٢ فصلاً. الباب ٤ في معرفة مقادير الأبعاد و الأجرام، ٧ فصول.

نسخه: دارای ١٢١ برگ. روی برگ ١ اشتباهاً نوشته اند: «شرح تذكرة خفري». دو سه مهر ناخوانا نیز روی همین برگ دیده می شود. در آخر نسخه این شرح نوشته شده: «بسم الله خير الأسماء: ممّا أعارنيه مالک الملوك، ١١٤٨، و أنا الواثق بالله القوي». مهر: «زين الدين علي الشريف الموسوي». نسخه ابتداءً به خط نستعلیق ٢١ سطری نوشته شده لکن قبل از سال ٩٨٣ اوراق بسياری از مواضع مختلف آن مفقود گردیده و در آن سال، کاتب مذکور اوراق مفقود را به خطّ تعليق ٢٦ الى ٣٠ سطری نگاشته و تکميل کرده است. بالای عبارات متن خط شنگرف کشیده، عناوين و دوائر و اشکال هندسی نیز نوعاً به شنگرف است، کاغذ اصفهانی، جلد میشن زرد یک لا، آستر کاغذ شکری رنگ. قطع ١٧ و نیم × ٢٤، متن نوعاً ١٠ × ١٨. همه جا در هامش حاشیه های مؤلف مختم به کلمه «منه» آمده و نسخه مقابله و تصحيح شده است. روی برگ آخر دایره بزرگی به شنگرف ترسیم و ظهر آن برگ، شرح مبسوطی از «فصوص» محیی الدین نقل و از او تجلیل شده است. نام کاتب قسمت جدید نسخه و تاریخ کتابت در بالا ثبت شد و بخشی از اوراق اول کتاب ضایع شده بود که سوای برگ نخستین، بقیه از روی یکی از نسخ آستان قدس تکمیل گردید.

«٢٨٧» شرح التذکره فی علم الهيئة

(هیئت _ عربی)

از: عبدالعلی بن محمد بن حسین بیرجندی (متوفای ٩٨٤).

کتاب: شرح «مختصر الهیئه» معروف به «التذکره» تألیف خواجه نصیرالدین محمد طوسی قدس سره است که در «ش ۴۸۶» از آن گفتگو کردیم، و شارح در ماه ربیع یکم ۹۱۳ هجری از آن فراغت یافته است: «احیاء الداثر: ۱۲۵»، «رجال قاین آیتی: ش ۲۲»، «مجله دانشکده الهیات مشهد مقدس. ش ۲»، «مجله آینه پژوهش. ش ۵۰».

نسخه: به خط محمد حسین بن محمد یوسف طالقانی و تاریخ استنساخ دهم ربیع دوم ۱۰۵۱ بوده، و دارای ۴۶۲ برگ و در نهایت اعتبار است.

محمد صادق بن محمد تقی منجم که مالک نسخه بوده، در صفحه آخر، فائده ای به این شرح نوشته است:

«این نسخه از روی نسخه که جد فقیر مولانا مظفر منجم از روی نسخه به خط شارح نوشته و با آن مقابله کرده نوشته شده و این نسخه نیز چون با نسخه خط جد فقیر مقابله شده به منزله آن است که این نسخه با نسخه به خط شارح مقابله شده باشد. تاریخ این شرح چنان که در ورق ۱۱۶ این کتاب قلمی شده و شارح آن را در مبحث کواکب ثابتة ذکر کرده «الف و ثمانمائه رومی»، و تاریخ اتمام چنان که شارح در آخر این کتاب ذکر کرده شهر ربیع الأول نهصد و سیزده هجری. تاریخ شرح میر سید شریف، ۸۱۱ هجری. تاریخ شرح شمس الدین محمد خفری، ۹۲۱ هجری. و اگر چه شمس الدین محمد و ملا عبدالعلی در یکرمان بوده اند اما هیچ کدام شرح یکدیگر را ندیده اند و ایشان نیز با یکدیگر ملاقات نکرده اند و شرح ملا عبدالعلی مقدم است به هفت سال بر شرح شمس الدین محمد خفری».

پایان فوائدی که محمد صادق منجم _ علیه الرحمه _ نوشته است.

«۴۸۸» شرح التلویحات

(فلسفه _ عربی)

از: عزالدوله سعد بن منصور، معروف به ابن کمونه اسرائیلی.

کتاب: شرح «التلویحات» شیخ الاشراق شهاب الدین سهروردی مقتول به سال ۵۸۷ است، در سه قسم منطوق، طبیعی، الآهی. (۱). تاریخ پایان شرح: سال ۶۶۷: «فهرست مجلس».

نسخه: شخصی آن را برای کاتب عالم عاملی استنساخ کرده که نام خود و او را در

ص: ۲۸

۱ - ۱) برای شناختن کتاب و نسخ دیگر آن: نگاه به «فهرست کتابخانه مرکزی دانشگاه ج ۳ ص ۲۱۱ به بعد» و «فهرست مجلس ج ۵ ص ۳۱۴ - ۳۱۸» مفید است.

آخر نسخه نوشته بوده و اهل خیری! هر دو اسم را با سایر خصوصیاتشان تراشیده و محو کرده است.

تاریخ استنساخ: قبل الظهر نهم صفر ۸۹۹. در خاتمه قسم منطق و قسم طبیعی، اسم و تاریخی ندارد. ظهر نسخه نیز مهر و تملک و یادداشت هایی بوده که تماماً محو و نابود شده است. از بقایای کتابخانه آقا شیخ محمد رضا نجفی ابوالمجد اصفهانی.

«۴۸۹» شرح تهذیب الأحكام

(شرح حدیث _ عربی)

از: محدث علامه، سید نعمت الله موسوی حسینی جزائری شوشتری _ علیه الرحمه _ (۱۰۵۰ _ ۱۱۱۲): «کواکب منتره: ۷۸۵ _ ۷۸۹». صاحب «زهر الربیع. ش ۴۵۱».

کتاب: شرح صغیر مرحوم سید جزائری است بر «تهذیب الأحكام» شیخ طوسی به «قوله»، در چند مجلد و مشتمل بر فواید بسیار.

نسخه: مجلد دوم است در شرح کتاب صلوه. کاتب محمد محسن بن محمد قاسم شوشتری. تاریخ کتابت: ربیع دوم ۱۰۹۳. تملک «محمد مهدی بن محمد حسن الحسنی الحسینی» و مهر «عبد مرتضی بن محمد مهدی الحسینی ۱۱۷۹» و مهر «عبد محمد صالح بن سید مرتضی الحسنی الحسینی» ظهر نسخه هست.

شرح تهذیب الأحكام: غایه المرام

شرح تهذیب الاحکام: ملاذ الاخيار

«۴۹۰» شرح تهذیب المنطق

(منطق _ عربی)

از: سید هبه الله حسینی شهیر به شاهمیر.

سعدالدین مسعود بن عمر محقق تفتازانی (متوفی ۷۹۲) کتاب «تهذیب المنطق و الکلام» را به سال ۷۸۹ در دو بخش نوشت. بخش اول در منطق. بخش دوم در کلام. بخش دوم گزیده کتاب «المقاصد» خود اوست. بخش اول با نهایت اختصاری که داشت، بهترین کتاب در علم منطق شناخته شده در اطراف جهان پراکنده گردید و بسیاری از دانشمندان بر آن شرح و حاشیه نوشتند. از پرسودترین آنها، «حاشیه ملا عبدالله» است که مکرر به طبع رسیده.

از گزارش دهندگان این بخش «تهذیب» به شرح مزجی متوسیط، سید هبه الله حسینی شهیر به شاهمیر است. این شخص نویسنده «آداب سلطنت» می باشد که در ۸۸۲ به اسم

سلطان علاءالملک (؟) تألیف، و به سال ۸۹۸ تجدید نظر و تصحیحش کرده، نسخه مورخه ۸۹۸ آن در کتابخانه آستان قدس موجود و به همین اسم در «ذریعه ۱: ۲۰» عنوان، و از آن جا نیز به «ریحانه الأدب ۲: ۲۹۵» نقل شده، اما در «کشف الظنون» و ذیل آن مذکور نیست.

دیگر از آثار شاهمیر «شرح رساله هیئت _ فارسی هیئت» تألیف ملا علاءالدین علی (فاضل قوشچی متوفی ۸۷۹ در اسلامبول) می باشد که تمام یا قسمتی از آن در هامش فارسی هیئت، به سال ۱۳۱۹ چاپ شده (۱) و ناشر در هامش صفحه آخر، او را چنین ستوده است: «إمام الرياضیین و أفضل المتقدمین و المتأخرین هبه الله الحسنی الحسینی الشهیر بشاهمیر، طاب ثراه». مؤلف «گاهنامه ۱۳۱۱: ۱۸۶» نیز نام شاهمیر و این گزارش او را یاد کرده است.

نسخه ای خطی از «شرح فارسی هیئت» در «فهرست دانشگاه ۳: ۲: ۹۱۹» معرفی شده و در آنجا چنین آمده است: «این گزارش از سید هبه الله شاهمیر حسنی حسینی شیرازی است و در آن از رساله «تامّ المقاله _ در ترصد سمت و جهت قبله» خود که در جوانی نوشته است نام می برد، و در پایان، جهت قبله میهن خویش، شیراز را می شناساند و از محقق ق_یومی قاضی زاده رومی یاد می کند، و از سخنانش پیداست که سنی است. می گوید که به هندوستان رفته و نخست به گجرات رسیدم به نزد ابوالفتح محمود شاه (۲) شدم و به درخواست او آغاز سال را در یکم سرطان که آغاز فرمانروایی و تخت نشینی او بود گذاردم تا در دادوستد و کشاورزی و دریانوردی بر مردم دشوار نباشد».

تکلمه: بیفزاییم که ملا حسین حافظ تبریزی یا حافظ حسین کربلایی تبریزی که در شب چهارشنبه شانزدهم ذی القعدة ۹۹۷ در دمشق وفات یافته در کتاب «روضات الجنان و جنات الجنان ۱: ۴۷۲ ط ۱» در ذیل عنوان مرقد و مزار دده عمر ایدینی شهیر

ص : ۳۰

۱- ۱) این نسخه به اهتمام حاج شیخ احمد شیرازی با «خلاصه الحساب» و «سی فصل» و چند رساله دیگر در طهران طبع شده است. این مجموعه را ناشر آن در هامش صفحه آخر «فارسی هیئت» به نام «کلمات الرياضیین» خوانده است. گزارش شاهمیر بر «فارسی هیئت» در «کشف الظنون» و ذیل آن مذکور نیست.

۲- ۲) در گجرات سه کس به نام محمود شاه فرمانروایی کردند. یکی محمود شاه بایقرا (۸۴۹_ ۱۷ رجب ۸۶۳ _ ۲ رمضان ۹۱۷). دومی محمود شاه ناصرخان (۶ شعبان تا ۲۴ شوال ۹۳۲). سومی محمود پسر لطیف (از ۹۴۴ تا ۹۶۱) لین پول. زامباور «فهرست دانشگاه».

«یکی از فضلاء بزرگ فارس موسوم بوده به هبه الله بن عطاءالله الحسنی الحسینی المشتهر بشاه میر (رحمه الله) که دانشمند و محدث متبحر بوده، به خدمت حضرت دده مشرف شده و اینابت نموده و مَلَقَن گشته به ذکر، و رساله نوشته در باب اَسْنَاد خود، در هر بابی از تفسیر و حدیث و قِراءت، و طُرُق طریقت مشایخ خود را نقل کرده، از آن جمله حضرت دده را آورده و آن طریق را به این نوع بیان فرموده: الذکر المقید بالضربین...»، تا آخر که دو صفحه ای را اشغال کرده است.

فعلاً بیش از این اطلاعی از احوال و آثار شاهمیر شیرازی نداریم، و ناگفته نگذاریم که نباید این شخص را با سید شاه میر حسینی تبریزی مُجاز از مرحوم شیخ بهائی در سال ۱۰۰۸ اشتباه کرد(۱)، اینک گزارش او بر «تهذیب».

«شرح تهذیب المنطق» را در «کشف الظنون ۱: ۵۱۷» چنین یاد کرده است: «... و شرح هبه الله الحسینی الشهیر بشاه میر، و هو شرح ممزوج مختصر، أوّله: غایه تهذیب الکلام.»

آغاز: «بسم... غایه تهذیب الکلام فتح المنطق بحمد المنعم، و تثنيه نبیه النبیة المقدم محمّد، مقنن قواعد الاسلام، و آله المهديين سبیل (سُبُل، ظ) السّلام، و أصحابه المهتدين مسالك الاعتصام. أما بعد فيقول الفقير الحقير هيبه الله (۲) الحسینی الشهير بشاهمير ألهمه الله بفيضه الكثير: إنّي علّقتُ على «تهذیب المنطق و الکلام» للإمام ألهمام التمام البحر العلامه التحریر الفهامة، سعد المله و الإفاضه والدین مسعود التفتازانی أدرکه الله بفضلہ السبحانی، على طریق التّعليم و التّفهيم حواشی موصله إلى المعنى المستقیم المفهوم من فحواي کلامه التّقويم (القويم. ظ)؛ تسهیلًا لموارد الكتاب على الأولاد و الأحباب... ثم سألنی بعض من أجله الاصحاب و شطر من ذوی الألباب أن أجعله شرحًا ممزوجًا متينًا... و أقول: قال المصنف...».

انجام: «.. و إلاّ فهی مقاصد للمنطقى بالتحقيق. ختمنا الکلام فهی (فی، ظ) قسم

ص : ۳۱

۱- ۱) «ذریعه ۱: ۲۳۸» اجازه شیخ بهائی را برای این شخص یاد کرده و در ج ۴ صفحه ۱۹۹ او را از مشایخ و استادان امیر فیاض بن هدایه الله حسینی مؤلف کتاب «التصوف و العرفان» به نقل از همین کتاب، معرفی فرموده، و «أعیان الشیعه ۳۶: ۱۸» نیز این آگاهی را از ذریعه آورده است.

۲- ۲) چنین است در نسخه.

المنطق من «تهذيب المنطق و الكلام» مع غايه ينتج (تنقيح، ظ) المرام بعون المفيض الملهم العلام في يوم الإثنين في الرابع عشر من محرّم الحرام، عمّت ميامنه بالفیض و الإلهام في عام واضح جديد بين الأنام، و نرجو أن يكون لتقويه قواعد الإسلام... و أن يوفّقنا لشرح قسم الكلام فإنّه المفضل المنعم الموفّق بحصول المرام».

چنانکه دیده می شود شارح در روز دوشنبه ۱۴ ماه محرّم از این گزارش فراغت یافته، به نظر می رسد، اینکه گوید: «فی عام واضح جدید بین الأنام» مقصودش تاریخ عام واضح باشد به حساب جمل و شمار آن ۹۲۶ می شود، که ۲۸ سال پس از تجدید نظر در «آداب سلطنت» خواهد بود. یا آنکه عام واضح جدید تاریخ باشد که شمار آن ۹۴۷ و بنابراین تاریخ تألیف «شرح تهذیب»، ۴۹ سال پس از تجدید نظر در کتاب یاد شده بوده، اما هیچ یک با «تقویم و ستفلد» سازش ندارد. واللّه أعلم.

نسخه: دارای ۶۳ برگ، نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و خالی از غلط نیست، خطّ تعلیق ۱۹ سطری، کاغذ فستقی، همه جا روی متن «تهذیب» به سرخی خط کشیده، عنوان ها نیز به همین رنگ است. قطع ۱۲ × ۱۸ و نیم. جلد تیماج سرخ یک لا.

شرح تهذیب الوصول الی علم الاصول: منیه الیب

«۴۹۱» شرح تهذیب المنطق

(منطق _ فارسی)

از: جمال الدین محمّد بن محمود حسینی شهرستانی.

کتاب: شرح مزجی (تهذیب المنطق) ملا سعد تفتازانی (متوفی ۷۹۲) است. نسخه های دیگری از این شرح در «ذریعه ۱۳: ش ۵۵۷» و «احیاء الدائر: ۲۲۴ _ ۲۲۵» یاد شده و این که تاریخ فراغ شارح در پگاه روز بیستم ماه رجب ۹۹۱ بوده است.

شگفتا که هیچ گونه آگاهی از احوال و آثار دیگر شارح معظّم در دست نیست.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت و اثر تصحیح و تحشیه ندارد. خطّ نستعلیق ظاهرًا متعلّق به سده یازدهم. ظهر برگ آخر یادداشت «تاریخ فرزندی اعزّی ارجمندی محمّد مؤمن... در شب پانزدهم رجب (۱۰۷۰) سیچقان نیل...» نوشته شده و امضا ندارد.

«۴۹۲» شرح حاشیه تهذیب المنطق

(منطق _ فارسی)

از: میرزا حیدرعلی ابن میرزا محمّد مهدی بن ملا هاشم مبارکه ای لنجانی، معروف به ندیم الملک و ندیم باشی ظلّ سلطان و ملقب به فخرالأدباء. (۱)

۱ - ۱) از این شخص رساله ای به عنوان «تاریخ اصفهان» و «ترجمه مروج الذهب» مسعودی در «فهرست نسخه های خطی کتابخانه عمومی (فرهنگ) اصفهان ۱: ۱۵ و ۶۶» معرفی شده است. نسخه دیگری از «تاریخ اصفهان» مذکور را نیز مؤلف به خط خود نگاشته و به کتابخانه مرحوم آقای تویسرکانی اهدا کرده است. آثار دیگری نیز از آن مرحوم و تصویر او نزد آقای دکتر سید احمد تویسرکانی «سَلِّمَهُ اللهُ» است، کما حدَّثنی به. شرح حالی از ندیم «مکارم الاثار، سال ۱۲۸۴» و نیز در «مقدمه دیوان طرب: ۱۲۸»، و شرح حالی از استاد موصوفش در «مکارم الاثار، سال ۱۳۲۴» هست.

کتاب: شرح فارسی «حاشیه تهذیب المنطق» معروف به «حاشیه ملا عبدالله» است، و چنانکه در خاتمه آن گوید، هنگامی که در مدرسه جدّه بزرگ اصفهان، حاشیه ملا عبدالله را در خدمت مرحوم آقا میرزا محمد حسین همدانی می خوانده است، این کتاب را تألیف کرده و در شنبه ۲۳ ذی الحجّه (۱۳۰۰) از آن فراغت یافته.

نسخه: اصل خطّ مؤلف است و اخیراً از کتابخانه آیه الله حاج میرزا محمد باقر توی سرکانی بوده.

«۴۹۲» شرح حدیث الغمامه من إعجاز مولانا امیر المؤمنین علیه السلام

(شرح حدیث _ عربی)

از: محمد، یدعی: سعید، الشریف، القمّی: سرآغاز کتاب. صاحب «شرح کتاب التّوحید. ش ۵۲۲»، متولد ۱۰۴۹، وفات: نامعلوم.

گزارشی از احوال و آثار او در «شرح کتاب التّوحید. ش ۵۲۲» خواهد آمد.

کتاب: شرح ادبی _ عرفانی و ذوقی خبر مفصل، مشکل و غریب غمامه «سحابه، بساط» است که سعید آن را در ایام اقامتش در اصفهان به سال ۱۰۹۹ آغاز کرده است. (۱)

سال ۱۰۹۹، شصت و دو سالگی علامه مجلسی _ اعلی الله مقامه _ و اوج اشتهار و مرجعیّت آن بزرگوار در این دیار است، و شارح ما در پنجاه سالگی.

در «الذریعه ۱۳: ۱۹۰ - ۱۹۲» چند شرح بر این حدیث را با عنوان «شرح حدیث البساط» یادآور شده و نخستین آنها شرح «قاضی محمد سعید بن محمد مفید القمّی»،

ص: ۳۳

۱-۱) گویا چندی پس از مجلّد دوّم «شرح کتاب التّوحید» که در پنجم محرّم الحرام آن سال _ هم در اصفهان _ به پایان برده است. او در شرح حدیث بیست و پنجم از «شرح الأربعین حدیثاً» فرماید: «... آیام وقوفی یا صبهان _ المحروسه _ لبعض دواعی الضّروه...». اما دانسته نیست که مرادش در اینجا سال (۱۰۹۹) است یا (۱۰۹۶) که در آن سال هم در اصفهان بوده، یا جز این دو سفر؟

تلمیذ المحدث الفیض الکاشاری» جای گفتگو را آورده، و در وجه تسمیه حدیث فرماید:

«أَنَّ السَّيَّحَاجَةَ هَبَّتْ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَانْبَسَطَتْ عَلَى الْأَرْضِ بِأَمْرِهِ كَالْبَسَاطِ فَجَلَسَ الْقَوْمُ عَلَيْهَا وَرَفَعْتَهُمُ الرِّيحُ حَتَّى وَصَلُوا إِلَى جَبَلِ قَافٍ وَغَيْرِهِ...».

شارح، در این اثر، حدیث را از سه کتاب گرفته و اختلافات جزئی آنها را نیز یادآور شده است، و آن سه کتاب: «المجموع الرائق: ش...» و «المحتضر: ش...» و «بحر المناقب» از درویش بُرهان (ناشناخته) است که نامش علی فرزند ابراهیم، از مردم سده دهم و نسخه عربی کتابش در دست شارح بوده، و اینک تنها ترجمه ملخص آن به فارسی به نام «دُرّ بحر مناقب» موجود و به سال ۱۳۱۳ ق در تبریز چاپ شده است: «إحياء الدّائر: ۱۵۱». (۱)

آغاز: «بسم. الحمد لله مُدير الأديوار و معيد الأكوار طبقاً عن طبق».

شارح سعید، در آغاز، مقدمه ای نهاده و در آن دو مطلب آورده است:

مطلب یکم: به منظور کشف حجاب و رفع عُجاب از غرائب حدیث غمامه، تعداد چهل حدیث کوتاه گویای مناقب و مقامات والای معصومین علیهم السلام را _ عموماً از کتاب «بصائر الدرجات» صفّار _ علیه الرحمه _ نقل کرده و در حواشی، برخی توضیحات درباره آنها داده است.

مطلب دوّم: تمهیدات شش گانه ای برای روشن شدن ذهن خواننده کتاب نوشته و در آن از سخنان ابن عربی اندلسی و در حواشی از اشعار «مثنوی» استفاده کرده است.

در آخرین تمهید، خبری را از کتاب «مصباح الأنوار» و «الخرائج و الجرائح» آورده و در حاشیه گفته است: «مصباح الأنوار تصنیف الشیخ أبو جعفر الطوسی (ره) و الخرائج القطب الراوندی، أعلى الله مقامه. منه».

اما «مصباح الأنوار» از شیخ الطائفه قدس سره نیست، بلکه از شیخ هاشم بن محمد است، چنان که در «ذریعه» و «ثقات عیون» فرموده اند.

مقدمه «شرح حدیث الغمامه» سی و چهار صفحه نسخه را دربر گرفته است.

سپس، شارح وارد اصل مطلب شده و گوید:

«خبر الغمامه من إعجاز مولانا و سیدنا أمير المؤمنين، صلوات الله و سلامه عليه.»

ص : ۳۴

اشرف، ۱۳۷۰ ق» آمده است.

أقول: هذا الخبر كالمستفيض عند جمهور الخاصه... و قد ذكر هذا الخبر أكثر علمائنا بأسانيدهم المعتمده في أكثر كتبهم المدونه سيما شيخنا الصدوق القمي _ رض _ في كتابه المسمى بمجموع الزائق...».

واضح است كه ادعای مستفيض بودن خبر غمامه و این كه اكثر علماء ما به اسانيد معتبره در اكثر كتبشان آن را آورده باشند، شامل چند گونه اغراق و مبالغه است، و نسبت دادن كتاب «المجموع الزائق» به شيخ صدوق قمي رضی الله عنه نیز نادرست است، و از «رياض العلماء» مستفاد می شود كه این نادرستی شایع بوده است یعنی این كه آن كتاب را كه مؤلفش سید هبه الله موسوی (سده ۷ _ ۸) است، در آن زمان ها برخی به شيخ صدوق و برخی به شيخ مفید نسبت می داده اند. بگذریم.

شارح، عبارات حدیث غمامه را _ جمله، جمله، با عنوان «متن» آورده و شرح کرده است. در نسخه، همه جا عبارات متن به سرخی نوشته شده است.

او در سخنان خود، علاوه بر استفاده از اخبار و احادیث اهل بیت علیهم السلام و كتب ادب و آداب، مکرر از کلام ابن عربی اندلسی نیز _ با تجلیل و تقدیس _ استفاده می کند، رویه ای كه در دیگر تألیفات خود به كار برده است. از اشعار «مثنوی» و جز آن نیز گاه در متن و گاه در حاشیه به استشهاد می آورد.

شارح، پس از اتمام شرح خبر غمامه، باز برای تأیید صحّت مضامین آن خبر، «خطبه البيان»^(۱) معروف را _ با ادعای استفاضه _ با توضیحاتی آورده، و سپس همچنان با عنوان «ختمه مسكیه» حدیثی از آخر كتاب «بصائر الدرجات» منقول از صباح المدائنی، از مفضل آورده _ و آن در حقیقت، نامه ای است از حضرت امام جعفر صادق علیه السلام در پاسخ به نامه مفضل به آن حضرت _ كه شارح، جمله، جمله، با عنوان «متن» نقل و شرح کرده و با وصیّتی كتاب را به پایان برده است.

ص : ۳۵

۱- ۱) برای معرفي اجمالی و مهمّ این خطبه و شروح آن به «الذریعه ۱۳: ۲۱۸ و ش ۷۷۵ تا ۷۷۷ و نیز ۷: ۲۰۰ و ۲۲: ش ۶۸۶۰ و ۲۴: ش ۱۰۹۳» رجوع فرمایند. در كتاب شریف «بحار الأنوار» خطبه البيان و امثال آن را روایات غالیان و اشباه آنان دانسته اند: «و ما ورد من الأخبار الدالّه علی ذلك كخطبه البيان و أمثالها فلا يوجد إلا فی كتب الغلاة و أشباههم...». كتاب الامامه، باب نفی الغلو فی النبی و الأئمّه. در «فذلک»×××× توضیح درباره غلو و تفویض: «بحار ۲۵: ۳۴۸، تهران، ۱۳۸۸».

نسخه جای گفتگو همانند نسخه دیگر ما «مجموعه ش...» تاریخ ختم تألیف ندارد و این دو نسخه تقریباً شبیه یکدیگرند، اما در نسخه سوم ما «مجموعه ش...» که در بسیاری از جاها با آن دو اختلاف دارد تاریخ پایانش این چنین است:

«... و اتفق الفراغ من هذه النميقة في سنة ألف و مائه، على يدي مؤلفه المفتاق إلى رحمه بارئه اللطيف محمّد المدعوّ بسعيد الشّريف، عفى [عفا] الله عنه».

آغاز هر سه نسخه این گونه است:

«... و أنعم عليّ بإعطاء الرّخصة عامّ تسع و تسعين من ثانی ألف الهجره، أيام إقامتی بإصبهان _ المحروسه _ ، حين ما ارتقی العمر درجات الخمسين و وصل إلى إحدى مراقي السّتين...».

از این عبارت و از پایان «مرقاه الأسرار» که از رسائل «کتاب الأربعینات» خود او است معلوم می شود که محمّد سعید به سال یکهزار و چهل و نه (۱۰۴۹) پای به این جهان گذارده است، یعنی دوازده سالی پس از تولّد علامه مجلسی _ اعلی الله مقامه _ .

همین جا یادآور شویم که این بزرگوار، یعنی مولانا العلامة المجلسی، خبر غمامه را در آخر باب چهاردهم مجلّد هفتم کتاب شریف «بحار الأنوار» که «باب أنّهم علیهم السلام سیخّر لهم السحاب و یسرّ لهم الأسباب» است، پس از نقل چهار حدیث، همه از کتاب «الاختصاص» شیخ مفید _ اعلی الله مقامه _ فرماید:

«أقول: قال الشيخ حسن بن سليمان _ رحمه الله _ في كتاب «المحتضر»: روى بعض علماء الامامیه في كتاب «منهج التحقيق إلى سواء الطريق» باسناده عن سلمان الفارسی».

سپس خبر غمامه را _ بتمامه _ از آن کتاب، بدون هیچ توضیح و تفسیری، آورده و در پایان فرموده است:

«أقول: هذا خبرٌ غریب لم نره في الأصول التي عندنا و لا نردّها و نردّ علمها إليهم علیهم السلام»: (۱)

ص : ۳۶

۱- ۱) مرحوم حاج امین الشریعه خویی در کتاب «میزان الصواب ۲: ۷۹۰، تهران، ۸۴ ش» خبر غمامه را با ترجمه و شرح آورده و در (ص ۷۹۵) گوید: «... پس شروع به ذکر حدیث غمامه کرده و آن حدیثی است که مجلسی در «عین الحیات» آن را با ترجمه ذکر و روایت کرده است و شیخ جلیل صدوق به اسناد خود و در کتاب مجموع الواثق من أنهار الحدائق...». اغلاط چاپی و غیره فراوان است، و ادّعاء وجود حدیث غمامه و ترجمه آن در کتاب شریف «عین الحیات» علامه مجلسی قدس سره به اثبات نرسید.

«بحار الانوار ۲۷: ۳۳ - ۴۰، چاپ دار الکتب الاسلامیه، طهران، ۱۳۹۰».

پس باید از جناب سعید که این «خبر غریب» را - ولو به مذاق دور از متعارف - شرح و تأویل نموده است، سپاسگزار بود رحمه الله علیه.

شارح در آخرین صفحه کتاب، پس از وصیتی به برادران ایمانی در اذعان و اعتراف به مقامات شامخه و معجزات باهره ائمه اطهار علیهم السلام و تحذیر از تأمل و انکار، گفته است:

«و لیکن هذا آخر ما أردنا ایراده من كشف بعض أسرار هذا الخبر، فإن أصبنا في ذلك فمن الله الأكبر و من أنوار الأئمة الاثنی عشر، و إن أخطأنا فمن أنفسنا منبع الشرّ و الضّرر، و نستغفر الله من هفوات اللسان و ترّهات أهل الشكّ و العدوان، و من الله أسأل العصمه عن الخطاء، و إلى الله المشتكى. إلى هنا آخر كلام الشارح العلامه، رحمه الله تعالى».

نسخه: به خط محمد باقر اصفهانی «فرزند احمد، غفر الله له». تاریخ پایان استنساخ: پسین روز دوشنبه دهم صفر المظفر ۱۲۱۶. دارای ۱۱۳ برگ و چند برگ بیاض عطف و بدرقه. حجم: جیبی. اثر مقابله و تصحیح ندارد.

کاتب در طره صفحه نخست به سرخی نوشته است:

«هذه رساله الحادیه عشر من رسائل الأربعینات للمولی الكامل العارف الکاشف قاضی سعید القمی، و هی شرح خبر الغمامه من إعجاز مولانا و سیدنا امیر المؤمنین، صلوات الله و سلامه علیه».

مهر کاتب در گوشه همان صفحه «لا إله إلا الله الملك الحقّ المبین. عبده محمد باقر» نقش بسته است.

گویا نسخه «کتاب الأربعینات. ش...» به دستور همین شخص نوشته شده است.

«در اربعین ۱۴۲۷ مبیضه شد».

«۴۹۴» نسخه دیگر

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت و اثر تصحیح و مقابله و امتیازی ندارد، و از آثار نیمه سده سیزدهم است.

دو نسخه دیگر از «شرح حدیث الغمامه» که در مجموعه ها بیابند:

۱ _ نسخه ضمیمه «دلائل الإمامه» طبری: «مجموعه ش...».

۲ _ نسخه میان «أسرار العبادات» و «شرح الأربعین حدیثاً»: «مجموعه ش...».

در «فهرستگان نسخه های خطی ۴: ش ۱۷۷۶» چهل و یک نسخه از این اثر را شناسانده اند.

«۴۹۵» شرح حرز الأمانی

(تجوید _ عربی)

از: ناشناخته.

کتاب: شرح قصیده لامیّه «حرز الأمانی و وجه التّهنی. ش ۳۴۹» معروف به «شاطبیّه» ابو محمّد القاسم بن فیّره شاطبی شافعی مقرئ (۵۳۸ _ ۵۹۰) است: «الوافی بالوفیات ۲۴: رقم ۱۶۵».

آغاز: «بدأتُ بسم الله... أولاً منصوبٌ على الظرف أو على صفة موصوفٍ محذوفٍ، تفسیره: نظماً أوّلاً».

انجام: «أى ماويله لشعبه حالٌ من المكسور أى حالكونها قراءه».

نسخه: از آخر ناقص است و لذا نام کاتب و تاریخ کتابت دانسته نیست. ظاهراً در سده دهم کتابت شده. تملک آقا محمّد جعفر ولد آقا محمّد رضا ظهر نسخه هست.

«کاشف المعانی. ش...» و «شرح عقيله أتراب القصائد. ش...» ملاحظه شود.

شرح خیر رأس الجالوت: الفوائد الرضویّه

«۴۹۶» شرح خلاصه الحساب

(ریاضی _ عربی)

از: شیخ جواد بن سعد بن جواد کاظمی علیه الرحمه: «الروضه النضره: ۱۲۶_ ۱۲۷».

کتاب: شرح مزجی «خلاصه الحساب» مرحوم شیخ بهاء الدین محمّد عاملی (متوفی ۱۰۳۰)، استاد شارح است و به طبع رسیده.

نسخه: به خطّ محمّد یونس بن یسن. تاریخ استنساخ: «۱۵ جمادى الاولى ۱۰۹۶» در نجف اشرف. اشکال ریاضی همه به شنگرف در متن و حواشی رسم شده است. مُهر «العبد رضا بن محمّد مهدی الحسنی الحسینی» و تملک محمد حسین شراره در برگ اول دیده می شود. از کتابخانه آیه الله آقا شیخ محمّد رضا ابوالمجد اصفهانی بوده است.

«۴۹۷» شرح دعاء الصباح

(عربی)

از: آخوند ملا اسمعیل «به رسم الخطّ خودشان» محمد بن حسین بن محمدرضا مازندرانی خاجوئی، صاحب «جامع الشتات». ش
۲۱۷.

ص: ۳۸

کتاب: شرحی است بسیار محققانه و آموزنده بر دعاء شریف صباح منتسب به حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام، و آن را در «الذریعه ۱۳: ص ۲۵۲ - ۲۵۳، بدون شماره» عنوان کرده و فرموده اند: «طبع بهامش «زاد المعاد» المطبوع بالقطع الكبير... و اسمه مفتاح الفلاح فی شرح دعاء الصّباح». و در «ج ۲۱ ش ۵۳۷۲» به نقل از «فهرست کتابخانه دانشکده الهیات تهران ۱: ۸۱۱» فرموده اند: «مفتاح الفلاح و مصباح النجاح، فی شرح دعاء الصّباح، لمحمد اسماعیل بن حسین بن...».

اینک گوئیم که: اولاً در «فهرست مشار» نزدیک به چهل گونه چاپ «زاد المعاد» مرحوم علامه مجلسی یاد شده است اما از این که «شرح دعاء الصّباح» در هامش نسخه ای باشد در آنجا خبری نیست.

ثانیاً: در همان «ذریعه ۲۱ ش ۵۳۷۴» نوشته اند: «مفتاح الفلاح و مصباح النجاح» اسم لدعاء الصّباح المنسوب إلى أمير المؤمنين عليه السلام كما صرح به الحاجّ مولی [كذا] هادی السبزواری فی شرحه للدعاء...».

همین سخن درست است، یعنی که نفس آن دعاء شریف به این عبارت وصف شده است، و مرحوم آخوند ملا اسماعیل نیز به همین مطلب در سرآغاز کتابش تصریح نموده است: «هذا الدعاء الشريف الموسوم بدعاء الصباح الموصوف بمفتاح الفلاح و مصباح النجاح».

پس ادعاء این که «مفتاح الفلاح و مصباح النجاح» نام شرح آخوند ملا اسماعیل است خطای محض می باشد، و شارح - گویا احتراماً و تواضعاً - نامی برای شرح خود نگذارده است. مع الأسف کتاب را با همان عنوان اشتباه، در مشهد مقدس «به سال ۱۴۱۴ ق» چاپ کرده اند.

نسخه: دارای ۶۷ برگ، کاغذ اصفهانی آبی رنگ، «۱۷ و نیم × ۱۱». از برگ ۴۲ تا آخر به خط آقا سید ابوالقاسم موسوی، کاتب - همزمان - نسخه «الرساله الاثنا عشریه. ش ۳۹۶»، و ترقیمه اش این چنین است:

«قد تشرّفْتُ بتتميم هذا الكتاب المستطاب في ظهر يوم الأحد غرّه شهر محرّم الحرام، و هو يوم تحويل الشمس إلى الميزان. و أنا العبد الأثم ابوالقاسم بن جواد الموسوی، سنه ۱۲۷۱ من الهجرة...».

چهل و یک برگ اول نسخه به خط شخص دیگری از اعلام همین خاندان است. علیهم الرحمه و الرضوان.

تملک «میراثی» آیه الله العظمی آقا میرزا سید محمد هاشم چهارسوقی _ اعلی الله مقامه _ به تاریخ ۱۲۷۵ «سال فوت والد ماجد» و مهر ایشان «محمد هاشم بن زین العابدین الموسوی» ظهر نسخه هست.

«۴۹۸» نسخه دیگر

نسخه: به خط نیای اعلی، عالم جلیل آیه الله حاج میر سید محمد بن زین العابدین موسوی چهارسوقی. ختم استنساخ: ۲۹ جمادای دیگر ۱۲۹۱. ظاهراً از روی نسخه سابق الذکر استنساخ شده است.

«۴۹۹» شرح دیوان مرتضوی

(فارسی)

از: قاضی حسین بن معین الدین میبدی یزدی، صاحب «شرح الهدایه. ش ۵۴۸».

کتاب: شرح دیوان اشعار منسوب به امیرالمؤمنین و امام المتقین علی بن ابی طالب علیه السلام است، با یک مقدمه محققانه مفصل و مبسوط در هفت فاتحه، و به طبع رسیده.

میبدی در مقدمات مذکوره بسیار دم از تسنن زده و دفاع از آن سه خلیفه نموده و آشکارا به مذهب مخالفان اهل بیت علیهم السلام و مشرب متصوفان گراییده است. فراغت از تألیف: ماه صفر ۸۹۰.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد، مانا از قرن یازدهم است. ظهر نسخه، سید محمد موسوی شوشتری اصفهانی نوشته است که نسخه از آن حاجی میرزا عبدالرزاق رشتی است. تملک و مهر «قوام الدین بن عبدالرزاق الرشتی» نیز ظهر نسخه هست.

شرح الروضه البهیة: المناهج السویة

«۵۰۰» شرح زبده الأصول

(اصول فقه _ عربی)

از: شیخ محمد جواد کاظمی معروف به فاضل جواد، صاحب «شرح خلاصه الحساب. ش ۴۹۵».

کتاب: شرح «زبده الأصول» شیخ بهاء الدین عاملی _ علیه الرحمه _ است به «قال، أقول» و در زمان حیات شیخ تألیف شده.

نسخه: به خط جعفر بن آقا اسمعیل خوانساری. تاریخ استنساخ: «لیله الاحدی من

العشر الاخر» ماه ذی القعدة ۱۲۳۱. دارای حواشی «منه» به خط کاتب.

«۵۰۱» شرح زبده الأصول

(اصول فقه _ عربی)

از: آخوند ملا محمد صالح بن احمد بن شمس الدین سیروی مازندرانی (متوفی ۱۰۸۶)، داماد علامه مجلسی اول علیهما الرحمه.

کتاب: شرح مزجی است بر کتاب «زبده الاصول» شیخ بهاءالدین محمد عاملی (متوفی ۱۰۳۰) اعلی الله مقامه.

نسخه: تقریباً دو ثلث آن در زمان مؤلف استنساخ شده و دارای حواشی «منه، دام ظلّه» است و نصف دیگر در سده سیزدهم کتابت شده و فاقد تصحیح، تحشیه و امتیاز است، و نام کاتب و تاریخ هیچ یک از دو کتابت نوشته نشده است.

«۵۰۲» نسخه دیگر

نسخه: به خط محمد علی بن محمود جان بهبهانی است که از روی نسخه اصل نوشته و در صفحه آخر در حاشیه از قول شارح آورده است که به سال ۱۰۳۸ مطابق «تم الشرح بحمده» از آن فراغت یافته است.

پایان استنساخ: شنبه پنجم شوال ۱۲۳۳. مهر کاتب فاضل: «عبده محمد علی» و مهر «عبده محمد صالح الطباطبائی» در پایان، و فهرست مطالب به خط مرحوم آقای حاج میرزا محمد باقر توی سرکانی اصفهانی، ظهر نسخه هست.

«۵۰۳» نسخه دیگر

نسخه: به خط محمد کاظم بن محمد نصیر هزارجریبی. پایان کتابت: ۱۲۱۷. حواشی شخص شارح در همه جای نسخه نوشته شده، و روی برگ اول یک رباعی در تاریخ تألیف «زبده» به خط کاتب نسخه، و نام کتاب و مؤلف به خط جدنا الامام المجدد صاحب «روضات الجنات» _ اعلی الله مقامه الشریف _ و مهر مبارک ایشان دیده می شود.

شرح الشاطبیه: شرح حرز الأمانی: کاشف المعانی ××××

«۵۰۴» شرح الشافیه

(صرف _ عربی)

از: کمال الدین محمد، فسوی شیرازی، میرزا کمالات.

ابن الحاجب، جمال الدین ابو عمرو عثمان بن عمر بن ابی بکر بن یونس، روینی

مصری دمشقی اسکندری؛ از فقیهان مالکی مذهب و صاحب تألیفات مُتَقَنَه مشهوره ای است، مانند «شافیه» در تفسیر و «کافیه» در نحو و «منتهی السؤل و الأمل فی علمی الأصول و الجدل» و «مختصر المنتهی» که همه در کمال شهرت و اهمّیت است و مکرّر به طبع رسیده.

«الکافیه» او نخستین بار به سال یکهزارم هجری (۱۵۹۲ م) در ۹۵ صفحه در ایتالیا (روما) چاپ شد: «قائمه بأوائل المطبوعات العربیّه ص ۱».

ابن حاجب به سال ۵۷۰ در اسنای صعید مصر متولّد شد، پدرش مردی کُرد و لشگری بود و به درباری امیر عزالدین موسک صلاحی اشتغال داشت. وی ابتدا در قاهره به تحصیل علوم پرداخت و جمله ای از قرآّت و احادیث را نزد شاطبی خواند و فقه را از ابومنصور ابیاری فراگرفت، سپس به دمشق رفت و در زاویه مالکیان مسجد جامع آنجا به تدریس پرداخت و فضلاء به او متوجّه شدند و نزدش به استفاده پرداختند، علم نحو بر او غلبه داشت و دارای قریحه ای تند و ذهنی مستقیم بود. پس از مدّتی به مصر بازگشت و به سال ۶۴۶ در اسکندریّه درگذشت و در تربت شیخ ابن ابیشامه که بیرون باب البحر است به خاک رسید (۱).

«شافیه» کتاب کوچکی است در علم صرف و در خاتمه آن بابی در فنّ خط آورده است. شافیه چنان که در «فهرست دانشگاه» آرد، حدود یکهزار بیت است و هم جداگانه و هم با گزارش هایی از دیگران مکرّر به طبع رسیده است که از همه مشهورتر «شرح نظام أعرج نیشابوری» است که جزو کتب درسی می باشد، و دیگر «شرح رضی استرابادی علیه الرحمه» است. آقا هادی بن ملاّ محمّد صالح مازندرانی _ علیهماالرحمه _ نیز که معروف به آقا هادی مترجم و دارای تألیفاتی است، بر شافیه گزارشی به فارسی نگاشته که نسخه آن در «فهرست دانشگاه ۲: ۴۰۷ _ ۴۰۹» شناسانده شده است.

«شرح شافیه» جای گفتگو، نگارش دانشمند جلیل کمال الدین محمّد بن معین الدین محمّد فسوی شیرازی، معروف به میرزا کمالا، داماد مولانا محمّد تقی مجلسی (۱۰۰۳ _ ۱۰۷۰) است و در «ذریعه ۱۳: ۳۱۴» یاد و آغاز آن را نقل کرده، لکن نسخه ای نشان نداده اند.

ص : ۴۲

شرح حال میرزا کمالا در «روضات الجنّات: ۴۹۶» در حرف کاف به عنوان «کمال الدین محمّد» آمده و در آنجاست که وی از علماء و ادباء و فضلاء اوائل سده دوازدهم هجری بوده، شرحی مزجی مبسوط و خوبی بر شافیه ابن حاجب در علم تصریف و شرحی بر قصیده مشهور دعبل خزاعی نگاشته و من «صاحب روضات» بیش ازین اطلاعی بر احوال او نیافتم، جز این که در ذیل ترجمه فاضل هندی طریق روایتی او خواهد آمد، و نسبت او به «فسا» است که شهری است در فارس...

و در ذیل ترجمه مرحوم فاضل هندی «ص ۶۲۱» کلامی از میرزا ابراهیم قاضی اصفهانی نقل شده است که از جمله گوید: «و أروى عن جماعة من مشيختى الذين صادفتهم و قرأت عليهم مؤلفاتهم. منهم العلامة الجليل الورع المحقق الفقيه المفسر الأديب المتكلم المولى كمال الدين محمد بن معين الدين محمد الفسوى، قدس سرّه».

نویسنده پاورقی «تذکره القبور _ رجال اصفهان: ۱۲۷» آنجا که قبور مدفونین در بقعه منور مجلسین را یاد کرده، گوید: «سیزدهم _ قبر میرزا کمال الدین فسائی شیرازی که داماد مجلسی اول بوده، در همان بقعه است، و شرح بر شافیه ابن حاجب نوشته در صرف که شرح بسیار خوب و مرغوبی است».

«شرح قصیده دعبل» میرزا کمالا در «ذریعه ۱۴: ۱۲» یاد شده و آنجاست که وی در ۱۴ ماه رمضان ۱۱۰۳ در اصفهان ازین شرح فراغت یافت، و این شرح به سال ۱۳۰۸ در طهران به طبع رسیده است (۱).

آغاز: «بسم... ربّ اشرح لی صدری و یسر لی امری، إنک علی کلّ شیء قدير، و بالإجابہ جدیر، الحمد لله الذی أمال قلوبنا برحمته إلی صرف الهمم نحو اقتناء الکمال، و تفضّل علينا برأفته بإدغام النعم فیالنعم علی کلّ حال.... بعد، فبقول أفقر المذنبین إلی عفو ربّه و رحمته... محمّد الشهير بکمال الدین بن محمّد الشهير بمعین الدین الفسوی... : هذه عجاله أجريتها مجرى الشرح لشافیه جمال الدین أبی عمرو عثمان بن أبی بکر

ص : ۴۳

۱- ۱) برای آگاهی بیشتر از احوال و آثار مرحوم میرزا کمالا به «زندگینامه علامه مجلسی ۲: ۳۵۱» و «کواکب منتشره: ۶۱۸» و «دو گفتار: ۲۱، ۲۳، ۴۷» از این جانب، رجوع فرمایند. (ش ۳۵۲) این فهرست نیز دیده شود. بیفزاییم که از رساله مرحوم میرزا حیدرعلی الماسی در «أنساب خاندان علامه مجلسی» و «مرآة الأحوال» مرحوم آقا احمد کرمانشاهی معلوم می شود که از کمالا هیچ گونه بازمانده و اعقابی شناخته نشده است. از تاریخ تولد و وفات آن مرحوم هم خبری نیافتیم.

المعروف بابن الحاجب، راجيًا من الله _ عمّت آلاؤه _ أن ينفع بها كلّ طالب. و اقتصرتُ فيها على كشف المقاصد، و طويّت الكشاح عن الزوائد؛ إلا ما ناسب المقام واقتضته الحال من النكت و الفوائد، ليوافق مبتغى من حدانى ابتغائهم على هذا التعليق، مع كثره الشواغل...».

انجام: «مع أنّ ألفها رابعه فى الطرف فتمال اسمًا. وليكن هذا آخر العُجاله الّتى قصدت تعليقها على هذه الرساله مع الاحتراز عن الايجاز المخلّ و الإطاله المُملّ. والعدر عمّا فيه من السهو و الخلل قلّه البضاعه و كثره الشواغل و توفّر الدواعى إلى العجل.

و اتفق تعليقها على يد مؤلّفها المذنب الراجى عفو ربّه و مولاه... فى عدّه أشهر خاتمتها خاتمه شهر رمضان المبارك من السنه الثامنه من المائه الثانيه من الألف الثانى من الهجره، و الحمد لله المحمود فى أفعاله و الصلوه على سيّد رسله و آله. قد وقع الفراغ من تسويدها فى يوم الجمعة ثامن عشر شهر ربيع المولود من شهور سنه ثمان و عشرين و مائه بعد الألف. تمّت.».

نسخه: داراى ۱۵۲ برگ. برگ هاى اوّل و آخر سفيد است، روى برگ ۲، تملك و مهر محمّد كاظم مورّخه «ج ۱ _ ۱۲۴۲» و تملك و مهر «محمّد باقر بن محمّد باقر» و پاره اى اشعار عربى نوشته شده، كاخذ چارباغل، جلد تيماج قرمز، آستر تيماج مشكى باسربل، خطّ نسخ ۲۵ سطرى، عناوين در متن يا حاشيه ها به شنكرف، بالاى عبارات متن «شافيه» نيز به شنكرف خط كشيده شده. قطع ۱۷ × ۲۷، متن ۹ و نيم × ۱۹ و نيم. حواشى مؤلّف همه جا در هامش به خطّ شكسته نستعليق مختوم به «منه» يا «منه»، مدّظله العالى» يا «منه، زيدت بر كاته» و امثالها نوشته شده. حواشى ديگرى نيز از «محمّد كاظم قزوينى» دارنده نسخه و «محمّد صادق» و «سيّد محمّد، دام ظلّه» ديده مى شود. نسخه نام كاتب ندارد. تاريخ تأليف «آخر ماه رمضان ۱۱۰۸» و تاريخ استنساخ «جمعه ۱۸ ع ۱ _ ۱۱۲۸» از پايان نسخه در بالا نقل شد.

«۵۰۵» شرح الشافيه شرح كتاب التصريف

(صرف _ عربى)

از: احمد بن حسن جاربردى.

كتاب: در شرح كتاب الصّيرف ابن حاجب معروف است كه مشهور به «الشافيه» مى باشد، به «قوله»، و شارح آن را به نام سعدالدين محمّد بن تاج الدين على ساوى مصدّر

نموده است.

نسخه: نام کاتب ندارد. تاریخ کتابت: ۱۱۰۷. تعداد اوراق «۱۶۵ برگ». دارای حواشی متفرقه است.

«۵۰۶» شرح الشافیه

(صرف _ عربی)

از: نامعلوم.

کتاب: در شرح «الشافیه» ابن الحاجب عثمان بن عمر کُردی (متوفی ۶۴۶) است، در فنّ صرف.

نسخه: از اوّل و آخر ناقص است و لذا نام مؤلف و کاتب و تاریخ کتابت معلوم نشد. ظاهراً نسخه متعلق به سده نهم یا دهم است.

آغاز نسخه: «سفر جل و قرطعب» للشّیء الحقیئر «و جحمرش» للعجوز «و قز عمل» للإبل الضخم.

پایان نسخه: «و الکسر ضعیف عکس من ابنک» فانّ الکسر فی مثله واجب علی الأصل و الفتح ضعیف لأنّه لم یكثر کثره من مع لام.

خریداری از بقایای کتابخانه مرحوم آقا شیخ محمّد رضا نجفی ابوالمجد اصفهانی.

«۵۰۷» شرح شافیه اُبی فراس، فی مناقب آل الرسول و مثالب بنی العباس

(مناقب و مثالب _ عربی)

از: ابو جعفر محمّد ابن امیر الحاجّ الحسینی _ علیه الرحمه _ صاحب چند تألیف که در «ذریعه» و ذیل عنوانش در «کواکب منّشره: ۶۴۳» یاد شده اند. او در سده دوازدهم در نجف اشرف می زیسته و چندی پس از ۱۱۸۰ در گذشته است. عمود نسب او تا حضرت امام زین العابدین علیه السلام را در «ذریعه ۱: ش ۲۲۳» نوشته اند، اما در «کواکب»، چند مورد _ سهواً _ افتادگی دارد.

شرح حال ابو فراس نیز در «دائرة المعارف» های بزرگ فارسی و عربی به تفصیل و در «الکنی و الألقاب» به اختصار آمده است.

کتاب: شرح «الشافیه» قصیده میمیه حارث بن سعید بن حمدان، ابو فراس حمدانی مقتول به سال ۳۵۷ است، و به طبع رسیده.

نسخه: به خطّ دو کاتب است و قسمت آخر به خطّ حسن بن سید یوسف بن سید

نعمت حسینی جزائری است. تاریخ استنساخ: «پنجشنبه ۱۵ ذی القعدة ۱۲۳۸». مطالب متفرقه ای در اوائل و اواخر نسخه نوشته شده است. ظهر نسخه اسامی حاجی محمد بن شیخ نورالدین طریحی و سید حسن سید یوسف دیده می شود. ابتیاعی از کتابخانه عم اکرم اعلی مرحوم آقا میرزا سید مجتبی قوام الاسلام روضاتی.

شرح شرایع الاسلام: أحكام الخمر و سائر المسکرات

شرح الشرح: حاشیه شرح مختصر المنتهی

شرح الصحیفه السجادیّه: ریاض السالکین

شرح الصحیفه السجادیّه: شفاء الصدور

«۵۰۸» شرح عقيله أتراب القوائد فی أسنی المقاصد

(قرآت _ عربی)

از: نامعلوم.

کتاب: شرحی است بر منظومه راءِ ی_ه أبو محمد قاسم بن فیئه شاطبی که نامش «عقيله أتراب القوائد، فی أسنی المقاصد» است و آن نظم کتاب «المقنع» عثمان بن سعید دانی است، در رسم مصحف کریم.

نسخه: به خط حافظ محمد افندی بعرب زاده القرا «کذا». تاریخ کتابت: ماه شوال ۱۱۳۶. چند برگ از آغاز نسخه مفقود شده است و لذا اسم کتاب و مؤلف معلوم نشد. «شرح حرز الأمانی. ش ۴۹۴» ملاحظه شود.

ابتیاعی از کتابخانه مرحوم آقا شیخ محمد رضا ابوالمجد نجفی.

«۵۰۹» شرح غرر الحکم و دُرر الکلم

(شرح حدیث _ فارسی)

از: مولانا جمال الدین محمد بن مولانا آقا حسین خوانساری _ رحمه الله علیهما _ صاحب «حاشیه حاشیه شرح تجرید الکلام. ش ۲۶۱».

کتاب: شرح مبسوط فارسی است _ به درخواست شاه سلطان حسین صفوی _ بر کتاب قاضی ناصح الدین ابوالفتح عبدالواحد بن محمد بن عبدالواحد تمیمی آمدی _ علیه الرحمه _ متوفی در نیمه نخست سده ششم، که مجموعه ای است از کلمات قصار منقول از

حضرت امیرالمؤمنین _ علیه الصلوٰه و السّلام _ : «الثقات العیون: ۱۶۹». چاپ شده است.

نسخه: مشتمل بر شرح کلماتی است که از حرف الف به لفظ «إیّاک» شروع شده تا آخر حرف الف. و سپس حرف باء تا آخر شرح حدیث «بشر المؤمن فی وجهه و حُزنه فی قلبه». نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و به خطّ و سبک نسخه های دیگر است. صفحه اوّل دارای سرلوح طلا و سایر صفحات نیز مجدول مذهب است.

«۵۱۰» نسخه دیگر

نسخه: مشتمل بر شرح کلماتی است که با حرف میم آغاز می شود. نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد، اما واضح است که در زمان شارح به خطّ خوش یکی از ترجمه نویسان آن زمان نوشته شده. صفحه اوّل دارای سرلوح طلا و دیگر صفحات مجدول مذهب است.

«۵۱۱» نسخه دیگر

نسخه: مشتمل بر شرح کلماتی است که از حرف نون به لفظ «نعم» شروع شده تا آخر کتاب که حرف یاء است و به شرح «یقبح بالرجل أن یقصر عمله عن علمه و یعجز فعله عن قوله» خاتمه یافته.

انجام: «و امر می کند مردم را به آن. و الحمد لله علی ما وفّقنی... و آله الغزّالکرام. و کان ذلک فی شهر محرّم الحرام سنه ألف و مائه و سبع عشره من الهجره» که این سال ۱۱۱۷، تاریخ انجام شرح است.

کاتب: محمّد صادق، که نویسنده نسخه های دیگر همین دوره نیز بوده است.

توضیحاً، پس از انجام کتاب، قسمتی از حرف لام آمده است. از لام زائده تا شرح «لذّه الکرام» و روی برگ اوّل چنین نوشته اند: «اجزاء باب حرف لام درین جلد بیجا گذاشته شده باید در جلد سابق پیش از باب میم جلد شود».

صفحه اوّل باب لام مذکور، دارای سرلوح کوچکی است، و روی برگ اوّل چنین نوشته شده:

«کتاب ترجمه غرر و درر تألیف مرحمت پناه آقا جمال، قطع بزرگ کاغذ سمرقندی مجدول بطلا، جلد بلغار ترنج دار، به تاریخ شهر رجب _ کذا _ ۱۱۲۲».

الشرح القدیم: تسدید العقاید

«۵۱۲» شرح قصیده البرده

(مدائح _ عربی)

از: مولانا محمد صالح مازندرانی، صاحب «شرح الکافی. ش ۵۱۶».

«قصیده بُرده» از جمله قصائد طنانه ای است که در مدح پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله سروده شده و سراینده آنها شرف الدین ابو عبدالله محمد بن سعید بن حماد ابن محسن بن عبدالله بن صنهاج بن هلال صنهاجی، معروف به امام بوصیری است. وی از ادیبان و شاعران دانشمند عرب است که به سال ۶۰۸ متولّد و به سال ۶۹۶ در اسکندریّه مصر بدرود زندگی گفت. شرح حال بوصیری در پاره ای از کتب تراجم از جمله «فوات الوفيات ۲: ۲۰۵» و «ریحانه الأدب ۱: ۱۷۷ _ ۱۷۹» یاد شده است.

قصائدی که این شخص در مدح حضرت رسول صلی الله علیه و آله سروده در منتهی درجه شهرت و عظمت است، مانند «قصیده همزیّه» و «قصیده بانت سعادت» و همین «قصیده بُرده» و دیگر قصائد که نوعاً با گزارش های گوناگون به طبع رسیده است.

قصیده بدیعیّه بُرده که به نام «الکواکب الدرّیه فی مدح خیر البریّه» نیز شناخته می شود، یکصد و شصت و دو بیت است: ۱۲ بیت مطلع، ۱۶ بیت پیرامون نفس و هواهای نفسانی، ۳۰ بیت مدائح رسول صلی الله علیه و آله، ۱۹ بیت در مولد آن حضرت، ۱۰ بیت در دُعابه، ۱۷ بیت در مدح قرآن کریم، ۱۳ بیت در معراج آن حضرت، ۲۲ بیت در جهادهای آن حضرت، ۱۴ بیت در استغفار، و ۹ بیت در مناجات.

در وجه تسمیه این قصیده به «برده» گویند که بوصیری را بیماری عارض شد و او برای شفای خود این قصیده را سرود و به حضرت نبوی توسّل جست. سپس در خواب دید که آن حضرت بُردی بر او پوشاندند، از برکت آن عنایت، وی از مرض شفا یافت و از آن پس، قصیده بدین نام خوانده شد و پیشینیان آن را برای شفای از بیماری ها و برآمدن حاجات خود حفظ می کردند و می خواندند.

این قصیده بارها به طبع رسیده، از جمله با گزارش های عربی و فارسی یا با ترجمه های فارسی، تاتاری، جاوه ای، ترکی، آلمانی، که برای شناسایی بیشتر می توان به «معجم المطبوعات: ۶۰۳ _ ۶۰۵» و «فهرست دانشگاه تهران ۲: ۷۱۵ _ ۷۲۱» و فهرست های دیگر رجوع نمود. این قصیده با سه ترجمه فارسی و ترکی و آلمانی، دوبار در بیش از یکصد سال پیش از این زمان در شهر وین «اتریش» چاپ شده است.

قصیده «برده» را گزارش ها و تخمیس ها و تسبیح ها و ترجمه های فراوانی است که

پیرامون بسیاری از آنها، نویسنده فاضل «فهرست دانشگاه» سخن گفته اند، و مقاله بسیار جامع و ممتنع آقای أسعد الطیب با عنوان «البرده و الأعمال التي دارت حولها» در نشریه شریفه «تراثنا. ش ۳۸ - ۳۹ و ش ۴۱ - ۴۲» چاپ شده است و پیرامون شرح مورد گفتگو در شماره دومین (ص ۱۹۴) سخنی گفته و از نسخه ما و نسخه مرعشیه قم نیز یاد کرده اند.

از جمله گزارش ها جای گفتگوست. این گزارش نفیس که گویا چندان نسخه ای از آن در دست نیست، نویسنده آن دانشمند بزرگ آخوند ملا صالح مازندرانی «حسام الدین محمد صالح بن احمد بن شمس الدین سرّوی مازندرانی اصفهانی» داماد مجلسی اول مولانا محمد تقی بن مقصود علی است رحمه الله علیهم.

شرح حال وی در عموم کتب تراجم مانند «روضات الجنات: ۳۳۰ - ۳۳۱» و «تذکره القبور - رجال اصفهان: ۱۳۰ - ۱۳۱» یاد شده است. تألیفات این دانشمند مانند «شرح اصول کافی» و «حاشیه معالم الأصول» و «شرح زبده الأصول»، همه بسیار مفید و خوش بیان و پر از تحقیق است. وی به سال ۱۰۸۶ وفات یافت و در بقعه منور مجلسین، جنب مسجد جامع اصفهان به خاک رسید. قبر او دارای سنگ لوح است و مرثیه ای که «زاهد اصفهانی» در فوت او سروده روی آن نوشته اند. ماده تاریخ چنین است:

جست تاریخ وفاتش زاهد که: کی آن ذات مؤید شده فوت

هاتفی گفت بتاریخ که: «آه صالح دین محمد شده فوت»

در «روضات الجنات» و برخی کتب تراجم متأخران، شطر آخر را که «صالح دین محمد شده فوت» است، ماده تاریخ دانسته اند که به حساب جمل «۱۰۸۰» می شود،^(۱) لکن صواب آن است که کلمه «آه» را از شطر اول نیز باید به حساب آورد که جمعاً «۱۰۸۶» خواهد بود. بنابراین تردید صاحب «ذریعه ۱۴: ۶» و غیره درباره تاریخ فوت میان ۱۰۸۱ و ۱۰۸۶ موردی نخواهد داشت، بخصوص که بر سنگ لوح در زیر مصراع تاریخ، رقم (۱۰۸۶) به روشنی و وضوح تمام حک شده است.

از «شرح قصیده بُرده» جای گفتگو، صاحب روضات یاد فرموده، لکن صاحب «ذریعه ۱۴: ۶» چون به نسخه ای از این کتاب دست نیافته اند، موضوع را با تردید تلقی نموده پس از عنوان کتاب و نام شارح گویند: «ذکره فی الروضات، و لعل مراده شرح»

ص: ۴۹

۱- ۱) در جمع حساب نیز اشتباه شده و آن را «۱۰۸۱» دانسته اند.

صاحب «ريحانه الأدب ۳: ۴۲۴ _ ۴۲۶» نیز در شرح حال مرحوم ملا محمد صالح از «شرح قصیده برده» یاد کرده است(۲).

شارح، اول يك يا چند بيتی از قصیده را نقل و سپس الفاظ و لغات قصیده را يکان يکان تفسير و تركيب و سپس معانی اشعار را به کوتاهی آورده و ربط اشعار قبل و بعد را با يکديگر بيان می کند.

آغاز: «بسم... الحمد لله الذي خلق نور محمد قبل خلق الأرض و السماء، و جعله دليلاً على كمال القدره و عظمه الكبرياء، و الصلوه عليه و على آله الذين هم أكرم الأحياء، سيما أمير المؤمنين علي بن أبي طالب سيد الأوصياء.

و بعد، فإنني لما نظرتُ إلى قصيدته برده، التي نظمها في مدح النبي شرف الدين محمد أبو عبدالله المصري، وجدتها... على درر الفوائد، محتوية على غرر الفرائد؛ أحببتُ أن أشير إلى تفسير لغاتها و تركيبها في كل باب، ثم إلى ملخص معانيها من غير إخلال و لا إطناب. فأقول: لما كان مبناها العشق و المحبة على الكمال، عطف عنان المقال إلى وصفه، فقال:

أمن تذكر جيران بني سلم مزجت دمعاً جرى من مقله بدم

أم هبت الريح من تلقاء كاظمه و أومض البرق في الظلماء من أضم

من: تعليل للمزج، و المصدر مضاف إلى المفعول. و الجيران: جمع جار، و في التنكير مع دوام التذكر إشعاراً بأنهم لعلوا المقام لا يصل إليهم الأوهام. و السلم...».

انجام: «و ملخص المعنى: يارب! وائذن لسحائب رحمة فائضه منك على الدوام... ما رنحت ريح الصبا أغصان و العذبات «كذا»، و أطرب العيس حادي العيس بطرائف النغمات. يقول الفقير إلى الله الغني: محمد صالح بن أحمد المازندراني: هذا آخر ما أردت إثباته في هذه السطور ذخيرة ليوم ينفخ في الصور، مسبباً بحمد بديع الظلمات و النور، و مصلياً على نبيه ما اختلف الليالي و الشهور، محمد الذي نشط الخلائق بحدائه

ص : ۵۰

۱- ۱) با تأسّف، در «الروضه النضره: ۲۸۸» تکرار همان تردید به چشم می خورد، لکن تاریخ فوت در آنجا اصلاح شده است.

۲- ۲) از همین «شرح برده» یک نسخه نیز به شماره «۸۸۷» در فهرست مرعشیّه قم معرفی شده است.

فی القبور، فی زمن مکنم الخفاء إلی عالم الظهور، و علی آله و أصحابه الشافعیین لأهل الفجور، و یسأل عنهم إذا بُعث ما فی القبور. تَمَّت القصیده الشریفه الموصوفه بالبرده لأهل العشق و الحال فی سنه ۱۰۸۳هـ.

نسخه: دارای ۱۲۷ برگ. برگ ۱ و ۲ و آخر عطف و سفید است. روی برگ ۱، مُهر «الراجی جلال الدین بن محمّد مسیح الموسوی» است، یعنی نیای گرامی نگارنده این فهرست؛ مرحوم آیه الله آقا میرزا سید جلال الدین چهارسویی، نواده امام مجدّد صاحب «روضات الجنّات» که در شب پنج شنبه ۲۱ ماه صفر ۱۲۸۳ متولّد و چاشت ۱۶ ماه رمضان ۱۳۶۰ وفات یافت و پهلوی پدر نامورش در بقعه منوّر تکیه امام مجدّد صاحب روضات در تخت پولاد اصفهان ×× شد. شرح حال آن مرحوم را نگارنده در «زندگانی آیه الله چهارسوقی: ۱۷ _ ۱۸» نگاشته است.

روی برگ سوّم، این شرح به خطّ کاتب نسخه نوشته شده: «شرح [مولانا] محمّد صالح مازندرانی بر قصیده بُرده که عبدالله بصری [کذا] در شأن حضرت رسول صلی الله علیه و آله فرموده». أيضا: «هو المالک الحقیقی». هذا کتاب من جمله کتب الفقیر: محمّد حسین بن محمّد محسن، عفی عنهما.

در پایین پشت برگ ۱۲۶ در هامش نیز همین تملّک با اضافه «الشهیر بتاج» دیده می شود. پشت برگ آخر اشعاری است که به این جمله شروع شده است: من کلام جناب والا:

چاره نتوان کرد ای دل ناوک تقدیر را بر کشم از سینه تا کی آه بی تأثیر را

شعر آخر:

شادی ایام نبود سازگار طبع ما بهر ما بگذار «والا» خاطر دلگیر را

کاغذ اصفهانی و فستقی، جلد مقوایی دو رو، کاغذ ألوان و نقّاشی شده، حاشیه تیماج، دارای سرطبل، خط نسخ ۱۲ سطری، بالای کلمات به شنگرف خط کشیده، قطع ۱۳ × ۱۹ و نیم، متن ۷ × ۱۲. نسخه نام کاتب ندارد و تاریخ «سنه ۱۰۸۳» که در پایان آمده است درست معلوم نگردید که تاریخ نگارش شرح است یا تاریخ استنساخ نسخه. هیچ گونه اثر مقابله و تصحیح ندارد و لذا بی سقط و غلط نیست.

«۵۱۳» شرح قصیده دَعِبِل

(مناقب دینی _ عربی)

از: کمال الدین محمّد بن معین الدین محمّد فسوی «فسایی» فارسی شیرازی، معروف

به میرزا کمالا. صاحب «شرح الشافیه. ش ۵۰۴» علیه الرحمه.

کتاب: شرح قصیده تائیه ماح اهل بیت علیهم السلام دِعْبِل بن علی خُزاعی است، در مناقب و مراثی خاندان نبوت و مثالب اعداء ایشان، و به طبع رسیده. فراغت از تألیف در اصفهان روز شنبه ۱۴ ماه رمضان ۱۱۰۳.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد، لکن از شیوه خط پیداست که کاتب آن نیای بزرگوار اعلی، آیه الله العظمی حاج میرزا سید زین العابدین موسوی، والد ماجد امام مجتهد صاحب «روضات الجنات» است. آیه الله معظّم آقای حاج میرزا سید حسن چهارسوقی در ۲۲ صفر (۱۳۳۹) روی برگ اول، نسخه را معرفی نموده اند رضوان الله علیهم اجمعین.

شرح قصیده رائیه مونس الأبرار: تحفه الأخیار

«۵۱۴» شرح قطر الندی و بلّ الصّدی

(نحو _ عربی)

از: جمال الدین ابو محمّد عبدالله بن یوسف بن عبدالله ابن هشام نحوی حنبلی مذهب (متوفی ۷۶۱): «الکُنّی و الألقاب» و «دائرة المعارف بزرگ» فارسی و عربی.

کتاب: شرح کتاب «قطر الندی و بلّ الصّدی» تألیف خود شارح است در علم نحو، به «ص. ش»، و به طبع رسیده است.

نسخه: نام کاتب ندارد. تاریخ استنساخ در اصفهان: ۲۳ ماه شعبان ۱۰۵۶. اوراق آغازین را موریانه خورده است، نسخه معمولی است و امتیازی ندارد.

«۵۱۵» شرح الکافی، الشریف

(شرح حدیث _ عربی)

از: میر محمّد اسماعیل بن میر محمّد باقر حسینی اصفهانی خاتونابادی (۱۰۳۱ _ ۱۱۱۶).

قدیم ترین مأخذ درباره آن جناب کتاب «وقائع السّنین و الأعوام» تألیف برادر کهنترش میر عبدالحسین (۱۰۳۸ _ ۱۱۰۵) است با اضافات و ملحقات فرزندان مؤلف، و اگر در کتاب «ریاض العلماء» شرح حالی داشته، بسان بسیاری دیگر از بزرگان که آغاز نام شریفشان محمّد بوده در حرف میم آن کتاب قرار گرفته که متأسفانه مفقود شده است.

در حال حاضر، چنان که در «ترجمه اناجیل اربعه: ش ۱۲۵» از مرحوم میر محمّد باقر فرزند همین میر محمّد اسماعیل گفتیم، شرح احوال بزرگان این خاندان _ علیهم الرحمه _

را در همان کتاب «وقایع» و «روضه نضره» و «کواکب منثره» و «أعیان الشیعه» و «مکارم الاثار» و کتب مرحوم آقای مصلح مهدوی می توان یافت.

امّا عالم محدّث بزرگوار، حاج شیخ عبّاس قمی _ اعلی الله مقامه _ در کتاب شریف «منتهی الامال ۲: ۵۵، چاپ گراوری» شرحی نوشته اند که مهمّ است و مأخذ آن را نیافتیم. فرماید:

«فرزند دیگر میر محمّد باقر، میر محمّد اسماعیل است که عالم فاضل کامل زاهد تارک دنیا بوده... و از رساله اجازات سید نورالدین بن سید نعمت الله جزائری _ علیهما الرحمه _ نقل شده که در حال این سید جلیل [چنین] نگاشته که در سنّ هفتاد سالگی عزلت از خلق اختیار کرده در مدرسه تخت فولاد که از بنای خود ایشان است شیکنی نموده و قبر خود را در حجره ای از حجرات کنده و شب ها بعد از فریضه مغرب و عشاء در میان آن قبر رفته و تهجد در قبر گذاشته و بعد از آن از قبر بیرون می آمده و شرح بر اصول کافی و تفسیر قرآن می نوشته، و روزها جمعی از طلبّ مُستعدّ که از جمله مرحوم والدم سید نعمت الله بوده در خدمت ایشان بودند. عاقبت در همانجا وفات فرمود و در همان قبر مدفون شد، و بعد از فوت ایشان شاه سلطان حسین حجره را بزرگ کرده و قُبّه برای او ساخت که الان در تخت فولاد موجود است».

این حقیر، در شب آدینه «۲۸ محرم ۱۳۹۹» با آقا سید محمّد جزائری نگارنده خبیر بصیر کتاب «شجره مبارکه» و «نابغه فقه و حدیث» که آن هنگام ساکن اهواز بودند، درباره مطالب مرحوم محدّث قمی مکالمه داشتم، ایشان از «رساله اجازات سید نورالدین» و ناقل از آن و آن سخنان، هیچ آگاه نبودند و بسی استعجاب کردند. (۱)

باری، اسامی تألیفات و آثار جناب میر محمّد اسماعیل و فرزند گرامی یاد شده را در «زندگینامه علامه مجلسی ۱: ۳۲۳ تا ۳۲۷» بالغزش هایی و نیز در «کواکب منثره: ۶۰ _ ۶۲ و ۸۷ _ ۸۹» می توان یافت. اما کتاب مورد بحث:

کتاب: شرح قسم اصول کتاب «الکافی» شریف ثقه الاسلام محمّد بن یعقوب کلینی رازی _ رضوان الله علیه _ است، و در «الذریعه: ج ۱۳، ص ۹۵ ش ۳۰۴»، تنها به استناد

ص : ۵۳

۱-۱) عالم فاضل محقق متتبع، از یاران «جامع الأنساب» در پنجاه سال پیش از این زمان؛ در نخستین هفته ماه رجب ۱۴۲۶ «اواخر دهه دوم مرداد ماه ۱۳۸۴» دار فانی را وداع گفت. رحمه الله تعالی علیه.

«تممیم أمل الامل»، یاد شده است اما نسخه ای نشان نداده اند.

نسخه: از مجلد اول تا آخر مجلد چهارم است در شرح احادیث کتاب التوحید، تا پایان شرح حدیث اول از باب جوامع التوحید.

چند برگگی از آغاز نسخه مفقود، یا نوشته نشده است.

آغاز موجود: «انما یكون بلا ملاحظه شیء آخر، و فی العرف ظاهر، اذ الاختراع لا یقال عرفاً إلا فیما یكون بلا احتذاءٍ مثال».

انجام: «و إحاطه الحس بالمحسوسات أو العقل بالمعقولات، بل هی علی نحو آخر، علی ما مرّ مراراً، لا کإحاطه وجود الشیء بمهیتته، و الله أعلم بکیفیه ملکوته و إحاطه جبروته علی ما هی علیه. و قد تمّ المجلد الرابع من شرح اصول الکافی، علی ید أحقر العباد و أوجههم الی غفرانه، المذنب، اسمعیل الحسینی الاصفهانی الخاتونابادی، یوم الثلاثاء ثالث شهر ذی القعدة الحرام سنه الأربع [کذا] التي بعد المائة التي بعد الألف من الهجره».

نام کاتب ندارد، و در همین موضع آخر نسخه گوید که آن را «حسب الفرموده... منسوب مؤلف... میرزائی میرزا محمد علیا الحسینی الخاتونابادی...» در سال ۱۲۳۳ نوشته است.

بیفزاییم که در خاتمه جلد دوم، نام مؤلف «اسمعیل بن باقر الحسینی الاصفهانی الخاتونابادی. سنه ۱۱۰۴» آمده است.

اسماعیل خاتونابادی دیگر

در طبقه متأخر از آقا میر محمد اسماعیل خاتونابادی اصفهانی شارح «کافی» جای گفتگو (متوفی ۱۱۱۶) و در طبقه مقدم بر آخوند ملا اسماعیل مازندرانی خاجویی صاحب «جامع الشتات. ش ۲۱۷» (متوفی ۱۱۷۳)، دانشمند متبحر پارسای دیگری _ از غیر طبقه سادات _ در حومه اصفهان می زیسته است به نام حاج اسماعیل خاتونابادی، که دریغ آمد آگاهی های خود را درباره این دانشمند ناشناخته نیاوریم و اشتباه بزرگی که درباره او واقع شده است، بیان نکنیم. پس گوییم:

نخستین جایی که نام آن مرحوم و نام پدرش دیده می شود «اجازه موسیعه» عالم جلیل قاضی میرزا ابراهیم بن غیاث الدین محمد خوزانی اصفهانی شهید به سال «۱۱۶۰» است، که وی آن اجازه را برای مولانا محمد زمان کاشانی اصفهانی نوشته

و تاریخ پیدایش روز آدینه چهاردهم ماه صفر «۱۱۳۹» است. قاضی در زمره چند تن عالمانی که از آنها اجازه روایت نداشته لکن در نزد آنان درسی خوانده است، به اختصار گوید: «و قرأت علی مولانا المحقق المدقق العلامة الزاهد العابد الأورعی الحاج محمد اسماعیل بن الحاج محمد امین الخاتون آبادی».

این اجازه نامه شریفه به سال «۱۴۱۹» طی ۲۹ صفحه و چهار صفحه پیش گفتار در هفتمین دفتر «میراث اسلامی ایران» در قم چاپ شد و پنج سالی پیش از آن به هنگام چاپ «الکواکب المنتشرة: ۸ - ۱۱» زیر عنوان «ابراهیم الخوزانی» از تصویر نسخه آن اجازه مطالبی نقل شده است، اما با کمال تأسف هر دو جا با تصحیف و اغلاط. تحریف آشکاری که در هر دو دیده می شود این است که ناشران محقق کواکب و اجازه، زحمت رجوع به فرهنگ ها و یا دست کم پرسش از آشنایان اصفهانی را به خود نداده و نسبت خوزانی را نشناخته و آن را خوراسکانی دانسته اند، و بینهما بعد المشرقین.

صاحب «اجازه» خود تصریح کرده است که در شهر اصفهان زاییده شده و هم آنجا می زیسته، اما نیاکانش خوزانی بوده اند: «الخوزانی أصلاً الاصفهانی مولداً و موطناً و مسکناً».

خوزان یکی از سه دهکده - به نام سده - از دهات بلوک ماریین است و به فاصله دو فرسخی بیرون شهر و سمت غرب واقع است و در کتاب شریف «روضات الجنات» نیز آنجا که از قاضی یاد کرده اند او را «المنتسب إلی قریه خوزان ماریین» مرقوم فرموده اند و ناشر محترم اجازه این عبارت را در پیشگفتار خود هم آورده اند!

امّا خوراسکان از دهات بلوک جی، به فاصله دو فرسخی در طرف شرقی شهر جای دارد، که موطن اصلی دوست گرامی، آقای حاج شیخ رسول جعفریان دانشمند است.

امید که اجازه نامه نفیس میرزا ابراهیم خوزانی اصفهانی شهید به صورت صحیح چاپ شود و اشتباهات کواکب منتشره نیز در چاپ دیگر اصلاح گردد، إن شاء الله.

باری، فعلاً این اجازه قدیم ترین موضعی است که از حاج اسماعیل خاتونابادی با عنوان «حاج محمد اسماعیل» یاد شده و نام پدرش هم تنها در آنجا «حاج محمد امین» دیده می شود، و در سال تحریر اجازه - یعنی ۱۱۳۹ - و دوران آتش افروزی افغان غلزیایی در این دیار، حاجی در قید حیات بوده و مسکن و مأوایش قریه خاتوناباد از قرای بلوک جی، واقع در طرف شرق اصفهان به دو فرسخ کمتر فاصله؛ جای امن

و ایمنی بوده است.

دومین جایی که از حاج اسماعیل خاتونابادی یاد شده است کتاب نفیس و مغنم، اما ناتمام «تکمله امل الامل» نگارش عالم فاضل حاج ملا عبدالنبی بن محمد تقی قزوینی یزدی متولد «۱۱۲۶ ظ» است که در «۱۱۹۱» کتاب خود را به امر سید بحر العلوم (۱۱۵۵ _ ۱۲۱۲) تألیف کرده و آن هنگام نزدیک شصت و پنج سال داشته است: «و الان قاربنا نحو الخمس و الستین: ص ۱۳۱، چاپ قم، ۱۴۰۷» و از پایان عمر و درگذشتش خبری در دست نیست، اما تا سال «۱۱۹۷» حیات داشته است که در این سال بر کتاب «المشکوه» سید بحر العلوم تقریظ نوشته است.

حاج ملا عبدالنبی که به اصفهان نیز سفر کرده، هیجدهمین نفر که در یک صفحه از کتابش محامد اوصاف او را نوشته حاج اسماعیل خاتونابادی است، و نوزدهمین «مولانا اسماعیل المازندرانی الساکن من محلات اصفهان فی خاجو».

او درباره حاجی گوید:

«الحاج اسماعیل الاصفهانی الخاتون آبادی. من أعظم العلماء و أكابر الفقهاء، و هو و إن صادفتُ زمانه و أدركتُ أوانه لكن ما حصل لي التشرّف بخدمته و القيام له في سدّته، لكن رأيت المشايخ و العلماء يثنون عليه كثيرًا و يمدحونه خطيرًا»، تا آخر.

قزوینی هیچ تاریخی در این شرح حال ننوشته است.

ناگفته نگذاریم که حاج ملا عبدالنبی، هفتمین عنوان نیم صفحه ای کتابش برای قاضی خوزانی است، این چنین:

«میرزا ابراهیم بن میرزا غیاث الدین محمّد الاصفهانی الخوزانی، قاضی اصفهان ثم قاضی العسکر النادری. أعجوبه الدهر و أغروبه الزمان، فاضل عزّ مثله فی زمانه بل فی سائر الأزمان... تبرکّ بملاقاه حضرته و استفضتُ بتکریر ورودی الی حقوته...».

سومین موضعی که از حاج اسماعیل خاتونابادی یاد شده است، دست نوشته ای از مرحوم آقا میر عبدالباقی خاتونابادی فرزند میر محمّد حسین بن میر محمّد صالح حسینی، امام جمعه های پی در پی اصفهان؛ است که نظر به اهمیّت آن باید توضیح دهیم:

عالم فرزانه سید عبدالله بن سید نورالدین بن سید نعمت الله جزائری «متولد حدود ۱۱۱۲ متوفی ۱۱۷۳: کتاب شجره مبارکه حاج سید محمّد جزائری»، در اجازه نامه

ص : ۵۶

مبسوطه بسیار ارزشمندش که تاریخ انجام آن روز یکشنبه دوّم جمادای دوّم «۱۱۶۸» است و به عنوان «الاجازه الکبیره» معروف و به همین نام به سال «۱۴۰۹» در قم چاپ شده است؛ به هنگام ذکر نام و شرح حال «السید الجلیل المتکلم الحسیب صدرالدین بن محمّد باقر الرضویّ القمّیّ المجاور بالغریّ...» در زمره تألیفات او گوید:

«منها: رساله فی حدیث الثقلین و أنّ أحدهما أكبر من الآخر، أطلّ الکلام فی تعیین الأكبر و جرت بینه و بین المولی اسماعیل الخاتون آبادیّ الساکن بمحلّه خاجو _ من محلّات اصبهان _ مراسلات فی ذلک، یردّ أحدهما علی الآخر...».

آقا سید عبدالله به علّت عدم شناخت لازم، بین دو اسماعیل خلط کرده و آخوند ملا اسماعیل مازندرانی خاجویی را به اشتباه، خاتون آبادی وصف نموده است.

نسخه خطّی اصیل اجازه یاد شده که اینک نزد این ضعیف است «به سال ۱۴۰۶ در اصفهان خریداری شد»، به خطّ سید بهاءالدین محمّد فرزند شخص مُجیز و تاریخ کتابتش، شب دوشنبه نیمه ماه شعبان المعظم ۱۱۸۷ می باشد.

این نسخه، همان زمان ها در دست آقا میر عبدالباقی امام جمعه بوده و در چند جا به خطّ خود حاشیه ای بر آن مرقوم و «عب قی ×× عفی عنه» امضاء کرده است. از جمله، در موضع یاد شده «روی برگ هشتادم»، که بالای نام «المولی اسماعیل» نوشته است: «هو المازندرانیّ الساکن بمحلّه خاجو»، و سپس بلافاصله برای توضیح راجع به خاتونابادی و این که او غیر از خاجویی است و مُجیز به اشتباه افزوده، این گونه در حاشیه افاده فرموده است:

«و المولی الجلیل النبیل الحاج اسمعیل الخاتون آبادیّ کان من أعظم الفضلاء و فریداً علماً و عملاً و زهداً و ورعاً تارکاً للدنیا کثیر الاحتیاط فی العلم و العمل متعبّداً علماً فهاًما متکلّماً ماهراً فی العلوم العربیّه و التفسیر و الأصولین، من أهل خاتون آباد، صانها الله عن الفساد. و فی ذلک الأوان و فی قطعه من الزمان بسبب استیلاء الأفغان و اختلال الدوله الصفویّه و انزواء العلماء الأعیان المشار الیهم بالبنان، انتقل والدی العلامه _ طاب ثراه _ من اصبهان إلى هذه القریه مقيماً بها سبع سنین خوفاً من سوانح الزمان، و اتفق بینه و بین هذا الفاضل مؤالاه روحانیّه و مواخاه ایمانیّه أشدّ ما کان قبل هذا. و لقد شرفنی الله بلقائه و فرتُ بخدمته کلّ یوم مدّه طویله بل سنین و أنا ابن عشر سنین،

و شرعت مقدمات الصرف و النحو و المنطق عنده تيمناً و تبرّكاً، و كان يتلطف بى و يدعو لى بالخير. و بعد انتقال السلطنه الى الصفويه نقل والدى _ بأمر السلطان _ الى اصفهان، ففرت في كل عام مرّة أو مرّتين بخدمته و اقتبست من أنوار معرفته. حتّى قبض في عام اربعين و تيف من الهجره! و هو ابن سبعين و تيف، و دفن في مقبره معروفه في هذه القرية موضوعه له «ره» من أخيه العالم العامل الحاج ابراهيم، و اتفق حضور والدى «ره» _ و هو المرحوم المغفور المبرور المشكور الأمير محمّد حسين بن الأمير محمّد صالح الحسينى «طاب ثراهما»، الذى سبق وصفه من شيوخ السيد المجيز المؤلف و ممن استجاز هو منه. عب قى ×× عفى عنه _ عند وفاته و غسله، و حضر عند وفاته والدى «قدّس الله روحه» و غسله و الصلوه عليه و دفنه، و هو من كراماته بل كراماتهما «طاب ثراهما»، لأنّه في غير وقت موعود و لا بسبب معهود، و ذهب الى هذه القرية شوقاً الى لقائه بعد صلوه الجمعه في يوم كان مظنه المطر فيه، فمرض و مات «رحمه الله»، و ذكرنا في ترجمته ما يليق بحاله في رسالتنا المعموله في «رجحان الجمع بين الجمعه و الظهر» و أنّه الاحتياط في الدين و دأب العلماء الديّانين الاخذين بحائط الدين و ذكرهم و هذا الفاضل منهم. شكر الله مساعيهم الجميله و قدّس الله ارواحهم الشريفه. عب قى، عفى عنه» پايان.

«عب قى» يعنى عبد الباقي.

اينك توضيح دهيم كه: از سخنان پر عجمه و غموض آقا مير عبدالباقي مستفاد مى شود كه: ۱_ حاج اسماعيل اهل و ساكن دهكده خاتوناباد بوده، و ۲_ و در يورش ياغيان غلزايى افغان به اصفهان كه در ماه محرم الحرام «۱۱۳۵» آغاز شد و تا «۱۱۴۲» ادامه يافت، آقا مير عبدالباقي، براى فرار از فتنه ياغيان، در خدمت پدرش آقا مير محمّد حسين امام جمعه به آن دهكده وارد و به مدت هفت سال در آنجا اقامت داشته اند، و ۳_ و آن هنگام آقا مير عبدالباقي، ده ساله بوده است. پس بايد تاريخ تولدش را _ كه در جاي ديگر ديده نمى شود _ در سال «۱۱۲۵» يا اندكى بيش و كم دانست، و ۴_ و او در آن هفت سال نزد حاج اسماعيل دروس مقدماتى خوانده است. و نيز معلوم مى شود كه ۵_ پس از قلع و قمع ياغيان غلزايى در «۱۱۴۲»، امام جمعه و همراهان به موطن خود اصفهان باز گشته اند و آقا مير عبدالباقي خود، سالى يكي دو بار براى ديدار حاج

اسماعیل به خاتوناباد سفر می کرده است، تا آن که حاجی در یک‌هزار و یکصد و چهل و اندی _ حدود سال «۱۱۴۵» _ در همان دهکده وفات یافته و برادرش عالم عامل حاج ابراهیم برای او مقبره ای ساخته است، و هم این که اتفاق را آقا میر محمد حسین، روزی پس از نماز جمعه به شوق دیدار حاج اسماعیل به خاتوناباد می رود که مُواجه با فوت حاجی گشته و در مراسم غسل و کفن و دفن او شرکت نموده و بر جنازه اش نماز می خواند.

آقا میر عبدالباقی افزوده است که او خود شرح حال حاج اسماعیل را آن چنان که شایسته بوده در رساله «رُجحان الجمع بین الجمعة و الظهر» آورده است، که ما از آن رساله آگاهی نداریم.

آقا میر محمد حسین حسینی خاتونابادی شیخ الاسلام و امام جمعه اصفهان در ماه شَوّال «۱۱۵۱»، در اصفهان وفات یافته و جنازه اش به مشهد مقدّس رضوی منتقل و آنجا دفن شد: «رساله توثیه یا: مقاله در بیان احوال و آثار ملا محمد علی بن محمد رضا تونی خراسانی» و «مکارم الاثار ۲: ش ۱۲۵».

امّا آقا میر عبدالباقی که پس از پدر امام جمعه اصفهان گردید، شرح حال ایشان _ تا اندازه ای _ در همان موضع «مکارم الاثار» و «کرام برره» و «اعیان الشیعه» آمده است و در «کرام» تاریخ فوت آن مرحوم را به نقل از یکی از اجازات مرحوم حاج سید محمد باقر حجّه الاسلام شفتی به سال «۱۲۰۷» آورده اند.

اینک باید بگوییم که نسخه موصوفه «اجازه کبیره» را آقا سید بهاء الدین محمد جزائری که در «۱۱۸۷» استنساخ کرده، همان زمان ها یعنی در ظرف بیست سال آخر حیات آقا میر عبدالباقی در اختیار ایشان قرار گرفته و مطالعه کرده و چندین جا حاشیه ای بر آن افزوده است.

سید بهاء الدین محمد در شب پنجشنبه سیزدهم جمادای دوّم «۱۲۲۱» در شوشتر وفات کرده و همانجا در جوار پدر و جدّ خود به خاک رفت. شرح حالش در «شجره مبارکه: ص ۲۰۵ _ ۲۰۶، چاپ اهواز، ۱۳۷۹، تألیف آیه الله حاج سید محمد جزائری» متوفی اوائل ماه رجب «۱۴۲۶»، آمده است.

اشتباه بزرگ: با کمال تأسّف باید بگوییم که پس از زمان تحشیه آقا میر عبدالباقی، یک نفر کاتب ناشناخته ای یک نسخه از روی همان نسخه اجازه کبیره با همان حواشی

— کلاً یا بعضاً، با اغلاطی چند — استنساخ کرده و عین عبارت خاتمه نسخه سید بهاء‌الدین محمد را هم — بالتمام — آورده است، و این شبه تدلیس موجب گردیده که محقق اجازه کبیره چاپ قم آن نسخه مجهول الکاتب را به خط سید بهاء‌الدین محمد قلمداد کنند و حواشی مرحوم میر عبدالباقی را هم به سید بهاء‌الدین محمد نسبت دهند، و در مورد ما نحن فیه تمام مطالبی را که آقا میر عبدالباقی در حق حاجی خاتونابادی نوشته — با تحریفاتی — درباره فاضل خاجویی به حساب آورند: «ص ۹۹ چاپ قم»، و این اشتباه بزرگ، باعث بر تحریر این مقال مفصل شد؛ و الله من وراء القصد.

این را نیز ناگفته نگذاریم که نسخه موصوفه اصیل اجازه کبیره با گذشت زمان در تملک آقا سید محمد شفیع شوشتری مهاجر به اصفهان «۱۲۱۱ _ ۱۲۷۴: مکارم الاثار ۲: ش ۱۷۳» فرزند سید محمد بن سید عبدالکریم بن سید محمدجواد بن آقا سید عبدالله جزائری صاحب اجازه درآمده و پس از او به فرزندش آقا سید محمد «۱۲۴۹ _ ۱۳۲۲: همان مأخذ» منتقل گردیده و این عالم جلیل القدر ساکن محله شهشهان اصفهان نیز تعلیقاتی از خود یا به نقل از کتب تراجم و تاریخ در حواشی نسخه نوشته است.

و در پایان یادآور شویم که اثر مکتوبی از حاج اسماعیل خاتونابادی به نظر نرسید، جز این که در کتاب «تراجم الرجال ۱: ش ۳۰۳» آمده است:

«اسماعیل بن محمد امین الاصبهانی. قایل مجموعه فیها رساله آداب البحث لمیر فخرالدین و دانشنامه شاهی للاسترابادی و کانت کتابه المجموعه فی سنه ۱۰۹۲».

گویا این شخص همان حاجی خاتونابادی باشد، و الله العالم.

«این مقال در نیمه محرم الحرام ۱۴۲۷ تحریر شد».

«۵۱۶» شرح الکافی

(حدیث _ عربی)

از: آخوند مولانا محمد صالح بن احمد مازندرانی (متوفی ۱۰۸۶)، صاحب «شرح قصیده البرده. ش ۵۱۲».

کتاب: شرح اصول و کمی از فروع کتاب «الکافی» مرحوم شیخ کلینی است، در نهایت اتقان، و جا به جا رد بر شرح صدرا، که تا پایان کتاب توحید «مجلد اول» مزجی و از کتاب الحجّه «مجلد دوم» تا آخر به «قوله» گزارش شده است. تاریخ تألیف شرح کتاب عقل و علم (۱۴ صفر ۱۰۶۳) و توحید (پنجشنبه غره ماه رمضان ۱۰۶۴) و حجّت در

(جمعه چهارم ماه شعبان ۱۰۶۷). به طبع رسیده است. «ذریعه ۱۳. ص ۹۷ _ ۹۸ و ۱۴. ش ۱۵۸۷».

نسخه: به خط زیبای شاه قلی بن محمد یوسف افشار برادر مرتضی قلی کاتب نسخه نفیس «جامع الرواه» معروف که هر دو تن از نسخ نویسان مشهور عهد صفوی بوده اند. تاریخ استنساخ عقل و توحید که مجلد اول است: «پنجشنبه ۲۲ ذی القعدة ۱۱۰۵» و کتاب الحجّه: «پنجم صفر ۱۱۰۳» و أنفال: «شب جمعه نهم ربیع الأول ۱۱۰۳». (۱)

نسخه: از اول کتاب تا باب الفیء و الأنفال است. دارای سه سرلوح بسیار ممتاز اصلی و تمام صفحات جدول کشیده. برگ اول اصلی مجلد اول قدیمًا مفقود شده و به جای آن برگ دیگری است با سرلوح زیبا و جدول که بسیار شبیه به اصل می باشد.

آقا هادی مترجم، فرزند گرامی شارح، به خط زیبای خود و با کمال دقت نسخه را مقابله و تصحیح فرموده و در نه جا حاشیه نوشته است.

آیه الله العظمی آقا میرزا سید محمد هاشم موسوی چهارسوقی، برادر معظم آیه الله العظمی امام مجدد صاحب روضات الجنات، دو نیای گرامی، در پنج جا حاشیه دارند. مهر صاحب روضات و تملک و مهر آیه الله آقای حاج میرزا سید حسن چهارسوقی _ علیهم الرحمه و الرضوان _ در غزه ماه شعبان ۱۳۲۱ ظهر نسخه هست.

«۵۱۷» نسخه دیگر

نسخه: بخشی از مجلد اول است از آغاز تا پایان کتاب عقل که پس از آن در جلد دیگر شرح کتاب توحید خواهد بود. تاریخ تألیف: ۱۴ صفر ۱۰۶۳.

کاتب: مولانا آقا محمد هادی مازندرانی فرزند علامه مؤلف، به خط نسخ زیبا. تاریخ استنساخ: روز چهارشنبه ۲۸ صفر ۱۰۷۶، و سپس گواهی کاتب گرامی به مقابله تمام نسخه با اصل، و ختم مقابله در روز چهارشنبه ۱۳ ربیع یکم ۱۰۷۶. عناوین مطالب و اندکی حواشی متفرقه در هامش نسخه نوشته شده.

در ذیل صفحه آخر این شرح آمده است: «هو. پیشکش افادت و افاضت پناه مولانا محمد صالح مازندرانی بتاریخ شهر شعبان المعظم ۱۰۷۶». مُهر «مقصود دو عالم خَلَف فرزند است ۱۰۶۴».

ص : ۶۱

«۵۱۸» نسخه دیگر

نسخه: مجلد دوم کتاب است مشتمل بر شرح کتاب الحجّه. این مجلد دارای مقدمه مؤلف است به نام شاه صفی ثانی حسینی موسوی صفوی.

خط، نسخ ممتاز. کاتب در آخر کتاب الحجّه که تاریخ تألیف آن روز جمعه چهارم شهر شعبان ۱۰۶۷ می باشد، خود را «ابن محمد صالح، محمد حسین» معرفی کرده و تاریخ استنساخ این باب روز یکشنبه نهم ذی الحجّه ۱۰۷۳ است. پس از آن «باب کراهیه التوقیت» شروع می شود، و انجام نسخه چنین است: «و لا یبعد تخصیص السؤال بمن عداه، و الله أعلم».

سپس کاتب به خط شکسته نستعلیق زیبای خود چنین نوشته است: «قد تمّ فی یوم الخمیس ثانی شهر رجب المرجب فی سنه ۱۰۷۴ علی ید اصعف عباد الله الغنی، ابن مولانا محمد صالح المازندرانی، محمد حسین، غفر الله له...».

ظهر ورق آخر نوشته اند: «هو. پیشکش مولانا محمد صالح، بتاريخ شهر شعبان ۱۰۷۷».

«۵۱۹» نسخه دیگر

نسخه: مجلد اول است از آغاز شرح اصول کافی تا پایان کتاب عقل که پس از آن در جلد دیگر کتاب توحید خواهد بود.

سطر آخر کتاب و نام و نشان کاتب و تاریخ کتابت را محو کرده اند، و به خط مغایر متن، نوشته و تمام کرده اند و به این عبارت خاتمه یافته است که:

«فرغ من اتمامه العبد المذنب الراجی رحمه ربّه الغنی: محمد صالح بن حسین الأبهری، ۶ شهر ربیع الاخر سنه ۱۰۷۰».

در هامش همین موضع صفحه آخر، شرح دیگری نوشته بوده که آن را نیز محو کرده اند و تنها تاریخ «شهر صفر سنه ۱۰۶۳» به زحمت دیده می شود.

آثار وقفیت در برخی صفحات هست که آن را نیز محو کرده اند و هكذا تملکی که روی ورق اول بوده است. نشانه مقابله و تصحیح و امتیازی ندارد.

شرح الکافی: الشافی

شرح الکافی: صافی

«۵۲۰» شرح الکافیہ

(نحو _ فارسی)

از: ابوالفتح الحسینی.

کتاب: شرح «الکافیہ» ابن حاجب عثمان بن عمر کُردی (متوفی ۶۴۶) است، و برای سیدہ شہزادہ مہین بانو سلطانم، بہ فارسی نگاشته شدہ.

نسخہ: فاقد برگ آخر است و لذا تاریخ تألیف و کتابت و نام کاتب معلوم نیست.

آغاز: «بسم. محامد کافیه و مدایح شافیه و افیه علیمی را سزد... این کلمه چند است فارسی در ترجمه رساله نادره عربی کہ در علم نحو کافیه است».

انجام موجود: «و پوشیدہ نماند کہ اختتام بہ مبحث وقف در رسم الخط آخر و اول سبب حسن خاتمہ رسالہ کافیه و ترجمہ و افیه است و الحمد... علی محمد و آلہ علیہ و علیہم».

شرح الکافیہ: الفوائد الضیائئہ

«۵۲۱» شرح کتاب البرهان و الجدل و الحد و المغالطه

(منطق _ عربی)

از: ناشناخته. شاید از آثار فخر رازی باشد.

آغاز: «الفصل الخامس فی البرهان و الحد. العلم إما تصوّر فقط و إما تصوّر مع تصدیق. أقول: العلم هو حصول صورہ الشیء فی الذهن و هذا الحصول لا یخلو إما أن لا یقترن بہ شیء من الأحكام و هو التصوّر الساذج أو یقترن بہ حکم ما».

انجام: «كما یق: کلما یتصوّر العاقل فهو كما یتصوّرہ، إذ لفظ هو یعود تارہ إلى المعقول و تارہ إلى العاقل، و اشتراك القسمه».

نسخہ: نام کاتب و تاریخ کتابت و حاشیہ ای ندارد و ظاہراً در سدہ «۱۰ _ ۱۱» نوشته شدہ است.

«۵۲۲» شرح کتاب التوحید

(حدیث _ عربی)

از: محمّد بن مفید، الملقّب بسعید الشّریف القاضی القمّی: «سرآغاز جلد دوم همین اثر»، صاحب «شرح حدیث الغمامہ. ش

كتاب: شرح «كتاب التوحيد» شيخ صدوق ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه قمّي _ عليه

ص : ٦٣

الرحمه _ است، که نسخه های شرح در سه مجلد شایع است و به طبع رسیده، و هر جلد دارای مقدمه و خاتمه می باشد، و در این سه جلد، احادیث شریفه تا چهل و یک باب از ابواب شصت و هفتگانه «کتاب التوحید» شرح شده و افزون بر آن به نظر نرسیده است.

تاریخ پایان جلد سوم: هیجدهم ماه رمضان المبارک یکهزار و یکصد و هفت (۱۱۰۷) است در دومین سال تقلد _ اشتغال _ شارح به شیخ الاسلامی دارالمؤمنین قم.

شارح کیست؟

در «شرح حدیث الغمامه. ش ۴۹۳» گفتیم که گزارشی از احوال شارح در این موضع می نویسیم، جز این که چون آن شرح حال _ یا در جستجوی شرح حال _ به درازا کشیده شد و به گونه رساله ای درآمد، آن را جداگانه به عنوان «رساله سعیدیّه» به همراه «رساله توتیه»، بنام «دومین دو گفتار»، همزمان با چاپ نخستین جلد این فهرست، منتشر کرد. پس تفصیل را به همان دفتر حوالت داده، و اینک:

در اینجا به اختصار می نویسیم که از این بزرگوار، یعنی محمد بن مفید ملقب به سعید شریف قاضی، مشهور به قاضی سعید قمی، در هیچ یک از کتب و رسائل بازمانده از سده های یازدهم و دوازدهم هیچ گونه نام و نشانی دیده نمی شود، جز در یک اثر صوفیانه متعصّبانه بنام «تحفه العشاق» از محمد کریم قمی که در آن قاضی را استاد خود خوانده و اجازه روایتی هم از او گرفته است. محمد کریم در کتابش دو بار از آقا محمد سعید قاضی با تجلیل و احترام یاد کرده است، و بس.

اما نخستین بار که قاضی در کتب تراجم احوال عنوان شده، در کتاب شریف «روضات الجنات» امام مجدّد _ رضوان الله علیه _ است، در نیمه دوم سده سیزدهم، که برای او عنوانی خاصّ قرار داده و تنها به دلالت آثار علمی او به مدح و ثنائش پرداخته اند.

حال، آنچه از آثار قلمی شخص قاضی به دست می آید این است که او در تاریخ دهم ذیقعده (۱۰۸۴) از نوشتن رساله «مرقاه الأسرار» در قم فراغت یافته و خود گوید که آن هنگام سی و پنج سال از عمرش گذشته بود. پس ولادتش به سال (۱۰۴۹) می شود. و آخرین تاریخی که از او در دست است سال (۱۱۰۷) می باشد که در پایان جلد سوم «شرح کتاب التوحید» گوید که در دومین سال تصدّی منصب شیخ الاسلامی، در هیجدهم ماه رمضان آن سال از آن فراغت یافته است. پس آن هنگام پنجاه و هشت

سال داشته، و پس از آن تاریخ، دیگر هیچ خبری از قاضی سعید قمی در دست نیست.

اما آثار قلمی جناب قاضی _ که تماماً به زبان عربی است و چاپ شده اند _ منحصر است به: سه مجلد «شرح کتاب التوحید» جای گفتگو، و کتاب «الأربعین لشرح أحادیث الأئمة الطاهرين» که آن نیز به پایان نرسیده، و یازده رساله با نامهای خاص که در زمان متأخر اراده تکمیل آنها را تا چهل رساله زیر عنوان «کتاب الأربعین لکشف أنوار القدسیات» داشته و آن نیز همانند آن دو دیگر متوقف شده است، و بالآخره، اجازه روایتی که برای محمد کریم قمی یاد شده نوشته است و چاپ نشده، و نیز شبه اجازه دیگری در یک نسخه از مجلد نخست «شرح کتاب التوحید». همین و دیگر هیچ.

یک اثر کتابتی هم از قاضی سعید نسخه «مغنی اللیب» است که در همین فهرست «ش...» معرفی خواهد شد.

پس آثار دیگری که در عصر و زمان ما به قاضی سعید قمی نسبت داده شده است، مانند «کلید بهشت»، «أسرار الصّیّ نایع» و «تعلیقات اثولوجیا» و «دیوان اشعار» هیچ یک از قاضی نیست، و به شرحی که در «سعیدیّه» نوشتیم از آن حکیمباشی درباری همزمان قاضی یعنی حکیم محمد سعید قمی است که او در عصر خود معروف به حکیم کوچک بوده، و این نام هم در این هشتاد سال اخیر بسان اشتباهات دیگر به حساب محمد سعید قاضی گزارده شده است!

بیش از این در اینجا نمی نویسیم و تفصیل قضایا موقوف به رساله سعیدیّه است.

اینک وصف نسخه جای گفتگو:

نسخه: حجم: «۱۶ × ۲۱». شمار برگهای اصلی: «۲۳۳». دو برگ عطف در آغاز و یک برگ بدرقه در آخر، سفید است.

نخستین جلد «شرح کتاب التوحید» از پشت برگ سوم تا روی برگ یکصد و نهم.

از پشت برگ ۱۰۹ تا پشت برگ ۱۱۱ رساله «حقیقه الصّیّ لموه» یا «روح الصّیّ لموه» قاضی سعید است که گویا خود آن را ملحق به جلد اول کتابش کرده است.

از پشت برگ ۱۱۳ تا پشت برگ ۲۳۲ مجلد دوم «شرح کتاب التوحید» است.

کاتب، مجموع را در اصفهان از روی نسخه اصل خط قاضی استنساخ کرده است.

جای سند ۱٪:

کاتب نسخه: کاتب تمام این دفتر به خط شکسته نستعلیق جلّی خوانا که در هر سه موضع نام خود را نوشته «محمد علی بن مظفر حسین» است، و او همانا «حکیم عارف گوشه گیر زاهد مُرتاض میرزا محمد علی میرزا مظفر اصفهانی: مکارم الآثار ۱: ش ۳۵» است.

پایان استنساخ جلد یکم: روز آدینه هشتم ذی قعدة (۱۱۸۷).

جای سند ۲٪:

پایان استنساخ رساله «حقیقه الصلوه»: ماه صفر (۱۰۹۰).

ص : ۶۶

جای سند ۳٪:

پایان استنساخ جلد دوم: روز دوشنبه سیزدهم ربیع یکم (۱۱۸۶).

جای سند ۴٪:

هیچگونه نام و نشان و اثر تملّکی در هیچ جای نسخه نیست.

وقفنامه نسخه: روی برگ نخست مجلد یکم، وقفنامه نسخه بخطّ و مُهر ملاّ مصطفی قمشه ای «مکارم ۲: ش ۲۱۲» داماد جلیل القدر کاتب، نوشته شده و تاریخ آن چهل روز پس از درگذشت کاتب است. اما چندی بعد، نسخه به دست مسکینی افتاد که برگ دوم عطف را روی صفحه وقفنامه چسبانیده و دیگر آثار وقف را نیز محو کرده و آن را به فروش رسانیده است.

راقم فهرست، به زحمتی دو برگ چسبیده را از یکدیگر جدا کرده و صورت وقفنامه را نمایان ساخت.

در چند سال قبل که خواستند کتاب را در تهران چاپ کنند، حقیر، این نسخه را که از

ص : ۶۷

کتاب خانوادگی در دست داشت، مدتها در اختیار مباشر محقق کتاب قرار داد که از آن استفاده کردند.

امتیاز این نسخه حواشی و نظرات تصحیحی مرحوم آخوند ملا علی نوری «مکارم ۴: ش ۶۶۸» حکیم نامبردار اصفهان است که بخط شریف خود، در کنار برخی صفحات نوشته است. این حواشی را نیز در چاپ کتاب آورده اند. امید که به صورت کامل و صحیح از نسخه و تعلیقات حکیم استفاده شده باشد.

چند آگاهی درباره پدر و جد کاتب نسخه:

پدر کاتب معروف به میرزا مظفر بوده ولکن به تصریح خود کاتب، نام او مظفر حسین است، و مهم این که میرزا محمد علی رساله «استقصاء النظر» علامه حلّی را به خط شکسته بسیار ملیح استنساخ نموده و آن را ضمیمه نسخه ای از «کتاب الألفین» علامه _ اعلی الله مقامه _ قرار داده و در عبارت تملکی که در آن نوشته است، خود را: «ابن مظفر حسین المنجم محمد علی» خوانده، یعنی پدر را منجم وصف کرده است.

جای سند ۵٪

دیگر این که یک نسخه از کتاب «لوائح القمر» ملا حسین کاشفی «مورّخه ۱۰۸۱» در دست داریم که در روی برگ دوم این عبارت دیده می شود:

ص : ۶۸

«انتقل الی بالارث الشرعی و أنا العبد العاصی: ابن محمد علی المنجم، مظفر حسین الخاطی عفی عنهما»، و سجع مُهرش: «در دو جهانست مظفر: حسین ۱۱۱۰»، و در ذیل آن:

«هو. وهبتُ هذا الكتاب لولد[ی] الأعزّ الأرشد _ طوّل الله تعالی [عمره] _ و هو محمدعلی، و أنا العبد الخاطی ابن محمدعلی: مظفر حسین...»، و سجع مُهر: «لا اله الاّ الله الملك الحقّ المبین. مظفر حسین منجم ۱۱۳۳».

از مجموع مطالب منقول از نسخه های یاد شده معلوم گردید که: میرزا محمدعلی _ کاتب نسخه مورد بحث _ فرزند میرزا مظفر حسین منجم فرزند محمدعلی منجم است، که هم پدر و هم جدّ پدری، هر دو موصوف به منجم بوده اند.

از جمله غرائب این که در کتاب «رستم التواریخ» معروف، میرزا محمدعلی را سید نوشته و در چند جا تصریح به انتساب خلیفه سلطانی کرده است؛ مطلبی که در چند نسخه موجود مذکور دیده نمی شود، شاید که انتساب به خلیفه سلطان مرعشی از طریق مادر میرزا مظفر حسین بوده، و لذا از پدر و پسر به میرزا تعبیر شده است، صفتی که برای سادات مادری می گفته اند. والله العالم.

«در شب یکشنبه ۲۶ ربیع یکم ۲۸ مییضه شد»

«۵۲۳» شرح لبّ الألباب

(نحو _ عربی)

از: ناشناخته.

کتاب: شرح مزجی است بر کتاب «لبّ الألباب فی علم الإعراب» تألیف تاج الدین محمد بن محمد بن احمد بن السیف، معروف به فاضل اسفراینی (متوفی ۶۸۴): «العباب. ش...» و «شرح اللباب. ش ۵۲۴».

نسخه: از آغاز به مقدار یک جزوه ناقص است و لذا نام شارح و شرح و خصوصیات دیگر معلوم نشد. کاتب: حسن بن عبدالحسین ترکه (ظ). تاریخ استنساخ: دهم ماه رمضان ۱۰۳۷.

آغاز موجود: «الألف و الیاء فیهما بواسطه العامل و الإعراب هو الذی فی آخره».

انجام: «وَأَمَّا عَرْضُ لَهُ مَا أَوْجِبَ قَطْعَ كَامِهِ مِنَ النَّسْيَانِ، تَمَّ الْكِتَابَ...».

«۵۲۴» شرح اللباب فی علم الإعراب

(نحو - عربی)

از: قطب الدین محمد سیرافی فالی.

پیرامون کتاب «اللباب فی علم الإعراب» و یکی از شروح آن «العُباب» در [ش...] به تفصیل سخن گفته ایم، اینک یکی دیگر از شروح لباب را گزارش می دهیم:

این شرح از قطب الدین محمد بن مسعود بن محمود بن ابی الفتح سیرافی فالی (۱) است که انجام تألیف آن در شهر شیراز به روز پنج شنبه ۱۴ ربیع الأول ۷۱۲ - یعنی ۲۲ سال قبل از تألیف عُبَاب (۲) - واقع شده، و این تاریخ به گواهی «تقویم و ستفلد» درست بوده و (۴ ع ۱) که در نسخه امام جمعه کرمان نوشته، خطا است.

شارح از دانشمندان بزرگ سده هشتم هجری در فارس است، و شرح حال او به طور مبسوط در «شَدَّ الإِزَارِ: ۴۳۲ - ۴۳۵» و شرح حال پدرش در همان کتاب (ص ۴۳۰ - ۴۳۲) مذکور و هر گونه نقص و اجمالی هم که در آن بوده علامه محمد قزوینی در تعلیقات خود ذیل صفحات مذکوره و هم در حواشی آخر کتاب (ص ۵۱۷ - ۵۲۷) رفع و تکمیل کرده است، و به هر حال چون «شَدَّ الإِزَارِ» کتاب معروف متداولی است از نقل مطالب آن صرف نظر نموده و خواستاران را به مراجعه به کتاب مذکور حواله می دهد.

در چند کتاب دیگر نیز شرح حال سیرافی آمده است که در حواشی «شَدَّ الإِزَارِ» نامشان ذکر شده، و وفات او را در آنجا به سال ۷۲۱ ضبط کرده اند.

بیافزاییم: در روی برگ ۲۹ سفینه «کنز الجواهر من لطائف الأكابر» یعنی «بیاض تاج الدین احمد وزیر - ۷۸۲ هجری، چاپ ۱۳۵۳» این عبارت به خط نسخ کاتب عنوان ها دیده می شود: «من مَقَاطِرِ أَقْلَامِ الْمَوْلَى الْأَعْظَمِ أَقْضَى قِضَاهِ الْإِسْلَامِ قُطْبِ الْمَلَّةِ وَالِدِ مُحَمَّدِ الْفَالِيِّ أَعْلَى اللَّهِ قَدْرَهُ».

ص : ۷۰

۱- ۱) «سیراف» و «فال» هر دو از نواحی فارس است. رجوع شود به «معجم البلدان ۳: ۲۹۴ و ۴: ۲۳۲» و «شَدَّ الإِزَارِ» که گوید: فال یکی از بلوکات معروف گرمسیرات فارس است و واقع است به کَلِّی در جنوب شیراز نزدیک به خلیج فارس، و اکنون بلوک فال را «گله دار» گویند...

۲- ۲) تاریخ تألیف «عباب» جمادای یکم ۷۳۵ است.

در متن «شدّ الإزار: ۴۳۳» این کتاب ها از مصنفات قطب الدین ذکر شده است: «التقريب في التفسير»، «توضیح الحاوی فی الفقه»، «شرح التوضیح»، «شرح اللباب»، «شرح القصیده العمیدیه (۱)»، «الإغراب فی الإعراب».

صاحب «کشف الظنون ۲: ۱۵۴۴» نیز آنجا که شروح کتاب لباب را ذیل عنوان لباب آورده، از این شرح یاد و آغاز آن را نقل کرده است، و میرزا عبداللّه افندی _ رحمه الله علیه _ در «ریاض العلماء: ق ۲۱۲ ب، نسخه عکسی نگارنده» گوید: «باب الفاء. الفالی: نسبه الی مدینه «فاله» بالقرب من ایذج، والمنسوب الیه جماعه من الخاصه و العامه». سپس گوید: «و من المنسوبین الیه: محمّد بن مسعود بن محمود بن ابی الفتح السیرافی الفالی، شارح کتاب «اللباب» فی التحو... ثم من مؤلفات الفالی «شرح التجريد» للخواجه نصیر، و لعله للفالی المذكور مؤلف «اللباب»».

نسخ دیگر این شرح: دو نسخه در دار الکتب العربیه مصر، هر دو مورّخ به سال ۷۳۲ (۲). یک نسخه در کتابخانه آستان قدس، مورّخ به سال ۷۶۴. یک نسخه در نزد دانشمند فاضل آقا سید محمد موسوی جزائری در اهواز، مورّخ به سال ۷۷۹. یک نسخه نیز در «فهرست امام جمعه کرمان. ص ۹۴» از سده دهم و یازدهم یاد شده است.

در «فهرست دار الکتب» اشتباهاً «فالی» به فاء را که نسبت مؤلف است به فال فارس، «قالی» به قاف ضبط نموده، و متابعه این اشتباه در «فهرست سپهسالار» هم واقع شده، و در «فهرست رضویه ۳: ۲۸» نیز اشتباه به صورت دیگر رخ نموده، «فالی» را «غالی» تصوّر کرده اند. ایضاً از این که شارح در آخر کتاب گفته است: «شکر الله تعالی سعی مصنفه فیما أفاد... فلقد استفدنا من کلامه فوائد کثیره، و التقطنا... فرائد غزیره»، نگارنده فهرست اخیر گمان برده اند که «شرح را در زمان حیوه مصنف تألیف نموده و از او

ص : ۷۱

۱- ۱) قصیده عمیدیه همان حبسیّه اشکنوائیه است، از صاحب عمیدالدین اسعد، پسر خال صفی الدین ابوالخیر مسعود (پدر شارح) که به دستور اتابک ابوبکر بن سعد بن زنگی در قلعه اشکنوان محبوس و همانجا در یکی از دو جمادای ۶۲۴ مقتول شد. وی این قصیده را در آن حبس انشاد نموده و چون وسیله نوشتن نداشته بر پسرش تاج الدین محمد که او نیز محبوس بوده و نجات یافته است، خوانده و او حفظ کرده و پس از رهایی از حبس، برای پدر شارح و دیگران روایت کرده است. قصیده افزون از یکصد بیت در آخر «معلقات سبع» طبع ایران و هم در اروپا چاپ شده است.

۲- ۲) بنا به نقل مؤلف «فهرست سپهسالار ۲: ۳۷۰» از «فهرست دارالکتب العربیه ۲: ۱۳۴».

تحقیقات شنیده و درج کرده! در صورتی که فاضل اسفراینی مصنف «لباب» در سال ۶۸۴ وفات یافته که ۲۸ سال قبل از اتمام شرح بوده است!

آغاز: «بسم... الحمد لله الذي هدانا الى معرفه إعجاز القرآن... و على آله و أصحابه الذين نصرُوا الدّين بما هو غايه الامكان. و بعد، فانّ كتاب... (۱) النحو للامام المحقق الاسفرائینی _ أكرم الله تعالى مثواه و بكرامه الفوز أرضاه _ لا يخفى مقداره و لا يشقّ غباره... و كان في بعض ألفاظه انعقادٌ يحتاج الى تحليل، وإطلاق يفتقر الى تعليل...».

بقیه دیباچه شارح _ به علّت ریختگی بعض کلمات از فساد نسخه _ قابل نقل نیست و حاصل کلامش این که شارح هنگامی که «لباب» را درس می گفت، شاگردان از او خواستند تا شرحی بر آن بنویسد و او نظر به بضاعت مُزجّاتش انکار داشت، اما عاقبت خواهش آنان را مقرون به اجابت گردانید و این شرح را نوشت.

نسخه ما برگ اول کتاب را فاقد بود و فاضل محترم آقای سیّد محمّد جزائری از روی نسخه خود تکمیل کردند، و ریختگی کلمات از نسخه ایشان است.

انجام نسخه ما: «قال المصنف _ رحمه الله _ في أواخر (آخر: نسخه آقای جزائری) الكتاب و إذ قدوفينا بما وعدنا من توفير الأقسام الأربعة حقها فلنختم الكتاب، حامدين لله تعالى و مصليين على نبيه محمّد و آله الطيبين الطاهرين، و هو حسبنا و نعم الوكيل (المعين). نسخه آقای جزائری و ش... این فهرست)، و صلی الله على محمّد و آله اجمعين (این جمله در نسخه آقای جزائری و ش... این فهرست نیست)».

سپس در هامش به خطی شبیه خط متن چنین نوشته است: «ختم الله له بالحسنی، يوم الخامس من شهر الله الرّجب سنه اربع و ثلاثين (ظ) و ثمانمئه». گویا این تاریخ کتابت باشد.

انجام نسخه آقای جزائری: «و هو حسبنا و نعم المعين. و يقول العبد الضعیف محمّد بن مسعود بن محمود بن ابی الفتح السّیرا فیّ الفالیّ _ أحسن الله خاتمه _ : شكر الله تعالى سعی مصنفه فيما افاد... في الآخرة ما تمناه و أراد، فلقد استفدنا من كلامه فوائد كثيره، و التقطنا ممّا... فرائد غزيره. و قد اتفق الفراغ من إملاء هذا الشّرح، بحسب ذهني القاصر... و المأمول من علماء الزّمان و أكابر الخلائد... أن ينظروا فيه بعين الانصاف... في الخميس الرّابع عشر من ربيع الاوّل سنه اثنتي عشر و سبعمائه، بمحروسة شيراز من

ص : ۷۲

فارس، حرسها الله تعالى من الآفات و صان اهلها من المخافات، تمت كتابته في تاريخ سنه تسع و سبعين و سبعمائنه على يد العبد الضعيف محمود...».

نسخه: دارای ۲۵۲ برگ و ۴ برگ عطف در اول و آخر. صفحه اول و خاتمه شارح در روی برگ ۲۵۳ به خط مؤلف این فهرست است منقول از خط آقای سید محمد جزائری. نسخه دارای آثار تصحیح و حواشی منقول از کتب گوناگون بر بعضی از مواضع کتاب. عناوین مطالب همه جا در حاشیه به سرخی نوشته شده و بر روی متن لباب نیز خط سرخ کشیده اند. خط تعلیق ۲۵ سطری، کاغذ زاغی حنایی رنگ. قطع ۱۳ × ۲۱ و نیم، متن ۸ × ۱۴. جلد تیماج سبز ضربی با ترنج و سرترنج، آستر کاغذ سرخ فرنگی.

«۵۲۵» شرح اللمعه الدمشقیه فی فقه الامامیه

(فقه _ عربی)

از: «ظاهرًا» مرحوم شیخ علی بن شیخ جعفر کاشف الغطاء نجفی علیهما الرحمه.

کتاب: شرحی است بر متن «اللمعه الدمشقیه» شهید اول به «قال المصنّف».

نسخه: از فصل چهارم کتاب تجارت در بیع ثمار است تا خیار مفلس. نام شارح و کاتب و تاریخ کتابت ندارد. با رجوع به «الذریعه ۱۴: ۴۹» احتمال دادیم شارح آقا شیخ علی باشد.

«۵۲۶» شرح اللمعه الدمشقیه

(فقه _ عربی)

از: آقا محمد مهدی فرزند فرزانه حاجی محمد ابراهیم کرباسی اصفهانی _ علیهما الرحمه _ «که قبرش پشت سر حاجی است و اعظم اولاد حاجی بوده و بعد از حاجی بلکه در زمان او از رؤساء علماء اصفهان و امامت مسجد حکیم هم عمده با ایشان بوده که هنوز هم اولاد آن مرحوم دارند و مرجع در فتوی و احکام بوده و صداقتهای غریبه از او نقل می شود... و عمده اش مشغول خدمت حاجی بوده و زحمت در علوم می کشیده. به هر حال عالمی بوده است با اطلاع و تحقیق، و اجازه از مرحوم سید داشته، و در اصول و فقه و غیر اینها کتابها نوشته... شرح بر قدری از «لمعه» چهار جلد...»: «تذکره القبور: ۱۵۹» و در پاورقی همانجا وفات آقا محمد مهدی را شب شنبه «۴ ج ۲ - ۱۲۷۸» نوشته اند. شرح حالش در «مکارم ۶: ش ۱۳۷۵» _ سهواً _ ناقص چاپ شد.

کتاب: شرح مزجی است بر کتاب «اللمعه الدمشقیه» شهید اول، محمد بن مکی عاملی رضوان الله علیه.

نسخه: آغاز: «کتاب العتق و هو بالكسر يطلق على معان و هی: الكرم و الجمال» تا شرح قول شهید: «يسلم ما قابل الجنایه»، و پس از آن «کتاب اللقطه» تا شرح قول شهید: «الآ بتفريط أو قصد التملک»، و پس از آن «کتاب احیاء الموات» تا شروط احیاء و قصد تملک که پیداست ناتمام است، و پس از آن «القول فی المشترکات» تا «الأمر الثانی فی بیان موضوع الطریق و حکمه» که به عبارت «و هو تحديد الطرق» خاتمه یافته، و پس از آن «کتاب الصيد و الذبأحه» و «کتاب الاطعمه و الاشربه».

نسخه به آداب اکل و شرب پایان یافته و آخرین عبارت چنین است: «و أكله فی الشتاء یسخن الكلیتین فیدفع البرد».

نام کاتب و تاریخ کتابت و نیز نام مؤلف و کتاب در هیچ جای نسخه نیست و بلکه اشتبأها روی جلد نوشته اند: «مفتاح الكرامه...».

حقیر پس از تفحص و تصفح نسخه کتاب را شناختم، بخصوص که با سبک تألیف آقا محمد مهدی و دیگر فرزندان حاجی آشنایی کامل دارم و مطلقاً شبهه ندارد، چنان که در مواضع عدیده از پدر خود حاجی کرباسی نقل کرده، از این قبیل: «فی المنهاج والدنا المحقق العلامه، دام ظلّه» و نام خودش از این جا معلوم می شود که در شرح قول شهید «حتی ینذهب ثلثاه او ینقلب خلا» گوید: «السید العلامه السمی فی المصایب» که مقصود سید محمد مهدی بحر العلوم _ اعلى الله مقامه _ است.

«۵۲۷» شرح مختصر الأصول

(اصول فقه _ عربی)

از: قاضی عضدالدین عبدالرحمن بن احمد ایجی (متوفی ۷۵۶).

کتاب: شرحی است به «قال، أقول» بر کتاب «مختصر منتهی ×× السؤل و الأمل فی علمی الأصول و الجدل»، که هم مختصر و هم اصل «منتهی» هر دو تألیف ابو عمرو عثمان بن عمر معروف بن ابن حاجب مالکی (متوفی ۶۴۶) است، و شارح تمام عبارات متن را شرح نکرده بلکه آنچه را که محتاج دیده شرح کرده است.

تاریخ پایان شرح، چنان که در آخر این نسخه و هم در «کشف الظنون» آمده است بیست و ششم شعبان ۷۳۴ می باشد.

نسخه: بخط نستعلیق علی اکبر بن عین الله الویستی. تاریخ استنساخ: شب شنبه دهم جمادای یکم ۱۰۷۲. کاتب، متن مختصر را در حاشیه ها نوشته است. برخی حواشی متفرقه نیز دارد.

این دو بیت روی برگ اول نسخه نوشته شده و با نسبت به «میرزا علیرضا منشی»:

دل بسته جای مهره به گهواره دایه اش این طفل دل ربا نشود پس که می شود!

عمریست با شکستگی دهر کرده خو منشی اگر رضا نشود پس که می شود!

«۵۲۸» شرح المختصر النافع

(فقه _ عربی)

از: ××

در «المهذب البارع. ش...» از مختصر نافع و شروح آن یاد کرده و گفته ایم که مجتهد بزرگ، آقا میرسید علی طباطبائی کربلائی، معروف به صاحب ریاض _ اعلی الله مقامه _ دو شرح بر مختصر نگاشته اند. نخستین شرح ایشان همان «ریاض المسائل» بسیار مشهور است که مکرر به طبع رسیده (۱). نسخه های آن «ش ۴۳۶ - ۴۴۴» گذشت.

چون ریاض مفصل و مبسوط و استدلالی بود، خود نگارنده آن را کوتاه کرد که به «شرح صغیر» معروف گردید و در ابواب عبادات آن از مسائل احتیاطی یاد نمود تا برای عمل مقلدین و همگان به کار آید. تاریخ نگارش این کتاب معلوم نگردید (۲) و در «فهرست سپهسالار ۱: ۴۶۲» گوید این شرح مزجی صغیر دارای حدود ۲۶۷۷۴ بیت کتابت است.

نسخ شرح صغیر فراوان است و در «ذریعه ۱۴: ۶۰» و «فهرست رضویّه ۲: ۸۲»

ص: ۷۵

۱- ۱) صلوه ریاض، نزدیک به پایان دهه دوم صفر ۱۱۹۴ و اعتکاف، شب ۲ شنبه ۲۶ ع یکم ۱۱۹۶ و وصیت آن در ۱۱۸۹ و لعان در سه شنبه پایان صفر ۱۱۸۸ نوشته شده و بخش بازپسین آن در نیمه شب آدینه ۲۷ صفر ۱۱۹۲ به نگارش در آمده است: «فهرست دانشگاه ۵: ۱۹۳۹». بنابراین، شارح بزرگوار از حدود ۲۵ تا ۳۵ سالگی خود به نگارش این کتاب مهم مشغول بوده است.

۲- ۲) شرح صغیر _ جای گفتگو _ به سال ۱۴۱۰ ق در سه مجلد «بالغ بر ۱۵۰۰ صفحه» از روی چند نسخه در قم چاپ شد و در یکی از نسخه ها تاریخ پایان نگارش در شب چهارشنبه ششم جمادای دوم سال ۱۲۰۴ قید شده است و عبارت خاتمه آن نسخه این چنین بوده است: «و فرغ من تسویده مؤلفه الفقیر الی رحمه ربّه الغنی علی بن محمّد علی الطباطبائی، لیله الأربعاء و هی السادسة من شهر جمادای الثانی [کذا] سنه ألف و مائتین و أربعه من الهجره». اما این تاریخ با «تقویم و ستفلد» سازش ندارد که غزه آن ماه را سه شنبه نوشته است، والله العالم.

و «فهرست سپهسالار» و «فهرست دانشگاه ۵: ۱۹۳۹» و فهرستهای دیگر از نسخ متعدد آن معرفی شده است. در «روضات الجنّات: ۱۲۷ و ۴۰۱» نیز از نسخه ای که در ظهر آن شارح مرحوم به خط مبارک خود اجازه مبسوطی به نیای اعلای امام مجدّد نگارنده روضات داده بودند، یاد شده است.

این کتاب را شارح در دو مجلّد قرار داده، مجلّد یکم از آغاز (۱) تا پایان کتاب الوصیّه، مجلّد دوّم از کتاب النکاح تا آخر ابواب فقه. نسخه ما از آخر اندکی ناقص است و به عبارت «کما لو وجد قتیلاً فی دار قوم أو محلّتهم أوقریتهم» که عبارت متن مختصر است «ص ۳۲۱ طبع اخیر قاهره» در مسائل کتاب القصاص، پایان یافته و کاتب، بقیّه شرح این کتاب و کتاب الدیّات را نوشته است.

شرح حال صاحب ریاض در عموم کتب تراجم متأخرین، مانند «روضات الجنّات: ۴۰۰» و غیره به تفصیل آمده. اجمالاً این که وی میرسید علی بن محمّد علی بن ایالمعالی صغیر ابن ایالمعالی کبیر، طباطبائی است که جمعی از نیاکانش در اصفهان می زیسته اند، و خود در ۱۲ ربیع یکم ۱۱۶۱ در کاظمین به دنیا آمده و نزد دایی و پدر زن خود آقا محمّد باقر وحید بهبهانی و فرزند او آقا محمّد علی و شیخ یوسف بحرینی صاحب «حدائق» تحصیل کرده، جمعی از علماء و مجتهدان بزرگ، از مجلس درس او برخاسته اند، چون حاجی کرباسی و حاج محمّد جعفر استرآبادی و سید جواد عاملی و غیرهم اعلی الله تعالی مقاماتهم.

آقا سید علی در کربلای معلیّ مقیم بوده و عاقبت در ماه محرّم ۱۲۳۱ در همان شهر به رحمت ایزدی پیوست.

آغاز مجلّد یکم: «بسم... الحمد لله رب العالمین، و صلّی الله علی خیر خلقه محمّد و آله الطاهریّن. کتاب الطهاره، و أركانہ اربعه. [الزّکن [الاول، فی المیاه والنظر] فی المطلق و المضاف و الأسار. أمّا المطلق] و هو ما یستحقّ إطلاق الاسم من غیر إضافه [فهو فی الأصل...].»

انجام مجلّد یکم: «و یلحق بهادیة العمد، علی الأظهر الأشهر، خلافاً للحلی، فخصّص

ص : ۷۶

۱- ۱) مقدمه مختصر را شارح شرح نکرده، بلکه از ابتدای کتاب طهارت شروع نموده و کتاب جهاد را نیز مطلقاً شرح نکرده اند.

الحکم بديه الخطأ، و النَّادر، فنفاه فيها أيضًا. و هما _ لا سَيِّما الثانی _ ضعيفان جدًّا، و الحمد لله تعالى. کيجاجان».

آغاز مجلّد دوم: «بسم... الحمد لله رب العالمين، و صلى الله على خير خلقه محمّد و آله الطاهرين. «كتاب النكاح» هو لغّه الوطى، على الأشهر...».

انجام مجلّد دوم نسخه: «و هي «كما لو وجد قتيل في دار قوم أو محلّتهم أوقريتهم»».

نسخه: دارای ۴۱۸ برگ. روی برگ ۱، مطالب گوناگون فقهی و چند بیت شعر و تملک و مهر «نصر الله بن عبدالله» نوشته شده. ظهر برگ ۱ و چند موضع دیگر تملک و مهر اسمعیل نامی به این سجع «قربان شدن از کمال اسمعیل است ۱۲۳۴(۱)» دیده می شود و چنان که گذشت از کتاب الحجّ نسخه بیش از یک ربع آن نوشته نشده و کتاب الجهاد را نیز فاقد است. جای آن، ظهر برگ ۱۱۰ تا روی برگ ۱۱۳ سفید است. ظهر برگ ۱۱۳ از کتاب التجاره شروع می شود. ظهر برگ ۲۴۵ که پایان کتاب النکاح است، کاتب به سرخی نام خود را چنین نوشته: «خدایا بده یک کيجا خجیر. س. ی. د. ع. ل. ی.

ا. ص. ق. ر. در پایان کتاب الوصایا و کتاب احیاء الموات نیز نوشته است: «کيجاجان». در پایان کتاب الموارث نوشته است: «کيجاجان من تن ديم بلاره ۱۲۴۰». در پایان کتاب القضاء چنین است: «تم سنه ۱۲۳۰،

کيجا جان من تن ديم بلاره زمانه دگر دهاد اند اماره

مناجات ها کنم جان خداره که شاید بورم خجیر کيجاره»

در یک موضع نیز حاشیه ای به خطّ کاتب و به این رمز «س. ع. ل. ی. ا. ص. ق. ر» نوشته شده و از مجموع این مطالب معلوم می شود کاتب این نسخه شخصی بوده ظاهرًا به نام سید علی اصغر و نسخه را در ۱۲۴۰ و حدود آن نوشته است، لکن همه جا اصغر را «ا. ص. ق. ر» یعنی با قاف نگاشته و گویا اهل لرستان بوده که کلمات و اشعاری به زبان محلی خود نوشته است و مفهوم آنها بر ما روشن نگردید. (۲) نیمی از روی برگ ۴۱۵ تا

ص : ۷۷

۱-۱) در سال ۶۳۵ که کمال اسمعیل شاعر شهیر اصفهانی به دست مغولان کشته شد، در حین شهادت این رباعی را سرود: این کشته اگر کمال اسمعیل است قربانی او نه قابل تبدیل است قربان شدنش کمال باشد در عشق قربان شدن، کمال اسمعیل است وی در صومعه خود که در کناری ساخته بود و اکنون در محلّه قدیمی جویباره نزدیکی مسجد جامع اصفهان واقع است، به قتل رسید و همانجا مدفون شد.

۲-۲) در زبان گیلکی کيجا یعنی دختر، و ریکا پسر است «از فرهنگ نام ها».

آخرین برگ کتاب سفید است.

کاغذ فرنگی، خط نسخ ۲۱ سطری، عناوین و خطوط بالای عبارات متن به سرخی جلد تیماج مشکی کوبیده، آستر کاغذ آبی، قطع ۱۵ × ۲۷، متن ۸ و نیم × ۱۹.

مجلد اول که تا کتاب الوصایا (برگ ۱۹۹) است، دارای آثار تصحیح می باشد و حواشی توضیحی مختصر و گوناگون بسیار به فارسی و عربی در هامش صفحات به نستعلیق و شکسته نوشته شده. مجلد دوم فاقد این امتیازات است.

«۵۲۹» شرح مراح الأرواح

(صرف _ عربی)

از: چنان که در هامش صفحه اول نوشته اند: مولانا شمس الدین الشهیر بدینغوز.

در «کشف الظنون» ذیل عنوان «مراح الأرواح» گوید: «شرحه المولی احمد المعروف بدیکقوز المتوفی سنه... و هو شرح مفید معتبر».

و در «الشقائق النعمانیة» گوید: «المولی شمس الدین احمد المشهور بدیکقوز. کان مدرّسًا ببعض المدارس الرومیة ثم صار مدرّسًا بمدرسه السلطان بایزید خان بمدینه بروسا و توفی و هو مدرّس بها...».

و در «معجم المطبوعات» گوید: «دیکقوز (أو) دیکنقوز، شمس الدین احمد المعروف بدیکنقوز أو دنقوز، من أبناء القرن التاسع للهجرة».

و سپس گوید که این شرح در مصر چاپ شده است.

کتاب: شرح مزجی «مراح الأرواح» تألیف فاضلی به نام احمد بن علی بن مسعود است که آگاهی از احوال او در دست نیست و یک نسخه خطی از آن کتاب که در سنه ۸۴۰ نوشته شده، در مصر موجود است. پس مؤلف اهل قرن نهم یا پیش از آن بوده، و بر این کتاب شروح چندی است که برخی نیز چاپ شده است.

آغاز: «شرح مراح الأرواح. بسم. اللهم یا مصرف القلوب! صرف قلوبنا نحو رضائك».

انجام: «و طاویان، و طوی مجهول طوی فانه لو اعلّ الواو فیهما بقلبه ألفًا أو یاسکانها لثقل الکسره علیها لم یلزم اجتماع الإعلالین إلا أنه لا یعلّ حملاً علی طوی. تمّ. قد اتفق فراغ القلم من الجولان فی بحر الممداد و برّ الأوراق علی ید الضعیف ابن علی أفضل:

ملک علی طالقانی...».

نام کاتب به شرح فوق است و تاریخ کتابت ندارد. ظاهراً در سده (۱۱ _ ۱۲) نوشته شده. تملک احمد بن داود النجفی و علاءالدین بن داود النجفی در اول و آخر نسخه هست.

«۵۳۰» نسخه دیگر

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد. به نظر می رسد کاغذ نسخه، استانبولی بوده و در حوالی سده (۱۰ _ ۱۱) در همان بلاد نوشته شده باشد.

کاتب نسخه «ظ» در حاشیه صفحه اول در یک جدول به سنگرف نوشته است:

«و هذه [كذا] الكتاب مؤلف مولانا شمس الدین الشَّهیر بدینغوز».

اوائل نسخه حواشی متفرقی از «عبد الرحمن» و «تعريفات» و «شرح دیباجه المصباح» و «اختری» و «صدر الشریعه» و «شرح منظومه» و «سید علی» و «عبدی» و «شرح الأساس» و «شرح علاء» و «لمحرّره» و غیره دارد.

«۵۳۱» شرح المشاعر

(حکمت _ عربی)

از: شیخ احمد بن زین الدین أحسائی: «حاشیه شوارق الالهام. ش ۳۱۰». نیز، رجوع شود به شرح «روضات الجنّات. ش ۲۲. چاپ اصفهان. ۱۳۴۱ ش».

کتاب: شرح بر «مشاعر» آخوند ملا صدراى شیرازی است و در حقیقت ردّ بر مشاعر به زعم شارح است و سرتاسر اهانت و اسائه نسبت به صدرالمتألّهین.

نسخه: نام کاتب ندارد. تاریخ استنساخ: روز یکشنبه هفتم ماه شعبان ۱۲۶۷. کاتب آن را برای عالم فاضل... حاج ملا عبدالرحیم استنساخ کرده است.

«۵۳۲» شرح المشاعر

(حکمت _ عربی)

از: حاجی محمّد جعفر بن حاجی محمّد صادق لاهیجانی اصفهانی، معروف به لنگرودی رشتی _ رحمه الله علیه _ (متوفی ۱۲۶۰).

مرحوم آقای تنکابنی در «قصص العلماء: ۱۲۰ چاپ (۱۳۱۳ ق)» ذیل احوال سید حجه الاسلام حاج سید محمّد باقر بیدآبادی

— أعلی اللہ مقامہ — حاجی محمد جعفر را از زمره فضلاء تلامذہ حکیم نامدار آخوند ملا علی نوری برشمرده و چنین گوید:

«و حاجی محمد جعفر لنگرودی، و من — تنکابنی — «شواهد ربوبیہ» را با آقا محمد

ص : ۷۹

مهدی، ولد حاجی کرباسی در نزد او _ لنگرودی _ می دیدم». آقا محمد مهدی صاحب «شرح اللغه. ش ۵۲۶» است.

نیز، در شرح حال خود «ص ۷۲» در شمار اساتید علم معقول خویش، وی را به عنوان «حاجی محمد جعفر لنگرودی ساکن اصفهان» یاد کرده است:

«و تلمذ این فقیر در علم معقول در خدمت تلامذه آخوند ملا علی نوری شده، مانند آخوند ملا آقای قزوینی و حاجی محمد جعفر لنگرودی ساکن اصفهان...».

حاجی محمد جعفر، سرسلسله دودمانی معتبر در اصفهان است که همگی به نام خانوادگی «رشتی _ آقای رشتی» معروف و مشهورند و تا حال که دو قرن از تشکیل این خاندان در این ولا می گذرد و شش هفت نسل از آنان متعاقب شده، اهل علم و فضل و کمال و صلاح و سداد میان آنان بوده است، و با برخی از خاندان های دیگر علمی و روحانی اصفهان، مانند خاندان سید حجه الاسلام شفتی بیدآبادی و حاجی کرباسی و مسجد شاهیان و خاندان ما نیز نسبت مُصاهرت یافته اند که بخشی از آن را پس از این خواهیم گفت.

کتابخانه این طایفه نیز بسی معتبر بوده و تعدادی از نسخ آن کتابخانه در این فهرست معرفی شده اند.

با تأسف، صاحب «ذریعه» و نویسنده فاضل «فهرست دانشگاه تهران ۳: ۲۳۶ و ۲۸۲» که نسخه «حاشیه بر حاشیه خفری بر شرح تجرید قوشجی» حاجی و نسخه ای از «شرح مشاعر» جای گفتگو را شناسانده اند و همچنین متصدی چاپ همین «شرح مشاعر» و برخی دیگر از فضلاء و ارباب تراجم؛ حاجی محمد جعفر و دودمان او را به هیچ روی نشناخته اند، و چون _ همان گونه که گفتیم _ صاحب «ذریعه» _ اعلی الله مقامه _ از احوال آن مرحوم آگاه نبوده اند، شرح مختصری در سه موضع از کتاب دیگر خود «الکرام البرره. عنوان های: ۴۸۶ و ۴۸۸ و ۵۰۹» به گمان تعدد _ یا به سهو _ نوشته اند و عنوان شماره «۴۸۷» نیز مشتبه به نظر می رسد.

برای آگاهی بیشتر از این خاندان بیافزاییم که در روز یکشنبه هفدهم ذی الحجه ۱۳۹۰، مطابق ۲۵ بهمن ماه ۱۳۴۹ راقم سطور را با مرحوم آقای حاج شیخ محمد حسین رشتی، در مجلس ختم مرحوم فاضل نوری در شبستان مدرسه چهارباغ اصفهان، اتفاق ملاقات افتاد و ایشان چند آگاهی زیر را یادآور شدند:

۱- آقای حاج شیخ محمد حسین خود دیده اند که مرحوم آقا میرزا محمود فرزند آقا محمد مهدی فرزند حاجی کرباسی - رحمه الله عليهم - در جزوه ای نوشته است که: مرحوم میرزا محمد جعفر رشتی شارح «المشاعر» در روز هفتمه مرحوم سید حجّه الاسلام حاج سید محمد باقر بیدآبادی (متوفی یکشنبه ۲ یا ۳ ربیع دوم ۱۲۶۰)، وفات یافته و مرحوم حاج آقا - یعنی حاجی کرباسی - بر او نماز خواندند و نماز سید حجّه الاسلام مذکور را فرزندش مرحوم حاج سید اسد الله خواندند.

۲- مرحوم میرزا محمد جعفر در نجف اشرف در ایوانی در وادی السلام مدفون است با جمعی از فرزندان و به مزار حاج میرزا عبدالرزاق بن میرزا محمد کاظم بن میرزا محمد جعفر مذکور، با شهرت به قبر میرزا عبدالرزاق کرباسی - به مناسبت اتّصالی که به خاندان کرباسی داشته - شناخته می شود.

۳- فاضل نوری، نجم الشریعه، نجم الدین نوری، فرزند مرحوم حاج میرزا بهاءالدین نوری، صاحب دفتر خانه و از متمکنین اصفهان و از علاقه مندان به مرحوم آقای حاج شیخ محمد باقر الفت نجفی بود و به خانه آن مرحوم سال ها رفت و آمد می کرد. صبح روز جمعه پانزدهم ذی الحجّه ۱۳۹۰ در خانه خود - بر حسب معمولش - به حجام رفته، غسل جمعه به جای آورده و به لباس کن حجام آمده و همانجا سکنه ای بر او عارض شده، وفات کرده است و روز شنبه پس از مراسم تشییع جنازه در حیاط تکیه بابارکن الدین در تخت پولاد به خاک سپرده شد. تولّدش به سال (۱۳۱۰ ق) بوده که هشتاد سال قمری و چند ماهی عمر کرد. پایان.

فاضل نوری در کتاب «سیری در تاریخ تخت فولاد اصفهان: ۷۴» و «مکارم الآثار (۱۳۱۰)» یاد شده است.

باز، همان آقای حاج میرزا محمد حسین رشتی، در دیداری دیگر، به روز سه شنبه ششم ذی الحجّه ۱۴۰۶ فرمود که پدرانشان همه حاجی بوده اند و بالاتر از حاج محمد صادق را آگاه نیستند و نمی شناسند، و این که مادر حاج میرزا عبدالرزاق، یعنی زوجه حاج میرزا محمد کاظم بن حاجی محمد جعفر لنگرودی - چنان که در «مخزن الأسرار الفقهیه. ش...» نیز خواهیم گفت -، مخدّره نبات بیگم دختر آقا محمد مهدی کرباسی داماد حاج سید محمد باقر حجّه الاسلام، و زوجه حاج میرزا عبدالرزاق دختر

حاج سید جعفر بیدآبادی فرزند سید حجه الاسلام بوده اند. انتهى.

حاج میرزا عبدالرزاق، به سال (۱۳۱۹ ق) در سفر به عتبات در نجف اشرف وفات یافت و حاج سید جعفر، سال بعد در عاشورای ۱۳۲۰ ق، همان گونه در نجف اشرف در گذشت: «دانشمندان مهدوی».

فرزند حاج میرزا عبدالرزاق، حاج میرزا قوام الدین رشتی در ۱۳۱۵ متولد و در هفتم ماه صفر ۱۳۶۵ در تهران وفات کرد و در قم به خاک رفت: «دانشمندان مهدوی».

فرزندش حاج شیخ محمد حسین که آن مطالب را از ایشان آوردیم، متولد حدود ۱۳۳۷ ق، در یگانه روز شنبه سوم ربیع یکم ۱۴۱۴ دار فانی را وداع گفت و در مقبره کوچک مسجد سید اصفهان دفن شد: «مزارات اصفهان مهدوی: ۱۶۵» رحمه الله و رضوانه علیهم اجمعین.

أسفا، که حاج شیخ محمد حسین آخرین فرد اهل علم و عمل و روحانیت این خاندان جلیل بود و پس از او چراغ فروزنده دین و دانش در این خاندان، بسان چندین خاندان علمی و روحانی این ولا، و جاهای دیگر به خاموشی گرایید، و عمده سبب این فاجعه، وضع قوانین طاغوتی _ به جای احکام شرع انور _ در باب مالکیت اراضی و مستغلات بود، که عموم خانواده های محترم علمی و سادات گرامی از این راه مشروع و حلال امرار معاش می نمودند و با وضع قانون ظالمانه لغو مالکیت، کار آنان به جایی رسید که دار و ندار خود را برای امر معاش به فروش رسانیدند، از جمله کتاب ها و آثار علمی نیاکان را، و به ناچار ترک زنی موروثی نموده، به شغلی از مشاغل معمولی وارد شدند... ألا، لعن الله من سد سبیل المعروف.

بازگردیم به سخنانی دیگر درباره مرحوم حاجی محمد جعفر:

۱ _ در «فهرست دانشگاه تهران ۳: ۲۳۶» آمده است که وی را حاشیه ای است بر بخش الهی شرح تجرید قوشجی و بر حاشیه فاضل خفری بر آن، و نسخه ناتمام آن را شناسانده اند.

همین نسخه در دو جای «ذریعه ۶: ۶۵ و ۱۱۴» به تکرار یاد شده، و لازم به تذکر است که مطلب مذکور در غلطنامه همین جلد ششم (ص ۴۰۹)، به این عبارت: «رأیت بخط هذا المحشی کتاب من لا یحضره الفقیه، فرغ منه فی ۱۰۷۶»، استدراک نموده اند و کاتب آن نسخه را _ که لابد او نیز نامش محمد جعفر لاهیجی بوده _ همین حاجی

محمد جعفر شارح المشاعر پنداشته اند؛ اشتباه و توهم خطایی است، فلا یُغفل.

۲ _ خط و مهر مرحوم حاجی محمد جعفر در ظهر نسخه «ریاض السالکین. ش ۴۳۴» _ چنان که گذشت _ دیده می شود و سجع مهرش «عبد جعفر بن محمد صادق» است.

۳ _ سال ها پس از نوشتن مطالب یاد شده، یک برگ یادداشتی به خط یکی از سادات معظم خاتونابادی به دست آمد که در آن وفیات چند تن از بزرگان علمای اصفهان را نوشته بودند و برخی از آن یادداشت ها به خط و امضاء «معصوم بن محمد علی الحسینی الخاتون آبادی» است و از جمله، شرح زیر درباره صاحب ترجمه به نظر آمد که بسیار مغتنم است، به این عبارت:

«وفات مرحمت پناه علامه العلماء فی فنّ الحکمه، الفرید فی التقّس و التقوی العابد الزاهد حاجی محمد جعفر رشتی، غفر له، یوم جمعه هشتم شهر ربیع الثانی سنه (۱۲۶۰). اللهم اغفره «کذا» و لجميع المؤمنین. و سنّ شریف ایشان هشتاد «و» سه سال بود». انتهى بلفظه.

۴ _ از آنچه گذشت دانسته شد که نام آن بزرگوار، در سجع مهرش «جعفر» و در دیگر آثار: حاجی محمد جعفر، حاج ملا محمد جعفر، میرزا محمد جعفر، و شهرتش نیز چند گونه: لنگرودی، لاهیجانی، رشتی و بالاخره اصفهانی است.

۵ _ همچنین دانسته شد که: حاج محمد جعفر شارح المشاعر در روز آدینه هشتم ربیع دوم ۱۲۶۰ در اصفهان وفات یافته و مرحوم حاجی کرباسی حاج محمد ابراهیم صاحب «الاشارات» بر جنازه اش نماز گزارده، و پس از آن به عتبات عالیات حمل و در وادی السلام نجف اشرف دفن شده است.

اینک وصف کتاب و نسخه:

کتاب: شرح بسیار متین و معتبر رساله «المشاعر، فی الحکمه المتعالیه» از صدر المتألهین شیرازی است و به طبع رسیده.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد، لکن در ظهر آن شخصی گواهی کرده است که نسخه به خط مرحوم حاج میرزا محمد کاظم رشتی اصفهانی فرزند شارح است. سپس این شرح دیده می شود: «بسم. بتوسط جناب آخوند ملا علیرضا، بمبلغ پنج قران به این

ص: ۸۳

احقر، مرتضی بن عبدالرزاق بن محمد کاظم بن محمد جعفر _ المصنّف لهذا الكتاب _ انتقال یافت، بتاريخ ۴ شهر ربیع الأول ۱۳۲۳. مُهر: «مرتضی».

کاتب این تلمّحک، عالم بزرگوار حاج آقا مرتضی رشتی داماد مرحوم آیه الله آقای حاج شیخ جمال الدین مسجد شاهی _ خالوی گرامی جدّه امّی این ضعیف _ است که به نوشته مرحوم آقای حاج میرزا محمد باقر ألفت در «دفتر انساب خانوادگی»، حاج آقا مرتضی در ماه محرم ۱۳۶۲ ق فوت و در بقعه تکیه مرحوم آقا میرزا ابوالمعالی دفن شده و سنّش در حدود پنجاه و هفت سال بود. و مرحوم آقای مهدوی در کتاب «سیری در تخت فولاد: ۶۱» نوشته اند که: «بعداً به عتبات مقدّسه منتقل گردید».

آخوند ملا علیرضا، از محترمین طبقه مقدّم تجار کتاب بوده است رحمه الله علیهم اجمعین.

«در نیمه ماه رمضان المبارک ۱۴۲۶ تحریر شد».

«۵۳۳» شرح معالم الأصول

(اصول فقه _ عربی)

از: مولانا محمد بن حسن شیروانی اصفهانی، معروف به آخوند ملا میرزای شیروانی، صاحب «حاشیه شرح تجرید الکلام. ش ۲۹۳».

کتاب: در شرح مقدّمه اصولیه «معالم الدین و ملاذ المجتهدین. ش...» است، به «قوله»، از آغاز تا «باب بناء العام علی الخاص» و این شرح عربی شارح _ علیه الرحمه _ است.

نسخه: دارای حواشی «منه، رحمه الله» و نام کاتب و تاریخ ندارد و ناتمام مانده است.

«۵۳۴» شرح معالم الأصول

(اصول فقه _ فارسی)

از: مولانا میرزای شیروانی، صاحب شرح عربی (ش ۵۳۳).

کتاب: در شرح مقدّمه اصولیه «معالم الدین. ش...» است به «قوله»، از آغاز تا «باب الإجماع»، به زبان فارسی.

نسخه: نام کاتب ندارد و در روز پنجشنبه بیست و پنجم ماه رمضان ۱۲۴۳ کتابت آن پایان یافته و کاتب نوشته است که شمار ابیات کتاب _ تخمیناً _ یازده هزار بیت است.

از کتابخانه نیای گرامی، آیه الله آقا میرزا سید محمد مسیح اعلی الله مقامه.

(نحو _ عربى)

از: بدرالدين محمّد بن عبدالرحيم بن الحسين العمرىّ الميلانى: «كشف الظنون

ص : ٨٤

و مقدمه همین نسخه». تاریخ تألیف: ماه رجب ۸۰۱: «کشف الظنون».

کتاب: شرح مزجی است بر کتاب «المغنی» در علم نحو، تألیف فخرالدین احمد بن الحسین الجاربردی، استاد شارح، متوفی ۷۴۲ در تبریز.

نسخه: به خط محمد زمان بن احمد الحسینی. تاریخ استنساخ: دوشنبه غره ربیع یکم ۱۰۵۱.

«۵۳۶» نسخه دیگر

نسخه: کامل و معتبر و محشّی است. نام و نسب شارح در آغاز این نسخه: محمد بن عبدالرحیم بن محمد العمری المیلانی است.

کاتب: محمود بن احمد بن مولانا ابراهیم بن مولانا بهاءالدین بن شیخ بایزید السنقری. تاریخ پایان کتابت: يوم الأربعاء ذی الحجه ۱۰۲۰. روز هفته ندارد. اشعار فارسی از جامی و غیره در اطراف حواشی به خط کاتب نوشته شده، و این بیت در هامش صفحه آخر به سرخی ثبت است:

بکت عُیونی، علی شیونی! فساء حالی، و لا أبالی که دانم آخر، طیب وصلت، مریض خود را، کند مُداوی

«۵۳۷» شرح مفاتیح الشرائع

(فقه _ عربی)

از: ملا محمد هادی بن ملا مرتضی بن ملا محمد مؤمن کاشانی، که این ملا محمد مؤمن برادر مرحوم آخوند ملا محسن فیض کاشانی مشهور است.

کتاب: شرح کتاب «مفاتیح الشرائع» تألیف آخوند ملا محمد محسن فیض کاشانی است، در ابواب فقهیه، و چنان که در «الذریعه ۱۴: ۷۹» فرموده ملا محمد هادی شرح خود را در زمان حیات ماتن «یعنی فیض» تألیف کرده است. و این شرح متکفل تمام متن «مفاتیح» است به کلمه «قال» و سپس شرح عبارت به «اقول».

نسخه: از اول کتاب مفاتیح الحج است تا آخر کتاب زیارات، و پس از آن کتاب مفاتیح الذنور و العهود است تا آخر دیات، و پس از آن «خاتمه الفن فی أحكام الجنائز» است تا آخر فن عبادات و سیاسات.

انجام: «و لیکن هذا آخر ما نوردہ فی الشرح المتعلق بفن العبادات و السیاسات من مفاتیح الشرائع... و کان فراغ المؤلف من تألیفه فی العشر الأول من شهر شعبان المعظم سنه «کذا» بقریه قمصر من قری قاسان».

کاتب نسخه: رضا ابن محمد جعفر بیگ. تاریخ استنساخ: ۲۶ صفر ۱۲۴۶.

ناگفته نماند که نام مؤلف و سال تألیف در نسخه نیست.

«۵۳۸» نسخه دیگر

نسخه: از اول کتاب مفاتیح العطايا و المروآت است تا پایان کتاب، به خط رضا ابن محمد جعفر بیگ، همان که نسخه پیشین را نوشته است.

تاریخ استنساخ: ۱۲۴۶. کاتب نام خود را در این نسخه ذکر نکرده، ولیکن شبهه ای در اتحاد نویسنده این دو مجلد نیست.

انجام: «هذا آخر ما يتعلّق بشرح المفاتيح. شرح الله صدورنا بنور الهداية و الرشاد و فتح علينا أبواب الخير و السداد... و العالم ليس بأهل للاعتراض على أهله. ثم الحمد لله الملك العلام...».

تاریخ تألیف و نام مؤلف در این جلد نیز دیده نشد.

«۵۳۹» شرح مفاتیح الشرائع

(فقه _ عربی)

از: ناشناخته.

کتاب: شرح «مفاتیح الشرائع» آخوند ملا محسن فیض کاشانی است، به «قوله».

نسخه: از شرح مفاتیح المطاعم و المشارب است تا کتاب وصایت.

آغاز: «بسم... الأكل و الشرب من ضروریات هذه البنية الضعيفة».

انجام: «فيقتصر فيما خالف الأصل على موضع الوفاق. كذا قالوا و العلم عند الله و عند أهله».

کاتب نام خود و تاریخ ختم کتابت را در پایان شرح کتاب الشفعه این چنین آورده: «قد فرغت من تسويد هذا الجلد من شرح المفاتيح حسب الشهوه! المخدومي عاليجناب... آقا میرزا، فی یوم الخميس من ذیالحجّه (۱۲۰۶)... و حرّره... محمد حسین بن مرحوم ملا محمد شریف بن... ملا محمد حسین نوری».

تعداد اوراق مکتوب نسخه: ۱۷۹ برگ است و فهرست مفصل کتاب در آغاز آن با تعیین عدد اوراق نوشته شده.

تملک میر محمد اسمعیل بن ابوالمحسن حسینی خاتون آبادی بتاریخ «۲۵ صفر ۱۲۷۱» و مهر او در آغاز نسخه هست.

روی برگ اول واقعه تاریخی محمد حسین خان نائب الحکومه که آغاز آن فتنه «به

تاریخ یوم جمعه ۲۳ شهر ذیقعدہ الحرام ۱۲۶۵ در مسجد شاه اصفهان» بوده و مجروح شدن وی در این ماجرا و فوت او و سپس حرکت مرحوم آقا سید اسدالله حجّه الاسلام در روز جمعه ۷ ربیع المولود به طرف تهران و اهانت به سید و قتل حدود دویست نفر از مردم اصفهان در این واقعه و عزل سپهدار در «سه شنبه ۲۶ صفر ۱۲۶۷» به تفصیل نوشته شده و به خط مرحوم خاتون آبادی است.

«۵۴۰» شرح کتاب المفصل للمخبری

(نحو _ عربی)

از: ناشناخته، و اجمالاً «شرح المفصل» یعیش که به طبع رسیده است، نیست.

انجام نسخه: «تمّ المجامد الأول من شرح المفصل، و الحمد لله وحده و صلواته علی سیدنا محمد و آله، و يتلوه من أصناف الاسم الأسماء المتصلة بالأفعال».

نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد، لکن نسخه بسیار مرغوب و ظاهراً از آثار سده هشتم است.

«۵۴۱» شرح مقاصد الطالبین

(کلام _ عربی)

از: مسعود بن عمر بن عبدالله تفتازانی هروی شافعی (متوفی ۷۹۲)، معروف به ملا سعد، شاگرد قطب الدین محمد رازی و قاضی عضد ایجی شافعی.

تاریخ دقیق وفاتش _ منحصرًا _ در پایان نسخه شرح الکشافش این گونه آمده است:

«و لما بلغ المصنّف الى هذا المقام، بعد أن شرح من «صاد» الى «الفتح»، فتح الله عليه أبواب دارالسلام، فدخل فيها امتثالاً لقول الملك العلام: و الله يدعوا إلى دار السليم، و أكرمه بالعمه العظمى و بالقرب و الزلفى، و أسكنه فى الجنة العليا، تعمده برضوانه و أحله بوجوبه جنانه. و كان وفاته _ رحمه الله _ ضحوه يوم الاثنين الثانى و العشرين من محرّم سنة اثنين و تسعين و سبعمائه»: نسخه (ش ۱۱۰۲۴) مرعشیه قم «فهرست ۲۸: ۷۳۰».

کتاب: شرح بر «المقاصد _ مقاصد الطالبین» خود شارح است در علم کلام، به «قوله»، و چاپ شده است.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و از آثار سده نهم است.

مُهر «عبده رفیع الدین الحسینی» و تملک ابوالقاسم بن محمود بن منصور بن قطب الدین الحسنی الحسینی و مُهر او «المتوکل علی الله الغنی ابوالقاسم بن محمود الحسینی» و تملک محمد شریف بن قطب الدین حسینی ایزی، به تاریخ ماه رجب

۱۰۶۰ در اصفهان و مُهر او «خادم الشریعه بفضل اللّٰه الغنیّ محمّد شریف بن قطب الدین الحسینی» و تملّک فتح اللّٰه بن قطب الدین محمّد بن عبد الحیّ بن محمود بن... بن قطب الدین محمّد دیاجی جعفری حسینی، در ظهر نسخه هست.

همچنین: یادداشتی از نیای مجدّد معظّم، آیة اللّٰه العظمی صاحب «روضات الجنّات» _ أعلى اللّٰه مقامه _ به تاریخ ۱۳ ماه رمضان ۱۲۷۵ در همان صفحه مرقوم است.

«۵۴۲» شرح منهاج الوصول

(اصول فقه _ عربی)

الی علم الأصول

از: سید برهان الدین عبید اللّٰه بن محمّد فرغانی عبری (متوفی ۷۴۳).

کتاب: شرح «منهاج الوصول» قاضی ناصرالدین عبداللّٰه بیضاوی (متوفی ۶۸۵) است، به «قال، أقول».

نسخه: به خطّ عمر بن احمد بن علی بن حسین دیری «ظ». تاریخ کتابت: یکشنبه ۲۵ صفر ۸۷۹، درست در همان سالی که «معراج الوصول. ش...» نوشته شده است.

تملّک جعفر بن شیخ عبد علی قرشی و عبداللّٰه بن محمّد رضا بن محمّد باقر مازندرانی و محمّد بن محمّد بن علاءالدین بن أبی الفتوح حسینی، ظهر نسخه هست.

در اواسط کتاب، در حاشیه، به خطّ خوش آمده است: «حکم الصلوه فی الدار المغصوبه. نمّقه العاصی جعفر القرشی و هذا الكتاب فی ملکه. کان ذلك فی سنه ألف و مائتین و أربعین».

آغاز: «بسم... أمّا بعد، فإنّ الطلبة لِمَا رأوا ما كتبناه فی شرح بعض المختصرات».

انجام: «فجاز الاستفتاء فی اصول الدین لكلّ واحد، سواء کان مجتهدًا أولًا. و اللّٰه اعلم بالصّواب...».

شرح منهاج الوصول: معراج الاصول

«۵۴۳» شرح المواقف السلطانیّه

(کلام _ عربی)

از: میر سید شریف جرجانی علیّ بن محمّد بن علیّ حسینی حنفی استرآبادی (۷۴۰ _ ۸۱۶)، صاحب «شرح التذکره. ش ۴۸۶».

کتاب: شرح مزجی «المواقف السلطانیّه»، تألیف عبدالرحمن بن احمد فارسی شافعی،

معروف به قاضی عضد ایجی (متوفی ۷۵۶) است، در مباحث کلامی و به طبع رسیده. تاریخ تألیف شرح روز شنبه اوائل شوال ۸۰۷ در سمرقند.

نسخه: نام کاتب ندارد. تاریخ کتابت: ۲۸ ماه شعبان ۸۹۲ و ظاهراً هر نیمه آن به خط کاتبی جداگانه است. برگ اول نیز به خط دیگری است.

تملک و مهر عبدالخالق اصفهانی و تملک محمد بن حبیب الله، ظهر نسخه هست.

«۵۴۴» نسخه دیگر

نسخه: بسیار زیبا و تمیز از آثار سده یازدهم است. نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد.

مهر «ابن محمد تقی علینقی» و مهر «محمد جعفر بن علینقی» و مهر سید حجه الاسلام شفتی بیدآبادی «محمد باقر بن محمد نقی الموسوی» ظهر نسخه است. از کتابخانه رشتی.

«۵۴۵» شرح موجز القانون

(طب _ عربی)

از: نفیس بن عوض بن حکیم کرمانی، برهان الدین طیب.

کتاب: شرح مزجی «موجز القانون» علاءالدین ابوالحسن علی بن ابی الحزم قرظی دمشقی، معروف به ابن نفیس (متوفی به ماه ذی القعدة ۶۸۷) است در علم طب مشتمل بر چهار فن، که شارح این شرح را به روزگار الغ بیک نوشته و در سمرقند در غزه ذیحجه ۸۴۱ از آن فراغت یافته و کتابش مکرر به طبع رسیده است: «فهرست مرکزی».

نسخه: تنها شرح فن اول است. کاتب: محمد باقر ابن المرحوم المغفور حاجی محمد جواد زرگر. تاریخ استنساخ: غزه شهر رجب ۱۲۷۲.

متن به خط نسخ و برخی جاها به شنگرف و شرح به شکسته نستعلیق نوشته شده و اثر مقابله و تصحیح ندارد.

آغاز: «قال الشيخ الامام الحبر الكامل علاءالدین علی ابن ابی الحزم القرظی المتطبب: صیغه تفعل هـ هنا للمبالغه، مثل تقدس و تمجد».

انجام: «ثم عالج السده الواقعه فی الأمعاء. قد تم شرح فن الأول».

داخل جلد کتاب این یادداشت دیده می شود: «بتاریخ یوم هیجدهم شهر صفرالمظفر (۱۲۷۴) پیش حاجی ملا زکی «فارسی هیئت» را با «شرح بیست باب» شروع کردم. حرره احمد الحسینی».

ايضاً، روى برک اول: «يادگار احمد بن محمد حسن الحسينى المنجم. ١٨

ص : ٨٩

نویسنده یادداشت و یادگار، حاج میرزا سید احمد اصفهانی منجم دانشمند روحانی، شاگرد و داماد عالم بزرگوار آقا میرزا ابوالمعالی کرباسی (متوفی ۱۳۱۵ ق) و نیای خاندان معظم سادات مآب‌باشی اصفهان است، وفاتش به سال ۱۳۳۱ ق: «دانشمندان مهدوی: ۱۰۷».

از حاجی ملاً زکّی که استاد «فارسی هیئت» و «شرح بیست باب (ملاً مظفر)» در نیمه دوم سده سیزدهم در اصفهان بوده است، اثری نیافتیم، جز این که مرحوم آقای مهدوی در کتاب «سیری در تاریخ تخت فولاد اصفهان: ۱۲۹» قبری را یاد کرده اند که در سمت غربی کوچه مقابل غسالخانه قدیمی تخت فولاد قرار داشته و گویند: معروف است از ملاً زکّی داماد حکیم داود هندی است. حال، این همان حاجی ملاً زکّی باشد یا دیگری، معلوم نیست. الشیء بالشیء یندکر!

بیفزاییم که: سوگمندان، آخرین فرد روحانی خاندان معظم مآب‌باشی، سید عزیز عالم فاضل مقدّس خلیق، حاج آقا حبیب مآب‌باشی بود که سالیانی چند (قبل و بعد از ۱۳۷۰ ق _ ۱۳۳۰ ش) همگام تنی چند طالب علم نوجوان اصفهانی از بیوت روحانی این سامان در حوزه علمیه قم _ که جهانی از معنویت و دین و دانش بر آن حاکم بود _ اشتغال داشتیم و آن مرحوم در تحصیل بسی جدی و کوشا بود.

والد ماجدش عالم جلیل القدر متشخص متعین، حاج میرزا محمود ملاً باشی فرزند حاج میرزا سید احمد منجم دانشمند، و والده ماجده او صبیّه حاج میرزا هاشم امام جمعه بنام اصفهان، از تبار امام جمعه های سادات بزرگوار خاتونابادی و از منسوبین به خاندان علامه مجلسی بودند رضوان الله تعالی علیهم اجمعین.

وضع و تصویب و اجرای قوانین الحادی لغو مالکیت اراضی و مستغلات و کوتاه شدن دست صاحبان حقوق از ممرّ معاش و رزق و روزی حلال سبب خاموش شدن چراغ روحانیت در این خانواده ها و دیگر خانوادها ی بزرگ اصیل و نجیب این سامان و دیگر جاها گردید و شد آنچه شد...

حاج آقا حبیب در جمادای (۱۴۲۳) در اصفهان به رحمت ایزدی پیوست و در قم به خاک سپرده شد رحمه الله علیه.

«۵۴۶» شرح نهج البلاغه

(فارسی)

از: مولانا محمّد صالح بن حاجی باقر قزوینی، معروف به روغنی، معاصر محدّث علامه شیخ حرّ عاملی (۱۰۳۳ _ ۱۱۰۴)، رحمه الله علیهما.

چون تاریخ تولّد و وفات شارح نامعلوم بود، لذا او را هم در «روضه نضره: ۲۸۳ _ ۲۸۴» و هم در «کواکب منشره: ۳۷۱ _ ۳۷۲» عنوان فرموده و آنچه از احوال و آثارش یافته اند، در آن دو جا نگاشته اند.

کتاب: شرح بسیار مفید و محققانه ای است بر کتاب شریف «نهج البلاغه»، به زبان فارسی مرغوب و چاپ شده است.

نسخه: بخشی از اواخر کتاب است به خطّ شخص شارح و چون اوراق نسخه که یکصد و یک برگ است در صحافی پس و پیش شده و هیچ گونه اسم و رسمی و علامت و نشانی در آنها نبود که بتوان آن را شناخت، مدّتی صرف وقت شد تا آن که پس از فحص بسیار آن را شناختیم.

آغاز نسخه مطابق است با صفحه ۸۱ بخش سوم نسخه چاپ طهران (۱۳۲۱ ق) تا پایان شرح، لکن برگ آخر نیز مفقود شده است.

این نسخه برای تصحیح چاپ مغلوط کتاب بسیار مفید و مغتنم است.

«۵۴۷» شرح نهج البلاغه

(عربی)

از: ابو حامد عبدالحمید بن هبه الله بن محمّد مدائنی، معروف بن ابن اَبی الحدید معتزلی (۵۸۶ _ ۶۵۵).

نسخه: جزء دوم کتاب است و در پایان، گزارش مقابله و تصحیح زین العابدین العاملی و تاریخ ختم مقابله با نسخه قدیمه معتبره: «یوم الثلاثاء من شهر جمادی الأولى من سنی ۱۱۰۱» نوشته شده است.

شرح نهج البلاغه: حدائق الحقائق

«۵۴۸» شرح الهدایه

(حکمت _ عربی)

از: قاضی حسین بن معین الدین میبدی متوفی ۹۱۱، شارح دیوان مرتضوی (ش ۴۹۹).

کتاب: شرح مزجی کتاب «الهدایه _ هدایه الحکمه» تألیف اثیرالدین مفضّل ابن عمر ابهری (متوفی ۶۶۳) است و به طبع رسیده: «ذریعه ۱۴: ش ۲۰۵۳».

نسخه: از آخر ناقص است و لذا نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نشد، به قرائن از آثار قرن ۱۰ _ ۱۱ است. برگ اول نیز نونویس می باشد. سرتاسر نسخه دارای حواشی مفیده بسیار از کتب گوناگون به خط کاتب و غیره است.

«۵۴۹» شرح الهدایه

(حکمت _ عربی)

از: صدرالمتألهین صدرالدین محمد بن ابراهیم شیرازی، معروف به آخوند ملا صدرا (متوفی ۱۰۵۰)، صاحب «شواهد الربوبیه». ش ۵۵۷.

کتاب: شرح مزجی کتاب «الهدایه للحکیم الکامل و التحریر الفاضل اثیرالدین مفضّل الأبهری»: از مقدمه صدرا. چاپ شده است.

نسخه: کامل است و به خط محمد نصیر بن ملا حسن بالانکائی.

تاریخ استنساخ: ۱۱۱۴. حواشی بسیار با توقيع «ش ح ن» به خط کاتب نوشته شده و تمام صفحات جدول کشی و صفحه اول دارای سرلوح بدیع و زیبایی است.

«۵۵۰» شرح الوافیه

(اصول فقه _ عربی)

از: آقا سید صدرالدین محمد رضوی همدانی، مجاور نجف شرف، اعلى الله مقامه.

تاریخ تولد و وفاتش معلوم نیست و در سده دوازدهم می زیسته: «کواکب منثره: ۳۸۲» با اشتباهاتی چند، و «الذریعه ۱۴: ش ۲۰۲۹».

کتاب: حاشیه مبسوطی است به «قوله» بر رساله «الوافیه» در اصول فقه، تألیف مولانا عبدالله بن محمد بشروی، معروف به فاضل تونی _ علیه الرحمه _ (متوفی ۱۰۷۱).

نسخه: به خط «العبد الاقلّ زین العابدین» است، و تاریخ استنساخ: اواخر ربیع دوم ۱۲۲۷. ظاهراً از شیوه خط برمی آید که کاتب از فضلاء خوانسار بوده است. همه جا در حاشیه، متن «الرساله الوافیه» تونی _ به گونه نسخ دیگر که به نظر قاصر رسیده _ به خط کاتب نوشته شده است. روی دو برگ آخر نسخه فوائد فقهیه ای دیده می شود.

«٥٥١» الشفاء

(حكمت _ عربي)

ص : ٩٢

از: شیخ رئیس ابو علی حسین بن عبدالله ابن سینا (متوفی ۴۲۷).

کتاب: در حکمت نظری است در دو جلد إلهیات و طبیعیات، و به طبع رسیده.

نسخه: از اوّل فنّ اوّل طبیعیات است در سماع طبیعی تا آخر فنّ ششم که آن کتاب نفس است.

نام کاتب در آخر نسخه نیست. تاریخ کتابت: ماه صفر ۱۰۱۶، و در این موضع نوشته اند: «قوبلت من أوّله إلى آخره مع نسخه کان فی حواشیها خطّ نصیر المله و الدّین نصیر الدّین الطوسی».

در اوائل نسخه حواشی به توقیع «م ح ق» دارد که ظاهرًا از میرداماد باشد.

روی برگ اوّل نوشته اند: «امانت عالیحضرت صامی (سامی. ظ) قبله گاهی جالینوس الزمانی حکیم امیرالدین محمّدا، سلّمه الله تعالی، باید که در اصفهان به محلّه نو برساند».

«۵۵۲» نسخه دیگر

نسخه: از فنّ چهارم از جمله ثانیه است تا آخر کتاب نبات.

آغاز: «بسم. الفنّ الرابع من الجملة الثانية، و قد فرغنا من تعدید الأمور العامه».

انجام: «و لنختم کلامنا فی النبات...».

نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و در دو موضع مطالبی محو شده است که _ ظاهرًا _ نام کاتب و تاریخ بوده است و در هر دو موضع در حاشیه دارد که: «انتقل منه الى أقلّ العباد مقصود بن قاسم بن عماد، فی ۲۰ جمادی الثانی. ظ (۹۷۳).

ظهر آخرین برگ نسخه زایجه ای است که به این شرح آغاز می شود:

«ولادت مهدیقلی بیک در بلده قم، ولادت: قبل از طلوع افتاب روز سه شنبه بیست و یکم شهر رمضان المبارک سنه (۱۰۵۵) هجری به یک دقیقه و هشت ثانیه، موافق اوّل تشرین الأوّل سنه (۱۰۹۵) و با بیست و هفتم فروردین ماه قدیم سنه (۱۰۱۵) و بیست و هفتم ابانماه جلالی سنه (۵۶۷)».

صحت این تاریخها جای تأمل است. بیست و یکم ماه رمضان ۱۰۵۵ ق در «تقویم و ستفلد» روز آدینه می باشد.

روی برگ اوّل شرحی راجع به وقفیت نسخه به تاریخ ذیحجه ۱۱۷۰ نوشته شده است. تاریخ کتابت نسخه _ ظاهرًا _ در قرن دهم بوده است.

«۵۵۳» نسخه دیگر

نسخه: فن سیزدهم کتاب است. کاتب: سید حسن بن سید علی حسینی.

تاریخ پایان تحریر: اوائل ذیالحجه ۱۰۶۸.

«۵۵۴» شفاء الصدور فی شرح الزبور

(دعاء _ فارسی)

از: میرزا عبدالرحیم بن سید محمد الحسینی الموسوی الشهرستانی.

در «کواکب منتشره: ۴۲۸ فرماید: «عبدالرحیم الشهرستانی ابن محمد الحسینی، معاصر الشاه سلیمان الصفوی (۱۰۷۷ _ ۱۱۰۵). ألف باسمه «ترجمه ثواب الأعمال» تألیف الصدوق «ذریعه ۵: رقم ۷۷»، بالفارسیه. اوله: حمدی که حامدان ملاً اعلی از ادای آن عاجز، و شکری که زبان شاکران...».

کتاب: شرح «صحیفه کامله سجّادیه معظّمه» است به فارسی و به غایت مبسوط و مفید.

نسخه: ظاهرًا مجلد اول است تا شرح دعاء «و کان من دعائه علیه السّلام لنفسه و اهل ولايته: یا من لا تنقضی عجائب عظمته» که در آخر آن چنین است:

«اینست آنچه این بی بضاعت اراده داشت که در سلک تحریر و رشته ترقیم کشد، از بضاعت مُرجاه و قلیل. و اگر _ بعون الله و حُسن توفیقه _ صبح امید از ظلمت فنا طالع بوده باشد، در شرح دعاء صبح و مساء و ما بقی خواهد کوشید».

تاریخ تألیف ندارد، لکن مؤلف در سرآغاز آن را به نام شاه سلطان حسین صفوی (۱۱۰۵ _ ۱۱۳۴) موشح گردانیده است.

کلماتی در پایان نسخه که مشتمل بر نام کاتب و تاریخ کتابت _ ظاهرًا _ بوده، پاک شده و جای آن بعداً نوشته اند: «الکتاب، بعون الملك الوهاب، شهر ذیحجه ۱۱۱۶».

برگ های آغازین دارای سرلوحه و حاشیه گل و بوته، و صفحات جدول کشی به طلای اشرفی شده است.

«۵۵۵» شمع یقین یا آینه دین

(کلام _ فارسی)

از: ملا حسن گیلانی، به تعبیر «تذکره نصرآبادی»، یا: میرزا حسن لاهیجی، به ضبط دیگران (متوفی ۱۱۲۱). پدرش جناب آخوند ملا عبدالرزاق صاحب «شوارق الالهام» ش ۵۵۶ و مادرش دختر آخوند ملا صدرای شیرازی صاحب «شواهد الربوبیه» ش ۵۵۷، و همگی مقیم قم بوده اند رضوان الله علیهم اجمعین.

گزارش احوال و آثار علمی فراوان او در «کواکب منتشره اشتراکی: ۱۷۷ _ ۱۸۰» آمده است.

کتاب: در بیان اصول عقائد دین مبین است به تفصیل، مشتمل بر یک مقدمه و پنج باب و خاتمه، و به طبع رسیده. تاریخ فراغ از تألیف: سال ۱۰۹۲.

نسخه: یک برگ از آغاز و برگ هایی از آخر ناقص است، و لذا نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نشد. ظاهراً در زمان مؤلف یا نزدیک آن نوشته شده و آثار مقابله و تصحیح دارد.

توضیحاً: نام کتاب در «ذریعه» و «کواکب» همانند مشهور بر سر زبان ها «شمع یقین»، و در این نسخه «شمع یقین»، بی الف و لام است، چنان که گوید: «تسمیه آن به شمع یقین یا آئینه دین مناسب نمود». در نسخه چاپی هم بی الف و لام است.

«۵۵۶» شوارق الالهام فی شرح تجرید الکلام

(کلام _ عربی)

از: مولانا عبدالرزاق بن علی بن حسین لاهیجی _ علیه الرحمه _ (متوفی ۱۰۷۲).

کتاب: شرح مزجی «تجرید الکلام» خواجه نصیرالدین طوسی قدس سره است.

نسخه: از «المطلب الرابع: کیفیات الاستعدادیه» است تا آخر مبحث «الکلام فی العلم بالکلیات و الطبائع المرسله و الجزئیات المجزده» که از اواسط تا اواخر مجلد ثانی مطبوع کتاب است.

نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و از آثار سده دوازدهم است. چند جای نسخه، مهر «عبدالله محمد باقر بن محمد اسمعیل الحسینی ۱۱۹۱» دارد.

«۵۵۷» شواهد الربوبیه فی المناهج السلوکیه

(حکمت _ عربی)

از: صدرالمتألهین، آخوند ملا صدرای، صدرالدین محمد بن ابراهیم شیرازی (متوفی ۱۰۵۰). در «ذریعه ۱۴: ش ۲۳۸۲» به اشتباه «صدرالدین ابراهیم» چاپ شده است.

کتاب: از جمله آخرین مصنفات صدرا و حاوی نظرات و تحقیقات شخصی آن فیلسوف متشرع نامدار است در پنج مشهد، و به طبع رسیده. و مرّ له «شرح الهدایه. ش ۵۴۹».

نسخه: نام کاتب و تاریخ ندارد. به قرائن در سده سیزدهم نوشته شده و یکجا، در اواخر کتاب، حاشیه ای به امضاء «لمحرّره محمّد رضا» دارد که _ احتمالاً _ خطّ کاتب نسخه است و لا بُدّ همان حکیم عارف استاد قمشه ای صهبّا تخلّص معروف (متوفی ۱۳۰۶ ق) که شاگرد بی نظیر آقا میرزا حسن فرزند آخوند ملا علی نوری است، علیهم الرحمه.

حواشی مهمّ دیگری از آغاز تا اواخر نسخه به یک خطّ نوشته شده است به شرح زیر:

۱_ حواشی بسیار از «الأستاذ المحقق العلامه النوری. ره» که مقصود همان جناب آخوند ملا علی (متوفی ۱۲۴۶) است.

۲_ حواشی از «شیخ حسین. ره» یا «ش. ح. ن. ره»، که _ ظاهراً _ مقصود شیخ حسین ابن ابراهیم گیلانی، حکیم اشراقی از اعظم شاگردان صدرا باشد. گزارش حالش در «کواکب منتشره اشتراکی: ۱۹۱ _ ۱۹۲».

۳_ حواشی بسیار از «الأستاذ المحقق محمّد صادق الخراسانی، حفظه الله». احتمالاً همان مذکور در «تراجم رجال ۳: ش ۲۳۶۵ و ۲۳۷۴». در جای دیگری یافت نشد.

۴_ حواشی گوناگون از «أسفار» و «شرح اشارات خواجه» و «تفسیر صافی» و «أصفی».

نام کتاب در متن این نسخه به صراحت «شواهد الزبویّه» است، نه «الشّواهد الزبویّه» که در چاپ مشهد (به سال ۱۳۴۶ ش) و «الذریعه» است.

داستان: در سرآغاز «الإشراق الثامن فی الصّراط» حاشیه شگفت آوری نوشته شده است که عیناً در اینجا می آوریم:

«رأيتُ بخطّ العالم الفاضل الكامل الجامع للمعقول و المنقول، ابن المرحوم الشيخ زين الدين آقا محمّد في حاشية شواهد هكذا:

قالت لي حورية في ليله الثلثاء عاشر جمادى الأولى سنة (۱۱۷۵) في خلسه رأيت فيها عالم النور من البهاء و السّرور، ما لا عين رأت و لا أذن سمعت، مشرفه على من عُرفه من فوقها عُرف. فصرتُ مدهوشاً من البهجه و السّرور، و كآني متدلّيه بهذا العالم! فسألته عن السّاعه و عن إدراك هذه المقامه. فقالت: اذا دخلت الطامه في العامه و زالت الملايسه

أو التَّسْبَبِ بالبَاءِ و اتَّصَلَ كُلُّ فَرْعٍ بِأَصْلِهِ بَطْلُ الزَّمَانِ وَ الْمَكَانِ!

آقا محمّد شیخ زین الدین در «مکارم الاثار ۲: ۱۲۶» و «دانشمندان مهدوی: ۳۰۴» عنوان دارد.

شواهد صغرای عینی: فرائد القلائد و...

«۵۵۸» الصّافی

(تفسیر _ عربی)

از: مولانا محسن فیض کاشانی محمّد بن مرتضی قدس سره (۱۰۰۷ _ ۱۰۹۱).

کتاب: تفسیر قرآن کریم است، به اخبار معتبر اهل بیت عصمت و طهارت علیهم السلام، و مکرر چاپ شده است.

نسخه: نیمه اول کتاب است، به خطّ و تزئین بسیار عالی. کاتب: محمّد اسمعیل الحسینی الأردکانی الیزدی. تاریخ استنساخ: ماه رجب ۱۲۸۸.

صفحه اول نسخه دارای سرلوح بسیار ممتاز است و تمام صفحات جدول کشی به طلای اشرفی. اثر مقابله و تصحیح و تحشیه ندارد.

«۵۵۹» نسخه دیگر

نسخه: نیمه دوم کتاب است، از آغاز تفسیر سوره مبارکه کهف تا آخر.

کاتب: محمّد اسمعیل حسینی یزدی که نیمه نخست هم به خطّ او است. تاریخ کتابت: سنه ۱۲۹۰ در اصفهان. تمام صفحات مجدول و خطّ نسخه نسخ بسیار خوب است. در پایان کار، کاتب از بی عنایتی کسی که دستور استنساخ داده، ناله بسیار کرده و گوید تقریباً کتاب را به این نفاست بی اجر و مزد به پایان رسانیده. پس از دقت معلوم شد از آغاز و انجام نسخه یک برگ افتاده است.

«۵۶۰» نسخه دیگر

نسخه: نیمه دوم کتاب است، از سوره مبارکه کهف تا آخر قرآن کریم.

کاتب نام خود را ننوشته. تاریخ اتمام کتابت سوره مبارکه احزاب که پایان رُبع سوّم کتاب است: محرم ۱۲۳۰، و تاریخ اتمام کتابت ربع چهارم که پایان کتاب است: ششم ربیع یکم ۱۲۳۰.

عالم فاضلی حواشی مفیدی به نقل از کتب معتبره بر تمام کتاب نوشته است و شاید کاتب اصل نسخه نیز همین شخص بوده و در بیش از چهل موضع تاریخ نگارش

حاشیه‌ها را نوشته و از ربیع دوم ۱۲۳۰ تا ماه رمضان ۱۲۵۳ تاریخ دارد و بقیه حواشی بی تاریخ است، و در چند موضع تصریح کرده که در اصفهان و در مدرسه نیاورد نوشته است، از جمله: در تاریخ شب دوشنبه ۲۳ صفر ۱۲۳۷، و دیگر در: شب چهارشنبه ۲۷ ذی الحجه ۱۲۳۶.

ده صفحه در ابتدا و پانزده صفحه در انتهای نسخه نیز اوراق سفید بوده که همان شخص عالم مطالب گوناگون فراوان و بسیار مفید از کتب عدیده استخراج و در آنها نقل کرده است.

نسخه از کتب خانوادگی است و در اول و آخر مهر نیای گرامی، آیه الله العظمی آقا میر محمد صادق موسوی چهارسوقی «عبد محمد صادق بن زین العابدین الموسوی» بوده و محو شده است.

«۵۶۱» صافی شرح کتاب الکافی

(حدیث _ فارسی)

از: مولانا خلیل بن الغازی قزوینی، صاحب «الشافی». ش ۴۶۶، معاصر آخوند مولانا محمد صالح مازندرانی شارح دیگر کافی شریف «ش ۵۱۶» که سه سالی پیش از مولانا خلیل در ۱۰۸۶ در اصفهان وفات یافته است رحمه الله و رضوانه علیهما.

جای سند: %/

کتاب: دومین شرح شارح است بر کتاب «کافی» شریف شیخ کلینی _ اعلی الله مقامه _ که به دستور شاه عباس دوم صفوی (۱۰۵۲ _ ۱۰۷۷) در شهر قزوین، به گونه «اصل، شرح» نوشته و در آغاز مدح و ثناء فراوان از آن شاه آورده است: «ذریعه ۱۴: ص ۲۷ و ۱۵: ش ۱۷».

تألیف این شرح _ همانند تألیف اصل «کافی» شریف _ مدّت بیست سال به درازا کشیده و به گزارش مرحوم مشار در «فهرست کتابهای چاپی فارسی» هفت مجلد از

ص : ۹۸

کتاب، در اوائل سده بیستم میلادی در لکهنو چاپ شده است.

شارح معظم در ترجمه و شرح احادیث کمال علمیت و نهایت دقت را با تمام مهارت به کار گرفته و از جمله التزاماتش این است که همواره لفظ جلاله «الله» و «رسول الله» را به فارسی نیاورده و همان الفاظ مقدسه متن را آورده است جزاه الله تعالی خیرًا.

تاریخ فراغت از مجلد اول که شامل دو کتاب عقل و توحید از سی جزء «کافی» شریف است _ به میمنت سی جزو قرآن کریم _ روز چهارشنبه ۲۴ محرم ۱۰۶۶. تاریخ ویژه کتاب عقل در «ش ۵۶۳» ذکر می شود.

نسخه: مجلد اول و مبیضه اصل خط شارح، و روی برگ آغازین، آن را به فرزندش ابوذر اختصاص داده است. از مولانا خلیل سه فرزند دانشمند می شناسیم:

۱ _ احمد، عالم محقق (متوفی ۱۰۸۳): «روضه نضره: ۳۱».

۲ _ ابوذر، فاضل عالم (متوفی ۱۰۸۴): «روضه نضره: ۲۱۳».

۳ _ سلمان، فاضل عالم جلیل (متوفی پس از ۱۱۱۵): «روضه نضره: ۲۴۸» «کواکب منتشره: ۳۱۸».

سلمان و فرزندش سعید نسخه های «ش ۵۶۳» و پس از آن را مقابله و تصحیح کرده اند.

مُهر «خداوندا تقی را متقی کن» _ عین همان مُهر ظهر نسخه «غایه البادی. ش...» _ و مُهر «محمد جعفر بن علینقی» و مُهر نیای بزرگوارمان عالم ورع صبور، آیه الله آقا میرزا سید جلال الدین روضاتی «الراجی جلال الدین بن محمد مسیح الموسوی» _ اعلی الله مقامه الشریف _ ، ظهر نسخه هست.

چهار نسخه از همین گونه یا مشابه آن در «فهرست نسخه های خطی کتابخانه غرب: ۳۴» به اختصار یاد شده است.

«۵۶۲» نسخه دیگر

نسخه: مجلد پنجم «ظ» کتاب است در شرح کتاب طلاق «جزء نوزدهم» که روز شنبه ۲۱ جمادای دوم ۱۰۷۷ از نگارش آن فراغت یافته، و عتی که روز سه شنبه ۲۴ همان ماه بدان شروع و روز یکشنبه ۲۷ ماه رجب پایان یافته، و صید که سه شنبه ۲۹ آن ماه در آن شروع و پنجشنبه آخر ماه شعبان از آن فارغ شده، و ذبائح که آدینه غره ماه رمضان آغاز و پنجشنبه ۱۴ تمام شده، و اطعمه «جزء ۲۳» که به روز یکشنبه سوم

محرم ۱۰۷۸ از تألیف آن دست کشیده است.

کاتب نام خود را در آخر عتق، محمد بن میر حاج قزوینی نوشته، و تمام نسخه به دست شخص مؤلف جلیل «ظ» تصحیح شده است. با تأسف، برگ اول در نسخه نیست.

«۵۶۳» نسخه دیگر

توضیح: هفت مجلد از یک دوره به حجم رحلی بزرگ که دارای امتیازات فوق العاده و یکسان است، به یک شکل و اندازه و بهترین صحافی و تجلید در سال (۱۳۵۳ ش) رؤیت شد که مختصات هر یک را

به اختصار نوشته ایم:

۱ _ نسخه: مجلد اول است، با خصوصیات تألیفی «ش ۵۶۱»، و در این نسخه تاریخ تألیف کتاب عقل _ که در آن نسخه نیست _ : روز چهارشنبه ۲۸ محرم «۱۰۶۵» قید شده است. تاریخ استنساخ: روز سه شنبه ۲۳ محرم «۱۱۱۴». تاریخ استنساخ کتاب توحید: روز جمعه سوم ذی الحجه «۱۱۱۴».

کاتب: محمد یحیی بن محمد رضا قزوینی. متن «کافی» شریف به خط نسخ و ترجمه و شرح به خط نستعلیق، و هر دو خط در اعلی درجات کمال و زیبایی است.

تمام صفحات به طلای اشرفی جدول کشی شده و دارای دو سرلوح کامل نیم صفحه ای بی نظیر است.

در ذیل صفحه آخر، مولانا سلمان قزوینی فرزند شارح، شرحی نگاشته است مبنی بر این که به دستور امر اشرف اقدس اعلی نسخه را استکتاب و تصحیح نموده، و مهر کرده است به تاریخ ۱۱۱۵.

«۵۶۴» نسخه دیگر

۲ _ نسخه: مجلد دوم است از دوره بسیار ممتاز شاهانه، و این مجلد مشتمل است بر ترجمه و شرح کتاب الحجه، و مؤلف در مقدمه گوید که به تاریخ محرم ۱۰۶۶ در آن شروع نموده است و در روز جمعه ۲۳ جمادی الاولی ۱۰۶۷ «بدارالموحدین قزوین» از آن فراغت یافته.

کاتب: محمد علی بن محمد حسین طالقانی. فراغت از استنساخ: ۱۱۱۴.

متن «کافی» شریف به خط نسخ و ترجمه و شرح به خط نستعلیق اعلی. تمام صفحات به طلا جدول کشی شده و برگه اول دارای سرلوح ممتاز است.

در ذیل صفحه آخر فرزند شارح سلمان بن خلیل در ۱۱۱۵ گواهی کرده است که استکتاب از روی نسخه اصل «أمّ النسخ» و تصحیح مکزّر، بر حسب امر اشرف اقدس اعلی انجام گرفته است.

«۵۶۵» نسخه دیگر

۳_ نسخه: مجلّد چهارم (ظاهرًا) است از دوره بسیار ممتاز یاد شده و مشتمل است بر شرح کتاب دعاء «کتاب پنجم کافی شریف» و شرح کتاب فضل القرآن «کتاب ششم کافی شریف» و شرح کتاب العشره «کتاب هفتم که خاتمه اصول کافی شریف است، و پس از آن کتاب طهارت و اول فروع کافی شریف است».

تاریخ شروع در شرح کتاب دعاء: جمادای آخر ۱۰۶۸ و تاریخ ختم آن: روز پنجشنبه ۱۵ ربیع دوّم ۱۰۶۹ و پایان استنساخ: ۱۱۱۴، و کاتب محمّد علی بن محمّد حسین طالقانی. تاریخ شروع در شرح فضل قرآن: ربیع دوّم ۱۰۶۹ و تاریخ ختم آن: روز شنبه ۲۲ جمادای یکم ۱۰۶۹، و شروع در عشرت در همان ماه و فراغت از آن که پایان مجلّد حاضر و پایان شرح اصول کافی شریف است در چهارشنبه ۲۵ جمادای دوّم «و انتقال الشمس الی حَمَل فی ساعتین و نصف ساعه من ليله الجمعة السابع والعشرين من الشهر المذكور» سنه ۱۰۶۹ در «دار الموحّدين» قزوین.

کاتب محمّد علی بن محمّد حسین طالقانی. تاریخ پایان کتابت: یکشنبه ۱۹ ذیحجه ۱۱۱۴. در آخرین صفحه نسخه شرح معهود سلمان فرزند شارح در امر استکتاب و تصحیح نسخه به تاریخ ۱۱۱۵ نوشته شده است.

تمام صفحات مجدول و در صفحه آغاز هر یک از سه کتاب سرلوح بسیار ممتاز دارد.

«۵۶۶» نسخه دیگر

۴_ نسخه: از مجلّدات دوره بسیار ممتاز یاد شده است که شرح خصوصیات آن پیشتر گفته شد. و این مجلّد مشتمل است بر ترجمه و شرح تمام کتاب صلوه از اجزاء فروع کتاب کافی شریف.

شارح در مقدمه این جلد گوید: «و بعد، چون نَوَاب هُمیون اشرف اقدس اعلی... بالمشافهه... مأمور ساخت... خلیل بن الغازی القزوینی را به شرح کافی... شروع شد در شرح کتاب الصلوه که کتاب یازدهم است، بتاريخ رجب سال (۱۰۷۰) هجری».

مقصود شارح از «نَوَاب هُمیون» شاه عباس دوم صفوی است.

پایان تألیف: روز پنجشنبه دهم جُمادای دوّم ۱۰۷۱. کاتب: محمّد علی بن محمّد حسین طالقانی. پایان کتابت: روز سه شنبه دوّم جُمادای دوّم ۱۱۰۸.

متن کافی شریف به خطّ نسخ، ترجمه و شرح به خطّ نستعلیق و در کمال زیبایی استنساخ شده. تمام صفحات به طلا جدول کشی و برگ اوّل دارای سرلوح ممتاز است.

در ذیل صفحه آخر نواده شارح سعید بن سلمان به خلیل قزوینی گواهی استنساخ و تصحیح را به امر شاه نوشته است.

«۵۶۷» نسخه دیگر

۵_ نسخه: از مجلّدت دوره بسیار ممتاز یاد شده است که خصوصیات آن گفته شد.

این مجلد مشتمل است بر ترجمه و شرح تمام کتاب زکوه از اجزاء فروع کافی شریف که آن کتاب دوازدهم است و شارح در جُمادای دوّم ۱۰۷۱ در آن شروع نموده «و این مجلد پس از کتاب صلوه است»، و تاریخ تألیف زکوه: شب ۴ شنبه ۲۳ ربیع یکم ۱۰۷۲ بوده، و کاتب همان محمّد علی بن محمّد حسین طالقانی است.

پایان استنساخ: ربیع یکم ۱۱۱۵ و در هامش «بلغ قبلاً» نوشته شده، و سپس شرح کتاب صیام که سیزدهمین کتاب کافی است در ربیع آخر ۱۰۷۲ شروع به شرح و در روز جمعه دهم ماه شعبان همان سال از آن فراغت یافته.

کاتب نام خود و تاریخ کتابت را در آخر کتاب صوم نوشته، اما پیدا است که به خطّ نستعلیق زیبای همان کاتب طالقانی است.

مولانا سلمان فرزند شارح در آخر کتاب صوم شرحی نگاشته است که این نسخه را از «أُمّ النسخ» استکتاب و استنساخ و تصحیح نموده است «امثالاً للأمر الأقدس الأعلی» که مقصودش بدون شکّ امر شاه سلطان حسین صفوی است.

دو سرلوح بسیار ممتاز دارد و همه صفحات جدول کشی شده.

«۵۶۸» نسخه دیگر

۶_ نسخه: از مجلدات دوره بسیار ممتاز یاد شده است که خصوصیات آن بیشتر گفته شد، و این مجلد مشتمل است بر ترجمه و شرح تمام کتاب حجّ از اجزاء فروع کافی شریف. شارح در مقدمه این جلد نیز مطالبی که در مقدمه جلد صلوه متعرض شده، تکرار کرده است و گوید:

«شروع نمود در شرح کتاب الحجّ که کتاب چهاردهم است به تاریخ شعبان المعظم سنه ۱۰۷۲».

تاریخ پایان تألیف این جلد: روز شنبه سلخ ماه شعبان ۱۰۷۴.

کاتب: محمد علی بن محمد حسین طالقانی. تاریخ استنساخ: ۱۱۱۶.

در ذیل صفحه آخر نواده شارح سعید بن سلمان بن خلیل گواهی کرده است که استکتاب از روی «أمّ النسخ» و تصحیح بر حسب امر اقدس اعلی «شاه سلطان حسین مقصود است» انجام گرفته.

«۵۶۹» نسخه دیگر

۷_ نسخه: از آغاز کتاب نکاح است تا آخر آن، که در چهارشنبه یازدهم محرم ۱۰۷۷، شارح از آن فراغت یافته، و سپس کتاب عقیقه است که در روز شنبه ۱۹ صفر همان سال خاتمه یافته و سپس کتاب طلاق است که در روز شنبه ۲۱ جمادای دوم سال مذکور شرح آن تمام شده است.

نام کاتب: محمد تقی. تاریخ پایان استنساخ: روز سه شنبه ۱۹ صفر ۱۱۱۸.

در صفحه آخر، سعید بن سلمان بن الشارح شرحی نگاشته است که به حسب فرمان اشرف اعلی «لا بدّ فرمان شاه سلطان حسین» نسخه را با کمال دقت استکتاب و مقابله و تصحیح کرده است. مَهر «سعید من تولی أهل البيت».

نسخه از لحاظ خط نستعلیق و کاغذ و سرلوحه و جدول کشی صفحات و تجلید از شاهکارهای بی نظیر زمان است.

«۵۷۰» نسخه دیگر

نسخه: شرح کتاب بیستم است از «کتاب العتق و التدبیر و الکتابه» تا آخر کتاب «دواجن». تاریخ پایان تألیف: روز پنجشنبه ۲۸ جمادای دوم ۱۰۷۸ در قزوین.

کاتب نسخه چنانکه در صفحه آخر است: محمد علی بن محمد حسین طالقانی.

تاریخ پایان کتابت: روز چهارشنبه سوم ماه رجب ۱۱۲۰.

علامت مقابله و تصحیح در نسخه دیده نمی شود و تمام صفحات جدول کشی شده و در چند موضع دارای سرلوح عالی است.

«۵۷۱» نسخه دیگر

نسخه: آغاز: «اصل: کتاب فضل القرآن. شرح: این کتاب ششم است از سی کتاب که جزء کتاب کافی ابو جعفر...» است.

تاریخ پایان تألیف این کتاب: روز شنبه ۲۲ جمادای یکم ۱۰۶۹. کاتب: بهاءالدین. تاریخ کتابت ندارد.

پس از این شرح کتاب العشره «کتاب هفتم» است و تاریخ پایان تألیف آن در «دارالموحدین قزوین»: روز ۴ شنبه ۲۵ جمادای دوم ۱۰۶۹، «با شرح مربوط به انتقال شمس به حمل، چنانکه در نسخه دیگر گذشت».

کاتب: بهاءالدین ابن نظام الدین قرشی. تاریخ کتابت ندارد و در هامش «بلغ» دارد.

این دو بخش به خط نسخ نوشته شده، و پس از آن بخش های دیگری به خط نستعلیق است که اول و آخر ندارد، و پس از آن مقداری از شرح کتاب دعاء که آن کتاب پنجم کافی شریف است و شارح در روز پنجشنبه ۱۵ ربیع دوم ۱۰۶۹ از آن فراغت یافته، و نام کاتب ندارد، لکن به نظر می رسد به خط نسخ همان بهاءالدین قرشی است.

معلوم نیست در همان زمان ها که نسخه را صحافی و جلد کرده اند، چرا آن را تا به این حد مشوش و درهم نموده اند.

«۵۷۲» نسخه دیگر

نسخه: از اول ناقص است، و از اواخر باب سوم شروع می شود که باب چهارم آن «باب أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله أول من أجاب وأقرّ لله عزّ وجلّ بالزبويّة» است تا آخر کتاب الايمان و الكفر.

آغاز موجود: «و تکلیف در ابدان است و ازین قبیل است که وجود ذهنی را وجود ظلی می نامند».

انجام: «و فرغ الشارح خلیل بن الغازی القزوينی... من تحرير شرح هذا الكتاب «الايمان و الكفر» در یوم پنجشنبه غره شهر ربیع الأول سنه ۱۰۸۷».

کاتب: «سگک آستان علی بن ابی طالب علیه السلام: محمد ولد شروین خوینی من أعمال قلا بر سلطائیه».

تاریخ کتابت معلوم نشد. ظاهراً نزدیک به زمان تألیف استنساخ شده. آثار مقابله و تصحیح مطلقاً در نسخه نیست.

تملک «صلاحیت شعار، کربلایی نریمان ابن المرحوم شکری خوینی» در آخر نسخه هست.

«۵۷۳» صحائف الأعمال

(دعاء _ فارسی)

از: حیدر بن نعمه الله طبسی. محدث قمی علیه الرحمه فرماید: حیدر بن نعمه الله الطبسی، عالم فاضل کامل، صاحب کتاب «صحائف الأعمال» در ادعیه مأثوره، فارسی است، مرتب بر یک فاتحه و سه صحیفه و خاتمه، و تاریخ آن در آخرش این بیت است:

سال و مه، روز وقت إتمامش شد رقم «صبح ثانی از سؤال»

و این مطابق است با سنه ۱۰۰۶: «فوائد رضویّه: ۱۶۷».

و مؤلف فاضل «فهرست دانشگاه ۱: ۱۵۱» گوید: «صاحب «ریاض العلماء» ملا عبدالله افندی (متوفی ۱۱۳۰) در «صحیفه ثالثه» خود دعائی از این کتاب نقل نموده و آن را به ملا حیدر علی بن نعمه الله طبسی نسبت داده، از احوالات نگارنده چیزی در دست نیست. تاریخ نگارش از یک بیت آخر کتاب برمی آید که «۲ سؤال ۱۰۰۶» می باشد. انتهى.

سپس نسخه کتابخانه مرکزی دانشگاه را که فاقد نام کاتب و تاریخ کتابت است، معرّفی کرده اند. و باید دانست که تاریخ فوت صاحب «ریاض العلماء»، تقریبی است.

در «فهرست رضویّه ۲: ۲۸۲» نیز نسخه ای که سید علی طبسی به سال ۱۰۶۸ نوشته یاد شده، لکن چون اوائل آن نسخه مفقود بوده، مؤلف کتاب را نشناخته اند.

درباره تاریخ تألیف «صحائف الأعمال» که گذشت جمله «صبح ثانی از سؤال» است، در «فهرست رضویّه» نیز به همین صورت نقل شده، لکن در نسخه ما _ چنانکه خواهد آمد _ «صبح ثانی سؤال» است و کلمه «از» در آن نیامده، بنابراین برابر با ۹۹۸ می شود.

مؤلف در آغاز و انجام و گاه در خلال کتاب خود، اشعاری آورده که معلوم می شود دارای طبع شعر بوده است.

آغاز: «بسم... الحمد لله الذی أمرنا باقامه الصلوه، وسیله لجزیل الثواب والحسنات؛

و دعانا إلى تلاوة الدّعات، نتیجۀ لقضاء الحاجات و رفع الدّرجات. و الصّیلموه علی رسولہ المخصوص بعموم الدّعاء و خصوص المناجات، و آله السّالکین من المفروضات و المسنونات.

و بعد از ادای حمد و ثنای حضرت واجب الطاعتی که وظائف طاعات مکلفین بی وسیله عرض نیاز نماز و سجود در گاه بی نیازش سمت قبول و صورت وصول ندارد... بر ضمایر زاکیه اهل طاعت و خواطر صافیہ اصحاب دعوت، واضح و لائح است که چون تکلیف به اقامت صلوات _ که از ضروریات دین و أفضل أعمال مکلفین است _ وسیله حسنات و آمرزگاری، و واسطه نجات و رستگاری است، و ترغیب به تلاوت دعوات که به صلوه و سایر عبادات مقرون و ملحق است و به اکثر اوقات چون نماز منسوب و متعلق از مستحبات و مؤکدات است...

و آنچه در باب نماز و دعا از کتب معوّله و صحف معتبره سمت تحریر یافته اکثری به حدّ اطناب و إکثار؛ قریب، و از طریق ایجاز و اختصار؛ بعید و غریب بود، و بعضی به إستیفای زبده مقصود وافی و در ادای خلاصه آن کافی نبود؛

به خاطر فاتر فقیر مُسیء و حقیر منسیّ: حیدر بن نعمت الله طبسی، رسید که خلاصه ای مشتمل بر ذکر صلوات و دعوات و فضائل و ثوبات آن، مأخوذ از کتب ثقات، چون: «مصباح» و «مهج الدعوات» و «عدّه الدّاعی» و [مصباح] کفعمی» و «من لا یحضره الفقیه» و «مکارم الأخلاق» و «ثواب الأعمال» و «إقبال بالأعمال» و «جمال الأسبوع» و أمثال این مجموع، مرتّب بر اوقات اَیّام و أسابيع و شهور، جمع و تألیف نماید، و گاهی از بواقی عبادات و دواعی أُجور و حسنات، اندکی به محلّ خود تبعیت مذکور سازد...

و ترتیب این خلاصه بر فاتحه و سه صحیفه و خاتمه اتّفاق افتاد، و آن را «صحایف الأعمال» نام نهاد. واللّٰه الهادی الی الرشاد.

فاتحه. در احوال عمل صلوه و دعا.

صحیفه اوّل. در أعمال یومیّه.

صحیفه دوم. در أعمال هفته.

صحیفه سوم. در أعمال شهوریّه.

ص : ۱۰۶

خاتمه. در أعمال مطلقه.

امّا فاتحه در أحوال عمل نماز و دعاء، مشتمل بر ۳ قول. قول اوّل در ماهیّت و فضیلت و أقسام نماز، نماز عبارت است از مجموع أفعال معهوده...».

انجام: «لوجع الرّجل: بر کاغذی نویسد و برپای بندد، که درد ساکن شود، که: «والتفت الساق بالساق إلى ربك يومئذ المساق».

دعای صحایف به پایان رسید و صحایف دعاء به اختتام کشید، بحمدالله و المنة که بتوفیق رفیق کارساز جمع و تألیف صحایف دعاء و نماز، به طریق آیسر میسر گردید، و به إمداد خاطر خسته و خامه زبان شکسته، سطری چند شکسته بسته از آغاز و انجام به اتمام رسانید، بیت:

شکر کز لطف ایزد متعال شد تمام این صحایف الاعمال

سال و مه، روز و وقت إتمامش شد رقم «صبح ثانی سؤال»

تم تحریراً فی ظهر یوم الإثنين، تاسع شهر صفر _ ختم بالخیر و الظفر _ من شهور سنه ثمانین و ألف».

نسخه: دارای ۳۰۷ برگ. دو روی برگ ۱ و روی برگ ۲، مطالب گوناگونی به خطّ حاج ملاّ عبدالله هرنندی (۱) نوشته شده. ظهر برگ ۲ نیز که صفحه اوّل کتاب است، به خطّ همو است، و در هامش روی برگ ۳ چنین نوشته: «قد صار هذا الكتاب مالی _ أحسن الله بالهدی حالی _ و أنا عبدالله بن حاجی هادی». برگ های «۲۹۴ تا ۳۰۰»

ص: ۱۰۷

۱-۱) در (اعراب و تفسیر ستّ سور. ش...) از این دانشمند یاد کردیم، و فرزند او ملاّ محمّد نیز در (عدّه الحصن الحصین. ش...) مذکور است. مؤلّف «تذکره القبور _ ط ۲: رجال اصفهان: ۱۴۳» در باب پنجم که وصف قبرستان آب بخشان اصفهان است و اکنون از آن اثری نیست فرماید: بیرون بقعه، طرف چپ، قبر حاج محمّد هادی هرنندی برادر ملاّ محمّد مهدی که در مقبره مجلسی است [می باشد]، او را از اجلّه مقدسین شمرده اند، اولاد او تاکنون از علماء و ائمه هرنند [بشمارند]. پسرش حاجی ملاّ عبدالله مؤلّف سه کتاب است: «دلائل الدین» سه جلد. «نور القبور» اصول الدین. «مجمع أسرار القرآن». انتهى. آقای معلّم حبیب آبادی در پاورقی تذکره توضیح داده اند که حاج ملاّ عبدالله وفاتش سنه ۱۲۵۶ به سن ۷۸ سالگی، قبرش در پهلوی امامزاده اسحق واقع در هرنند _ از دهات کوهپایه _ می باشد. انتهى. لکن به علت درهم بودن عبارت تذکره، مؤلّف بزرگوار «ذریعه ۸: ۲۵۰» آنجا که «دلائل الدین» را عنوان کرده اند مدفن حاجی ملاّ عبدالله را در قبرستان آب بخشان تصوّر کرده اند. توضیحاً نسخه کتاب «نور القبور و سرور یوم النشور» در کتابخانه مرکزی دانشگاه طهران موجود و در «فهرست دانشگاه: ۲۳۸» معرفی شده است.

اصل نیز به خط همین شخص است. ظهر برگ آخر صفحه ای است از تصریف «أمثله». کاغذ چاریغل، جلد تیماج قرمز با ترنج و سرطیل، آستر تیماج مشکی، خط شکسته نستعلیق ۱۳ سطری، دعاها نسخ مضبوط، عناوین و علامات به سنگرف، قطع ۲۰×۱۳، متن ۸×۱۴. تاریخ تألیف و کتابت از انجام نسخه نقل شد. نام کاتب و آثار تصحیح و مقابله ندارد.

«۵۷۴» صحاح اللغه

(لغت _ عربی)

از: ابو نصر اسمعیل بن حماد جوهری فارابی تُرکی (متوفی ۳۹۳ ظ).

کتاب: از مصنفات بسیار مشهور و معتبر لغت است و مکرر چاپ شده.

نسخه: به خط نسخ بسیار ممتاز عبدالکریم بن حبیب الله. تاریخ پایان کتابت: روز جمعه نهم جمادی الأولى ۱۱۰۴. ظهر نسخه تملک و مهر «عبدہ الراجی اسدالله بن عبدالله» و صورت وقفنامه ای است از محمد رضا ابن مرحوم مولانا جمشید، غلام خاصه شریفه، به تاریخ ربیع الثانی ۱۱۲۹.

«۵۷۵» الصحیفه الثانیه السجادیه

(دعاء _ عربی)

از: مولانا محمد بن حسن بن علی بن محمد، معروف به شیخ حُرّ عاملی، صاحب «الفوائد الطوسیّه. ش...».

کتاب: جامع شصت و پنج دعاء از ادعیه حضرت سید الساجدین امام زین العابدین علی بن الحسین علیهما السلام است که از کتب معتبره گرد آورده و مقدمه مبسوطی تقریباً مساوی با اصل ادعیه، در نود و سه فصل پیرامون مسائل مربوط به دعاء و نیایش بر آن نگاشته که بسیار مفید است. (۱)

این کتاب چنانکه در «الذریعه» آمده، به طبع رسیده است.

تاریخ فراغت از تألیف: ماه رمضان ۱۰۵۳.

نسخه: به خط محمد مهدی بن عبدالرضا حسنی حسینی مختاری سبزواری.

تاریخ پایان کتابت: روز جمعه دوم جمادای دوم ۱۰۷۳ در مشهد مقدس رضوی، از روی نسخه خط مؤلف که از دست او گرفته است.

۱-۱) مؤلف پس از این تألیف نسخه دیگری بدون مقدمات مذکوره ترتیب داده است که در شماره بعد نسخه ای از آن را می آوریم.

«۵۷۶» الصّحیفه الثّانیه السّجّادیّه

(دعاء _ عربی)

از: مولانا محمّد بن حسن، معروف به شیخ حرّ عاملی اعلی الله مقامه.

کتاب: نسخه دیگری است از «صحیفه ثانیه» که در شماره پیشین معرفی شد، و مؤلف در مقدمه گوید که به خواهش یکی از دوستان مقدمه مبسوط نسخه اولی را حذف نموده و این نسخه را بسی مختصر مرتّب کرده است.

نسخه: به خطّ نسخ ممتاز محمّد رضا بن موسی از خوشنویسان ماهر عهد ناصری. تاریخ کتابت: روز جمعه ۲۱ ماه رجب ۱۲۷۵ ظاهرًا در اصفهان و به امر میرزا سلیمان خان رکن الملک.

کاغذ نسخه پوست آهو بره است و دارای سرلوحه با تذهیب قاجاری و جداول ممتاز. تملک سلیمان بن محمّد کاظم و مهر او «رکن الملک» ظهر نسخه و مهر دیگرش «عبدہ الراجی سلیمان» در آخر نسخه هست.

«۵۷۷» الصّحیفه العلویّه و التحفه المرّضویّه

(دعاء _ عربی)

از: شیخ عبدالله بن صالح بن جمعه السّماهیجی البحرانی _ علیه الرحمه _ صاحب «القامعه للبدعه. ش...».

شرح حال این عالم متّبع کثیرالتألیف اخباری مسلک، در کتاب شریف «روضات الجنّات: ۳۷۰ ط اول، ۳۶۳ ط دوّم» آمده و تاریخ وفاتش را از «لؤلؤه البحرین» این گونه نقل فرموده اند: «لیله الأربعاء التّاسع من شهر جمادى الثّانیه سنه الخامسه و الثّلاثین بعد المائه و الألف».

یعنی در شب چهارشنبه نهم جمادای دوّم ۱۱۳۵، و این چنین است در چند نسخه خطّی و چاپی «لؤلؤه» و جاهای دیگری که از آن گرفته اند، مانند «قصص العلماء».

پس در «مکارم الآثار ۳: ش ۳۷۱ ص ۸۲۵» که گوید: «وفاتش شب ادینه ۹ ج ۲ سنه ۱۱۳۵ در بهبهان»، «آدینه» سهوالقلم است و جای شبهه نیست، چون غزه آن ماه در تقویم سه شنبه است.

خطای دیگر در نسخه پر غلط «أنوار البدرین: ۱۷۴ ط نجف ۱۳۷۷» باز به نقل از همان «لؤلؤه»: «تاسع عشر» است که «عشر» زائد است.

اما تاریخ تولد شیخ عبدالله، آن نیز تنها مستند به اجازه موسعه «الاجازه الکبیره» سید عبدالله جزائری (۱۱۱۲ - ۱۱۷۳) است که در شرح حال او «ق ۱۴۸ ظ، نسخه خط سید بهاءالدین محمد فرزند مجیز، ص ۲۰۵ چاپ قم ۱۴۰۹» گوید: «و ذکر فی عدّه من مسفوراته أنّه ولد سنه ستّ و ثمانین و ألف».

شگفتا که در «أعیان الشیعه ۳۸: ۱۱۸» در آغاز شرح حال نوشته اند: «ولد ۱۰۷۶» و سپس عبارات اجازه کبیره را به تفصیل آورده اند، جز «و ذکر فی عدّه مسفوراته أنّه ولد سنه ستّ و ثمانین و ألف» را که آن را حذف کرده و نیآورده اند و این از عجائب است! و ۱۰۷۶ نیز تصحیف از ۱۰۸۶ است.

به هر حال، شیخ عبدالله، همانند استادش شیخ سلیمان به عبدالله الماحوزی (۱۰۷۵ - ۱۱۲۱) کمتر از پنجاه سال زیسته است، و نام و نشان تألیفات فراوانش در «کواکب منتره: ۴۶۱ - ۴۶۴» یاد شده است.

کتاب شریف: شامل یکصد و پنجاه و شش گونه دعاء و جزز و تعویذ و مناجات است که از حضرت امیرالمؤمنین و امام المتّقین علی بن ابیطالب - صلوات الله و سلامه علیه - روایت شده، و به چاپ رسیده است.

فراغت از تألیف: روز چهارشنبه آخر شوال المکرم ۱۱۲۹ در دهکده أصبع بحرین.

نسخه: به خط محمد باقر بن محمد رضا القاری. تاریخ پایان کتابت: روز آدینه چهارم ربیع دوم ۱۲۳۲.

امتیاز نسخه در این است که عالم متبحر متبّع آگاه، آیه الله الحاج میر سید محمد موسوی چهارسوقی، نیای گرامی - اعلی الله مقامه الشریف - نسخه را به دقت هر چه تمام تر، از اول تا به آخر، مکرر در مکرر، مطالعه نموده و با کتب معتبر مقابله فرموده و نسخه - بدل های فراوان بر آن نوشته، و هم دعاهاى دیگری که منسوب به آن امام همام - علیه الصلوه و السلام - در مواضع معتبر یافته، به عنوان مستدرک در حواشی نسخه و هم در برگ های جداگانه در اول و آخر نسخه گردآوری کرده و مجموعه ای پرارزش به وجود آورده است. جزاه الله تعالی خیرا و اقر به عینه فی الجته المأوی.

نیای معظم در ظهر نسخه نوشته اند که آن را والد ماجد بزرگوارشان، آیه الله العظمی آقای حاج میرزا سید زین العابدین - اعلی الله مقامه - در روز غدیر ۱۲۴۸ به ایشان بخشیده اند.

«۵۷۸» الصواعق المحرقة

(ردیّه _ عربی)

از: ابوالعبّاس احمد بن محمد هیتمی، معروف به ابن حجر مکی، متوفی ۹۷۳.

کتاب: به گمان نویسنده آن در ابطال و ردّ عقائد شیعه است، برای منحرفان پس از او تا عصر حاضر! لکن _ به إلجاء قادر متعال _ بسیاری از فضائل و مناقب اهل بیت نبویّ و اولاد اطهار علیهم السلام و پیروانشان در آن آمده و نویسنده ناخودآگاه زبان به اقرار و اعتراف گشوده است، از قبیل آنچه در فصل اوّل از باب سوّم گوید:

«.. ففی ذات أولاده (صلی الله علیه [و آله] و سلّم) من الشرف ما لیس فی ذات الشیخین...»: «الصواعق ۱: ۱۷۳، مؤسسه الرساله، بیروت، دار الوطن، الرياض، ۱۴۱۷».

تاریخ پایان تألیف: ۱۲ شوال المکرم ۹۵۰: تصویر آخر مقدمه الطبع.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد، گویا در سده دوازدهم نوشته شده، و از آغاز و انجام افتادگی دارد. تملک و مهر «عبده محمدباقر بن محمدحسن ۱۳۲۱» به تاریخ ماه رمضان ۱۳۳۰ در اوّل و آخر نسخه هست.

«۵۷۹» صوافی الصافی

(تفسیر _ عربی)

از: یعقوب بن ابراهیم الحویزی البختیاری، متوفی ۱۱۴۷ در حویزه.

کتاب: تفسیر موجز ممتازی است بر قرآن کریم، و گویا مبتنی بر سه تفسیر «صافی، اصفی، مصفی» از مرحوم آخوند ملا محسن فیض کاشانی.

ده سالی پیش از این زمان، راقم این فهرست مقاله ای پیرامون این کتاب شریف و مصنّفش به تفصیل نوشت که در مجله «بینات ۱۲ سال سوم شماره ۴، زمستان ۱۳۷۵. قم» با عنوان «مفسّر فقیه علامه حویزه و تفسیر صوافی الصافی» چاپ شد (از ص ۱۵۸ تا ص ۱۶۹).

آن مقال به صورت صحیح در «مجموعه مقالات» تجدید چاپ خواهد شد، ان شاء الله تعالی. و اینک در اینجا به گفتار حزین لاهیجی «۱۱۰۱ یا ۱۱۰۳ _ ۱۱۸۰» بسنده می کنیم:

حزین لاهیجی _ علیه الرحمه _ در کتاب تاریخ و سفرنامه خود، پیرامون سال ۱۱۳۶ گوید:

«پس به شهر حویزه رفتم، سید محمّدخان بن سید فرج الله خان مشعشع در آن

مملکت والی بود، مراسم موّدت تقدیم کرد، و از افاضل آن بلده بود شیخ یعقوب حویزاوی، در فنون ادبیّه و حدیث و فقه و مغازی و سیر و انساب؛ مهارت و حفظی قوی داشت: «تاریخ حزین: ۷۰. اصفهان. ۱۳۳۲. به تصحیح و اهتمام مرحوم آقای حاج میرزا محمدباقر الفت».

نسخه: بخط شخص مؤلف است. تاریخ پایان: غرّه ذی القعدة (۱۱۴۰). چند برگ از اول ناقص است. ظهر نسخه تملک «عبّاس البلاغی» دارد. ابتیاعی از بقایای کتابخانه آقا شیخ محمدرضا ابوالمجد نجفی.

توضیح درباره نام کتاب، از «فرهنگ فارسی دکتر محمّد معین»: «صوفی، جمع صافیه: ۱ _ آن قسمت از غنایم که به پیغمبر و امام می رسید و از غنایم دیگر _ که میان غزایان تقسیم می شد _ ممتاز بود. ۲ _ املاک خالصه».

جای سند: %/

ص: ۱۱۲

«۵۸۰» ضوء المصباح یا: الضوء علی المصباح

(نحو _ عربی)

از: تاج الدین محمد بن محمد بن احمد بن السیف الاسفراینی، صاحب «اللباب فی علم الإعراب» یاد شده در «العُباب. ش...».

کتاب: شرحی است _ حاشیه مانند _ بر کتاب «المصباح» ناصر بن عبدالسید مطرزی، در علم نحو، به «قوله»، که شارح آن را به خواهش دانشمندی از شرح کبیر سابق ناتمام خود «المفتاح فی شرح المصباح» منتخب کرده است، و به طبع رسیده. «معجم المطبوعات: ۴۳۶ و ۱۷۶۰».

آغاز: «إِنَّ أَحَقَّ مَا يَتَوَشَّحُ بِذِكْرِهِ صُدُورُ الْكُتُبِ وَالِدَفَاتِرُ».

نسخه: بخط محمد بن محمود بن علی المدعو سعید الشادمانی. پایان کتابت: نیمه شب هفتم صفر «۷۲۵»، در حال غربت در مدرسه مجیریّه بخارا.

ترجمه فارسی برخی از کلمات بخط کاتب در حواشی دیده می شود. ظهر نسخه، نام کتاب «شرح المصباح» قید شده، و نیز ابیاتی از «طبری» بخط کاتب آمده است. در اواسط نسخه تاریخ ولادتی در پنجشنبه دهم ذی القعدة «۷۳۵» و دو غزل از «سلیم» و پنج بیت عربی در ضبط مسائل حال از مولانا عمادالدین الکلکی، نوشته شده.

تملک محمدعلی الحسینی که به سال ۱۰۹۰ در کرمان نسخه را خریده، و تملک

فرزندش عبدالقادر بن محمد علی الحسینی الاردبیلی و مُهر او «عبدالقادر الحسینی ۱۱۲۴» و تملک و مهر «سید محمد الحسینی» و تملک محمد المدعوّ بيهاء الدين العاملي، در نسخه هست.

جلد: میشن مشکی، آستر میشن قهوه ای، با ترنج وسط جلد.

«۵۸۱» نسخه دیگر

نسخه: گویا از سده نهم است و فاقد دو برگ از آغاز و یک برگ از انجام، که از روی نسخه (ش ۵۸۰) تکمیل شد.

در حواشی سراسر این نسخه مطالبی از دیگر شروح «المصباح» و کتب دیگر نقل شده است، و مطلب شایان توجه این که در اوائل کتاب «روی برگ ۲۳» در سخن شارح چنین آمده است: «و ذکر جدی، رحمه الله»، و در حاشیه این موضع _ از نسخه جای گفتگو _ این توضیح دیده می شود: «أی المصنّف»، که از این توضیح معلوم می شود مطرّزی جدّ شارح اسفراینی بوده است. لکن این مطلب در جای دیگر به نظر نرسید.

همچنین، در موضع دیگر «روی برگ ۲۱» در ذیل این عبارت شارح: «و قد تبّهت هـ لـ هنا علی رموز خلا- عنها الأصل المنتخب»، در هامش چنین آمده است:

«أی أصل الشرح الذي شرحه المصنّف و سمّاه بالمفتاح ثمّ انتخب «ضوء المصباح» منه».

«۵۸۲» ضیاء القلوب

(فارسی)

از: عالم ربّانی و فاضل صمدانی مولانا محمد بن عبدالفتاح تنکابنی مازندرانی مشهور به فاضل سراب (۱)، که از جمله افاضل شاگردان ملاّ محمّد باقر سبزواری صاحب «جامع الزیارات عبّاسی» بوده و از او جمعی دیگر از دانشمندان آن عهد روایت می کند.

شرح حالش در «روضات الجنات ۶۱۹ _ ۶۲۰» و خاتمه «مستدرک: ۳۸۶» و «تذکره القبور _ رجال اصفهان: ۲۵ _ ۲۸» و «قصص العلماء: ۳۸۷» و «الفوائد الرضویه: ۵۵۰ _ ۵۵۱» و «ریحانه الادب ۲: ۱۷۹» و «معجم المؤلفین ۱۰: ۱۸۰» و «أعیان الشّیعه ۴۵: ۲۷۱ _ ۲۷۲» و مواضع دیگر مذکورست.

ص: ۱۱۴

۱ - ۱) در قصص العلماء: ۳۸۷ گوید: محمد بن عبدالفتاح تنکابنی از اهل بلد مؤلف کتاب و از اهل قریه ایست مسمّاه به «سراب» که در سابق اوقات آبادانی بود، اکنون خراب و در جوار خورده بیلاق تنکابن واقع است...

در «أعيان الشَّيعه» چیزی سوای نقل قسمتی از «رساله حجّیت أخبار و إجماع» و یادی از «رساله وجوب عینی نماز جمعه» که هر دو از فاضل سراب است دیده نمی شود، علّت این است که مؤلّف أعيان الشَّيعه قبل از مبیّضه کردن حرف میم کتاب خود وفات یافته و آنچه نوشته هم به صورت یادداشت بوده است.

فاضل سراب را تألیفات بسیاری است بالغ بر سی کتاب و رساله، و آسامی پاره ای از آنها در روضات و سایر مآخذ شرح حال وی که عموماً از روضات گرفته اند مذکور، و از جمله: «سفینه النّجاه» وی که در اصول دین نگاشته و پیرامون امامت بطور مستوفی بحث کرده است، نسخه آن در «فهرست رضویّه ۱: ۴۶» معرّفی و سال تحریر آن را ۱۱۰۲ تعیین کرده اند. ظاهراً نسخه کتاب کلامی ناشناخته که از فاضل سراب در «فهرست دانشگاه ۳: ۵۷۸ و ۶: ۲۵۱۲» یاد و تاریخ ختم تألیف آن را نیمه روز پنجشنبه ۱۴ ج ۲ _ ۱۱۰۲ نوشته اند؛ نسخه ای از همین «سفینه النّجاه» باشد که به علّت ناقص الاوّل بودن نسخه آن را ناشناخته اند، و الله العالم.

دیگر از تألیفاتش «رساله رؤیه الهلال» که در ۲۶ محرّم ۱۱۰۶، و «رساله فصول اذان(۱)» که عصر جمعه اواسط ماه شعبان ۱۰۹۸، و «رساله در حلّ شبهه جذر الأصم» که در اواسط ج ۱ _ ۱۰۹۷، و «رساله توحید _ إثبات وجود صانع» که در اواخر حجّه ۱۱۰۳، و «رساله شبهه المیزان» که در أوائل حجّه ۱۰۸۸ (ظ)، و «رساله حجّیت أخبار و إجماع» که در ماه رمضان ۱۱۰۵، و «رساله وجوب عینی نماز جمعه» که در اواخر ماه رمضان ۱۱۰۶، از تألیف آنها فراغت یافته است؛ نُسخ تمام اینها در کتابخانه مرکزی دانشگاه طهران موجود، و به ترتیب در «فهرست دانشگاه ۵: ۱۹۲۱ و ۱۹۶۰ و ۳: ۵۵ و ۲۱۳ و ۴: ۹۰۵ و ۵: ۱۶۷۶ و ۲۰۹۴» معرّفی و توصیف شده اند و بیشتر آنها به خطّ شیخ محمّد بن حبیب گیلانی شاگرد مؤلّف است که در زمان حیات او استنساخ کرده و هر یک را تاریخ گذارده است.

ص : ۱۱۵

۱- ۱) آقای جزائری صاحب کتاب «نابغه فقه و حدیث» در نامه مورّخه «۲۸ صیام ۸۱» از اهواز چنین مرقوم داشته اند: «من این رساله را دارم... نهایت، در فصول اقامه است نه اذان، و مؤلّف «فهرست دانشگاه» اشتباه کرده است. رد أوائل آن گوید: قد اشتهر بین الأصحاب کون فصول الاقامه مثنی مثنی عدا التهلیل فی آخرها، إلخ، و این نسخه ضمن مجموعه یی است در عصر مؤلّف و حواشی «منه مدّ ظلّه» بر آن نوشته شده».

بیشتر تألیفات فاضل سراب به عربی است. وی بنا بر نگارش «روضات الجنات» که در سایر کتب نیز از آنجا نقل کرده اند، در روز عید غدیر (۱۸ حجه) سال ۱۱۲۴ در اصفهان وفات یافته و در تکیه ای مخصوص به خود که هنوز هم برقرار است؛ روبروی تکیه آقا محمد کاظم واله شاعر معروف واقع در خیابان ابتدای تخت فولاد مزار عمومی اصفهان مدفون شد و بقعه ای عالی بر قبر او ساختند.

از أعقاب فاضل سراب هنوز در اصفهان جمعی به سر می برند.

کتاب «ضیاء القلوب» که جای گفتگوست از آثار نفیسه کلامی این دانشمند است که به زبان فارسی تألیف کرده و مشتمل بر چهار مقصد گردانیده، توحید، نبوت، امامت و معاد؛ لکن غرض اصلی او از تألیف این کتاب بحث در خصوص مسأله امامت بوده و لذا سایر مباحث به طور اختصار بیان دشه و هر یک بیش از دو سه برگ از این کتاب مبسوط را اشغال نکرده است، در صورتی که مبحث امامت آن را می توان یکی از کتب مشروح و استدلالی این موضوع به شمار آورد.

مع الاسف نسخه ما نقص کوچکی بر آن وارد شده و نصف بالای برگ اول که مشتمل بر خطبه بوده با قسمتی از مقدمه مؤلف در سابق بریده شده و کاغذ سفید به جای آن إلصاق گردیده است.

آغاز موجود: «و بعد، چون عمده کتب شافیه و ز بر... و جمعی که بعربی ربطی است بسبب آشنایی بآن زبان و باعث انتفاع... انتفاعی که بآن اکتفا توان نمود نمی توانند برد، بنا بر این این ذره بیمقدار... محمد بن عبدالفتاح تنکابنی _ غفر الله ذنوبهما و ستر عیوبهما را خاطر رسید که بعد از استخاره بزبان فارسی... تألیف نماید که برادران ایمانی و طالبان حیاہ جاودانی بعد از تخلیه نفس از عادات و أهواء و دست شستن از پیروی آباء و کبراء که ضرر رساننده بر دین و ایمان و محروم کننده از نعمتهای جاودان ازینها بیرون نیست؛ تأمل در براهین و أدله نموده از حسیض تقلید که درین علم انتفاع ظاهری ندارد متصاعد گشته به أوج استدلال رسیده به آرام تمام متمکن گردند، و این کتاب را «ضیاء القلوب» نامید، و آن مشتمل است بر چهار مقصد».

فهرست مطالب: مقصد اول، در اثبات صانع تعالی و بعض امور متعلقه بر صانع و این مشتملست بر چند فصل: فصل ۱ _ در اثبات صانع، فصل ۲ _ در بیان علم صانع، فصل

۳_ در اینکه علم واجب تعالی عین ذات اوست، فصل ۴_ در بیان عیبت وجود واجب، فصل ۵_ در اشتراک معنوی موجود میان واجب و ممکن. مقصد ثانی: در نبوت پیغمبر صلی الله علیه و آله وسلم. مقصد ثالث: در امامت، مقدمه اولی، در اجماع و بعضی اموری که متعلق است به آن. مقدمه دوم، در بعضی آنچه در سقیفه بنی ساعده واقع شده. فصل ۱_ در امامت حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام. فصل ۲_ در آنچه متعلق به امامت ابوبکر است. فصل ۳_ در آنچه متعلق است به امامت عمر بن الخطاب. فصل ۴_ در آنچه متعلق است به امامت عثمان به عفا. فصل ۵_ در مطاعن، و در این فصل مناقب جناب امیرالمؤمنین علیه السلام و مطالب متفرق دیگری از کتب اهل سنت آورده. فصل ۶_ در اثبات امامت سایر ائمه اثنا عشر علیهم السلام. مقصد رابع: در مجملی از معاد جسمانی.

انجام: «و اگر یقین به یکی ازین دو بهم نرسد آن را در عرصه امکان بگذارد. و اکتفا به همین قدر می کند در کتاب، و ذکر نمی کند اموری که مشهور است که درین مبحث ذکر می کند اقل خلق الله الغنی: محمد بن عبدالفتاح التناکبانی، غفر الله ذنوبهما، قد تم فی ثالث عشر من شهر رمضان المبارک سنه ۱۱۰۴ (۱) علی ید اقل خلق الله و أضعفهم میرزا علی بن محمد یوسف، غفر الله ذنوبهما...».

نسخه: دارای ۱۸۷ برگ، روی برگ ۱ و دو روی برگ آخر سفید است، نام کتاب و مؤلف روی برگ ۱ نوشته شده و چنان که گفتیم نیمی از برگ ۱ در سابق بریده شده و نقصانی به خطبه و دیباچه کتاب وارد گردیده است. کاغذ دولت آبادی، خط نستعلیق، عبارات عربی نسخ زیبا، ۲۳ سطری، مقاصد و فصول و خط بالای عناوین و عبارات عربی به سرخی، جلد تیماج سبز، آستر تیماج قرمز، هر دو روی جلد با طلا خط کشی، و نسخه در این اواخر صحافی شده است، قطع ۱۶ × ۲۵، متن ۱۰ × ۱۸، در هیچ جای نسخه حاشیه ای دیده نمی شود و آثار مقابله ندارد و خالی از غلط نیست.

«۵۸۳» طیف الخیال فی مناظره العلم و المال

(منشآت-عربی)

از: محمد مؤمن ابن الحاج محمد قاسم ابن الحاج محمد ناصر ابن الحاج محمد.

ص: ۱۱۷

۱-۱) چنین است تاریخ سال در نسخه، و ظاهراً مقصود ۱۱۱۴ باشد که به رسم قدیم نوعاً صفر رقم عشرات را در امثال این سنوات هم می گذارده اند.

الامامی مذهباً، العجمی لقباً، العربی نسباً، الشیرازی مولداً، الجزائری محتداً، الشیعی معتقداً:

«خزانه الخیال: ۲۰۶، چاپ قم، ۹۳ ق، ۵۲ ش».

تولد: محمد مؤمن تاریخ تولد خودش را _ تا جایی که آگاه شده ایم _ در دو کتاب خود نوشته است.

اول، به نقل «آثار عجم»، در «دُرر الحکم» به این عبارت: «وُلد المحرّر أواسط أوّل الحُرم عام ۱۰۷۴». سخن «آثار عجم» را خواهیم آورد.

دوم، به نقل «ذریعه ۴: ش ۱۰۴۳»، در «تعبیر طیف الخیال»، که بالواسطه از جلد اول آن کتاب، این گونه آورده اند:

«ولدتُ فی شیراز فی دارنا الواقعه فی المحلّه المنسوبه الی الشیخ عروه، و ذلك... فی ضحی السّبت سابع عشر شهر رجب الأصبّ من سنه أربع و سبعین و ألف».

این تاریخ را _ با ارقام _ در «کواکب منتشره: ۷۴۸» نیز از همان مأخذ آورده اند، لکن به هنگام تجدید نظر، در آن میان افزوده اند که: «ثم فی سنه ۱۱۳۰ ألف کتابه خزانه الخیال»، و این موهم آنست که تاریخ یاد شده از «خزانه» باشد، (۱) و لیس كذلك. ترجمه محمد مؤمن در «کواکب» به هنگام چاپ _ به دست ناشر _ با عباراتی خاصّ بازسازی شده و دارای اشتباهاتی است و نوشته اصل نامعلوم است.

در مستدرکات «ذریعه ۲۵: ۳۶۲» _ به خطا و تشّت حواسّ _ این تاریخ غلط و به کلیّ زائد را برای محمد مؤمن افزوده اند: «المولود ۱۷ _ رجب ۱۰۸۴!»

وفات: در برخی مواضع، تاریخ وفات محمد مؤمن را _ بدون ارائه مأخذ _ به سال ۱۱۳۰ «یکهزار و یکصد و سی تمام» نوشته اند، لکن این تاریخ پایان تألیف «خزانه الخیال» است، و در مأخذ اصلی شرح حالش هیچ سخنی از پایان زندگی و تاریخ فوت دیده نشد.

قدیم ترین مأخذ ترجمه محمد مؤمن کتاب «سبحه المرجان، فی آثار هندستان، چاپ بمبئی ۱۳۰۳» تألیف میر غلامعلی آزادبلگرامی «۱۱۱۶ _ ۱۲۰۰: مکارم ۱: ش ۶۳» است، و حاصل سخن او را مرحوم داور «حدود ۱۲۵۱ _ ۱۳۲۵» در تذکره «مرآه الفصاحه: ۵۶۶» به فارسی در آورده است، این گونه:

ص: ۱۱۸

۱- ۱) توجّه دهیم که در «تقویم و ستنفلد» عُرّه آن ماهِ رجب سه شنبه است.

«او شاعری است نیکویان، و در زمان سلطان اورنگ زیب عالمگیر از شیراز به هند سفر کرده، و در دیار خود و هند کسب فضائل کرده، و مدتی ملازمت فاضل خان _ که از أمراء سلطان اورنگ زیب بوده _ کرده، و در بعض قصائد خود گفته:

لا غرو إن سرت نحو الهند من تعب فالعینُ إذرَ مدت تراتح فی الظلم

و او را تصانیف چند است...». هیچ تاریخی در این مأخذ نیامده است.

دیگر: نیای معظم (۱۲۲۶ _ ۱۳۱۳) _ أعلى الله مقامه _ مطالب ارزشمندی از «خزانه الخیال» در کتاب شریف «روضات الجنات» نقل فرموده اند، از جمله، سخنان محمد مؤمن را در مدح شیخ بهائی _ علیه الرحمه _، و به این مناسبت، او را این چنین ستوده اند:

«مولانا العالم العارف الجامع المؤید البارع المسدد الحاج محمد مؤمن...، و له كتب مبسوطه...، منها كتابه الموسوم بخزانه الخیال...».

دیگر: حاجی میرزا حسن حسینی فسایی (۱۲۳۷ _ ۱۳۱۶: مکارم ۴: ش ۵۱۸) _ علیه الرحمه _، در کتاب مهم «فارسانه ناصری ۲: ۱۴۱، چاپ سنگی طهران، ۱۳۱۳ ق»، در عداد علماء شیراز گوید:

«مولانا محمد [کذا] شیرازی، صاحب کتاب «طیف الخیال فی مناظره العلم و المال»، ولد حاجی قاسم جزائری الأصل، از شیراز مسافرت به هندوستان نمود و چون ساغرش از نوال بزرگان آن سامان تهی بماند به معیشتی ضنکاء قناعت کرده برای تسلی خاطر شروع در کتاب «طیف الخیال» نموده و در سال هزار و صد و شانزده به انجام رسانید و در آخر آن کتاب نوشته است سنین عمرم میانه ثلثین و اربعین است.».

به معیشتی ضنکا اشاره است به آیه شریفه و مَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا: «۱۲۴، سوره مبارکه طاهآ».

دیگر: مرحوم میرزا آقای فرصت، محمد نصیر حسینی شیرازی (۱۲۷۱ _ ۱۳۳۹: مکارم ۶: ش ۱۲۳۲)، در کتاب نفیس «آثار عجم: ۴۲۹، چاپ سنگی بمبئی، ۱۳۵۴ ق»:

«مولانا محمد مؤمن شیرازی ابن الحاج محمد قاسم ابن الحاج ناصر الجزایری، که از علماء شیعی است، در رساله مسمی به «درر الحکم» که آن رساله جزئی از کتاب «لطایف الظرایف» است و آن جلد هفتم از «محاسن الاخبار و مجالس الأخیار»، وصفی از شیراز

گوید به الفاظی بی نقطه و از مولد و سال ولادت خودیش در آن اشاره کند...».

و تاریخ ولادت را از آنجا این چنین آورده: «وُلد المحرّر أواسط أوّل الثّرم عام ۱۰۷۴»، و سپس سخن محمّد مؤمن را در اوصاف شیراز آورده است.

فرست _ علیه الرحمه _ عبارت تاریخ را در حاشیه ای این گونه ترجمه کرده است:

«زایءیده شده است تحریرکننده «یعنی مصنّف» در اواسط اوّل شهرهای حرام «که ذیقعهه باشد» سنه یکهزار و هفتاد و چهار».

اما مقصود محمّد مؤمن از اوّل شهرهای حرام ماه شریف رجب است نه ذیقعهه، چنان خود نیز در جای دیگر تصریح کرده است.

و نیز بیافزاییم که مُرادف نام «محاسن الأخبار» در نسخه جای گفتگو «و مُجالس الأخیار» به ضمّ میم ضبط شده است.

دیگر: عبدالحیّ بن فخرالدین حسنی لکهنوی «۱۲۸۶ _ ۱۳۴۱: مکارم ۸: ش ۱۶۳۴» در کتاب «نُزهه الخواطر و بهجه المسماع و النواظر ۶: ش ۶۷۳، چاپ حیدرآباد دکن، ۱۳۷۶ ق» گوید:

«الشیخ الفاضل محمّد مؤمن بن الحاجّ محمّد قاسم الشیعیّ الجزائریّ، الأدیب المشهور».

سپس نام استادان و مصنّفات او را برشمرده و داستانی از کتاب «مجالس الأخیار» او آورده، و ظاهرًا مقصودش «محاسن الأخبار و مجالس الأخیار، فی سبع مجلّمدات» است که در ضمن مصنّفاتش نوشته است. عبدالحیّ جز تاریخ تألیف «سبکه اللجین» محمّد مؤمن که به سال (۱۱۰۱) بوده است هیچ تاریخ دیگری در آن شرح حال نیاورده و از آخر و عاقبت او و خاکجایش نیز سخنی نگفته است.

باری، ملاً محمّد مؤمن را مصنّفات بسیاری است همه به زبان عربی، و همواره کوشش او در به کار گرفتن انواع صنایع بدیع ادبی و منشیانه فصیح و بلیغ و ممتاز بوده است، و عموم آثار او را شیخنا العلامه _ أعلى الله مقامه _ در جای جای «الذریعه» آورده اند، و بالخصوص، شرح درست و دقیق در جلد چهارم ذیل عنوان «تعبیر طیف الخیال» که مؤمن در آن کتاب «طیف الخیال» جای گفتگو را شرح کرده است، و شگفتا که بهنگام گزارش اسامی مصنّفاتش در «طیف» از «تعبیر» هم یاد می کند!

دو مجلد از تعبیر در کتابخانه مرحوم آقای قاضی طباطبائی در تبریز بوده است که

مجلد نخست فقط به شرح خطبه «طیف» اختصاص داشته و برگ آغازین آن مجلد و برگ پایانی جلد دوم مفقود شده، و آگاهی های صاحب «ذریعه» در جلد چهارم از آنجا است.

نسخه «تعبیر طیف الخیال» در دست فقیه بزرگ شیخ یوسف بحرانی (۱۱۰۷ _ ۱۱۸۶) علیه الرحمه بوده و در کتاب کشکول «انیس المسافر» از آن نقل فرموده اند. فراجع.

از عجائب است که مرحوم حزین لاهیجی «متولّد ۱۱۰۱ یا ۱۱۰۳ متوفی ۱۱۸۰» در دو کتاب گرانقدرش «تاریخ» و «تذکره شعراء» هیچ یادی از ملا محمد مؤمن نکرده است، در حالی که هر دو دانشمند در بلاد ایران و هند تردد داشته اند! بگذریم، و به معرفی کتاب و نسخه پردازیم که مقدمه به طول انجامید.

کتاب: منشآت است پیرامون تفاضل و مفاخرت، شرافت و آفت علم و مال، عقل و جهل، سیف و قلم و امثال این مباحث، متضمن شرح احوال و آثار نگارنده و سفرها و سوانح زندگی و ترجمه استادان و مشایخ، و بالجمله، در هر میدان و از هر مقوله ای به خامه ادیبانه و منشیانه قلمفرسایی کرده است، مشحون از اشعار خوب و بدایع مرغوب.

تاریخ آغاز تألیف در نیمه های شوال المکرم ۱۱۱۴، ختم تألیف: نیمروز شنبه ۱۸ شوال ۱۱۱۶، در زمان حیات حاج محمد قاسم پدرش.

فهرست مطالب کتاب را مؤلف خود به تفصیل با تعیین برگشمار نوشته و در آغاز آن نهاده است.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد. پس از برگ اول که آغاز فهرست و دارای سرلوح است، بقیه فهرست و برگ اول اصل مفقود شده.

مهر «پادشاه غازی جهاندار شاه حکیم الممالک فدوسیة احدی ۱۱۲۴» روی برگ آخر نسخه هست. روی برگ اول مهر مرحوم حاج میرزا عبدالرزاق رشتی «عبده عبدالرزاق بن محمد کاظم» یاد شده در «شرح المشاعر. ش ۵۳۲»، و روی برگ عطف پنج رباعی فارسی است که در بالای آنها شاعر چنین نوشته است:

«از رباعیات حقیر سید احمد خلف مرحوم آقا سید مرتضی لاهیجانی است که به رسم یادگار نوشته شد». شماره برگ های اصل: ۲۹۴ برگ. خط نسخ مشکول. عنوان ها در متن و حاشیه به سرخی نوشته شده و همه صفحات دارای چندگونه جدول کشی است.

جای سند: %

ص: ۱۲۲

نسخه: به خط «اقلّ الطّلاب احمد بن علی محمّد. ظ.» در پایان، کاتب اسم و رسم شخصی را که نسخه را به فرمانش استنساخ کرده نوشته بوده و به عمد محو کرده اند. تنها تاریخ استنساخ «شهر محرم ۱۲۷۶» خوانده می شود.

فهرست کامل مصنّف طیّ یازده صفحه در آغاز نسخه هست، و هم فهرست و هم اصل کتاب دارای خطبه و دیباچه جداگانه است.

خط نسخ ممتاز، عناوین در متن و حواشی به رنگ سرخ. جمعاً دارای حدود ۲۴۰ برگ.

نسخه از کتابخانه والد ماجد نویسنده این فهرست «عفا الله عنهما» است.

«۵۸۵» العُباب فی شرح اللباب

(نحو - عربی)

کتاب «اللّباب فی علم الاعراب» تألیف علامه امام تاج الدّین محمد بن محمد بن احمد بن السّیّف معروف به فاضل إسفراینی، متوفی به سال ۶۸۴، از متون علم نحو زبان عربی است که تا حدود قرن دهم بسیار مشهور و متداول بوده، و چند تن از دانشمندان بر آن شروحنی نوشته اند که در «مفتاح السّعاده ۱: ۱۵۰» و «کشف الظنون ۲: ۱۵۴۴» و مواضع دیگر معرفی شده است.

نام و اوصاف و تاریخ وفات إسفراینی از «کشف الظنون ۲: ۱۵۴۳» است، و در آغاز «عُباب» چنانکه ذیلاً دیده می شود، او را بیش از این ستوده، لکن سیوطی در «بغیه الوعاه: ۹۴» گوید: [محمد بن محمّد بن احمد تاج الدین الاسفراینی صاحب «اللّباب» لم أقف له علی ترجمه]. وطاشکیریزاده در «مفتاح السّیّعاده ۱: ۱۵۰» او را امام فاضل خوانده و از دو دیگر تألیفات او «ضوء المصباح» که شرح «المصباح فی النحو» تألیف امام مطرزی متوفی ۶۱۰ است، و «لب اللّباب» که تلخیص لباب خود اوست، یاد کرده است.

«ضوء المصباح» چنانکه در «معجم المطبوعات: ۴۳۶» گوید به سال ۱۸۵۰ م در لکهنو هند طبع شده، و در «کشف الظنون ۲: ۱۷۰۸» از شروح و تعلیقات آن یاد کرده است.

«لبّ اللّباب» (۱) نیز از متون متداوله بوده، و مؤلف آن را برای شمس الدین صاحب

ص: ۱۲۳

دیوان نوشته، و بر این کتاب همچنین شرحی است که در «کشف الظنون ۲: ۱۵۴۵» مذکور، و به نگارش «مفتاح السعاده ۱: ۱۴۹» بهترین و گرانمایه ترین آنها شرح صاحب «عُباب» است. مؤلف «کشف الظنون» اندکی از آغاز این شرح را نقل نموده و گوید: از این عبارت معلوم می شود که سید عبدالله اولین شارح «لَبّ» باشد، و سپس از تعلیقه سید احمد بن عبدالله قریمی بر شرح سید عبدالله یاد کرده است.

اسفرائینی را نیز شرح دیگری است بر «مصباح» که آن را «مفتاح» نامیده، و در «کشف الظنون» گوید: «ضوء» تلخیص این کتابست.

از جمله شروح بسیار مفید «لباب» همین «العُباب» است که نویسنده آن عبدالله بن محمد بن احمد حسینی نیشابوری، مشهور به سید جمال الدین نقره کار (۱) از دانشمندان قرن هشتم هجری است، و علاوه بر علوم معقول و منقول و فروع و اصول؛ در صرف و نحو زبان عرب اُستادی ماهر بوده، بیشتر آثار خود را در این رشته نوشته است.

شرح حالش را زین الدین طاهر ابن حبیب متوفی ۸۰۸ در «ذیل درّه الأسلاک فی دوله الأتراك» آورده، گوید: پدرم در تاریخ خود (۲) او را در شمار درگذشتگان سال ۷۷۶ یاد کرده و زمخشری زمانش خوانده است. سپس ابن حجر عسقلانی متوفی ۸۵۲ در «إنباء العُمر بأبناء العُمر» ترجمه سید را مجملاً نگاشته، و آشکار است که آن را از «ابن حبیب» گرفته، و سخن او پس از این در ضمن کلام سخاوی خواهد آمد.

سخاوی متوفی ۹۰۲ صاحب «الضوء اللامع» شاگرد ابن حجر که نسخه یی از «الدّرر الکامنه» استادش را به خط خود استنساخ و استدراکاتی بر بعضی از مواضع آن نبشته (۳) شرح حال سید را در هامش آن نسخه ضبط (۴) و ابتدا کلام ابن حبیب را آورده، سپس

ص: ۱۲۴

۱-۱) در اواسط حاشیه مولانا فصیح الدین بر «مطول» تفتازانی _ نسخه _ ظ _ خط قاضی نورالله شهید، قدس سره _ این عبارت آمده است: [و کذا قال السید المشهدی فی شرح اللباب المشتهر بنقره کار]. معلوم می شود که «شرح اللباب» مشتهر به نقره کار است نه نویسنده آن. و صریح تر در حاشیه یی در اوائل همان کتاب گوید: [قلت: و من هذا ظهر ضعف ما قال المشهدی فی نقره کار]. در جاهای دیگری هم که از سید جمال الدین یاد کرده، او را «الشارح المشهدی» وصف نموده است. ۲-۲) گویا مقصودش «دره الاسلاک» است.

۳-۳) این نسخه در دست دکتر سالم کرنکوی آلمانی مصحح «درر کامنه» طبع حیدرآباد ۱۳۴۸ بوده است.

۴-۴) مصحح «درر» هنگام طبع، این شرح حال را در ص ۲۸۶ ج ۲ به شماره ۲۲۰۶ در متن آورده و ذیل صفحه نوشته است: این ترجمه در هامش نسخه سخاوی و به خط اوست.

گوید: «ابن خطیب الناصریه (۱) نیز ترجمه سید را ذکر کرده؛ و من (سخاوی) در شگفتم که چگونه شیخ ما (ابن حجر در «درر») از سید نامی نبرده با آنکه مشهورست که او شافعی مذهب بوده، و ابن حیب و ابن خطیب ناصریه نیز برین گواهند، و هم در حلب؛ مدرّس مدرسه اُسدیه که از بزرگترین مدارس شافعیّه بود، شناخته می شد، امّا در «شرح منار (۲)» دیده ام که سید به یاری حنفیان برخاسته و هر جا ادلّه مذهبشان آرد، گوید که نزد ما چنین است و نزد شافعی چنان، و غالباً گفتار حنفیان را توجیه می کند، و من (سخاوی) ندانم که این توجیّهات از باب اعتراف به حقّ است با وجود اختلاف مذهب، یا آنکه توجیه مذهبی است؟».

سپس سخاوی دلائلی دیگر بر حنفی بودن سید از کلام خودش آورده، و گویا پس از مدّتی به شرح حالی که ابن حجر در «إنباء الغمر» از سید نوشته برخوردار کرده و دنباله مطالب را در هامش «درر» چنین آورده است:

بعدها دیدم که شیخ ما (ابن حجر) سید را در شمار کسانی که به سال مرقوم (۷۷۶) در گذشته اند یاد کرده و در وصفش گفته است: «شریف جمال الدین در علم اصول و عریّت با رع بود، و تدریس مدرسه اُسدیه حلب و برخی مدارس دیگر را به عهده گرفت و مدّتی در دمشق و چندی در قاهره اقامت گزید، و هم پیشوایی بعضی از خانقاهها بدو واگذار شد». پس ازین جمله، سخاوی خود گوید: این سخن مأخوذ از ابن حیب است، و ابن حجر چنانکه عادت اوست که پیوسته بر حنفیان نکته گیری می کند، بر سخن ابن حیب هم نکته گرفته و گفته است: «أمّا سید به روش شیعیان می رفت (و کان یتشیع!) و هفتاد سال زندگی کرد».

سخاوی اضافه کرده که: همچنین ابن حجر سه بیت شعری را که ابن حیب از نظم سید آورده، نقل کرده و اشعار اینهاست:

هَدَّبَ النَّفْسَ بِالْعُلُومِ لَتَرَقَى... تا آخر.

باز سخاوی گوید: کسانی که ترجمه سید را نوشته اند، از مصنّفات جیّده او، مانند

ص: ۱۲۵

۱-۱) صاحب «تلخیص درّه الاسلاک» یاد شده.

۲-۲) «منار الانوار» در اصول فقه از حافظ الدین نسفی متوفی ۷۱۰ است که سید آن را شرح کرده.

«شرح تسهیل» و «شرح لبّ» در نحو و «شرح منار» در أصول و غیر اینها یادی نکرده، چنانکه از وصف عظمت او نزد سلاطین و اعیان، و این که کسی در مجالس برتر از او نمی نشست، بلکه او به یک جانب و قاضی القضاة به جانب دیگر قرار می گرفت؛ نیز خودداری نموده اند.

سپس سخاوی داستانی از حضور سید و شیخ الاسلام بُلْقینی در مجلس امیر الجای نقل کرده و گوید: شیخ ما ابن حجر به شافعی بودن یا حنفی بودن سید تصریح نکرده و الله أعلم، و پس از این جمله، خود سخاوی دلیلی از خارج آورده که حنفی بودن سید را می رساند، و به همین جا ترجمه او را در هامش «درر کامنه» پایان داده است.

حافظ سیوطی متوفی ۹۱۱ در دو موضع «بغیه الوعاه فی طبقات اللّغویین و النحاه» شروح مختصری راجع به صاحب «عباب» نوشته و گویا متوجه یکی بودن صاحب دو ترجمه نشده، موضع اول در ص ۲۸۷ به عنوان «عبدالله بن محمد بن احمد الحسینی النیشابوری» که در اینجا فقط عبارت ابن حجر را نقل کرده، در صورتی که اِشعاری به نحوی یا لغوی بودن صاحب ترجمه ندارد. موضع دوم در ص ۲۹۴ که گوید: عبدالله عجمی سید جمال الدین نقره کار، به معنی سازنده نقره، صاحب «شرح لبّ» و «شرح لباب» و «شرح شافیه _ در تصریف»، و اینها کتاب هایی مشهور و متداول در دست مردم است، و من (سیوطی) ترجمه حالی ازو نیافتم؛ جز آنکه در «شرح شافیه» گفته که آن را برای امیر الجای نوشته، و امیر در حدود ۸۰۰ می زیسته، و نیز کتاب «شرح تلخیص» او را یافتیم که برای امیر منکی بقا تألیف کرده بود. پایان کلام سیوطی

طاشکیری زاده متوفی ۹۶۲ نیز در «مفتاح السعاده ۱: ۱۴۹» آنجا که کتب مختصر علم نحو را عنوان کرده گوید:

«و از جمله کتب مختصر علم نحو «لبّ اللباب» است؛ و بر آن شروحنی نوشته اند که أحسن و أفضل آنها شرح سید عبدالله بن محمد حسینی عجمی سید جمال الدین نقره کار است». سپس کلام سیوطی را از «بغیه» آورده و گوید: «و او راست «شرح تنقیح» فاضل صدر الشریعه در اصول فقه، و من (صاحب مفتاح) در بعضی از نسخ این شرح دیده ام که سید تاریخ اتمام آن را در روز عید ماه شوال ۷۷۱ نوشته بود. و نیز از جمله کتب مختصر علم نحو «لباب الإعراب» است.. و این کتاب را شروحنی چند است، از جمله:

شرح سید عبدالله شارح «لَبّ»... و از جمله: شرح دیگری موسوم به «عُباب»...».

روشن است که «عُباب» نام همان شرح سید عبدالله است، و خود شرح مستقل دیگری نیست.

«کشف الظنون ۲: ۱۵۴۳ ببعده» نیز «لباب» و «لَبّ الألباب» إسفراینی را عنوان و طی گزارشی که از شروح این دو کتاب می نویسد؛ دو شرح سید را با ذکر بعضی خصوصیات یاد می کند.

ابن عماد متوفی ۱۰۸۹ نیز ترجمه سید را در «شذرات الذهب ۶: ۲۴۲» در شمار درگذشتگان سال ۷۷۶ بسان ابن حجر و سیوطی آورده، و هم نیای مجدّد «أعلى الله مقامه» در «روضات الجنّات: ۱۵۵ و ۵۰» مجملی در این باره از «بغیه» و غیره نقل فرموده اند.

مجموعه آثار سید در مواضع مختلف «مفتاح السعاده» و «کشف الظنون» و «إيضاح المکنون» و «معجم المطبوعات: ۷۷۵» بمناسبت «شرح شافیه ابن حاجب» او که مکرر چاپ شده، و «فهرست خدیویه ۴: ۷۸ و ۷۹» و «فهرست دارالکتب العربیه ۲: ۱۳۴» و «فهرست رضویه» و «فهرست سپهسالار ۲: ۳۶۹» و فهرست های دیگر آمده است.

در خاتمه این مقال، این نکته را نیز ناگفته نگذاریم که صاحب «ریحانه الأدب ۴: ۲۲۹» درباره صاحب «عباب» چنین آورده: «... به نوشته بعضی، گاهی اظهار تشیع می کرده، بلکه چنانچه نقل شده محقق کرکی نیز معتقد به تشیع وی بوده و از دانشمندان امامیه اش داند.»^(۱)

اشتباه «فهرست سپهسالار»: در «ریحانه الأدب ۴: ۲۲۹» گوید: «و یک نسخه خطی از کتاب «عباب» به شماره ۳۱۷۳ در کتابخانه مدرسه سپهسالار جدید طهران موجود است.»

این اشتباه از مؤلف محترم «فهرست کتابخانه سپهسالار ۲: ۳۶۹ به بعد» است که «العباب فی شرح اللّباب» را با «شرح لبّ الألباب» یکی دانسته، و با اینکه تقریباً به همه مصادر کار؛ دسترسی داشته و مراجعه کرده، باز درین اشتباه واقع و نسخه یی از «شرح لبّ» سید عبدالله را که در آن کتابخانه بوده همان «العباب» پنداشته؛ کتاب را اینطور عنوان نموده اند: «۴۲۱ _ شرح لبّ الألباب _ العباب»، و در چند سطر بعد، دو متن را یکی

ص : ۱۲۷

۱- ۱) مطلب از این قرار است که در «ریاض العلماء ۳: ۲۲۶» درباره نقره کار می فرماید: «و لکن قد صرّح الشیخ علی الکرکی _ من علمائنا _ فی بعض تعلیقاته علی هوامش کتاب «ذکری» الشهید بأنّ هذا السید من علماء أصحابنا». این عبارت در «الحقائق الاحضه ××: ۱۲۳» نیز با قدری مسامحه نقل شده است.

گمان کرده؛ گویند: «لَبّ الألباب یا لباب در علم نحو...». و هکذا تا آخر شرحی که راجع به نسخه نوشته شده چندین خطاء در آن رفته است.

اما نسخه سپهسالار چنان که گفتیم «شرح لبّ» است نه «عباب _ شرح لباب»، و آن نسخه به نظر راقم سطور رسیده و آغازش چنین است: «بسم... الحمد لله قاشع غمام الغموم... و بعد، فَإِنَّ «لَبّ الألباب» (۱) فی علم الإعراب» لا يخفى على ذوى الألباب أنه كثير الفوائد... و لم يشرحه أحد من فضلاء الدهر و علماء العصر، و قد كان يخلج في صدرى...».

پس از این جملات، شرحی در اوصاف امیر فخرالدین ابوطالب علوی وزیر (۲) نگاشته، کتاب را به او اهداء کرده، و آخر نسخه چنین است: «و إنما عرض له ما أوجب قطع كلامه من النساء. وقع الفراع من تنميقة بعون الله و حسن توفيقه على يد... عبدالجليل بن حسن في أوائل شعبان... وقت الظهر سنة تسعين و سبعمائة ۷۹۰».

«العباب في شرح اللباب»: کتاب پر سود محققانه یی است، و شارح گاهگاه آراء مخصوصه خود را پیرامون مطالب نحوی در سراسر کتاب آورده است، و گزارش «لباب» پس از یک مقدمه ۱۶ سطری از شارح شروع شده، همه جا متن را به حُمره از شرح ممتاز کرده است.

آغاز: «بسم.. ربّ أعن. اللهم صلّ على سيّدنا محمد أشرف الخلق و آله و صحبه و سلّم، الحمد لله العلى له الكلمه العليا و الأسماء الحسنی. أفعاله المقتضيه لإعراب وجوده لا- بتعب حرکات، و كلامه المبني على الصّيدق و المعرب بالبيان و الحقّ لا بإعانه أدوات؛ تقدّس عن أن يتناوله الصّيفات، و تعزّز عن أن يحيط به تصاريق اللغات... و الصّلاه و السّلام على رسوله محمد المصطفى لعقائل كراماته الكافيه.. و على آله و اصحابه معادن الصّلاح و سفائن النّجاح... و بعد، فَإِنَّ كتاب «اللباب _ في علم الاعراب» لما كان كتابًا صحيحًا معانيه... شرحته شرحًا ينحلّ به ألفاظه و معانيه و ينكشف تركيباته و مبانيه، و سمّيته «العباب في شرح اللباب» بعد أن وَّجهت وجهي إلى تدقيقه أزمته... قال

ص : ۱۲۸

۱-۱) سابقاً لب اللباب بوده، شخصی آن را تراشیده و لب الالباب نوشته است.

۲-۲) پیرامون نام و نسب و گزارش زندگانی این شخص به تفصیل در نسخه خطی «جامع الانساب» سخن گفته ایم.

الأستاذ المحقق الامام المدقق تاج الملّه و الدّين شرف الاسلام و المسلمين محمد بن محمّد بن أحمد سيف الإسفرايني: بسم...».

انجام: «و بهذا البيان تبين وجه اختصاص الجزّ بالاسم و اختصاص الجزم بالفعل؛ و إذ قد وفينا بما وعدنا من توفيه الاقسام الأربعة حقّها فلنختم الكتاب حامدين لله تعالى و مصليين على نبيّه محمّد و آله الطاهرين و هو حسبنا و نعم المعين. و لنؤثر نحن أيضاً ختم الكلام في شرحه، و افين بما وعدنا، حامدين لله تعالى على نعمائه التوام و آلائه العظام؛ و مصليين على نبيّه النبيه محمّد و آله مصاييح الظلام و أصحابه الكرام، سائلين الله سبحانه التوفيق لإصلاحه بعد مشاوره الرّويّه و تفرغ الفكره إليه. تمّ كتاب «العباب في شرح اللّباب» بعون الله الملك الوهاب. قال مؤلّف الكتاب رحمه الله: عبدالله بن محمد الحسيني جزاه الله بمغفرته و عفا عنه بفضل رحمته: فرغ من تأليفه في جمادى الأولى لسنة خمس و ثلاثين و سبعمائه.

كتبه محمّد بن أحمد بن حسن العسابي (؟) الامساطي (؟) الحنفي، عفا الله عنه و عن والديه... بتاريخ رابع شوال المبارك سنة تسع و خمسين و ثمان مائه.

چنانکه دیده می شود، مؤلف در ماه جمادى الاولى ۷۳۵ از تأليف «عباب» فراغت یافته، و کاتب (محمّد بن أحمد بن حسن... حنفي) نسخه را در ۴ ماه شوال ۸۵۹ به پایان رسانیده است.

نسخه: دارای ۲۴۱ برگ (أصل کتاب) و ۲ برگ فهرست آن در آغاز و ۱ برگ عطف در آخر، و نیمه پایین برگ ۲۴۱ زیر سطر آخر منقول در بالا؛ قدیمًا بریده شده و کاغذ دیگری چسبانیده اند. کتاب مصحّح و دارای آثار مقابله و حواشی پراکنده از کتب مختلف، و در چند موضع تملّک «صفی الدّین بن علی الصّیفوی» و مهر «زین العابدین ابن محمد رضا الحسيني ۱۲۰۸ یا ۱۲۸۰» و روی برگ ۱ و پشت فهرست مطالب متفرّقی نوشته اند. خط تعلیق ۲۵ سطری، متن «لباب» بشنگرف، کاغذ دولت آبادی، قطع ۱۶ × ۲۱، جلد تیماج سرخ مقوّایی، داخل میشن سیاه.

«۵۸۶» عُدّه الأصول

(اصول فقه _ عربی)

از: شیخ الطائفه ابو جعفر محمد بن الحسن طوسی، قدّس سرّه.

کتاب: در مسائل اصول فقه است به روش قدیم و به طبع رسیده.

ص : ۱۲۹

نسخه: تمام و به خط «اقلّ الحاجّ و الطلبة محمد جعفر»، و در ۱۴ ماه شعبان ۱۲۷۲ از کتابت آن فراغت یافته است.

«۵۸۷» عده الحصن الحمین من کلام سید المرسلین

(عربی)

از: ابن الجزری (۱) شافعی، محدّث حافظ تاج القراء قاضی القضاة شمس الدین أبو الخیر محمّد بن محمّد بن محمّد بن (۲) علی بن یوسف عمری دمشقی شیرازی، صاحب کتاب های مطبوع و بسیار مشهور «غایه النهایه _ یا _ طبقات القراء» و «النشر فی القراءات العشر» و «منجد المقرّنین» و غیرها.

وی در ۲۵ ماه رمضان ۷۵۱ در دمشق به دنیا آمد (۳) و آنجا نشو و نما یافت و به تحصیل علم مشغول شد، و بیش از هر چیز به علوم شریفه قرآنی که اشرف دانش هاست پرداخت، و در علم الحدیث نیز کار کرد و تبخّر یافت، و از کثرت ممارست در علوم قرآنی و بخصوص تجوید و قراءات در این دو فنّ شهره آفاق و سرآمد روزگار گردید، و حافظ قرآن کریم و حافظ حدیث نبوی شناخته شد، و در دمشق مدرسه ای بساخت و آن را «دارالقرآن» نامید و مردم را همی علم قرائت قرآن بیاموخت (۴).

شاه صاحب دهلوی در «بستان المحدثین» گوید: «أوقات او معمور به همین سه شغل: یا قرائت قرآن، یا إسماع حدیث، یا عبادت، و در اوقات او برکت محسوس بود، با وجودی که مردم برای طلب این دو علم شریف بر وی هجوم و ازدحام داشتند و أورداد و عبادات هم وظیفه داشت هر روز آن قدر تصنیف می کرد که یک کاتب جید سریع الکتابه می تواند نوشت، و در سفر و حضر بیدار و قائم اللیل می ماند، و هرگز روزه دوشنبه و پنجشنبه از او فوت نشده، و سه روزه از هر ماه نیز روزه می داشت، و مؤلفات

ص : ۱۳۰

۱-۱) منسوب به جزیره «ابن عمر» که شهری است بالای موصل.

۲-۲) نسب مؤلف به شرحی که نقل کردیم عیناً در مقدمه کتاب مورد بحث و «الأعلام ۷: ۲۷۴» آمده است، لکن در «معجم المؤلفین ۱۱: ۲۹۱» قبل از نام علی چهار محمّد و در «معجم المطبوعات: ۶۲» دو محمد ذکر کرده اند.

۳-۳) سخاوی گوید: پدر ابن الجزری مرد تاجری بود، چهل سال متأهل بود و او را فرزندی نمی شد، تا آنکه حجّ گذارد و از آب زمزم نوشید بدین نیت که او را فرزند عالمی شود، پس این فرزند متولّد شد در شب شنبه ۲۵ ماه رمضان ۷۵۱ در شهر دمشق، داخل خطّ القضاة، بین السورین: «الضوء اللامع ۸: ۲۵۶».

۴-۴) در «ضوء لامع» گوید که در ماه شعبان ۷۷۳ متصدی امر قضاء دمشق نیز شد، لکن در این باره به مقصد نرسید و پس از چند روزی معزول گردید.

ابن جزری چند سفر به مصر رفت، و در سال ۷۹۸ در دمشق برای او پیش آمدی شد که ناچار از فرار گردید و از راه اسکندریه و دریا به بلاد روم رفت و به ابویزید بن عثمان صاحب شهر «برصا» _ بورسای معروف امروزی _ پیوست و مورد إکرام او قرار گرفت، و چندین سال در نزد او بماند و به شغل شریف خود پرداخت، و همه جا معرفت مردم را به قرآن کریم و علوم قرآنی و حدیث نبوی زیاده کرد، و در تألیف و تدریس و تعلیم و نشر این دانش ها بکوشید، تا اینکه تیمور لنگ به آن دیار لشکر کشید و ابویزید را بکشت. پس از این واقعه ابن جزری نیز با تیمور آشنا گردید و به او پیوست و در ملازمتش به سال ۸۰۵ به ماوراء النهر و سمرقند سفر کرد و مقدمش بر تیمور گرامی شد و مورد تعظیم و تکریم او قرار گرفت و از جانب او به منصب قاضی القضاتی شیراز مأمور گشت (۱)، و از راه خراسان و یزد و اصفهان به شیراز رفت و مدتی طویل در آن شهر بماند و به مشاغل علمی خود پرداخت، و از فیض قدوم او مردم شیراز را معرفتی به سزا در علوم عالیہ اسلامی حاصل شد.

سپس در سال ۸۲۲ به قصد حج از شیراز خارج و در راه گرفتار شد و اموال او به غارت رفت، چنانکه از حج بازماند و ناچار به ینبع حجاز رفت و در ربیع یکم ۸۲۳ به مدینه منوره وارد شد و در غزه ماه رجب به مکه معظمه مشرف گردید و حج بگذارد و به عراق بازگشت، و دیگر بار به حجاز شد و حج نمود (۲) و در ۸۲۷ به دمشق و سپس به قاهره رفت و مورد عنایت و تکریم ملک اشرف واقع گردید، و بار دیگر به حج خانه

ص : ۱۳۱

۱-۱) در «الشقائق النعمانیة» گوید: به الزام سلطان شیراز به امر قضا پرداخت. و سخاوی در «ضوء لامع ۹: ۲۵۷» گوید با تیمور به سمرقند رفت و در آنجا بود تا تیمور مرد، سپس به شیراز رفت و به نشر قراءت و حدیث پرداخت و مردم از او بهره ور شدند، و از جانب اولاد تیمور متصدی امر قضا، در شیراز و بلاد دیگر گردید، انتهى. توضیحاً، مرگ تیمور را حافظ ابرو در «ذیل ظفرنامه: ۳۰» به تاریخ نیمه ماه شعبان ۸۰۷ نگاشته، و در «ترجمه عجائب المقدور: ۲۳۶» و «مجمل فصیحی» مانند «منتظم ناصری ۲: ۴۷» شب چهارشنبه ۱۷ شعبان. پس آنچه در کتاب «از سعدی تا جامی: ۲۷۴» است که تاریخ را ۱۲ ماه رجب ۸۰۷ قید کرده اند مربوط به آغاز بیماری تیمور است نه مرگ او. و چهارشنبه هفدهم ماه شعبان ۸۰۷ بودن، موافق «تقدیم و ستفدل» ×× است.

۲-۲) چنانکه در «معجم المؤلفین» آمده، لکن در «ضوء لامع» از این سفر حج او چیزی نیست.

خدا شتافت و به قصد تجارت به یمن رفت و به سلطان یمن پیوست و برای او روایت حدیث کرد، و از جانب او صلّه یافت و با مالی فراوان به قاهره بازگشت و مدّتی بماند، و در ۸۲۸ باز به حجّ رفت و آغاز سال بعد به قاهره مراجعت کرد.

سپس از راه شام و بصره به شیراز بازگشت، تا عاقبت در روز جمعه پنجم ربیع یکم ۸۳۳ در آنجا وفات یافت و در مدرسه‌ی که خود ساخته بود، به خاک سپرده شد^(۱).

از جمله آثار ذی قیمت ابن جزری کتابی است در مناقب حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام به نام «أسنى المطالب، فى مناقب على بن أبى طالب» که در جزو تألیفات او در کتب تراجم، مانند «الأعلام» و غیره یاد شده است و چنانکه خواهیم گفت نُسخ آن نیز موجودست.

از سایر آثار او نیز به خوبی واضح می شود که از برکت حفظ و ممارست کلام الله مجید و علوم قرآنی و احادیث شریفه، وی را ولاءِ خالص و محبّت سرشار نسبت به خاندان عصمت و طهارت بوده، چنانکه نظریّه او را در خصوص حدیث غدیر «من كنت مولاہ فعلیّ مولاہ» نیای معظّم، صاحب «روضات الجنّات: ۷۲۰» به واسطه یکی از مجموعه های معتبره از یکی از تألیفات او چنین نقل کرده اند، که گفته است: «هذا حدیثٌ حسنٌ من هذا الوجه، صحیحٌ من وجوهٍ كثيرهٍ تواتر عن أمير المؤمنين علیّ — عليه الصّلاه و السّلام — و هو متواترٌ أيضاً عن النبیّ صلی الله علیه و سلّم؛ رواه الجمّ الغفیر، و لا عبره بمن حاول تضعیفه ممّن لا اطلاع له فى هذا العلم» إلخ.

سپس در «روضات» فرموده اند که در هامش مجموعه مذکوره است که مقصود ابن جزری از «بمن حاول...» همانا میر سید شریف جرجانی است که در کتاب «شرح مواقف» خود منع تواتر این حدیث نموده است.

ناگفته نماند که مطلب فوق منقول از روضات را ابن جزری در کتاب نفیس «أسنى المطالب» — که دو نسخه خطی از آن نزد صاحب «عقبات الانوار» بوده — یاد کرده و ایشان تمام کلام او را در آنجا «مجلّد غدیر ۱: ۴۶ — ۴۷» نقل فرموده اند، و مؤلّف کتاب عظیم القدر «الغدیر فى الکتاب و السنّه و الادب ۱: ۱۲۹» نیز ضمن شرح حال مختصر ابن الجزری مطالبی از کتاب «أسنى المطالب» آورده اند، فراجع^(۲).

ص: ۱۳۲

۱-۱) فکانت منيته بها [بشیراز] قبیل ظهر يوم الجمعة خامس ربیع الاول سنه ثلاث و ثلاثین، بمنزله من سوق الاسکافیین منها، و دفن بمدرسته الّتی أنشأها هناك: «الضوء اللامع ۹: ۲۵۷».

۲-۲) یکی دیگر از آثار ابن الجزری منظومه رفیع «ذات الشفاء فى سیره المصطفى صلی الله علیه و آله» است که نسخه عزیز الوجود شرح آن به نام «رفع الخفاء» تألیف شیخ محمد بن الحاج حسن بصری شهرزوری ×× شافعی صوفی معروف به قاری و ابن الحاج (متوفی ۱۱۸۰) را اینک در دست داریم، و ابن الجزری برخی از فضائل حضرت امیر المؤمنین علیه السلام را خیلی خوب به سلک نظم کشیده است.

شرح حال ابن الجزری به طور مبسوط در بسیاری از معاجم تراجم مذکور، و اجمالاً کتب ذیل را یاد می‌کنیم:

- ۱_ «روضات الجنّات: ۷۱۹_۷۲۰» و تعلیقات مؤلف این فهرست که در هامش آن کتاب چاپ شده. ۲_ «الشقائق النعمانیة، فی احوال علماء الدّوله العثمانيه ۹۸: ۱_۱۰۷». ۳_ «قضاء دمشق_ الثغر البسیم، فی ذکر من ولی قضاء الشام: ۱۲۱_۱۲۲». ۴_ «الأعلام: ۷: ۲۷۴_۲۷۵». ۵_ «معجم المطبوعات: ۶۲_۶۳». ۶_ «معجم المؤلفین ۱۱: ۲۹۱_۲۹۲». ۷_ «ریحانه الأدب ۱: ۲۶۵». ۸_ «الضوء للامام لأهل القرن التاسع ۹: ۲۵۵_۲۶۰» تألیف حافظ شمس الدین سخاوی «۸۳۱_۹۰۲» معاصر و معارض حافظ سیوطی. ۹_ «إنباء الغمر» ابن حجر ۸: ۲۴۵. ۱۰_ «مجمّل فصیحی: ۱۴۶ و ۲۶۷». ۱۱_ «عبارات الانوار: مجلّد یکم حدیث غدیر: ۴۶_۵۵، ط طهران» که شرح حال ابن جزری در این کتاب اخیر تقریباً از همه جا مبسوط تر یاد شده است.

همچنین در بخش دوم مجلّد حدیث طبر مشوّی (ص ۹ به بعد) و برخی مجلّدات دیگر عبارات شریف شرح حال و نقد آراء ابن الجزری دیده می‌شود.

سند روایت او نیز در کتاب «فرائد غیاثی ۲: ش ۲۹۷ ص ۵۵۰_۵۵۲» شایسته مراجعه است. در آنجا این گونه وصف شده است: «الامام الكبير الحافظ الجليل رُحله الأرض مُسند العالم مولانا شمس الحقّ و الشريعة و الدين أبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن الجزريّ، سلّمه الله و أبقاه».

نکته شایان توجه این که با وجود تصریح مورّخین به انتقال ابن جزری به شیراز و اشتغال او به منصب قضا و مدرسه ساختن او در آن شهر و وفاتش در آنجا و دفنش در همان مدرسه؛ مع الوصف در کتب معمول و متداول متعلّق به تاریخ و جغرافیای شیراز و فارس نامی از این دانشمند بزرگ و مدرسه و مدفنش دیده نمی‌شود!

مطلب دیگر این که در همه مآخذ، وی را «ابن الجزری» خوانده اند، سوای «ریحانه الأدب» که در آنجا در حرف جیم ألقاب و به عنوان «الجزری» یاد شده است.

سائر مآخذ شرح حال این شخص نیز از مراجعه به کتاب هایی که یاد کردیم معلوم می شود.

الحصن الحصین:

ابن جزری در اواخر سال ۷۹۱، هنگامی که دمشق در محاصره تیمور لنگ بود، کتابی نوشت به نام «الحصن الحصین، من کلام سید المرسلین» و در آن دعاها و حرزهای معتبری که به سندهای صحیحه از حضرت رسول اکرم صلی الله علیه و آله به طرق اهل سنت و جماعت به او رسیده بود جمع کرد، و آن را وسیله استخلاص از دشمن دانست، و خود در انجام آن چنین گوید:

«قال مؤلفه محمّد بن محمّد بن الجزری؛ لطف الله تعالی به فی غربته، و أخذ بیده فی شدّته: فرغت من ترصیف هذا «الحصن الحصین من کلام سید المرسلین»، یوم الأحد، بعد الظهر، الثانی و العشرين، من ذیالحجّه الحرام، سنه إحدى و تسعین و سبعمائه، بمدرسته الّتی أنشأها برأس عقبه العَبان(۱)، داخل دمشق _ المحروسه _ حماها الله تعالی من الأفات، و سائر بلاد المسلمین، هذا و جمیع أبواب دمشق مغلقة، بل مشیده بالأحجار، و الخلائق یستغیثون علی الأسوار، و الناس فی جهد عظیم من الحصار، و المیاه مقطوعه، و الأیدی إلى الله تعالی بالتضرّع مرفوعه؛ و قد أحرقت ظواهر البلد، و نُهب أكثره، و کلّ أحد خائفٌ علی نفسه و أهله و ماله، و جُلّ من ذنوبه و سوء أعماله؛ و قد تحصّن بما یقدر علیه.

فجعلتُ هذا حصنی، و توکّلت علی الله و هو حسبی و نعم الوکیل.

و قد أجزتُ أولادی: أباالفتح محمّداً، و أبابکر أحمد، و أباالقاسم علیاً، و أباالخیر محمّداً، و فاطمه، و عائشه، و سلمی، و خدیجه؛ روايته عنی مع جمیع ما یجوز لی روايته، و كذلك أجزتُ أهل عصری.

اللهم اغفر لمؤلفه و لکاتبه و لمن قرء فيه و لمن دعا لهم و لسائر المسلمین.

و الحمد لله، و صلّی الله علی سیدنا محمّد و علی آل محمّد و سلّم... فجاء _ بحمد

ص : ۱۳۴

اللّٰهَ _ كَبِيرَ الْمَقْدَارِ، غَايَةَ فِي الْاِخْتِصَارِ، جَامِعًا لِلصَّحِيحِ مِنَ الْاَخْبَارِ؛ لَمْ يُوَلَّفْ مِثْلَهُ فِي الْأَعْصَارِ، جَمَعَ الذِّكْرَ النَّبَوِيَّ، وَ الْحَدِيثَ الْمِصْطَفَوِيَّ، وَ الْخَيْرَ الدُّنْيَوِيَّ، وَ الْأَجْرَ الْاُخْرَوِيَّ...».

و در آغاز کتاب مذکور گوید: «بسم... قال الفقير الضعيف المسكين، المنقطع إلى الله تعالى، الرّاجي من كرمه أن ينجيه من القوم الظالمين: محمّد بن محمّد، الجزريّ، لطف الله تعالى به في شدّته: أمّا بعد... فإنّ هذا «الحصن الحصين من كلام سيّد المرسلين» و سلاح المؤمنین، من خزانه النّبیّ الأمين، و الهیکل العظيم، من قول الرسول الكريم، و الحرز المكنون، من لفظ المعصوم المأمون؛ بذلتُ فيه النصيحة، و أخرجته من الأحاديث الصحيحة، أبرزتُه عدّه عند كلّ شدّه، و جرّدتَه جُنّه تقى من شرّ الثّاس و الجنّه؛ تحصّنتُ به فيما دهم من المصيبة، و اعتصمتُ من كلّ ظالم بما حوى من السّهام المصيبة، و قلتُ:

ألا! قولوا لشخصٍ قد تقوى على ضعفى، و لا يخشى رقيه

خبأتُ له سهامًا في الليالي و أرجو أن تكون له مصيبه

أَسْأَلُ اللّٰهَ الْعَظِيمَ أَنْ يَنْفَعَهُ بِهِ وَ أَنْ يَفْرَجَ عَنْ كُلِّ مُسْلِمٍ بِسَبَبِهِ؛ عَلَيَّ أُنْثَى _ مَعَ اقْتِصَارِهِ وَ اخْتِصَارِهِ _ لَمْ يَدْعُ حَدِيثًا صَحِيحًا فِي بَابِهِ إِلَّا اسْتَحْضَرَهُ وَ أَتَى بِهِ.

و لَمَّا أَكْمَلْتُ تَرْتِيبَهُ وَ تَهْذِيبَهُ طَلَبْتَنِي عَدُوٌّ (١) لَا- يُمْكِنُ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَّا- اللّٰهُ تَعَالَى، فَهَرَبْتُ مِنْهُ مَخْتَفِيًا، وَ تَحَصَّيْتُ نَتَّ بِهَذَا الْحَصَنِ؛ فَرَأَيْتُ سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ وَ أَنَا جَالِسٌ عَلَيَّ يَسَارَهُ، وَ كَأَنَّهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ يَقُولُ: مَا تَرِيدُ؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ! ادْعُ اللّٰهَ لِي وَ لِلْمُسْلِمِينَ. فَرَفَعَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ يَدَيْهِ الْكَرِيمَتَيْنِ وَ أَنَا أَنْظَرُ إِلَيْهِمَا، فَدَعَا، ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ الْكَرِيمَ.

وَ كَانَ ذَلِكَ لَيْلَةَ الْخَمِيسِ، فَهَرَبَ الْعَدُوُّ لَيْلَةَ الْأَحَدِ (٢)، وَ فَرَجَ اللّٰهُ عَنِّي وَ عَنِ الْمُسْلِمِينَ بِبِرْكَهَ مَا فِي هَذَا الْكِتَابِ عَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ.

وَ قَدْ رَمَزْتُ لِلْكِتَابِ الَّتِي خَرَجْتُ مِنْهَا هَذِهِ الْأَحَادِيثَ بِحُرُوفٍ تَدُلُّ عَلَيَّ ذَلِكَ سَلَكْتُ

ص : ١٣٥

١- ١) و هو تيمور: «كشف الظنون ١: ٦٦٩».

٢- ٢) ... و این رؤیا شب پنجشنبه بود، و تيمور که دشمن ابن الجزری بود شب یکشنبه بگریخت...: «عبارات الأنوار، مجلد غدیر ١: ٤٨».

فيها أخصر المسالك، فجعلتُ علامه «صحيح البخاري: (خ)»، و...».

وی بعد از ذکر رموز و علاماتی که برای مآخذ کتاب خود «الحسن الحصین» آورده مقدمه‌ی مشتمل بر احادیثی در فضیلت دعا و ذکر و آداب آنها و اوقات اجابت و احوال و اماکن آنها، ذیل عناوین مخصوصه‌ی آورده، سپس وارد اصل کتاب شده و ادعیه و اوراد و تعقیبات مسنونه مرویه را طی عناوین چندی با ذکر مآخذ آنها بدون سند یاد کرده است.

مؤلف حصن، چنانکه کلام او را از خاتمه کتابش در بالا نقل کردیم؛ بعد الظهر روز یکشنبه ۲۲ ذوالحجه ۷۹۱ از تألیف آن فارغ شده، و سپس روایت کتاب مذکور و سایر آثار و مرویات خود را به فرزندان پسر و دخترش که نام آنها را نیز یاد کرده و همچنین به اهل عصر خود اجازه داده است که از او روایت کنند.

«الحسن الحصین» یکبار در مصر به سال ۱۲۷۷ طی ۱۶۰ صفحه به طبع حجری رسیده، و بار دیگر نیز به سال ۱۳۲۰ در بولاق، و همچنین در هامش کتاب «خزینة الأسرار» محمد حقی به سال ۱۲۹۷ در مصر چاپ شده، و در «کنز المطبوعات» از نسخه‌ی که با حواشی مولوی عبدالحیّ لکهنوی در هند چاپ شده یاد کرده است. دو نسخه خطی نیز از همین کتاب که یکی از آنها مورخ به سال ۹۴۵ می باشد در «فهرست رضویّه ۲: ۲۵۵» معرفی شده، و نسخه بسیار مصحح محشی و مرغوبی نیز که ظاهراً متعلق به قرن نهم و دارای ۱۴۳ برگ است در دست مؤلف این فهرست می باشد.

کتاب الحسن در «کشف الظنون ۱: ۶۶۹ _ ۶۷۰» به تفصیل معرفی شده، و گوید مؤلف چهل سال پس از تألیف این کتاب «۱۸ ماه پیش از وفاتش» در شیراز شرحی بر آن نگاشت و «مفتاح الحسن» نامید و در ماه رمضان ۸۳۱ از آن فراغت یافت.

وی دوبار نیز کتاب الحسن را کوتاه کرد که یکی «عده الحسن الحصین» جای گفتگوست، و دیگری «جُنه الحسن الحصین» که هر دو در «ضوء لامع» و «کشف الظنون» و جاهای دیگر یاد شده است.

در «کشف الظنون» گوید که شیخ علی بن سلطان محمد هروی معروف به قاری «متوفای ۱۰۱۴» شرح مزجی بسیطی بر حسن نگاشته و آن را «الحرز الثمین للحسن الحصین» نامید و در نیمه دوم جمادای دوم ۱۰۰۸ از آن فراغت یافت، و مؤلف

«معجم المطبوعات: ۱۳۱۰ و ۱۷۹۲» گوید که این شرح در هامش کتاب «الدّر الغالی» عثمان وهبی به سال ۱۳۰۴ در مطبعه امیریّه مکه معظمه به طبع رسیده است.

هم در «کشف الظنون» است که شخصی به نام یحیی بن عبدالکریم کتاب الحصن را به ترکی گردانیده و آن را «مصباح الجنان» نامید. و در «فهرست آصفیه ۱: ۱۱» از یک «مختصر الحصن الحصین» ناشناخته معرفی شده است.

* * *

«عدّه الحصن الحصین» جای گفتگو، چنانکه گذشت یکی از دو تلخیصی است که ابن الجزری از اصل کتاب خود «الحصن الحصین» نموده، و در «کشف الظنون» نیز یاد و در آنجا است که سید اصیل الدین عبدالله بن عبدالرحمن حسینی واعظ؛ عدّه را به فارسی ترجمه کرد و پاره‌یی از مهمّات بر آن افزود و بر پنج فصل مرتّب گردانید و به «غرفه الحصن» نامید و در جمادای یکم ۸۳۷ آن را در شهر هرات به پایان رسانید.

تاریخ تألیف عدّه الحصن در نسخه ما و در کشف الظنون یاد نشده، و مطلقاً نسخه دیگری نیز ازین کتاب در فهرست های موجود نشان داده نشده است.

مؤلف در مقدمه این کتاب گوید: مردم مکرّر از من می خواستند که «حصن حصین» را _ با اینکه آن نیز مختصر بود _ کوتاه کنم، تا اینکه به اصرار دوستی به این کار دست زدم و حصن را کوتاه و آن را به ده باب مرتّب کردم.

سپس ابواب ده گانه کتاب را یاد نموده که ما پس ازین عین عبارات آن را نقل خواهیم کرد.

از آغاز نسخه ما معلوم می شود که دانشمند بزرگ شافعی ابن حجر عسقلانی حافظ شهاب الدین أبو الفضل أحمد بن علی «۷۷۳ _ ۸۵۲» که از دوستان و مصاحبان مؤلف بوده و در چند جای کتاب نفیس خود «الدّر الکامنه» او را ستوده است؛ این کتاب را از مؤلف روایت کرده و عبارت او نیز پس ازین خواهد آمد.

باز در آغاز این نسخه شرحی از خود ابن الجزری در تعریف و تمجید کتاب و تضمین اعتبار و صحّت مطالب آن آمده، و همچنین شرحی از امام علامه شیخ الاسلام فخرالمحدّثین جمال الدین محمّد بن ابی بکر بن صالح مشهور به ابن الخیاط الیمنی در تعریف و تمجید کتاب مذکور است که آن نیز آورده خواهد شد، و چون کاتب نسخه

ص: ۱۳۷

تمام این شروح را به سبک متن کتاب درآورده و تمایزی بین این تقریظ ها و اصل نداده و همه را پی در پی به یک خط و رسم نوشته است؛ ما نیز در نقل آغاز کتاب متابعت نسخه را نمودیم.

آغاز: «بسم... وجدتُ فی نسخه أمّ الأمّ المکتب منها هذه النسخه المبارکه ما مثله: وُجد فی نسخه المصنّف هذا الفصل فی وصف الكتاب؛ و لعمری كما وصف و زیاده، فلله الحمد و المنة: هذا کتاب مبارک صحیح مجرب، صاحبه دائماً عزیز مقرب، توجه به الناس فی شدّه البأس و عند الیأس؛ فوجدوه عُدّه عند کلّ شدّه، و حصناً حصیناً و حرزاً آمیناً و...».

سپس جمله هایی دیگر در تعریف و تمجید کتاب و تحریض و ترغیب مسلمین به استفاده از آن نموده و چنین خاتمه داده است:

«و تقبل منه الدّعات، و حمی عن الأفات، و صانه عن المخافات؛ و صلّی الله علی محمد و آله أجمعین».

و پس از این شرحی که از مؤلف در تعریف کتاب نقل شده چنین است: «و نظیر ما وجدته فی نسخه أمّ الأمّ المکتب منها هذه النسخه المبارکه، بخط الامام العلامه شیخ الاسلام فخر المحدثین جمال الدین محمد بن أبی بکر بن صالح، الشهیر بابن الخیاط الیمنی؛ نفع الله به و أعاد علینا من برکاته: لمّا وصل مصنّف هذا الكتاب الامام العلامه شمس الدین الجزریّ إلى الیمن و قرء علیه هذا الكتاب المبارک _ و کانت نسختی هذه بیده _ فلما وقف علی هذه التعلیق بخط والدی _ رحمه الله _ قال الشیخ الدّین: و الله ما کان الا عندی «کذا» ما صنفت هذا الكتاب...»

بسم... ربّنا! آتنا من لدنک رحمه إنک أنت الوهاب. قال الشیخ الامام العالم الحافظ العلامه أبو الفضل شهاب الدین أحمد بن علی بن حجر العسقلانی الشافعی المصری: قال صاحبنا الشیخ الامام المحدث العالم الحافظ، تاج القراء (۱) شمس الأئمه و الدّین، أبو الخیر محمّد بن محمّد بن علی بن یوسف، الجزریّ الشافعی الدمشقی: رحمه الله و قدّس روحه و نور ضریحه:

الحمد لله الذی جعل ذکره عُدّه الحصن الحصین... و بعد، فإنّه لمّا کان کتابی «الحصن

ص: ۱۳۸

۱-۱) در اصل «تاج القرآن» است.

الحصين، من كلام سيد المرسلين» مما لم أسبق إلى مثله من المتقدمين، و عزّ تأليف نظيره على من سلك طريقه من المتأخرين، لما احتوى من الاختصار المبين و الجمع الرصين و التصحيح المتين و الرمز الذي هو على العز و معين؛ حداني على اختصاره في هذه الأوراق من أصله المذكور؛ بعد أن كنتُ سئلتُ في ذلك مرارًا في سنين و شهور، ممّن أنس غربتي و كشف كربتي و أوجب الحقّ على مكافأته، و لم أقدر عليها إلا بالدعاء له. فأسأل الله تعالى نصره و معافاته...

و جعلته في عشره أبواب، كل باب يتعلّق بأنواع و أسباب.

الباب ١_ في فضل الذكر و الدعاء و الصلوة و السلام على النبيّ صلّى الله عليه و سلم و آداب ذلك. ب ٢_ في أوقات الإجابة و أحوالها و أماكنها و من يستجاب له و بما يستجاب و اسم الله الأعظم و أسمائه الحسنى و علامه الاستجابة و الحمد عليها. ب ٣_ فيما يقال في الصّباح و المساء و الليل و النهار عمومًا و خصوصيًا و أحوال النوم و اليقظة. ب ٤_ فيما يتعلّق بالطهور و المسجد و الأذان و الصلوة الراتبه و صلوات منصوصات. ب ٥_ فيما يتعلّق بالأكل و الشرب و الصوم و الصلوة و الزكوة و السفر و الحجّ و الجهاد و النكاح. ب ٦_ فيما يتعلّق بالأموال العلويّة كسحاب و رعد و برق و مطر و ريح و هلال و قمر. ب ٧_ فيما يتعلّق في أمور بني آدم من أمورٍ مختلفات باختلاف الحالات. ب ٨_ فيما يهتمّ من عوارض و آفات في الحيوه إلى الممات. ب ٩_ في ذكرٍ ورد فضله و لم يخصّ وقتًا من الاوقات و استغفارٍ يمحو الخطيئات و فضل القرآن العظيم و سورٍ منه و آيات. ب ١٠_ في أدعيّه صحّت عنه صلّى الله عليه و سلّم مطلقًا غير مقيدات.

فجاء _ بحمد الله _ كبير المقدار، غايةً في الاختصار، جامعًا للصّحيح من الأخبار، و لم يؤلّف مثله في الأعصار؛ جمع الذّكر النبويّ، و الحديث المصطفويّ، و الخير الدّنيويّ، و الأجر الأخرويّ.. أسأل الله أن ينفع بن أهله، و أن ينصر به كلّ مظلوم... و علامه الرّقوم التي يشتمل عليها هذا الكتاب: «صحيح البخاري: (خ)»، و... و علامه الموقوف: (مو)، و هو قليلٌ. و الحمد لله... الباب الأوّل في فضل الذّكر...».

انجام: «اللهمّ إنا نسئلك العافية في الدّنيا و الآخرة.

وليكنّ ذلك آخر ما نعدّه من «عدّه الحصن الحصين، من كلام سيد المرسلين»، من

تأليف الامام العالم العلامة، قاضى القضاة، شمس الدين، أبيالخير، محمد بن محمد بن محمد، الجزرى الشافعى الدمشقى، رحمه الله، آمين يا رب العالمين، برحمتك يا أرحم الراحمين.

تمت النسخة الشريفة فى ليلة الخميس، فى شهر الله المبارك رجب».

نسخه: داراى ۱۴۳ برگ، روى برگ اول تملك و مهر «محمد بن حاجى ملا عبدالله» كه از دانشمندان «هرند» در سده سيزدهم بوده، دیده می شود. كاغذ: فستقى سفید و زرد و رنگ های دیگر، جلد میشن مشكى مستعمل يك لا، خط نسخ معرب ۹ سطرى، عناوين و علامات به شنگرف، صفحات ۱ و ۲ داراى لوح نقاشى و همه صفحات داراى جدول دو خط شنگرفى است. قطع ۱۱ × ۱۵ و نیم، متن ۶ و نیم × ۱۰ و نیم. تاريخ كتابت تنها روز و ماه آن «پنجشنبه از ماه رجب» معلوم و سال نوشته نشده، لكن به قرائن متعلق به سده دهم است. تاريخ تأليف و نام كاتب و آثار مقابله و تصحيح ندارد. از دانشمند هرندى «پدر و پسر»، ذيل «صحائف الأعمال. ش ۵۷۳» یاد شد.

ص : ۱۴۰

«۵۸۸» عده الداعی و نجاح الساعی

(دعا _ عربی)

از: ابوالعباس جمال الدین احمد بن شمس الدین محمد بن فهد اسدی حلی معروف به ابن فهد.

کتاب: در یک مقدمه و شش باب است در بیان حقیقت دعاء و آداب آن و بعضی از ادعیه مأثوره و اسماء حسنی و امثال ذلك.

تاریخ فراغت از تألیف: شب دوشنبه ۲۶ جمادای یکم ۸۰۱.

نسخه: به خط یحیی. ظاهرًا مولانا یحیی طالقانی که فخرالدین (شاید فخرالدین طریحی صاحب مجمع البحرین متوفی ۱۰۸۵) در حاشیه گواهی داده است که وی نسخه را از اول تا آخر نزد او خوانده است.

تاریخ ختم استنساخ: سه شنبه ۱۶ شوال ۱۰۷۱.

در یکی از اوراق آخر نسخه محمد رضا بن محمد مهدی هرنندی نوشته است که: شب پنجشنبه سوم ماه رجب ۱۱۸۱ به علت فقدان پدر و مادر و برادر و خواهر و مسافرت برادر دیگر _ مولی محمد کاظم _ و فزونی دشمن و کمی یاور و فوت عبدالمطلب خادم، مهموم و مغموم بودم؛ آیه الکرسی خواندم رفع شد.

مهر «لا اله الا الله الملك الحق المبين. محمد رضا» و «محمد هاشم الموسوی» و تملک و خط نیای گرامی، آیه الله حاج میرزا سید حسن چهارسوقی ظهر نسخه است.

«۵۸۹» نسخه دیگر

ص: ۱۴۱

نسخه: به خط محمد صادق بن مولانا حسین جیلانی. تاریخ ختم استنساخ سنه ۱۰۶۶. اندک حواشی و اثر مقابله دارد.

«۵۹۰» نسخه دیگر

نسخه: به خط محمد رضا بن جمید (جمشید؟). تاریخ ختم تحریر: ربیع دوم ۱۰۷۴. آثار تصحیح و مقابله دارد و در صورت خط مصنف که در هامش صفحه آخر نقل شده است. تاریخ فراغت از تألیف: شب دوشنبه ۱۶ جمادای یکم ۸۰۱ دیده می شود.

«۵۹۱» نسخه دیگر

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد. به قرائن در قرن ۱۳ نوشته شده. تاریخ تألیف بسان نسخ دیگر دارد. آثار مقابله و تصحیح در حاشیه ها نوشته شده است.

«۵۹۲» العقد الطهماسی

(فقه _ عربی)

از: شیخ حسین بن عبدالصمد جباعی حارثی پدر شیخ بهائی.

کتاب: درباره وسواس و طهارت و احکام آنها و شمّه ای پیرامون طهارت قلبیه است که به امر شاه طهماسب صفوی تألیف شده.

نسخه: بسیار نفیس و مذهب و مصحح به تصحیح و محشی به حواشی شخص مؤلف و فرزند بزرگوارش شیخ بهاءالدین محمد عاملی است.

نام کاتب ندارد و در پایان نسخه این عبارت آمده: تمت الرساله فی شهر سنه ثمان و سبعین و تسعمائه.

روی برگ اول آثاری از خط و مهر شیخ بهائی است که آن را در قدیم با کمال قساوت به کلی محو کرده اند. (۱)

«۵۹۳» علاقه التجرید

(کلام _ فارسی)

سلطان الحکماء و المتکلمین خواجه نصیرالدین محمد بن محمد بن حسن طوسی متوفای ۶۷۲ کتاب «تحریر العقائد» معروف به «تجرید الکلام فی تحریر عقائد الاسلام»

۱ - ۱) از کتابخانه مرحوم آیه الله آقا میرزا جمال الدین بن آیه الله العظمی آقا میرزا محمد هاشم موسوی خوانساری
چهارسوقی.

را در بیان اعتقادات شیعه امامیه نگاشت، این کتاب با این که مختصر بود از جهت تحقیق مطالب و حلّ مسائل مشکله و توضیح مبانی اعتقادی مورد توجه کلیه علماء و دانشمندان از شیعه و سنی واقع گردید و بر آن شرح‌ها به فارسی و عربی و حاشیه‌ها نوشتند که ذیل عنوان کتاب در «کشف الظنون» و «الذریعه» و هم در جلد ششم «ذریعه» به عنوان حاشیه و هم در جلد ۱۳ به عنوان شرح از آنها یاد شده است.

از جمله شرح‌های فارسی «علاقه التجرید» است که سید عالم فاضل ادیب شاعر میر محمد اشرف بن عبدالحسین بن احمد بن زین العابدین حسینی علوی عاملی اصفهانی نگاشت.

نسب سید زین العابدین مذکور — چنان که در «جامع الأنساب» و هم در رساله جداگانه در احوال و آثار علماء این خاندان، به تفصیل نوشته ایم — از این قرار است:

زین العابدین بن عبدالله بن محمد بن صالح بن جعفر بن احمد بن حمزه بن قاسم بن حسین بن ابی احمد عبدالله المشهدی بن محمد بن علی بن حسین بن محمد الطّبان بن حسین بن ابی علی احمد بن محمد بن عزیزی بن حسین بن ابی جعفر محمد بن علی بن حسین الطّواف بن ابی الحسن علی الخارص ابن محمد الدّیاج ابن الامام جعفر الصّادق علیه السلام .

حسین بن محمد طّبان از دانشمندان و نسابه‌های بزرگ و قاضی مرو بوده و تألیفاتی در نسب دارد و نام و نسبش در «المشجر الکشاف لأصول السّاده الاشراف: ۷۰» و «عمده الطالب: ۲۳۷» مذکور است (۱). وی پدر قاضی أبوطالب اسمعیل نسابه مروزی معروف می باشد که شرح حالش در «معجم الأدباء ۱۴۲: ۶ — ۱۵۰» تألیف یاقوت حموی آمده است.

بالجمله، سید زین العابدین مذکور که سر سلسله سادات علوی عاملی است (۲) از علماء امامیه و مقیم جبل عامل بوده و در نزد شیخ علی محقق کرکی — قدس سرّه — «متوفای ۹۴۰» درس خوانده و یکی از دختران او را به زنی داشته است (۳) و در «روضات

ص: ۱۴۳

۱-۱) در «عمده الطالب» و بعضی از مشجرات نامش «حسن» آمده است.
۲-۲) أعقاب او اکنون در اصفهان و جاهای دیگر بسیارند و مشهور به سادات میردامادی و صهری و سیادت و... می باشند و در میان آنان اهل دانش و روحانیت نیز متعدّد یافت می شود.
۳-۳) میر شمس الدین محمد حسینی والد ماجد میرداماد هم دختر دیگری از محقق را به زنی داشته است که مادر میر بوده، و چنانکه در «روضات: ۱۸۷» فرموده یکی دیگر از دامادهای محقق کرکی نیز سید ضیاءالدین ابوتراب حسن بن سید ابی جعفر محمد موسوی کرکی عاملی است که فرزندش امیر سید حسین مجتهد صاحب «سیاده الأشراف» با میرداماد و سید احمد عاملی خاله زاده می شود.

الجنّات: ۶۴۲» در احوال میر غیاث الدّین منصور دشتکی از او یاد شده است.

فرزندش میر سیّد احمد سبط محقّق کرکی در اصفهان مقیم بوده و از دانشمندان بزرگ شیعه و شاگرد میر محمّدباقر داماد و شیخ بهاء الدّین عاملی _ قدّس الله أسرارهم _ و هم مُجاز از آنها و از خال خود شیخ عبدالعالی فرزند محقّق کرکی است و به دامادی پسر خانه خود میر داماد سرافراز بوده. میر سیّد احمد را تألیفاتی چند است که از جمله «لوامع ربّانی» او را به شماره [××] در این فهرست یاد خواهیم کرد.

میرزا عبدالحسیب فرزند میر سیّد احمد صاحب «الجواهر المنثوره. ش ۲۴۸» نیز از جمله دانشمندان روشن ضمیر و بزرگوار بوده و کتابی عرفانی از تألیفات او در «الذریعه ۱۲: ۱۵۴» یاد شده به نام «سدره المنتهی و العطیه العظمی» در معارف و اصول الدین به پارسی که در آخر آن نام و نسب خود را «محمّد عبدالحسیب بن احمد بن زین العابدین العاملی العلوی الفاطمی» نگاشته و در سال ۱۰۶۲ از تألیف آن فارغ شده و سه نسخه از آن را در «ذریعه» نشان داده اند، از جمله نسخه آستان قدس که دارای ۳۰۹ برگ است و در «فهرست رضویّه ۴: ۱۶۱» معرّفی شده. وی کتاب دیگری نیز به نام «الفطره الملکوئیه فی شرح الاثنی عشریه» از شیخ بهائی و «شرحی بر دعاء صباح» و «الجواهر المنثوره فی الأدعیه المأثوره» دارد، و کتاب های «تقدیس الانبیاء و تمجید الأوصیاء» و «مناهج الشارعیین» در اصول و فروع دین و اخلاق ایضاً از تألیفات او در «فهرست دانشگاه ۳: ۵۶۹ و ۱۵۷۲: ۵» شناسانده شده و در آنجا تاریخ تألیف مناهج را ماه صفر ۱۰۶۸ ذکر کرده اند.

در «فهرست حقوق: ۲۰۶» کتاب «منتخب مناهج الشارعیین» عبدالمناف بن محمود سلماسی را که در ۱۲۴۴ نوشته شده، معرّفی کرده اند.

میرزا عبدالحسیب، چنانکه در «رجال اصفهان: ۹۴» آمده، به سال ۱۱۲۱ وفات یافت و در تکیه آقا رضی شیرازی در تخت پولاد اصفهان مدفون گردید. وی را سه

فرزند بوده به نام های میرزا اشرف و میرزا صدرالدین محمد و میرزا زین العابدین که در موضع مرقوم ذریعه یاد شده اند.

میرزا صدرالدین محمد فرزندى داشته به نام میرزا غیاث الدین احمد که اهل شعر و ادب بوده، معاصرش شیخ محمد علی حزین گیلانی «متولد ۱۱۰۳ متوفای ۱۱۸۱» که با او آلف داشته در «تذکره حزین: ۵۷» گوید:

«میرزا غیاث الدین احمد، برادرزاده میرزا اشرف مرحوم و خلف مرحمت و غفران پناه میرزا صدرالدین محمد بن میرزا عبدالحسیب است. تحصیل علوم نموده در تقوی و حسن اخلاق یگانه آفاق بود. به موزونی طبع از بدایات عمر به شعر و شاعری رغبت نموده «خیال» تخلص ایشانست... در غزل و رباعی هم به موافقت فقیر دری می سفت. یک سال بعد از آنکه عم بزرگوارش جهان بی وفا را بدرود گفت این سید والا تبار هم دیدار گرامی در احتجاج نهفت...» تا آخر.

مرحوم رضا قلی خان هدایت در «ریاض العارفین: ۳۲۸» اشتباهاً میر غیاث الدین احمد مذکور را چنین عنوان کرده است:

«خیال اصفهانی. اسمش میرزا غیاث الدین محمد، خلف میرزا صدرا ولد میر محمد باقر داماد متخلص به اشراق است. به مصاهرت آقا جمال خوانساری مخصوص بوده و علوم معقول و منقول کسب فرموده، به صفات حسنه مسلم اهل زمان خود بوده، در غلبه افاغنه در اصفهان در گذشت. ترکیب بندی در منقبت گفته...» الخ.

در صورتی که از میرداماد فرزند پسری نمی شناسیم، و این اشتباه در «ذریعه ۹: ۱: ۳۰۸» نیز به متابعت از «ریاض العارفین» واقع شده است، فراجع.

بالجمله، میر محمد اشرف مصنف «علاقه التجربید» خود یکی از دانشمندان متبحر این سلسله بوده و شرح حالش در «تذکره حزین: ۵۶» چنین مذکورست:

«میرزا اشرف، خلف مرحوم میرزا عبدالحسیب صبیّه زاده سید الحکماء امیر محمد باقر الدّاماد الحسینی، قدس الله روحه. به علو حسب و نسب معروف، و به فضائل نفائس موصوف بود. روزگاری به عزّت و احتشام در اصفهان گذرانید. در سنه «۱۱۳۳» ثلث و ثلثین و مائه بعد الألف (۱) به روضات جنان انتقال نمود. او رفت و خوشدلی ز جهان

ص: ۱۴۵

۱-۱) در «لغت نامه. حرف الف: ۲۶۵۵» که کلام حزین را به اجمال نقل کرده تاریخ فوت را به سال ۱۱۳۰ نوشته اند.

خراب رفت. اَلطاف و اَشفاق آن سید عالِمقدار را با این خاکسار نهایتی نبود... به حُکم وراثت در مراتب علمی افادت پناه و از معارف ذوقی آگاه بود و در سخن فهمی صاحب دستگاه. گاهی التفات به گفتن شعر می فرمود. اشعار سنجیده دارد و از آن جمله این چند بیت است که زیب مجموعه نمود:

«آن ماه دو هفته، دلبر جانی من آن یار عزیز، یوسف ثانی من

یکروز نکرد فکر شب های غمم! یکبار نگفت: پیر کنعانی من!» الخ

تاریخ وفات میر محمد اشرف را در «ذریعه ۳: ۳۵۵» و «مصَفی المقال: ۸۲» و به نقل از ذریعه _ ظاهرًا _ در «رجال اصفهان _ تذکره القبور: ۹۵ و ۲۳۷» و «فهرست دانشگاه ۳: ۵۹۶» و جاهای دیگر به سال ۱۱۴۵ نوشته اند، لیکن به نظر می رسد تاریخی که حزین آورده به صواب نزدیک تر باشد، و مصراع «او رفت...» اشاره به فتنه افغان است که در ۱۱۳۴ شهر اصفهان را فراگرفت.

در «فهرست دانشگاه ۵: ۱۷۰۳ _ ۱۷۰۶» نسخه یی از «شرح مختصر عضدی» معرّفی شده که در دست میر محمد اشرف بوده و دارای آثار تملّک و خط پدرش میر عبدالحسیب بن احمد و هم میرداماد است. میر محمد اشرف بر این نسخه حواشی زیادی نگاشته و در آغاز کتاب نوشته است که «در ۲۶ صفر ۱۰۵۵ به خواندن آن پرداختم».

بر فرض صحت انتساب این کلام به میر محمد اشرف ناچار در آن تاریخ حدّاقلّ پانزده سال از عمر او گذشته بوده که شرح مختصر عضدی می خوانده، و در این صورت با در نظر گرفتن تاریخ درگذشت او که حزین آورده هنگام فوت بیش از نود سال داشته است.

در دو موضع «رجال اصفهان» مدفن میر محمد اشرف را در بقعه مخصوصی در خارج قریه ورنوسفادران سده تعیین کرده و گوید: بعداً جمعی از اولاد و اعقابش نیز در آنجا مدفون شدند.

در «روضات الجنّات: ۱۸۷» نامی از میر سید اشرف آمده و در (ص ۶۲۵) ذیل

احوال حاج شیخ محمد کاشانی فرماید که وی و میرزا ابراهیم قاضی از سید امیر محمد اشرف حسینی روایت می کنند، و این سید اشرف با پسر عمش میرزا محمد باقر هر دو از ملا محمد فاضل سراب «مذکور در شماره [××]، اجازه روایت دارند، انتهی.

ظاهراً مقصود از سید امیر محمد اشرف همین صاحب عنوان است که از شاگردان علامه مجلسی نیز بوده و از ایشان و هم از پدر خود میر عبدالحسین روایت می کند، و فرزندش میر محمد حفیظ بن میر سید اشرف از پدر اجازه روایت دارد و سلسله سند او را در «روضات: ۶۴۲» ذیل ترجمه امیر غیاث الدین منصور شیرازی نقل و در آنجا «محمد حفیظ» را عبدالحفیظ نوشته اند، و در «ذریعه ۱: ۱۴۹» اجازه میر محمد اشرف را از علامه مجلسی فرماید اجازه مختصری است، و در «فضائل السادات: ۳۹۵» داستانی مشتمل بر تجلیل علامه مجلسی از مؤلف دیده می شود.

میر محمد اشرف فرزند دیگری نیز به نام میر مرتضی داشته که اعقاب او فراوان و در آنها جمعی از دانشمندان پدید آمده اند. شرح حال میر محمد اشرف به اجمال در کتاب های «الفوائد الرضویه: ۳۹۷»، «أعیان الشیعه ۴۳: ۲۹۶»، «ریحانه الادب ۲: ۴۳۴» و «معجم المؤلفین ۹: ۶۴» نیز مذکور و در کتاب اخیر وفات وی را به نقل از دانشمند فاضل آقای دکتر حسین علی محفوظ کاظمینی به سال ۱۱۴۵ ضبط کرده که لابد ایشان از کتاب «ذریعه» برداشته اند، و اشتباهاً در آنجا دو تألیف برای او ذکر کرده به این صورت: «من تصانیفه: شرح التجرید، و القبسات». در حالی که «قبسات» از تألیفات میرداماد است، و میر سید اشرف هم بر آن شرحی نوشته بلکه حاشیه یی بر آن دارد، و تنها شرحی که برای قبسات در «ذریعه ۱۳: ۳۹» ذکر کرده اند، شرح حکیم متکلم محمد بن علی رضا آقاجانی از شاگردان صدرالمتألهین است که تاریخ تألیف آن مطابق «شرح قبسات» یعنی ۱۰۷۱ هجری می باشد.

در همان موضع «معجم المؤلفین» از دانشمند دیگری بنام مولی محمد اشرف بن مولی حیدر علی ورنوسفاد رانی سده ی اصفهانی و مؤلف «عروه المتقین فی تفسیر آیه الكرسی» یاد کرده و وفات او را به نقل از فاضل مذکور در سال ۱۱۳۵ نوشته است. پس این شخص را که در «رجال اصفهان: ۲۰۰ و ۲۵۹» و «فهرس رضویه ۴: ۴۴۳»

و «ذریعه ۴: ۳۲۹» و «مؤلفین کتب چاپی ۱: ۶۲۱» نیز مذکورست نباید با صاحب عنوان معاصر و همشهری او اشتباه کرد.

آثار میر محمد اشرف:

۱_ «اشرف المناقب»، پس از این یاد می‌کنیم.

۲_ «حاشیه قبسات» مذکور در فوق.

۳_ «حاشیه شرح مختصر عضدی» که در صفحه ×× ذکر شد.

۴_ «شرح مشیخه تهذیب الحدیث» که به عنوان «رجال السید محمد اشرف» در «ذریعه ۱۰: ۹۶» و «مصنّفی المقال: ۸۲» یاد شده و چنان که در آن دو کتاب هم آمده، مرحوم بیان الواعظین اصفهانی در کتاب «خلد برین: ۵۱» خود این کتاب را ذکر کرده و گفته است که نسخه خط مؤلف در نزد او موجود می‌باشد.

مع الأسف، نسخه‌های گنجینه مرحوم بیان به فروش رسید و از دسترس مستفیدان به دور ماند.

۵_ «ترجمه ألفیه ابن مالک» در علم نحو، به نظم فارسی.

۶_ «فضائل السادات» که اسمش حاکی از مسمی و اثر مهم و پرارزشی است و در میان آثار چاپ شده تمام دانشمندان خاندان مؤلف از زمان میر داماد _ قدس سره _ تاکنون کتابی به این شهرت و مطبوعیت نرسیده و حقا که در موضوع خود نیز اثری ممتاز و یگانه است. این کتاب مبسوط و مفصّل که دالّ بر کمال و تبخّر و تتبع مؤلف آن می‌باشد در سال‌های ۱۱۰۲ _ ۱۱۰۳ تألیف و در ۴۹۰ صفحه وزیری به سال ۱۳۱۴ در طهران به چاپ رسیده (۱) و در این چند سال اخیر نیز تجدید طبع شده است.

مؤلف این کتاب را ابتداءً به نام «اشرف المناقب» برای شاه سلیمان صفوی تألیف کرده، سپس بر آن مطالبی افزوده و به نام شاه سلطان حسین صفوی مصدر نمود و صورت نسب وی را، هم از طرف پدر و هم از طرف مادر شاه عباس که از سادات مرعشیّه بوده ذکر کرده، و نسب مادر خود و مادر مادرش را نیز در پایان کتاب (ص

ص: ۱۴۸

۱- ۱) در کتاب «مؤلفین کتب چاپی ۱: ۶۲۱» و «فهرست کتاب‌های چاپی فارسی ۱: ۱۱۸۱» آمده است که فضائل السادات دو بار چاپ سنگی شده است در دو سال متوالی ۱۳۱۳ و ۱۳۱۴. لکن صحت این مطلب معلوم نگردید.

۴۸۳) آورده است، «اشرف المناقب» را در «ذریعه ۲: ۱۰۷» تنها به استناد همین مطالب که از «فضائل السادات» مستفاد می شود یاد کرده اند.

وی از آغاز تا انجام این کتاب از آثار دو نیای دانشمندش میرداماد و میر سید احمد بن زین العابدین نظرًا و نظرًا بسیار نقل کرده از اشعار نغز خود نیز هر جا که مناسب افتاده آورده است، و از صفحه ۵۵ و ۴۰۱ این کتاب معلوم می شود وی شاگرد مرحوم آخوند ملا محمد صالح مازندرانی شارح کتاب «کافی» متوفی به سال ۱۰۸۶ و همچنین مرحوم آقا حسین خوانساری «متوفای ۱۰۹۸» بوده که گوید: «قال استادی صالح الفضلاء فی «شرح الکافی»، و «استادی آقا حسین خوانساری».

کثرت مطالبی که امیر محمد اشرف از انواع و اقسام کتب نفیسه متقدمین و متأخرین در فضائل السادات نقل کرده و فهرست آنها را نیز در پایان کتاب ثبت نموده است بی اختیار خواننده را وادار به تحسین می کند.

مطلب مهمی که از این کتاب (ص ۳۶۲) استنباط می شود این که اصل عربی «تاریخ قم» را مؤلف در دست داشته و در فهرست مصادر آخر کتاب (ص ۴۸۷) هم گفته است: «تاریخ مدینه المؤمنین بلده قم، للحسن بن محمد القمی». و همچنین از صفحه (۳۶۳) همان فضائل السادات استظهار می شود که نسخه یی از تاریخ قم فارسی غیر از ترجمه چاپ شده در دست داشته است.

محدث نوری نیز در خاتمه «مستدرک الوسائل ۳: ۳۶۹» فرموده است که از کتاب «منهاج الصیفوی» میر سید احمد بن زین العابدین _ جد میر محمد اشرف _ بر می آید اصل عربی «تاریخ قم» و ترجمه غیر معروف آن در نزد وی بوده است.

مؤلف محترم «ذریعه ۳: ۲۷۸» نیز این مطلب را از مستدرک نقل فرموده اند.

در «فهرست رضویّه ۱: ۸۳» ترجمه یی مورخ ۱۰۷۰ از «مصائب النواصب» قاضی نورالله معرفی شده که مترجم آن محمد اشرف نامی است و مؤلف فهرست احتمال داده اند وی مؤلف «فضائل السادات» باشد، و الله العالم.

۷_ «علاقه التجرید» جای گفتگو، که چنانکه در آغاز گفتیم شرح مبسوطی است به زبان فارسی بر کتاب «تجرید العقائد» خواجه نصیرالدین طوسی در علم کلام.

شارح در این کتاب نیز از آثار علمی پیشینیان بسیار استفاده و نقل کرده است و گاه

اشعار فارسی خود را هم شاهد آورده، و از شروح مختلف تجرید غالباً از شرح علامه حلّی، شرح حاج محمود، شرح نیرزی، شرح مولانا محمد بهشتی _ از دانشمندان شیعه _ و از شرح اصفهانی «تسدید القواعد» و شرح ملا علی «قوشجی» از دانشمندان اهل سنت یاد می کند، و از میان آنها مخصوصاً به شرح علامه و شرح حاج محمود بیشتر توجه داشته و مکرّر بدانها استناد کرده است.

بخش مربوط به اثبات امامت این شرح بسیار ممتّع و شیرین و مستدلّ نوشته شده و شایان مطالعه است و خود مؤلف نیز در مقدمه به این مطلب تصریح نموده.

وی در دیباچه به براءت استهلال نام بسیاری از کتب حکمت و کلام به خصوص کتب جدّش میرداماد را ذکر کرده است.

تنها نسخه نفیس دیگری که از این کتاب می شناسیم نسخه کتابخانه مرکزی دانشگاه طهران است که دارای ۱۳۲ برگ و در «فهرست دانشگاه ۳: ۵۹۶ _ ۵۹۷» معرّفی شده و ظاهراً اصل خط مؤلف می باشد.

آغاز: [بسم... حمد مر خدای را که تجرید علایق جسمانیّه، و تهذیب أخلاق ایمانیه را صراط المستقیم أبواب جنان، و سواد العین بصیرت أعیان اهل جنان، و کحل الجواهر بینایی و عرفان، و حکمه العین مردمک دیده مردمان، و باعث هدایت به مطالب عالیّه، و فهم کنوز رموز و إشارات إلهیّه، و إستغانه [و إستنزال. خ. ل.] رواشح سماویّه، و ظهور لطایف غیبیّه، و طریق تحصیل شرح مقاصد و مواقف غیر متناهیّه، و أفق المبین مطالع ایماضات و إشراقات جذوات موسویّه، و قبسات أطوار طوریه، و شارع النّجات شفای قلوب صدور؛ بأنفاس عیسویّه گردانید.

و صلوه و سلام بر مسلمّ سلّم سمای عرش حکمت رسالت و ایقان، و نبراس الضّیای سواد مجموعه عالم امکان، و خاتم اُولی الأید إعتضاد قدرت و إیقان؛ محمّد نبیّه النّبیّه، المبعوث علی الانس و الجنّ، و اهل بیت آن حضرت که شواهد رُبویّه؛ و تقدّمه تقویم الایمان نبویّه، و مختلسان قصب السّبق خلسه الملکوت سابقان مقربان، و عروه الوثقای سبع شداد فاتحه کلام الله الفرقان اند.

امّا بعد، چون خاطر جمعی از اخوان صفا، و متألّهین با هدایت از اهل تجرید ترجمان کسادی و بوار بازار جواهر و أعراض حکمت و کلام از خُرده بینی خرد متوجّه ترجمان

جُمانه متن «تجرید الاعتقاد» بود، و به خرید خریدۀ آن به تَوَقُّع تمام راغب و به شوق لا کلام خاطب بودند؛ لهذا کمیت قلم از سر مدّ و کشش قلبی قطره روی را به راه انداخته در اوراق خاطر مشق سیاه دلی پیروی کرده، با آبله پا، به دست یاری آنامل تفکر، پا از اندازه خود بیرون گذاشته، یکقلم دامن سعی بر کمر زده، از سر تعجیل دل داده این معنی شده، قالب تهی، و دو پا یکی ساخته، در میدان نقش جهان منطق و بیان، و هفت اقلیم عالم خط، و چهارسوق سطح مریع صفحه، و سوق بیدای بداء کلام؛ رقبه رغبت بر آن کشیده داشت.

سیما در وادی ایمن مبحث امامت علیه علویّه و علو منزله امیر النحل، یعسوب المؤمنین... که مشتمل بر آیات و احادیث علوی رتبت علوی نسبت که سید کلام و کلام سید اَنام است... بناءً علیه، داعی، ابن عبدالحسیب الحسینی: محمّد اشرف؛ با کثرت غموم و عوایق که در این جزء زمان از امور عامّه است نسبت به عموم خلایق و عدم ملکه و مادّه به این معنی موافق، به صورت شرح بسط بساط خرده فروشی بیان معانی دقیقه بدیع این متن را به أحسن وجهی، بی خودفروشی، مصوّر کرد، و بنا بر مناسبت علاقه خاطر ملتمسین این تعلیقات و تسمیه متن که مشتمل بر مسائل علم کلام و منتظم به أخصر ألفاظ به أبلغ نظام است؛ مسّی به «علاقه التّجريد» گردانید...].

انجام: [و حاج محمود این مراتب را در شرح خود ایراد نموده، و واجب آنست که متوجّه تجسّیس در امر به معروف و نهی از منکر نشود، به قول خدای تعالی که فرموده: «وَلَا تَجَسَّسُوا» و «إِنَّ الَّذِينَ يُجَسِّبُونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ» الآیه، که این هر دو آیه دلالت بر حرمت سعی در اظهار فاحشه می کند. و اما حدیث و سنّت، پس قول آن حضرت است صلیّ الله علیه و اله: «من ابتلی بشيءٍ من هذه القاذورات فليسترها بستر الله». و ايضاً سيرت آن حضرت چنین بوده. تمّ الكلام بخير المرام ان شاء الله تعالى. سنه ۱۱۲۰].

در آخر مقصد سوم کتاب (برگ ۲۷۵) نیز تاریخ به این صورت دیده می شود: [و منافی عقل نمی نماید به نحوی که صاحب شبهه تصوّر نموده. تمّت الكتاب بعون الملك الوهاب، فی يوم الجمعة ۱۵ شهر صفر المظفر سنه ۱۱۲۱].

این نسخه: ابتداءً، در دست مؤلف بوده و اگر چه نام کاتب ندارد لکن به قرائن توان گفت به خط یکی از افراد خاندان وی است که بعد شخص مؤلف آن را از اوّل تا آخر

— سوای بعضی از اوراق که فاقد آثار مقابله و خط مؤلف است — مطالعه نموده و در پاره ای جاها در حاشیه مطالبی اضافه کرده یا کلماتی را تغییر داده و اصلاحاتی در آن نموده است. در چند موضع هم علامت مقابله «بلغ» دیده می شود. پس از مؤلف به شرحی که ذیلاً می گوئیم در تملک بازماندگانش درآمده تا در حدود ۱۳۲۸ که به دست مرحوم آقای حاج میرزا ابوالقاسم زنجانی رسید و بعد از فوت ایشان در تملک پدر نگارنده درآمد.

روی برگ ۱ این یادداشت ها به شرح دیده می شود: «من کتب والد مرحوم که به تاریخ شهر محرم سنه ۱۱۸۲ به دست این فقیر رسید. العبد سید عبدالله ابن محمّد رحیم الحسینی. مهر: افوض امری الی الله، عبده عبدالله الحسینی» ایضاً: «من کتب جدی المرحوم... [پاک شده است] و دخل فی نوبه العبد الأفلّ محمّد رحیم ابن سید مرتضی الحسینی. مهر: بسم الله الرحمن الرحیم». ایضاً: «بسم... هذا فی ملکی... و أنا الأثم الجانی ابوالقاسم الموسوی الزنجانی، تحریراً فی شهر ربیع الأول سنه ۱۳۲۸. مهر: عبده ابوالقاسم ابن محمّد باقر الموسوی». ایضاً: «قد صار لی بعد ما کان لغيری و سیصیر كما کان، و أنا العبد المذنب الأثم محمّد هاشم الموسوی، تحریراً فی شهر جمادی الاولی من شهر سنه ۱۳۴۰. مهر. محمّد هاشم بن جلال الدین الموسوی».

نویسنده تملک اولی: حاج میرزا محمّد رحیم که در مقابل نواده همنامش به کبیر شهرت یافته از علماء و فضلاء و ادباء سلسله خود بوده، فرزند عالم فاضل ادیب میرزا سید مرتضی متخلص به سید، مقیم خوزان سده، متوفای ۱۱۶۰ مذکور در «ذریعه ۹: ۲: ۴۸۱»، فرزند میر سید اشرف مؤلف کتابست. حاج میرزا محمّد رحیم در سده ریاست روحانی داشته و در روایت احادیث از عمّ خود میرزا عبدالحفیظ مجاز و مانند پدرانش دارای طبع شعری روان بوده به سال، ۱۱۸۱ وفات و چنانکه در «رجال اصفهان: ۲۳۹» نیز آمده در مقبره خانوادگی که در وسط قریه خوزان واقعست دفن شد.

نویسنده تملک دوم: میرزا سید عبدالله فرزند حاج میرزا رحیم مذکورست، وی به روز چهارشنبه دهم ماه صفر ۱۱۶۵ متولد شده و در ۲۲ ماه محرم ۱۲۵۱ وفات یافت (۱) و در مقبره خانوادگی سابق الذکر که به نام وی مشهور است، مدفون شد. میرزا

ص: ۱۵۲

۱-۱) در مکارم الآثار ۴: ۱۱۹۸» در سال ۱۲۴۳ ذکر شده است. ملاحظه شود.

سید عبدالله نیز از فقهاء و دانشمندان بوده و نزد وحید بهبهانی و میرزای قمی درس خوانده و با مرحوم حاجی کرباسی و حجه الاسلام شفتی _ علیهم الرحمه _ خصوصیت داشته، در سده ماربین اقامه جماعت و ترویج دین می کرده و اواخر عمر بیشتر در شهر می زیسته است. میرزا سید عبدالله را تألیفاتی است از جمله «شرح مشیخه تهذیب و فقیه» و «انیس المحتاجین» در علوم غریبه و «ترصیح الأسماء». شرح حالش در «مصفی المقال: ۲۳۷» و «ذریعه ۱۰: ۱۲۷» و «رجال اصفهان: ۲۳۹» مذکور است، و او را فرزند دانشمندی بوده به نام سید احمد که روز وفات پدر در گذشته و با هم دفن شده اند. سید احمد را کتابی است به نام «زبده الأسرار» در ادعیه و أوراد و اذکار، که در «ذریعه ۱۲: ۱۸» یاد شده، وی از شاگردان حجه الاسلام شفتی و حاجی کرباسی بوده، أعقابش اکنون در سده و جاهای دیگر به سر می برند و علماء و فضلاء و صلحاء در میان آنها بوده و هست.

نویسنده تملک سوم: مرحوم حاج میرزا ابوالقاسم موسوی زنجانی از علماء و روحانیون اصفهان که دارای کتابخانه معتبری بوده، در ماه رجب ۱۳۳۶ وفات و در تکیه مخصوصی در تخت پولاد مدفون شد. شرح حالش را در جلد دوم «جامع الانساب» به تفصیل نوشته ایم و اجمالاً در «رجال اصفهان: ۵۸» نیز یاد شده است.

نویسنده تملک چهارم: مرحوم میرزا سید محمد هاشم مجتهد علامه والد ماجد نویسنده این فهرست است و شرح حال ایشان را مفصل در «زندگانی آیه الله چهارسوقی: ۱۰۵ - ۱۱۱» نگاشته ایم. ایشان نسخه را با تعدادی دیگر ز کتب کتابخانه مرحوم زنجانی پس از فوت وی ابتیاع کرده بودند.

نسخه: دارای ۳۵۸ برگ، روی برگ اول یادداشت های مذکور نوشته شده. آغاز کتاب از ظهر برگ یکم است و مقصد اول «امور عامه» تا برگ ۸۵. مقصد دوم «جواهر و أعراض» از ظهر برگ ۸۶ تا ۲۰۷. مقصد سوم «اثبات صانع» از برگ ۲۰۹ تا روی برگ ۲۷۶. مقصد چهارم «نبوت» از ظهر برگ ۲۷۷ تا برگ ۲۸۸. مقصد پنجم «امامت» از همان برگ تا برگ ۳۳۰. مقصد ششم «معاد و وعد و وعید» از همان برگ تا پایان برگ ۳۵۷. برگ ۳۵۸ سفید است، و ۴ برگ سفید در اول کتاب و ۴ برگ در

آخر «بدرقه» هنگام صحافی درین اواخر اضافه شده.

کاغذ: چار بغل، خط نسخ خوب ۲۲ سطری، عنوان ها در بعضی مواضع به شنگرف روی عبارات متن عربی «تجرید» که به کلمه «قال» آغاز می شود خط سرخ کشیده شده، بعضی عنوان ها نیز در حاشیه ها آمده، جلد تیماج قرمز، آستر تیماج مشکی، قطع ۱۹ × ۲۵، متن ۱۱ × ۱۷، اصلاحات و اضافات مؤلف به خط نسخ و نستعلیق وی در متن و حاشیه ها دیده می شود، و چنان که گفتیم نسخه نام کاتب ندارد. دو تاریخ ۱۱۲۰ و ۱۱۲۱ در اواخر کتاب به خط کاتب نوشته شده که ممکن است تاریخ تألیف و کتابت هر دو باشد.

«۵۹۴» علل الشرائع و الأحكام و الأسباب

(حدیث _ عربی)

از: شیخ صدوق محمد بن علی ابن بابویه قمی، اعلی الله مقامه.

کتاب: شامل احادیثی است که پیرامون علت های شرعی احکام و غیرها بحث کرده است، از طریق اهل بیت اطهار علیهم السلام. در دو جزء و مکرر به طبع رسیده.

نسخه: به خط شکرالله بن محمد حسینی «نویسنده نسخه اصول کافی. ش ۶۸۴». ختم کتابت: ۲۲ ماه صفر ۱۰۶۸.

علامه مجلسی مولانا محمد باقر بن محمد تقی شخصاً از اول تا آخر نسخه را با نسخ عدیده مقابله و تصحیح کرده، حواشی بسیار به خط مبارک در همه جا نوشته، در برخی جاها نیز خط پدر بزرگوارش دیده می شود.

در پایان نسخه، علامه مجلسی شرحی در باب کیفیت تصحیح نسخه نوشته و ربیع الاول ۱۰۵۸ تاریخ گزارده اند، که بی شبهه یکی از دو تاریخ سال اشتباه است و ظاهراً ۱۰۵۸ سهوالقلم و درست همان ۱۰۶۸ باشد.

در بعضی جاها نیز مرحوم آیه الله آقا میرزا سید محمد صادق موسوی _ برادر گرامی امام مجدد صاحب الروضات _ به خط خود حاشیه ای نوشته، و در ظهر نسخه، برادرزاده و مهر جلیل ایشان، آیه الله آقا میرزا مسیح چهارسوقی در ذی قعدة ۱۲۸۱ شرحی نگاشته و یاد آور شده اند که نسخه شریفه را آن عم مکرّم به ایشان اهداء کرده اند.

پس از آن اثر تلمک نیای گرامی، مرحوم آیه الله چهارسوقی و هم مهر هر دو بزرگوار دیده می شود. رحمه الله علیهم اجمعین.

جای سند

ص: ۱۵۶

جای سند

ص: ۱۵۷

«۵۹۵» علم الهدی و أسرار الاهتدا فی فهم سلوک معنی أسماء الله الحسنى

(معارف _ عربی)

از: شمس الدین ابوالعباس احمد بن ابی الحسن علی بن یوسف قرشی بونی.

کتاب: در شرح اسماء حسناى الآهى است با ذکر لطایف عرفانى و اشارات صوفیانه در دو مجلد و در نوع خود بی نظیر است.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد، ظاهراً در سده نهم استنساخ شده و برگ اول ندارد و مقدار موجود ۳۳۴ برگ است، و در ظهر برگ آخر این شرح دیده می شود: «کتاب علم الهدیای قطع بزرگ کاغذ دولت آبادی جلد تیماج که اول ندارد و به تاریخ ۲۶ شهر ربیع الثانی سنه ۱۱۰۵ تخاقوی ئیل داخل عرض شد».

مهرهای «رسید از غلامی شاه نجف... سلیمان بعز و شرف» و «بنده شاه ولایت...» و «بنده... صفی قلی» که از مهرهای سلاطین صفویّه است در اول و آخر نسخه هست.

از این کتاب دو نسخه عکس مکرر به شماره های ۷۱۱ و ۷۲۲ در صفحات ۱۹۶ و ۲۰۶ جلد دوم فهرست نسخه های عکسی مرعشی قم در ۲۱۸ برگ ۲۳ سطری دیده می شود که از نسخه شماره ۴۱۳۴ چستر بییتی که نسخه کاملی است به خط عمر بن مهدی احد السمنودی الشافعی القاری ×× عکس گرفته اند.

«۵۹۶» العمده من عیون صحاح الأخبار فی مناقب امام الابرار

(اخبار مناقب _ عربی)

از: یحیی بن حسن بن حسین بن علی بن محمد بن بطریق اسدی حلّی.

کتاب: شامل ۹۱۳ حدیث نبوی است در مناقب امیرالمؤمنین علی بن ابیطالب و اهل بیت اطهار علیهم السلام از طرق اهل سنت، و برخی مشتغلین قم هم این به طبع رسیده.

نسخه: به خط محمد مؤمن جربادقانی (گلپایگانی)، تاریخ ختم استنساخ نیمه ماه رمضان ۱۰۹۱، از روی نسخه ای که به خط مراد بن علیخان تفرشی بوده و از روی نسخه ای قدیمی که شرف الدین محمد بن زهره الجباعتی آن را مطالعه کرده بوده استنساخ نموده.

در پایان نسخه ما گواهی تصحیح و مقابله با نسخه ای صحیح و عتیق نوشته شده

و تاریخ فراغت از مقابله روز شنبه نهم شوال ۱۰۹۱ قید و سپس مهر «سلمان _ یا السلیمان _ منّا اهل البیت» دیده می شود. ممکنست این شخص مولی سلمان قزوینی فرزند مولی خلیل بن الغازی قزوینی معروف باشد.

ظهر نسخه نام کتاب و مؤلف به خط همین شخص نوشته شده، و نیز تملک و مهر آیه الله العظمی مهر صاحب روضات الجنّات «محمد باقر بن زین العابدین الموسوی». حواشی بدون امضایی در نسخه نوشته شده است.

«۵۹۷» عمده الوصول، الی زبده الاصول

(اصول فقه _ عربی)

از: شیخ محمد بن علی حرفوشی عاملی

کتاب: در شرح «زُبده الاصول» شیخ بهاءالدین محمد عاملی استاد شارح است.

نسخه: اندکی از آخر ناقص است و نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نیست. گویا در زمان شارح یا نزدیک به زمان او نوشته شده. در چند موضع حاشیه یی به امضاء محمد جعفر الحسینی دارد.

حاج میرزا عبدالرزاق بن حاج میرزا محمد کاظم رشتی اصفهانی نسخه را در ۱۷ جمادی دوم ۱۲۹۲ از آخوند ملا علی میرزا کتابفروش به مبلغ پنج قران و نیم خریده، تملک و مهر رشتی در آغاز و انجام نسخه دیده می شود. در آخر نسخه یادداشت های دیگری مورخ یوم شنبه ۸ ذیقعد ۱۲۴۸ و پنجشنبه ۸ صفر ۱۲۴۹ و یکشنبه ۱۴ جمادای یکم ۱۲۴۹ نوشته شده است.

«۵۹۸» عوالم العلوم و المعارف و الاحوال من الايات و الاخبار و الأقوال

(اخبار _ عربی)

ج ۱ تا ۶

از: شیخ عبدالله بن نورالله بحرانی (رحمه الله علیه)، از شاگردان علامه مجلسی، به تصریح خود مؤلف در مجلد اول که گوید بیست سال نزد آن مرحوم شاگردی کرده است.

کتاب: صد مجلد است در اخبار اهل بیت و ائمه معصومین علیهم السلام با شرح و بیان، مانند بحار الانوار.

نسخه: مشتمل بر: ۱_ مجلد اول است در بیان مقدمات و فهرست و سایر مطالب

ص : ۱۵۹

متعلقه. روی برگ اول کاتب نوشته است: «تخمیناً کتابت آن / ۲۷۰۰ بیت».

۲_ مجلد دوم در عقل است دارای مقدمه و خاتمه، و کاتب روی برگ اول نوشته است: «تخمین کتابت آن / ۲۲۵۰ بیت».

۳_ مجلد سوم در علم و متعلقات آن دارای مقدمه، و کاتب روی برگ اول نوشته است: «تخمین کتابت آن / ۱۰۴۰۰ بیت»، و ایضاً نوشته اند: «جلد ثالث خطّ ملاً محمد».

۴_ مجلد چهارم در معرفت صانع و اثبات آن. دارای مقدمه، و کاتب روی صفحه اول نوشته است: «تخمین کتابت آن / ۵۵۰۰ بیت».

۵_ مجلد پنجم در توحید، دارای مقدمه و کاتب که نام خود را در پایان این جلد «محمد» نوشته است. روی برگ اول گوید: «تخمین کتابت آن / ۱۱۲۵۰ بیت».

۶_ مجلد ششم در عدل، دارای مقدمه و خاتمه، و کاتب روی برگ اول نوشته است: «تخمین کتابت آن / ۱۰۵۰۰ بیت».

ظاهراً تمام این مجلّدها به خطّ یک نفر است که همان «ملاً محمد» باشد و ظاهراً با سایر مجلّدها که وصف آنها خواهد آمد در شهر یزد استنساخ شده است از روی نسخه اصل. در این مجموعه شش جلدی تاریخ کتابت ندارد و مسلماً در اواسط قرن ۱۳ استنساخ شده و در خاتمه همه این شش جلد کاتب نوشته است که با نسخه اصل و نسخه مصحّحه دیگر مقابله و تصحیح کرده است.

«۵۹۹» نسخه دیگر

نسخه: مشتمل است بر کتب ذیل و از دوره مخصوص است:

۱_ روی برگ اول نوشته اند: «جوامع منتخب الکتب. تخمین کتابت مجلد ۴۹ مع مجلد منتخب از اصول کتاب عوالم... / ۱۸۷۰۰ بیت است. جلد اول / ۱۲۰۰ بیت و جلد ثانی / ۱۷۵۰۰ بیت است تخمیناً».

آغاز: «الاشعث عن موسی بن اسماعیل ابن موسی بن جعفر»، به گمان حقیر، کتاب «جامع الاحادیث» است که از روی نسخه کهنه علامه مجلسی نقل کرده و آن نسخه ناقص بوده و علامه مجلسی هم آن را نشناخته و «اصلی از اصول قدماء» دانسته و در «بحار» از آن نقل فرموده، ولی تمام آن جداگانه و کامل چاپ شده است، و صاحب

عوامل پس از نقل مقدار موجود آن کتاب، اسناد کتاب «تهذیب الحدیث» شیخ طوسی را نقل کرده و سپس «کتاب الامامه و التبصره علی بن بابویه» را از نسخه ناقصه علامه مجلسی که ضمیمه «جامع الاحادیث» بوده آورده است.

انجام: «قد اقتبست هذه النسخه من نسخه هی بخط المص (ره) و قوبلت معها بالدقه من اولها الی آخرها، لکاتبه. و عدد کتابت این مجلد ۱۲۰۰ بیت است تخمیناً».

۲_ «أبواب العقل و الجهل. أبواب فضایل العقل»، که شاید «أبواب العقل» اشتباه از کاتب است و صحیح آن «کتاب العقل...» باشد، و مقدمه ندارد و پس از آن بی مقدمه «کتاب التوحید» است، و كذلك «کتاب العدل»، و كذلك «کتاب النبوه»، و كذلك «کتاب قصص الانبياء...» و دنباله آن احوال چهارده معصوم علیهم السلام است به اجمال.

انجام: «و ما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيداً خامدين بالسيف. تمت قوبلت مع نسخه الاصل... و الکاتب محمد بن حسن، و تخمین کتابت این مجلد که منتخب است از مجلّات اصول عوالم العلوم / ۱۷۵۰۰ بیت».

۳_ «الجزو الثاني من کتاب الامامه من کتاب عوالم العلوم... من تصانيف اقل... عبدالله بن نورالله...».

انجام: «تمّ الجزو الثاني من مجلّات کتاب الامامه من کتاب عوالم... من تصانيف اقل... عبدالله...».

کاتب: محمد بن مهدی بن محمد باقر تفتی یزدی. ختم استنساخ: ۴ شنبه ۲۳ صفر ۱۲۷۹ با گواهی مقابله با نسخه اصل.

«۶۰۰» نسخه دیگر

نسخه: نیمه اول مجلد نهم کتاب است مشتمل بر پنج جزء در احوال حضرت رسول اکرم صلی الله علیه و آله و سلم. هر جزء دارای مقدمه و مختصر خاتمه است. اما تاریخ تألیف و نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و پیداست به خط کاتب بعض مجلّات دیگر همین دوره است. در هامش صفحه آخر نوشته اند: «بلغ قبلاً مع نسخه الأصل التي كانت بخط المصنّف، اعلى الله مقامه».

«۶۰۱» نسخه دیگر

ص: ۱۶۱

نسخه مشتمل بر چند جلد است:

۱_ جزء ششم از احوال پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله از باب الهجرة الى المدينة تا «باب آخر الأخبار: الائمه: الصادق (۴): کتاب التمحيص».

۲_ کتاب ۴۵، در بیان ذنوب و معاصی.

۳_ کتاب ۲۱، در احوال حضرت موسی بن جعفر علیهما السلام.

۴_ کتاب ۲۶، در احوال حضرت حجت (ع).

۵_ کتاب ۱۳، در احوال خلفاء ثلاثه که فقط جزء اول «مطاعن خلیفه اول» در این نسخه هست، و آخر آن چنین است: «قد وقع الفراغ... محمد جعفر بن المرحوم ملا علی محمد دشتی سنه ۱۲۷۸».

در چند جا اوراق نسخه مشوش شده است در صحافی باید بعداً رسیدگی کامل و اصلاح شود.

«۶۰۲» نسخه دیگر

نسخه: جزء سوم از کتاب احوال امیرالمؤمنین علیه السلام است. نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد. تقریباً در اواسط قرن ۱۳ کتابت شده و آثار مقابله و تصحیح ندارد. روی ورق اول نوشته اند: «عدد کتابت بدقت شمرده شد پانزده هزار بیت».

«۶۰۳» نسخه دیگر

نسخه: مشتمل بر مجلدات ذیل است:

۱_ مجلد یازدهم در احوال سیده النساء فاطمه الزهراء، سلام الله علیها.

این جلد دارای مقدمه و خاتمه است و در هر دو موضع نام مؤلف و پدرش مذکور، و تاریخ تألیف ندارد. کاتب: محمد مهدی بن محمد باقر. تاریخ ختم استنساخ: روز دوشنبه ۲۵ ذی الحجه ۱۲۷۸، و همو نوشته است که با نسخه اصل مقابله و تصحیح شده است.

۲_ مجلد ۱۲ در امامت ۱۲ امام علیهم السلام در دو جزء و این جزء اول است که دارای مقدمه و خاتمه مؤلف می باشد. به خط همان کاتب.

۳_ مجلد ۱۶ در احوال حضرت امام حسن مجتبی علیه السلام دارای مقدمه و خاتمه مؤلف بدون تاریخ. کاتب همان شخص. تاریخ استنساخ: ۱۲۷۹. «پنج هزار بیت کتابت».

۴_ مجلد ۱۷ در احوال حضرت سید الشهداء حسین بن علی علیهما السلام . دارای مقدمه مؤلف است و خاتمه یی ندارد. کاتب: محمد مهدی بن محمد باقر تفتی. تاریخ ختم استنساخ: روز جمعه ۲۴ ربیع الثانی ۱۲۸۰. در طره صفحه اول این مجلد حاج ابوطالب اردکانی در تاریخ ۱۲۸۰ به خط تعلیق بسیار خوب شرحی در تعریف و تمجید کاتب نوشته است. «۱۴ هزار بیت کتابت» از دوره است.

«۶۰۴» نسخه دیگر

نسخه: مشتمل بر کتب ذیل و از دوره مخصوص است:

- ۱_ مجلد ۲۸ در احوال عالم علوی از لوح و قلم و عرش و کرسی و...، با مقدمه مؤلف و خاتمه «۴۶۰۰ بیت».
 - ۲_ مجلد ۲۹ در علم نجوم و احوال و احکام آن، با مقدمه مؤلف و خاتمه «۷۴۰۰ بیت».
 - ۳_ مجلد ۳۰ در احوال ملئکه با مقدمه مؤلف و خاتمه. «۵۸۰۰ بیت» خط ملا محمد.
 - ۴_ مجلد ۳۱ در احوال عالم سفلی، با مقدمه مؤلف و خاتمه. کاتب: محمد مهدی بن محمد باقر تفتی یزدی. تاریخ ختم استنساخ: روز پنجشنبه ۱۶ جمادای دوم ۱۲۷۹.
 - ۵_ کتاب ۳۲ در احوال جمادات و طبایع و معادن و جواهر، با مقدمه و خاتمه.
 - ۶_ کتاب ۳۳ در احوال نباتات و متعلقات، با مقدمه و خاتمه. کاتب: محمد.
 - ۷_ به طوری که در روی برگ اول نوشته شده: «۳۴ در حیوان». آغاز: «فی احوال الحیوان و اصنافها و احکامها». مقدمه و خاتمه ندارد. انجام موجود: «باب الوبر... یسبه الخروف و هو قول شاذ». در هامش این موضع: «قوبل بأصله الندی بخط المصنّف، ره»، و هکذا، شهادت مقابله با اصل در پایان تمام اجزاء یاد شده.
- نکته: در پایان جزء ۳۰ مؤلف خود را چنین معرفی کرده است: «تم هذا المجلد علی ید مؤلفه عبداللّه بن نورالدین محمد المدعو بنور اللّه».

«۶۰۵» نسخه دیگر

نسخه: مشتمل بر مجلّات به شرح ذیل است:

- ۱_ مجلد ۳۷ «چنانکه در ظهر نسخه نوشته نه در متن»، در احوال طب و خواص ادویه. متأسیفانه نسخه اصلی که از روی آن استنساخ کرده اند، از اول ناقص بوده و نسخه

حاضر، به این عبارت شروع می شود: «و الداء: المرض، و أصله دواء».

انجام: «و خائنه الأعين و ما تخفى الصّيدور. تمّ هذا المجلد على يد مصنّفه عبدالله بن عبدالله [كذا] حامدًا مصلّيًا مستغفرًا. تمّ» نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و به خطّ کاتب مجلّدات بعد است.

۲_ کتاب ۳۸ در احوال دنیا «چنانکه در ظهر نسخه نوشته». این مجلد نیز مقدّمه ندارد و به این عبارت شروع می شود: «ابواب انواع الدنيا و الممدوح منها و معایبها». گویا از آخر نیز ناقص است.

انجام موجود: «حتى أنّ السراج قبل مغيب الشمس ينفى الفقر و يزيد في الرزق». نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و مثل برخی دیگر از مجلّدات.

۳_ کتاب ۴۲ یا ۳۹ در احوال موت و عالم برزخ. این مجلد مقدّمه مؤلّف را دارد و در مقدّمه یکجا گوید این کتاب ۴۲ جوامع العلوم و المعارف... است، و در چند سطر بعد گوید کتاب ۳۹ عوالم العلوم و المعارف...، خاتمه مختصری نیز دارد. کاتب این جلد: محمد جواد بن محمد باقر بن محمد هادی. تاریخ ختم استنساخ: روز پنجشنبه ۱۵ ماه رجب ۱۲۷۸. «از دوره است».

«۶۰۶» نسخه دیگر

نسخه: بخش اول مجلد ۴۸ است در مواعظ و دارای مقدّمه مؤلّف است و نخستین عنوانش چنین است: «ابواب ما أوحى الله تعالى الى الملائكة من المواعظ». انجام: «ابواب مواعظ أقاربه عليه الصلوه و السلام الى قيام السّاعه و ساعه القيام». بقیه نوشته نشده است، و نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد. در هامش همین موضع آخر کتاب نوشته اند: «قوبل مع نسخه الاصل الى هنا». روی برگ اول نوشته اند: «هذا هو المجلد ۴۸... من خط ملاّ محمد، عدد اجزاء ۲۳ جزو و دو ورق. و کتابت آن ۱۸۷۵۰ بیت...». «از دوره است».

«۶۰۷» نسخه دیگر

نسخه: ظ جلد دیگر کتاب مواعظ است، از اول «ابواب مواعظ الاثمه الاثني عشر، ع» تا «باب موعظه جبرئیل (ع) فی عدم المسواک». این مجلد بدون هیچ مقدّمه ئی شروع می شود. به عبارت یاد شده «ابواب مواعظ الاثمه»، و انجام آن چنین است: «یجمع فیها»

ص: ۱۶۴

الوسخ. الواحدة: برجمه بالضم». نام کاتب و تاریخ کتابت و اثر تصحیح و مقابله ندارد. تقریباً در اواسط قرن ۱۳ کتابت شده. روی ورق اول نوشته اند: «۱۶ جزوه و ۵ ورق، چهارده هزار و هشتصد بیت».

«۶۰۸» نسخه دیگر

نسخه: مشتمل بر کتب ذیل الاشعار، و از دوره مخصوص است:

۱_ مجلد ۵۹ که آن کتاب صوم است. روی برگ اول نوشته اند: «هذا... خطّ ملاً محمّد بن حسن و تخمین کتابت آن ۴۱۰۰ بیت است. اجرت کتابت مع مقابله ۷×۷ یعنی هشت قرآن و نیم عباسی» رایج یزد. از موقوفات جرقویه استکتاب نموده شد».

این جلد دارای مقدمه مؤلف است و خاتمه او و تاریخ ختم تألیف: روز جمعه ۱۷ جمادی الثانیه (کذا) ۱۱۲۳، و پس از آن کتاب حج است.

۲_ مجلدی که آن کتاب حج و عمره است و روی برگ اول ابیات آن... بیت تعیین شده، و مقدمه ندارد و از «کتاب الحجّ و العمره ابواب الکعبه...» شروع می شود و پایان آن نیز ناقص می نماید و چنین است: «و اذا لقيت هؤلاء فقل لهم ما يقولون» که در باب «تهنيه القادم من الحجّ» است. نام کاتب ندارد.

۳_ مجلد ۶۳، در مزار است. روی برگ اول نوشته اند: «هذا... خطّ ملاً محمّد و تخمین کتابت آن سه هزار بیت الّا پنجاه بیت، و اجرت کتابت مع مقابله ۸×۸ یعنی شش هزار و یک عباسی» رایج یزد. مقدمه ندارد و از «کتاب المزار و فيه زیارات النبی و الائمة ع» شروع می شود. پایان این جزء: «باب زیاره ابواب القائم ع» است و آخر آن چنین است: «و هو مقابل القبله، تمّ بعون الله و الکاتب محمّد ابن الحسن، و قد قویل مع نسخه الاصل بالدقه من اوله الی آخره، و کان الاستکتاب ایضا من نسخه الاصل التي هی بخطّ المصنّف، رحمه الله علیه».

۴_ مجلد ۶۳ در مزار، ایضاً، که دارای مقدمه مؤلف است و در آن تصریح کرده که مجلد ۶۳ و در زیارات است و سرآغاز مطلب چنین است: «کتاب المزار، ابواب مقدمات السفر و آدابه» و خاتمه این جلد: «باب زیاره العباس (رض) علی الوجه المأثور» است و ناتمام می باشد.

«۶۰۹» نسخه دیگر

ص: ۱۶۵

نسخه: به شرحی که در روی برگ اول نسخه نوشته شده، مشتمل بر ۱۹ کتاب است که مختصری از شرح مذکور ذیلانقل می شود:

۱_ کتاب ۶۶ مکاسب. ۲_ کتاب ۶۷ بیع و تجارت. ۳_ کتاب ۶۸ قرض و دین. ۴_ کتاب ۶۹ رهن. ۵_ کتاب ۷۰ حجر. ۶_ کتاب ۷۱ در اجاره. ۷_ کتاب ۷۲ مزارعه و مساقات. ۸_ کتاب ۷۳ ودیعه. ۹_ کتاب ۷۴ کفالت و ضمان و وکالت. ۱۰_ کتاب ۷۵ صلح. ۱۱_ کتاب ۷۶ مضاربه و بضاعت و شرکت. ۱۲_ کتاب ۷۷ جعاله. ۱۳_ کتاب ۷۸ وقوف و صدقات و هبات. ۱۴_ کتاب ۷۹ مزارعه و سبق و رمایه و رهان. ۱۵_ کتاب ۸۰ وصایا. ۱۶_ کتاب ۸۱ نکاح. ۱۷_ کتاب ۸۲ فراق. ۱۸_ کتاب ۸۳ عتق و تدبیر و کتابت. ۱۹_ کتاب ۸۴ در ایمان و نذور.

کتاب مکاسب مقدمه و خاتمه ندارد. کتب دیگر تا کتاب ۸۳ تماماً دارای مقدمه می باشند با تصریح به شماره کتاب ها و خاتمه ندارند. و برخی از آنها چند صفحه و حتی برخی چند سطر بیشتر نیست و ظاهراً مؤلف موفق به تکمیل آنها نشده است.

کتاب ۸۴ هم دارای مقدمه و هم دارای خاتمه است و خاتمه آن را که مشتمل بر مطالبی درباره کتاب و مؤلف است عیناً نقل می کنیم:

(باب كفارة العهد... و يستغفر الله و يتوب. هذا اخر عهدنا من ابواب العهود مِمَّا عهدنا من اول الكتاب... و آخر موقعنا من الايقاعات... فقللم لساننا و لسان قلمنا و إن كان في تسويد هذه الأوراق عند الحجر الأسود في سواد معظم... و لكن ما ترك من الأمر أعظم... قد وقع الفراغ من كتاب العقود و الايقاعات من يد مصنفه و مؤلفه... عبدالله بن نورالله... في ضحى يوم الثلاثاء سابع شهر شوال... سنة الرابع و عشرين بعد المائة و الالف... و ان مصنفه رجل عاهد الله عند الحجر أن لا يقرب محرماً ابداً، فلما رجع عاد الى المحرم... تم هذا الكتاب بلفظ الاستغفار... على يد مصنفه...).

کتب دیگر عموماً مقدمه و خاتمه ندارد و گویا تألیف آنها نیز ناتمام مانده است. در هیچ موضع این مجلد نام کاتب و تاریخ کتابت مذکور نیست و کاتب آن همان نویسنده برخی مجلّات دیگر می باشد که به ظنّ قوی محمد مهدی بن محمدباقر تفتی یزدی است و از دوره است.

«۶۱۰» نسخه دیگر

ص : ۱۶۶

نسخه: مشتمل بر کتب ذیل و از دوره مخصوص است:

۱_ روی برگ اول نوشته اند: «کتاب الصید و الذبایح / ۵۱۰۰ بیت». این جلد مقدمه مؤلف ندارد. آغاز: «فی الصید و الذبایح و ما یحلّ و ما یحرم من حیوان و غیره». انجام: «تمّ هذا المجلّد علی ید مصنّفه و مؤلّفه عبداللّه بن نوراللّه... هذه صورہ خط المصنّف و بلغ قبلاً مع اصله اولاً و آخرًا، کاتبه الجانی محمد مهدی و قم تم فی سنه ۱۲۸۱».

۲_ مقداری دیگر از کتاب صید است و آداب اکل و شرب و احکام خمر و ظاهراً کاتب در اثر تشویش اوراق اصل، موضع این اوراق را ندانسته کجاست. آغاز: «عن سلیمان بن خالد قال سالت ابا عبداللّه (ع) عن الحیتان الّتی یصیدها المجوس». انجام: «فقال ألیس حلّوا قلت بلی قال اشربه و لم أخبره کم العسل».

۳_ «کتاب الفریاض و الموارث. أبواب ابطال العول و العصبه» مقدمه ندارد و انجام آن: «ضربنا هم بالسیرط فان لم یستقیموا ضربنا هم السیف».

۴_ «کتاب القضا یا و الأحکام، أبواب من الیه الحکم و اقسام القضا و المفتین و ما یتعلق بها». مقدمه ندارد و انجام آن: «و أمضى القضیه علی ما أوحى الله عزّو جلّ الیه».

۵_ «کتاب الشهادات، باب اول کتاب کتب فی الأرض». مقدمه ندارد و انجام آن: «قد تم کتاب الشهاده علی ید مصنّفه و مؤلّفه عبداللّه بن نوراللّه... فی آخر شهر جمادی الاخره یوم الأحد من سنه ۱۱۲۳...».

۶_ «کتاب الاقرار و ما یتعلّق به، باب ثبوت الاقرار بلا ینه». انجام: «باب من أفترّ علی نفسه بالقتل... و قال لم افعل ترک و لم یقتل».

۷_ «کتاب الجنایات و الدیات، أبواب عقوبات قتل النفس». مقدمه ندارد و انجام آن که پایان نسخه است: «قال و أئی نصره أعظم من أن یدفع القابل الی أولیاء المقتول فیقتله و لا تبعه تلزمه عن قتله فی دین و لا دنیا». در حاشیه گواهی مقابله با نسخه اصل است.

«۶۱۱» نسخه دیگر

نسخه: مشتمل بر کتب ذیل و از دوره مخصوص است:

۱_ شرح روی برگ اول: «مجلّد نکاح و طلاق و غیر ذلك من الفروع من مجلّدات عوالم العلوم، خط ملاً محمّد بن حسن / ۱۴۵۰۰ بیت». آغاز: «کتاب النکاح ابواب

فضله و الحثّ عليه». مقدمه ندارد. انجام: «تمّ هذا الكتاب على يد مؤلّفه عبدالله... في ضحى يوم السبت الحادى عشر من شهر رمضان المبارك سنة ١١٢٣...». ختم استنساخ محمد بن حسن كاتب: ١٢٨٣.

٢_ «أبواب الطلاق أبواب الایلاء». مقدّمه ندارد. انجام: «باب جوامع احكام القذف... قال نعم عليه حدّ». كاتب: همان محمد بن حسن بن محمد و شهادت مقابله با نسخه اصل خط مصنف.

٣_ کتاب ٨٨: در احكام لقطه و ضالّه، با مقدّمه مؤلّف و تصریح به شماره.

٤_ کتاب ٨٩: در مشترکات و احكام حریم و احياء موات به شرح مذکور.

٥_ کتاب ٩٠: در شفعه به شرح مذکور.

٦_ کتاب ٩١: در غضب به شرح ایضا _ و این ٤ کتاب اخير هر کدام بیش از دو سه برگ نیست و بی خاتمه.

٧_ کتاب ٧٢ (کذا) در قضایا و احكام به شرح مذکور و ظاهرًا کاتب (تسعون) را (سبعون) خوانده.

٨_ کتاب ٩٣: در شهادت با مقدمه مؤلّف به شرح فوق.

٩_ کتاب ٩٤: در قرعه به شرح فوق.

١٠_ کتاب ٩٥: در موارد بر همان نهج و این کتاب خاتمه مؤلّف نیز دارد.

١١_ کتاب ٩٦: در حدود به شرح مرقوم بدون خاتمه.

١٢_ کتاب ٩٧: در قصاص و جنایات و دیات به نهج مرقوم و خاتمه مؤلّف و تاریخ ختم تألیف روز پنج شنبه در عشر اول ربیع یکم ١١٢٤. توضیحًا: کتاب ٩٨ در این مجلد نیست.

١٣_ کتاب ٩٩: در احوال بعض رجال با مقدمه مؤلّف، و در این جلد فهرست شیخ منتجب الدین است با مطالبی منقول از خط شیخ محمد بن علی جباعی و خاتمه مؤلّف.

١٤_ کتاب ١٠٠: در اجازات است با مقدمه مؤلّف بدون خاتمه و ختم استنساخ دوشنبه ٢ رمضان ١٢٨١.

«٦١٢» عَوَالِي النَّالِيءِ الْحَدِيثِيَّةِ عَلَي مَذْهَبِ الْإِمَامِيَّةِ

(عربی)

ص : ١٦٨

از: شیخ محمد بن زین الدین ابی الحسن علی بن حسام الدین ابراهیم بن حسن (۱) بن ابراهیم بن ابی‌جمهور آحسانی «مقدمه کتاب». هجری، معروف به ابن ابی‌جمهور، از دانشمندان و محققان به نام و پر کار شیعه در قرن نهم و دهم هجری که دارای تألیفات حدیثی و فقهی و کلامی و عرفانی است و شمار آنها را مؤلف «ریحانه الأدب ۵: ۲۱۵» ضمن شرح حال وی چهارده کتاب تعیین کرده است و برخی از آنها را نیز در این فهرست آورده ایم، از جمله «رساله مناظره. ش ۴۱۳».

تاریخ تولد و وفات ابن ابی‌جمهور در جایی به نظر نرسیده و کسی از آن اطلاعی نداده است، جز این که مؤلف فاضل «فهرست دانشگاه ۵: ۱۴۲۴» - آنجا که از کتاب مورد بحث و نسخه آن گفتگو کرده و هم در جلد سوم صفحه ۶۲۵ که نسخه‌ی از مناظره او را با فاضل هروی شناسانده و شرح حالش را با ذکر مدارک عدیده بیان کرده اند - زمان حیات او را در سنوات ۸۳۸ تا ۹۰۴ به دست آورده اند. لکن شاید از خاتمه اجازه‌ی بی که به سید شرف‌الدین محمود داده و پس از این توضیح آن خواهد آمد بتوان استنباط کرد که تا ۹۱۲ هم زنده بوده، و قدر مسلم این که تا نهم ماه رجب ۹۰۶ حیات داشته است که در آن تاریخ به شیخ علی بن قاسم ابن عذاقه در شهر حله اجازه روایت داده و پس از این ذکر خواهد شد. (۲)

پس آنچه در «منتظم ناصری ۲: ۸۱» در حوادث سنه ۸۹۷ آمده است که در این سال «وفات ابن‌جمهور [کذا] آحسای شیعی از معارف» واقع شده؛ چنانچه مقصود صاحب «عوالی» باشد مقرون به صواب نیست.

تعیین سال ۸۳۸ نیز از آنجاست که خود در رساله «مناظره با فاضل هروی» گوید من

ص : ۱۶۹

۱- ۱) در «تکمله امل الامل ۵: ۱۸» حسین چاپ شده و نادرست است.

۲- ۲) شگفتا، در رساله «الزود و النقود. صفحه ۳» که در سرآغاز «عوالی» به سال (۱۴۰۳) در قم چاپ شد، تاریخ درگذشت ابن ابی‌جمهور را - صریحاً و اضحاً - در سال نهصد و چهل نوشته اند. و هم به او کنیه «أبو جعفر» داده اند، هر دو به دون ذکر مأخذ. پنج شش سالی پس از چاپ «عوالی»، کتاب «الأقطاب الفقهیه» همین ابن ابی‌جمهور در همان شهر مقدس چاپ شد و در مقدمه آن بحثی پیرامون عصر و زمان مصنف نوشته اند و این که تا حال کسی را نیافته اند که تاریخ فوت مشخصی برای او تعیین کرده باشد!

در این تاریخ نزدیک چهل سال دارم، و آن تاریخ سال ۸۷۸ بوده است.

ابن ابی جمهور دارای طرق روایتی مهمی است و کسانی که از آنها اجازه روایت دارد نوعاً از بزرگان مشایخ اجازه می باشند که اسامی آنها و طرق روایتشان را در آغاز کتاب مورد بحث آورده و روایت خود را از آنان ضمن هفت طریق شرح داده است و ما پس از این درباره روایات و اجازاتش صحبت خواهیم کرد.

شرح حال وی نیز در عموم کتب تراجم مذکور و پیرامون تألیفاتش در مجلدات متفرّق «ذریعه» بحث شده، و یکی از تألیفات کلامی و عرفانی مبسوط وی به نام «مَجَلِّی مِرْآه المَنْجِی» در سال ۱۳۲۹ ق در طهران به طبع رسیده است. (۱)

کتاب «المسالک الجامعیّه (۲) فی شرح الرساله الألفیه» او نیز که در شرح «ألفیه» شهید اول _ قدس سرّه _ نگاشته، به سال ۱۳۱۴ در هامش «الفوائد الملیّه لشرح الرساله النَّفلیّه» شهید ثانی ضمن مجموعه شروح و حواشی «ألفیه» و «نفلیّه» در طهران چاپ شده است.

پیرامون یکی دیگر از آثار ابن ابی جمهور نیز که بنام «کاشفه الحال عن أحوال الاستدال» به سال ۸۸۰ در مشهد تألیف کرده است در «فهرست دانشگاه ۵: ۱۷۱۶ بعد» بحث شده است.

کتاب مورد گفتگو «عوالی اللالی ء الحدیثیه (۳)» از آثار نغز حدیثی و فقهی این دانشمند بزرگ است و کثرت احادیث و تنوع آنها و مطالب گوناگونی که در این کتاب آورده دلالت بر کمال تبخر و حسن انتخاب او دارد، لکن چون نوعاً احادیث آن بی سند

ص : ۱۷۰

۱-۱) «مَجَلِّی مِرْآه المَنْجِی» _ به فتح هر دو میم و فتح لام و جیم _ یعنی جلوه گاه آینه رستگاری. مع الأسف، در عموم مآخذ «مَجَلِّی مِرْآه المَنْجِی» _ به ضمّ هر دو میم و کسر لام و جیم _ بدون تصوّر معنای آن، می نویسند! از جمله در «دائرة المعارف الاسلامیه الکبری ۲: ۲۹۳ _ ۲۹۶» ذیل عنوان «ابن ابی جمهور» که پی در پی آن گونه اعراب گزاری کرده اند، با نارسایی های دیگر آن مقال، و الله العاصم.

۲-۲) الجامعیّه، با یاء نسبت؛ چون تألیف این کتاب را چنان که خود در مقدمه آن گفته در مسجد جامع کوفه «الحرم الکوفی العلوی» به پایان رسانیده، لذا منتسب به آن مکان شریف کرده است. در «ذریعه ۳: ۴۳۰» نیز که شرح الفیه دیگری به نام «التحفه الحسیّیه» از ابن ابی جمهور را یاد کرده اند به این مطلب تصریح شده. لکن این کلمه اشتباهاً در همان کتاب «۱۳: ۱۱۴» و «فهرست رضویه ۵: ۶۱۲» به صورت «الجامعه» بدون یاء نسبت آمده است.

۳-۳) کلمه «اللالی» را در بسیاری از جاها به شکل «اللّالی» نوشته اند، در حالی که جمع «لؤلؤ» به صورت لالی باید نوشته شود نه به صورت «لیالی» که آن جمع «لیل» به معنی «شب» است.

ذکر شده و متن آنها نیز در نظر فقهاء و دانشمندان غریب می نمود، جمعی کتاب او را بی اعتبار دانسته و از مراجعه به آن و نقل از آن خودداری کردند.

محدّث جلیل القدر سید نعمه الله جزائری متوفی ۱۱۱۲ مؤلف «شرح عیون أخبار الرضا» و «شرح تهذیب الحدیث» و «شرح الاستبصار» و «غرائب الاخبار» و جز اینها، شرحی نیز بر کتاب عوالی نگاشته و به «الجواهر الغوالی فی شرح عوالی اللالی» یا «مدینه الحدیث» نامیده؛ و بنا به نگارش «الذریعه ۵: ۲۷۳ _ ۲۷۴» نسخه اصل آن نزد عالم بزرگ سید آقای تستری از نواده های سید در نجف اشرف و نسخه مرغوب دیگری در کتابخانه آستان قدس «فهرست رضویه ۵: ۷۱» موجود است و تاریخ فراغت از تألیف این شرح در ماه رجب ۱۱۰۵ می باشد.

سید جزائری «علیه الرحمه» در فصل اول مقدمه آن کتاب شرح حال مصنف عوالی را آورده و از او بسیار تمجید نموده و هم گفته است که علامه مجلسی «استاد سید» پیشتر به علت کثرت روایات مرسل و بی سند عوالی از آن روی گردان بود و رغبتی بدان نداشت (۱)، لکن در این اواخر از عقیده سابق خود رجوع نموده و به آن راغب شده است، زیرا پس از تتبع و جستجو بر وی معلوم گردید که حدیث های این کتاب اگر چه بی سند باشد لکن از کتب معتبره گرفته شده است.

تکمله: سید بزرگوار در اواسط مجلد ثانی شرح صغیر «تهذیب الأحکام»، در شرح کلام شیخ «و یکره أن یصلی الانسان بعمامه لاحنک لها» به گونه یی دیگر چنین فرموده است: [نعم، روی ابن جمهور «کذا» الأحسائی فی «عوالی اللالی» حدیثاً مُرسلاً... و لکن الظاهر من حاله أنه کان یروی الأخبار من حفظه و يأخذ الأحادیث من الکتب الفقهیّه و یرویها بالمعنی، و من أجل هذا لم یعتبر کتابه و لم یُنقل الأخبار الّتی أوردها فیه شواهد

ص: ۱۷۱

۱- ۱) چنانکه در مقدمه «بحار الانوار ۱: ۳۱» نیز فرماید: کتاب «عوالی اللالی» اگر چه کتاب مشهوری است و مؤلف آن معروف به فضل و دانش، لکن در آنجا پوست را از مغز جدا نکرده و اخبار مخالفان متعصب را داخل روایات اصحاب «علماء امامیه» کرده، لذا ما به نقل بعضی از مطالب آن اقتصار نمودیم. انتهى. محقق بحرانی نیز در «لؤلؤه البحرین: ۱۶۶» همین مطالب را تکرار کرده است، همچنان که شیخ حرّ عاملی نیز در آخر «وسائل الشیعه» عوالی و کتاب دیگر ابن ابی جمهور «دُرر اللالی العمادیّه» را از درجه اعتبار ساقط دانسته است. رحمه الله علیهم اجمعین. پیرامون نظریه شیخ حرّ در پایان مقال و «غوغای صاحب تکمله» سخن خواهیم گفت.

علی الأحكام، فیجوز (ح) أن یکون قد روی هذین الحدیثین من حاصل عبارہ ابن بابویہ، ره].

صاحب «ریاض العلماء» نیز سخنانی در این باره ها دارد.

نیای معظم، صاحب «روضات الجنّات: ۵۹۵ - ۵۹۸» که شرح حال ابن ابی جمهور را مشروحاً نگاشته اند نظریه قدح در آثار او را تأیید نموده اند، لکن محدّث نوری در خاتمه «مستدرک الوسائل ۳: ۳۶۱ - ۳۶۵» در مدح و تعریف و توثیق او و اعتماد و اعتبار کتاب هایش داد سخن داده اعتراض قادحین را که از جمله اسناد مسلک تصوّف به او بوده یکان یکان ردّ کرده و اساس طعن در مؤلّف و مؤلّف را دو چیز دانسته است، یکی اسناد مسلک مزبور، دیگر اختلاط غثّ و ثمین در کتاب عوالی.

پس از بحث در مطلب اول راجع به مطلب دوم گوید که محقّق بحرانی در کتاب «الحدائق الناضره» بعد از آن که مرفوعه زُراه را در اخبار علاجیه آورده گفته است: ما این روایت را جز در کتاب عوالی نیافتیم، و علاوه بر این که این روایت مُرسِل است و مُسند نیست، مؤلّف عوالی را نیز دانشمندان شخصی مسامحه کار و سهل انگار در نقل اخبار دانسته اند که دائماً روایات غثّ و ثمین و صحیح و سقیم را به هم مخلوط و ممزوج می گردانند، چنان که این موضوع بر مراجعه کننده به آن کتاب به خوبی واضح و آشکار می شود.

سپس محدّث نوری خود فی الجمله طعن دوم را در برخی از مروّیات کتاب قبول کرده و توضیحی نیز در این باره داده، به خلاصه این که روایات عوالی هم مانند سایر کتب اخبار محتاج بررسی و تحقیق است، و کسی که بخواهد از آن حدیثی بگیرد بایستی متن و سند آن را رسیدگی کند، همچنان که با سایر کتب حدیث رفتار باید کرد.

سپس بحثی راجع به کتاب دیگر مؤلّف «دُرر اللّالیّ ۱: العمادیّه» که آن نیز به سبک عوالی است نموده و در پایان گفته است: بالجمله، «دُرر» کتاب شریفی است مشتمل بر فوائد طریفه و نکات شریفه خالی از توهّماتی که درباره عوالی کرده اند و مبرای از طعن هایی که بر آن بسته اند، و این که جمعی نام این کتاب را «نثر اللّالیّ» نوشته اند خطاست و منشأ آن مقدمه «بحار» است. انتهی.

«دُرر اللّالیّ ۱: العمادیّه» در «ذریعه ۸: ۱۳۳ - ۱۳۴» نیز مذکور و پیرامون آن سخن گفته اند، و در آنجا و خاتمه مستدرک است که وی در مقدمه این کتاب گفته: من چون

کتاب «عوالی اللالیء العزیزیه فی الأحادیث الدیئیه» را که از جمله حسنات إلهیه و إنعامات ربّانیه بود _ تألیف کردم دوست داشتم که حسنه یی دیگر به پیرو آن حسنه آورم و طاعتی دیگر پشتیبان آن طاعت گردانم...، از این روی این کتاب را تألیف کردم و به «درر اللالیء العمادیه فی الأحادیث الفقهیه» نامیدم تا مؤید و مقوی آن کتاب و تذکره یی برای مطالب سابقه باشد...

وی بیشتر احادیث این کتاب را از «مختلف الشیعه» و تحریر الأحکام الشرعیّه» علامه حلّی _ علیه الرحمه _ گرفته است.

نسخه اصل «درر» _ یا از روی آن _ با بلاغ مقابله از نیمه های مبحث طلاق تا خاتمه، در ۳۹۹ برگ در کتابخانه ملک تهران هست و در فهرست آنجا (ج ۱ ص ۲۹۰) معرفی شده و گویند که دوّمین تسوید کتاب را مؤلف در تحریر دستار آباد به روز پنجشنبه هفتم ماه شعبان ۹۰۱ در معذرت سلطان فخرالدین احمد گورکی، به نام سید میر عمادالدین به انجام رسانیده است. توضیحاً، تاریخ موافق تقویم است.

نیز، یک نسخه از جلد دوم «درر» حاوی قسم ۲ و ۳ و خاتمه در «فهرست رضویّه ۵: ۸۳» و یک نسخه از جلد اول در «فهرست مجلس ۱: ۲۲» معرفی شده است، و روی برگ اول نسخه مجلس شمار احادیث دو مجلد این کتاب ۵۲۳۶ حدیث قید گردیده، و چنان که گذشت نام این کتاب در دو جای مقدمه «بحار الأنوار ۱: ۱۳ و ۳۱» که علامه مجلسی از ابن ابی جمهور و آثارش گفتگو می کنند «نثر اللالی» یاد شده، و نام کتاب مورد بحث را هم به غین معجمه ضبط فرموده است.

مؤلف محترم «ذریعه» نیز در حرف عین کتاب خود بحثی مستوفی درباره کتاب «عوالی» فرموده، و نویسنده فاضل «فهرست دانشگاه ۵: ۱۴۲۴» هم مختصری پیرامون این موضوع آورده است.

چند نکته دیگر:

۱ _ نیای مؤلف عوالی را در «معجم المؤلفین ۱۰: ۲۹۹» ابی جمهور، به اسقاط میم ضبط کرده و در پاورقی نوشته است که: در «هدیه العارفين» ابی جمهورست!

این خطای فاحش موجب کمال تعجب است، زیرا هیچ کتابی از کتب شیعه را از تراجم احوال گرفته تا فقه و اصول نمی توان یافت که «جمهور» را «جمهور» نوشته باشند.

ص : ۱۷۳

و این خطاها عادت و دأب نوع مورّخین اهل سنت اعمّ از متقدّمین و متأخرین و معاصرین ایشان و عموم مستشرقین است که غالباً در تراجم دانشمندان شیعه که در کتب خود می نویسند تحریف یا اشتباهی می کنند یا لأقلّ ایجاد شبهتی می نمایند که اسباب زحمت مراجعه کنندگان را فراهم می سازند.

۲_ نام کتاب: چنانکه در خاتمه مستدرک هم فرموده، در ألسنه و أفواه «عوالی اللّالی» بغین معجمه مشهور و متداول است و مؤلف «کشف الحجب و الأستار: ۳۹۵» نیز آن را در حرف غین معجمه عنوان کرده، لکن در «فهرست رضویّه ۱: ف ۴: ۶۰» که نسخه اصل خط مؤلف را معرفی کرده اند نام کتاب را در حرف عین مهمله «عوالی...» آورده و در عموم نسخ و هم در شرح سید جزائری بر کتاب و مواضع بسیار از اجازات و کتب علماء سلف همانند نسخه ما همه جا به عین مهمله _ بی نقطه _ یاد شده است (۱).

توضیح دیگر درباره صورت کامل نام کتاب این که در نسخه مورد بحث و نسخه کتابخانه مرکزی دانشگاه طهران «فهرست دانشگاه ۵: ۱۴۲۴» و نسخه حاجی نوری «مستدرک ۳: ۳۶۱» و جاهای دیگر «عوالی اللّالیء الحدیثه علی مذهب الامامیه» آمده است. لکن گمان می کنیم که این نام را مؤلف در آغاز کار به کتاب داده و چندی پس از اتمام تألیف آن را به «عوالی اللّالیء العزیزیه فی الأحادیث الدّینیه» تبدیل کرده است، چنان که در «فهرست رضویّه ۱: ف ۴: ۶۰» آن را به همین صورت عنوان کرده اند و در نسخه دیگری نیز که دیده ایم به همین گونه نامیده شده است، و بالاتر این که مؤلف خود در اجازه یی که ظهر نسخه عوالی به امیر سید محسن رضوی داده و بعد از این درباره آن سخن خواهیم گفت و هم در کتاب دیگرش «درر اللّالیء العمادیّه» که پس از عوالی تألیف کرده نیز کتاب را به همین نام اخیر خوانده است، و عبارت «درر» در «مستدرک» و «ذریعه» عیناً منقولست و ما نیز آوردیم.

در اجازه یی هم که به سید محمود طالقانی داده کتاب را «عوالی اللّالیء العزیزیه فی الأحادیث النبویه و الإمامیه» یاد کرده است، و اگر چنان که پس از این خواهیم گفت

ص: ۱۷۴

۱- ۱) دامنه اهمال قدماء تا این زمان ادامه دارد. در «الضیاء اللامع، چاپ ۱۳۶۲ ش» بیش از بیست جا به غین نقطه دار «عوالی اللّالی»، و در «احیاء الدائر، چاپ ۱۳۶۶ ش» در سه جا یا بیشتر به عین بی نقطه چاپ کرده اند.

تاریخ این اجازه ۹۱۲ باشد این آخرین صورتی خواهد بود که مؤلف کتاب خود را به آن نام خوانده است.

ما نظر به متابعت از نسخه خود نام کتاب را به صورت اول ذکر کردیم.

۳_ نُسخ کتاب: با وجود شهرت به سزایی که «عوالی» یافته مع الوصف نسخ آن کمیاب و کمتر در دسترس دانشمندان بوده است.

بهترین و کامل ترین و نفیس ترین نسخه های کتاب همانا نسخه اصل آن است که مشتمل بر ۲۳۷ برگ و در کتابخانه آستان قدس موجود می باشد. مؤلف «فهرست رضویّه» گوید: «این نسخه متناً و هامشاً به خط مصنف است و در چهار ماه زمستان که در مشهد مقدس در خانه میرزا محسن رضوی بوده است نوشته، چنان که خود در ظهر ورق اول به خط خود مرقوم داشته، و نیز نوشته که در سنه ۸۹۷ تمام شده، و متن کتاب به خط نسخ (۲۵ سطری) و حواشی نیز که از خود مصنف است به خط شکسته نستعلیق و به امضاء «م. د» که علامت محمد است. نسخه نفاست کلی دارد... و بعد خود مصنف (در آخر کتاب) اسم خود و تاریخ کتابت را که شب یکشنبه ۲۳ شهر صفر سنه ۸۹۷ است به خط خود مرقوم داشته» انتهى.

اما نسخه کتابخانه مرکزی دانشگاه، چنانکه در «فهرست دانشگاه ۵: ۱۴۲۷» گوید پایان کتابت آن در ماه صفر ۱۰۵۵ است و دارای ۲۱۱ برگ می باشد.

۴_ آثار دیگر ابن ابی جمهور: قاضی سید نورالله مرعشی شوشتری _ رضوان الله علیه _ در «مجالس المؤمنین ۱: ۵۸۱» ضمن شرح حال ابن ابی جمهور به تقریبی فرماید که مولد او شهر «لحسا» است، تحصیل نزد علمای آن دیار نموده، به عراق رفته و در نزد شیخ فاضل شرف الدین حسن بن عبدالکریم قتیال که مجاور نجف اشرف و خادم آستان مقدس علوی بود و دیگر دانشمندان آنجا درس خوانده، به سال ۸۷۷ از راه شام متوجه مکه معظمه گردید، و در أثناء برای استفاده علمی مدت یکماه خدمت شیخ الاسلام علی بن هلال جزائری در کرک نوح اقامت کرد، پس به حج نائل آمده به دیار خود برگشت. باز به عراق عرب سفر نمود و پس از زیارت ائمه اطهار متوجه ایران و تشرف به خراسان شده در اثنای راه رساله «زاد المسافرین» را در اصول دین نوشت و چون به مشهد مقدس رضوی مشرف گردید به صحبت سید نقیب میر محسن بن محمد رضوی قمی رسیده، در

سال ۸۷۸ به دستور آن سید شرحی بر رساله مذکور نگاشته «کشف البراهین فی شرح زاد المسافرین» نامید.

چون خبر ورود وصیت دانش ابن ابی جمهور به اطراف مشهد منتشر شد یکی از دانشمندان هرات به دیدن او در خانه سید آمده با او در باب امامت مباحثه کرده و مُجاب شد. ابن ابی جمهور این مباحثه را که در سه مجلس به سال ۸۷۸ واقع شده به صورت رساله‌ی درآورده که مجملی از آن را صاحب «مجالس المؤمنین» و مفصل تر در «نامه دانشوران ناصری ۳: ۳۷۸ - ۴۱۶» ذیل شرح حال وی به فارسی نقل فرموده اند.

در «الذریعه ۲۲: ش ۷۱۲۴» این رساله را به عنوان «مناظره ابن ابیجمهور» مفصلاً آورده اند.

نسخه‌ی بی از «کشف البراهین» مورخ ۸۸۱ در آستان قدس موجودست و در «فهرست رضویه ۱: ف ۱: ۶۹» معرفی شده، و صاحب «لؤلؤه البحرين: ۱۶۶» فرماید: ابن ابی جمهور را کتابی است در «شرح باب حاديعشر» و نسخه آن در نزد من بود و از دست رفت.

در پایان کتاب «مَجلی» مصنّف خود گوید: مسوده این کتاب را در اواخر ج ۲ - ۸۹۵ در نجف اشرف هنگامی که در آن مکان مقدّس مجاور بودم پایان دادم، و سپس برای سومین بار به مشهد خراسان مشرف شدم و درین مشهد شریف کتاب را تهذیب و تبیض کردم و از این مبیضه در شب ۱۶ صفر ۸۹۶ فارغ شدم...

در این اواخر نیز در نشریه «التراث. ع ۱۱ و ۱۲. نشره دارالتراث فی بیروت - قم» رساله نه صفحه‌ای با عنوان «أقل ما يجب علی المکلّف» چاپ شد (از ص ۱۱۱ تا ۱۲۰)، که ابن ابیجمهور آن را در نیمروز دوشنبه ۲۵ محرم ۸۸۹ در مشهد مقدّس رضوی پایان داده است (توضیحاً تاریخ موافق تقویم است).

۵ - اجازات مؤلّف عوالی: ابن ابی جمهور در سفر سوم خود به مشهد مقدّس مدت دو سال (یا بیشتر) توقف کرده و کتاب «عوالی» را تألیف و سپس برای سید نقیب میر سید محسن رضوی و دیگران از آغاز تا انجام درس گفته و هنگامی که این کار به پایان رسیده یعنی در نیمه ماه ذوالقعدة ۸۹۷ اجازه‌ی بی در ظهر نسخه عوالی برای سید مذکور

نگاشته و در آن منتهای تجلیل از او نموده و تصریح کرده است که وی از اول تا آخر عوالی را از مصنف آن شنیده است. این اجازه که در «بحار الأنوار ۲۶: ۴۷ - ۴۸» ضمیمه طرق هفتگانه روایتی مذکور در اوّل عوالی چاپ شده است از نظر تاریخی شایان مراجعه می باشد. پس از این دربارۀ سید محسن رضوی سخن خواهیم گفت، و اسامی هفت شیخ اجازه را در عنوان «فهرست مطالب کتاب» می آوریم.

در بحار پس از ذکر طرق سبعة مذکوره گوید: «اجازه ابن ابی جمهور احسائی مذکور برای شیخ ربیعہ بن جمعہ»، سپس متن اجازه را نقل کرده، لکن این اجازه برای شیخ ربیعہ بن جمعہ نیست بلکه برای سید شرف الدین محمود بن علاءالدین ابن جلال الدین طالقانی صادر شده چنانکه در اول اجازه هم نام مُجاز صریحاً مذکورست، جز این که در پایان این اجازه شیخ ربیعہ بن جمعہ جزائری که یکی از شاگردان مجیز بود و صیائی برای مُجاز نوشته است، و در پایان؛ تاریخ اوائل ج ۱ - ۹۱۲ را قید کرده است. شاید بتوان استنباط نمود که این تاریخ در زمان مجیز یعنی ابن ابی جمهور نوشته شده و بنابراین وی تا ۹۱۲ حیات داشته است، و اللّٰه العالم. در این اجازه نیز آمده است که مُجاز «عوالی» و چند کتاب دیگر را نزد مجیز به دقت خوانده است. (۱)

در «بحار» اجازه دیگری نیز از ابن ابی جمهور آورده شده که مُجاز شمس الدین محمد بن صالح غروی مقیم حلّه هنگامی که از اول تا آخر «ارشاد الأذهان» علامه حلّی را نزد مجیز خوانده وی به تاریخ نیمه ج ۱ - ۸۹۸ در قریه قلفان استرآباد این اجازه روایت را به او داده است.

این مُجاز دو اجازه دیگر نیز از استاد مذکور خود دارد که یکی را در مشهد مقدّس به تاریخ اول ج ۱ - ۸۹۶ نگاشته و در آن ۲۴ کتاب از تألیفات خود را اسم برده، و اجازه دیگر مورّخ ۲۴ ع ۲ - ۸۹۶ است که در آخر «مَجلی» نوشته است. محمد بن صالح مذکور شیخ روایت ربیعہ بن جمعہ حویزی سابق الذّکر نیز هست و اجازه یی که برای او ظُهر «ارشاد» علامه که مجاز به خط خود استنساخ کرده بود، به تاریخ ۸۹۷ در یعقوب محلّه استرآباد نوشته در «ذریعه ۱: ۲۴۰» یاد شده است.

ص: ۱۷۷

۱-۱) ربیع العبادی العبری ابن جمعہ الحویزی و محمود الطالقانی را در «احیاء الداثر: ۸۶ و ۲۴۱» ملاحظه فرمایید.

ابن ابی جمهور در تاریخ روز نهم ماه رجب ۹۰۶ اجازہ یی نیز به خط خود در شهر حلہ برای شیخ علی بن قاسم معروف به ابن عذاقہ در نسخہ بسیار نفیسی از «قواعد الأحکام» علامہ حلّی نگاشته است. این نسخہ در کتابخانہ آستان قدس رضوی موجود و در «فہرست رضویہ ۲: ۹۵ - ۹۶» معرفی و صورت خط مجیز ہم در جلد چہارم مقابل صفحہ ۲۳۶ فہرست مذکور دیدہ می شود.

بیشتر اجازات ابن ابی جمهور در «ذریعہ ۱: ۲۴۱ - ۲۴۲» نیز یاد شدہ است (۱).

۶- موضوع کتاب: پیرامون موضوع کتاب «عوالی اللالی» این نکتہ مهم را کہ در جای دیگری بہ آن اشارہ نشدہ خاطر نشان می کنیم کہ ابن ابی جمهور بہ سبک دانشمندانی کہ در باب آیات الأحکام کتاب نوشتہ اند خواستہ است این کتاب را دربارہ «أحادیث الأحکام» تألیف نماید، بہ این معنی کہ حدیث های محلّ استناد فقہاء را در تمامی ابواب فقہ درین کتاب مرتباً جمع آوری کند. لکن چنین کاری بہ آسانی انجام پذیر نبودہ و راہی جز این بہ نظر وی نرسیدہ است کہ چند کتاب فقہی معتبر را بہ میان آورده و حدیث های مذکور در آنها را استخراج و در کتاب خود وارد نماید. عاقبت بہ ہمین طریق ہم عمل کردہ و حدیث های چند کتاب محدود را بہ ترتیبی کہ در آن کتب ضبط شدہ عیناً در کتاب خود آورده است. بدون این کہ در خلال أحادیث ذکر سند کند یا کمترین تصرّف و اظهار نظری نماید. لکن چون خود بہ این عمل کاملاً تصریح نکرده و از کتاب هایی کہ حدیث گرفته اسم نبرده است، لذا حرف هایی پیرامون این کتاب و مؤلف جلیل القدرش پیدا شدہ و او را «مخلّط» و ناآشنای بہ أحادیث و فاقد قوہ نقد روایت و نظائر این گونه صفات خواندہ اند. در صورتی کہ مقصود وی تنها آن بودہ کہ احادیث مورد ابتلاء فقہاء را کہ غالباً در کتب خود بہ آنها محتاجند یکجا در کتابی جمع کند بہ همان شکل کہ در کتب فقہیہ - معمولاً بدون ذکر سند و راوی - بہ کار می برند. و انصاف باید داد کہ از عہدہ کار خود بہ خوبی برآمده است، گذشتہ از این کہ پیرامون اغلب این حدیث ها در حاشیہ کتاب مفصلاً بحث می کند (۲).

ص : ۱۷۸

۱- ۱) محمّد الغروی ابن صالح الحلّی و علی عذاقہ ابن قاسم العذاقہ الحلّی در «احیاء الدائر: ۲۲۸ و ۱۵۷» عنوان شدہ اند، و از اجازہ دیگری کہ متعلّق بہ سید حسن آل ابی شبانہ است در ذیل این مقال یاد خواهیم کرد.

۲- ۲) بحث های مکتوب در حواشی نسخہ در کمال اهمّیت است. مع الأسف چاپ قم «عوالی» فاقد همه حواشی است. امید کہ در آیندہ چاپ شایستہ ای با تمام حواشی و فوائد مهمّ شخص مؤلف ارائه شود، ان شاء اللّٰه.

از باب نمونه یاد می‌کنیم که تمامی احادیث مذکور در قسم دوم از باب دوم که نصف بیشتر کتاب را اشغال کرده، عیناً حدیث‌هایی است که ابن فهد حلّی «علیه الرحمه» در کتاب «المهذب البارع فی شرح المختصر النافع» آورده است و هکذا...

جای سند صفحه ۷۰٪٪

ص : ۱۷۹

۷- تاریخ اتمام عوالی: در آخرین حاشیه یی که ابن ابی جمهور بر کتاب خود در توضیح حدیث معراج و «مرقع» و «فقر» مذکور در آن حدیث نوشته چنین گوید: «و اعلم أنه ليس المراد بالخرقه المشهوره بين أهل التصوف هي تلك الخرقه بعينها، بل يريدون بها الأمر المعنوي، و هو عباره عن أخذ المعنى عن صاحب المقام بقدر الاستعداد و الاتصاف بصفاته و التخلق بأخلاقه. فالخرقه هي التشبيه و الصَّحبه، و اللبس هو التلقی و الأخذ. و يعبر عن المعنوی بالفقر و عن الصوری بالخرقه.

و هذا آخر الحاشيه المسطوره على بعض الأحاديث المذكوره في هذا الكتاب بحسب ما سنح للمؤلف وقت الدرس و المذاكره من الأصحاب، كتبها على رأس الحاشيه من أول الكتاب الى آخره. و الحمد لله وحده. و وافق تمامها مع تمام قراءه الكتاب في اليوم السادس و العشرين من شهر شوال سنه سبع و تسعين و ثمانمائه ببلده مشهد الرضويّه _ على ساكنها السلام و التحية _ على يد مؤلفها الفقير الى الله الغفور: محمد بن علي بن جمهور، الأحساوي، مؤلف الكتاب؛ تجاوز الله عن سيئاته...».

آغاز: «بسم... الحمد لله الذي أعلا أعلام العلماء الأعلام، و وفّقهم بطريق الدرايه و الروايه لتبيين معالم الاسلام... و بعد، فلما كان من لطف الله تعالى و عنايته بخلقه بعد خلقه بعد خلقهم تكليفهم تعريضاً لتحصيل السَّعاده الأبدية... حداني ذلك على جمع كتاب جامع لأشتات المتفرقات، من جمل ما رواه الثقات عن النبي و الأئمه الهداه...، فشرعت في جمعه و تهذيبه، و نهضت في ترتيبه و تبويبه...، فجمعتُه من كتب متفرقه و مظان متباعده، و جعلته في مركز و نصاب...، ثم رأيت بعد ذلك أن أرفعه إلى خزانه السيد النقيب الطاهر العلوي الحسيني الرضوي الذي تسنم من الشرف على أعلى معاقده، و استعلى من المجد على أرفع مقاعده... (۱).

و سمّيته «عوالی اللالی ء الحديثيه على مذهب الاماميه، و ربّته

ص : ۱۸۰

۱- ۱) مؤلف در تعريف و تمجيد سيد نقيب كه اين كتاب را _ بعد از تأليف _ به او هديه نموده مبالغه بسيار کرده و ألفاظ مدح و ثنا و أشعار بليغی درين خصوص ذکر و او را «امير الامراء في العالمين و ظهير النقباء و السادات و السلاطين...» خوانده است، و با اينکه نام او را در اين ديباچه نياورده، لکن _ با در نظر گرفتن آنچه خود در ظهر نسخه اصل موجود در آستان قدس نوشته _ هويدا است که مقصودش سيد غياث الدين محسن بن رضی الدين محمد بن محمد بن علي بن محمد بن حسين بن پادشاه رضوی است که ابن ابی جمهور مکرّر از مصاحبت او و صلاحتش در مشهد مقدس برخوردار بوده و چند کتابش را بنام او مصدر کرده و توان گفت که تنها طريق روايتی متصل به او توسط همين سيد نقيب است که از او اجازه روايت دارد. شرح حال سيد محسن مذکور در «مجالس المؤمنین ۱: ۵۱۸» آمده و ارتباطش با ابن ابی جمهور نیز در صفحه ۵۸۱ به بعد همان جلد کتاب مسطور، و طريق روايت از او به واسطه فرزندش سيد محمد مهدی در اجازه سيد حسين کرکی مذکور در اجازات «بحار: ۱۳۳» آمده است. سيد در «احياء الدائر: ۲۰۰» نیز با لقب «كمال الدين» شرح حالی دارد و در سطر چهارم «عنه ولده العالم» درست است. لقب كمال الدين كه در عنوان سيد محمد مهدی فرزندش هم (در ص ۲۵۹) دیده می شود، گویا برگرفته از عبارت اجازه محقق کرکی به سيد محمد مهدی باشد. گفته است «كمال السیاده و الدين محسن...»، لکن این مدیحه دلالت بر مطلوب ندارد، و بحث پیرامون حسب و نسب سيد محسن موكول به «رساله بُرقعیه» راقم است.

علی مقدمه و با بین و خاتمه. أما المقدمه ففيها فصول. الأول: في كفيته اسنادي...». انجام: «قال الراوي: و خرج الملك و أتى منزله و أرسل اليها ثيابًا و هدايا كثيره و كيسًا فيه جمله من المال. فردت ذلك و لم تقبل منه شيئًا. و هذا آخر ما أردنا ايراده و إثباته من الأحاديث الواصلة إلينا بطريق الروايه على الشرايط المعتمبره و الروابط المرضيه. و لله الحمد و المنه على التوفيق لإتمامه... و كان الفراغ من تسويده في عشر [كذا] الاخر لست بقين من ذى الحجه سنة ست و سبعين و ألف».

فهرست مطالب كتاب: مقدمه: شامل ۱۰ فصل. ف ۱_ در كفيته اسناد و روايت تمامي احاديث كتاب، مشتمل بر ۷ طريق «۱» از پدرش (۱) «۲» از سيد شمس الدين محمد بن موسى الموسوي «۳» شيخ حرز الدين أو ايلي «۴» سيد شمس الدين محمد بن احمد موسوي «۵» شيخ جمال الدين حسن بن عبدالكريم فتال «۶» شيخ زين الدين على بن هلال الجزائري «۷» وجيه الدين عبدالله بن علاء الدين فتح الله كاشاني. ف ۲_ در بيان سبب جمع آوري احاديث و تأليف اين كتاب. ف ۳_ آنچه كه مؤلف به طريق اسناد مُنعن روايت کرده است. ف ۴_ در ذكر احاديث ديگر به طريق مذکور كه از پيغمبر اكرم صلى الله عليه و آله نقل شده است. ف ۵_ در ذكر احاديث فقهی ديگر. ف ۶_ احاديث ديگر كه به طريق واحد روايت کرده است. ف ۷_ احاديثی بر سياق سابق. ف ۸_ احاديث نبوی مشتمل بر بسياری از آداب و معالم دين. ف ۹_ احاديثی كه متضمن چیزی از ابواب فقه است. ف ۱۰_ احاديثی ديگر مشتمل بر بعضی از آداب دينی (۲).

ص : ۱۸۱

۱- ۱) مؤلف در كتاب «المجلى: ۵۲۰» نیز طريق روايت خود را از پدرش تا امام كاظم عليه السلام ذكر کرده است و مشايخ سبعة در سرآغاز «الضياء اللامع: ۱» ذيل عنوان پدر ابن ابی جمهور ياد شده اند و همگی در جا به جاى آن كتاب معنون می باشند.

۲- ۲) حديث هايی كه در اين فصول آورده تمامًا نبوی است.

باب ۱_ در احادیث متعلق به ابواب فقه، مشتمل بر ۴ مسلک. مسلک ۱_ در احادیثی که یکی از متقدمان علماء شیعه از پیغمبر اکرم و ائمه اطهار علیهم السلام در کتاب خود روایت کرده. مسلک ۲_ در احادیث متعلقه به مصالح دین که علامه حلی در یکی از کتب خود روایت کرده. مسلک ۳_ در احادیث فقهیه یی که شهید اول در یکی از آثار خود روایت کرده به ترتیب ابواب فقه. مسلک ۴_ ذکر احادیثی که فاضل مقداد سُیوری روایت کرده.

باب ۲_ در احادیث متعلقه به ابواب فقهیه برحسب ترتیب ابواب، مشتمل بر دو قسم: قسم ۱_ حدیث هایی که یکی از شاگردان فخرالمحققین از او روایت کرده بر حسب ترتیب علامه حلی در ابواب فقه از طهارت تا دیات. قسم ۲_ احادیث دیگری که شیخ جمال الدین احمد بن فهد حلی روایت کرده و اینها نیز متعلق به ابواب فقهیه است «برحسب ترتیب محقق حلی در ابواب فقه» از طهارت تا دیات.

خاتمه: مشتمل بر دو جمله: جمله ۱_ در ذکر احادیث گوناگون دیگر زائد بر حدیث های سابق. جمله ۲_ در بیان احادیث متعلق به علم و اهل علم و حاملان علم و دو حدیث از کتاب «منهاج الیقین فی فضائل امیرالمؤمنین علیه السلام» تألیف علامه حلی.

نسخه: دارای ۲۱۸ برگ، روی برگ اول و ظهر برگ آخر سفید است، کاغذ ترمه، خط نسخ اعلای ۲۷ سطری، تمام کنارهای نسخه مملو از حواشی مؤلف است که به خط نسخه زیبای کاتب متن نوشته شده، عناوین در متن و هامش به شنگرف، بالای برخی کلمات نیز به شنگرف خط کشیده، جلد تیماج مشکی فرسوده، داخل میثن قرمز. تاریخ کتابت: ۲۴ ذوالحجّه ۱۰۷۶، نام کاتب ندارد، قطع ۱۴ و نیم × ۲۶ و نیم، متن ۷ و نیم × ۱۶ و نیم.

روی برگ ۱ این شرح دیده می شود: «عاریه عندی من جناب شیخ حسن آل شیخ محمد آل شیخ علی آل شیخ جعفر، و أنا الأقل حسن الحویزی». و نیز «ملک الأقل جعفر». و نیز: «من جمله متملکات الاحقر الأقل علی نقی بن علی». مهر: الواثق بالله عبده علینقی بن علی.

«ذیل»:

غوغاء صاحب تکمله الأمل

حکایتی و شکایتی: صاحب «تکمله» که از لحاظ سنّ در طبقه برخی از اولاد امجاد

و بلکه همسال چند تن اَحْفَادِ امامِ مجدّدِ صاحبِ الرّوضاتِ _ اعلى الله مقامه _ است، به روزگار جوانی با مشاهده کتاب دریا بار اعجاب انگیز عظیم الشان «روضات الجنّات»، چاپ ۱۳۰۶ ق» و در پی مجالست و تأثیرپذیری از نفس مسموم صاحب «المستدرک» که او نیز همسنّ و سال بعضی از فرزندان گرامی امام مجدّد و از کج اندیشی و برداشت های نادرست از مطالب «روضات»، چنان که معلوم است با آن بزرگوار شتبه مُعانَد بود؛ در خانه نشسته و با نوشتن کتابی در تراجم احوال به عنوان «تکمله امل الامل»، همی در مقام پهلو زدن به آن کتاب شریف برآمده، و پی در پی در سراسر کتابش از آن آیت عظمای الهی به لفظ «سید معاصر» یاد و باری، اشکالی و ایرادی به حق یا ناحقّ وارد می کند تا بلکه خود را هم طبقه و در ردیف مقام والای آن جناب نشان دهد و کتابش را نیز همچنان بدان پایه و مایه رساند.

امّا _ مع الأسف _ توجّه به آثار سوء این گونه رو در رویی با یک تن شخصیت علمی دارای موقعیت والای مذهبی و اجتماعی، هم نژاد، هم کیش و هم آیین خود نداشته و ندانسته است که اظهار این گونه مواضع در کتابش _ خواه و ناخواه _ دستمایه ای برای استهزاء، شماتت، سخریه و شادمانی مخالفان عقیدتی از دیگر فرق و مذاهب و مسالک و هم موجب بدآموزی اخلاقی عمومی خواهد بود.

دریغاً که طبقه حضّار مجلس و مُراودان صاحب «مستدرک الوسائل» مخالف بی منطق اصلی _ شَنِئْتَهُ اَعْرِفُهَا مِنْ اُخْرَم _ عموماً در آثار خود، چه در کتب تراجم احوال و چه در حواشی بر کتاب شریف «روضات»، همان گونه مشی ناپسندیده را داشته اند که بسی جای تأثر و تألم است. خود بزرگ بینی و تحقیر و اهانت به اولیاء خداوند سبحان کار مردان حقّ نیست و آثار سوء آن دامنگیر همه می شود.

گو که در آن کتاب گو که در آن کتاب کبیر الحجم عدیم النظیر جهان شمول _ روضات الجنّات _ که به همت والای فقیهی جلیل و علامه ای بی بدیل، یک تنه، طیّ سالها تحقیق و تتبع به منصّه ظهور و بروز رسیده، یک چند مطلب جای تأمل تاریخی، رجالی _ به علّت خطاء باقلّت منابع _ پدید آمده باشد، انصاف را نباید این امر به وسیله عالمانی هم کیش و مسلک موجب هتک حرمت و اهانت و بی احترامی و دشمن شاد کردن شود؛

مرد باید به هر چه در نگرَد عیب بگذارد و هنر نگرَد

هست در عیبهَا هنر بینی در میان صدف گهر چینی

و عین الرضا عن کلّ عیب کلیلُهُ کما أنّ عین السّخَط تُبدی المَساوِیا

باری، نسخه خطی «تکمل الأمل» را پس از اتمام تألیفش «۱۳۳۴ ق» تنی چند از مصنفان کتب تراجم احوال رجال شیعه، امثال صاحب «الذریعه»، محدّث قمی، امام شرف الدین، صاحب «اعیان الشیعه» و غیرهم _ رحمه الله علیهم _ به عاریت می گرفته و مطالب مفید و درست آن را در کتابهای خود وارد کرده اند. امّا، گویا به علّت برخی سخنان ناروا و اهانتها و تندیدهای جابجای آن کتاب پیرامون «روضات»، از جمله آنچه در ذیل عنوان «ش ۲۱۹۱، ج ۵: ۲۱۷ _ ۲۱۶» بسی سخنان سفهی شرم آور _ والحياء من الايمان _ بر زبان قلم رانده است، و هکذا درباره کسان دیگر؛ همانند قصص و حکایات شگفت آور، بسان کتب کرامات و مقامات صوفیانه ارباب بسیاری از اقارب و ارحام خود، از این روی بازماندگان از چاپ و نشر کتاب امتناع داشته اند، بلکه توان گفت خود آن مرحوم نیز _ با وجود امکانات وسیع _ اقدام به چاپ آن اثر کرده است. تا این که در این دو سه سال اخیر، استاد دکتر حسین علی محفوظ کاظمینی «متوفی دوشنبه ۲۲ محرم ۳۰، آخر دیماه ۸۷» و چند تن دیگر کتاب را در شش جلد امّا با اغلاط چاپی و غیر چاپی فراوان منتشر ساختند: (بیروت، ۱۴۲۹ ق)، و با مطالعه کامل آن، برخلاف انتظاری که از چنان شخصیتی می رفت، به عبارات تند و مواضع خلاف اخلاق علمی و مذهبی آن واقف شده، اینک تأثر و تألم خود را به این شکوائیه _ برخلاف میل قلبی و باطنی _ اظهار داشت، تا مگر آبناء زمان و آیندگان بخوانند و عبرت گیرند و در ارائه افکار و مواضع خود نسبت به بندگان خداوند سبحان و هم کیشان؛ قلم را منزّه نگاه دارند، واللّه العاصم.

امّا اصل مطلب که باعث آن «حیات و شکایت» شد، این است که در «تکمله أمل الامل» ۵: ۲۱ گوید:

«بقی کلام سخیف! للسیّد صاحب الروضات، یجب الکشف عن عواره! قال فی

ص: ۱۸۴

ترجمه الشيخ ابن أبي جمهور: «بل الكلام في توثيق نفس الرجال والتعويل على رواياته و مؤلفاته و خصوصًا بعد ما عرفت له من التأليف في اثبات العمل بمطلق الأخبار الواردة في كتب أصحابنا الأخيار و ما وقع في آخر «الوسائل» من كون كتابيحيديته خارجين عن درجه الاعتماد و الاعتبار... إلى آخر كلامه

سپس سخنانی پیرامون عقائد ابن ابی جمهور و ردّ بر مطالب «روضات» آورده، تا آنجا که گوید: «و أقبح من ذلك ما ذكر وقوعه في آخر «وسائل الشيعه» مع أنه لاعين له و لا أثر. هذه تُسخ «الوسائل»، بالعيان، و ما أدري من أين يُخرج هذا السيد أمثال هذه الكلمات؟!»

سبحان الله! ایشان حتّی احتمال صدق سخن امام مجدّد علیه الرحمه را نداده که ممکن است مطلب مورد نظر در نسخه «وسائل» ایشان وجود داشته و در نسخه قائل موهن از قلم افتاده باشد! لا جرّم در مقام تکذیب برآمده است. سامحه الله تعالى.

اما حقیقت امر این است که یک دوره کامل سه جلدی نسخه اصل کتاب شریف «وسائل الشيعه» بخطّ مبارک شخص مؤلف — یعنی شیخ محمد حرّ عاملی جدّنا الأعلى من طریق بعض أمّهات الأجداد — موروثی خاندان و نیاکان بوده و سالها در تملک امام مجدّد و مورد استفاده و استناد آن جناب قرار داشته است (۱)، تا آن که سالها پس از فوت «۱۳۱۳» ایشان آن دوره عزیز به حوزه نجف اشرف رفته و با سرگذشتی، اینک در حال حاضر «۱۴۳۰ ق ۱۳۸۸ ش» دو مجلّد از آن دوره در کتابخانه معظمه مرعشیه قم و جلد دیگر در کتابخانه آستان قدس رضوی موجود و راقم آن نسخه های گرامی را زیارت قرار داشته، و مطلب مورد نظر امام مجدّد و انکار صاحب التکمله: «و ما وقع في آخر الوسائل...»، در صفحه ۱۶۰ — ۱۵۹ سی امین جلد آن کتاب شریف به این گونه چاپ شده است:

«هذه كتب غير معتمده لعدم العلم بثقة مؤلفيها و ثبوت ضعف بعضهم و لذلك لم أنقل

ص : ۱۸۵

۱-۱) چنان که در کتاب شریف «روضات الجنّات: ۱۲۷ هر دو چاپ سنگی» ذیل عنوان خودشان، در ضمن ترجمه حال جدّ امجدشان «السید العالم الزاهد المجاهد ابوالقاسم جعفر» فرموده اند: «و قد رزق ثلثه مجلّدات من «الوسائل» بخطّ مؤلفه الجلیل شیخنا الحرّ العاملی «رحمه الله» أيضًا، و هی عندنا اليوم بجملتها، والحمد لله علی مننه و نعمائه.»

منها شيئاً: ۱_ کتاب مصباح الشریعه. ۲_ کتاب غوالی اللألی لابن أبی جمهور. ۳_ کتاب المَجلی له. ۴_ کتاب الأحادیث الفقهیه له...».

سیزده کتاب است که صاحب «وسائل» بر آنها وثوق و اعتماد نداشته و از آنها در کتابش نقل نفرموده است از جمله سه کتاب ابن ابی جمهور! محقق کتاب توضیح داده اند که این مطالب در هامش نسخه اصل «وسائل» و هم در نسخه مصححه دیگر نوشته شده است.

این بود داستان نسبت دادن امام مجدد به کتاب «وسائل» و غوغاء صاحب التکمله و تکذیب!

اینک سخنی هم راجع به عقائد ابن ابی جمهور:

در «تکمله» شمه ای از عبارات «مَجلی مرآه المنجی: ۳۱۶ _ ۳۱۸» آورده و همه را _ در راه موافقت و تأیید صاحب المستدرک _ تلقی به قبول و تأکید بر صحت آن عقائد نموده است، از جمله آن عبارات این است که:

«خصوصاً الى طائفة الموحّدين و المحققين من أهل الله المسماة بالصوفیه... انّ الشریعه و الطریقه و الحقیقه أسماء مترادفه صادقه علی الحقیقه الواحده الّتی هی حقیقه الشرع».

خدا را، کدام یک از ستارگان درخشان فقه شیعه و مشایخ و اعلام مذهب جعفری، امثال مرحومان کلینی، ابن بابویه، سیدین مرتضی و رضی، ابن طاوس، ابن ادریس، محقق حلّی، علامه حلّی، شهیدین و محقق کرکی، همزمان صاحب عوالی _ سخنی از درستی مسلک تصوف داشته و دم از طریقت و حقیقت «دو لفظ بدعی من در آوردی» زده اند؟!!

چیزی که می توان درباره نظرات عارفانه و تصوف مآبانه ابن ابی جمهور گفت این است که ما از محیط زندگانی و اطرافیان و مراودان او آگاه نیستیم. گردش روزگار بوقلمون ممکن است محیطی و موقعیتی برای آن مرحوم پیش آورده بوده که او به ناچار محض تحیب و ایجاد اتحاد و همبستگی عقیدتی، به خصوص بودن شیعه در اقلیت و مضیقت؛ چنان مطالبی را در کتاب خود نوشته باشد، و امثال ذلک. واللّه العالم بحقائق الأمور.

مع الوصف، از برخی شواهد موجود استنباط می شود که او حتی در زمان خود و در حوزه متشرّعه و طلاب فقّه و اصول هم متّهم و مشهور به مذاق تصوّف گردیده و چندان مورد توجّه خواصّ نبوده است، تا بدانجا که از باب مثال _ و به گمان حقیر _ در اجازه روایتی که برای سیّد جمال الدین حسن بن حُسام الدین ابراهیم بن یوسف بن اُبی شبانه بخطّ خود نوشته و تاریخش سوم ربیع الآخر (۸۸۰) است، نام و نشان را تراشیده و تا حدّ زیادی محو کرده اند، چنان که در تصویر دیده می شود.

این اجازه نامه را ابن ابی جمهور در پایان قاعده اوّل نسخه کتاب «التحریر» علامه حلّی _ قدّس سرّه _ نوشته است، نسخه در «فهرست نسخه های خطّی مرکز احیاء میراث اسلامی (قم)، ج ۸ به شماره ۳۲۳۴» شناسانده شده و تصویر از همانجا است و فرموده اند:

«در پایان قاعده اوّل اجازه ای است از شخصی که نام وی پاک شده...».

راقم این سطور «سیّد محمّد علی روضاتی» با مطالعه دقیق و کامل آن اجازه و تأمل در مابقی اسماء پاک شده دانستم که اجازه به خطّ شخص ابن ابی جمهور صاحب «الحوالی» است و لاغیر. او در این اثر، تنها از یک تن شیخ اجازه خود یعنی سیّد شمس الدین محمّد بن موسی یاد کرده است.

پس از آن، مُجاز، یعنی سیّد حسن بن ابراهیم بن یوسف، نسخه را به سیّد محمد بن احمد (ظ) الحسینی _ شاید موسوی شیخ اجازه دیگر ابن ابی جمهور _ داده و از او هم التماس اجازه روایت کتاب «تحریر الأحکام» را کرده و سیّد محمّد نیز چند سطری مبنی بر اجازه در ذیل اجازه ابن ابی جمهور نوشته است اما گویا در سنین پیری و تشّث حواسّ به سر می برده که چند خطّ در نوشته اش به چشم می خورد، از جمله در نام و نسب علامه حلّی، اعلی اللّه مقامه.

اینک با ارائه تصویر آن یک صفحه، برگرفته از گرامی فهرست یاد شده، نظر به سختی قرائت آن اثر ارزشمند؛ تمام را با حروف معمول نیز ملاحظه خواهید فرمود.

جای سند

ص: ۱۸۸

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله المذی خلق الخلق حين غيًّا عن طاعتهم و عن معصيتهم، لأ-ته لا-تنفعه طاعه من أطاعه و لا تضره معصيه من عصاه. فهو الله الغني ذاتًا و صفتًا عن كل من عداه. نحمده على ما أولانا من مننه و أسداه، و نشكره على تتالي انعامه و حسناه. و الصلوه على النبي التهامي المذی نباه بعد ما اختاره و اصطفاه من جميع خلقه انتقاه و اجتباه و على اله أجباء و أصفياه القائمين بأمره في مبدأه [متن: مبدأيه] و منتهاه، و بعد، فقد سألتني السيد الحسيب التسيب سلاله ال طآه و يس، المخصوص بعنايه رب العالمين جمال الدين حسن بن السيد الأعظم المحترم المرحوم المغفور حسام الدين ابراهيم بن السيد الثقيب المغفور يوسف بن أبي شبانه. أدام الله معالي سيادته _ بمحمد و اله _ أن أكتب له إجازة على هذا الكتاب الأول العقود من مصنفات الشيخ العالم العامل الفاضل الكامل شيخ الشيعه و مفتي الشريعة خاتمه المجتهدين و مكمل علوم المتقدمين و رئيس الحكماء و المتكلمين جمال المله و الحق و الدنيا و الدين الحسن بن يوسف بن المطهر، قدس الله روحه الزكيه و أفاض على تربته المراحم الربانيه. فأجبتة إلى ذلك، و إن لم أكن لذلك أهلاً؛ فإن المشايخ المذنين أسند إليهم أهل لذلك. و كتب هذه الأحرف تذكرة له، و قد أجزت له روايه الكتاب المذكور. و الإسناد إلى مصنفه أن ما في أوراقه و ما بين دفتيه من كلام الشيخ المذكور و من منظومه المنثور و من تصانيفه المشهوره و تأليفاته المعموره. فليرو ذلك لمن أحب غير متوقف، و ذلك بالطريق لى الى السيد الأجل و الكهف الأظلم مفتخر السادات و الأمم و ناصب أوليه العلوم و الحكم مدرّس الفريقين و إمام الجانيين شمس المله و الدين محمد بن السيد الأجل الأوحى العالم الكامل الفاضل المرحوم المغفور موسى _ أدام الله فوائده _ بالطريق له إلى مشايخه _ رضوان الله عليهم _ إلى مصنفه، رحمه الله تعالى. و كان ذلك في ثالث شهر ربيع الاخر أحد شهور سنه ثمانين و ثمانمائه [متن: ثمنيه صحه و صلعم] على سيدنا محمد و اله الطاهرين و سلم، و كتب الفقير الى الله الغفور [ظ: محمد بن علي بن] ابراهيم بن حسن بن جمهور. أصلح الله أحواله؛ بمحمد و اله. تم.

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين و صلّى محمد نبيه و اله أجمعين

و بعد فقد التمس منى السيد الجليل حسن بن ابراهيم إجازة رواية كتاب تحرير الأحكام تصنيف الشيخ المعظم جمال الدين يوسف بن حسين بن المطهر فأجزت له روايته فإنه اهل كذلك فالطريق التي لي مصنفه فليرو ذلك لمن شاء و أحب متحرراً لي وله و كتبه محمد بن أحمد [ظ] الحسيني». عينا نقل شد على علاته. والحمد لله رب العالمين و صلى الله على محمد و اله الطاهرين و سلم. «شب آدينه ۲۰ ج ۱ ر ۳۰ = ۲۵ / ۲ / ۸۸»

«۶۱۳» نسخه ديگر

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و حواشی فراوان مؤلف تا اواسط نسخه به خط کاتب نوشته شده است. به قرائن از آثار سده یازدهم می باشد.

«۶۱۴» (عهدنامه مالک اشتر)

(مواظظ _ عربی)

با ترجمه فارسی زیر سطور

دستورالعملی است که امیرالمؤمنین و امام المتقین علی بن ابی طالب «صلوات الله و سلامه علیهما» به مالک بن حارث اشتر هنگامی که از طرف آنجناب والی مصر گردید نوشته اند.

ترجمه فارسی عبارات در زیر سطرها نوشته شده. در پایان نسخه شرحی به خط «لطف الله» و به تاریخ ماه شعبان ۱۳۳۲ دیده می شود که نسخه را به «آقا» اهداء کرده است.

«۶۱۵» عين البكاء

(مقتل _ فارسی)

از: محمد نقی بن احمد بروجردی، متخلص به نقی «نسخه».

کتاب: در ۲۲ باب است در احوال و مناقب و مقاتل حضرت رسالت و حضرت زهراء و ائمه اطهار تا حضرت امام رضا عليهم السلام و بطبع رسیده. تاریخ تألیف: «گشت از عين البکا این دُر پدید».

نسخه: بخط زین العابدین بن مرحوم محمد رفیع کربالی. تاریخ ختم استنساخ ظاهراً: شنبه ۴ جمادی الاولی ۱۲۳۰ در کرمانشاهان به جهت نورچشمی میرزا علی محمد. ظهر نسخه مرثیه ای است از آقا محمد متخلص به طلعت در وفات میرزا علی محمد در ۱۲۳۳. مهر نیای گرامی، مرحوم آیه الله آقا میرزا مسیح موسوی چهارسوقی «عبداله الراجی مسیح الموسوی» ظهر نسخه هست.

«۶۱۶» عين الحياه

(مواظظ _ فارسی)

ص : ۱۹۰

از: علامه مجلسی مولانا محمد باقر بن محمد تقی (ره) متوفی ۱۱۱۰.

کتاب: در شرح وصیت رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم است به ابوذر غفاری رضی الله عنه که جامع مواعظ و نصایح می باشد و بطبع رسید.

نسخه: بخط نستعلیق قرن ۱۲ و از آخر ناقص است یعنی کاتب ناتمام نوشته و عبارات عربی را به جهت نسخ نویسی بیاض گذارده است. تاریخ تولدهای بسیاری روی برگ اول نوشته شده است.

«۶۱۷» عین الیقین ملقب به الأنوار والأسرار

(کلام _ عربی)

از: مولانا محسن فیض کاشانی محمد بن مرتضی متوفی ۱۰۹۱.

کتاب: در فنون حکمت شرعیّه و توحید است و تاریخ ختم تألیف آن: «نحمل انوار الحکم و اسرار الکلم» مطابق ۱۰۳۶ می باشد.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و به قرائن، نزدیک زمان مؤلف نوشته شده است.

«۶۱۸» عیون أخبار الرضا علیه السلام

(حدیث _ عربی)

از: شیخ صدوق ابو جعفر محمد بن علی ابن بابویه قمی، علیه الرحمه.

کتاب: أخبار و روایات مربوط و منسوب به امام هشتم حضرت علی بن موسی الرضا علیهما السلام است در دو جزء و کّرر بطبع رسیده.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد لکن مصحح و مضبوط و دارای حواشی بسیار مفید است اغلب از میرک موسی مشهدی به رمز «م ک». در هامش یکی از اوراق آخر نسخه شخصی صورت خط میرک موسی را نقل کرده که در آنجا گوید نسخه خود را با بیش از بیست نسخه مقابله نموده و ختم مقابله در ۱۱ محرم ۱۰۸۵ بوده و امضا کرده است «موسی الحسینی المدرّس والخادم بالروضه الرضیّه الرضویّه». ناقل شرح مذکور گوید این نسخه را با نسخه میرک موسی با کمال دقت مقابله کرده است.

ظهر نسخه شروحو بوده «شاید وقفنامه» که بعداً آن را محو کرده اند. تملک و مهر مرحوم آقا میرزا سید مجتبی قوام الاسلام فرزند آیه الله العظمی صاحب روضات الجنات ظهر نسخه هست.

نسخه دیگری مشابه به این نسخه ما در کتاب (فهرست مرعشی ۱۹: ۲۲۹: ۷۴۱۳)

ص: ۱۹۱

«۶۱۹» عیون الحکم و المواعظ و ذخیره المتعظ والواعظ

(حکم و مواعظ _ عربی)

از: علی بن محمد اللیثی الواسطی: «بحار الأنوار، جلد ۱۷» و چنانکه به خط کاتب روی برگ اول نوشته شده است: الامام الفاضل العالم السالك التاسک الکافی علی بن ابي نزار ابن الشرفیه.

کتاب: مجموعه نفیسی است از کلمات قصار حضرت امیرالمؤمنین علی بن ابی طالب علیهما السلام به ترتیب حروف، در ۳۰ باب و ۹۱ فصل و ۱۳۶۲۸ کلمه (۱).

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و ظاهراً در قرن نهم استنساخ شده، و این عبارات در صفحه آخر نوشته شده است.

«نقل هذا الكتاب من نسخة الشيخ نعمان بن الشيخ محمد الابحی نسباً الشافعی مذهباً الصالحی مسکناً و مولداً». ایضاً: «و نقل من نسخة تاریخ الفراغ منها الثلاثه ثالث يوم شعبان سنه سبع و سبع مائه و نقلت تلك النسخه ایضاً مستهل شعبان أربع عشره و ستّماته هجریه بواسط القصب». ایضاً: «و كان تمام مقابلته ليله الأربعاء عاشر جماد الأول سنه ستّ و ثمانین و تسعمأته»، لكن این مطالب بخط نویسنده کتاب نیست.

روی برگ اول تملک علی بن الحاجی موسی به تاریخ ۱۱۲۳ نوشته شده است.

«۶۲۰» نسخه دیگر

نسخه: خط نسخ زیبای آیه الله العظمی آقا میرزا سید محمد هاشم موسوی چهارسوقی «۱۲۳۵ _ ۱۳۱۸» که به امر پدر بزرگوارشان آیه الله العظمی آقای حاج میرزا سید زین العابدین «۱۱۹۰ _ ۱۲۷۵»، در ایام نوجوانی استنساخ کرده اند. تاریخ کتابت ندارد. خط برادرزاده ایشان آقا میرزا سید مجتبی قوام الاسلام روضاتی «۱۳۰۲ _ ۱۳۸۳» مورّخه ماه رجب ۱۳۳۸، و خط آیه الله چهارسوقی «۱۲۹۴ _ ۱۳۷۷» نیای

ص: ۱۹۲

۱-۱) این ارقام را مؤلف خود در مقدمه کتاب آورده است. توضیحاً در نسخه های موجود باب سی ام وجود ندارد، و مرحوم آقای حاج سید عبد العزیز طباطبائی نجفی «ف یکشنبه هفتم ماه رمضان ۱۴۱۶ در قم»، شرحی جامع پیرامون کتاب و مؤلف و نسخه های آن نوشته اند که در مجلد سوم مجموعه «المحقق الطباطبائی فی ذکراه السنویّه الأولى: ۱۲۸۸ _ ۱۲۹۵، قم، ۱۳۱۷» چاپ شده است.

گرامی «علیهم الرحمه» در ظهر نسخه هست.

جای سند ۸۹

ص: ۱۹۳

جای سند ۹۰

ص: ۱۹۴

«۶۲۱» عیون الاصول الی علم الاصول

(اصول فقه _ عربی)

از: مرحوم آقا محمد مهدی بن الحاج محمد ابراهیم کرباسی اصفهانی _ علیهماالرحمه _

کتاب: یک دوره اصول فقه است از مباحث الفاظ تا ادله عقلیه به نحو اجمال و مؤلف در آخر آن گفته است که در طهران از تألیف آن فراغت یافته در روز ۲۳ ماه مبارک رمضان ۱۲۵۶ در زاویه سیدنا عبدالعظیم علیه السلام .

نسخه: بخط نسخ خوب محمد صادق تکمچین «تکمه چینی». تاریخ ختم استنساخ: شب ترویبه ۱۲۷۰ «یا ۱۲۷۵»). و در هامش همین موضع گواهی مقابله سراسر نسخه نوشته شده است.

صفحه اول دارای یک سرلوحه ممتاز و تمام صفحات جدول کشی به طلا و شنگرف و لاجورد و مرکب است. فهرست مطالب در آغاز نسخه به تفصیل بخط کاتب نوشته شده.

«۶۲۲» غایه البادی فی شرح المبادی

(اصول فقه _ عربی)

از: عالم محقق جلیل القدر، محمد بن علی بن محمد جرجانی، معروف به رکن الدین استرآبادی غروی نزیل حله.

کتاب: شرح به «قال دام ظلّه، أقول» کتاب «مبادئ الوصول إلى علم الأصول» استادش علامه حلی جمال الدین ابومنصور حسن بن یوسف بن علی بن محمد بن المصهر _ قدس سرّه _ (۶۴۸ _ ۷۲۶)، که متن مختصری است در علم اصول فقه آن را به خواهش شیخ تقیالدین ابراهیم محمد بصری که در «الحائق الراهنه: ۳» عنوان شده و هیچ شرح حالی ندارد _ نوشته اند، و به طبع رسیده و چندین شرح بر آن در دست است.

شارح کتاب خود را برای سید نقیب عمیدالدین ابوطالب عبدالمطلب بن النقیب شمس الدین علی ابن المختار علوی حسینی «الحقائق الراهنه: ۱۲۵»، و در زمان حیات شخص علامه، به سال ۶۹۷ نگاشته است.

«غایه البادی» در «الذریعه ۱۶: ۱۰» یاد شده، و در «۱۴: ۵۳» به گونه دیگر، و در

«۱۶: ۳۸۱ فهرست تصانیف المولی رکن الدین»، و ترجمه شارح به اختصار در «الحقائق الراهنه: ۱۹۴» و به تفصیل بیشتر در «أعیان الشیعه ۴۶: ۲۹: ۲۴۴۸» آمده است. و اثری از او با عنوان «رساله النقض فی تحریم جرّ النفع بالقرض» به خطّ خود وی و تاریخ تألیف شب سه شنبه شش شب مانده از جمادای دیگر سال هفتصد و پنج، در کتابخانه مرعشیّه قم موجود و در نشریه المیراث شهاب ۲۳ _ ۲۴: ۴۵» وصف شده است با تصویر صفحه آخر رساله.

آغاز موجود: «قد اختبت معانیها الأبکار فی خفاء ألفاظها».

انجام: «و قد تبین بطلان القیاس فیما تقدّم. و الان حیث و فینا بما وعدنا به جاز أن نقطع الکلام حامدین لله... محمّد و أصفیائه».

نسخه: برگ اوّل مفقود شده، و بلهوسی نام کاتب و تاریخ کتابت را از آخر نسخه محو کرده، تنها چند کلمه «علی بن سهران؟ بن احمد» از نام کاتب خوانده می شود.

«سیدنا الشریف الحسیب النسیب امیر سید علی حسینی» نسخه را بر عزالدین حسین استرآبادی و فرزندش «ابرهیم بن الحسین الاسترآبادی محدثاً» خوانده و این دو تن گواهی بلاغ را متاوباً در حاشیه همه صفحات نوشته اند.

در پایان نسخه نیز عزالدین به تاریخ پنجم ربیع الاخر ۹۱۷ انجام قرائت امیر سید علی را بر او متعرض شده است.

روی برگ نخست، مُهر «خداوند اتقی را متقی کن» _ نظیر مهر نسخه «صافی. ش ۵۶۱» دیده می شود.

کنار صفحات دارای حواشی از «غایه المأمول فی شرح مبادئ الأصول» و «ولد المصنّف» و جز آنها می باشد.

قطع: ۱۶ × ۲۲، ۱۰۱ برگ، متن و تعداد سطرها مختلف است. (۱)

«۶۲۳» غایه المأمول فی شرح زبده الاصول

(اصول فقه _ عربی)

این کتاب گرانقدر یکی از آثار شیخ جواد بن سعد بن جواد کاظمی مشهور به فاضل

ص : ۱۹۶

۱- ۱) در سابق ایّام سه نسخه از کتاب مورد بحث در دسترس بود و راقم، مشخصات کامل آنها را به تفصیل نوشته و برای آقای منزوی که مشغول به چاپ «ذریعه» بودند فرستاده ام.

جواد است که «الفوائد العلیّه ش ۶۵۹» و «مسالك الافهام» او را نیز پس از این خواهیم شناخت.

او این کتاب را به «قال - أقول» در شرح «زبدۀ الأصول» استادش مولانا شیخ بهاء الدین محمد ابن حسین عاملی (مذکور در ذیل «نظام الأقوال» و به دستور آن جناب نگاشت.

مؤلف کتاب «احوال و اشعار فارسی شیخ بهائی: ۱۰۳ و ۱۶۶ - ۱۶۷» پیرامون کتاب «زبدۀ» و حواشی و شروحنی که دانشمندان از زمان خود شیخ به بعد بر آن نگاشته اند گسترده سخن گفته است.

نویسنده فاضل «فهرست دانشگاه ۵: ۱۷۰۱» گوید: «شیخ بهائی در این رساله مانند «مختصر حاجبی» و «تهذیب حلّی» و بسیار گزیده تر و فشرده تر از آنها؛ همه مسئله های اصول را آورد، و مانند این حاجب - آن هم گویا به پیروی از غزالی در «مستصفی» - نمونه ای از منطق در آغاز آن گذارده است. این را او در ۱۲ محرم ۱۰۱۸ به انجام رساند».

سپس در پاورقی از شروع و حواشی کتاب یاد کرده اند.

در «ذریعه ۱۲: ۱۹» که «زبدۀ الاصول» را عنوان کرده از تاریخ تألیف آن سخنی نگفته اند، لکن نسخه ای مورخ ۱۰۰۵ در کربلا نشان داده و استظهار کرده اند که از تاریخ این نسخه معلوم می شود تألیف مقدم بر این تاریخ است.

حواشی زبدۀ نیز در «ذریعه ۶: ۱۰۲ - ۱۰۳» و شروع آن در «ج ۱۳: ۲۹۷ - ۳۰۲» آمده است.

«غایه المأمول» جای گفتگو در «کشف الحجب و الأستار: ۳۹۱» یاد شده و آغاز آن را نقل کرده است، در «ذریعه ۱۳: ۲۹۸ و ۱۶: ۶۱» نیز مذکور و نسخه ای از آن را در کتابخانه مرحوم شیخ علی کاشف الغطاء در نجف اشرف و نسخه بی دیگر در کتابخانه مدرسه سپهسالار طهران و جاهای دیگر نشان داده اند. نسخه بی نیز در کتابخانه دانشکده حقوق طهران است که مورخ ۱۲۳۵ می باشد و در «فهرست حقوق: ۴۰۵» شناسانده شده است. نسخه بی دیگر مورخ ۱۱۷۱ در کتابخانه تاجر وجیه آقای محمد امین خنجی در طهران، و نسخه بی نیز در کتابخانه دانشمند محقق دکتر حسین علی محفوظ کاظمینی موجود و هر دو در «مجله معهد مخطوطات ۳: ۶۵ و ۶: ۳۶» طبع

مؤلف «أعيان الشيعة ١٧: ١٤٦» در وصف این کتاب فرماید: «حسنٌ في الغايه، و عن بعض النسخ أنّ اسمه «بدايه المأمول»، لكنّ في أكثرها غايه المأمول». و هم در «أعيان ٥٢: ١٠» است که شیخ یاسین بن علی بحرانی صاحب «مُعِين التَّيْبِيه» بر این کتاب حاشیه دارد.

آغاز: «بسم... نحمدك يا من وقّنا لسلكك طريق العمل بكتابه المبين... أمّا بعد، يقول فقير رحمه ربّه الغنى: محمّد المشتهر بالجواد الكاظمي، وفقه الله لتحصيل مرضاته و تجاوز عن سيّاته: لا يخفى على أحدٍ شرف علم الأصول من بين العلوم، حيث إنّه المرقاه الى الفوز بالسّعيّ عاده الأبدية، والموصل الى معرفه الاحكام التي صدع بها سيّد البريه، و أنّ الجاهل به أسيرٌ في قيد التقليد، لا يَمِنُّ عليه بالخلاص، مغلولٌ به ثابتٌ في عنقه، ولات حين مناص».

«و إنّي كنت كثيراً من الأيام و مدّه من الدهور والأعوام قد صرفتُ فيه جُلَّ أوقاتي، و حصرتُ فيه كلّ مهمّاتي... و لم أر كتاباً يستحقّ التوجّه بالشّر اشر إليه والإقبال بهّمه عاليه عليه سوى كتاب «زبدہ الاصول» لشيخنا و استادنا الإمام العالم العلامة، منبع العلوم و المعارف، منشأ الأسرار و اللطائف، مُفصح العويصات الدقيقه من المسائل التي لم تَفِ بحلّها الطاقه البشريّه مُظهر الرموز الوثيقه التي لم يقدر على استخراجها الطبيعه أفضل العلماء من المتقدّمين و المتأخّرين، أعلم الفضلاء من المدقّقين و المتبحّرين، بل رئيسهم في المعقول و المنقول و قدوتهم في الفروع و الأصول، بهاء الحقّ و المله و الدنيا و الدين محمّد العاملی، لازالت أيام افاداته مشرقه على العلماء الأعلام، و أوقات سلامته مستمرّه الإناره من انعكاس أشعه تأييد الواحد العالم... (١).

«فانتقل ذهني إلى أنّ مثل هذا الكتاب العظيم و الصراط المستقيم محتاج الى شرح يرفع أستار عويصاته الأبيه... فاستخرتُ الله تعالى على هذا الفعل، فجاء الأمر به، فتوجّهتُ لتقاء مَدين المآرب، و فتحتُ عن أغلاق بعض تلك المطالب، و عرضته على الأستاذ

ص : ١٩٨

١ - ١) از دقت در اوصاف بليغه يی که این دانشمند محقق مدقق در حقّ مرحوم شيخ بهاءالدين عاملي به کار برده است موقعيت ممتاز آن بزرگ مرد را در سالهای پایانی زندگي به خوبی آشکار می کند. (رحمه الله عليهما و رضوانه).

المصنّف، فاستحسنه و أمر بإتمامه، فوجّهت الهمة الى حلّ ألفاظه و بيان معانيه... ناقلاً فيه ما كتب الأستاذ المصنّف من الحواشي الخفيّة... و سمّيته بـ «غايه المأمول، في شرح زبده الأصول...».

«قال مدّظله بعد الخطبه: و ربّتها على خمسه مناهج. أقول:...».

انجام: «و حيث انتهى كلام المصنّف _ مدّظله _ إلى هذا المقام، فلنقتصر على ما آتينا من الكلام، حامدين لله على توفيقه... تمّ تأليفه على يد مؤلّفه جواد بن سعد ابن جواد الكاظمي، شهر ذي الحجّه سنه ألف و سبع و عشرين.

و قد اتفق الفراغ من تسويد هذا الكتاب... على يد أقلّ العباد و أحوّجهم إلى رحمه ربّه الغني: محمّد باقر، عفى الله عنهما «كذا» و عن والديهما. و كان ذلك في يوم السبت في اثنين من شهر محرّم الحرام سنه ۱۰۵۱...».

نسخه: دارای ۲۲۶ برگ، دوروی برگ ۱ و روی برگ ۲ سفید است، تنها نام کتاب روی برگ ۱ و تملک نیای معظّم، آیه الله العظمی صاحب الروضات مورّخ ماه شعبان ۱۲۷۱ روی برگ ۲ دیده می شود. از آغاز تا انجام این نسخه آثار تصحیح و مقابله مشهود است، و حواشی بسیار با امضاء «منه عفی عنه» دارد که با قرائن دیگر می رساند تصحیحات و حواشی بخطّ شارح است. روی برگ آخر در هامش، این شرح نوشته شده: «قد بلغ هذا الكتاب من أوله الى آخره، و الحمد لله ربّ العالمين».

قسمتی از حاشیه برگ ۲۲۵ سابقاً بریده شده و کاغذ سفید إلصاق کرده اند و معلوم است که مطالبی در آنجا بوده و نخواسته اند باقی باشد.

ظهر برگ آخر تملک «عبدالحسين بن عبدالله المشهور بقطش المسلمی... سند ۱۰۵۷» دیده می شود.

ظهر برگ ۹۶ و ظهر برگ ۱۱۱ دو حاشیه نوشته شده به امضاء «لمحرّره مهدی الموسوی». صفحه اول کتاب نیز به خط همین شخص است. این نویسنده _ که قطعاً از طایفه آیه الله العظمی صاحب «روضات الجنّات» است _ یا فرزند دانشمند ایشان آقا سیّد محمّد مهدی است که از مجتهدان اصفهان و دارای تألیفاتی بوده و در ۸ ماه رمضان ۱۲۵۱ متولد و در ۱۳ ذیحجه ۱۳۲۴ وفات یافته، و یا آقا سیّد محمّد مهدی بن سید حسن بن العلامه حاج سید حسین موسوی خوانساری؛ صاحب رساله مطبوعه «عدیمه

النظير في احوال ابي بصير» که از علماء بزرگ و مجتهدین طایفه در خوانسار بوده و به سال ۱۲۴۶ وفات یافته است؛ می باشد.

کاغذ: اصفهانی، خط نستعلیق ۲۳ الی ۲۸ سطری، جلد تیماج گلی با ترنج، آستر میشن حنائی رنگ، قطع ۱۳ و نیم × ۲۵ و نیم، متن نوعاً ۷ × ۱۸. نام کاتب و تاریخ کتابت در بالا نقل شد.

الفوائد الطوسیة

(عربی)

از: شیخ محمد بن حسن بن علی بن محمد بن حسین، عاملی مشغری، معروف به شیخ حرّ، از خاندان «بنی الحرّ» در بلاد جبل عامل، قدس الله أسرارهم.

در کتاب «سجع البلابل فی ترجمه صاحب الوسائل: ۵» آمده است که علت اشتهار این خاندان به حرّ را خود شیخ حرّ در حاشیه نسختی از «أمل الآمل» گوید از آن جهت که نسب به حرّ بن یزید ریاحی _ شهید طفّ _ می رسانند، و در «الفوائد الرضویة: ۱۱۱ و ۴۷۶» محدّث قمی است که برادر شیخ حرّ در کتاب «الدّر المسلوک» نیز به این مطلب تصریح فرموده است.

عاملی نیز نسبت به جبل عامل است، و مشغری _ بفتح میم و سکون شین و فتح غین معجمه وراء _ (۱) دهکده ای است در جبل عامل که شیخ حرّ _ چنان که خود در «أمل الآمل: ۲۴» فرموده _ شب جمعه هشتم ماه رجب ۱۰۳۳ در آنجا به دنیا آمده است. در خاندان حرّ نوابغ علمی بسیار موجود آمده اند که سرآمد همه، شیخ محمد حرّ مذکور است، و در «خطط جبل عامل ۱: ۲۹۴ _ ۲۹۵» و «سجع البلابل» از بیست نفر رجال دانشمند دیگر این خاندان یاد شده است.

شیخ حرّ از دانشمندان بزرگ عهد صفوی است که بیش از سی سال از نیمه آخر عمر خود را در ایران به سر برده و در طوس _ مشهد مقدّس رضوی _ مجاور بوده است.

«۶۲۴» غایه المرام فی شرح تهذیب الاحکام

(حدیث _ عربی)

ص : ۲۰۰

۱ - ۱) در «معجم البلدان ۵: ۱۳۴» یاقوت و «خطط جبل عامل ۱: ۲۹۳ _ ۲۹۵» تألیف صاحب «أعیان الشیعه» و «المنجد فی الأدب و العلوم: ۴۹۹» همه «مشغری» را به شکل فوق ضبط کرده اند، لکن در «قصص العلما: ۲۸۹» و مقدمه طبع جدید «وسائل الشیعه: کج» آن را بفتح میم و فتح شین و سکون غین نوشته اند.

از: سید نعمه الله جزائری شوشتری، صاحب «زهرالربیع. ش ۴۵۲». (۱)

کتاب: شرح «تهذیب الأحکام» شیخ الطائفه ابو جعفر محمد بن حسن طوسی قدس سره است در هشت «یا هفت» مجلد. به «قوله...».

نسخه: مجلد چهارم کتاب است در شرح کتاب حج، و سپس مجلد پنجم در شرح کتاب مزار تا آخر کتاب محاسب.

تاریخ ختم تألیف مجلد چهارم: روز شنبه اواخر جمادای یکم ۱۰۹۵ در مدرسه مؤلف واقع در نزدیکی مسجد جامع، و در همین خاتم به هر دو نام کتاب تصریح کرده است. تاریخ ختم تألیف مزار: عصر ثلاثاء جمادای دوم همان سال و در همان مدرسه. تاریخ ختم تألیف جلد پنجم: چهارشنبه ۱۳ جمادای یکم ۱۰۹۶ در اصفهان «فی زمن دوله السلطان المؤید شاه سلیمان».

کتاب هر دو مجلد: صفرعلی بن اسمعیل نجف آبادی اصفهانی «حسب الفرموده اقدس ارفع... حاجی میر محمد علی مدرّس دارالسلطنه اصفهان».

تاریخ ختم استنساخ مجلد پنجم: دوشنبه نهم ذی القعدة ۱۲۵۳.

با وجود بلاغ مقابله، اثری از مقابله و تصحیح دیده نمی شود.

تعداد اوراق نوشته هر دو مجلد چنانکه کاتب در گوشه صفحات رقم کرده (۲۳۴ برگ) است، و فهرست کتب و ابواب با تعیین عدد اوراق بخط کاتب در آغاز نسخه نوشته شده. و ایضاً: تعداد ابیات هر دو جلد از این نسخه چنین ضبط شده است: «سی جزو تخمیناً ۲۶۵۰۰ بیت است».

ص: ۲۰۱

۱-۱) شرح حال و آثار ایشان را مرحوم آقای حاج سید محمد جزائری «متوفی ۱۴۲۶» در کتاب «نابغه فقه و حدیث. چاپ دوم، قم، ۱۴۱۸»، و گروهی از اعقاب آن مرحوم را در کتاب «شجره مبارکه، یا برگی از تاریخ خوزستان، جلد اول، اهواز، بی تا»، همه را به تفصیل نوشته اند. تولد سید نعمه الله به سال ۱۰۵۰ در دهکده صباغیه جزائری. وفات در شب آدینه ۲۳ شوال ۱۱۱۲ در منزل جایدرفیلی. پیرامون «غایه المرام» و مجلدات و نسخ خطی آنها نیز در «نابغه: ۷۷-۹۳» گسترده سخن گفته اند.

«۶۲۵» نسخه دیگر

نسخه: مجلد ششم است در شرح کتاب تجارات تا آخر نکاح.

تاریخ تألیف: روز جمعه هشتم صفر ۱۰۹۷، در اصفهان.

نام کاتب ندارد. تاریخ کتابت: ۱۲۴۱.

تملک و مهر آیه الله حاج شیخ محمد باقر «نیای گرامی»، فرزند آیه الله آقا شیخ محمد تقی صاحب «هدایه المسترشدين» (علیهماالرحمه) در ظهر نسخه هست.

نیز، این عبارت: عدد ابیات کتاب تقریباً ۱۴۸۴۰ بیت.

«۶۲۶» نسخه دیگر

نسخه: مجلد آخر کتاب است از شرح کتاب طلاق تا آخر دیات.

تاریخ فراغت از تألیف این مجلد در مدرسه مؤلف واقع در جوار مسجد جامع شوشتر: صبح روز دوشنبه دوازدهم ربیع دوم ۱۰۹۹.

در آغاز این مجلد گوید: «... بأنّ وفقه لتمام مجلّات ستّه من شرح هذا الكتاب الموسوم بغايه المرام فی شرح تهذيب الأحكام، و قل جائت نوبه المجلّد السابع...».

و در خاتمه گوید: «... کتبتُ شرحًا مبسوطًا علی عبادات هذا الكتاب فی مجلّات عدیده، و حیث أنّ فیہ نوعًا من الاطناب و ضربًا من الاسهاب... فمن ثم عدلنا الی اختصاره... فصار ثمان مجلّات».

تاریخ استنساخ: ۲۳ ماه شعبان ۱۲۵۳، نام کاتب به نظر نرسید.

روی برگ اول شماره ابیات این جلد ۱۷۶۴۰ بیت تعیین و فهرست کتب این جلد نیز ثبت شده، نیز کاتب نوشته است که نسخه را «حسب الفرموده اقدس ارفع... حاجی میر محمد علی مدرّس دارالسلطنه اصفهان» استنساخ کرده است.

آثار مقابله در حاشیه ها دیده می شود.

«۶۲۷» غایه المرام فی شرح شرائع الاسلام

(فقه _ عربی)

از: شیخ مُفلح بن حسن صیمری، صاحب «کشف الالتباس. ش ××». از فقهاء جلیل القدر سده نهم: «الضیاء الّلامع: ۱۳۷ _

١٣٨»، «أعيان الشيعة»، «تكملة أمل الامل

ص: ٢٠٢

۶. ش ۲۵۴۶» و «تاریخ العراق بین احتلالین ۳: ۶۹ - ۷۰». تاریخ تولّد و وفاتش معلوم نیست. نیای گرامی «أعلى الله مقامه» در «روضات الجنّات: ۶۳۸ ط ۲» شرح حال و آثار شیخ مفلح «علیه الرحمه» را آورده و در حاشیه مدح بلیغی از «غایه المرام» او فرموده و به این جمله خاتمه داده اند که: «وجدته أسهل كتب الفنّ تناولاً و أكثرها فائدةً و منفعهً للفقیه النّیبه».

نام پدر شیخ در «روضات» و نسخه های «أمل الامل» حسین است و در جاهای دیگر حسن.

در فهرست حاضر ذیل عنوان «مناهج الیقین» نیز از او یادی خواهد شد.

کتاب: در شرح «شرایع الاسلام» محقق حلّی است در دو جزء، به «قال. اقول».

نسخه: به خط «علی، غلام به اخلاص صاحب کتاب شیخ علی جزائری» است، ختم کتابت جزء دوم: بیستم محرم ۱۰۳۴، هر دو جزء در یک مجلد است. روی برگ اوّل یادداشتهایی بوده برای محو کردن آنها کاغذ سپید چسبانیده اند. نسخه، از کتابخانه مرحوم حاج محمد جعفر بن محمد صفی آباده ای مجتهد اصفهانی بوده است.

«۶۲۸» نسخه دیگر

نسخه: مجلد اوّل است از طهارات تا وصایا.

نام کاتب ندارد. تاریخ ختم استنساخ: چهارشنبه نهم ماه شعبان ۱۲۴۵. برگ اوّل نسخه ای که از روی آن نوشته شده ناقص بوده و لذا در این نسخه مقداری از سرآغاز کتاب نیامده است. اثر تصحیح و مقابله و تحشیه ندارد.

«۶۲۹» غررالحکم و درر الکلم

(حدیث _ عربی)

از: ناصح الدین ابوالفتح عبدالواحد بن قاضی محمد بن عبدالواحد آمدی تمیمی «نیمه اوّل قرن ششم».^(۱)

کتاب: مجموعه یی است از کلمات قصار منقول از حضرت امیرالمؤمنین علی بن ابی طالب علیهما السلام به ترتیب حروف، و مکرر چاپ شده است.

نسخه: بخط طهماسب قلی است، تاریخ کتابت ۱۰۵۰. شخصی نسخه را در ماه

ص: ۲۰۳

۱- ۱) مرحوم آقای حاج سید عبدالعزیز طباطبائی نجفی پیرامون آمدی و کتاب و نسخه های کتاب و متعلقات آن به تفصیل بحث کرده اند: «المحقق الطباطبائی فی ذکراه السنویه الاولى ۳: ۱۲۸۱ - ۱۲۸۵».

شعبان ۱۱۰۶ در شروان به مبلغ ۵/۷ قران خریده، همو «تاریخ ولادت نورچشمی حورالنساء خانم در شب جمعه نهم ماه رمضان ۱۱۳۶» نوشته. تملک و مهر «یا محسن قد أتاک المسیء ۱۰۷۴» و مهر نیای گرامی، مرحوم آقا آیه الله آقا میر محمد صادق موسوی مجتهد یکی از برادران معظم آیه الله العظمی صاحب «روضات الجنات» ظهر نسخه است.

حاشیه یی بخط پدر بزرگوارشان مرحوم آیه الله العظمی آقای حاج میرزا زین العابدین مجتهد در هامش نسخه دیده می شود.

«۶۳۰» نسخه دیگر

نسخه: بخط احمد بن محمود بن عبدالصمد بن محمد بن احمد بن اسمعیل حسینی کیلکی، تاریخ کتابت: ربیع الاوّل ۹۵۷، از کتابخانه نیای گرامی راقم، آقا میرزا سید جلال الدین روضاتی. کتاب «الفضائل» ابن شاذان «ش ۶۷۶» این نسخه هست.

«۶۳۱» نسخه دیگر

نسخه: از اوّل و آخر ناقص است.

آغاز موجود: «علم مستفاده الاعتبار یفید الرشاد».

انجام: «لا تخلفن وراءك شیئا من الدنيا فانك تخلفه... بمعصيته الله».

ظاهراً از آثار قرن ۱۲ می باشد.

«۶۳۲» غرر الفوائد و درر القلائد

(محاضرات _ عربی)

از: سید مرتضی علم الهدی ابوالقاسم علی بن الحسین بن موسی حسینی موسوی بغدادی علیه الرحمه.

کتاب: در محاضرات و ادب و تفسیر آیات و توضیح احادیث است و مکرّر بطبع رسیده، و به نام «امالی _ یا مجالس _ سید مرتضی» مشهور است.

نسخه: بخط علی بن احمد بن کمال بن ابراهیم بن مرتضی بن جعفر حسینی که برای خزانه شیخ اعلم اکرم افضل جمال الدین حسن بن علی بن ناصر بن علی خطی مولد، اوالی محید، احسائی منشأ المله و نگاشته است. فراغت از کتابت جزء اوّل (ص ۳۱۷، ج ۱ طبع اخیر مصر): شب شنبه ۱۱ صفر ۹۵۶، و از جزء آخر: عصر دوشنبه ۱۴ ذی الحجه

۹۵۵. سپس تکمله «تتمّه» کتاب است که مع الاسف برگ آخر آن مفقود شده است. روی یکی از اوراق نسخه مهر «ان الله جميل يحبّ الجمال» و «عبده جمال» دیده می شود. نسخه از کتابخانه نیای نگارنده مرحوم آیه الله آقا سید جلال الدین روضاتی «اعلی الله مقامه» بوده است.

«۶۳۳» نسخه دیگر

نسخه: بخط نستعلیق عنایت الله اکبر آبادی. تاریخ ختم استنساخ: دهم جمادی الآخر سنه ۴۸ «ظاهرًا ۱۰۴۸». اثر تصحیح و امتیازی ندارد.

«۶۳۴» غنیة النزوع فی الأصولین و الفروع

(اصول فقه _ عربی)

از: سید عزالدین ابوالمکارم حمزه بن علی بن زهره الحسینی الحلبی المتوفی بحلب / ۵۸۵.

کتاب: در مباحث اصول کلام و اصول فقه و فقه امامیه است و بطبع رسیده.

نسخه: تنها شامل مبحث اصول فقه است، کاتب: محمد علی بن حاجی عبدالله الهرنندی از دانشمندان، ختم استنساخ: روز شنبه هفتم ذیقعد ۱۲۳۷.

«۶۳۵» فارسی هیئت

(هیئت _ فارسی)

از: ملا علی قوشجی

نسخه: بخط محمدعلی کرون. تاریخ ختم استنساخ: عصر پنجشنبه غره جمادای دیگر ۱۲۲۷ در قریه طهران کرون.

«۶۳۶» فتح الباب إلى الحق والصواب

(اصول فقه _ عربی)

از: محمد بن عبد التّبی نیشابوری معروف به میرزا محمد اخباری(۱).

کتاب: در ردّ بر قائلین به انسداد باب علم است که به خواهش مولی عبدالحسین ظاهرًا از شاگردانش تألیف کرده و در پایان آن به او اجازه روایت این کتاب و سایر تألیفات و مرویاتش را داده است. تاریخ ختم تألیف: شنبه اول محرم ۱۲۱۰.

نسخه: نام کاتب ندارد. در اوائل نسخه حاشیه ای است به امضاء «لمحرّره مهر علی» که ممکن است کاتب نسخه باشد. تاریخ

۱-۱) شرح حال و آثارش در عموم کتب تراجم، از جمله در آخر «رجال حاج ملا علی کنی «علیه الرحمه» آمده است.

در پایان نسخه سؤال و جوابی از مولانا محمد باقر بن محمد تقی بخط کاتب نسخه نوشته شده است. تملک و مهر مرحوم آقا شیخ محمد رضا ابوالمجد ظهر نسخه هست. ایضاً: نام کتاب و دو بیت وی به خط کاتب (۱۸۹ _ ۶۱۶۵) از مثنوی به خط کاتب.

قرّه العین

فهرست فصول کتاب

فصل ۱_ تعریف کلمه و کلام ۲_ تعریف اعراب ۳_ تقسیم معرب ۴_ تقسیم اعراب ۵_ تقسیم فعل ۶_ مرفوعات أسماء ۷_ اسمهای معرفه و نکره ۸_ مبتدا و خبر ۹_ اسم و خبر کان ۱۰_ حروفی که عمل «لیس» می کنند ۱۱_ حروف مشبیه بفعل ۱۲_ لای نفی جنس ۱۳_ أفعال مقاربه ۱۴_ عسی و اخلولق و أوشک ۱۵_ أفعال قلوب ۱۶_ فاعل ۱۷_ حذف فاعل ۱۸_ باب اشتغال ۱۹_ تنازع عامل ۲۰_ مفعول به ۲۱_ منادی ۲۲_ مفعول له ۲۳_ مفعول فیه ۲۴_ مفعول معه ۲۵_ حال ۲۶_ تمیز ۲۷_ استثناء ۲۸_ نصب به اختصاص ۲۹_ حروف جرّ ۳۰_ حذف تنوین از مضاف ۳۱_ چهار چیز که عمل فعل می کنند ۳۲_ مصدر ۳۳_ اسم فاعل و اسم مفعول ۳۴_ معمول صفت مشبیه ۳۵_ ألفاظ تعجب ۳۶_ اسم تفضیل ۳۷_ نعم و بئس ۳۸_ نعت ۳۹_ توکید لفظی و معنوی ۴۰_ عطف بیان ۴۱_ عطف نسق ۴۲_ عطف به ضمیر منفصل ۴۳_ بدل ۴۴_ نواصب فعل مضارع ۴۵_ نصب به «أن» ۴۶_ جوازم ۴۷_ حذف شرط إن ۴۸_ مبحث «لو» ۴۹_ تذکیر و تأنیث وزن فاعل ۵۰_ أسباب منع صرف ۵۱_ اقسام وقف ۵۲_ کتاب ألف بعد از واو جمع.

نسخه: دارای ۸۲ برگ، ۲ برگ اول و آخر عطف و سفید است، روی برگ ۲ نیز سفید است، کاغذ فرنگی آهار و مهره شده، جلد تیماج سبز یک لا، خط نسخ ۱۴ سطری، عناوین به سرخی، بالای رؤوس مطالب و شواهد شعری نیز خط کشیده، قطع ۱۴ × ۲۱، متن ۷ و نیم × ۱۴، نام کاتب و تاریخ تألیف در بالا از انجام نسخه نقل شد، تاریخ کتابت ندارد، و کاتب، آقا سید عیسی بن محمد علی برادرزاده مؤلف گرامی و پدر سید جمال واعظ مشروطه خواه معروف اصفهانی «مقتول در ۱۳۲۶» است.

تنها در یک جای نسخه حاشیه ای مختوم به «منه، دام ظلّه» به خط کاتب نوشته شده.

ص: ۲۰۶

نگارنده این فهرست نسخه را با نسخه آقای الفت مقابله و تصحیح کرده و در «۲۸ شوال ۱۳۶۷» از آن فراغت یافته است. (۱)

«۶۳۷» فتوح المؤمنین

(موعظ _ فارسی)

از: فتح الله بن عزيز الله الأيادي، که مع الأسف تا حال نام او و کتابش را جایی نیافته ایم، جز این که نویسنده این کتاب نفیس دانشمندی شیعی مذهب و ظاهرًا از واعظان مبرز عصر بوده است، و از آخرین فصل باب یکم عصر نگارنده به خوبی روشن می شود. وی این فصل را «در ذکر پادشاه عالم پناه شاه طهماسب، الصفوی الحسینی، خلد الله ملکه و سلطانه...» نگاشته، و چنان که معلوم است شاه طهماسب دومین شاه صفوی روز ۴شنبه ۲۶ حجه ۹۱۹ به دنیا آمد، و روز دوشنبه ۱۹ شهر رجب ۹۳۰ «روز درگذشت پدرش شاه اسمعیل» به تخت نشست، و صبح سه شنبه ۱۵ ماه صفر ۹۸۴ بدرود زندگی گفت. (۲)

پس مؤلف کتاب را میان سالهای ۹۳۰ - ۹۸۴ تألیف کرده است.

فتوح المؤمنین مشتمل بر ۴۱ باب پیرامون وظائف شرعی و فضائل اخلاقی است، و معمولاً هر باب دارای چند فصل است، و در هر فصل آیاتی از قرآن مجید و روایاتی از پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله و سلم و ائمه اطهار علیهم السلام نقل می کند و هم حکایت‌های اخلاقی بسیار و اشعار فارسی بی شمار می آورد، و عموماً در آغاز ابواب اشعاری در مناجات و اشعاری در نعت سید المرسلین صلی الله علیه و آله و سلم و هم اشعاری در منقبت شاه اولیاء علی علیه السلام ذکر می کند. گویی بیشتر قصد مؤلف از تألیف این کتاب دستوری برای اهل وعظ و منبر بوده که از آن استفاده کنند و مطالبش را برای شنوندگان نقل نمایند. (۳)

ص : ۲۰۷

۱-۱) در تاریخ غزه ذی الحجه ۱۴۰۹ «۱۴ تیرماه / ۱۳۶۸» طالب علم جوانی به نام «سید محمدعلی بن سید محمد طباطبائی آل بحر العلوم» که گویا در دانشگاه تهران اشتغال به تحصیل داشت، به اصفهان آمده و او نسخه موصوفه «قره العین» تصویری تهیه کرده با خود به همراه بردند. ده سالی پس از آن زمان که کتاب را از روی تنها همین نسخه با مقدمه کوتاه و «دارای چند اشتباه» و فارسی در پایان، در سلسله انتشارات دانشگاه تهران «به شماره ۲۳۹۰» در ۲۶۷ صفحه به چاپ رسانیدند.

۲-۲) کتاب «شاه طهماسب صفوی» اثر مرحوم دکتر عبدالحسین نوائی گنجینه بسیار ارزشمندی است. در (ص ۱۷) گوید که وی ۵۳ سال و ۶ ماه و ۲۰ روز سلطنت داشت و ۶۴ سال و یک ماه و ۱۹ روز در این دنیا زیست.

۳-۳) چنان که در پایان باب ۱۸ گوید: الهی! خداوندا! حاضران این مجلس و خوانندگان و شنوندگان را بیمارزی و رحمت کنی... .

از «فتوح المؤمنین» نسخه‌ی در کتابخانه مرکزی دانشگاه تهران موجود است که در «نشریه کتابخانه مرکزی ۱: ۲۲۱» به نام «أخلاق جرجانی» اجمالاً معرّفی، و برای اطلاع بیشتر لازم است به فهرست آن کتابخانه رجوع شود. در «احیاء الداثر: ۱۷۶ - ۱۷۷» نیز به چند نسخه دیگر اشاره شده است.

آغاز: [... حمد و ثنای اتم، حضرت ودودی را که صفای مودت و وفای محبت را تاج و طوق جانهای شیفتگان عکس جمال... ذوق سوختگان سبحان جلال ساخت. رؤوفی که مخموران درود درد فراق و معموران سوزاشتیاق... افراح شراب افضال به نواخت. لطیفی که لطائف جودش ناقصان ظلمت خاک را به توالی رشاش... کمال بخشید. جمیلی که از ساقی کؤوس أنوار جمالش مهجوران بادیه حرمان و هیمان و رنجوران زاویه... شربت وصال رسید، و به اظهار آثار نفس رحمانی سائران عرصه وجود را بار عام داد و به اُمطار اُسرار حقایق و إلهام؛ خطّه شهود را آرام داد.

و صلوات زاکیات و درود نامیات بر صاحب لوای کوثر و مقتدای اهل.... بحر عالم توحید و بدر فلک تحقیق، که کاشفان اُسرار عرفان و واصفان اُنوار وجدانند، خصوصاً حضرت امیرالمؤمنین و امام المتّقین علی بن اُبی طالب... علیهم الصلوه و السلام.

امّا بعد، چنین گوید مؤلّف این رساله، الفقیر الحقیر إلی رحمه الله الملک... فتح الله بن عزیز الله الأیادی، که عزیزی از برادران دینی و فرزندانی از فرزندان طریقی که همگی همّت خود... و علوم دینی مصروف داشته، و جز خلوص عقیده با این کمینه نداشته؛ از کمال اخلاص و نور «و وفور: ظ» اختصاص، ازین بنده ضعیف... که از برای طالبان؛ نسخه ای تحریر و ترقیم کن که به وسیله آن در علم طاعت و عبادت بیفزاید و از جهل و عصیان... و سبب طاعت ما شود و بر صفحه صحیفه روزگار یادگار ماند، مزین به آیات قرآن ملک علاّم و احادیث پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلّم و از حکایات و روایات ائمه معصومین علیهم السلام و از اکابر دین از هر کتابی از نثر... تا بر تمامت مؤمنین و مؤمنات حجّتی قاطع باشد. هرچند این بنده گنهکار و ضعیف بی مقدار خود را... که بدین جرأت اِقدام نماید، و خود را از حساب مقیدان دین «کذا» شمرد. فأما چون حضرت رسالت پناه

محمّدی... سُئِلَ عن علم يعلمه فکتمه ألجم بلجام من النار؛ نخواست که در زمره این طائفه باشد که حدیث خبر می دهد... به حکم این حدیث که: العلم لا یحلّ منعه، بر خود فرض عین دانست.

پس بنابراین... (۱) ترتیب و ترکیب این کتاب «فتوح المؤمنین» شروع کرد، و مرتّب گردانید به مقدمه و چهل و یک باب و خاتمه. کسانی که این رساله را دریابند سودمند دنیا و آخرت شوند ان شاءالله. حقّ سبحانه و تعالی بر خوانندگان و نویسندگان و شنوندگان و یادگیرندگان و عملکنندگان و بر مؤلف رحمت کند.

إلهی! بحق عزّت و جلال خودت که دیده عیب گویان و حسد حاسدان از این بنده ضعیف گناه کار در پوشان. اگر عیبی یا سهوی از زبان قلم واقع شود از کرم بزرگی و لطف و شفقت خود آن را اصلاح نمایند، خدای عالم بر ایشان رحمت کند و بیامرزد، و بالله التّوفیق. باب اوّل: در بیان توحید و عدل...].

انجام نسخه: [شهرش را گفت که «لا أقسم بهذا البلد»، غربتش را گفت که «إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ»، حکمتش را گفت که «حَتَّىٰ يَحْكُمَوكَ»، نماز و عبادتش را گفت که «إِنَّ صَلَوَتِي وَنَسْكَي»].

فهرست مطالب و أبواب و فصول: خطبه، حمد و ثنای إلهی و مناجات و درود و ثناء بر پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله و سلم و ائمه اطهار علیهم السلام به نثر و نظم.

باب ۱_ مشتمل بر پنج فصل. توحید، عدل، نبوت، امامت، معاد. فصل دیگر، در ذکر پادشاه عالم پناه شاه طهماسب.

باب ۲_ در فضیلت علم و عالم و متعلم. خطبه. مناجات. نعت و منقبت. فصل ۱ در فضیلت علم (۲). ف ۲ در بیان قرآن خوانان و متعلمان و غیره. ف ۳ در شرح احوال قاضیان و منجمان.

باب ۳_ در فضیلت نماز و غیره. خطبه. مناجات. نعت و منقبت. ف ۱ در بیان نماز یومیّه. ف ۲ در بیان عذاب تارک نماز. ف ۳ در نماز حضرت امیرالمؤمنین علی علیه السلام. ف ۴ در نماز هفته. ف ۵ در بیان نوافل. ف ۶ در فضیلت شب نیمه شعبان که مولود صاحب الأمر است. ف ۷ در بیان زیارت امام حسین. ف ۸ در فضیلت نماز هفته.

ص : ۲۰۹

۱-۱) همه مواضعی که تا اینجا نقطه گذاردیم از نسخه محو شده است.
۲-۲) در آغاز این فصل گوید: محمدابراهیم در کتاب «تنبيه الغافلین» آورده... .

باب ۴_ در فضیلت ثواب روزه. الخطبه... ف ۱ در بیان فضیلت و ثواب روزه ماه رمضان المبارک. ف ۲ در بیان فضیلت روزه ماه رجب. ف ۳ در فضیلت روزه ماه شعبان. ف ۴ در بیان روزه حرام.

باب ۵_ در بیان فضیلت زکوه و غیره. الخطبه... ف ۱ در فضیلت زکوه. ف ۲ در فضیلت حج. ف ۳ در فضیلت جهاد.

باب ۶_ در بیان وصف دوزخ و هول قیامت. خطبه... ف ۱ در بیان صفت بهشت و عذاب و دوزخ (۱). ف ۲ در بیان صفت دوزخ و عقاب و عتاب. ف ۳ در بیان احوال قیامت.

باب ۷_ در صفت خمرخوارگان و قمار و غیره. خطبه... ف ۱ در عذاب خمر خواره. ف ۲ در عذاب بنج خواره. ف ۳ در بیان قمار و شطرنج. ف ۴ در بیان موعظه.

باب ۸_ در بیان زنا کنندگان و لواطه و غیره. الخطبه المنظومه... ف ۱ در بیان زنا. ف ۲ و ۳ در موعظه. ف ۴ در بیان عذاب لواطه.

باب ۹_ در بیان عذاب رباخوارگان و انبارداران. الخطبه... ف ۱ در بیان رباخوارگان. ف ۲ در بیان عذاب انبارداران. ف ۳ در موعظه.

باب ۱۰_ در بیان غیبت و بهتان و موعظه. خطبه... ف ۱ در بیان غیبت و بهتان. ف ۲ در موعظه.

باب ۱۱_ در بیان سخاوت و بخل. الخطبه المنظومه... ف ۱ در بیان سخاء و کرم. ف ۲ در بیان بخیل.

باب ۱۲_ در بیان فضیلت شکر باری. الخطبه... ف ۱ در بیان شکر باری تعالی. ف ۲ در بیان موعظه.

باب ۱۳_ در بیان صبر و شکیبایی. التمجید. ف ۱ در بیان صبر کردن. ف ۲ در موعظه.

باب ۱۴_ در بیان توکل بر خدای تعالی. خطبه...

باب ۱۵_ در بیان احسان و خیرات و صدقات.

باب ۱۶_ در بیان توبه و استغفار و موعظه. خطبه... ف ۱ در بیان توبه. ف ۲ در بیان

ص: ۲۱۰

استغفار. ف ۳ در بیان موعظه.

باب ۱۷_ در بیان إکرام ضیف و همسایگان. مناجات... ف ۱ در إکرام ضیف. ف ۲ در بیان إکرام همسایه. ف ۳ در بیان موعظه.

باب ۱۸_ در بیان حقوق والدین و زوج و زوجه و خدمه و عبد و أقارب. خطبه... ف ۱ در بیان حقوق والدین. ف ۲ در آداب نکاح و حقوق زوجه بر زوج و زوج بر زوجه. ف ۳ در حقوق فرزند با والدین. ف ۴ در حقوق خادم و بنده و زیردستان. ف ۵ در حقوق صحبت و اخوت و شرایط صداقت.

باب ۱۹_ در بیان امانت و دیانت. التحمید. ف ۱ در امانت. ف ۲ در موعظه.

باب ۲۰_ در بیان ثواب صلوات. ف ۱ در بیان صلوات. ف ۲ موعظه.

باب ۲۱_ در بیان موت و فوت. مناجات... ف ۱ در بیان موت. ف ۲ در وفات حضرت سید کائنات صلی الله علیه و آله و سلم. ف ۳ در وفات حضرت فاطمه زهرا علیها السلام. ف ۴ در شهادت حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام.

باب ۲۲_ در بیان خوف و ترس إلهی. مناجات...

باب ۲۳_ در بیان امر به معروف و نهی از منکر. مناجات... ف در امر به معروف و فضائل و شرایط و آداب آن [حضرت امیر سید احمد همدانی _ علیه الرحمه _ در کتاب «ذخیره الملوک» بیان فرموده... (۱)].

باب ۲۴_ در بیان حکمت باری تعالی. تمجید... ف ۱ در بیان حکمت. ف ۲ در بیان إخلاص. ف ۳ در دعا. ف ۴ در موعظه.

باب ۲۵_ در بیان حیا و عفت. التمجید... ف ۱ در بیان حیا. ف ۲ در بیان عفت. ف ۳ در موعظه.

باب ۲۶_ در فضیلت حلم. تمجید... ف ۱ در حلم. ف ۲ در بیان خلق و رفق. ف ۳ در موعظه.

باب ۲۷_ در بیان عجب و تکبر. تمجید...

ص : ۲۱۱

۱ - ۱) در این فصل گوید: «پس امر معروف را چهار رکن باشد. اول محتسب. دوم احتساب. سوم محتسب علیه. چهارم محتسب فیه. و صحت هر رکن ازین ارکان موقوف است به حصول شرایط و آداب آن». سپس در شرایط و آداب ارکان چهارگانه به تفصیل سخن گفته است.

باب ۲۸_ در بیان شفقت و صدق. تمجید... ف ۱ در بیان شفقت. ف ۲ در بیان صدق. ف ۳ در بیان لجاج. ف ۴ در بیان موعظه.

باب ۲۹_ در بیان تواضع و نکوهش تمجید... ف ۱ در تواضع. ف ۲ در نکوهش و خرسندی. ف ۳ در قصه عزیر پیغمبر علیه السلام.

باب ۳۰_ در بیان علو همت. تمجید... ف ۱ در بیان علو همت. ف ۲ در بیان جدّ و جهد. ف ۳ در موعظه. ف ۴ در بیان دخمه نوشیروان.

باب ۳۱_ در بیان رزق و پرستش خدای تعالی. تمجید... ف ۱ در رزق. ف ۲ در پرستش خدای تعالی. ف ۳ در موعظه. ف ۴ در صفت کوه قاف و لوای حمد حضرت محمد صلی الله علیه و آله و سلم.

باب ۳۲_ در فضیلت خاموشی و تنها نشستن. تمجید... ف ۱ در خاموشی. ف ۲ در بیان تنها نشستن. ف ۳ در موعظه.

باب ۳۳_ در بیان دوستی باری تعالی. تمجید... ف ۱ در دوستی باری تعالی... ف ۲ در بیان یاد کردن خدای تعالی.

باب ۳۴_ در بیان وفاداری. تمجید... ف ۱ در بیان عهد. ف ۲ در موعظه.

باب ۳۵_ در بیان عدالت و مشاوره. تمجید... ف ۱ در عدالت. ف ۲ در مشاورت و تدبیر. ف ۳ در موعظه.

باب ۳۶_ در بیان شناختن نفس خود و راه شیطان. تمجید... ف در بیان شناختن نفس.

باب ۳۷_ در بیان شناختن دنیا و خرسندی قضا. تمجید... ف ۱ در شناختن دنیا. ف ۲ در پسندکاری بقضا.

باب ۳۸_ در بیان دفع اشرار. تمجید...

باب ۳۹_ در ریغ خوردن بر دنیا و یقین داشتن به خدای تعالی و موعظه و تمجید...

باب ۴۰_ در بیان دوستی اهل بیت پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم. تمجید، فصل ۱ در... (۱) ف ۲ در بعضی از مهربانی و شفقت که حضرت رسالت پناه محمدی صلی الله علیه و آله و سلم و اهل البیت علیهم السلام با شیعه خود نموده اند. ف ۲ در بیان دوستی اهل البیت. ف ۳ در بیان وفاداری شیعیان. ف ۴ در بیان آن که شیعیان و محبان حضرت امیرالمؤمنین

ص: ۲۱۲

علی علیه السلام را از برای خدای تعالی دوست می باید داشت. ف ۵ در بیان آن که بر آوردن حاجت شیعیان چه مقدار ثواب دارد. ف ۶ در بیان آن که هر که در طریق محبت اهل بیت اطهار و اولاد ابرار ایشان از سر تحقیق و راستی قدم اخلاص نهاده دست اعتصام بحبل المتین استوار ساخته... ف ۷ در موعظه.

باب ۴۱_ در بیان وصیت و ختم کتاب. تمجید. نعت سید المرسلین. منقبه علی ولی الله. ف ۱ در بیان وصیت نامه سید کائنات. ف ۲ در وصیت حضرت فاطمه زهرا علیها السلام. ف ۳ در بیان وصیت نامه حضرت نبی الله صلی الله علیه و آله و سلم. ف ۴ در ذکر حضرت رسالت پناه محمدی صلی الله علیه و آله و سلم. ف ۵ در ذکر اعضای آن حضرت.

«پایان فهرست مطالب»

نسخه: دارای ۲۱۸ برگ، روی برگ ۱ مطالب چندین نوشته شده، کاغذ دولت آبادی، جلد تیماج قهوه ای روشن، آستر کاغذ زرد. روی آستر جلد در طرفین چندین تاریخ تولد از اشخاص گمنام از تاریخ ۱۲۵۳ تا ۱۲۷۸ نوشته شده، دو سه جا تملک «زین العابدین» مورخ ۱۲۶۹ و تملک «محمد حسین» دیده می شود.

خط نستعلیق ۲۳ سطری، عناوین شنگرف، روی برخی کلمات به شنگرف خط کشیده، بعضی از کلمات عربی و عناوین به نسخ نوشته شده، قطع ۱۸ × ۲۷، قطع ۱۴ × ۲۳، نسخه آخر ناقص است و نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نیست، زمان تألیف در آغاز عنوان تعیین شد، تمام اوراق فرسوده و رطوبت رسیده و بارها تعمیر شده، نسخه غیر مصحح و پاره ای از مواضع درهم و عبارات نامرتب و مشوش است.

«۶۳۸» الفوائد البهیه فی شرح الفوائد الصمدیه

(نحو _ عربی)

از: میر بهاء الدین محمد بن محمد باقر حسینی مختاری نائینی اصفهانی، صاحب «زواهر الجواهر. ش ۴۵۵».

کتاب: شرح صغیر فرجی «الفوائد الصمدیه» معروف به «صمدیه» شیخ بهائی است.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد. ظهر نسخه مهر «محمد باقر ۱۰۹۲ یا ۱۱۹۲» و «ابوالحسن ابن محمد سعید» و تملک احمد بن حسین جمال الدین الحلّی بتاریخ رجب ۱۱۷۲ و مهر او «عبد احمد بن حسین جمال الدین» دیده می شود.

ص: ۲۱۳

«۶۳۹» فرائد القلائد فی مختصر شرح الشواهد

(ادب _ عربی)

از: قاضی بدرالدین محمود بن احمد بن موسی، عینی مصری حنفی (۷۶۲ _ ۸۵۵).

کتاب: شرح شواهد شعری چهار شرح (۱) از شروح «الفتیه» ابن مالک است که به «شواهد صُغری» معروف و آن را مؤلف از «المقاصد النحوویه» خود که معروف به «شواهد کُبری» است مختصر کرده و هر دو در مصر چاپ شده است. و به موجب ارقامی که در بالای صفحات ثبت شده مجموعاً ۲۱۰ برگ است.

نسخه: بخط حسین بن احمد.

ختم کتابت: روز دوشنبه چهارم ماه رجب ۱۱۱۸ در پایان، «شرح خطبه فرائد القلائد» در ۸ صفحه به خط کاتب اصل آمده است، و روی برگ آخر «اسماء بُحور پانزده گانه شعر» به نظم عربی نوشته شده.

ظهر نسخه فهرست کتاب و تملک عبدالرحمن بن شیخ عبدالله حنبلی قادری دمشقی حلبی دیده می شود.

«۶۴۰» الفرائض النصیریّه

(فقه _ عربی)

از: خواجه نصیرالدین ابوجعفر محمد بن محمد بن حسن طوسی، قدس سره.

کتاب: در احکام ارث است از نظر فقه و حساب.

نسخه: بخط محمد بن رحمه البحرانی است. تاریخ ختم کتابت: پنجم محرم ۹۶۱ در قم: ظهر نسخه نام کتاب «کتاب الموارث» بخط کاتب قید شده است.

«۶۴۱» دعا فرح الصالحین

(دعاء _ فارسی)

از: نامعلوم و به قرائن تألیف یکی از علماء اواخر زمان صفویه است.

کتاب: در ادعیه و اعمال و زیارات است و همه جا عبارات عربی را ترجمه کرده و در دعاها طولانی و زیارات ترجمه را در زیر عبارات به فارسی به شنگرف نوشته است.

نسخه: به خط یکی از خوشنویسان زمان شاه سلطان حسین است، لکن نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد.

آغاز: «بسم الله الرحمن الرحيم. با سیم از جزو سیم از کتاب «فرح الصالحین» در بیان

ص: ۲۱۴

۱-۱) شرح ابن ناظم و ابن ام قاسم و ابن عقیل و ابن هشام که عینی برای هر یک رمزی نهاده است.

أعمال شب نوزدهم ماه مبارك رمضان و بیان آن در سه فصل مذکور می شود: فصل اول از باب سیم در تحقیق شب قدر و فضیلت آن».

انجام: «و جَدَّ عليهم العذاب والغضب و النكال. و تازه گردان بر ایشان عذاب و خشم و شکنجه را».

××فروع کافی:الكافی

«۶۴۲» الفصول الغرویه فی الأصول الفقهیه

(اصول فقه _ عربی)

از: علامه مرحوم آقا شیخ محمد حسین بن حاج محمد رحیم استاجلوی ایوانکی اصفهانی نجفی، علیهما الرحمه.

نسخه: مجلد اول کتاب است در مباحث ألفاظ. تاریخ ختم کتابت: ۲۰ ماه شعبان ۱۲۵۳ و نام کاتب ندارد.

ظهر نسخه نوشته است که این کتاب ۱۷۹۱۲ بیت می باشد.

«۶۴۳» نسخه دیگر

نسخه: مجلد دوم کتاب است از «المقاله الثانيه فی الأدله السمعیه» تا آخر.

انجام: انجام نسخه عیناً نقل می شود: «هذا غايه ما أردنا بيانه والصلوه على محمد و آله. قد فرق (كذا) مؤلفه من تسويله يوم پنجشنبه هفتم شهر جمادی الاولى سنه ثمانين (كذا) و خمسين و مأتين بعد ألف كتبه العبد على النجف آبادی».

اثر مقابله و تصحیح و حاشیه و هیچ نوع امتیازی ندارد.

«۶۴۴» نسخه دیگر

نسخه: مجلد دوم کتاب است از «المقاله الثانيه فی الأدله السمعیه» تا آخر کتاب، جز این که چند برگ آخر افتاده است.

انجام موجود: «دلّت علی جواز التقليد عند عدم».

«۶۴۵» الفصول المختاره من العيون و المحاسن

(عقائد _ عربی)

از: سید مرتضی علم الهدی ابوالقاسم علی بن حسین موسوی، صاحب «الذریعه». ش ۳۹۲. «تنزیه، ش ۱۹۰».

کتاب: انتخابی است بس جلیل القدر از کتاب «العیون والمحاسن» و برخی دیگر از آثار استادش شیخ مفید محمد بن محمد بن نعمان بغدادی علیهما الرحمه که در زمان حیات استاد گزین فرموده است در ۳ جزء، و به طبع رسیده.

نسخه: از آخر ناقص است و نام کاتب در پایان جزء اول «عبد اللطیف بن حسین الجامع» آمده و تاریخ کتابت ندارد.

ظهر نسخه محمد بن شیخ عبداللطیف جامعی عاملی و تملک عوض بن شیخ عبد جدّه جزائری و شرحی بخط عالم محقق حاج میرزا یحیی اصفهانی به تاریخ پنجشنبه ۲۷ ذی قعدة ۱۳۱۸ که عید نوروز بوده و مهر او «شفیع یحیی فی الآخره محمّد و العتره الطاهره» دیده می شود.

حاج میرزا یحیی از نسخه نفیس دیگری که در تملک او و در آخر آن اجازه ای بخط محقق کرکی و مورخ به تاریخ ماه رجب ۹۳۷ بوده یاد می کند.

«۶۴۶» نسخه دیگر

نسخه: بخط همت مازندرانی است که در سال ۱۰۳۲ «یکهزار و سی و دو» هر سه جزء را استنساخ کرده و پس از آن فهرستی را که دانشمندی به نام مظفر علی بن حاجی حسن بر تمام کتاب نوشته و در روز پنجشنبه پنجم ربیع یکم (۱۰۲۶) از آن فراغت یافته بود استنساخ و ضمیمه کرده است.

«۶۴۷» الفصول المهمه

(اصول فقه _ عربی)

از: علی نقی بن حسین تویسرکانی از دانشمندان سده سیزدهم هجری که ظاهراً مقیم اصفهان بوده، و نسخه بخط خود اوست. (۱)

مع الأسف، هیچگونه اطلاعی از احوال و آثار او نیافتیم، و نامی از او و کتاب مورد بحث در کتب معاجم و فهارس به نظر نرسید.

کتاب: تنها شامل مباحث ألفاظ تا مبحث «نسخ» است و بسیار محققانه و به سبک قدیم نوشته شده و در آن آراء و اقوال گوناگون فقهاء و اصولیان و فلاسفه را از قدماء تا

ص: ۲۱۶

۱- ۱) اگر در کتاب «تراجم الرجال ۲: ش ۱۳۷۲» نام و نشان این شخص دیده می شود، مأخذ آن چیزی جز «فهرست کتب خطی کتابخانه های اصفهان: ش ۶۹» نیست.

متأخرین مانند میرزای قمی و حاجی کرباسی نقل کرده و از عبارت آخر نسخه نیز معلوم می شود مؤلف قصد تکمیل کتاب را داشته است که گوید: «و سیأتی تضعیفه أيضًا فی بحث الإجماع، إنشاء الله».

از پاره ای جاهای کتاب مستفاد می شود که نگارنده شاگرد حاجی محمد ابراهیم ابن حاج محمد حسن کرباسی «۱۱۸۰ - ۱۲۶۱» بوده، و لذا اقوال و نظریه های او را بسیار نقل کرده است. در اوائل مبحث نهی «ظهر برگ ۱۱۳» در متن، مطلبی از بعض محققین آورده و در حاشیه گوید: «العالم العامل المحقق التحریر میرزا ابوالقاسم فی تعلیقاته علی شوارع الهدایه فی شرح الکفایه، للأستاذ، دام ظلّه، و چنان که معلوم است «شوارع الهدایه» یکی از تألیفات فقهی حاجی کرباسی است، و ظاهرًا مقصود از میرزا ابوالقاسم مرحوم میرزا ابوالقاسم معروف به شیخ العراقین «متوفی به سال ۱۳۰۸ در نجف اشرف» فرزند آقا محمد مهدی فرزند حاجی کرباسی است که از علماء بزرگ بوده و در «نقباء البشر: ۷۶ - ۷۷» یاد شده است (۱)، دانشمندان دیگری هم در آن عصر به این نام می زیسته اند، مانند مرحوم عالم محقق مجتهد شهیر میرزا ابوالقاسم کلانتری طهرانی «۱۲۳۶ - ۱۲۹۲» صاحب «تقریرات» که مدتی در اصفهان نزد علماء این سامان درس خوانده است. رحمه الله علیهم أجمعین.

آغاز: [ربّ و فقی و لا یتکلنی الی نفسی. بسم... الحمد لله المتفرد بالقدم والکمال، المتمجد بالجلال و الجمال، المنزه عن الأصول و الفصول، الّذی دلّ علی ذاته بذاته، و عجزت عن کُنه معرفته الحواسّ و العقول. و نشکره علی ما هدانا الی أصول الفروع و فروع الأصول، و أروشدنا الی شرائع الأحکام بمتابعه الكتاب و سنّه الرسول، علیه و علی آله صلوه کثیره مقترنه بالکرامه متلقیه بالقبول.

و بعد، فیقول العبد الفقیر الی الله تعالی الغنی: علی نقی ابن حسین، التّویسر کائی، غفرالله ذنوبهما و سترعیوبهما: إنّ هذه فصولٌ فی مبانی الأحکام، حسب ما یقتضیه الأوقات و الأيام. أرجو من الله الحفظ و به الاعتصام. و سمّيته بـ «الفصول المهمه»، و ربّته علی مقدّمه و مقاصد و خاتمه. المقدّمه فی بیان رسم العلم و موضوعه...].

ص: ۲۱۷

۱- ۱) برای مرحوم شیخ العراقین ایضاً رجوع به «دانشمندان مهدوی: ۵۰۸» و «ماضی النجف ۳: ۲۳۴» و «فهرست مرعشی ۴: ۳۰۱» و «تکمله الامل ۶: ش ۲۸۱۲» شود.

انجام: [و حاصله أن الاجماع فى حال الحضور غير ممكن، و بعد الوفاه لا معنى للنسخ إجماعاً. و قد عرفت مافيه، و سيأتى تضعيفه أيضاً فى بحث الإجماع، ان شاء الله تعالى.]

فهرست مطالب: المقدمه. فى بيان رسلم العلم و موضوعه و غايته و الحكم و ما يتعلق به. فصل ١_ علم هذا العلم فى الأصل مركب إضافي و هو أصول الفقه. ف ٢_ فى الحكم الشرعى.

المقصد الأول: فى نبذ من مباحث الألفاظ و فيه مطالب. «المطلب الأول» فى الحقيقه و المجاز. ف ١_ الحقيقه لغه «فعيله». ف ٢_ فى أن دلالة الألفاظ هل هى بالذات أو بالوضع. ف ٣_ اختلفوا فى توقيفيه اللغات و اصطلاحيتها. ف ٤_ الوضع ينقسم باعتبار الوضع إلى اللغوى والعرفى والشرعى، و العرفى إلى العام و الخاص. ف ٥_ اختلفوا فى أن المجاز واقع أو لا. ف ٦_ المشهور أن وضع المفردات ليس لإفاده مستياتها لاستلزامها الدور. ف ٧_ اختلفوا فى أن الموضوع له هل الموجود الخارجى أو الذهنى أو المهية من حيث هى أو التفصيل... ف ٨_ فى أن الألفاظ موضوعه للمعاني النفس الأمريه لا المعلومه. ف ٩_ الوضع المخصوص بلسان إميًا من واضع اللغات أو من أهل هذا اللسان. ف ١٠_ الحقيقه الشرعيه... ف ١١_ اختلفوا فى أن الألفاظ المستعمله فى المعانى المجعوله المخترعه من الشارع هل هى أسماء للصيحيه من المهيئات أو للأعم منها و من الفاسده. ف ١٢_ لا يجوز من الحكيم المخاطبه بماله ظاهر و أريد منه خلاف ظاهره. ف ١٣_ القاعده التى عليها مدار وضع اللغات... أن اللفظ اذا كان له حقيقه و مجاز يجب حمله على معناه الحقيقى متى استعمل مجردًا عن القرينه. «المطلب الثانى» فى المشترك. ف ١_ اللفظ إن وضع لمعنيين مجردًا عن القرينه. «المطلب الثانى» فى المشترك. ف ٢_ أن مدلول اللفظ... ليس إلا المهية المستقله والمعنى الواحد. «المطلب الثالث» فى المشتق. ف ١_ لاختلاف فى كون المشتق من الأسماء حقائق فيما كان المبدء باقياً فيه، و مجازات فيما لم يتصف به بعد. ف ٢_ مفهوم المشتق. «المطلب الرابع» فيما يثبت به اللغه و يتميز حقائقها عن مجازاتها. ف ١_ اللغه لفظ وضع لمعنى. ف ٢_ فى تحقيق التعارض فى كلمات اللغويين و بيان الترجيح.

المقصد الثانى: فى الأمر. ف ١_ الأمر حقيقه فى القول المخصوص... و قيل

بإشراكه... ف ٢_ صيغته «افْعَلْ» حقيقة في الوجوب. ف ٣_ إذا ورد الأمر عقيب الحظر. ف ٤_ المشهور المنصور أن الأمر المجرد لا يدل على المره و التكرار. ف ٥_ في عدم إفاده تعلق الأمر على الشرط أو الصفة التكرار. ف ٦_ في أن الأمر لدلاله له على الفور و لا على التراخي. ف ٧_ في أن متعلق التكليف هو الفرد لا طبيعه. ف ٨_ في بيان أن الأمر بالأمر ليس أمرًا. ف ٩_ في الأمرين المتعاقبين من الشارع ف ١٠_ في أن الأمر يقتضى الإجزاء. ف ١١_ في الوجوب الكفائي. ف ١٢_ في الوجوب التخييري. ف ١٣_ في إمكان الواجب الموسع و وقوعه. ف ١٤_ في أن القضاء بفرض جديد. ف ١٥_ في أن الأمر بالمركب ينتفى بانتفاء جزئه. ف ١٦_ في أن الأصل كون متعلق الأمر عبادة. ف ١٧_ في أن الأصل عدم تداخل الاسباب. ف ١٨_ في بيان نفى وجوب مقدمه. ف ١٩_ في الأمر لا يقتضى النهى عن ضده الخاص. ف ٢٠_ في أن الأصل في الأوامر المباشرة. ف ٢١_ في أن نسخ الوجوب يستلزم انتفاء الجواز. ف ٢٢_ في أن الشروع في المندوب لا يصيره واجبًا. ف ٢٣_ في شرائط حسن التكليف.

المقصد الثالث: في النهى. ف ١_ في بيان تعريف مادّه النهى. ف ٢_ صيغته النهى تستعمل في معان. ف ٣_ في أن المطلوب من النهى هو الترك. ف ٤_ في دلالة النهى على التكرار و السدوم. ف ٥_ في أن النهى يدل على الفساد في العبادات. ف ٦_ في اجتماع الأمر و انلهى في الشيء الواحد الشخصى.

المقصد الرابع: في العموم و الخصوص، و فيه مقدمه و مطالب. المقدمه في تعريف العام. «المطلب الاول» في صيغ العموم. ف ١_ في إثبات صيغته العام. ف ٢_ في الصيغ الموضوعه للعموم. ف ٣_ في أن المفرد المعرف ليس للعموم و كذا المفرد المضاف. ف ٤_ في أن الجمع المنكر ليس للعموم. ف ٥_ في أن نحو «لا يستوى» لا يفيد العموم. ف ٦_ في عموم المقتضى. ف ٧_ في أن الخطاب الشفاهي لا عموم له. ف ٨_ في ترك الاستفصال. «المطلب الثانى» في التخصيص. ف ١_ في منتهى التخصيص و فيه اشارة إلى جوازه. ف ٢_ في أن العام إذا خصص مجازًا أولاً. ف ٣_ في حججه العام المخصيص. ف ٤_ في عدم جواز العمل بالعام قبل الفحص. «المطلب الثالث» في المخصيص و أحكامه و ما يتعلق بها، و فيه مناهج. «المنهج الاول» في الإستثناء. ف ١_ في جواز الاستثناء المنقطع و كونه مجازًا. ف ٢_ في اشتراط الاتصال في الاستثناء. ف ٣_ في جواز

استثناء أقل من النصف و عدم جواز المستوعب. ف ٤_ في أن استثناء كل واحد من النفي و الإثبات يخالف الآخر. ف ٥_ في تقدير الدلالة في الاستثناء. ف ٦_ الاستثناء المتعقب للجمل المتعدده المتعاطفه. «المنهج الثاني في المخصص المنفصل». ف ١_ يجوز تخصيص العام بالعقل. ف ٢_ في التخصيص بالسمعيات و ما يلحق بها. ف ٣_ في جواز تخصيص الكتاب باخبر الواحد. ف ٤_ في جواز التخصيص بمفهوم المخالفه. «المنهج الثالث. فيما ظن أنه مخصص». ف ١_ في أن عود الضمير ببعض ما يتناوله العام لا يكون مخصصاً. ف ٢_ في أن السبب هل يخصص الجواب أم لا. ف ٣_ في أن مذهب الراوى لا يخصص العموم. ف ٤_ في أن إرادته الخصوص في الجمله المعطوفه يقتضى تخصيص المذكور في الجمله المعطوف عليها و «كك» العكس. ف ٥_ في أن تخصيص بعض العام بالذكر لا يخصصه. ف ٦_ في أن العاده لا يخصص العام. ف ٧_ في بناء العام على الخاص.

المقصد الخامس: في المطلق و المقيد. المقصد السادس: في المجمل و المبيّن.

المقصد السابع: في المنطوق و المفهوم. ف ١_ في المنطوق. ف ٢_ في حجّيه مفهوم الشرط و تحقيق معناه (١). ف ٣_ في مفهوم الغايه و حجّيته. ف ٤_ في مفهوم الوصف. ف ٥_ في مفهوم الحصر و أن إنّما يفيد. ف ٦_ في مفهوم العدد. ف ٧_ في مفهوم اللقب.

المقصد الثامن: في النسخ. مقدمه في معنى النسخ. ف ١_ في محل جواز النسخ و عدمه. ف ٢_ في بيان جواز نسخ كل من الأدله بمثله و غيره.

«پایان فهرست»

نسخه: دارای ٢٢٦ برگ، روی برگ ١ عبارت «امانت عالیجناب مطاع معظم آخوند ملا علی نقی تویسرکانی» بخط مرحوم سید محمد مهدی نایب الصدر «مذکور در

ص : ٢٢٠

١-١) درین مبحث مؤلف اشاره به مسئله ای دوری نموده و در هامش این شعر را آورده: مسئله الدور جرت بینی و بین من أحبّ لولا مشیبي ماجفی، لولا جفاه ما أشبّ مرحوم آقا سید محمد مهدی نایب الصدر «متوفی ١٢٦٧ مذکور در ص ١١٢» که در روی برگ اول کتاب مورد بحث از مؤلف آن _ چنان که خواهد آمد _ تجلیل کرده، در همین موضع نوشته است: «أقول: ان أولى ما ظفرتُ به فی مسئله الدور من بدایع کلماتهم قول الشاعر؛ و لعلّه فی أهل بیت الوحی و معادن العلم، سلام الله علیهم: و لولاکم ما عرفنا الهوی و لولا الهوی ما عرفناکم لمحزّره «م. ه. الهاشمی العلوی»، انتهى.

«إعراب و تفسیر ست سور. ش ۴۰» و همچنین تملک نیای بزرگوار، آیه الله آقا میرزا سید جمال الدین چهارسویی «مذکور در حاشیه عدّه الأصول. ش ۳۱۲» مورّخ ۱۶ شهر شوّال ۱۳۲۱ دیده می شود. و نسخه از کتابخانه والد ماجدشان مرحوم آیه الله العظمی آقا میرزا سید محمّد هاشم چهارسویی بوده است. رضوان الله علیهم اجمعین.

ظهر برگ آخر، تاریخ چهارشنبه ۱۸ محرّم ۱۲۷۱ نوشته شده، کاغذ اصفهانی آبی رنگ، جلد تیماج مشکی، آستر کاغذ گلی، خط شکسته نستعلیق مؤلف، ۲۱ تا ۲۳ سطری، عناوین تا نیمه های کتاب به سرخی، بقیّه نوشته نشده، رؤوس مطالب عموماً در حاشیه ها آمده است، حواشی مؤلف نیز در سراسر کتاب به خط خود وی مختوم به «منه» یا «منه عفی عنه» و ظهر برگ ۵۵ مهر «عبد الزاجی علینقی» که ظاهراً از آن شخص مؤلف است دیده می شود، قطع ۱۸ × ۲۳، متن مختلف و نوعاً ۱۰ × ۱۷، تاریخ تألیف و کتابت ندارد، لکن چنان که گفتیم نسخه خط مؤلف است.

«۶۴۸» الفضائل

(حدیث _ عربی)

از: شیخ ابوالحسن محمّد بن احمد بن علی بن الحسن بن شاذان.

کتاب: صد منقبت از مناقب ائمه اطهار علیهم السلام است که مؤلف از روایات عامّه «اهل سنت» بدون ذکر سند گرد آورده و به طبع رسیده است (۱).

نسخه: بخط احمد بن محمود بن عبد الصمد حسینی کیلکی، کاتب نسخه «غررالحکم ش ۶۳۰» است.

«۶۴۹» فضل الصلوات

(عقائد _ فارسی)

از: ملا حسین واعظ کاشفی «صاحب بدایع الأفكار، ش ۹۰» کتاب مبسوطی به نام «تحفه الصلوات» در کیفیت و أنحاء درود فرستادن بر حضرت پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله و سلم و فضائل و ثوابهای مترتبه تألیف کرده و در ماه رمضان ۸۹۹ از آن فراغت یافت.

کتاب: این کتاب به سبب فوائد متفرقه ای که در آن نوشته بود بزرگ و مفصل شد، و چون به نظر ملکه خدیجه بانو همسر سلطان حسین بایقرا رسید؛ مؤلف را دستور داد که

ص : ۲۲۱

۱- ۱) این کتاب غیر از «ایضاح دفائن النواصب» همین مؤلف است که شاگردش شیخ ابوالفتح کراچکی در «الاستبصار» و دیگر تألیفات خود از آن نقل می کند.

آن را در دفتری دیگر مختصر نماید. و او این کتاب «فضل الصلوات» را از «تحفه» گزین نموده به نام سلطان حسین میرزا (۱) و زوجه اش و فرزندشان مظفر حسین میرزا مصدر گردانید. (۲)

کاشفی در این کتاب و سایر آثار مذهبی اش بسیار از پیشوایان اهل سنت یاد می کند همچون احمد حنبل، شافعی، مالک، بوحنیفه، حسن بصری، سفیان ثوری، بوهریره، شبلی و امثال اینها که نامشان را به احترام ذکر و به کلمات و آرائشان استناد می نماید، اما در هیچ یک از آثارش نامی از فقهاء امامیه دیده نمی شود مگر به ندرت که به استطراد از پیشوایان این مذهب یاد کند.

آغاز: [بسم... سپاس و ستایش مر پادشاهی را که به فضل شامل و فیض کامل انبیای بزرگوار و رسل عالی مقدار از کافه خلایق برگزیده،... صلی الله علی سیدنا محمد و آله و اصحابه و سلم... اما بعد، نموده می شود که چون حضرت سلطان دین پناه... معز ملک و دین سلطان حسین خلد الله. در رونق ملت بیضاء و رواج شریعت غزاء... به نوعی اهتمام می نماید و بر وجهی انتفات می فرماید که زیاده از آن در حیز تصور نیاید، هر آینه بدین صورت استدلال می توان کرد بر آنکه محبت حضرت رسالت صلی الله علیه و آله و سلم بر دل بی غل آن حضرت غالبست... و لهذا اثر این محبت از منتسبان حرم محترم... نیز مشاهده می رود، و از دلائل این معنی یکی آن است که مهد اعلی و به راستی ملکه عظمی سمیه ام المؤمنین خدیجه الکبری... بعد از آنکه کتاب «تحفه الصلوات» که در فضائل درود و سلام حضرت سید الأنام رقم تألیف یافته، مطالعه نمودند... فرمان مطاع شرف إصدار یافت که نکته چند از آن کتاب مستطاب جهت انتفاع عموم مسلمانان انتخاب کرده شود...].

ص : ۲۲۲

۱- ۱) تولدش محرم ۸۴۲ (به قولی)، جلوسش ۸۷۵، وفاتش روز ۲شنبه ۱۱ حجه ۹۱۱ در منزل بابا الهی، وی فرزند غیاث الدین منصور بن بایقرا ابن عمر شیخ، یکی از چهار پسر امیر تیمور گورکان است.

۲- ۲) در سال ۱۴۱۶ ق (۷۴ ش) به وسیله تلفن از آقای احمد منزوی خواستم که در فهرس خودشان اگر از نسخه «تحفه الصلوات» آگاهی دارند بگویند، پس از مراجعه اظهار داشتند تنها دو نسخه از آن کتاب که هر دو در خارج است ضبط کرده اند و لا- غیر. امیا آقای استاد جعفریان در مقدمه چاپ دوم (وسیله الخادم الی المخدوم ص ۴۷) به نقل از آقای ابوالفضل حافظیان یک نسخه در مجلس به شماره ۱۲۴۹۸ و دو نسخه در مرکزی تهران شماره های ۸۹۹۴ و ۹۱۸۳ نشان داده اند. آقای جعفریان در همان صفحه مطالبی را که ما پیرامون فضل الصلوات در این جا نوشته ایم اشتباها به حساب «تحفه الصلوات» گزارده اند.

انجام: [...] و گفته اند صلوات شیخ شبلی این بوده که: اللهم صلّ علی محمّد ملاً السّموات و ملاً العرش العظیم. گوینده این صلوات را...]. نسخه به همین جا خاتمه یافته و بقیه را فاقد است.

فهرست مطالب: مقدمه ایمان به پیغمبران خدای فرض است. فصل ۱ حکمت در صلوات الهی بر حضرت رسالت پناهی. ف ۲ در کیفیت صلوات و تسلیمات. ف ۳ در مواظن صلوات (۷۷ موطن). ف ۴ در فضائل و فوائد صلوات و تسلیمات (۷۰ فضیلت و فایده). ف ۵ در مذمت تارک صلوات (۸ عقوبت). ف ۶ در آداب دُرود دهنده (۷ وظیفه). خاتمه در بیان صلوات متنوعه (۴۰ نوع).

نسخه تا نوع ۲۱ از ۴۰ نوع را داراست و چنانکه گفتیم بقیه را فاقد می باشد.

نسخه: بخط نستعلیق ۹ سطری، ۸۳ برگ و ۲ برگ عطف، کاغذ فرنگی، قطع ۱۰ × ۱۵، عناوین به سنگرف، جلد تیماج قهوه ای مقوایی، نام کاتب و تاریخ ندارد و از قرن یازدهم است.

«۶۵۰» فقه الرضا علیه السلام

(فقه _ عربی)

کتاب: در مباحث فقهیه است و منسوب به حضرت ثامن الحجج امام علی بن موسی الرضا علیه السلام، لکن از نظر محققان ثابت نیست، و مکرر چاپ شده است. (۲)

نسخه: از آغاز تا باب الحجّ به خط کاتب ناشناسی است و از آنجا تا آخر به خط نیای گرامی راقم، مرحوم آیه الله حاج میرسید محمد موسوی چهارسوقی است و تاریخ کتابت ندارد، در پایان نسخه فائده ای که سید بحر العلوم قدس سره در کتاب «فوائد رجالیه» خود پیرامون کتاب نگاشته و همچنین فهرست ابواب آن به خط نیای مرحوم آمده است.

×××× الفقیه: کتاب من لا یحضره الفقیه

فهرست استبصار: الاستبصار

«۶۵۱» فهرست تهذیب الأحكام

(حدیث _ عربی)

ص: ۲۲۳

۱-۱) در این فصل نام خود را چنین آورده است: «... آنچه در این باب از اخبار و روایات و آثار و حکایات به نظر فقیر حقیر حسین بن علی الواعظ الکاشفی... رسیده...».

۲-۲) این کتاب شریف با کتاب «المُفنع» شیخ صدوق _ طاب ثراه _ شایان مقایسه است در موارد بسیار.

از: مولانا عبدالله بن حاج محمد تونی بشروی، صاحب «الوافیه فی اصول الفقه».

کتاب: فهرست مبسوط و دقیقی است برای احادیث و ابواب و مطالب کتاب «تهذیب الأحکام» شیخ طوسی علیه الرحمه. فهرست مختصری هم در حواشی نوشته شده. تاریخ ختم تألیف: اواخر ذی قعدہ ۱۰۶۰ «یکهزار و شصت».

نسخه: بخط محمد محسن بن حیدر علی که به امر عالم کامل میر محمد حسین «ظاهرًا خاتون آبادی» در مشهد مقدس رضوی نوشته و در ۲۵ شوال ۱۱۲۸ از آن فراغت یافته.

ظهر نسخه چند جا مهر میرزا حیدر علی الماسی «عبده حیدر علی بن عزیزالله» دیده می شود، همچنین تملک جد امجد اینجانب مرحوم آیه الله آقا میرزا سید جمال الدین موسوی چهارسوقی در ۱۶ شوال ۱۳۲۱.

رجوع شود به «فهرست مرکزی ۸: ۵۵۶» و یادداشت قلمی و «تکمله الذریعه ۱۶: ۳۸۲: ۱۷۷۳ و ۱۷۷۴».

××× فهرست کافی: الکافی _ فروع

«۶۵۲» فهرست وسائل الشیعه

(حدیث _ عربی)

از: شیخ محمد بن حسن حرّ عاملی، اعلی الله مقامه.

کتاب: فهرست ابواب و احادیث «وسائل الشیعه» تألیف مهم مؤلف است.

نسخه: از اول و آخر ناقص است و کاتب آن معلوم نیست، لکن در زمان مؤلف نوشته شده و ظاهرًا خطوط مؤلف در هامش برخی صفحات هست.

«۶۵۳» الفوائد الحائریه

(اصول فقه _ عربی)

از: آقا محمد باقر بن محمد اکمل بهبهانی محقق وحید قدس سره .

کتاب: سی و شش فائده است در مباحث اصول فقه و به طبع رسیده.

نسخه: نام کاتب و تاریخ ندارد، اندکی ناقص بوده و نیای گرامی آیه الله آقای حاج میرسید محمد موسوی چهارسوقی برادر امام مجدد صاحب «روضات» آن را تکمیل نموده و تملک خود را در ظهر نسخه نوشته اند. ایضًا: تملک جمال بن ابراهیم موسوی جیلانی به تاریخ ماه شعبان ۱۲۷۷ دیده می شود.

«۶۵۴» فوائد بدنیّه

(فارسی)

ص: ۲۲۴

از: سید فیض اللّه مرعشی «علیه الرحمه» که با رجوع به اخبار اهل البیت علیهم السلام و کتب طبّ، این کتاب را در علم پزشکی تألیف کرده و آن را بر یک مقدمه و دوازده باب و خاتمه ترتیب داده، غالباً مآخذ را که عبارت از کتب حدیث و دعا و آداب و طبّ است یاد می کند.

در فهرستها و کتب نسب و شرح احوال نام این مؤلف دیده نشد، اما به گواهی سبک نگارش؛ وی از دانشمندان قرن ۱۱ _ ۱۲ بوده است.

بیافزاییم که چندی پیش از زمان مصنف «فوائد البدنیّه»، یعنی در عصر فتح علی خان حاکم شوشتر (۱۰۷۸ _ ۱۱۰۶) در آن شهر، دانشمندی همنام مصنف ما بوده است که مرحوم سید عبداللّه شوشتری (متوفی ۱۱۷۳) در کتاب «تذکره شوشتر: ۶۴، چاپ کلکته، ۱۳۴۳ ق»، آنجا که چند تن از معارف اهل فضل و کمال عصر فتح علی خان را برشمرده، از جمله گوید:

«دیگر: آخوند مولانا فیض عصاره، و او در فنّ طبّ و نجوم مسلّم بود و رساله «طبّ الأئمه» را با «ذهبیّه» حضرت امام رضا علیه السلام، حسب الاشاره فتح علی خان ترجمه نموده و مبلغ کمال مولانا از آن ترجمه معلوم می شود».

شیخنا العلامه «ره»، اول او را در «الروضه النضره: ۴۴۴» به استناد «تذکره» عنوان فرموده، و سپس در «الکواکب: ۵۸۶» نیز از «ریاض العلماء» آورده اند و از نسخه های آثارش یاد کرده اند.

ناگفته نماند که از کتاب مورد بحث ما و مؤلفش تا زمان اشتغال به چاپ کتاب حاضر «۱۴۳۰ ق ۱۳۸۸ ش» نسخه و آگاهی دیگری یافت نشده، و در «ذریعه ۱۶: ش ۱۵۱۸» نیز کتاب را تنها به استناد فهرست این حقیر به عنوان «الفوائد البدنیّه» آورده اند که الف و لام ها زائد و خطا است.

آغاز نسخه: «... شهیدست مصفّی، و بی بصیرتان فیافی گمراهی را غبار آستان ملایک مطافش کحل الجواهریست نورأفزا... أما بعد، چون علم شریف طبّ به موجب العلم علمان... بر علوم دینی رتبه پیش گرفته... علی هذا به خاطر ناقص ضعیف فیض اللّه المرعشی ابن عطاء اللّه بن سید محمّد بن عطاء اللّه الحسینی رسید که اخبار حضرت رسالت و آثار سخنان ائمه هدایت... موافق دستور و ضابط طیب... تألیف نماید... و این

رساله را مسمی ساخت به «فوائد بدئیة»، مرتب به مقدمه و ۱۲ باب و خاتمه.

مقدمه: در احادیث جواز رجوع به اطباء. ب ۱ در فصول أربعه. ب ۲ در آداب خوردن و آشامیدن، و در ۳ فصل است. ف ۱ در مأکول. ف ۲ در مشروب. ف ۳ در حمیه. ب ۳ در خواب و بیداری، و در دو فصل است. ف ۱ در آداب خواب. ف ۲ در بیداری. ب ۴ در حجامت و فصد و حُقنه و قی و کئی، و در آن ۶ فصل است. ف ۱ در بیان احادیثی که از ائمه در جواز حجامت و فصد وارد شده. ف ۲ در منافع حجامت و فصد. ف ۳ در روزهایی که در آن روز محمود است. ف ۴ در بیان مواضع حجامت ف ۵ در بیان چیزهایی که پیش از حجامت و بعد از آن باید به عمل آورد. ف ۶ در بیان روزهای منهیّه از حجامت ب ۵ در جواز حمام و فواید و آداب آن، و در آن ۲ فصل است. ف ۱ در جواز و فواید و مضارّ حمام. ف ۲ در آداب رفتن حمام و بیرون آمدن و آنچه درو نباید کرد. ب ۶ در صفات زنان و طریق مباشرت و اوقات محموده و ایام منهیّه و منحوسه مقاربت و چگونگی حمل و آداب مولود، و در آن ۵ فصل است. ف ۱ در صفات زنان. ف ۲ در اوقات ممنوعه زفاف و ایام منحوسه جماع. ف ۳ در اوقات محموده زفاف و طریقه مقاربت و ایام و لیالی محسنّه جماع و مباشرت. ف ۴ در چگونگی خلقت جنین و کیفیت زندگی ایام رجم و تکوین. ف ۵ در فوائد ایام حمل و روز زاییدن و علامت سلامت و شرارت طفل و آداب مولود. ب ۷ در فواید ناخن چیدن و شارب گرفتن و سر تراشیدن و شانه کردن و نوره کشیدن و آداب هر یک ب ۸ در خواصّ و منافع ادویه مُفردّه به ترتیب حروف. ب ۹ در معالجات امراض مختصّه به اعضاء از سر تا قدم. ب ۱۰ در معالجه امراض غیر مختصّه به اعضاء. ب ۱۱ در ذکر بعضی از مرکبات، مشتمل بر ۴ فصل. ف ۱ در اذهان. ف ۲ در سعوطات. ف ۳ در اُشربه. ف ۴ در معاجین. ب ۱۲ در اِستشفاء به صیدقه و دعاء و درو ۳ فصل است. ف ۱ در استثناء به صیدقه و ذکر بعضی از اعمال و ادعیه جامعه. ف ۲ در دهای مخصوصه به اعضاء از سر گرفته تا پا. ف ۳ در امراض غیر مخصوصه به عضو. خاتمه: در ادعیه عقارب و حیّات و فوائد متفرّقه...».

کاتب این نسخه تا اواخر باب هشتم را پی در پی نوشته، و سپس به دلخواه خود مانده مطالب را گزین نموده و یک باره ترتیب کتاب را بر هم زده است. در آخر نیز فصلی در

شناسایی آیام ماه از سید علی بن طاوس «رضوان الله علیه» نقل کرده، و چون برگ آخر نسخه افتاده پایان این قسمت هم ناقص مانده است.

انجام نسخه: «۲۷_ برای همه کارها نیکست، و فرزند».

نسخه: دارای ۶۱ برگ و ۲ برگ عطف که روی عطف اول؛ نیای گرامی، عالم متتبع محقق آیه الله حاج میر سید محمد چهارسویی چنین نوشته اند «فوائد بدئیه، از اخبار ائمه علیه السلام من تألیفات فیض المرعشی الحسینی، ره».

کاغذ نخودی اصفهانی، خط نستعلیق ۱۷ سطری، عناوین به شنگرف، قطع ده و نیم \times ۱۷ و نیم، جلد میشن یک لای سیاه.

«۶۵۵» الفوائد الضیائیة بحلّ مشکلات الکافیة

(نحو _ عربی)

از: ملا عبدالرحمن جامی

کتاب: شرح کتاب «الکافیة» عثمان ابن حاجب است در علم نحو، و به «شرح جامی» بسیار مشهور و مطبوع. تاریخ فراغت از تألیف: روز شنبه ۲۱ ماه رمضان ۹۱۵. نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد، از آثار سده ۱۲ و دارای حواشی گوناگون است.

«۶۵۶» نسخه دیگر

نسخه: از اول به مقدار یکی دو برگ ناقص است و اندکی هم از آخر نانویس مانده و به دو خط است و دارای حواشی «غف» که مقصود ملا عبدالغفور لاری است در برخی صفحات.

از آثار قرن ۱۲ و ۱۳ می باشد و امتیازی ندارد.

«۶۵۷» نسخه دیگر

نسخه: از اول و آخر ناقص است و لذا نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نشده. ظاهراً در قرن ۱۱ _ ۱۲ نوشته شده و دارای کمی حواشی متفرق است.

«۶۵۸»

الفوائد الطوسیة

(فوائد و رسائل _ عربی)

از: شیخ محمد بن حسن بن علی بن محمد بن حسین، عاملی مشغری، معروف به شیخ حُرّ، از خاندان «بنی الحرّ» در بلاد جبل

عامل، قدّس الله أسرارهم.

ص : ٢٢٧

کتاب: در کتاب «سجع البلابل فی ترجمه صاحب الوسائل: ۵» آمده است که علت اشتها این خاندان به حُرّ را خود شیخ حُرّ در حاشیه‌ی نسختی از «أمل الأمل» گوید از آن جهت که نسب به حُرّ بن یزید ریاحی _ شهید طفّ _ می‌رسانند، و در «الفوائد الرضویّه: ۱۱۱ و ۴۷۶» محدّث قمی است که برادر شیخ حُرّ در کتاب «الدّر المسلوک» نیز به این مطلب تصریح فرموده است.

عاملی نیز نسبت به جبل عامل است، و مَشْغَری _ بفتح میم و سکون شین و فتح غین معجمه وراء(۱) _ دهکده ای است در جبل عامل که شیخ حُرّ _ چنان که خود در «أمل الأمل: ۲۴» فرموده _ شب جمعه هشتم ماه رجب ۱۰۳۳ در آن جا به دنیا آمده است.

در خاندان حُرّ نوابغ علمی بسیار به وجود آمده اند که سرآمد همه، شیخ محمّد حُرّ مذکور است، و در «خطط جبل عامل ۱: ۲۹۴ _ ۲۹۵» و «سجع البلابل» از بیست نفر رجال دانشمند دیگر این خاندان یاد شده است.

شیخ حُرّ از دانشمندان بزرگ عهد صفوی است که بیش از سی سال از نیمه آخر عمر خود را در ایران به سر برده و در طوس _ مشهد مقدّس رضوی _ مجاور بوده است.

وی با اینکه در انواع دانشهای اسلامی دست داشته لکن نظر به کتاب بزرگ و بسیار مهمّی که در احادیث شیعه به نام «وسائل الشیعه إلی تحصیل مسائل الشریعه» تألیف کرده به محدّث شهرت یافته است. شیخ حُرّ احادیث این کتاب بسیار نفیس را که حدود یکصد و پنجاه هزار بیت کتابت دارد از بیش از هفتاد کتاب حدیث معتبر از تألیفات متقدّمان علماء شیعه گرد آورده، و وجود این کتاب حقّاً نعمت عظمی و موهبت کبرای الهی برای عالم تشیّع و اسلام و برهان واضحی بر عظمت و اهمّیت تعالیم عالیّه این دین مقدّس است در کلیه شؤون حیات انسانی.

بحمد الله تعالی از نسخه‌های اصل «وسائل الشیعه» دو دوره مسوّده و مییّضه در کتابخانه‌های ایران متفرّقاً موجود و سه مجلد از آنها سابقاً به ارث نیای معظّم، آیه الله العظمی صاحب «روضات الجنّات» اعلی الله مقامه بوده که ضمن شرح حال خود در کتاب

ص: ۲۲۸

۱- ۱) در معجم البلدان ۵: ۱۳۴» یاقوت و «خطط جبل عامل ۱: ۲۹۳ _ ۲۹۵» تألیف صاحب «أعیان الشیعه» و «المنجد فی الأدب و العلوم: ۴۹۹» همه «مشغری» را به شکل فوق ضبط کرده اند، لکن در «قصص العلماء: ۲۸۹» و مقدمه طبع جدید «وسائل الشیعه: کج» آن را به فتح میم و فتح شین و سکون غین نوشته اند.

مذکور از آنها یاد فرموده اند و سخن ایشان در ذیل عوالی اللالی. ش ۶۱۲ آورده شد.

کتاب وسائل مکرراً در ایران در سه مجلد بزرگ به طبع حجری رسیده و اخیراً نیز به سی منقح و محققانه در طهران به چاپ حروفی طبع و منتشر شده است. در طبع اخیر مصحح فاضل آن بیشتر به مصادر کتاب مراجعه کرده اند، لکن بی شبهه مراجعه دقیق و کامل به نسخ اصل «وسائل» بسیار لازم و مهم است (۱).

تألیفات حدیثی دیگر شیخ حرّ «علیه الرحمه و الرضوان» که به طبع رسیده است:

۱- «الجواهر السّیّئه، فی الأحادیث القدسیّه».

۲- «الصّحیفه الثّانیه الشّجادیّه علیه السلام».

۳- «بدایه الهدایه فی الواجبات و المحرّمات المنصوصه» که گزیده ای است از کتاب دیگرش «هدایه الأئمّه الی أحكام الأئمّه علیهم السلام»، و آن نیز گزیده ای است از کتاب «وسائل الشیعه» بدون ذکر سند و با حذف، مکررات، از باب طهارت تا دیات.

۴- «من لا یحضره الامام» که فهرست مفصل و مفید «وسائل الشیعه» است.

۵- «إثبات الهداه النّصوص والمعجزات» که در اثبات حقیقت و معجزات حضرات چهارده معصوم علیهم السلام است به طریق روایت از کتب عامّه و خاصّه و مشتمل است بر بیش از بیست هزار حدیث به هفتاد هزار سند تقریباً. این کتاب عظیم القدر اخیراً به اهتمام جمعی از فضلاء حوزه علمیه قم با ترجمه پارسی آن در ۷ مجلد در طهران به طبع رسید.

۶- «الفصول المهمّه، فی اصول الأئمّه علیهم السلام». مشتمل بر افزون از هزار باب در معرفت اصول و فروع دین و اصول فقه و طبّ و غیرها، به احادیث مرویه از حضرات ائمّه معصومین علیهم السلام. تاکنون چند بار در ایران و عراق به طبع رسیده است.

۷- «الایقاظ من الهجعه، بالبرهان علی الرجعه» که در آن به افزون از شصت آیه شریفه قرآن کریم و ششصد حدیث و أدله قاطعه دیگر موضوع رجعت امامان «علیهم السلام» را ثابت فرموده است. این کتاب نیز به طبع رسیده است.

از جمله تألیفات بسیار مفید و ممتّع شیخ حرّ - قدّس الله سرّه - کتاب «أمل الامل» فی علماء جبل عامل» یا «تذکره المتبحرین فی العلماء المتأخّرين (۲)» اوست مشتمل بر دو

ص : ۲۲۹

۱-۱) کتاب شریف «وسائل الشیعه» در قم نیز با استفاده از نسخ اصل آن به خوبی تجدید چاپ شد. جزاهم الله خیراً. همچنین دیگر مصنّفات یاد شده در متن.

۲-۲) در کتاب «الأعلام ۶: ۳۲۱» اشتباهاً گوید «تذکره المتبحرین» قسم ثانی کتابست و هنوز به طبع نرسیده.

قسم، قسم اول در احوال دانشمندان بلاد جیل عامل، و قسم ثانی در احوال دانشمندان دیگر.

این کتاب نفیس نیز که در سالهای ۱۰۹۶ _ ۱۰۹۷ در مشهد مقدس رضوی تألیف شده مکرر به طبع رسیده و از مآخذ مهم کتب تراجم به شمار می رود.

ایشان شرح حال خود را در حرف میم قسم اول این کتاب آورده و آنجا پس از ذکر تاریخ تولد خود که نقل کردیم فرماید: در قریه مشغّر نزد پدر و عمّش شیخ محمّد حرّ و نیای مادریش شیخ عبدالسلام بن محمّد حرّ و دایی پدرش شیخ علی بن محمود و جمعی دیگر درس خوانده، و در قریه جُبع نیز بر عمّ مذکور و شیخ زین الدین بن محمّد بن حسن بن شهید ثانی و شیخ حسین ظهیری و دیگران _ رحمه الله علیهم اجمعین _ شاگردی کرد، و چهل سال در دیار خود ماند، و دو بار به حجّ خانه خدا نائل شد، سپس به عراق رفت و به زیارت بقاع متبرّکه ائمه هدی علیهم السلام مشرف گردید، و از آنجا به ایران آمد و به زیارت مشهد مقدس رضوی در طوس نائل آمد و در آنجا رحل اقامت افکند و در ضمن دو بار دیگر حجّ گذارد و دو بار هم به عراق رفت.

سپس به ذکر تألیفاتش پرداخته (۱) و در پایان، کلام مرحوم سید علی خان شیرازی مدنی را که در «سلافه العصر: ۳۶۷» راجع به مؤلف فرموده و او را ستوده است نقل نموده، و سپس مقداری از اشعار عربی خود را آورده (۲) و ترجمه را پایان داده است.

در خاتمه «أمل الامل: ۷۶» نیز تصریح کرده است که آغاز ورودش به مشهد رضوی در سال ۱۰۷۳ بوده.

شیخ حرّ، عاقبت در روز بیست و یکم ماه رمضان المبارک ۱۱۰۴ در مشهد مقدس رضوی به سنّ هفتاد و یک سال و دو ماه و یازده روز وفات یافت، و برادر دانشورش شیخ احمد حرّ مؤلف کتاب «الدّر المسلوک فی احوال الانبیاء و الأوصیاء و الخلفاء و الملوک (۳)» که پس از برادرش به شیخ الاسلامی مشهد مقدس رسیده بر جنازه او در

ص : ۲۳۰

۱-۱) در «سجع البلابل» پنجاه و دو کتاب از تألیفات مرحوم شیخ حرّ ذکر شده است.

۲-۲) در شرح حال او نوشته اند که دیوان اشعارش دارای قریب بیست هزار بیت است، و آقای دکتر محفوظ در مقاله ای که در «مجله معهد مخطوطات ۴: ۲۲۹» نوشته نسخه اصل آن را در کتابخانه مرحوم شیخ محمد سماوی در نجف اشرف نشان داده اند.

۳-۳) این کتاب از نفائس کتب تاریخی است، و در «ذریعه ۸: ۷۰ _ ۷۱» پیرامون آن مفصّلاً بحث کرده و مطالبی راجع به خاندان مؤلف نگاشته اند که شایان مراجعه است. مؤلف «معجم المؤلفین ۹: ۲۰۴» اشتباهاً این کتاب را به برادر مؤلف آن _ صاحب عنوان _ نسبت داده است.

زیر قبه منوره نماز خواند و در سردابی که در مدرسه میرزا جعفر، پهلوی بر جنازه صحن مطهر رضوی واقع است، به مُحاذات قبر علامه سبزواری «جامع الزیارات عبّاسی: ش ۲۱۷» به خاک سپرده شد (۱).

تاریخ وفات شیخ حرّ را صاحب «خلاصه الأثر ۳: ۴۳۲» و یکی دو نفر دیگر از مورّخین اشتباهاً به سالهای ۱۰۷۹ _ ۱۰۷۳ یا ۱۰۹۹ نوشته اند، چنانکه در «الأعلام ۶: ۳۲۲» و جاهای دیگر نیز به این مطلب تصریح شده است.

شیخ حرّ در خلال مدّت توقف خود در مشهد مقدّس سفرهایی نیز به اصفهان و شیراز و جاهای دیگر کرده و با دانشمندان بزرگ عصر خود همچون علامه مجلسی روابط حسنه ای داشته است.

نکته شایان توجه این که در آثار علمی شیخ حرّ با وجود اقامت ایشان در بلاد ایران کتابی به زبان فارسی دیده نمی شود.

برخی از مصادر شرح حال مؤلف: «روضات الجنّات: ۶۱۶ _ ۶۱۹»، «ریحانه الادب ۱: ۳۱۵ _ ۳۱۶»، «الأعلام ۶: ۳۲۱ _ ۳۲۲»، «أعیان الشیعه ۴۴: ۵۲ _ ۶۴»، «معجم المؤلّفين ۹: ۲۰۴ _ ۲۰۵»، «فهرست سپهسالار ۱: ۳۴۱ به بعد»، «قصص العلما: ۲۸۹ _ ۲۹۳»، «الفوائد الرضویّه: ۴۷۳ _ ۴۷۷» محدّث قمی، «منتخب التّواریخ: ۶۸۶ _ ۶۸۷» خراسانی، مقدّمه طبع جدید «وسائل الشیعه»، «سجع البلابل فی ترجمه صاحب الوسائل» که در مقدّمه جلد اول «إثبات الهداه» چاپ شده است، مقاله فاضلانہ آقای شانه چی در شماره ۱۱ مجله شریفه «نامه آستان قدس: ۳۱: ۴۲» مورّخ شوال ۸۱.

کتاب: «الفوائد الطوسیّه» جای گفتگو، مجموعه ای است از مطالب گوناگون حدیثی و فقهی و ادبی و رجالی که مؤلف در طول مدّت اشتغالات علمی خود و در جواب سؤالاتی که درین باره ها از او شده به رشته تحریر درآورده، و چنان که از پایان

نسخه ما

ص: ۲۳۱

۱- ۱) رجوع به «الفوائد الرضویّه: ۴۷۶» شود که عبارت «الدر المسلوک» را در این باره نقل کرده است.

استفاده می شود به سال ۱۰۷۵ آن مطالب را گردآوری و مجلد اول «الفوائد الطوسیّه» نامیده است. بعضی از رساله ها و منظومات مستقل خود را نیز در این کتاب مندرج فرموده که پس ازین به تفصیل می شناسانیم.

گویا مجلّات دیگر این کتاب تألیف نشده، و مؤلف خود در «أمل الامل: ۲۴» که هفت سال قبل از وفاتش تألیف کرده به هنگام ذکر تألیفاتش فرماید: کتاب «الفوائد الطوسیّه» یک مجلد از آن که مشتمل بر یکصد فائده^(۱) در مطالب متفرقه است از دست تألیف خارج شده. انتهى.

در «أعیان الشیعه ۴۴: ۵۵» و «فهرست سپهسالار ۱: ۳۴۱» نیز که از این کتاب یاد کرده اند به همین نحو نوشته اند. و در «سجع البلابل: یج» فرماید: «کتاب الفوائد الطوسیّه، یشتمل علی فوائد کثیره و مطالب متنوّعه فی فنون العلم، و هو حسنٌ جدّاً، و عندنا نسخهٌ من المجلّد الاوّل منه».

با این که فوائد طوسیّه کتاب مفید و مهمّی است مع الوصف نسخ آن کمیاب و نسخه هایی که فعلاً می شناسیم اینها است: ۱- نسخه خطّ مؤلف، در کتابخانه محدّث قمی - رحمه الله علیه - چنان که در «فوائد الرضویّه: ۴۲۴» و «سفینه البحار ۱: ۲۱۵ ط ۱» خود تصریح کرده. ۲- نسخه کتابخانه دانشمند محقق حاج میرزا عباسقلی آقا واعظ چرندابی، در تبریز^(۲). ۳- نسخه مؤلف محترم «سجع البلابل»، در قم. ۴- نسخه ای که مؤلف «کشف الحجب والأستار: ۴۰۵» در دست داشته و آغاز آن را نقل کرده و گوید: «مشتمله علی اثین و مائه فائده، ذکر فیها فوائد مفیده و مباحث سدیده فی حلّ بعض الأحادیث المشکله، إلا ما لا یرضاه أهل الأصول و یرخالفه فیہ الفحول».

در شماره سابق الذکر «نامه آستان قدس: ۳۷» گوید: «فوائد طوسیّه، شامل صد فائده.

ص: ۲۳۲

۱- ۱) چنان که پس از این خواهیم گفت نسخه ما مشتمل بر شصت و یک فائده است، شاید مؤلف بعد از تألیف جلد اول مطالب دیگری نیز بر آن افزوده و در نسخه های متأخر الحاق شده، چنان که نسخه صاحب «کشف الحجب» دارای ۱۰۲ فائده بوده، و مؤلف کتاب «فاروق الحق» - که پیرامون اختلافات حاصله میان مجتهدان و اخباریان است و در حاشیه کتاب «الحق المبین» کاشف الغطاء در طهران چاپ شده - نیز مطلب مفصلی از فائده نودم این کتاب نقل کرده و گوید: «خاتمه. قال الشیخ الحرّ العاملی فی الفائده التسعین من کتاب «الفوائد الطوسیّه» فی جواب «رساله الاجتهاد» ما نصّه: «... الخ.

۲- ۲) مقاله دانشمند فاضل آقای دکتر حسین علی محفوظ کاظمینی در «مجله معهد المخطوطات الغربیه ۳: ۹».

منتخبی از این تألیف در مجموعه ای به توسط یکی از شاگردان شیخ گرد آمده و ضبط شده که از آن نسخه ای در کتابخانه مدرسه نواب مشهد موجود است».

آیه الله مرحوم آقا میرزا سید محمد هاشم موسوی روضاتی، پدر مؤلف این فهرست، «یاد شده در ش ۳۹۳» نیز به سال ۱۳۵۲ شروع به استنساخ، «فوائد طوسیّه» _ از روی نسخه مورد بحث _ نموده و فقط سی فائده از آغاز آن را به خط خود نگاشته اند که اینک موجود است.

مؤلف «کتاب الأوائل: ۲۹۱ و ۳۷۷» نیز مطالبی از این کتاب نقل کرده است.

مؤلف در آخر کتاب فهرستی برای مطالب آن تنظیم نموده که ذیلًا «با توضیحاتی» نقل می کنیم.

آغاز: «بسم... الحمد لله على إفضاله، والصّيلوه والسّلام على محمّد وآله. و بعد، فيقول الفقير إلى عفو الله الغني: محمّد بن الحسن بن عليّ، الحرّ العامليّ _ عامله الله بلطفه الخفيّ والجلّيّ _ : هذه فوائد في حلّ بعض الأحاديث المشكله، و فرائد في تحقيق بعض المسائل المعضله (۱) التي كان يسألني (۲) عنها بعض أهل العلم والكمال، فأكتب لهم في شرحها ما يقتضيه الحال و يخطر بالبال. فأردتُ جمعها بعد الشتات، لئستعان بها على حلّ بعض المشكلات. و المسؤول من الناظر فيها إصلاح الخلل، و العفو عن الهفو و الزلل. و سمّيته «الفوائد الطوسيّه»، و الله الموقّ. حديث محمّد بن عبيد، في باب الرّؤية من «الكافي»: قوله عليه السلام فيه اتفق الجميع، لا تمنع بينهم، أنّ المعرفة من جهة الرّؤية ضروره، فإذا جاز أن يرى الله بالعين وقعت المعرفة ضروره. أقول: ربّما يستدلّ بهذا الحديث على حجّيه الإجماع، و فيه أنّه يحتمل كونه احتجاجًا على العامّه بما هو حجّه عندهم...».

انجام: «و هذه الوجوه و إن كان فيها بعض التداخل فيبينها فرق لا يخفى، و الدّاعي إلى جمعها التّيمّن بالعدد، والله تعالى أعلم. المسئله الثامنه في حديث «شهر رمضان لا ينقص»

أبدًا». تمّ الجزء الاوّل من كتاب «الفوائد الطوسيّه» بحمد الله تعالى و عونّه، على يد مؤلفه العبد محمّد بن الحسن بن عليّ بن محمّد، الحرّ العامليّ المشعريّ، عفى الله عنهم. و كتب في رسالته محمّد يوسف بن المظفر الحسيني المازندراني (۳)، غفر الله له و لوالديه

ص : ۲۳۳

۱- ۱) در نسخه «المفصله» است.

۲- ۲) در كشف الحجب: يسألني في طوس، است.

۳- ۳) به استناد به این فهرست، در «روضه نضره: ۶۴۶» برای این شخص عنوانی قرار داده و استظهار کرده اند که او از جمله مستفیدان از مصنّف بوده و نسخه موصوفه را نزدش از روی نسخه اصل نوشته است! میر محمد یوسف حسینی نام مترجم در «ترجمه مناقب امیرالمؤمنین علیه السلام . ش ۱۴۹» گذشت.

و لجميع المؤمنين والمؤمنات. و تَمَّتِ الرساله مؤلفه في أواخر ذى الحِجَّه الحرام سنه ١٠٧٥ من الهجره، و الحمد لله رب العالمين، و كتب كتابًا في أوله و آخره في شهر رجب المرجب سنه ١٠٧٩).

چنان که دیده می شود کاتب از نوشتن الفاظ عربی عاجز بوده و جمله های مغلوط و نامربوطی در پایان کتاب آورده، جز این که مستفاد می شود مؤلف در اواخر ماه ذوالحجّه ١٠٧٥ از تألیف کتاب فراغت یافته و کاتب نسخه نیز در ماه رجب ١٠٧٩ آن را استنساخ کرده است.

از نام کتاب و جمله [فی طوس] که در نسخه صاحب «کشف الحجب» بوده هم مستفاد می شود که در طوس _ مشهد مقدس رضوی _ تألیف شده است.

فهرست: [بسم ... الحمد لله رب العالمين، و صَلَّى اللهُ على مُحَمَّدٍ و آله الطاهرين. و بعد، فهذا فهرست الجزء الأول من كتاب «الفوائد الطوسية»، و قد كتبا وضعنا لكل ورقه علامتها من مراتب العدد، و كتبنا تحت كل عنوان هنا علامه الورقه التي اتفق ذلك المطلب فيها. ثم رأينا أنه لا يتعدى إلى كل نسخه، فوضعنا العلامات تحت العنوان في الأصل و هنا، ليسهل استخراج المقصود، بتوفيق الله تعالى. ١_ حديث في باب الرؤيه من «الكافي». ٢_ حديث آخر في باب الرؤيه. ٣_ حديث المسيح في التيمم في موضع القطع. ٤_ حديث قياس ابليس. ٥_ حديث عباره في التعريف بأل. ٦_ حديث أرواح الكفار. ٧_ الأجسام [فائده: الأجسام الطبيعيه جواهر يمكن أن يفرض في كل منها خطوط ثلثه...]. ٨_ اسم الجنس [علم أن اسم الجنس مادّ على ذات صالحه لأن تصدق على كثيرين...]. ٩_ عباره في «حاشيه الخطايي». [قوله في «حاشيه الخطايي»: اللهم إلا أن يفرق بين التصريح بالفعل و تقديره...]. ١٠_ التقديرات الشرعيه [فائده: الرطل العراقي مائه و ثلثون درهما...]. ١١_ نوافل الجمع في السفر. ١٢_ حديث خلق العقل. ١٣_ حديث من عرف الحق [تأويل حديث و قد سأل عنه بعض الطلبة، و ذكر هذا السؤال أنه وجد في بعض الكتب، و لفظه «من عرف الحق لم يعبد الحق»]. ١٤_ تفسير الزجاجه و المصباح من «الكافي». ١٥_ حديث الأكل متكئا. ١٦_ عباره في بحث الطواف من «شرح اللّمعه».

۱۷_ تسمیه المهدی علیه السلام . ۱۸_ حدیث فی باب التذیر من «التهدیب». ۱۹_ نصیحه [تهدیب النفوس فرض واجب و جهادها ضرب لازب]. ۲۰_ حدیث صلوه الرجل والمرأه [فی کتاب «من لا یحضره الفقیه»: روی جمیل عن أبی عبد الله علیه السلام أنه قال: لا بأس بأن تصلى المرأة بحذاء الرجل و هو یصلی...]. ۲۱_ عبارۀ فی «البيان» [قوله فی «البيان»: و التیّم بدلاً من الوضوء والغسل]. ۲۲_ عبارۀ أخرى فی «البيان» [ولیکن الأقرب، علی الأقرب. أقول:... أقول: سألتنی بعض العلماء عن هذه العبارة و ما قبلها، فکتب له ما ذکرته، فاعترض بما صورته... انتهى، فکتبت فی جوابه:...]. ۲۳_ عبارۀ فی کتاب «الاحتجاج» [قوله علیه السلام فی الإحتجاج: و أما رحمک فمنکوره و قرابتک فمجهولہ...]. ۲۴_ عبارۀ فی «عیون الأخبار» [قوله علیه السلام فی «عیون الاخبار» بعد الإحتجاج علی سلیمان المروزی فی أن الإراده حادثه...]. ۲۵_ حدیث الأغسال [حدیث محمد بن مسلم: الغسل فی سبعة عشر موطنًا، الخ]. ۲۶_ حدیث هلکت المحاضر [فی باب ما یعاین المؤمن و الکافر من «الکافی» یقول فی الامام علیه السلام : هلکت المحاضر و نجا المقرّبون]. ۲۷_ حدیث «انکم تلقنون موتاکم لا إله إلا الله». ۲۸_ حدیث «طعن فی حیوه الغلام». ۲۹_ عبارۀ البیضاوی فی الیتامی. ۳۰_ عبارته فی السیفهاء. ۳۱_ حدیث «من عرف نفسه فقد عرف ربّه (۱)». ۳۲_ حدیث اذا أحببتہ کنت سمعہ [فی الحدیث القدسی: ما تقرّب إلیّ عبدی بشیء أحبّ إلیّ ممّا افترضت علیه...]. ۳۳_ حدیث الترجیع [فی «الکافی» فی آخر باب ترتیل القرآن]. ۳۴_ حدیث «تغنوا بالقرآن». ۳۵_ حدیث أجزاء الشہوه [إنّ الله قسّم الشہوه عشره أجزاء، تسعه فی النساء و واحد فی الرجال...]. ۳۶_ حدیث الریح بعد الروح [إنّ الله تطوّل علی عبادہ بثلاث ألقى علیهم الریح بعد الروح...]. ۳۷_ حدیث «ثلثه أدری أیّهم أعظم جرماً». [رواه الصدوق فی «الفقیه» و «الخصال» و غیرهما عن رسول الله صلی الله علیه و آله].

ص : ۲۳۵

۱-۱) در «لوامع ربّانی. ش» گفته ایم. که مرحوم امیر سید احمد بن زین العابدین علوی رساله ای به نام «المعارف الالهیه» در شرح این حدیث نگاشته است. جلال الدین سیوطی متوفی ۹۱۱ نیز رساله ای به نام «القول الا شبه فی حدیث من عرف نفسه فقد عرف ربّه» تألیف کرده که در ضمن کتاب الحاوی للفتاوی ۲: ۴۱۲ _ ۴۱۷ او در مصر به طبع رسیده، و نگارنده در تعلیقات رساله «جبر و تفویض: ۱۱» تألیف صدر المتألّهین ماخذ حدیث را نوشته ام. ایضاً رجوع شود به «احادیث مشنوی، ص ۶۰. برای ش ۳۲ «عوالی اللالی ۱: ۴۰۸ ط قم» و «أوراد الأحباب و فصوص الاداب: ۲۴۰»، و برای ش ۳۳ و ۳۴ کتاب «غرائب الأخبار» مرحوم سید جزائری، مراجعه شود، مفید است.

۳۸_ حدیث «و من تحت الثرى» و «الحموله» [فى باب أن الأئمة أركان الارض...]. ۳۹_ حدیث القزیب [فى باب ما فرض الله من الكون مع الائمه عليهم السلام من «الكافى»]. ۴۰_ حدیث «رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الذكر» [فى باب أن أهل الذكر المذنب أمر الله بسؤالهم هم الأئمة عليهم السلام من اصول «الكافى»]. ۴۱_ حدیث إخبار كل امرء بماله و ما عليه. ۴۲_ حدیث «الذین تقوم علیهم القیمه» [فى باب تسمیه من رآه علیهم السلام من «الكافى»]. ۴۳_ حدیث «یعلم مثل علمه أو ما شاء الله» [فى باب أن الأئمة علیهم السلام ورثه]. ۴۴_ حدیث «الإثنى عشر بعد الاثنى عشر علیهم السلام». ۴۵_ فى قولهم «نقیض الموجه الجزئیة [سالبه کلیه]». ۴۶_ قولهم «كلما هو لازم العام لازم الخاص». ۴۷_ حدیث التقصیر فى فرسخ و فى عشره أيام. ۴۸_ تعلّق علم الله بالمعلومات. ۴۹_ حال «تفسیر العسکری علیه السلام». ۵۰_ «ارجوزه فى الموارث» [نظمها مؤلف هذا الكتاب إجابةً لالتماس بعض الأصحاب]. ۵۱_ «قصیده فى مدحهم علیهم السلام» [من نظم جامع الكتاب فى مدح أمير المؤمنين و الأئمة من أولاده علیهم السلام]. ۵۲_ «رسالة فى إثبات تواتر القرآن». ۵۳_ مسئلة: تعلیق الطلاق. ۵۴_ حدیث دعائم الاسلام [فى «الكافى»] فى باب دعائم الاسلام عن زراره عن ابى جعفر علیه السلام قال: بُنى الاسلام على خمسة...]. ۵۵_ حدیث الاثنى عشر من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [فى «الكافى»]. ۵۶_ حدیث «أول صلوه فرضت وقت الإسراء: الظهر» [فى «الفقيه»]. ۵۷_ شرح خطبه لأمرالمؤمنین علیه السلام: [التمسه منى بعض الرؤساء على وجه الاختصار، لتحقيق بعض لغتها و بیان نبذه من نكتها. روى الصدوق فى «المجالس» باسناده... قال أمير المؤمنين علیه السلام: واللّه ما دنیاكم عندى...]. ۵۸_ حدیث «حتى يموت جميع الخلائق إلّا الثقلين» [فى باب الدعاء فى أدبار الصلوات من اصول «الكافى»]. ۵۹_ «رساله فى نفى تحریم صلوه الجمعة فى زمان الغیبه». ۶۰_ توثیق الصدوق [حال الصدوق _ قدس سره _ إعلم أن محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه _ رض _ لم یوثقه الشیخ و لا النجاشی و لا غیرهما... (۱)]. ۶۱_ جواب شبهه للفخر الرازی فى قوله تعالى «و لقد قال لهم هرون» [المسئلة السابعة فى جواب شبهه أورد على الرازی فى تفسیره الكبير]. تمّ الفهرست، و الحمد لله وحده، فى التاريخ].

چند توضیح پیرامون کتاب:

ص : ۲۳۶

۱- شیخ حرّ، چنانکه خود نیز در «أمل الآمل: ۲۴» فرموده (۱) تعدادی از رسائل و منظومات گوناگون خود را - بتمامها - در این کتاب مندرج ساخته است، از جمله: «المسائل الاثنا عشریّه». مؤلف هنگامی که به مشهد مقدّس رضوی مشرّف شده مسائلی را از او پرسیده اند که در جواب بعضی از آنها کتابی به این نام نگاشته، و آنگاه که فوائد طوسیّه را تألیف کرده است پاره ای از آن مسائل را در این کتاب آورده، و در هامش فوائد آنجا که حدیث خلق العقل را در متن آورده، مقدّمه این اثنا عشریّه را هم ذکر نموده، و مسائل ۱۲ گانه را به این شرح یاد کرده است: «۱- حدیث خلق العقل، شماره ۲»، «۲- حدیث قیاس ابلیس، شماره ۴»، «۳- حدیث من عرف الحق، شماره ۱۳»، «۴- حدیث الترجیع، شماره ۳۳»، «۵- حدیث من عرف نفسه، شماره ۳۱»، «۶- توثیق الصدوق، شمره ۶۰»، «۷- جواب شبهه للفخر الرازی، شماره ۶۱»، «۸- حدیث شهر رمضان لا ینقص أبداً»، «۹- حدیث الخصال المضمونه للمؤمن»، «۱۰- توجیه عباره فی کتاب الصوم من «شرح اللّمعه»، «۱۱- فی بطلان الجبر»، «۱۲-؟» (۲).

«ارجوزه فی المواریث» مشتمل بر یک مقدّمه و ۱۹ فصل «۲۷۵ بیت».

«قصیده فی مدح أميرالمؤمنین و الأئمّه من اولاده علیهم السلام». حدود ۴۵۰ بیت.

«رساله فی اثبات تواتر القرآن». رساله ای است در ردّ یکی از معاصرین مؤلف که تفسیری بر قرآن کریم نگاشته و در مقدّمه آن فصلی درباره عدم تواتر قرآن آورده بود. «۷۵ صفحه». در حال حاضر آن شخص مفسّر شناخته نشد.

«رساله فی نفی تحریم صلوه الجمعة فی زمان الغیبه». این رساله مفصّل را در ردّ کسی که (۳) از معاصرین مؤلف بوده و «رساله ای در تحریم نماز جمعه در زمان غیبت» در ردّ «رساله نماز جمعه شهید ثانی» تألیف کرده بود نگاشته است. تاریخ تألیف این رساله

ص : ۲۳۷

۱- ۱) و فی «الفوائد الطوسیّه» أيضًا رسائل متعدده طویله نحو عشره، یحسن افراد کلّ واحده منها.

۲- ۲) عنوان مسئله ۱۲ از قلم کاتب افتاده است.

۳- ۳) در «سجع» این شخص را «مولی محمد ابراهیم نیشابوری»، دانسته اند، بدون ذکر مأخذ، اما چنین کسی و رساله اش به درستی شناخته نشد. مرحوم شیخ حرّ أَلْفَاظ رساله مردوده را جابجا آورده و ردّ کرده اند. شاید به این وسیله صاحب رساله را بتوان شناخت. از باب مثال: [فأول ما نقل عباره الشيخ فی «الخلاف»... قال المعاصر: «هذا صریح فی نفی الوجوب الحتمی و هو عند التحقیق کعباره المرتضی» انتهى. أقول...].

۲_ فائده هفدهم که در فهرست کتاب به عنوان «تسمیه المهدی علیه السلام» مذکور است در اصل کتاب نیامده، و شاید مؤلف ابتداءً فائده ۱۷ را اختصاص به کتاب «کشف التعمیه فی حکم التسمیه» خود که در همین موضوع بوده داده است، لکن کتاب به علت مفصل بودن کتاب از استنساخ آن صرف نظر کرده.

«کشف التعمیه» و «نزهه الأسماع فی أحكام الاجماع» و «الاثنا عشریه فی الردّ علی الصوفیه» و «هدایه الأئمه الی أحكام الأئمه» را که تماماً از تألیفات گرانقدر شیخ حرّ است شاید در این فهرست معرفی کنیم.

۳_ فائده پنجاه و سوم نیز که در فهرست به عنوان «مسئله: تعلیق الطلاق» مذکور است در اصل کتاب _ نسخه ما _ دیده نمی شود.

۴_ نیای گرامی، آیه الله العظمی آقا میرزا سید محمد هاشم موسوی چهارسویی «اعلی الله مقامه» در حاشیه برگ ۲۰۹ این کتاب پیرامون فائده ۶۰ که در توثیق شیخ صدوق است چنین نوشته اند:

«رحم الله المؤلف بما بالغ فيه من توثيق هذا الرجل، و هو و إن سعی غایه السعی إلاّ أنه لم یأت بلفظ صریح فی توثیق خصوص هذا الشيخ. و نحن _ بحمد الله _ وجدنا ذلك أيضاً، و هو قول الفاضل محمد بن ادریس فی سرائره فی کتاب النکاح، حیث ذکر مذهباً لهذا المحدث، ثم قال: انه كان ثقةً، جلیل القدر، بصیراً بالأخبار، ناقدًا للآثار، عالماً بالرجال، و هو أستاذ المفید محمد بن محمد بن النعمان _ ره _ لمحزّره، عفی عنه». تکمله: مرحوم آخوند ملا محمد تقی مجلسی (متوفی ۱۰۷۰) در اول شرح مشیخه فقیه «روضه المتّقین ۱۴: ۱۶» درباره شیخ صدوق «رضوان الله علیه» فرموده است: «و وثقه ابن طاوس صریحاً فی کتاب النجوم بل وثقه جمیع الأصحاب لما حکموا بصحّه أخبار کتابه، بل هو رکنٌ من أركان الدین...» تا آخر.

و ایضاً در این خصوص به کتاب «قصص العلماء: ۲۳۷ ط حروفی اول» ذیل احوال شیخ بهائی رجوع شود.

۵_ در «الذریعه ۱۰: ش ۶۱۶» فرماید: «الردّ علی الفوائد الطوسیّه. الذی ألفه الشيخ الحرّ قبل (۱۰۹۰)، و الردّ لبعض العلماء المعاصرین للحرّ، فرغ منه فی «رمضان ۱۰۹۳»

و هو ردُّ علی الفائدة ۴۹ منه فی منعه من البرائه الأصلیه و الاستصحاب...» تا آخر.

صاحب ذریعه فرماید که نسخه را نزد فرزند مرحوم ملا نوروز علی بسطامی در مشهد مقدس رضوی دیده اند.

نسخه: دارای ۲۱۵ برگ، روی برگ ۱ نام کتاب و مؤلف آن همچنان که خود در ظهر نسخه اصل نگاشته بود به خط کاتب نوشته شده، و شخصی در دو جا نسخه را به خط مؤلف معرّفی نموده که خطاست، تملک و مهر اسمعیل الخراسانی، و مهر «فضایلخان خانه زاد فدوی پادشاه عالم گیر غازی»، و مهر نیای معظّم نویسنده این فهرست «الراجی جلال الدین بن محمّد مسیح الموسوی»، و هم این شرح روی برگ مذکور دیده می شود:

«امانت اینجانب در لکهنو نزد میرزا محسن صاحب فرستاده شد». برگ آخر و ظهر برگ ۲۱۴ سفید است، و فهرستی که مؤلف خود برای کتاب ترتیب داده اند دو روی برگ ۲۱۳ و روی برگ ۲۱۴ نوشته شده.

کاغذ: فستقی و اصفهانی موریانه خورده، جلد تیماج مشکّی، آستر تیماج قرمز، خط نستعلیق ۱۷ سطری، عناوین در متن و هامش به سنگرف، قطع ۱۳ × ۱۹ و نیم، متن ۷ × ۱۲ و نیم، نام کاتب و تاریخ کتابت در بالا نقل شد.

کنز الفوائد

(عربی)

این کتاب شرحی است بر کتاب «إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان» علامه حلّی _ قدّس الله تعالی سرّه _ مؤلف «مناهج الیقین» مذکور در شماره [] این فهرست.

«إرشاد الأذهان» از گرامی ترین کتب فقهیه شیعه امامیه و مشتمل بر قریب پانزده هزار مسئله است که افزون از پنجاه شرح و حاشیه بر آن نوشته شده و در مواضع متفرّق «ذریعه ۱: ۵۱۰ _ ۵۱۲ و ۶: ۱۴ _ ۱۷، ۱۰۹ و ۱۳: ۷۴ _ ۸۰» و «فهرست دانشگاه ۵: ۱۷۷۱ به بعد» و جاهای دیگر از آنها یاد شده است.

یکی از شروح مفصّل ارشاد کتاب «مجمع الفوائد والبرهان فی شرح إرشاد الأذهان» مرحوم مقدّس اردبیلی است که به طبع رسیده و از مصادر مهمّ به شمار می رود.

بعضی دیگر از شروح إرشاد را نیز _ از جمله «منهج الرشاد» [شماره] _ درین فهرست خواهیم آورد.

ص : ۲۳۹

«کنزالفوائد» یکی از شروح مفصّل این کتاب است که شخصی به نام آخوند ملاّ مؤمن از دانشمندان قرن سیزدهم هجری نگاشته و مع الأسف تاکنون اطلاعی از احوال او نیافته ایم، لکن نظر به قرائنی شاید از خاندانهای علمی آذربایجان بوده است (۱).

«۶۵۹» الفوائد العلیّه فی شرح الجعفریّه

(عربی)

این کتاب نفیس یکی دیگر از آثار فقهی دانشمند بزرگ شیخ جواد بن سعد بن جواد کاظمی مشهور به فاضل جواد صاحب «غایه المأمول» ش ۶۲۳ و «مسالك الأفهام» است.

جای گفتگو کتابی است که در شرح «الرساله الجعفریّه» نگاشته است.

جعفریّه رساله ای است مشتمل بر پنج باب (۲) در مباحث نماز و مقدمات آن از طهارت و دیگر واجبات و مندوبات، که مؤلف آن محقق کرکی شیخ نورالدین علی ابن حسین بن عبدالعالی، اعلی الله مقامه، صاحب «جامع المقاصد» متوفای ۹۴۰ آن را در مشهد مقدّس رضوی نگاشت و در نیمه روز پنجشنبه ۱۰ جمادای دوم ۹۱۷ از آن فراغت یافت.

در «ذریعه ۵: ۱۱۰ - ۱۱۱ و ۱۳: ۱۷۴ - ۱۷۶» از این کتاب و گزارشهای بسیاری که دانشمندان از زمان مؤلف به بعد بر آن نوشته اند یاد شده است.

الفوائد العلیّه، جای گفتگو نیز که یکی از شروح مزجی جعفریّه است در «ذریعه ۱۳: ۱۷۴» اجمالاً مذکور و معرّفی نسخه آن را حواله به مجلد حرف فاء داده اند.

در «جلد ۱۶ ش ۱۶۲۹» کتاب را عنوان فرموده و چند نسخه معرّفی نموده و از نسخه آقا سید حسن صدر آورده اند که: «فرغ منه ضحوه نهار الخمیس ثامن ربیع الثانی...»، اما خود آقای صدر در شرح حال مبسوط فاضل جواد «تکمله امل الامل ۲: ش ۳۰۵» هم در ص ۳۰۰ و هم در ص ۳۰۱ همانند نسخه ما «الثانی من شهر ربیع

ص : ۲۴۰

۱-۱) در مجلد هیجدهم الذریعه (ش ۱۱۹۶) یک نسخه از همین کتاب را که همانند نسخه ما شامل طهارت و صلوه بوده در کتابخانه مرحوم حاج میرزا باقر آقای قاضی طباطبائی تبریزی نشان داده و شارح را مؤمن اردبیلی دانسته و گویند که چون نسخه بی تاریخ است عصر شارح معلوم نگردید.

۲-۲) پنج باب گفته «الذریعه» است و درست آن یک مقدمه و چهار باب و یک خاتمه می باشد.

الثانی) نوشته اند، ۸۱، پس «ذریعه» اشتباه است، و غرّه ۲۴ در «تقویم و وستنفلد» پنجشنبه است، اما اختلاف یک روز طبیعی است، و الله العالم.

مؤلف «کشف الحجب و الأستار» از این کتاب نامی نیاورده، و در فهرستهای موجود نیز نسخه ای نشان داده نشده است.

فاضل جواد، این کتاب محققانه را چند سالی پس از تألیف «غایه المأمول» و پیش از «مسالك الأفهام» در شهر کاظمین نگاشته، و چنان که خواهد آمد در نیمه روز پنجشنبه دوم ربیع دوم ۱۰۳۲ _ هیجده ماه پس از درگذشت استادش شیخ بهائی، علیه الرحمه _ از تألیف آن فراغت یافت.

توضیحاً، کتاب دیگری به نام «الفوائد العلیّه» نیز نگاشته شده است که در شرح «ألفیه شهید أول»، است آن هم در مباحث متعلق به صلوه، و نگارنده آن شیخ هرون ابن خمیس جزائری، معاصر فاضل جواد است، و چهار سال پس از شرح جعفریه _ جای گفتگو _ به سال ۱۰۳۶ از آن فراغت یافته، و نسخه خطّ خود جزائری در آستان مقدس رضوی موجود و در «فهرست رضویّه ۲: ۹۳» شناسانده شده است.

آغاز: «بسم... الحمد لله على إنعامة العميم وإفضاله الجسيم، الذي من إنعامة أن شرّح لعباده الأحكام، و بين لهم في ذلك طرق الحلال و الحرام، و أمرهم بالمحافظة على فعل الصّيلوه فيما عيّنه من الأوقات،... أما بعد، فيقول المفتاح إلى رحمه ربّه الجواد: جواد بن سعد بن جواد _ أصلح الله أحواله يوم التّناد _ لَمّا كان أفضل ما يتقرّب به العبد الدّليل إلى مولاه الجليل، بزعد المعرفة: الصّيلوه، على ما تظافرت به الأخبار... و كان القيام بها على الوجه المأمور به محتاجاً إلى معرفة ظاهر أحكامها من مكنونها، و مفروض أفعالها من مسنونها... لاجرم، و جب على المكلّف معرفة أحكامها على الوجه المنقول...

و لَمّا كانت «الرسالة الجعفرية» للإمام العالم العلامه شيخنا المحقّق و إمامنا المدقّق، أفضل المتأخّرين و أكمل المتبحّرين، قدوه المجتهدين، الشيخ على بن عبدالعالي _ تغمّده الله بغفرانه... _ كافله في معرفة ذلك، محيطه بما هنالك؛ كان اللائق التوجه بالشرّاشر إليها و الإقبال بهمة عالية عليها، لكنّها لَمّا كانت _ مع صغر حجمها و وجاهه نظمها _ في غايه الإشكال و نهايه الإعضال؛ قد اشتملت على أحكام دقيقه خلّت عنها أكثر المصنّفات... كان المناسب لها شرحاً يكشف عنها إشكالها، و يرفع عنها إعضالها، و يبيّن قوَى الأقوال

من ضعيفها، و متين الدلائل من سخيها...

فشمرت عن ساعدى فى شرحها على الوجه المذكور، و أبرزته شرحاً يليق به أن يكتب بالذهب على صفحات تُحْدود الحور،... و سمّيته بـ «الفوائد العليّه، فى شرح الجعفريّه، والله الهادى...».

قال المصنّف _ رحمه الله _ : بسم الله الرحمن الرحيم: ابتداءً بالبسملة اقتداءً بكتاب الله الملك العلام...».

انجام: [و قد روى السيد السعيد رضی الدین بن طاوس فى نهايته صلواتٍ أُخرى قريبه من ذلك. و فقنا الله و إياكم للعمل بصوالح السنن... و حيث انتهى كلام المصنّف إلى هذا المقام فلنقطع الكلام، حامدين لله تعالى...]

فرغ من تسويدها مؤلفها العبد الجانى الحقير المعترف بالتقصير، جواد بن سعد بن جواد الكاظمي، و كان الفراغ من تأليفها ضحوه نهار الخميس اليوم الثانى من شهر ربيع الثانى، سنه اثنين و ثلثين بعد الألف، فى مشهد الإمامين السّيندين [السّيندين؟] المعصومين المظلومين الكاظمين... والحمد لله ربّ العالمين.

قد وقع الفراغ من تسويد هذه النسخه الشريفه ضحوه يوم الأربعاء، خامس عشر شهر ربيع الاوّل سنه سبع و ثلثين بعد الألف من الهجره النبويه، على يدالعبد الاقلّ: ميرزا حسين بن محسن الحسينى، عفى الله عنهما...].

نسخه: دارى ۳۲۲ برگ، ظهر برگ ۳۱۹ و برگهای ۳۲۰ تا ۳۲۲ سفید است، روى برگ ۱ تلمّك «حسين بن موسى الأردبيلي (۱)»، مهر: «بنده آل محمّد: حسين» و مطالب گوناگونى دیده مى شود، روى برگ ۳۲۰ نیز فرائد متفرّقى از مرحوم شيخ بهائى نقل شده است.

کاغذ: اصفهانی، جلد يك لنك مقوایی ابرى عطف تیماج، خط شکسته تعليق ۲۰

ص : ۲۴۲

۱- ۱) در اوائل نسخه دو سه جا حاشیه های مختوم به رمز «ح. ن» دیده می شود که ممکن است از این شخص باشد، و در «امل الاصل: ۴۳» ترجمه دانشمندی بنام «مولانا حسين بن موسى الاردبيلي» هست که گوید: وی ساکن استرآباد و مردی فاضل و فقيه و صالح و از معاصران شيخ بهائى «متوفى ۱۰۳۰» بود. او راست «شرح الرساله الصوميه» شيخ بهائى و «حواشى شرح تهذيب الوصول» عمیدی. در جایی از شرح صومیه گوید: چون به اینجا رسیدم شنیدم که شيخ بهائى در اصفهان وفات یافت و جنازه او را به مشهد مقدس رضوى بردند. انتهى. احتمال می دهيم دارنده نسخه مورد بحث همين دانشمند باشد. والله العالم.

سطری، پاره ای از عناوین به شنگرف، بالای عبارات متن با مرگب خط کشیده، قطع ۱۳ × ۲۰، متن ۸ × ۱۴، تاریخ تألیف و کتابت و نام کاتب در بالا نقل شد و نسخه در حیات نگارنده و پنج سال پس از تألیف استنساخ شده و آثار مقابله دارد.

«۶۶۰» الفوائد المدتیبه

(ردّ اجتهاد _ عربی)

از: ملا محمد امین بن محمد شریف استرآبادی اخباری متوفی ۱۰۳۳ در مکه مکرمه.

کتاب: در ردّ بر قائلین به اجتهاد و تقلید است و به طبع رسیده.

نسخه: به خطّ شیخ محمد بن احمد جیلانی است. تاریخ ختم استنساخ در شهر لاهور در ماه رمضان ۱۰۷۷ از روی نسخه ای که اکثر آن به خطّ مؤلف بوده. تاریخ ختم تألیف: ماه ربیع الاوّل ۱۰۳۱ در مکه معظمه.

چند برگ از آغاز نسخه مفقود شده است. و چندین برگ از اوائل مقدار موجود از طرف بالای صفحه پارگی داشته که صحافی کرده اند.

آغاز موجود: «إن قبلت و إن لم یقبل... بالدرهمین قبلتھما عن الدین فانّ من علیہ الدین مخیر».

فوائد المرام

در جلد اوّل این فهرست «حاشیه شرائع الاسلام. ش ۲۸۰» از محقق کرکی علیه الرحمه را شناساندیم، امّا به دلالت «ذریعه ۶: ص ۱۰۷ ش ۵۷۶»، زیرا در هیچ جای نسخه ها نام و نشانی از مؤلف نداشت، و آنجا از ذکر این مطلب _ به علّت نداشتن شاهد و مستندی _ صرف نظر شد که بر روی رَف بالای نسخه نوشته اند «المجلّد الأوّل من فوائد المرام».

اینک در جلد شانزدهم «ذریعه ص ۳۵۸ ش ۱۶۶۴» نسخه «فوائد المرام. تعلیقات علی شرائع الاسلام» را بدون نام مؤلف شناسانده اند و در پایان بحث فرموده اند: «والمظنون أنّ هذا هو حاشیه الشرائع للمحقّق الکرکی المذكور فی ج ۶ ص ۱۰۷».

پس، این دو نسخه از حاشیه الشرائع محقق کرکی است که نام «فوائد المرام» بر آنها نهاده شده است.

بیافزاییم که اثر گرانقدر مورد نظر به سال ۱۴۲۳ ق در دو جلد به تحقیق شایسته شیخ محمد الحسون علیه الرحمه، چاپ شد: «حیاه المحقق الکرکی و آثاره. المجلد العاشر

و المجلد الحادی عشر. حاشیه شرائع الاسلام»، و سواى مقدمه اى که بر آن نوشته اند، در جلد دوم آن مجموعه کرامند «ص ۴۱۸ تا ۴۲۶».

که پیرامون همان حاشیه بحث کرده و ۲۵ نسخه خطی از آن را معرفی کرده و نامهای گوناگونی که بر نسخه ها و دیگر جاها بر آن اثر دیده اند در هیچ یک «فوائد المرام» یاد نشده است، واللّٰه العالم.

«۶۶۱» الفوائد الملیه بشرح الرساله النفلیه

(فقه _ عربی)

از: شهید ثانی شیخ زین الدین بن علی بن احمد شامی حاملی، اعلى الله مقامه.

کتاب: شرح مزجی «نفلیه» شهید اول شیخ محمد بن مکی عاملی قدس سره است در بیان مستحبات نماز، دنباله رساله «الفیه» که همو در واجبات نماز نگاشته.

تاریخ ختم تألیف: روز پنجشنبه یازدهم صفر ۹۵۵. چاپ شده است.

نسخه: از آغاز و انجام و اواسط آن ناقص بوده، نیای گرامی، مرحوم آیه الله حاج میرسید محمد چهارسوقی آن را تکمیل فرموده است، بدون ذکر نام خود و تاریخ کتابت.

«۶۶۲» فیروزجات طوسیه علی الدرّه النجفیه

(فقه _ عربی)

از: آخوند حاج ملا محمد بن حسن طوسی مشهدی، علیه الرحمه.

کتاب: شرح مزجی است بر منظومه «الدره البهیه» از مرحوم آقا سید محمد مهدی بحرالعلوم طباطبائی نجفی، از آغاز تا آخر کتاب طهارت، و در کربلا تحت قبه مطهره حسینیّه در روز پنجم ذیحجه ۱۲۲۷ از آن فراغت یافته.

نسخه: به خط ابوالقاسم بن محمد ازغدی مشهدی، ختم کتابت: «یوم الثلاثاء» جمادای دوم ۱۲۳۵. تملک و مهر داود بن اسدالله در اواخر ماه رجب ۱۲۷۴، و کربلائی محمد عبدالحسین خان بهادر به تاریخ چهارشنبه دوم جمادای دوم ۱۲۳۶ مطابق ۱۵ ماه ثانی (ظ) ۱۲۰۱ جلالی در کربلا.

«۶۶۳» القامعه للبدعه فی ترک صلوه الجمعه

(فقه _ عربی)

از: عبدالله بن صالح البحرانی، صاحب «الصّحیفه العلویّه. ش ۵۷۷».

کتاب: در اثبات وجوب عینی نماز آدینه است به ادله و براهین گوناگون که به درخواست میرزا قانع نام (۱) _ جناس ناقص قانع، تألیف کرده و در پسین روز پنجشنبه چهاردهم ماه صفر (۱۱۲۹) در بهبهان از آن فراغت یافته است:

«حدانی علی جمعها و تألیفها و تحریرها و تصنیفها عمده الأكابر الأماجد و زیده أرباب المآثر و المحامد میرزا قانعا...».

«القامعه» در چهار فصل و یک خاتمه است:

فصل نخست: در بیان آیات شریفه ای از قرآن کریم که مؤلف وجوب عینی نماز آدینه را از آنها استفاده کرده است.

جای سند القامعه

ص: ۲۴۵

۱-۱) در کناره صفحات «۸۶ تا ۸۸ نسخه ش ۳۳۴۲ تذکره نصرآبادی کتابخانه مرکزی دانشگاه تهران» نویسنده ناشناخته ای شانزده تن شاعر ولایت کوه گیلویه را شناسانده است، چهارمین آنها: «میرزا قانعا. از جمله صاحب کمالان عصر بوده و نادره دهر... معزز و محترم بوده نزد حکام و بیگلریگان... و تخلص او قانعا بوده... تا در سنه (۱۱۳۳) در اصفهان فوت شده، خاطر احباء را قرین هموم و غموم نمود...» پیوست «تذکره نصرآبادی: ۷۹۷ _ ۷۹۸. تهران، ۱۳۷۸».

فصل دوم، در ذکر هفتاد و پنج حدیث شریف که مصنف باز برای اثبات مدّعی خود کوشش فراوان به کار برده و آنها را دلیل اثبات وجوب عینی دانسته است.

او در ذیل حدیث هفتاد و سوم که حول توقیع شریف «و أمّا الحوادث الواقعة» است از جناب فاضل اصفهانی «العلامة الفهامة الأمين الشيخ بهاءالدين المعروف بالفاضل الهندي، سلمه الله تعالى...» که قول به تحریم را از او آورده، به نحو گسترده و با تجلیل یاد کرده، که فاضل در آن زمان سرآمد اقران و مقدّم علماء اعیان و بسی مشار بالبنان بود، و همچنان پیرامون آراء و اقوال فقهاء متأخر و معاصر خود نیز بحث کرده است، اما نسبت به مرحوم مولانا خلیل قزوینی «متوفی ۱۰۸۹»، صاحب صافی. ش ۵۶۱ که سالها از وفاتش گذشته بود، به نحو دیگری سخن رانده است:

«لا يقال: إنكم قد حکمتم بالرجوع الى رُواه الحديث و العارفين به و قدادّعتیم إجماع المحدّثین علی القول بالوجوب العینی و نفی التحريم، فما تقولون فی الفاضل الجلیل و العالم النبیل مولانا خلیل القزوينی؟ فانه كان أخبارياً صِرفاً و محدثاً بحثاً یحرّم الاجتهاد

صریحاً، و مع ذلك كان يحرم الجمعة في زمان الغيبة. فكيف يكون اتفاق رواه الحديث على الوجوب؟

لأننا نقول: لا- يخفى على من مارس الحديث و صرف عمره في مُزاولة الأحاديث أنّ الرجل المذكور و إن كان هو الفاضل المشهور إلّا- أنّه غير سليم الذوق في فهم الأخبار و معرفتها و ظهورها و صراحتها، كما لا ينكره من مارس تصانيفه و عاشّر تواليفه سلّمنا، لكن لا- نسلّم عدم خطائه، فإنّ غير المعصوم جائز الخطاء كما قلناه في غيره... سلّمنا، لكن أنّه رجل واحد فلا يعارض به قول جمع كثير و جم غفير...».

فصل سوم، در بیان اجماع است، و فصل چهارم، در بیان دلیل عقل

و اما خاتمه قامعه، در آن چهارده دلیل از ادله کسانی که به آن دلائل قائل به حرمت نماز آدینه در زمان غیبت شده اند آورده و هر یک را به مذاق خود ردّ کرده و رساله را با نصائحی پایان داده است.

آغاز: «بسم... و به نستعين، بعد حمد الله و ثنائه و الصلوه على أولياء الله و خلفائه الامرين بالجمعه و التّاهين عن البدعه...».

انجام: «و كتب على تشوّش البال و اضطراب الأحوال... بعصر الخميس رابع عشر شهر صفر... في بلده بهبهان... للسنه التاسعه و العشرين و المائة و الألف... مؤلفها... عبدالله بن صالح بن جمعه بن شعبان السماهيجي البحراني، حامداً مصلياً...».

نسخه: دارای یکصد و سیزده، برگ و یک برگ عطف، به حجم بغلی، و به خط نسخ خوش کاتبی نامعلوم است که برای مؤلف نوشته و مؤلف آن را با پیش نویس خود به دقت و مکرر مقابله و تصحیح کرده و در حواشی به علامت بلاغ توشیح و در برخی مواضع مطالبی به خط خود در حاشیه ها افزوده، و روی برگ نخست نوشته است:

«بسم... مالکها مؤلفها، عفی الله عنه.».

ابتیاعی از بقایای کتابخانه مرحوم مجدالدین نصیری امینی. (۱)

«۶۶۴» القانون

(طب _ عربی)

ص : ۲۴۷

۱ - ۱) کتاب مورد بحث در مجموعه کرامند «میراث بهارستان». مجموعه ۱۳ رساله. دفتر اول کتابخانه موزه و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی. تهران _ ۱۳۸۸»، با مقدمه و خاتمه ای از صفحه ۷۶۷ تا ۸۷۸ چاپ شده. جزاهم الله خیراً.

از: الشيخ الرئيس ابوعلی حسین بن عبداللہ به سینا

کتاب: در علم طب یونانی است و در غایت شهرت و عظمت و مکرر در ایران و هند و مصر و اروپا به طبع رسیده است.

نسخه: از اول کتاب ثالث در معالجات است تا پایان کتاب چهارم در حیات. خاتم چنین است:

«و لقد وفق لترقيم هذا الكتاب المستطاب و تتميم هذا الخطاب أقلّ خدام العلوم الحقيقيه و أحقر طلاب الرسوم الفاضله التحقيقيه بهاءالدين محمد بن شمس الدين محمد الموسوي الحسيني الفاطمي العلوي المحمدي الهاشمي القرشي، في اوائل تحصيله لهذا الفن، وفقه الله... و كان ذلك في اواسط شهر شوال المكرم من سنه احدى و عشرين و مائه بعد الألف من الهجره...».

و در هامش چنین است: «عدد اوراق الكتاب من أوله الى هنا ثلث و ستمائه ٦٠٣». پس از این ۵ برگ شامل متفرقات است.

اندازه ۱۸ × ۲۴، متن ۱۲ × ۱۷ و نیم. خط نسخ ۲۱ سطری.

«۶۶۵» القسات

(فلسفه _ عربی)

از: امیر محمد باقر داماد حسینی متوفی ۱۰۴۰، اعلی الله مقامه.

نسخه: به دو سه خط مختلف است و نزدیک زمان مؤلف نوشته شده، و روی برگ آخر تاریخ ختم استنساخ چهارم جمادای دوم ۱۰۷۷ در شهر حیدرآباد قید شده است لکن نام کاتب یا کاتبان معلوم نشده.

در برخی از مواضع نسخه حواشی با رمز (س م س سلمه الله) و امثال این تعبیر نوشته شده است. روی برگ آخر پانزده بیت از اشعار خود مؤلف است ظاهراً که با این بیت آغاز می شود:

ای که گفתי پای چوبین شد دلیل ورنه بودی فخر رازی بی دلیل

«۶۶۶» نسخه دیگر

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و خاتمه آن چنین است: «و ما غیرت فيه الكمیه و الجهه هو لازم التقيض».

ظهر نسخه نام کتاب «کتاب الومضات» نوشته شده است.

(کلام منظوم _ فارسی)

یا:

و سرور القلب فی الدارین

از: نیای معظّم، آیه الله العظمی آقا میرزا سید محمّد باقر موسوی چهارسوقی «۱۲۲۶ _ ۱۳۱۳» صاحب کتاب گران قدر «روضات الجنّات»، اعلی الله مقامه الشریف.

کتاب: شامل یکهزار و هشتصد و یازده بیت شعر است در اصول عقائد پنجگانه و معارف عالیه دین مبین اسلام، طی هشتاد و پنج عنوان که در پنجاه سالگی خود سروده اند:

گذشت از عموم ارچه پنجه، و نیست زمن خیری در این دیری که فانی است

ولیک امیدوارم کز من آخر بماند یادگار این دُرّ فاخر

و به سال یکهزار و دویست و هفتاد و هفت «۱۲۷۷» از آن فراغت یافته اند:

که تاریخ فراغش را خرد گفت: چه درّی کان لب الماس فرسفت

پس «۱۲۶۱» که بالای مصرع ماده تاریخ در نسخه دیده می شود اشتباه است.

نسخه: به خامه خوش نیای گرامی آیه الله آقای حاج میرزا سید حسن مجتهد چهارسوقی «۱۲۹۴ _ ۱۳۷۷» فرزند ارجمند آیه الله آقا میرزا سید مسیح مجتهد «۱۲۵۵ _ ۱۳۲۵» خلف الصدق ناظم والامقام است. رضوان الله علیهم اجمعین.

تاریخ پایان استنساخ: نهم ربیع یکم ۱۳۱۲، یک سال و دو ماهی پیش از ارتحال نیای معظّم.

در برگهای عطف سرآغاز نسخه ابیاتی در مرّاثی اهل البیت علیهم السلام، از شخص امام مجدّد، اعلی الله مقامه، نوشته اند، و در کلّ دارای هفتاد برگ است، به قطع رُقّع. عنوانها به سنگرف نوشته شده و مع الاسف چند صفحه آسیب دیده است.

تا چهل صفحه آثار مقابله دارد، و در بسیاری از حواشی صفحات مطلبی متناسب شعر متن، به نقل از کتب حدیث مرقوم شده است.

جای سند ۱۷۳

ص : ۲۵۰

«۶۶۸ قره العین»

(عربی)

از: نیای گرامی اعلیٰ (۱)، آیه الله آقا سید صدرالدین محمد بن صالح بن محمد بن

ص : ۲۵۱

۱- ۱) علویات طاهرات: اجده امی ابن ضعیف «سید محمد علی روضاتی» صبیّه مرضیه آیه الله آقا میرزا سید جمال الدین چهارسوقی، و مادر گرامی آن مرحوم علویّه حبیبه بیگم _ تنها زوجه محترمه آیه الله العظمی آقا میرزا سید محمد هاشم موسوی چهارسوقی _ صبیّه مرضیه آیه الله العظمی آقا سید صدرالدین از معقوده جلیله اش «مسماه به جان جان» دخت والا کهر آیه الله العظمی شیخ جعفر کاشف الغطاء نجفی است. رضوان الله تعالی علیهم اجمعین.

نگارنده شرح حال و نسب آن مرحوم و خاندان بسیار بزرگ و اُصیل ایشان را در کتاب «زندگانی آیه الله چهارسوقی: ۲۱۱ - ۲۲۰» و مجلد دوم «جامع الأنساب» به تفصیل نگاشته ام، و اینک مجملی از مطالب کتاب اول را - با اصلاحاتی - در اینجا یاد می‌کنم:

«سید صدرالدین محمد که مادرش دختر شیخ علی بن شیخ محیی الدین بن شیخ علی بن شیخ محمد بن شیخ حسن بن شهید ثانی بوده، از اکابر علماء امامیه در عصر خود و از غالب علوم اسلامی - فقه، اصول، حدیث، رجال، ادب و فنون شعریه - دارای حظی وافر بوده، شرح حالش در «روضات الجنّات: ۳۳۲» و «ریحانه الادب ۲: ۴۶۷» و غیره آمده است. زوجه صالحه ایشان دختر مرحوم شیخ جعفر نجفی - اعلی الله مقامه صاحب «کشف الغطاء» - بوده، و عمده تحصیلاتش در نزد وی و سید بحر العلوم و میر سید علی طباطبائی و سید محسن أعرجی و پدر بزرگوار خود او شیخ سلیمان عاملی و سید جواد عاملی؛ صورت گرفته، از پنج نفر اول و میرزا محمد مهدی شهرستانی و غیرهم اجازه روایت دارد، رحمه الله علیهم أجمعین.

«تولد آن مرحوم در قلعه «شدغیث» جبل عامل به سال ۱۱۹۳ اتفاق افتاده و در هفت سالگی به معیت پدر نامور و عشیره خود به عراق عرب مهاجرت کرده، پس از انجام امر تحصیلات به اصفهان آمده مدتی توقف فرموده و جمعی از اعظام علماء این سامان همچون آخوین حجّین آیتین صاحب «روضات الجنّات» و صاحب «مبانی الأصول» و غیرهم از محضر پر فیض استفاده ها برده، پس از مدّتی باز به طرف عراق عرب و نجف اشرف متوجّه شده، در شب اول صفر ۱۲۶۳ در آن مکان مقدّس دار فانی را وداع کرد. (۱)

ص : ۲۵۲

۱- ۱) تاریخ فوت آقا سید صدرالدین را که در شب اول صفر ۱۲۶۳ نوشته ایم نقل از «طبقات الاجازات» آقا سید حسن صدر است، و در «روضات طبع اول» شب جمعه ۱۴ محرم ۱۲۶۳ است، لکن در چاپ دوم - مطابق نسخه اصل - به ۱۲۶۴ تصحیح شده و در «مستدرک الوسائل» نیز ۱۲۶۴ است، و به شواهد و قرائنی تاریخ اخیر اصحّ می باشد: «صفحه ۲۴۰ کتاب زندگانی». حیرت آور است که این اختلاف در عموم کتب تراجم و تواریخ دیده می شود، صاحب «تکمله الأمل ۱: ۲۴۰ ط قم - ۲۰۳ ط بیروت» به نقل از سید محمد علی بن السید الی الحسن گوید که در شب جمعه اول ماه صفر ۱۲۶۳ وفات یافت، اما خود، در (ص ۱۰۴ ط قم ص ۵۷ ط بیروت) به سال ۱۲۶۴ نوشته است. مصنف عالیقدر «بغیه الراغبین ۱: ۱۶۸ ط بیروت» به شب جمعه ۱۴ محرم ۱۲۶۴ تصریح فرموده است. محدّث قمی در «فوائد رضویّه» سال ۱۲۶۴ و در «کنی و ألقاب» ۱۲۶۳، و صاحب «کرام برره: ۶۶۹» اوائل صفر ۱۲۶۳ را اختیار فرموده اند. رحم الله معشر الماضین. بیافزاییم که تفصیل احوال و آثار و اعقاب آقا سید صدرالدین در «بغیه الراغبین ۱: ۱۴۷ - ۲۷۹» دیده می شود.

«آقا سید حسن صدر در «طبقات الاجازات بالروایات» علت مهاجرت ایشان را از جبل عامل شرح داده، و نیز فرموده که جدش علامه متبخر سید شرف الدین محمد داماد شیخ حرّ عاملی _ ره _ بوده و از او روایت می کند، و آقا سید صدرالدین بواسطه پدر دانشور خود سید صالح و هم بلاواسطه او از جدّ مذکورش روایت می نماید،

«آقا سید صدرالدین دارای تألیفات بسیاری است که از جمله دوازده کتاب در «روضات الجنّات» و «ریحانه الأدب» یاد شده است... الخ: «زندگانی آیه الله چهارسوقی».^(۱)

در کتاب «مکارم الآثار ۱: ۸ - ۱۴» نیز شرح حال صاحب عنوان و خاندان جلالت توأمان ایشان مذکور و از جمله این که:

«آقا سید صدرالدین بعد از سالها که در عراق عرب مانده بود به اصفهان آمد و آنجا سکونت نمود، و شهرت و اهمیتی تمام به هم رسانید، و از جمله علماء آن شهر معدود گردید، اگر چه در آن زمان به واسطه شهرت و ریاست مرحوم سید حجه الاسلام رشتی؛ سایر علماء اصفهان _ چنان که در «قصص العلماء: ۱۰۷» نوشته _ در تحت الشعاع او واقع شده بودند. و آنجا به تدریس و إفاضت پرداخت، و چندین نفر از فیض تدریس و روایت از او سرافراز و به مقامات عالیه ممتاز گردیدند: ۱_ مرحوم سید محمد حسن موسوی ۲_ مرحوم حاج میرزا زین العابدین خوانساری ۳_ مرحوم شیخ انصاری... و این سه نفر مخصوصاً از او اجازت روایت داشته اند. ۴_ مرحوم آقا میرزا محمد باقر چهارسوقی، که در «روضات» در احوال او فرماید: وی را با من شفقتی تمام بود و مرا در

ص : ۲۵۳

۱- ۱) مجموعه سه رساله از آن بزرگوار در پنجاه و پنج برگ به خطّ زین العابدین نام در «فهرست مرعشیّه قم: ۱۰ ش ۳۷۲۴» معرّفی شده است.

تألیف این کتاب یاری فرمود. و در بعضی از تراجم دیگر اشارت بدان دارد که از وی استفاده هایی نموده. ۵_ آقا میرزا محمد هاشم چهارسویی که نزد او درس خوانده و هم از او روایت می کند،

«مرحوم آقا سید صدرالدین چندین کتاب نیز تألیف نموده ۱_ کتاب «أثره العتره»^(۱) در فقه استدلالی که مجلّدی بزرگ است. ۲_ «حاشیه بر کتاب نقد الرجال» میر مصطفی تفریسی ۳_ «رساله ای در أحوال محمّد بن ابي عیمر» که در «قصص العلماء: ۱۰۸» فرموده ۴_ «رساله ای در حجّیت مظنه» انجام تألیف آن سنه (۱۲۴۲) ۵_ «رساله ای در شرح مقبوله عمر بن حنظله» ۶_ «رساله ای در مسائل ذوالرأسین» بر طریقه ای که شیخ جعفر نوشته ۷_ کتاب «قرّه العین» در نحو که آن را در اواخر عمر خود در مدّت بیش از یک ماه برای فرزندش سید محمّد تقی تألیف کرده، و شواهد مباحث و مسائل آن را از آیات مبارکه قرآن مجید آورده با بعضی شواهد منظوم و منثور دیگر، و این کتاب با اختصارش از جلائل کتب تحویه و دارای مطالب نادره و فوائد نافعہ بسیاری است^(۲). ۸_ کتاب «القسطاس المستقیم»^(۳) در اصول فقه ۹_ «قصائد و أشعار» فاخره بسیاری مطوّلاً و مختصراً که بعضی از آنها را هم خود شرح نموده ۱۰_ کتاب «قوت لایموت» که رساله ای است عملیّه برای مقلّمدین ۱۱_ کتاب «المجال» در رجال که در «الاسناد المصنّفی: ۲۴» و جاهای دیگر نوشته اند ۱۲_ کتاب «المستطرفات» ۱۳_ «منظومه ای در رجال» به وضعی لطیف با شرح آن ۱۴_ «حواشی متفرّقه بر منتهی المقال» که مرحوم آقا

ص: ۲۵۴

۱- ۱) الأثره بوزن عُقده هی البقیه من العلم توثر... و العتره هنا ذریه رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه و آله... «بغیه: ۱۶۴».

۲- ۲) نیای معظّم، آیه اللّٰه العظمی آقا میرزا سید محمّد هاشم موسوی چهارسوقی داماد گرامی آقا سید صدرالدین، در مختصر شرح حالی که از خود و استادان خود نوشته و به مجموعه رسائل «مجمع الفوائد و مخزن الفرائد: ص ۳۱۲_ ۳۱۳. چاپ سنگی ۱۳۱۷ ق» معروف به «مبانی الاصولی» ملحق کرده اند، در زمره آثار آن مرحوم این چنین فرموده اند: «منها: رسالته الموسومه بقرّه العین، فی النحو، فانّها مع صغر حجمها تفوق علی «المغنی» مع طولها و بسطها. و كما أنّ «الصمدیّه» ممّا یناسب فهم المبتدی؛ فهذه الرساله یوافق ادراک المنتهی». در «بغیه الراغبین ۱: ۱۶۴ س ۱» نام مجموعه به اشتباه «معدن الفؤاد» چاپ شده است.

۳- ۳) در کتاب جای گفتگو آن را «قسطاس الاصول» خوانده است.

سید حسن صدر آنها را تدوین و به نام «نکت الرجال» بر «منتهی المقال» موسوم نموده. انتهى. و اینک جای گفتگو:

این کتاب، چنانکه وصف آن از «مکارم الآثار» گذشت کتاب مختصر و مفیدی است در علم نحو و مؤلف بزرگوار آن را برای فرزندش «محمد تقی» تألیف کرده^(۱)، در بسیاری از مواضع و مسائل نحوی اجتهاد و نظر خود را به عبارت «و عندی...» و «فی نظری...» و امثال اینها بیان فرموده است. کتاب مرتب به فصولی است «۵۲ فصل» که فهرست آن را می آوریم، و تنها نسخه دیگری که از آن می شناسیم در کتابخانه دانشمند بزرگ آقای الفت اصفهانی است. نسخه ای هم به خط نگارنده این فهرست در کتابخانه حجه الاسلام آقای حاج سید حسین موسوی خادمی «حفید مؤلف» موجود است.

آغاز: [بسم ... الحمد لله الّذی رفع علم العلماء بالإبتداء، و نصّبهم لندبه المستغیث و استجابہ النداء، و أعرب بهم عن کلمات الحُجج و المحجّجہ البیضاء، و فضّل مدادهم علی دماء الشهداء، و ذلک فضل الله یؤتیه من یشاء، موصلاً بالصّیلموه و السّلام علی من جلّ فی نعوته عن مضارع، و فی أمره الماضي عن منازع؛ محمّد و آله، شفعا یوم الجزاء.

و بعد، فیقول العبد المسکین صدرالدّین ابن صالح ابن محمّد الموسوی العاملی: هذه رسالته. فی النّحو، أمليتها لنور بصری و مهجه قلبی الولد الأعزّ محمّد تقی، رقی الله به سلّم العلم و الفضل، و أحیا به ذکر آبائنا الماضین من قبل _ و سمّيته «قرّه العین» و به تعالی أستعین. فصل. الکلام...].

انجام: [فهذا یا بُنی آخر ما أردتُ تحریره و تحبیره، و قد صرفتُ فيه فوق شهرٍ من

ص : ۲۵۵

۱- ۱) نسخه خطّ همین گرامی فرزند یعنی سید محمد تقی _ علیه الرحمه _ را این حقیر در سال «۱۴۰۰ ق» نخرید یکی از خویشاوندان خود دیدم و پس از وفات او از سرنوشت آن نسخه و کتابهای دیگری که داشت آگاه نیستم. در آن نسخه نیز تاریخ تألیف نیست و به کلمه «بل بخلاً بهم علیها» پایان یافته، و پس از آن کاتب خود نوشته است: «قد وقع الفراغ من تسوید هذه الرساله الشریفه فی العصر من یوم السبت سابع و عشرين من شهر رجب المرجّب ۱۲۵۳. کاتبه العبد الفقیر ابن المصنّف _ دام ظلّه العالی _ محمّد تقی الموسوی» که این می رساند سید محمد تقی تا آن تاریخ در حیات بوده است. سجع مهرش «محمّد تقی بن صدرالدین الموسوی». درباره سید محمد تقی چند سطری در «کرام برره: ش ۴۴۶» و هم در «بغیه الراغبین ۱: ۱۷۰»، و در هر دو با اشتباهاتی دیده می شود.

عمری علی حین و هُنَّ العِظْمُ مَنَى و اشتعل الرَّأسُ شَيْبًا، اذاتانی تهیئه سراج و فراش و آنیس لقبری. أسألُ الله أن ینفعک به و إخواننا، و یلهمک معرفته؛ و یشدُّ أركانک علی طاعته، و یذیقک حلاوه عبادته؛ فَإِنَّ من رُزقَ تلك اللّذّه عرف أنّ الکسل کأبی الجعل، یضعفه عقب الورد و و أنّ المتعش بزهر تهالکالبط لا یوثر علی الحمأه غیرها. و مازوی الله لذّه الدنیا الدتیّه عن اولیائه بُخلاً علیهم بها _ تعالی عن ذلک علوّاً کبیراً _ بل بُخلاً بهم علیها!

قد وقع الفراغ من تسوید هذه الرّساله فی الیوم السادس من الأسبوع الرابع من الشهر الثانی من السنه الثالثه من العشره السادسه من المائه الثالثه من الألف الثانیه، من الهجره النبویّه، علی مهاجرها آلاف التحیّه.

و کان ذلک علی ید أقلّ الشّادات عیسی بن المرحوم السید محمّد علی بن المرحوم السید صالح بن المرحوم السید محمّد العاملی. تمّ. «مهر: عبده عیسی الموسوی».

توضیحاً: تاریخ مذکور در فوق یعنی «ششمین روز از چهارمین هفته ماه صفر ۱۲۵۳» را نگارنده در «زندگانی آیه الله چهارسوقی: ۱۱۴» _ نظر به عدم ظهور عبارت مذکور در تاریخ تألیف یا کتابت، و هم نظر به نبودن این تاریخ در نسخه آقای الفت _ آن را تاریخ استنساخ نسخه مورد بحث دانسته ایم، و چنان که در حاشیه صفحه قبل نوشتیم نسخه خط سید محمد تقی نیز تنها تاریخ اتمام کتابت نسخه است به روز شنبه ۲۷ ماه رجب همین سال ۱۲۵۳.

فهرست فصول کتاب. فصل ۱_ تعریف کلمه و کلام ۲_ تعریف اعراب ۳_ تقسیم معرب ۴_ تقسیم اعراب ۵_ تقسیم فعل ۶_ مرفوعات أسماء ۷_ اسمهای معرفه و نکره ۸_ مبتدا و خبر ۹_ اسم و خبر کان ۱۰_ حروفی که عمل «لیس» می کنند ۱۱_ حروف مشبّه به فعل ۱۲_ لای نفی جنس ۱۳_ أفعال مقاربه ۱۴_ عسی و اخلولق و أوشک ۱۵_ أفعال قلوب ۱۶_ فاعل ۱۷_ حذف فاعل ۱۸_ باب اشتغال ۱۹_ تنازع عامل ۲۰_ مفعول به ۲۱_ منادی ۲۲_ مفعول له ۲۳_ مفعول فیه ۲۴_ مفعول معه ۲۵_ حال ۲۶_ تمیز ۲۷_ استثناء ۲۸_ نصب به اختصاص ۲۹_ حروف جرّ ۳۰_ حذف تنوین از مضاف ۳۱_ چهار چیز که عمل فعل می کنند ۳۲_ مصدر ۳۳_ اسم فاعل و اسم مفعول ۳۴_ معمول صفت مشبّه ۳۵_ ألفاظ تعجّب ۳۶_ اسم تفضیل ۳۷_ نعم و بس ۳۸_ نعت ۳۹_ توكید لفظی و معنوی ۴۰_ عطف بیان ۴۱_ عطف نسق ۴۲_ عطف به

ضمیر منفصل ۴۳_ بدل ۴۴_ نواصب فعل مضارع ۴۵_ نصب به «أن» ۴۶_ جوازم ۴۷_ حذف شرط إن ۴۸_ مبحث «لو» ۴۹_ تذکیر و تأنیث وزن فاعل ۵۰_ اسباب منع صرف ۵۱_ اقسام وقف ۵۲_ کتابت ألف بعد از واو جمع.

نسخه: دارای ۸۲ برگ، ۲ برگ اول و آخر عطف و سفید است، روی برگ ۲ نیز سفید است، کاغذ فرنگی آهار و مهره شده، جلد تیماج سبز یک لا، خط نسخ ۱۴ سطری، عناوین به سرخی، بالای رؤوس مطالب و شواهد شعری نیز خط کشیده، قطع ۱۴ × ۲۱، متن ۷ و نیم × ۱۴، نام کاتب و تاریخ تألیف در بالا از انجام نسخه نقل شد، تاریخ کتابت ندارد، و کاتب، آقا سید عیسی بن محمد علی برادرزاده مؤلف گرامی و پدر سید جمال واعظ مشروطه خواه معروف اصفهانی «مقتول در ۱۳۲۶» است.

تنها در یک جای نسخه حاشیه ای مختوم به «منه، دام ظلّه» به خط کاتب نوشته شده.

نگارنده این فهرست نسخه را با نسخه آقای الفت مقابله و تصحیح کرده و در «۲۸ سؤال ۱۳۶۷» از آن فراغت یافته است. (۱)

فيه فوق شهر من عمرى على حين و هن العظم منى و اشتعل الراس شيئاً اذا تانى تهيته سراج و فواش و انيس لقبرى اسال الله ان ينفعك به و اخواننا و يلحمك معرفته و يشد اركانك على طاعته و يذيقك حلاوه عبادته فان من رزق تلك اللذه عرف ان الكسل كابي الجعل يضعفه عقب الورد و ان المنتعش بذمارتها كالبط لا يوتر على الحمام غيرها و ما ذوى الله لذه هذه الدنيا الدنيه عن اوليائه بخلا. عليهم بها تعالى عن ذلك علوا كبيرا بل بخلا. بهم عليها قد وقع الفراغ من تسويده هذه الرساله فى السّادس من الأسبوع الرابع من الله عن الثانى من السّينه الثلثه من العشره السّادسه من المائه الثلثه من الألف الثانيه من الهجره النبويه على مهاجره بما الاف التحيه و كان ذلك على يد اقلّ السّادات عيسى بن ××××× السّيد محمّد على بن المرحوم السّيد صالح بن المرحوم السّيد محمّد العاملى سيبقى الخط بعد صاحب زمانا م. م م ه و صاحبه و ميم فى التراب.

ص : ۲۵۷

۱- ۱) در تاریخ غزه ذی الحجّه ۱۴۰۹ تیرماه / ۱۳۶۸» طالب علم جوانی به نام «سید محمد علی بن سید محمد طباطبائی آل بحر العلوم» که گویا در دانشگاه تهران اشتغال به تحصیل داشت، به اصفهان آمده و او نسخه موصوفه «قره العین» تصویری تهیه کرده با خود به همراه بردند. ده سالی پس از آن زمان کتاب را از روی تنها همین نسخه با مقدمه کوتاه و فهرسی را در پایان، در سلسله انتشارات دانشگاه تهران «به شماره ۲۳۹۰» در ۲۶۷ صفحه به چاپ رسانیدند. مع الاسف، هم در مقدمه و هم در متن اغلاطی دیده می شود.

بلغ قبالة- على نسخه مصححه و لمحمد لله تم م.ع. والموسوى فى ٢٨ شوال ١٣٦٧ ق والنسخه المشار اليها فى مكتبه العلامه الحاج ميرزا محمد باقر الشهير بالفت و لا يخفى ان كلما فى هامش نسختنا هذه فبخط هذا العبد من التصحيحات و الاسماء و غيرها م.ع. ر السيد محمد على بن محمد هاشم الموسوى الروضاتى.

سخنى پيرامون كاتب نسخه

آقا سيد عيسى عم آقا سيد حسن صدر بوده و شرح حال شگفتاورى از او در «تكملة الأمل: ش ٣٠٠ چاپ قم، ج ١ ش ٣٠٦ ط بيروت» در کمتر از يك صفحه ديده مى شود، همه سخن از رياضات و كرامات و مقامات بدون ذكر سندی و شاهدى يا مشاهده اى. در جايى كه نامى از آن مرحوم در كتب تاريخى و رجالى آن زمان مطلقا ديده نمى شود، و الله العالم!

«... و قيل انه عثر على الكيمياء فكانت ثروته ثروه الملوک و سيرته سيره الأنبياء فى الزهد و العبارة و الانزواء. فكانت الملوک و الأحرار و الوزراء و أجلاء العلماء على بابه ينتظرون خروجه و ملاقاته و قد لا يخرج اليهم! و كان نزيل طهران...»

و عاقبت اين كه آقا سيد عيسى به عزم سفر حج از طهران به همدان رفته و در آنجا به سال ١٢٨٠ وفات يافته و جنازه اش را در نجف اشرف به خاک سپرده اند. سپس:

«و أعقب السيد ابراهيم المتقدم ذكره و السيد جمال الدين...».

ناگفته نماند كه سه سطر پايان اين شرح حال در چاپ بيروتى «تكملة» نيامده است!

و در جلد پنجم «تكملة: ش ٢١٣٦» در شرح حال آقا سيد محمد قصير رضوى عليه الرحمه متوفى به سال ١٢٥٥ «يعنى فقط دو سالى پس از تاريخ استنساخ قره العين به دست آقا سيد عيسى!» نيز عجائبي نوشته اند:

«و كان عمنا السيد عيسى معروفاً بالعلوم الغربية و كان السيد محمد القصير قد تلمذ عليه و خدمه!» سبحان الله.

و همين است روش نگارش «تكملة أمل الامل» در شرح احوال همه اقارب و ارحام، از جمله برادر آقا سيد صدرالدين يعنى سيد محمد على پدر سيد عيسى و سيد هادى والد صاحب التكملة عليهم الرحمه در همان جلد يكم، همه محامد و مدائح و كرامات

ص : ٢٥٨

ناگفته گذاریم که سیدنا الامام السید عبدالحسین شرف الدین، رضوان الله علیه، که نسخه «تکمله الأمل» را در دست داشته اند، در «بغیه الراغبین فی سلسله آل شرف الدین، دو جلد، بیروت، ۱۴۱۱ ق» عموم مطالب آن را نقل فرموده، و از جمله مطالب راجع به مرحوم سید عیسی را.

ادامه مطالب از سوی محقق و متمدن کتاب «بغیه»، در اینجا شایسته بحث نیست.

«۶۶۹» القسطاس المستقیم

(اصول فقه _ عربی)

از: شیخ عبدالوهاب بن ملا یار علی بن ملا عین علی، ریزی لنجانی اصفهانی.

کتاب: حاشیه مبسوطی است بر «القوانین المحکمه» مرحوم آقا میرزا ابوالقاسم قمی، قدس سره.

نسخه: مجلد اول از آغاز تا مبحث نهی، و نسخه اصل خط محشی است. در مقدمه گوید که در بیست و پنج سالگی شروع به نگارش آن نموده.

تاریخ ندارد و از صاحب «فصول» تعبیر به فاضل معاصر می کند. در ظهر نسخه اییاتی از یک أرجوزه اصولیه بخط مؤلف نوشته شده است.

آگاهی پیرامون مؤلف و خاندانش

عالم جلیل آقای حاج شیخ محمود شریعت ریزی «متولد ۱۳۳۲ ق» که اینک در دهکده ریز لنجان اصفهان زعامت امور علمیه و شرعیه دارد و تنها فرد روحانی از اولاد ذکور شیخ عبدالوهاب می باشد، در تاریخ هیجدهم ربیع الاخر ۱۳۸۸ «۲۴/۴/۴۷» توضیحات به شرح ذیل برای نگارنده این فهرست دادند:

ملا عین علی مذکور اهل لکای کربلای معلی بوده و با زنی ایرانی ازدواج نموده و بدین جهت به اصفهان آمده و در دهکده ریز اقامت گزیده. فرزندش ملا یارعلی پس از پدر عالم قصبه بوده.

فرزندش شیخ عبدالوهاب عالمی محقق و بزرگ و مرجع امور شرعی ریز بوده و متجاوز از نود سال عمر کرده و در اصفهان وفات یافته و جنازه اش را به ریز منتقل و در یکی از ایوان های مسجد جامع ریز که در آن اقامه جماعت می کرده دفن کرده اند. او با صاحب «فصول» روابط دوستانه داشته، و تألیفاتی از او به جای مانده است، از جمله

«شرح معالم الاصول» و «قسطاس» مذکور.

مرحوم شیخ عبدالوهاب سه فرزند دانشمند داشته:

اول مرحوم حاج شیخ مرتضی ریزی «جدّ امّی آقایان رشتی اصفهان» از علماء بسیار مبرز اصفهان متوفی ۱۳۲۹ مدفون در تکیه مخصوص خود در تخت پولاد اصفهان و مذکور در «تذکره القبور _ رجال اصفهان: ۸۳» و «نقباء البشر» و «مکارم الاثار».

دوم شیخ ابوالمعالی. تحصیلاتش در نجف اشرف بوده و به ریز مراجعت نموده متصدی امور شرعیّه گردید و همانجا وفات یافته و به نجف اشرف حمل شده است. وی دارای دو فرزند بوده ۱_ شیخ ضیاءالدین که تنها دختری از او مانده و متعلقه ابن عمّ خود می باشد ۲_ شیخ جلال الدین که وی و برادرش در جنب جدّشان در ریز مدفونند و شیخ جلال الدین از شاگردان مبرز مرحوم آقا شیخ هادی تهرانی اصولی معروف بوده، و تنها فرزندش همین آقای حاج شیخ محمود شریعت می باشند.

فرزند سوم مرحوم شیخ عبدالوهاب: آقا شیخ ابوالفضل ریزی که وی نیز از علماء مبرز بوده و در جنب برادرش شیخ مرتضی دفن شده و در «تذکره القبور: ۸۵» و «نقباء البشر: ۵۴» مذکور است. و در «نقباء» نام پدرش را اشتباهاً مولی محمد جعفر فشارکی نوشته اند و در ص ۵۵۸ همان کتاب رفع اشتباه شده است(۱).

«۶۷۰» القلائد السنیه علی القواعد الشهیدیه

(عربی)

این کتاب را شیخ محمد بن علی بن احمد عاملی کرکی دمشقی؛ معروف به شیخ محمد حریری(۲) حرفوشی، از دانشمندان سده یازدهم، در شرح کتاب «قواعد شهید اول» شیخ ابو عبدالله محمد بن مکی «ش ۷۸۶» نگاشته است.

«قواعد» از متون مهمی است که شیخ شهید _ رضوان الله علیه _ بسیاری از کلیات فقهی و اصولی را در آن گرد آورده و از زمان خود وی پیوسته مورد مراجعه و بحث و درس

ص : ۲۶۰

۱- ۱) آقای حاج شیخ محمود ریزی که اطلاعات راجع به خاندان خود را به شرح بالا دادند، در تاریخ پنجم جمادی الاولی ۱۴۱۸ «۱۷/۶/۷۶»، وفات یافت و در مسقط الرأس خود به خاک رفت. «رحمه الله علیه».

۲- ۲) در نسخه چاپی «سلافه العصر» اشتباهاً به جای الحریری «الحویزی» چاپ شده، لکن در نسخه خطی نگارنده «برگ ۲۰۴» صریحاً «الحریری» است.

و استفاده فقهاء و دانشمندان بوده است.

در «فهرست دانشگاه ۵: ۱۹۷۸» گوید: «شهید یکم (متوفی ۷۸۶) بسیاری از قاعده های کلی فقه و اصول و ادب با فروع آنها در این دفتر گرد آورد، و در این زمینه گویا نخستین کسی باشد از دانشمندان شیعی که بدین کار پرداختند. شماره قاعده ها ۳۰۳ و شماره بیتها نزدیک ۳۶۰۰ می باشد. او در اجازه خود به ابن خازن در دمشق در نیمه روز چهارشنبه ۱۲ رمضان ۷۸۴ از آن با عبارت «کتاب القواعد و الفوائد فی الفقه، مختصرٌ یشتمل علی ضوابط کلیه اصولیه و فرعیه، یشتمل منها أحكام شرعیه، لم یعمل الأصحاب مثله» می ستاید و می گوید که یاران پیش از من بدین کار پرداختند. (روضات ص ۵۹۱)، انتهى.

مؤلف «الذریعه ۶: ۱۷۳ و ۱۴: ۱۷» در موضع اول نه حاشیه و در موضع دوم چهار شرح بر این کتاب یاد، و در هر دو جا کتاب مورد بحث را عنوان کرده اند.

شرح حال فاضل حرفوشی در «سُلافه العصر: ۳۱۵ - ۳۲۳» آمده و در آنجا ستایش بسیار از او شده و مقدار زیادی از اشعارش نقل گردیده است، از جمله در مدح شیخ جواد کاظمی مؤلف «مسالك الأفهام» این دو بیت شعر را آورده:

جری فی حلبه العلیاء شوطاً بسعی ما عدا سنن السداد

ففات السابقین إلی المعالی و ما هذا بیدع من جواد

حرفوشی از دانشمندان جامع بوده، چنانکه در فقه و اصول و نحو و ادب و شعر دست داشته و در این رشته ها نوشته است.

صاحب «سُلافه» فرماید: وی از شام به بلاد عجم «یعنی ایران» منتقل شد، و در آنجاها بماند تا در ربیع دوم ۱۰۵۹ درگذشت، از مصنفاتش: «شرح الزبده» در اصول. «اللالئ» السیئیه فی شرح الاجزومیه. «شرح التهذیب» در نحو. «شرح شرح الفاکهی علی القطر». «شرح شرح الکافیجی علی قواعد ابن هشام». «المختلف» در نحو و «طرائف النّظام» است. سپس ادب و شعر او را ستوده و قصیده ای که در مدح شیخ خود «استادش» شرف الدین دمشقی به سال ۱۰۲۶ سروده نقل فرموده است.

معاصر دیگر حرفوشی، مرحوم شیخ حرّ عاملی نیز وی را در «أمل الامل: ۲۷ - ۲۸» عنوان کرده (۱) و او را بسیار ستوده، از جمله در وصفش گوید: «أعرفُ أهل عصره بعلوم

ص : ۲۶۱

۱-۱) در نسخ معمولی این کتاب نام جدّ حرفوشی به جای أحمد «محمد» نوشته شده که بی شک از اشتباه ناسخان است.

العربيّه. قرء على السيّد نورالدين عليّ بن عليّ بن أبي الحسن الموسويّ العامليّ في مكّه جملةً من كتب الخاصّه و العامّه. له كتبٌ كثيره الفوائد، منها...».

سپس تألیفاتش را یاد کرده و گوید: او را در دیارمان دیده ام، بعد به اصفهان رفت، و هنگامی که در گذشت قصیده ای طولانی در رثانش سرودم، از آن اشعار است:

أقم مأتمًا للمجد، قد ذهب المجد وجدّ بقلب السّودد(۱) الحزن و الوجد

تا آخر، بعد کلام صاحب «سلافه العصر» را نقل و ترجمه را پایان داده است.

از دو کتاب مذکور و خاتمه کتاب مورد بحث که چهار سال قبل از وفاتش در اصفهان نوشته مستفاد می شود که حرفوشی اواخر عمر را در اصفهان می زیسته و شاید در همین شهر در گذشته و به خاک رسیده باشد، لکن از مدفن او اطلاعی نداریم.

دانشمند ادیب شاعر دیگری از نزدیکان به زمان حرفوشی، شیخ عبدالرحمن بن محمّد بن عبدالرحمن بن یوسف دمشقی معروف به ابن شاشو _ یا ابن شاشه _ متولّد ۱۰۵۵ متوفای ۱۱۲۸ نیز در (صفحه ۲۰۱ _ ۲۰۹) تذکره خود که به نام «تراجم بعض أعيان دمشق». در بیروت چاپ شده؛ ترجمه او را نگاشته، گوید: «فاضلٌ قد اشتهر بالفضل؛ و ناقلٌ صحّ بروايته النّقل؛ ارتفع بخفض جنابه، و انتصب لإفاده طلابه؛ و أشفى بمعرب بيانه عليل الأفهام، و أسّيس قواعد مذهبه بصحيح الأحكام. أجلّ معلوماته العربيّه، و أكمل مؤلفاته «شرح الاجزوميّه». مازال بالعربيّه معروف، و بحسن علمه و تعليمه موصوف، تقصده الطلاب من كلّ ناد؛ مع كمال شهرته في تلك البلاد. إلى أن صدرت منه بعض كلمات أوجبت رحلته إلى بعض الجهات. ثمّ دخل فارس و أظهر بها مذهبه. ثمّ رحل الهند [كذا] و أدرك هناك مارامه و طلبه. و له شعر مقبول، و عند أهله محفوظ و منقول، فمنه قوله...».

ص : ۲۶۲

۱- ۱) عموم کسانی که این اشعار را نقل کرده اند این کلمه بسیار ساده «السّودد» را چون کاتبان نسخه أمل الامل غالباً به اشتباه «السود و» نوشته بودند _ نتوانسته اند بخوانند، لذا در معنای شعر دچار حیرت شده هر کس به شکلی سلیقه خود را اعمال و شعر به این زیبایی و بلندی را دگرگون کرده است، مثلاً- در «روضات الجنّات» چنین است: «و حلّ بقلبي السوء و الحزن والوجد». در أعيان الشيعة: «و حلّ بقلبي بعده الحزن والوجد». در «الغدیر» و شهداء الفضيله: «وجد بقلبي السوء و الحزن و الوجد». و السّودد، و السّودد: کرم المنصب، السیاده الرفیع، المجد.

سپس چند صفحه ای از کتاب خود را به اشعار او اختصاص داده است.

ادیب شاعر فاضل محمد امین بن فضل الله، محبّی دمشقی «۱۰۶۱ - ۱۱۱۱» نیز در کتاب نفیس «خلاصه الأثر فی أعیان القرن الحادی عشر ۴: ۴۹ - ۵۴» شرح حال حرفوشی را آورده و او را بسی ستوده و گوید: در دمشق درس خواند و ترقی کرد و به درسهای عمادی مفتی (۱) حاضر شد و عمادی به فضل او گواهی می داد و از او تجلیل می کرد. تا اینکه مولی یوسف بن ابی الفتح (۲)، حرفوشی را برای اعاده درس خود فراخواند، چند روزی حاضر شد و دیگر نرفت، فتحی از سبب غیبت حرفوشی تحقیق کرد، گفتند: وی این درس را با مقام خود متناسب ندانست. ملا یوسف خشمگین شد و به سعایت برخاست و کمر به قتل او بست و نزد حکام دمشق شهادت به رفض او داد. حرفوشی فهمید و از دمشق به حلب و از آنجا به ایران رفت، شاه عباس سلطان ایران مقدمش را گرامی داشت و او را رئیس علماء دیار خود گردانید، در حالی که هنگام توقفش در دمشق حامل الذکر بود و به بافتن بعضی از پارچه هایی که از حریر به عمل می آید روزگار می گذرانید، و از همین جهت او را حریری می خواندند. بسیاری از دانشجویان به خدمتش می شتافتند و او در همان دکان خود به کارهای علمی می پرداخت و هیچ شغلی او را از کسب دانش باز نمی داشت. «پایان کلام محبّی».

شرح حال ادیب حرفوشی درین کتابها نیز آمده است: روضات الجنّات: ۶۱۳ - ۶۱۴، أعیان الشّیعه ۴۶: ۱۴۸ - ۱۵۲، شهداء الفضیله: ۱۱۸ - ۱۲۲، الغدیر ۱۱: ۲۸۶ - ۲۹۰، الأعلام ۷: ۱۸۷، معجم المؤلّفین ۱۰: ۳۰۴ - ۳۰۵، الکنی و الألقاب ۲:

ص: ۲۶۳

۱-۱) العمادی (۹۷۸ - ۱۰۵۱) عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن عمادالدین، مفتی دمشق و من أجلاء شیوخها...: «الأعلام ۳: ۳۳۲». عمادی دیگری که حریری رساله «اثبات الواجب قدیم» دوانی و شرح حنفی بر آن و حاشیه میرزاجان را نزد او خوانده حسن الکردی العمادی است که در آخر رساله إثبات این چنین گواهی داده است. «قرأ هذه الرسالة مع شرح الحنفی و حاشیه میرزاجان بطرفیها أفضل زمانه و أحسن إخوانه شیخ محمد الحریری علی و أنا أحقر عبدالله تراب أقدام الطلاب حسن الکردی العمادی سنه ۱۰۳۸. اتم. از نسخه مخطوطه یک مجموعه جلیله مشتمل بر خط و ربط حریری، قدس سره.

۲-۲) یوسف بن ابی الفتح بن منصور بن عبدالرحمن السقیفی الدمشقی الحنفی امام السلطان و علامته الزمان...: «خلاصه الأثر ۴: ۴۹۳ - ۵۰۰». در پایان ترجمه اش گوید: ولادتش در ماه ذی الحجّه (۹۹۴) و مرگش در (۱۰۵۶) در قسطنطیه بود.

۱۹۱ _ ۱۹۲. فوائد الرضویة: ۵۵۶ _ ۵۵۷، ریحانه الأدب ۱: ۳۱۹ و «تکمله أمل الامل: ۱، ش ۳۴۰ ط قم، ۱: ش ۳۴۷ ط بیروت».

شیخ محمّد را فرزند دانشمندی بوده به نام شیخ ابراهیم که این کتاب مورد بحث را به نام او تألیف کرده، و شیخ حرّ نیز در «امل الامل: ۶» او را عنوان و فرموده است که مردی فاضل و صالح بود، و نزد پدر خود و غیر او درس خواند، و به سال ۱۰۸۰ در طوس وفات یافت و من به جنازه او حاضر شدم، انتهی. و در «روضات الجنّات: ۶۱۴» داستانی از «مجموعه اجازات» که تألیف شیخ ابراهیم مذکور بوده نقل فرموده است.^(۱)

و هم در روضاتست که گویند شیخ محمّد حرفوشی در یکی از مساجد شام به دیدار ابن ابی الدّینا معمر مغربی _ که نامش علی بن عثمان بن خطاب بن مرّه بن مؤیّد همدانی یمانی است و گویند از اصحاب امیرالمؤمنین علی بن ابیطالب علیه السلام بوده و آب حیات نوشیده نائل شده و از او اجازه روایت گرفته است!

در «تکمله الامل: ۱: ۱۹۵ و ۳۱۸ ط بیروت نیز به این داستان اشاره شده است.

در مورد نسبت صاحب ترجمه به «حرفوش»، مؤلف «أعیان الشیعه ۱۷: ۴۹ به بعد» و دیگران مبسوطاً سخن گفته اند، و در «ریحانه الأدب ۱: ۳۱۹» گوید: منسوب به آل حرفوش است که امرای بعلبک بوده و در آن شهر و کرک نوح سکونت داشته و تماماً شیعه دوازده امامی بوده و در بعلبک و غیره تأسیس مساجد کرده و علماء و اشراف را اِکرام می نموده اند، و اصل ایشان از عراق از قبیله خُزاعه و به نیای عالی شان «حرفوش خزاعی» منسوب می باشند... .

«القلائد السّتیة» جای گفتگو، آن گونه که ذکر شد در شرح کتاب القواعد شهید اول _ رضوان الله علیه _ است به طور مزجی، و در خاتمه آن _ چنانکه خواهد آمد _ گوید که ظهر یکشنبه ششم جمادای دوم سال ۱۰۵۵ در اصفهان از تبیض آن فراغت یافته است.

این کتاب بسیار محققانه نوشته شده و در آن فوائد ادبی و لغوی و فقهی و اصولی

ص: ۲۶۴

۱- ۱) شیخ ابراهیم حرفوشی کاتب نسخه حاشیه شیخ علی شهیدی بر حاشیه «شرح اللّمعه» خلیفه سلطان است. نسخه را در «الذریعه ۱۰: ۲۰۰» و سپس در «فهرست مرعشیّه قم ۹: ۶۰» شناسانده اند و تاریخ کتابتش (۳ _ ج ۱ _ ۱۰۷۷) در اصفهان از روی نسخه خطّ شخص مؤلف است، و این می رساند که کاتب همانند پدر با مرحوم شیخ علی شهیدی مربوط و مأنوس بوده اند. رحمه الله علیهم أجمعین.

و روایتی و تاریخی و غیرها بسیار است، و کتابهای گوناگون زیادی که مورد استناد نویسنده قرار گرفته از متون بزرگ و مورد اعتماد به شمار می رود.

وی در چند جا از تألیفات شیخ بهائی _ رضوان الله علیه _ نقل کرده و از ایشان به کلمه «شیخنا» تعبیر می کند که معلوم می شود در نزد ایشان شاگردی کرده است.

در شرح قاعده «لاضرر و لا ضرار» که شیخ شهید _ قدس سره _ در اصل «قواعد» شعر ابو العلاء معری را که گوید:

يُدُّ بِخَمْسِ مِئِينَ عَسَجِدٍ وَوَدَيْتُ مَا بِأَلْهَا قُطِعَتْ مِنْ رُبْعِ دِينَارٍ

و جوابی که سید مرتضی علم الهدی _ اعلی الله مقامه _ و خود شهید نظماً به او داده اند نقل فرموده؛ شارح درین مقام شرح مبسوطی نگاشته و شواهدی بر فساد عقیده ابوالعلاء از اشعار او آورده و گوید: «و بالجمله، فالمنقول عنه فی هذا الباب کثیرٌ جدًّا، فلا عبره بما ألفه بعضهم للنصره له و دفع المطاعن عنه و سَمَاهُ «التَّحْرِي»، فی دفع التَّجْرِي، عن أبي العلاء المعرِّي (1)» الخ.

در «کشف الحجب: ۳۴۷» کتاب قلائد را به عنوان «شرح قواعد الشهد» یاد کرده و معلوم می شود نسخه آن را ندیده است. در این کتاب نام عموم تألیفات حرفوشی را آورده و همه جا وفات او را به سال ۱۰۵۱ ضبط نموده که اشتباه است.

نسخه ای از این کتاب در کتابخانه مرحوم سماوی در نجف اشرف بوده و آقای دکتر حسین علی محفوظ کاظمینی در «مجله معهد المخطوطات العربیه ۴: ۲۳۳» از آن یاد کرده اند، و در «فهرست دانشگاه ۵: ۱۹۷۸ _ ۱۹۷۹» و «ذریعه ۱۴: ۱۷» است که قسمتی از قلائد و بعضی از شروح و حواشی دیگران در هامش اصل کتاب قواعد به سال ۱۳۰۸ در طهران به چاپ سنگی رسیده، و شرح حال حرفوشی نیز در آغاز نسخه آمده و مصحح آن مجموعه متذکر شده است که تنها یک ثلث از قلائد را در دست داشته.

ص: ۲۶۵

۱-۱) کتابی به این نام در معاجم و فهارس نیافتیم، ظاهراً مقصود محقق حرفوشی کتاب «الانصاف و التحری، فی دفع الظلم و التحری، عن أبي العلاء المعرِّي» تألیف کمال الدین ابن العدیم «۵۸۸ _ ۶۶۰» است که به طبع هم رسیده، والله العالم. شیخ یوسف البدیعی (متوفی ۱۰۷۳) صاحب «صبح المُنْبِي عن حیثیه المتنبی» نیز کتابی به نام «أوج التحری عن حیثیه أبي العلاء المعرِّي دارد (کتاب الصبح: ۵۷). و برای اصل شعر و دفاع معری، به «زجر النَّابِح. مقتطفات: ۱۰۸ ط دمشق» و «مجله الجامعه الاسلامیه، ع ۱ س ۶ ص ۴۵» رجوع فرمایند.

نسخه های ما نیز پیش از شرح یک سوم اصل قواعد نیست، و شارح مقداری را که شرح کرده مجلّد اول کتاب قرار داده، چنان که از کلام خود او نیز که در خاتمه گفته است «قد فرغ من تبييض هذا المجلّد مؤلّفه...» این مطلب معلوم می شود (۱).

مقدار موجود تا پایان فوائد مربوط به احکام وطی است، و آخرین فائده ای که شرح کرده به این عنوان است: «فائده. کلّ هذه الأحكام يتساوى فيها القبل و الدبر إلا التحليل و... إلا تحريم أم المفعول و أخته و بنته».

آغاز: «بسم... نحمدك يا من أوضح لنا مناهج الوصول إلى قواعد الأصول، و يسّر لنا مسالك الحصول على إدراك المأمول، قضى لمن بذل وسعه في درك الحقّ بالوصول إليه، و حتم بهدائه من جاهد فيه و معونه من توكل عليه... أمّا بعد، فيقول أحوج الوری إلى ربّه الغنی: محمّد بن علی بن أحمد، الحرفوشیّ العاملیّ _ وفقه الله لأحسن العمل، و صانه عن موجب الخطأ و الخطل _ : إنّ کتاب «القواعد» الّذی ألفه شیخنا رئیس المحقّقین و زبده المدقّقین، ظلّ الله علی الأنام... من علیه فی العلوم و المعارف المعوّل، الشیخ الجلیس الجلیل، شمس الدّین محمّد، الشهیر بالشهید الأوّل... کتاب لم ینسج أحدٌ علی منواله، و لم یظفر فاضلٌ بمثاله، انطوی علی تحقیقاتٍ هی لطایف الأسرار، و احتوی علی اعتبارات هی عرایس الأفكار... لکنّه _ لفرط الايجاز _ کاد یعدّ من جملة الألغاز... و کان کثیرًا ما یدور فی ذهنی الجامد، و یخطر فی فکری القاصر الخامد؛ أن أعلّق علیه شرحًا یمیط عنه الحجاب... و کنت أحجم عن ذلك لصعوبه هذا المرام، و خوفًا من عدم أداء حقّته من الکلام.

ثمّ إنّ الولد العزیز علیّ، المرضیّ فی أفعاله لدیّ، سمیّ الخلیل الأوّاه، الباذل نفسه فیما یرضی الله _ جعلنی الله من کلّ سوء فداه...؛ التمس منی أن أعلّق علیه شرحًا واقیًا بالمراد، کافلاً بیانه علی درجه الاقتصاد.

فأجبتّه إلى ملتّمسه و مبتغاه، قاصدًا بذلك وجه الله... ناوریا إن وفق الله لإتمامه، و منّ بالاسعاف علی اختتامه، أن أسمّیه بـ «العلائد السّیّیه، علی القواعد الشّهیدیه»، و الله أسأل التوفیق والهدایه... قال المؤلّف _ روّح الله روحه... _ : «بسم الله الرّحمن الرّحیم. اللهمّ إنّی أحمدک، و الحمد من عطائک». أردف التسمیه بالتحمید اقتفاءً للقرآن المجید...».

ص : ۲۶۶

انجام: «و روايه ابن ابي عمير مرسله، إلا- أن الأصحاب قبلوا مراسيله. و ابرهيم ابن عمر ضعيف. و العمده الاجماع و الأخبار المجبوره بالشهره.

اللهم اجز خلل أعمالنا بعفوك و غفرانك، و يسر لنا سبيل الوصول إلى طاعتك و رضوانك، و اجعل ما كتبناه في هذه الأوراق ذريعاً إلى دخول جنانك...

قد فرغ من تبييض هذا المجلد مؤلفه الفقير إلى الله الغني: محمد بن علي بن أحمد، الحرفوشي العامل؛ في محروسه اصفهان - صينت من نواب الحدثان - ظهر يوم الأحد، السادس من شهر جمادى الاخره، من شهور سنه خمس و خمسين بعد الألف. و الحمد لله رب العالمين.

قد فرغت من كتابته في أوائل شهر ربيع الاخر من شهور سنه ۱۱۳۱. و أنا العبد الأقل: محمد رفيع بن ملاصفات الله، عفي عنهما...».

در هامش همین موضع این شرح نوشته شده: «هو. قد وقع الفراغ من مقابلتها و تصحيحها بحسب الجهد و الطاقه - إلا ما انحسر عنه النظر، و تخطاه البصر - مع حضره والدي - أدام الله أيام إفاداته و جعله من العلماء العاملين و من الذين لا خوف عليهم و لا هم يحزنون - امتثالاً لأمره، في أواخر العشر الثاني من الشهر الاخر من شهور سبعين و مائه بعد الألف. و أنا الخاطي العاصي: محمد رضا بن محمد مهدي، عفي عنهما...».

نسخه دارای ۲۰۹ برگ، روی برگ ۱ تملک و مهر «عبدالله بن محمد کاظم الاصفهانی»، و عالم بزرگ آخوند ملا علی اکبر اثریه بی اصفهانی «متوفی ۱۲۳۲» است به این عبارت: «من الکتب المختصه بالداعی، قد اشتريتها فی بلده اصفهان من المولی العالم العامل ملا ابوالحسن بن محمد باقر بن محمد مهدي - رحمه الله - و أنا العبد الخاطي» مهر «عبد علی اکبر بن محمد باقر». همچنین تملک و مهر آیه الله نیای معظم، آقا میرزا سید محمد هاشم موسوی چهارسویی و چند بیت اشعار مناجاتیه روی همین صفحه دیده می شود.

کاغذ اصفهانی جلد تیماج مشکی، آستر کاغذ ابری، خط نسخ ۲۴ سطری، بالای مطالب متن به شنگرف یا مرکب سیاه خط کشیده، تاریخ تألیف و کتابت و تصحیح و نام کاتب و مصحح از پایان نسخه نقل شد. یکی دو جا حاشیه ای مختوم به رمز «م. ه» دیده می شود که ظاهراً از پدر مصحح است، و در دو سه موضع نیز حاشیه هایی بر رمز «عب»

نوشته شده که از دارنده اسبق نسخه می باشد. نسخه سقطات بسیار داشته و مصحح همه جا آنها را در هامش به خط نسخ خود اضافه کرده است. قطع ۱۸ و نیم × ۲۴ و نیم، متن: ۱۲ و نیم × ۸ و نیم.

نسخه ای دیگری ازین کتاب در شماره بعد معرفی می شود.

«۶۷۱» نسخه دیگر

این نسخه دارای ۲۳۸ برگ است، برگ اول اصل مفقود شده و جای آن یک برگ سفید است، برگ ۱۱ و ۱۴ نیز مفقود و به جای آنها برگ سفید گذاشته شده. مقدار یک ششم کتاب نیز از آخر مفقود و تا قاعده «الأصل فی اللفظ الحمل علی الحقیقه الواحده...» موجود است، و برگ ۲۳۸ به این عبارت ختم می شود: [الرابع أن يكون الوضع خاصًا والموضوع له عامًا. و هذا غير موجود، بل مستحيلًا].

خط نسخ ۲۱ سطری، پاره ای از عناوین به سرخی نوشته شده و بالای مطالب متن قواعد نیز به سرخی خط کشیده اند. کاغذ اصفهانی، جلد میشن مشکی، داخل کاغذ روزنامه، قطع ۱۷ × ۲۴ و نیم، متن ۱۰ و نیم × ۱۶ و نیم. نام کاتب و تاریخ نسخه به علت سقط آن معلوم نیست، لکن به واهی خط و کاغذ ظاهرًا متعلق به سده دوازدهم است. در سه چهار موضع حاشیه هایی به امضاء «بهاء الحسینی» یا «بها» نوشته شده که بی شک از آن دانشمند بزرگ میر بهاء الدین محمد بن محمد باقر حسینی مختاری «متوفای بعد از ۱۱۳۰» صاحب «زواهر الجواهر. ش ۴۵۵» است. در یک موضع نیز حاشیه ای به امضاء «منه، عفی عنه» نگاشته شده، لکن آن نیز به خط مرحوم مختاری است.

«۶۷۲» قواعد الأحكام فی معرفه الحلال والحرام

(فقه _ عربی)

از: آیه الله فی العالمین جمال الدین ابو منصور حسن بن یوسف ابن المطهر الحلی، متوفی ۷۲۶، أعلى الله مقامه.

کتاب: در دو مجلد است در ابواب فقه و به طبع رسیده، و در میان همه کتب فقه شیعه از مقام والایی برخوردار و تا چند قرن مطرح تدریس سطوح عالی بوده و بر آن شروح و تعلیقات فراوانی نوشته شده است.

نسخه: کامل است، از آغاز کتاب طهارت تا پایان دیات، و فقط روی برگ اول و در

ص: ۲۶۸

آخر نسخه نام کاتب و تاریخ کتابت ذکر شده، و کتاب نکاح بلافاصله پس از خاتمه وصایا قرار گرفته است.

کاتب: محمد باقر تبریزی قمی بابویهی واعظ. پایان استنساخ: اواخر جمادی الاولی ۱۰۳۳.

روی برگ اول کاتب نوشته است: «هو المالک. صاحبُ هذا الكتاب صاحب الزمان _ علیه و آباءه المعصومین صلوات الرحمن _ لکن فی ید عبده بل کلیل عتبه داره: العبد العامی المفتقر إلى رحمة ربّه الغافر، أقلّ العباد، محمّد باقر القمی ثمّ التبریزی البابویهی الواعظ، بدار الارشاد اردبیل، والعبد و ما فی یده کان لمولاه. نمّقه فی سنه ۱۰۳۳». مُهر: ناخوانا.

أوائل نسخه حواشی متفرّقه بسیار دارد. در شش صفحه عطف آغاز و روی برگ اول مطالب فراوانی بخط کاتب و به نقل از میرداماد هست، با تعبیر از آن جناب به این عبارت: «من شارع النجاه» للسید الأعظم ثالث المعلمین و فخر العالمین امیر محمد باقر الداماد، «أدام الله ظلال افاداته علی رؤس العباد الی یوم المیعاد».

و ایضاً: «هذه صوره خطّ استادنا المولی الأعظم مولانا حاجی بابا القزوینی، قدّس الله سرّه العزیز. رقمه فی سنه ۱۰۴۰».

تعداد اوراق نسخه بر حسب شماره بالای صفحات: ۴۰۴ برگ.

«۶۷۳» نسخه دیگر

نسخه: مجلد اول کتاب است تا پایان کتاب الوصایا و دارای حواشی بسیار خصوصاً از «ع ل».

کاتب: حسن بن جماعه بن جمعه بن جبر بن جباره بن الحاجی صباح العتّابی الربعی.

تاریخ ختم استنساخ: روز دوشنبه ۲۳ صفر ۹۱۳.

در صفحه مقابل خاتمه نسخه شخصی فوت کاتب را چنین یادداشت کرده است: «سبحان من حکم علی رقاب عباده بالموت و لالهّم منه مفرّ و لا محیص. و ممّا حکم الله تعالی به أنّ حسن بن جماعه مات عند الفجر الثانی أو قبله بیسیر من یوم الاثنین ثامن عشر شهر جمادای الاولی من شهور سنه احدی و ثلاثین و تسعمائه».

روی برگ اول نوشته اند: «عدد اوراق ۳۱۰، کلّ ورق ۶۰ بیت ۱۸۶۰۰». و نیز

درباره حواشی خارج از متن نوشته اند: «جمع اوراق چسبانده که درین میان قواعد است از خرد و بزرگ شصت ورق است». و نیز این شرح: «از کتب مرحوم میر محمد معصوم طاب ثراه» و فهرست اسامی کتب این جلد.

«۶۷۴» نسخه دیگر

نسخه: از کتاب النکاح است تا آخر. کاتب محمدعلی ابن جعفر جربادقانی. تاریخ ختم استنساخ: «یوم الاربعاء» از ماه ذیقعدہ ۱۰۷۱.

«ضمیمه»

اجازه روایتی مولانا عبداللہ بن مولانا محمدتقی مجلسی برای مولانا محمدعلی جربادقانی که همان کاتب نسخه قواعد است به خط مجیز در هفت صفحه.

«۶۷۶» نسخه دیگر

نسخه: مجلد دوم کتاب است از اول کتاب النکاح تا آخر. یک برگ از پایان نسخه مفقود گردیده و در گوشه بالای اوراق شماره آنها گذارده شده که آخر موجود برگ ۲۷۸ می باشد.

نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نشد، از آثار قرن ۱۱ _ ۱۲ است.

ظهر نسخه تاریخ تملک شخصی را به سال ۱۱۲۹ در اصفهان دارد.

«۶۷۷» نسخه دیگر

نسخه: مجلد اول است از طهارت تا وصایا. چند برگی از آخر ناقص بوده نیای گرامی، آیه اللہ مرحوم حاج میر سید محمد موسوی چهارسوقی به خط خود در اوائل ذیقعدہ ۱۲۷۳ تکمیل فرموده است.

«۶۷۸» نسخه دیگر

نسخه: مجلد اول است. حواشی بسیار از شرح عمیدی و فخر المحققین و شیخ علی و مواضع دیگر در حاشیه ها بخط کاتب متن نوشته شده.

ظهر نسخه فهرست ابواب هر دو جلد کتاب یاد شده، و نیز سؤالی که درباره اشکالات «قواعد» از فخر المحققین کرده اند و جوابی که فرموده نیز این عبارت: «اوراق تمام قواعد ۴۳۶ و بالقرطاس ۹: ۱ «۱۰۰۹؟» و بالحزمه: اربع و نصف، و الکاتب

وجیه الدین خوش نویس».

تملک و مهر عنایت الله بن عبدالکافی شهدادی نایینی در پارس نیل ۱۱۳۵ و تملک و مهر محمّد کاظم بن علاء الدوله منوچهری نایینی در مدرسه شاهیه اصفهان در غره ربیع دوم ۱۰۴۰، همه در ظهر نسخه هست.

«۶۷۹» القواعد و الفوائد یا: قواعد الشهيد الأوّل

(کلیات فقه _ عربی)

از: شیخ ابو عبدالله محمد بن مکی عاملی، معروف به شهید اوّل، شهید در ۷۸۶، قدس سره.

کتاب: در قواعد فقه شیعه است و به طبع رسیده.

نسخه: نام کاتب ندارد. تاریخ ختم کتاب: ۲۳ ذی القعدة ۱۲۶۹.

علامت تصحیح، مقابله و حاشیه ای ندارد.

«۶۸۰» نسخه دیگر

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت داشته آن را محو کرده اند. آنچه از تاریخ کتابت باقی مانده: ظهر روز سه شنبه ۲۵ ماه رمضان است، مهر: محمّد باقر بن محمّد تقی موسوی حجه الاسلام بیدآبادی، و مهر عبدالوهاب بن محمّد مهدی الموسوی، و مهر نصرالله بن ابی القاسم الحسینی ظهر نسخه هست.

«۶۸۱» القوانین المحکمه

(اصول فقه _ عربی)

از: محقق قمی آقا میرزا ابوالقاسم بن حسن گیلانی، متوفی ۱۲۳۱، قدس سره.

کتاب: از متون تحصیلی و در اصول فقه است و مکرر به طبع رسیده. ختم تألیف: سلخ ربیع دوم ۱۲۰۵ در قم.

نسخه: تماماً بخط مرحوم آیه الله العظمی آقای حاج میرزا سید زین العابدین موسوی چهارسوقی والد ماجد صاحب «روضات الجنّات»، أعلى الله مقامهما است.

ختم کتابت: شب پنجشنبه هشتم ماه شعبان ۱۲۱۵ در حیات مصنف. کاتب علامه و «علی» و «مهدی» حواشی بسیار بر نسخه نوشته اند. و دو تملک به مهر ظهر نسخه بوده که به کلی محو شده است. لذا دارندگان آن پس از کاتب معظم شناخته نشدند.

نویسنده فهرست، نسخه موصوفه را در تاریخ «۱۲ / ۸ / ۳۷ ش» در اصفهان از دست

کتابفروشی ابتیاع کردم.

«۶۸۲» نسخه دیگر

نسخه: در آخر جلد اول، کاتب نام خود را «اقلّ الطلاب محمّد باقر» و تاریخ ختم استنساخ را ۱۲۵۲ ضبط کرده و شرحی به عبارات عربی مخطوط در پریشانی احوال خود نوشته است.

جلد دوم نیز به خطّ همان کاتب است مگر مقدار پانزده برگ از آخر که به خطّ مرحوم آقا میر محمد رضا بن میر محمد صالح حسینی خاتونابادی است که در ماه رمضان ۱۲۶۷ نوشته است.

«۶۸۳» نسخه دیگر

نسخه: بخطّ محمّد علی بن احمد القمی «القهی؟». تاریخ ختم استنساخ: روز شنبه هشتم ماه رمضان. ۱۲۱۰.

در پایان نسخه کاتب توضیح داده است که نسخه را با دست چپ خود نوشته، زیرا دست راست او معیوب بوده است.

حواشی مؤلف و حواشی «ع ل الأمانی» و حواشی متفرّق دیگر و همچنین حواشی مرحوم حاج میرزا معصوم بن میرزا محمد علی حسینی خاتونابادی در سراسر نسخه دیده می شود. برگ اول نسخه مفقود شده است.

ضمیمه

مسئله: المنتجس نجس

سه چهار برگی است در این مسئله ظاهرًا از افادات جناب میرزای قمی صاحب «قوانین» علیه الرحمه.

«۶۸۴» کاشف المعانی فی شرح حرز الأمانی

(تجوید _ عربی)

از: سیّد ابوالفضائل مجدالدین عبّاد بن احمد بن اسماعیل بن علی بن حسن بن شرفشاه گلستانه حسنی: «الحقائق الرافضه: ۱۰۶» و مقدمه دانش پژوه بر «معارج نهج البلاغه: ۶۰».

کتاب: شرح قصیده لامیه «حرز الأمانی و وجه التهنانی» معروف به «الشاطیبه» از ابوالقاسم محمّد بن فیره بن خلف بن احمد رعینی شاطبسی مغربی (۱) است.

ص : ۲۷۲

تاریخ ختم تألیف: شب دوشنبه نهم جمادی الاخره ۷۰۴ در مدینه السلام بغداد.

نسخه: بخط گدا علی بن ابوالفتح قاری اصفهانی است تاریخ ختم و برگ اول ندارد. استنساخ: ظهر روز سه شنبه نهم صفر ۱۱۰۹ که با دست چپ در مسجد جامع عباسی اصفهان نگاشته است. و چون نسخه ای که از روی آن استنساخ کرده برگ اول نداشته لذا مؤلف را نشناخته و در هامش برگ آخر، کتاب را «شرح قاصح بر شاطیبه» دانسته و عدد ابیات آن را شانزده هزار بیت تخمین زده و عدد ابیات منظومه را ۱۱۳۷ بیت قید کرده است. لکن «شرح قاصح» کتاب دیگری است و نام آن «سراج القاریء المبتدی و تذکار الموقری المنتهی» و مؤلف آن علی بن محمد بن عثمان معروف به ابن القاصح است و به طبع رسیده.

«۶۸۵» الکافی بخش اصول

(حدیث _ عربی)

از: شیخ امام، ثقه الاسلام، ابو جعفر محمد بن یعقوب بن اسحاق، کلینی رازی، متوفی ۳۲۸. أعلى الله مقامه. (۱)

کتاب: کافی شریف، قدیم ترین جوامع حدیثی اهل البیت علیهم السلام است، در دو بخش: اصول و فروع، سپس کتاب الروضه، و مکرر به طبع رسیده.

نسخه: بخط شکر الله بن سید محمد خوراسکانی اصفهانی «کتاب نسخه علل الشرایع. ش ۵۹۴»، از خوش نویسان زمان علامه مجلسی، علیه الرحمه.

تاریخ ختم کتابت: جمادای دوم ۱۰۸۶. از آغاز تا انجام در محضر علامه مجلسی مولانا محمد باقر بن محمد تقی، مقابله و تصحیح شده، خطوط ایشان و آثار مقابله و تصحیح، همه جا به چشم می خورد. حواشی و توضیحات مفیده در سراسر نسخه نوشته شده، و تمام احادیث از نظر صحت و سقم با وضع علامت در حاشیه ها مشخص گردیده است.

ص : ۲۷۳

۱-۱) در «نوابغ الرواه: ۳۱۵» و بسیار جاهای دیگر شیخ کلینی را «المجدد لرأس المائه الرابعه» نوشته اند. اما این تعبیر نادرست است، زیرا «رأس مائه» پایان مائه است نه آغاز آن، و باید «رأس المائه الثالثه» فرموده باشند، کما هو صنیع ابن الأثیر فی «جامع الأصول» و غیره.

ظهر نسخه: تملک نیای اعلی، مرحوم آقای حاج سید حسین موسوی، مجتهد زمان (۱) _ که نسخه را از کتابخانه مرحوم ملا محسن خوانساری خریدده اند _ و تملک حفید معظم ایشان، امام مجدد، صاحب «روضات الجنات»، و آیه الله آقا میرزا سید مسیح، و آقای حاج میرزا سید حسن آیه الله چهارسوقی «علیهم الرحمه»، دیده می شود.

این نسخه شریفه و أمثالها، به درازای سه قرن، مایه فیض و خیر و برکت در این خاندان سیادت و روحانیت نشان بوده و هست و خواهد بود، بمنه و کرمه.

«۶۸۶» نسخه شگفت آور دیگر

نسخه: شامل تمام قسم اصول و پس از آن فقط کتاب طهارت است، و تماماً دارای آثار مقابله و تصحیح و حواشی مختلف بسیار از علماء بزرگ است، و در آخر کتاب العقل «قبل از باب فرض العلماء»، مرحوم آخوند ملا محمد تقی مجلسی «ره» به خط مبارک خود در حاشیه نوشته اند. «أنهاه الولد الأعزّ عبدالله، أدام الله تعالی تائیداته قراءه و سماعاً و ضبطاً و تحقیقاً و تدقیقاً فی مجالس آخرها اواسط شهر ذی القعدة الحرام سنه ستین بعد الألف الهجریه. تمّقد بیده ×× الدائرة اخرج المریوبین الی رحمه ربه الغنی محمد تقی بن مجلسی، عفی عنهما بالنبی و آله».

سپس در آخر جزء ثانی که «باب ما یفصل به بین دعوی المحقّ و المبطل فی أمر الامامه» است نیز اندکی مفصل تر همان شرح را در هامش نوشته و تاریخ آن را «أواخر شهر جمادی الاخری ۱۰۶۲» قید نموده، و نیز در پایان جزء ثانی از «أنهاه الولد الأعزّ قرّه العینی عبدالله... فی مجالس آخر اواسط صفر ۱۰۶۳. نمّقه بیده الدائرة أبوه محمد تقی بن مجلسی...».

پس از این موضع دیگر از این قبیل مطالب «یعنی إنهاء» دیده می شود و لکن همه جا آثار مقابله و تصحیح و حواشی مفیده و تعیین حال حدیثها «از قوت و ضعف و غیره» نوشته شده، و در پایان کتاب اصول، کاتب نسخه نام خود را «عمادالدین بن شیخ نور عقیلی. ظ» یاد کرده است اما تاریخ کتابت معلوم نشد.

در آغاز نسخه، تملک «محمد رضی بن المولی محمد نصیر المجلسی» و «عبدالله بن محمد تقی مجلسی و حسنعلی بن محمد صالح طبری» دیده می شود.

ص : ۲۷۴

(۱-۱) متوفی به سال ۱۱۹۲، مزار شریفش در شهر خوانسار برقرار است: «نخستین دو گفتار: ۱۲۴».

نسخه فروعی کافی «ش» نیز تقریباً با همین خصوصیات یاد خواهد شد.

«۶۸۷» نسخه دیگر

نسخه: از آغاز اصول کافی است تا پایان کتاب فضل قرآن. نام کاتب به نظر نرسید. تاریخ ختم استنساخ کتاب حجت: سلخ ذی الحجه ۱۰۴۲. تاریخ ختم استنساخ فضل قرآن: روز سه شنبه دوم ماه رمضان ۱۰۳۹. آثار تصحیح و مقابله و حواشی متفرقه دارد.

«۶۸۸» نسخه دیگر

نسخه: مجلد اول کتاب است مشتمل بر تمام کتاب عقل و توحید و تمام کتاب حجت. نام کاتب ندارد تاریخ ختم استنساخ: روز یکشنبه غره ذی الحجه ۱۰۹۴. تا اواسط کتاب آثار تصحیح و مقابله دارد و چند حاشیه مختصری از ملا خلیل در اوائل نسخه هست. تمام کتاب در ۱۶۹ برگ و دو برگ بدرقه، و روی پنج صفحه آخر مطالب بسیاری از «تفسیر ابواللیث» نقل شده است.

«۶۸۹» نسخه دیگر

نسخه: تمام مجلد اصول کافی است از آغاز تا آخر کتاب العشره.

اغلب صفحات آثار مقابله و تصحیح و تحشیه دارد.

کاتب: زکی بن محمد رضا الموسوی. تاریخ کتابت ندارد و ظاهراً در قرن ۱۱ _ ۱۲ نوشته شده است.

«۶۹۰» نسخه دیگر

نسخه: از آغاز کتاب است تا پایان کتاب العقل و التوحید و العلم.

کاتب: عبدالحسین بن محمد باقر حسینی. تاریخ ختم استنساخ کتاب عقل: ماه شوال ۱۰۶۰، و ختم استنساخ کتاب فضل العلم: شب دوشنبه نهم جمادی الاولی ۱۰۶۶، و ختم استنساخ توحید: در عشر سوم ماه رجب ۱۰۶۶.

همه جا آثار مقابله و تصحیح و مختصر حواشی متفرقه دارد. روی سه برگ عطف اول نسخه مطالب تفسیری و حدیث و اشعار نوشته شده است، از جمله، ابیاتی است به این آغاز:

سواد چشم مرا بی تو روشنایی نیست ز خود جدا شده ام از توام جدایی نیست

روی برگ اوّل عطف یادداشتی است به تاریخ «دوشنبه ۹ شعبان ۱۲۲۲».

«۶۹۱» نسخه دیگر

نسخه: تمام مجلّد اصول کافی است از آغاز تا آخر کتاب العشره. بخصوص نیمه اوّل نسخه مصحح و محشّی به حواشی گوناگون است.

کاتب: حسین بن سلطان محمد جربادقانی. تاریخ کتابت ندارد ظاهراً در قرن یازدهم نوشته شده است.

«۶۹۲» نسخه دیگر

نسخه: مجلّد دوم بخش اصول است از «باب طینه المؤمن و الکافر» تا باب التّوادر، و خاتمه آن چنین است: «عن أبي الحسن موسى عليه السلام في الطهور التي فيها ذكر الله عزوجل. قال: اغسلها. تمت».

نام کاتب و تاریخ کتابت در این مجلّد ذکر نشده است. گویا در مجلّدات دیگر ذکر شده باشد.

مرحوم میر محمد باقر بن میر اسمعیل حسینی خاتونابادی شرحی روی برگ اوّل نوشته اند به خلاصه این که: این نسخه از درآمد حمّام موقوفه شاه سلیمان «حمام شاه» که در اراضی نقش جهان واقع است استکتاب و بر شیعه امامیه وقف شده و تولیت را مرحوم میر محمد باقر مذکور به امیر علیرضا قرار داده است و تاریخ آن ماه شوال ۱۱۲۶ می باشد، و مهر کرده.

نسخه هیچ اثر تصحیح و مقابله و حاشیه ندارد.

«۶۹۳» الکافی بخش فروع فقه

(حدیث _ عربی)

نسخه: از آغاز تا انجام کتاب طهارت نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد.

از کتاب صلوه تا پایان کتاب عقیقه به خطّ نظر علی بن اسمعیل است. تاریخ کتابت: ۱۰۷۱.

از اوّل تا آخر این نسخه را ابوطالب بن حاج ابوتراب، معروف به حاج ابوطالب محدّث تصحیح و تحشیه کرده است.

روی برگ اول کتاب صلوه، محمّد رضا القمی نوشته است که نسخه را در ماه شوال ۱۱۰۳ از حیدرعلی کرده سامی دست فروش خریده.

روی برگ اول طهارت، نیای معظم، آیه الله آقا میرزا مسیح «قدّس سرّه» شماره اوراق و اجزاء و ابیات نسخه را مرقوم فرموده اند.

معرفی اجمالی از مصحح و محشی نسخه

نخستین جایی که درباره حاجی ابوطالب و پدرش سخنی دیده می شود از ادیب عارف مسلک محمّد علی «شیخ علی» حزین لاهیجی اصفهانی است که در سنّ نزدیک هشتاد سالگی در ۱۱۸۰ در گذشته است.

حزین در سفرنامه خود، ذیل عنوان «ذکر معدودی از افاضل معاصرین» گوید:

«دیگر: مولانای مغفور، حاجی ابوتراب است. وی از صلحاء دهر و از مُصاحبان مولانا محمّد باقر مجلسی بود. به افاده فقه و حدیث مشغول، و اقوالش در شرعیات معتملاً علیه، و روزگاری به آسایش داشت. در سال فوت مولانا محمّد باقر درگذشت. فقیر چند نوبت خدمت ایشان را دیده ام. پسرش حاجی ابوطالب نیز از محدّثین بود، بعد از پدر به چند سال درگذشت.»
«تاریخ و سفرنامه حزین. تحقیق و تصحیح علی دوانی، تهران، ۱۳۷۵ ش، ص ۶۰».

سال فوت مولانا محمّد باقر علامه مجلسی، به تصریح خود حزین، یکهزار و یکصد و ده تمام است، و حزین در آن هنگام کمتر از ده سال داشته، و درباره حاجی ابوطالب _ چنان که ملاحظه می شود _ تنها به چند کلمه بسنده کرده، و از این گونه سخن توان گفت که حاجی ابوطالب با حوزه شعر و عرفان ربطی نداشته و لذا چندان مورد پسند حزین نبوده است!

مرحوم آقای حاج شیخ علی دوانی در «ملحقات سفرنامه: ۳۰۵ _ ۳۰۷»، هر آنچه درباره این پدر و پسر دانشور، در آثار متأخرین یافته اند با ذکر مآخذ گرد آورده اند.

اینک، ما پیرامون آثار حاجی ابوطالب، بیافزاییم که:

۱_ یک نسخه از نیمه دوم همین فروع «کافی» شریف، از کتاب النکاح تا پایان کفّارات به تصحیح و تحشیه حاجی ابوطالب اینک در کتابخانه مدرسه صدر بزرگ اصفهان موجود است که تصحیح و تحشیه را در پایان آن به تاریخ چهارشنبه غره ربیع

دوم یک‌هزار و یکصد و هفت «سه سال و اندی پیش از فوت علامه مجلسی» گواهی کرده است.

در عصر نادرشاه افشار که حاجی محمد حسن بن محمد قاسم کافکی گنابدی خراسانی به اصفهان مهاجرت کرده و به دستگیری و کمک به خانواده های ستم‌دیده از جور زمان و سفاکی افغان، کمر بسته بود، نسخه موصوفه و هم نسخه های دیگری را از بازماندگان علماء و فضلاء مصیبت زده و غارت شده، خریداری و به سال یک‌هزار و دو‌یست و یک (۱۲۰۱) وقف کرده است.

حاجی محمد حسن پدر بسیار بزرگوار مرحوم حاجی کرباسی حاج محمد ابراهیم مجتهد نامدار اصفهان «متوفی ۱۲۶۱» است. به «مکارم الآثار، ج ۵، ش ۹۸۱» رجوع فرمایند.

۲_ حاجی ابوطالب کتاب «تهذیب المنطق» تفتازانی را به فارسی شرح کرده، نسخه اصل آن را سالها پیش نزد عالم جلیل آقا سید محمد روضاتی فرزند آیه الله آقا سید عطاء الله ابن الامام المجدد صاحب الروضات «قدس الله اسرارهم» دیدم. خاتمه در شرح تهذیب المنطق یاد شده این چنین است:

«و فارغ شد از شرح این رساله و جیزه، شارح آن، اللّاجئ الی اللّٰمه الواهب الغالب، ابن الحاج المغفور اَبی تراب، غُفرله: ابوطالب، عفی عنه، صبیحة یوم الخمیس السابع عشر من شهر شعبان المعظم من شهر سنه عشرين و مائه بعد الألف، حامداً...».

پس حاجی ابوطالب تا این تاریخ یعنی ۱۷ ماه شعبان ۱۰۲۰ در حیات بوده و اشتغال علمی داشته است.

۳_ باز، در سابق ایام، آقای دکتر سید احمد تویسرکانی از نسخه نفیس شرح لمعه «الروضه البهیة» به خط و حواشی حاجی ابوطالب، نزد خود خبر دادند.

۴_ در «تراجم الرجال ۱: ش ۹۶» آمده است: «ابوطالب بن ایتراب. کتب نسخه من کتاب «نهج البلاغه» و اتمها فی یوم الخمیس حادی عشر شهر شعبان ۱۱۱۰، و اختار لها حواشٍ من الشروح و کتب اللّغه تدلّ علی فضل فیهِ و تتبع».

و بالاخره، برای حاج ابوتراب «پدر» به «تلامذه العلامه المجلسی والمجازون منه. ش ۷» رجوع فرمایید، و السلام.

«۶۹۴» نسخه دیگر

نسخه: از کتاب نکاح تا کفّارات و پایان کتاب است.

کاتب: «جز بخشی از کتاب نکاح» محمّد مقیم الحسینی است.

تاریخ پایان کتاب طلاق: چهارشنبه ۱۴ ماه رمضان. کتاب زیّ و تجمّل: شب جمعه ۲۳ ماه رمضان. کتاب مواریث: سه شنبه ۱۸ شوال. کتاب شهادت: دوشنبه اوّل ذی القعدة، همه در سال یکهزار و هشت «۱۰۰۸».

یا تملک نیای بزرگوارم آقای حاج میرزا سید حسن آیه الله چهارسوقی در ظهر نسخه.

«۶۹۵» نسخه دیگر

نسخه: از اوّل کتاب طهارت است تا آخر کتاب معیشت.

نام کاتب در آخر کتاب: محمد باقر بن حاج خلف بیک دزماری، و تاریخ ختم کتابت: ۳ ماه رجب ۱۰۳۹ در الکاء دزمار «فی ملک قضا» قید شده، و در آخر کتاب معیشت نیز به شرح فوق است و به تاریخ شب سه شنبه در اول دهه سوم ماه رجب ۱۰۳۹.

سر تا سر نسخه اثر مقابله و تصحیح و حواشی مختلفی از کتب متفرقه دارد. تملک لطفعلی توشمال ابن نجف قلی بیکا، ناظر بیوتات، به تاریخ جمادای یکم ۱۰۸۸ و مهر او، و نیز تملک فرزندش گنجعلی بن مرحوم لطفعلی بیکا توشمال باشی با مهر او:

لطف علی و مهر شهنشاه نجف شد گنجعلی بر دل فرزند خلف

«۶۹۶» نسخه دیگر

نسخه: از اوّل کتاب طهارت است تا اوائل کتاب ایمان و ندور و کفّارات، و از آخر افتادگی دارد.

نام کاتب در آخر کتاب طهارت و آخر کتاب معیشت: محمّد بن الحسن، و تاریخ کتابت در موضع اول: ۱۰۸۶ و در موضع دوم ذی الحجّه ۱۰۶۸ ذکر شده است. احتمالاً تاریخ اوّل درست است.

علامت تصحیح و امتیازی ندارد، و حواشی پراکنده ای در تمام نسخه است.

«۶۹۷» نسخه دیگر

نسخه: از اول کتاب العقیقه است تا آخر فروع کافی و پس از آن تمام بخش کتاب الروضه به خط عمادالدین ابن شیخ نورالدین العقیلی که این مجلد را به تمامه و همچنین نسخه مجلد اصول و کتاب الطهاره را به خط نسخ جلی خود نگاشته و آن نسخه نیز معرفی شد.

تاریخ فراغت از استنساخ کتاب الدیات سنه ۱۰۵۸، و فراغت او استنساخ کتاب الروضه: ظهر روز شنبه ۶ ماه رجب ۱۰۵۹ می باشد.

بخش فروع تماماً محشی به حواشی مختلف است و خطوط علامه مجلسی ثانی در هامش برخی صفحات اول نسخه دیده می شود، و مرحوم آقا هادی مترجم این مرحوم ملا محمد صالح مازندرانی نیز حواشی محققانه فراوان از خود و دیگران به خط نستعلیق و شکسته زیبای خود در نسخه نوشته است و رمز نام آن مرحوم «ه ی» می باشد.

این نسخه نیز از آن آخوند ملا عبدالله ابن مرحوم آخوند ملا محمد تقی مجلسی اول بوده تملک و مهر او و تملک و مهر مرحوم در آغاز نسخه دیده می شود.

«۶۹۸» نسخه دیگر

نسخه: از کتاب المعیشه است تا آخر کتاب النکاح، لکن مقداری از آغاز کتاب در نسخه نیست و از این جمله «قال کنت علی باب شهاب بن عبد ربّه» که قدری قبل از «باب فضل الکتاب» است شروع می شود.

نام کاتب در آخر کتاب المعیشه: عمادالدین العقیلی ذکر شده. و تاریخ کتابت ندارد.

اخیراً هنگام صحافی کتاب النکاح را مقدم بر کتاب المعیشه قرار داده اند. آثار مقابله و تصحیح دارد.

«۶۹۹» نسخه دیگر

نسخه: از اول کتاب الحیض قسم فروع است تا آخر باب «لیله المزد لغه و الوقوف بالمشعر والافاضه منه و حدوده»، و از آخر ناقص است. پایان: «باب السعی».

این نسخه نیز به خط عمادالدین عقیلی است که دو نسخه دیگر از کتاب الکافی را «اصول و فروع» استنساخ نموده و معرفی کردیم، لکن در این نسخه ناقصه نام کاتب و تاریخ کتابت به نظر نمی رسید.

آثار مقابله و تصحیح دارد و بخصوص در پایان کتاب الجنایز علامه مجلسی اول به

خط مبارک خود در حاشیه نوشته است که:

«أنهاه الولد الأعزَّ عبدالله أدام الله تعالى تأييده و أوصله الى أقص معارج التحقيق قراءةً و تصحيحًا و تحقيقًا و تدقيقًا في مجالس آخرها: أواخر شهر ذى الحجة الحرام لسنة ١٠٦٢ من الهجرة. تنقّه... محمد تقى بن مجلسى...».

أيضًا: نسخه حواشی مختلفه کمی دارد و چند حاشیه نیز به خط مرحوم آقا هادی ابن ملا محمد صالح مازندرانی دیده می شود. تملک و مهر مرحوم عبدالله بن محمد تقی مجلسی که پاک کرده اند، و تملک و مهر محمد علی بن علی اشرف در آغاز نسخه هست.

«٧٠٠» نسخه دیگر

نسخه: از آغاز کتاب جهاد است تا آخر که خاتمه کتاب ندورات.

کاتب: محمد مؤمن بن محمد تقی حسینی. پایان استنساخ: روز جمعه ۶ ماه رمضان ۱۰۷۴. در اواخر کتابهای این جلد نیز نوعاً تاریخ دارد.

در خاتمه، فهرست کتب و ابواب این جلد به خط کاتب نوشته شده است. حواشی مختصری در سراسر نسخه هست.

روی برگ اول تملک «ابن محمد تقی، قدس الله روحه الشریف»، و سپس مهر: «عبد زین العابدین ۱۱۲۲».

«٧٠١» نسخه دیگر

نسخه: از اول کتاب النکاح است تا آخر کتاب الوصایا. نام کتابت و تاریخ کتابت معلوم نشد. به دلیل حواشی، در زمان حیات علامه مجلسی مولانا محمد باقر «متوفی ۱۱۱۰» استنساخ شده.

از اول تا آخر نسخه حواشی بسیار از کتب متفرقه دارد. سرآغاز دارای یک سرلوح می باشد و تمام اوراق جدول کشی شده.

«٧٠٢» نسخه دیگر

نسخه: نیمه دوم قسم فروع کافی است از اول کتاب نکاح تا آخر.

کاتب: علیقلی بن محمد تبریزی. پایان استنساخ: ۱۰۶۱.

اثر تصحیح و مقابله و حواشی متفرقه دارد.

در آغاز نسخه نوشته اند: «کتاب فروع کافی از اول کتاب نکاح تا آخر کتاب نذر. قطع بزرگ، کاغذ سمرقندی، جلد تیماج مشکی به تاریخ شهر صفر ۱۱۴۴».

«۷۰۳» نسخه دیگر

نسخه: مشتمل بر کتاب معیشت و کتاب نکاح و باب فضل الولد است تا باب نوادر، و از آخر ناقص است، و هیچ نوع امتیازی مطلقاً ندارد، و نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نیست. به قرائن در قرن یازدهم نوشته شده.

روی برگ اول تملک نامعلوم و مهر «رَبِّ تَعَبَ لِي حُكْمًا وَ أَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ» دیده می شود.

«۷۰۴» نسخه دیگر

نسخه: از آغاز تا پایان کتاب دواجن، که دو ثلث اول کتاب است.

کاتب: محمد زکّی بن کامران. تاریخ پایان کتابت صلوه: یکشنبه دوم شوال، و زکوه: دوشنبه ۲۶ ذی القعدة ۱۰۸۶ _ ۱۰۸۷، دواجن: سنه ۱۰۸۸.

نسخه دارای تعلیقات مختصری به خط کاتب و استنباطات مسائل اصولی در هامش به خط نیای معظم، آیه الله العظمی آقا میرزا محمد هاشم چهارسوقی است. فهرست مفصل در آغاز نسخه به خط کاتب ضمیمه شده، مع الاسف برگ اول مفقود است.

«۷۰۵» نسخه دیگر

نسخه: از اول طهارت است تا پایان کتاب عقیقه که پس از آن طلاق است. کاتب: محمد شفیع جابری نایینی. تاریخ کتابت در آخر نسخه به این شرح است:

«قد وقعت الفراغ من نسخه و کتبه فی أوائل: ليله السّبت من ليله اثنین من شهر ذی حجه الحرام من شهر سنه ۱۰۸۴ اربع و ثمانین و ألف من الهجره، عشره أيام بقین من السّنه ۱۰۸۳ ثلث و ثمانین و ألف، و کان ابتداء کتابته: يوم النیروز سنه ۱۰۸۳ و ختمه بشرح المذکور!!!»

نسخه دارای آثار مقابله و تصحیح و تمییز احادیث و حواشی متفرقه است.

ضمیمه

«۷۰۶» رساله در حرمت نماز جمعه در زمان غیبت

(فقه _ فارسی)

از: مولانا حسن علی «فرزند مرحوم آخوند ملا عبدالله شوشتری»، متوفی ۱۰۷۵.

نسخه: در نه صفحه است. کاتب: همان محمد شفیع جابری نایینی. تاریخ ختم استنساخ به این شرح است:

«تَمَّتْ بِالْخَيْرِ وَالْظَّفَرِ فِي يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ سَادِسِ أَيَّامِ مَضَى مِنْ شَهْرِ الصَّفَرِ الْمُظْفَرِ مِنْ شَهْرِ سَنَةِ ۱۰۹۷ سَبْعٍ وَ تَسْعِينَ وَ أَلْفٍ...!!!»

شخصی «بدون امضاء» در پایان رساله، استهزاء و سرزنشی از مؤلف در این که قائل به حرمت نماز جمعه بوده نوشته است.

آغاز: «رساله مولانا حسن علی در حرمت نماز جمعه در زمان غیبت امام علیه السلام . بسم... بعد از سپاس و ستایش بی قیاس حضرت واجب الوجود مفیض الخیر و الجود، و درود نامعدود».

«۷۰۷» نسخه دیگر

نسخه: از اول کتاب نکاح است تا آخر قسم، فروع و سپس تمام کتاب روضه کافی. تاریخ استنساخ فروع: بیستم محرم ۱۰۸۱ و تاریخ استنساخ روضه: ۱۲ ماه رمضان ۱۰۸۰.

کاتب تمام نسخه: محمد سالم بن مرحوم محمد شریف خوانساری، فقط اوائل نسخه اثر تصحیح و مقابله دارد.

«۷۰۸» نسخه دیگر

نسخه: از کتاب المعیشه است تا آخر کتاب المواریث. و سپس کتاب الروضه. کاتب کل نسخه: ابوالقاسم بن محمد الجربادقانی «گلپایگانی». تاریخ پایان کتاب: روز جمعه ۲ دوم ربیع دوم ۱۰۵۶.

کاتب شخص عالم محقق بوده و در حاشیه صفحه آخر نوشته است که نسخه را تماماً بالنسخ مصححه مقابله کرده است، و هم حواشی بسیار از آغاز تا انجام با رمز «اب» که ظاهراً اشاره به نام خود کاتب است، و هم حواشی دیگری از کتب مختلفه به خط زیبای خود نوشته است.

روی برگ آخر، فهرست کتاب الروضه کافی نوشته شده است. نسخه بسیار

معتبری است.

«۷۰۹» نسخه دیگر

نسخه: مصحح است او دارای حواشی و توضیحات از کتب مختلف و بیان صحت و سقم روایات.

کاتب: محمد... [پس از محمد، بقیه نام اصلی کاتب را تراشیده و یوسف نوشته اند] بن محمد رضا لاهیجانی. تاریخ کتابت عصر یکشنبه هفتم ماه شعبان ۱۰۹۴ در اصفهان.

آخوند ملا علی نوری حکیم اصفهانی از اول تا اواسط نسخه را به خط خود حواشی حکیمانه نوشته. ظهر نسخه نیز دو رباعی از خود با عنوان «نوری فدوی» آورده است.

تملک و مهر حاج میرزا عبدالرزاق رشتی اصفهانی «عبده عبدالرزاق بن محمد کاظم» به تاریخ ربیع الاول ۱۳۱۵ و فرزندش «قوام الدین بن عبدالرزاق الرشتی» ظهر نسخه هست.

«۷۱۰» نسخه دیگر

نسخه: از قرن یازدهم و اول و آخر آن مقداری ناقص بوده، نیای اعلی، مرحوم آیه الله حاج میر سید محمد موسوی برادر گرامی آیه الله العظمی صاحب «روضات الجنات» علیهما الرحمه به خط خود تکمیل کرده اند.

«۷۱۱» نسخه دیگر

نسخه: مجلد روضه کافی است به خط محمد طاهر بن محمد باقر فیروزآبادی. تاریخ پایان کتابت: روز سه شنبه ۱۷ ذی الحجه ۱۰۷۸. صحت و سقم اخبار و همچنین عناوین مطالب در حاشیه ها به عمره نوشته شده و اوائل نسخه دارای حواشی متفرقه ای است. اعمال نیمه ماه مبارک رجب در دو برگ آخر نوشته شده است.

«۷۱۲» نسخه دیگر

نسخه: مجلد روضه کافی. نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و به گواهی حواشی، قبل از درگذشت علامه مجلسی «متوفی ۱۱۱۰» استنساخ شده، و نسخه ای است از نظر متن و حوای در کمال صحت و اعتبار و نفاست.

از اول تا آخر نسخه همه جا تعلیقات مفیدی نوشته شده است بر سه گونه: ۱- تعلیقاتی که جدای از اصل کتاب روی اوراق مستقلّ مختوم به توقیع «حاشیه» نوشته

شده و لابلاى برخى مواضع الصاق گردیده است. ۲- حواشى متفرقه توضیحى و غیره از کتب تفسیر و لغت و غیره نیز به توفیع «م ق ر. دام ظلّه»، و نظیر این تعبیر و حواشى اندکى با توفیع «حسین، عفى عنه»، تماماً به یک خط و به خط همین شخص حسین نام نوشته شده. ۳- حواشى بسیارى که در سراسر نسخه مختوم به توفیع «صلح» فقط، که ظاهراً مقصود مرحوم آخوند ملا محمد صالح مازندرانى است، و اندکى حواشى به توفیع «ام ن» که ظاهراً مقصود ملا محمد امین استرآبادى است، و مقدار نسبۀ است و ظاهراً علامت «م» فقط.

این سه نوع حواشى منحصرأً به یک خط از سبک خط او را شناختم و الا در هیچ موضع اسمى از خود ننوشته، و این شخص دانشمند همانا مؤلف «کشکول اللغه» و «امم العرفان یا ام الحقائق. ش ۴۷» و «ترجمه رياض السالکين. ش ۱۳۲» است، و الله العالم.

یک برگ از آغاز نسخه بریده شده است.

«۷۱۳» الكامل البهائى فى السقيفه

(تاریخ دینی - فارسى)

از: عمادالدین حسن بن علی بن محمد طبرى مازندرانى، معاصر خواجه نصیرالدین محمد، محقق طوسى «۵۹۷ - ۶۷۲»، علیهماالرحمه.

کتاب: در بیان داستان سقیفه و امامت و خلافت است و در اثبات امامت و خلافت بلافضل امیرالمؤمنین علی بن ابیطالب علیه السلام و وقایع آن زمان تا پایان داستان شهادت حضرت سید الشهداء علیه السلام به سال ۶۱ هجرت، و به طبع رسیده.

در «الذریعه» که این کتاب را عنوان کرده اند تألیف آن را در دو مجلد و بخش مطبوع را مجلد اول و بخش دیگر را مفقود دانسته اند. راقم سطور را در این فرضیه سخنى است که در ذیل عنوان «مناقب الطاهرین» خواهد آمد.

کامل بهائى شامل مباحث کلامى و مناظره های مذهبی و تواریخ و داستانهای شیرینی است و سرآمد همه آثار طبرى بلکه در صف اول مطلق اینگونه تألیفات است.

نیمه اول این کتاب بالخصوص دارای تواریخ و وقایع و حکایات مؤلف است و جایجا نام و نسب خود و صاحب دیوان را یاد می کند، لکن در نیمه دوم از اینگونه مطالب اثرى نیست.

فهرستی از مطالب تاریخی کامل: ۱_ در آغاز کتاب «ص ۷ بمبئی ص ۱۱ ط قم» گوید:

«چنان که در مُلک مازندران که مولد مصنّف این کتاب است، الحسن بن علی بن محمّد بن الحسن، صد سال قبل از این پانصد تن شیعی نبودند، امروز که سنه خمس و سبعین و ستمائه است در وی پانصد تن مخالف نباشند».

لکن در نسخه خطّی ما عبارت مذکور چنین است: «چنان که در مُلک مازندران که مولد مصنّف این کتاب است، الحسن بن علی بن محمد بن الحسن، از صد سال باز پانصد تن مخالف نباشد».

در «لذریعه ۱۷: ۲۵۲» آمده است که نام جدّ مؤلّف در موضع مذکور از نسخه چاپ بمبئی به جای «علی» حسن آمده، چنان که گذشت در نسخه خطّی ما هم به همین صورت است.

۲_ در «ص ۱۰ ط ۱» درباره خود گوید: «اولین کسی از محبّان و موالیان فقهای اهل البیت که بدین دولت محظوظ شد و حقّ خدمت دینی ثابت کرد و کتب شیعه از بهر این حضرت جهان پناه تصنیف کرد». سپس «مناقب الطاهرین» و «منهج» در عبادات» و «اربعین بهائی» فی تفضیل امیرالمؤمنین را یاده کرده.

۳_ در همان صفحه درباره «کامل بهائی» گوید: «و چون مناقب الطاهرین و أخوات آن جمله دلایل توّلّی بودند لازم بود در قسم تبرّی هم شروعی کردن به بسط تمام مختلط به عربی و عجمی».

۴_ نیز در همان صفحه گوید: «اسم این کتاب الکامل البهائی فی السقیفه آمد».

۵_ تاریخ هایی که در این کتاب آمده است: به سال ۶۷۰ در شهر درود کرد بوده، چنانکه در نسخه خطّی ما آمده لکن در نسخه چاپی شهر یزدجرد است، و در «روضات الجنات» _ لابدّ به نقل از همین نسخه خطّی حاضر _ شهر بروجرد.

به سال ۶۷۲ از قم به اصفهان رفت و به التماس صاحب دیوان هفت ماه آنجا بود.

به سال ۶۷۳ در دهم محرّم در خدمت مخدوم به صحرای دید بطریقه _ و هی قریه بین قم و کاشان _ بوده و حالِ مقتلِ عترتِ رسول تقریر می کرده.

به سال ۶۷۳ «مناقب الطاهرین» را تمام کرده به اصفهان برده، و در این سال معتکف عتبه جلال خواجه جهان، بهاءالدین محمّد بن محمّد صاحب دیوان بوده.

به سال ۶۵۶ در دامغان بوده، و از سیاق کلامش مستفاد می شود که در آن هنگام جوانی سی ساله بوده است.

در پایان نسخ چاپی تاریخ تألیف ۶۷۵ ذکر شده، لکن در نسخه خطی ما نیست.

همچنین در «الذریعه» فرماید که در نسخه چاپی کامل بهائی آمده است که وی به سال ۶۰۳ در اصفهان از مفتی یزیدی سماع کرده، لکن اثری از این مطلب نه در نسخه خطی و نه در نسخ چاپی نیافتیم.

نسخه: بخط عبدالهادی بن رفیع الدین الحسینی است، تاریخ پایان استنساخ: روز جمعه ۲۲ صفر ۱۰۱۷. این شخص همان کاتب نسخه «مناقب الطاهرین» است که هر دو نسخه را به یک صورت نوشته است.

کتاب در پایان نسخه گوید که این کتاب دارای دوازده هزار و صد بیت کتابت است.

حاشیه هائی بر چند موضع نسخه از «هادی» و «هادی الحسینی الدلیجانی» است که به خط کاتب نسخه و ظاهرًا از خود او است. حاشیه ای نیز منقول از غیاث الدین بن مهدی الحسینی و چند حاشیه از محمد معصوم الحسینی دیده می شود.

ظهر نسخه تملک امام مجدد صاحب «روضات» به سال ۱۲۷۶ و مهر ایشان «محمد باقر بن زین العابدین الموسوی»، و تملک آخرین... فرزند ذکور معظم ایشان آقا میرزا سید مجتبی روضاتی قوام الاسلام به تاریخ ۱۱ محرم ۱۳۱۵ و مهر ایشان «عبده مجتبی بن محمد باقر الموسوی» دیده می شود.

در پایان نسخه نیز تملک زین العابدین الشریف شهدادی ابن مرحوم ابوالبقاء کلانتری قصبه نایینی به تاریخ نوروز لوی ثیل ۱۱۷۳ و مهر او «أفوض أمری إلى الله اللطیف، عبده زین العابدین الشریف» دیده می شود.

ظهر برگ آخر نسخه دو مرثیه برای میر عبدالهادی نوشته شده که ظاهرًا مقصود همان میر عبدالهادی کاتب نسخه است و می رساند که به سال ۱۰۵۰ در گذشته است.

مرثیه اول از «نظاما احمد خانا» و ماده تاریخ از گفته او چنین است:

وارث علم محمد زبده آل نبی هادی وادی ملت آن جهان را کرد جا

که هر دو مصرع ماده تاریخ است. و آن دیگری از گفته «مولا نادى».

برای آگاهی بیشتر به «فهرست آقای احمد منزوی ۲: ۹۸۰» رجوع فرمائید.

كلمات الجياد فى حواشى سيد ان نجاه العباد:

نجده المرتاد فى شرح نجاه العباد

كتاب الأربعين:

الأربعين

«٧١٤» كتاب فى آداب الملوك

(اخلاق _ عربى)

از: نامعلوم.

ص : ٢٨٨

کتاب: در آداب و اخلاق و نُصح پادشاهان است، و نویسنده نزدیک به زمان مستنجد خلیفه عباسی متولّد ۵۱ متوفی ۵۶۶»
بوده، چون در فصل چهارم از باب دوم داستانی از زمان خلافت او نقل می کند.

مقدار موجود از اواخر فصل سوم از باب اول است تا فصل هشتم از باب سوم.

آغاز موجود: «ترعجنی قال و أوصنی فی عمّالی خاصه. قال: انظر من كان منهم له عيب». «

انجام موجود: «أحسن أفعال القادر علی العفو و أقبحها الانتقام و قد روی أنّ عمر بن عبدالعزیز قال لرجل».

نسخه: از اول و آخر ناقص است و ظاهرًا متعلّق به سده نهم است. به علّت همین نقصان، تشخیص نام کتاب و مؤلّف و کاتب و تواریخ آن میسر نشد.

مقدار موجود ۵۲ برگ. اندازه: ۱۴ و نیم × ۲۰. متن: ۸ و نیم × ۱۴. خطّ نسخ ۱۴ سطری.

«۷۱۵» کتاب ادعیه و اعمال مذهبی

(دعاء _ فارسی)

از: نامعلوم.

کتاب: مرتّب بر ابواب و فصول است (مقدار موجود از شرائط لباس مصلّی است، سپس احکام و اموات و بعد، اذان و اقامه و انواع نمازها و دعاها، و بعد عباداتی که مخصوص به وقت معین نیست مثل جهاد و زکات و غیره. ظاهرًا ترجمه ثی است از یک کتاب عربی.

نسخه: از اوّل و آخر و مقداری از وسط ناقص است و از آثار سده دهم.

آغاز موجود: «پشت دست راست را از استخوانکی که آن را زند می گویند».

انجام موجود: «فأما گاهی که رأی ایشان در باب مقاتله با کفّار نیکو و درست باشد در دین اسلام و رقاب بنده».

«۷۱۶» کتاب الأربعین فی امامه الائمه الطاهرين

(کلام _ عربی)

از: عالم جلیل مولانا محمّد طاهر بن محمّد حسین، شیرازی الأصل، نجفی المنشأ، شیخ الاسلام و مقیم بلده طیبه قم، متوفای ۱۱۰۰، صاحب «تحفه عبّاسی، ش ۱۱۶»

کتاب: پیرامون اثبات امامت ائمه اهل بیت علیهم السلام است به أدله قاطعه و براهین ساطعه، بخصوص از روایات اهل سنت، که چون مؤلف در آن چهل دلیل بر مدّعی خود آورده آن را «کتاب الأربعین» نامیده است.

وی در این کتاب جلیل القدر متعزّض بسیاری از مطالب گوناگون کلامی و مذهبی گردیده، شطری از مناقب اهل البیت علیهم السلام و احوال صحابه و زوجات پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله، و پیشوایان اهل سنت و عقائد آنان را در اصول و فروع دین بیان کرده است. اهمّیت کتاب از عبارت آغاز و فهرست مطالب آن که نقل خواهیم کرد معلوم می شود.

این کتاب در دو موضع «ذریعه ۱: ۴۱۹ و ۴۳۴» یاد شده، و در موضع اوّل فرماید:

«الأربعون حدیثاً و دلیلاً. در امامت ائمه طاهرين عليهم السلام از مولی محمّد طاهر بن محمّد حسین... او درین کتاب چهل دلیل در اثبات امامت گرد آورده، و مقدّمه ای در خصوص اخبار مروّیه در کتب مخالفان به روایات آنها و به طرق خودشان پیرامون امامت امیرالمؤمنین علیه السلام در آغاز آن نهاده، و اخبار مذکوره را در شش نوع منحصر کرده، و نوع ششمین حدیث «من کنت مولاه» است. وی در این کتاب متعزّض عقائد عامّه در فروع و اصول نیز شده، و آن را به «الأربعین فی امامه الأئمه الطاهرين» نامیده است... نسخه این کتاب را در خزانه کتب علامه مولی [ملاً] محمّد علی خوانساری در نجف اشرف دیدم»، انتهى.

و در موضع دوم «ذریعه» چنین فرموده است: «الأربعون دلیلاً لإمامه امیرالمؤمنین و الأئمه المعصومین علیهم السلام، از مولی محمّد طاهر بن محمّد حسین... است، آغاز آن...، وی در این کتاب ابتدا کرده است به مقدّمه ای که در آن بسیاری از اخبار مروّیه از طرق اهل سنت را که دلالت بر امامت امیرالمؤمنین علیه السلام دارد آورده سپس چهل دلیل بر اثبات امامت آن حضرت از احادیث و غیر احادیث اقامه نموده و آنها را چند نوع کرده است... پس این کتاب از کتب کلامیه خواهد بود...» الخ.

مؤلف «کشف الحجب و الأستار: ۳۶» نیز کتاب را چنین عنوان کرده است:

ص : ۲۹۰

۱- ۱) سخنانی پیرامون مولانا محمّد طاهر و معاصران ایشان در مقاله «سعیدیّه» چاپ شده در «دومین دو گفتار، قم، ۱۳۸۶» شایسته مراجعه است.

«الأربعون في فضائل أمير المؤمنين و إمامته و إمامه الأئمة الطاهرين، از محمد طاهر بن محمد حسين شيرازي نجفي قمی، معاصر شيخ بهائي. چهل دليل بر امامت دوازده امام از كتب مخالفان درين كتاب گرد آورده و پاره ای از عقائد اهل سنت را در فروع و اصول در آن آورده است، آغازش: الحمد لله...».

لكن معاصر شيخ بهائي (متوفى ۱۰۳۰) بودن درست نيست و بايد معاصر محقق سبزواری (متوفى ۱۰۹۰) می گفت.

در فهرستهای معمولی که دسترس داشتیم نسخه دیگری از کتاب مورد بحث نشان داده نشده است.

آغاز: «بسم... الحمد لله الذى هدانا لهذا سبيل الحق بنصب الأدله و البراهين، و أرشدنا الى طريق إبطال المبطلين، و دلنا على جواد شوارع الدين، و آوردنا مشارع أنهار علم اليقين. و صلى الله على محمد أفضل المرسلين و آله الأبرار الأخيار الطيبين الطاهرين. أما بعد. فإني لما رأيت أفضل ما يتقرب به إلى الله رب العالمين _ بعد معرفه الله و معرفه نبيه سيد النبيين _ معرفه الأئمة الاثنى عشر الأطهار المعصومين، لأئذ معرفتهم من أعظم اصول الدين؛ جمعت في هذا الكتاب أدله قاطعه على إمامتهم، هن خير البراهين، مفتتحاً بالنصوص الواردة في كتب المخالفين على إمامه مولانا و مولى الأنام أمير المؤمنين، مع الأجوبه الواضحه عن تأويلات المعاندين و شبهات المخاصمين، و مختتماً ببيان بعض عقائد أهل السنه فى الفروع و اصول الدين.

و لاشتمال الكتاب على أربعين دليلاً على إمامه الاثنى عشر _ صلوات الله عليهم أجمعين _ سميته «الأربعين فى إمامه الأئمة الطاهرين». و أنا عبد عبيدهم: محمد طاهر بن محمد حسين، الشيرازي، ثم النجفي، نزيل قم، دارالمؤمنين... أما الفاتحه، ففى النصوص الواردة فى كتب كتب المخالفين على امامه أمير المؤمنين، مع الأجوبه عن شبهه المعاندين، و إنما اکتفينا ههنا بنقل هذا النوع من الأحاديث لأن ما لم يكن من هذا النوع من مناقبه أكثر من أن يحويه هذا الكتاب...».

سپس شرحی پیرامون کتب اهل سنت که در خصوص فضائل حضرت امیر علیه السلام تألیف کرده اند و مؤلف پاره ای از آنها را دیده و بر نام پاره ای دیگر اطلاع یافته است» نگاشته و گوید:

«و اعلم أنّ ما أُورد في هذا الكتاب من أحاديث المخالفين و أخبارهم فقد أخذتها من: «صحيح البخارى»، و «مسلم»، و «كتاب الفردوس للديلمى»، و «المصايح للغوى»، و «كتاب شرح نهج البلاغه للشيخ الفاضل ابن أبى الحديد، من علماء المعتزله»، و «كتاب رجال المشكوه»، و «كتاب حياه الحيوان، لأبى البقا محمّد بن موسى بن عيسى الشافعى»، و «أحكام الماوردى»، و «كتاب شرح المواقف» و «كتاب شرح المقاصد»، و «كتاب شرح المختصر، للعضدى»، و «شرح صحيح البخارى»، و «تاريخ أعثم الكوفى». و من كتب ثقات أصحابنا...».

سپس شروع به ذکر کتابهایى که دانشمندان شیعه در این موضوع نگاشته و روایات و مطالب أهل سنت را در آنها نقل کرده اند، پرداخته، و بعد از آن گوید:

«وها أنا ذا أشرع فى ذكر الأحاديث المقصوده و أجعلها أنواعًا. النوع الأوّل...».

انجام: «لأنّ تصديق الكاذب عقلاً قبيحٌ، والقبيح عقلاً لا يصدر منه تعالى. فعلى قولهم بإنكار الحسن و القبح العقليين لا يتأتى تصديق الأنبياء، لأنّ كَلِمًا أتى بمعجزه قلنا له: المعجزه لا- تدلُّ على صدقك! لأنّ العقل لا يستقبح تصديق الكاذب، فربّما صدقك الله بالمعجزه و أنت كاذب. فلا يصحّ الاستدلال على صدق أحد من الأنبياء، و لا التدنّ بشىء من الشرائع. تمّ بعون الله و تأييده. هذا آخر كلام المصنّف رحمه الله».

فهرست مطالب: النوع ۱- ماورد فى كتب مخالف من أنّ أميرالمؤمنين عليّ بن أبى طالب عليه السلام وصّى رسول الله و خليفته و ما فى معناهما من وجوب اتّباعه و فرض طاعته، من الأحاديث المتفرّقه. منه ما فى «مسند أحمد بن حنبل»... النوع ۲- فيماورد من الأحاديث من طرق المخالفين فى أنّ عليّ بن أبى طالب أميرالمؤمنين.

النوع ۳- فيما روى عن النّبى صلى الله عليه و آله أنّ عليّاً مع الحقّ و الحقّ معه و ما فى معناه. النوع ۴- فيما ورد من طرق المخالف أنّ النّبى صلى الله عليه و آله قال العليّ عليه السلام: أنت منى بمنزله هرون من موسى إلا أنّه لا نبىّ بعدى. النوع ۵- فيما ورد فى تفسير قوله تعالى «إنّما وليكم الله و رسوله... إلخ». النوع ۶- فيما قال النّبى صلى الله عليه و آله: «من كنت مولاه فعليّ مولاه...».

ردّ أقوال عديده مخالفين در توجيه حديث غدیر و إثبات دلالت آن بر امامت و خلافت بلافصل أميرالمؤمنين عليه السلام و جواب از احتجاج آنان به وجوه عديده در معارضه با حديث.

جواب تمسک عضدی و دیگران به اجماع صحابه و نقل کلمات بسیاری از بزرگان اهل سنت پیرامون این موضوع و اثبات عدم تحقق اجماع و داستان إحراق باب.

شرح خطبه شقشقیه و اثبات صحت آن و نقل شکایات امیرالمؤمنین علیه السلام در خطب و کلمت و نامه ها و أشعار خود، به نقل از کتب و روایات عامه.

حقیقت داستان خلافت در صدر اسلام.

علت ترک تعرض حضرت امیر علیه السلام .

جواب از تمسک مخالفین به اینکه نبوت و امامت در یک خاندان جمع نمی شود.

علت مخالفت صحابه با نصوص نبویه در خصوص امر خلافت و نقل کلمات بزرگان مورخین و محدثین اهل سنت که رافع استعجاب و دافع استغراب است.

جواب کلام صاحب «مواقف» پیرامون معارضه نصوص داله بر امامت ابی بکر با نصوص داله بر امامت حضرت امیر علیه السلام به هشت وجه.

تذنیب، در بیان پاره ای از وجوه داله بر عدم اعتماد و وثوق به روایات مخالفین و تعداد جمله ای از روایاتی که در فضائل و مناقب حضرت امیر کتمان کرده اند، به تصدیق بزرگان علماء اهل سنت، و ذکر احوال جمعی از صحابه و وقایع عجیبه آنها.

دلیل اول از دلایل چهل گانه بر اثبات امامت حضرت امیر و سایر ائمه اطهار علیه السلام در لزوم وجود عالم ربانی مؤید از جانب خداوند تعالی در هر زمان.

دلیل ۲_ در بیان لزوم وجود امام مبین مؤید معصوم در هر زمان.

دلیل ۳_ در بیان لزوم نصب امیر مطاع عارف عادل غیر جائز از جانب خداوند برای اقامه حدود در هر زمان.

دلیل ۴_ در تفسیر آیه شریفه «الیوم اکملت لکم دینکم... إلخ».

دلیل ۵_ در بیان تواتر نصوص نبویه بر امامت ائمه اطهار علیهم السلام .

دلیل ۶_ در بیان اتفاق امت بر عدالت و جلالت و طهارت دوازده امام علیهم السلام .

دلیل ۷_ خبر دادن پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله به اینکه پس از آنجناب دوازده خلیفه از قریش خواهد بود.

دلیل ۸_ در بیان تواتر حدیث شریف نبوی «إنی تارک فیکم الثقلین...».

دلیل ۹_ در بیان این که هر یک از ائمه بر وفق دعوی امامت اظهار معجزه فرمودند.

ص : ۲۹۳

- دلیل ۱۰_ در بیان إصرار بنی امیه و بنی عباس در دشمنی و آزار ائمه اطهار علیهم السلام .
- دلیل ۱۱_ در بیان تعظیم دوستان و اولیاء ائمه اطهار نسبت به شأن و مقام ایشان.
- دلیل ۱۲_ در بیان ظهور علوم عدیده از آل محمّد علیهم السلام .
- دلیل ۱۳_ در بیان این که امامت به اختیار ثابت نخواهد شد.
- دلیل ۱۴_ دلالت دو آیه شریفه «لیس لک من الأمر شیء» و «انّ الأمر کلّه لله» بر امامت حضرات ائمه علیهم السلام .
- دلیل ۱۵_ دلالت دو آیه شریفه «و لا تقدّموا بین یدی الله و رسوله» و «اللّه اذن لکم أم علی الله تفترون».
- دلیل ۱۶_ دلالت آیه شریفه «و ربّک یخلق ما یشاء و یختار...».
- دلیل ۱۷_ دلالت آیه شریفه «والله یزکی من یشاء...».
- دلیل ۱۸_ دلالت آیه شریفه «أطیعوا الله و أطیعوا الرسول...».
- دلیل ۱۹_ آیاتی که دلالت بر شفقت خداوند متعال بر خلق دارد.
- دلیل ۲۰_ آیاتی که متضمّن استمرار بر حقّ الیقین است.
- دلیل ۲۱_ آیاتی که در آنها زجر از معاصی وارد شده.
- دلیل ۲۲_ دلالت آیه شریفه «انّ عبادی لیس لک علیهم سلطان...».
- دلیل ۲۳_ آیاتی که متضمّن تقوی است.
- دلیل ۲۴_ آیات متضمّن رحمت.
- دلیل ۲۵_ آیات متضمّن خوف و وعید.
- دلیل ۲۶_ آیاتی که ناطق به موجبات هلاکت است.
- دلیل ۲۷_ دلالت آیه شریفه «واعتصموا بحبل الله جمیعاً و لا تفرّقوا».
- دلیل ۲۸_ آیه شریفه «انّ هذا صراطی مستقیماً فاتبعوه».
- دلیل ۲۹_ در بیان دلالت آیه شریفه «إن جاءکم فاسقٌ بنبأ فتبینوا».

دلیل ۳۰_ در بیان دلالت آیه شریفه «لا ینال عهدی الظالمین».

دلیل ۳۱_ آیات و روایاتی که دلالت بر وجود منافقان در میان صحابه دارد.

دلیل ۳۲_ آیه شریفه «تعاونوا علی البرّ و التّقوی».

دلیل ۳۳_ آیاتی که در آنها ترغیب به طاعات و أعمال صالحه است.

ص : ۲۹۴

دلیل ۳۴_ آیه شریفه «و ما جعل علیکم فی الدین من حرج».

دلیل ۳۵_ آیه شریفه «و کونوا مع الصادقین».

دلیل ۳۶_ در بیان دلالت افضلیت ائمه اثنا عشر علیهم السلام نسبت به مدعیان امامت بر مقصود و شرح بعضی از حالات و مقامات آن هادیان راه حق و پاره ای از روایاتی که اهل سنت در فضائل امیرالمؤمنین و سایر ائمه معصومین علیهم السلام به طرق خود از پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت کرده اند.

تذنیب _ در مختصری از فضائل علیا جناب خدیجه رضی الله عنها _ و فضائل حضرت ابوطالب علیه السلام و شمه ای از وقایع آغاز بعثت. و به اینجا بحث افضلیت حضرت امیر و سایر امامان علیهم السلام پایان می یابد.

تذنیب دیگر، در ذکر ائمه مخالفان بر افضلیت خلیفه یکم و نقل عبارت «مواقف» و شرح آن در اقامه ده دلیل بر مدعی و جواب از آنها.

دلیل ۳۷_ در بیان پاره ای از امور مربوط به خلافت خلیفه یکم، و تذنیبی در احوال ابوقحافه، و نقل داستانی از کتاب «نگارستان» قاضی احمد غفاری قزوینی.

دلیل ۳۸_ در بیان پاره ای از امور مربوط به خلافت خلیفه دوم و شمه ای از احوال او.

دلیل ۳۹_ در بیان پاره ای از امور مربوط به خلافت خلیفه سوم و احوال و اعمال او و سلوکش به اصحابه کبار، تماماً به نقل از کتب تاریخ و حدیث و سیر مشهور و معتبر حضرات اهل سنت.

دلیل چهارم بر امامت ائمه اطهار علیهم السلام و بیان احوال و اعمال عائشه زوجه پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله و سلم.

فصل _ در بیان حال حفصه زوجه دیگر پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله .

تذنیب _ در بیان احوال معویه بن ابی سفیان و ذکر مطالبی در باب لعن، و نقل داستان مباحثه ای که در باب مسائل مورد اختلاف شیعه و سنی میان مؤلف و یکی از مفتیان حنفیه در مکه معظمه واقع شده است.

خاتمه _ در بیان شمه ای از احوال چهار پیشوای اهل سنت و نقل پاره ای از فتاوی و عقاید آنان.

نسخه _ دارای ۱۸۵ برگ، روی برگ اول تملک و مهر «ابراهیم بن عبدالله الموسوی»

مورخ ۱۲۶۵، و مهر «محمد هاشم ۱۲۱۲»، و تملک محمد رحیم بن محمد جمال اصفهانی مورخ ۸ ذی حجه ۱۱۳۲ دیده می شود.

کاغذ: فستقی، جلد: تیماج قهوه ای یک لا، آستر: کاغذ سفید، خط: نسخ ۲۲ سطری عناوین به شنگرف، قطع ۱۷ و نیم × ۲۲ و نیم، متن ۱۰ × ۱۷.

نسخه تاریخ و نام کاتب و تاریخ تألیف ندارد، به قرائن پس از فوت مؤلف استنساخ شده که در چند جا حاشیه به قید «طاب ثراه» دیده می شود و ظاهراً در اوائل قرن ۱۲ نوشته شده است. نیمه اول کتاب آثار مقابله دارد.

«۷۱۷» نسخه دیگر

نسخه: کامل است و در برخی مواضع اثر مقابله و تصحیح دارد.

نام کاتب و تاریخ کتابت نامعلوم، و به گواهی خط و کاغذ، نزدیک زمان شخص مؤلف علیه الرحمه نوشته شده است.

«۷۱۸» کتاب الأربعین فی أصول الدین

(کلام _ عربی)

از: محمد بن عمر، طبری، معروف به فخر رازی و ابن الخطیب، متوفی ۶۰۶.

کتاب: در مباحث کلام و اصول دین است بر مذاق اشعریان اهل سنت و به طبع رسیده.

نسخه: نام کاتب ندارد. تاریخ پایان کتابت: ۱۰۶۲. از کتب خانوادگی است.

«۷۱۹» کتاب فی اصول الفقه

(اصول فقه _ عربی)

به خط المؤلف، الذی کان بعد عصر صاحب «القوانین»، و أظنّ أنّ عندی أيضاً بخطه بعض آثار.

آغاز: «... أما بعد، فهذه رساله فی القواعد الأصولیه من مبانی المسائل الفقهیه، و ربّکته علی مقدمه و مقاصد و خاتمه».

«۷۲۰» کتاب فی اصول الفقه

(اصول فقه _ عربی)

از: مرحوم آقا سید محمد بن محمد حسین موسوی نجف آبادی اصفهانی (۱).

۱-۱) این حقیر، در تاریخ ربیع یکم ۹۷ «اسفند ۵۵»، شرح حالی از آن مرحوم در رساله «هدیه نجفیه» نگاشتم، که در سال «۱۳۷۵ ش» در مجموعه «هفده رساله فارسی: ص ۳۷۱ _ ۳۹۹» به کوشش آقای آیه الله استادی، توسط «بنیاد پژوهشهای اسلامی» در مشهد مقدس رضوی چاپ شد، و پس از آن نیز در یکی دو مجموعه دیگر. «هدیه نجفیه» را استاد جلال همایی رحمه الله «گل محمدی» نامید. آن رساله شامل ترجمه حالی از سه تن آیات معظم اصفهان است: ۱- همین آقا میر سید محمد نجف آبادی «۱۲۹۴ _ ۱۳۵۸». ۲- آقا سید عبدالله ثقه الاسلام مدرّس صادقی «۱۲۸۵ _ ۱۳۸۲». ۳- حاج شیخ مهدی نجفی مسجدشاهی «۱۲۹۸ _ ۱۳۹۳». رحمه الله علیهم اجمعین.

کتاب: در علم اصول فقه است و تألیفی است مستقل و ظاهرًا در دو مجلد یا بیشتر.

نسخه: مقصد دوم کتاب است در احکام قطع و ظن. از مقصد اول فعلاً اطلاعی نداریم و نام کتاب نیز معلوم نگردید، و این نسخه میبایست خط شخص مؤلف است.

تاریخ پایان استنساخ، در شهر سامراء، روز سه شنبه ۸ ماه شعبان ۱۳۲۲، و به موجب صفحه شماری که خود مؤلف با مرکب سرخ در گوشه بالای صفحات گزارده، مجموع صفحات ۳۶۴ صفحه می باشد.

فهرست مطالب کتاب را اخیراً در آغاز نسخه نوشته اند.

«۷۲۱» کتاب فی أصول الفقه

(اصول فقه _ عربی)

از: یکی از علماء شافعی مذهب اهل سنت.

کتاب: در علم اصول فقه است بر طریقه اهل سنت.

آغاز: «الحمد... الکلام فی المقدمات و فيه فصول: الفصل الأول فی تفسیر أصول الفقه. المرکب لا يمكن أن يعلم إلا بعد العلم بمفرداته».

انجام: «لأن أكثر مناظرات أهل الزمان فی الفقه دائره على أمثال هذه الكلمات. و لما وصلنا الى هذا الموضوع فلنقطع الکلام حامدين... و ان يجعل ما كتبناه مجّه لنا لا علينا، إنه هو الغفور الرحيم».

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد. به قرائن در اواسط قرن ۱۳ نوشته شده. ظهر نسخه تعداد ابیات کتاب: ۱۸۶۷۰ بیت تخمین شده است.

عناوین مطالب کتاب در حواشی به شنگرف نوشته شده.

«۷۲۲» کتاب التجويد

(تجوید _ فارسی)

از: نامعلوم.

کتاب: آغاز: «بسم... اما بعد، این مختصری است در معرفت بعضی از قواعد ضروریّه تجوید». انجام: «و قيل من راق، و وقفه و سین هم قیاس سکتته است، و الله

أعلم بالصواب».

نسخه: به خط: «أقل الطلبة محمد مهدي بن ملا محمد اسماعيل مبارکه مسکن.

حسب الفرموده عاليجناب ميرزا عبدالغني قلمي گرديد، به تاريخ ۲۸ ذی القعدة ۱۲۳۹».

«۷۲۳» کتاب التوحيد

(حديث _ عربی)

از: شيخ صدوق ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه قمی عليهم الرحمه.

نسخه: بخط محمد طاهر بن شكر الله. تاريخ پايان استنساخ: عصر روز يكشنبه پنجم ربيع دوم ۱۰۰۸ «السنه الثامنه من المائه الاولى من الالف الثاني»، و ظاهرًا اشتباه است و صحيح «۱۱۰۸» باشد.

«۷۲۴» کتاب التوحيد

(حديث _ عربی)

از: مفضل بن عمر، عليه الرحمه.

کتاب: کتاب معروف است به توحيد مفضل از اصحاب حضرت امام جعفر صادق عليه السلام ، و مطالبی است که آن حضرت در باب خلقت و دلائل اثبات صانع و ردّ بر منکران و دهریان، در چند مجلس بر مفضل املاء فرموده اند و او می نوشته است، و مکرر به طبع رسیده (۱).

نسخه: دو بخش است: اول، از آغاز تا پايان مجلس اول، به خط نسخ جلی با اعراب کامل و ترجمه پارسی. غالب جملات به شنگرف و نام کاتب ندارد، و برگ اول افتاده در برگ آخر تملک حسن بن زين العابدین الشریف... به تاريخ ۱۱۵۹ دیده می شود.

بخش دوم، مجلس دوم است تا آخر، و برگ آخر این قسمت ساقط شده، و شخصی به نام «محمد» در برخی مواضع حاشیه ای نوشته است.

نسخه ابتیاعی از بقایای کتابخانه آقا شيخ محمد رضا ابوالمجد نجفی.

«۷۲۵» کتاب دعاء

(نیایش _ فارسی)

از: عبدالکریم بن محمد یحیی قزوینی، از دانشمندان زمان شاه سلطان حسین صفوی، این کتاب را به نام شاه نگاشته و در آغاز او را بسیار ستوده، دعاهایی که از طُرق اهل

ص : ۲۹۸

۱-۱) ناشر کتاب «الروضه النضره: ۴۳۳» در ذیل صفحه نوشته است: «وقد طبع توحید المفضّل مع تقدیم و تأخیر طفیف باسم «الدلائل و الاعتبار» منسوبًا الی الجاحظ، فی حلب، ۱۳۴۶!» نظیر همین عبارات را در ذیل صفحه ۱۱۷ نیز آورده اند!

البیت علیهم السلام برای دفع دشمنان دین و حفظ حدود و ثغور ممالک مسلمین وارد شده و سرداران و لشکریان را به کار آید (۱)، ضمن مقدمه ای در شرایط استجاب دعا و سه باب مشتمل بر دعاها و حرزهای معتبر و یک خاتمه در آدابی که دعا کننده باید پس از انجام مراسم دعا به جای آرد و مراعات نماید؛ گرد آورده مرتب گردانید.

مؤلف نامی به کتاب خود نداده، از این روی ما آن را به عنوان عمومی «کتاب دعا» شناسانیدیم، چنانکه در «ذریعه ۸: ۲۰۳» نیز _ به نقل از یادداشتهای نگارنده این فهرست _ آن را «الدعوات والأحراز» نامیده اند.

تاریخ نگارش کتاب تحقیقاً معلوم نیست، جز این که در پایان نسخه، تاریخ «سنه ۱۱۲۴» به خط کاتب نسخه قید شده که ممکن است تاریخ تألیف یا استنساخ و یا هر دو باشد.

مؤلف، در باب اول به فرمایش حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام «لله سبحانه سيطاوت و نيمات، فاذا انزلت بكم فادفعوها بالدعاء، فإنه لا يدفع البلاء إلا الدعاء» استناد کرده، و از جمله دعاهاى طولانى و مشهورى که در کتاب آورده و فضیلت و خواص آنها را بیان نموده اینها است: دعاء مُجیر، دعاء مشلول، دعاء کمیل. حرزها و عودهاى هائی نیز از جمله «حرز ابودجانه» با ذکر مآخذ یا خواص نقل کرده است.

شرح حال مؤلف این کتاب در جایی به نظر نرسیده، جز آنکه او را کتاب مبسوط و مشهور دیگری است به نام «نظم الغرر و نضد الدرر» که ترتیب موضوعی کتاب «غرر الحکم» و شیخ عبدالواحد آمدی «علیه الرحمه» و شرح و ترجمه و تفسیر فارسی الفاظ شریفه کلمات قصار علوی علیه السلام مندرج در آن کتاب است، و این کتاب را مؤلف هنگام تشرّف به نجف نگاشته و آن را بر طبق شماره أسماء الله الحسنی به ۹۹ کتاب باب مبوب کرده است.

شرح مبسوط و مفصل راجع به نظم الغرر و مجلدات و نسخ موجود آن در «فهرست سپهسالار ۲: ۱۰۵ _ ۱۲۲» آمده، و در آنجا است که تنها پنج مجلد کتاب مشتمل بر

ص : ۲۹۹

۱-۱) مؤلف در باب ۱۴ کتاب نظم الغرر خود که پس ازین یاد خواهیم کرد، پیرامون «شجاعت و ذمّ جبین و تهوّر و عجز، و تعلیم آداب حرب و دستور برگزیدن سرداران لشکر و علامات نیک و بد ایشان و طریق حفظ ثغور مملکت و سلوک با سپاه و رعیت و غیر آن» گفتگو کرده است.

بیست باب در دسترس است و از بقیه اطلاعی نیست (۱).

قزوینی کتاب نظم را نیز به نام شاه سلطان حسین مصدّر کرده و در مقدمه مجلد دوم آن از میزان معلوماتش یاد نموده، اشتغال دائمی خود را در مطالعه و مباحثه و دقت در اخبار ائمه اطهار علیهم السلام تعیین کرده است.

وی پیش از آن که به نگارش «نظم الغرر» پردازد کتاب دیگری نگاشت به نام «أصداف الدرر» آن نیز ترجمه و شرح فارسی «غرر و درر» مذکور و خود در مقدمه مجلد دوم نظم الغرر از آن یاد کرده است. مؤلف فاضل «فهرست دانشگاه ۲: ۱۳۹» گوید: «أصداف الدرر» در ترجمه غررالحکم آمدی، به فارسی. از همان عبدالکریم پسر محمد یحیی قزوینی. در شیراز به سال «۱۳۴۴ ق» چاپ شده است.

و نیز در فهرست مذکور «ص ۱۴۰» گوید: «حالی خوشنویس، عمادالفقراء محسن اردبیلی؛ کتاب عبدالکریم پسر محمد یحیی قزوینی را به فارسی ترجمه و در شیراز در «۱۳۴۴ ق» چاپ کرده است.

و در صفحه ۱۶۱ همان فهرست آمده است که نسخه أصداف الدرر در کتابخانه سپهسالار موجود، و میرزا محسن اردبیلی، خود بخشی از «غررالحکم» را ترجمه و به سال «۱۳۴۴» در شیراز چاپ کرده است.

نگارنده این فهرست پس از مراجعه به کتاب محسن اردبیلی که به نام «أنهار جاریه» و از انتشارات فرقه صوفیه ذهبیه شیراز است، دریافت که مطلقاً نامی از عبدالکریم ابن محمد یحیی القزوینی و کتابهای او در کتاب مذکور نیامده و چیزی از آنها درین کتاب چاپ نشده، و آنچه از کلمات قصار و غررالحکم ترجمه شده مترجم آن از خود ذهبیه بوده اند نه صاحب عنوان. گویا در اثر تداخل یادداشتهای نویسنده فاضل فهرست دانشگاه این اشتباه پیش آمده است، والله العالم.

دیگر از آثار ملاً عبدالکریم قزوینی «رساله ای در احوال ذوالقرنین» است که نگارنده «فهرست سپهسالار ۲: ۱۰۵» در پاورقی فرماید در هامش «نظم الغرر، نسخه کتابخانه مجلس شورای ملی» نوشته شده و دارای مطالب زیاد و افسانه هایی، در حدود ۲۵۰ بیت می باشد.

ص : ۳۰۰

۱-۱) در «فهرست تربیت ۲: ۱۹» وصف اجمالی نسخه ای از مجلد دوم دیده می شود.

صاحب کتاب «ذریعه ۴: ۱۲۱» آنجا که اُصدا ف الدّرر را به عنوان «ترجمه الغرر و الدّرر» یاد فرموده، چنین اظهار کرده اند که پدر این عبدالکریم همانا محمّد یحیی بن محمد شفیع قزوینی است که اثر دیگر خود «ترجمان اللّغه» را به سال ۱۱۱۴ نگاشته است.

فرزند دانشمند صاحب ذریعه در کتاب «فرهنگنامه های عربی به فارسی: ۲۳۸» گوید: «ترجمان اللّغه، شرح و ترجمه قاموس است به فارسی، و مترجم آن ملا محمّد یحیی بن محمّد شفیع قزوینی که آن را به دستور شاه سلطان حسین صفوی در مدّت سی و یک ماه و ده روز ترجمه کرده، در دهم [ماه] شعبان ۱۱۱۴ ق به آن آغاز کرده و در ۲۰ ربیع الثانی ۱۱۱۷ ق آن را به پایان رسانیده است».

سپس از چاپهای متعدّد «ترجمان اللّغه» یاد کرده و گویند: «اثر دیگر محمّد یحیی بن محمّد شفیع: کتاب «الجُموع و المّصادر» می باشد، که جمع های کلمات و مصدرهایی که از قلم صاحب قاموس افتاده در آن گرد آمده است...» (۱).

و در حاشیه راجع به محمّد شفیع قزوینی پدر محمّد یحیی گویند: «گویا این محمّد شفیع پسر ملا رفیعا نائنی (۲) رفیع الدین محمّد بن ملا فتح الله قزوینی متخلّص به واعظ صاحب «ابواب الجنان» (متوفی به سال ۱۰۸۹) باشد که کتاب «أبواب الجنان» پدر را به پایان رسانیده است. ذریعه ج ۱ ص ۷۶ [و ۳: ۳۳۶] دیده شود»، انتهى.

از آنچه نقل شد استظهاراتی که درباره نام و نسب و تألیفات دیگر ملا عبدالکریم قزوینی و پدرانش و اطلاعاتی که تاکنون به دست آورده ایم معلوم گردید، لکن در استظهارات مربوط به نسب او بایستی تحقیقات کاملتری نمود (۳)، و اینک کتاب دعاء:

آغاز: «بسم... درّه التّاج زیب و زیور کتاب دعاء، و واسطه العقد جواهر گرانبهای

ص: ۳۰۱

۱- ۱) آن دختر کیمیا اثر با مقدّمه و تعلیقات، در «۱۲۸ صفحه» به اهتمام دانشمند فاضل جلیل «السید صادق الحسینی الإشکوری» در قم چاپ و منتشر گردید، به سال «۱۴۱۸ ق _ ۱۳۷۶ ش». جراهم الله خیراً. برای آگاهی بیشتر از احوال و آثار مولانا محمد یحیی بن محمد شفیع قزوینی به مقدّمه علامه مرحوم جلال الدین محدّث ارموی بر کتاب شریف «شرح غرر و دُرر»، مرحوم آقا جمال الدین خوانساری «ج ۱ ص لَح»، و کتاب «بقاء و زوال دولت» اثر پیر ارج صدیق بزرگوا استاد نامدار آقای حاج شیخ رسول جعفریان مراجعه فرمایند.

۲- ۲) روشن است که کلمه «نائنی» سهو القلم بوده و رفیع الدین قزوینی شخصی است غیر از میرزا رفیعی طباطبائی نائینی.

۳- ۳) رجوع شود به ترجمه ملا عبدالکریم و پدرش محمد یحیی در «کواکب منشره: ۴۴۵ و ۸۱۹».

استجاب دعوات بی ریاء؛ سپاس و ستایش قاضی الحاجاتی است که به ندایِ اجابتِ انتمای «أدعوا ربکم تضرعاً و خیفه» قلوب عباد را به انواع تضرع و استکانت آشنا گردانیده، و به وسیله پرتو مصباح «أدعونی أستجب لکم» گم شدگان بوادی حیرت را از ظلمت جهالت به سر منزل هدایت دلالت فرموده...

و بعد، خوشه چین خرمن دینی، و معتکف زاویه خلوت گزینی: عبدالکریم ابن محمد یحیی القزوی، به عرض شیعیان دینی و مؤمنان یقینی می رساند که: نیر جهان افروز این معنی از مشرق عیان بر صفحات هفت طبقه زمین و آسمان پرتو شیوع و ظهور افکنده که انتشار اعلام ایمان و اسلام، و اشتهار آثار ائمه هدی _ علیهم الصلوه و السلام _ و ارتفاع لوای مذهب حق در معظم بلدان و أمصار، و اجتماع شمل شیعه اثنی عشریه در اکناف و أقطار، و إنحاء سنن مبتدعه أصحاب خلاف و شقاق، و اندراس رسوم محدثه ارباب کفر و نفاق؛ به مساعی کامله إخلاص و ایقان، و دواعی جلیله اظهار و إعلان ملت حقانیت اساس... در بید و ظهور دولت این سلسله جلیله علیه عالیه سامیه صفتیه صفویه... به مرتبه شده که شعشعه دین مبین؛ آفاق جهان را چون دلهای اهل ایمان روشن ساخته...

پس بنابر این مقدمات ظاهره الدلالات؛ بر ذمت همّت مؤمنان، دعاء به إخلاص پادشان سلف... و فرمان فرمایان خلف... واجب و لازم است.

سیما درین اوان میمنت اقتران، که فرمان فرمایی عرصه وسیع فضای ایران جنت نشان، به فر وجود یگانه دوران، پشت و پناه اهل ایمان، بهین ثمر شجره طیبه ولایت... ابوالمظفر، ابوالمنصور، شاه سلطان حسین حسینی موسوی صفوی، بهادرخان... مزین و محلی است.

پس مقدمات مذکوره مقتضی آن است که هر احدی از آحاد مؤمنان... به شکر گزاری این نعمت عظیم الشان، بلسان و جنان و ارکان، به قدر وسع و امکان، قیام و اقدام... نمایند...

لاجرم، چون همگی دواعی إخلاص صمیمی فطری کمترین داعیان دوام دولت ابد مدّت، در باطن و ظاهر بر تحصیل دعای خیر به جهت ذات اقدس ارفع همایون... مقصور است... به خاطر فاطر رسید که بعضی از ادعیه مأثوره، که به جهت دفع اعدای دین مبین، و محافظت ثغور مسلمین، و مداومت بر آنها اعظم ارکان دولت قاهره متین،

و أفاخم سرداران فیروزی قرین، و سایر جنود و عساکر منصوره را _ ان شاء الله تعالی _ به کار تواند آمد، در این رساله ثبت و ترقیم نموده، پیش کش سده والا و درگاه معلی نماید... و این رساله مرتب است بر مقدمه و سه باب و خاتمه. أما مقدمه...».

انجام: «و کسی که توکل نماید بر او کفایت می کند کارهای او را... (۱) منتظر اجابت دعاء و فرج از بلاء و ابتلاء که مطلوب او است بوده، با حسن اعتقاد به اجابت، زیرا که در خبر وارد شده که «أفضل العباده انتظار الفرج. سنه ۱۱۲۴».

فهرست: مقدمه، در شروط استجاب دعاء، ضمن ۴ فصل. ف ۱ در زمان و مکانی که در آنها دعاء مستجاب می شود. ف ۲ در حالاتی که در آن حالات مظان استجاب دعاء است. ف ۳ در بیان جمعی که دعای ایشان مستجاب نمی شود. ف ۴ در آدابی که قبل از دعاء، و در اثنای دعاء رعایت باید نمود. باب ۱ در بیان تأثیر بعض آیات بینات و دعوات صالحاتی که در اخبار و آثار وارد شده که مشتمل بر اسم اعظم است. باب ۲ در دفع ضرر اعدای و حموم و خوفهای عظیمه و خلاصی از محاصره دشمنان و غیر آن. باب ۳ عود چند که در رفع جمیع شرور و بلاهای دنیویّه باید بخوانند و با خود دارند. خاتمه در بیان آدابی چند که داعی را بعد از دعاء رعایت آنها مواقع اخبار و آثار ائمه هدی _ علیهم سلام الله مادام [كذا] الارءرض و السّماء _ مستحسن و در کار است.

نسخه دارای ۸۲ برگ، روی برگ اول و ظهر برگ آخر سفید و چون برگها فرسوده بوده با کاغذ ساده تعمیر شده، برگ ۳۰ از اصل مفقود و جای آن برگ نونویس نهاده شده، کاغذ فستقی، نسخه اوراق و بی جلد است، خط نسخ مرغوب ۱۰ سطری، دعاها و آیات با اعراب، عناوین تا نیمه های کتاب به شنگرف، بقیه نوشته نشده و جای آنها بیاض است، صفحه اول دارای سرلوح تذهیبی و همه صفحات دارای جدول طلائی است، قطع ۱۳ × ۱۹، متن ۸ × ۱۳ و نیم. نام کاتب ندارد و تاریخ «۱۱۲۴» که در پایان نسخه به خط کاتب دیده می شود چنان که گفتیم ممکن است تاریخ تألیف یا کتابت یا هر دو باشد. آثار مقابله و تصحیح ندارد.

«۷۲۵»

کتاب دعاء

(نیایش _ فارسی)

از: نامعلوم.

ص: ۳۰۳

کتاب: مجموعه ای است از بعضی سور قرآن کریم و دعاهای مشهوره و حرزهای معتبر با ترجمه فارسی برخی از آنها.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد. ظاهراً از سده دوازدهم است.

برگ اول که به قرینه دارای سرلوح تزئینی بوده مفقود شده، و سایر اوراق جدول کشیده و نسخه ای ممتاز است.

«۷۲۶» کتاب دعاء

(نیایش _ فارسی)

از: نامعلوم، به علت نقصان اول و آخر نسخه.

کتاب: دعاهای لیل و نهار و دعاهای مختصر و مطول است

نسخه: از اول و آخر ناقص است و از آثار قرن ۱۲ می باشد.

«۷۲۷» کتاب الرجال

(رجال حدیث _ عربی)

شیخ تقی‌الدین حسن بن علی بن داود حلّی «علیه الرحمه»، این کتاب را که به «رجال ابن داود» مشهور است در رجال حدیث نوشت، و آن را مرتّب و مبوب گردانید و در نامهای رجال و پدرانشان رعایت ترتیب فنّ حروف هجاء را نمود و برای رعایت اختصار هر یک از مآخذ کار خود یعنی کتب رجال پیشینیان را که می خواست در همه شرح حال ها یاد کند به رمزی معین آورد، و نیز رمزهایی برای ابواب «کتاب الرجال» شیخ طوسی _ رحمه الله _ و نامهای ائمه اطهار علیهم السلام نهاد که هم کتاب او دارای امتیازی خاصّ شد و هم نویسندگان رجالی دیگر که پس از او آمدند شیوه تألیف او را گرفته و به کار بردند.

از گزارش زندگی ابن داود هیچ اطلاعی در دست نیست، جز آن که خود در حرف حاء از جزء اول کتاب رجالش عنوانی برای خود وضع و چنین نوشته است که: حسن بن علی بن داود، مصنّف این کتاب، مولدش پنجم جمادی الآخره از سال چهل

و هفت (۱)

ص: ۳۰۴

۱- ۱) ابن داود چون در قرن هفتم می زیسته رقم مئثات را ذکر نکرده و به وضوح خود باقی گذارده، دانشمندان بعد برای این که اشتباهی واقع نمی شود _ چنان که بنا به قول مؤلف «اعیان الشیعه ۲۲: ۲۳۵» در یکی از نسخ کتاب واقع شده و ۷۴۷ نوشته اند _ تاریخ تولد وی را به صورت کامل (۶۴۷) ضبط کرده اند، و سید علی ابن صابغ «علیه الرحمه» در هامش نسخه ما چنین نوشته است: [الظاهر أن یقال «وست مائه» بعد قوله «و أربعین» لأنّه _ رحمه الله _ کان ذلك الوقت عصره] _ و در متن نسخه آقای معلّم حبیب آبادی صریحاً «سنه سبع و أربعین و ستمائه» دیده می شود.

است، او را کتابهایی است...

سپس بیست و هفت کتاب به نظم و نثر از تألیفات خود برشمرده است، ۱۴ کتاب در فقه، یک کتاب در رجال، ۳ کتاب در کلام، ۳ کتاب در منطق، ۳ کتاب در عروض، ۳ کتاب در نحو. و دیگر چیزی از احوال خود در اینجا نیاورده است.

دیگر در احوال محقق حلی «علیه الرحمه» صاحب «شرائح» نیز گفته است که: من بر او درس خواندم، و در کودکی مرا تربیت کرد، و بر من التفات و احسانی عظیم داشت، و به من اجازه داد که هر چه تألیف کرده و خوانده یا روایت کرده بود و آنچه روایت آن از او صحیح بود من از او روایت کنم، و در ماه ربیع دوم سال ۶۷۶ درگذشت...».

ازین دو تاریخ معلوم می شود موقع فوت محقق وی ۲۹ ساله بوده است.

و دیگر در ترجمه سید احمد بن موسی ابن طاوس حلی «رضوان الله علیه» متوفای ۶۷۳ گفته است که: وی پرهیزکارترین فضلاء زمانش بود، و من نزد او بیشتر کتابش «بُشرى المحققین» و هم کتاب دیگرش «الملاذ» _ که هر دو در فقه امامیه است _ و هم چیزهای دیگر از آثارش خواندم، و به من اجازه داد که جمیع تصانیف و روایاتش را از او روایت کنم.

تا آنجا که گوید: وی مرا تربیت کرد و تعلیم داد و احسان به من نمود، و بیشتر فوائد و نکات این «کتاب الرجال» از اشارت و تحقیقات اوست...

و دیگر در ترجمه مرحوم سید عبدالکریم فرزند سید احمد بن طاوس مذکور گفته است: در ماه شعبان ۶۴۸ در کربلا متولد شد و در کاظمین در ماه شوال ۶۹۳ وفات یافت و آن هنگام عمرش ۴۵ سال و ۲ ماه و چند روز بود، من از کودکی تا پایان عمرش با او نزدیک بودم...

سپس شروع به اوصاف و مدائح جمیله سید بزرگوار کرده و به تألیفاتش ترجمه را پایان داده است.

بیش از این چیزی از احوال ابن داود در دست نیست و در عموم کتاب رجالی که عنوانی برای وی وضع کرده اند کلمه ای از گزارش زندگی او نیاورده اند، و این که مؤلف فاضل «فهرست دانشگاه ۲: ۵۷۵» گفته اند: «گزارش زندگی ابن داود در نقد الرجال

ترشی و اجازه شهید دوم به حسین پسر عبدالصمد و در أمل الآمل شیخ حرّ و مستدرک الوسائل حاجی نوری و ریاس العلماء و ذریعه و ریحانه الادب، و با گسترش بیشتر در اعیان الشیعه ۲: ۳۳۵ تا ۳۵۱ آمده است»، خواستشان همین گونه مطالبی است که یاد کردیم و هم عقائد گوناگونی که علماء رجال پیرامون کتاب الرّجالش ذکر کرده اند، و إلاّ نویسنده فاضل فهرست خود بیش از همه در این باره ها سخن گفته است.

نویسنده مذکور علت روشن نبودن وضع احوال و منتشر نشدن کتاب رجال و در دست نبودن سایر آثار ابن داود را چنین می گویند: «و چون ابن داود مانند علامه حلّی به دربار مغل راه نداشت نامش کم آوازه تر و کتابش در گوشه کتابخانه ها گردآلود مانده است»!!

لکن این کلام به حقیقت مقرون نیست و هیچگونه تناسبی با مقام شامخ علامه حلّی _ قدّس سرّه _ ندارد، زیرا اگر دربار مغل از برکات مرحوم علامه بلندآوازه نشده باشد علامه از آن دربار طرفی نبسته اند، و همانا شهرت و عظمت رتبه علامه حلّی همچون فخرالمحقّقین و شهید اول و ثانی و مقدّس اردبیلی و شیخ انصاری و صدها نفر نظائر این بزرگان، _ علیهم الرحمه والرضوان _ که هیچگونه بستگی به آن مقامها نداشته اند _ فقط و فقط مرهون أعمال و خدمات ذی قیمت و مقرون به حقیقت آنان است به عالم دین و دانش، و هرگز نتوان پنداشت که علت بلند آوازه بودن علامه حلّی راه داشتن به دربار مغل است. گذشته از اینها ابن داود خود با وجودی که بیش از یک سال از علامه حلّی بزرگتر بوده (۱) در تعریف و تمجید ایشان در رجال خود داد سخن داده و عبارتش را در «مناهج الیقین» این فهرست نقل کرده ایم، فراجع.

اما علت عدم اشتهار ابن داود _ قدّس سرّه _ و مؤلفاتش همانند اشتهار علامه حلّی و مؤلفات ایشان مطلبی است در کمال وضوح و بر نویسنده فاضل نیز مخفی و مستور نیست و به هیچ روی نباید انتظار داشته باشیم که ابن داود نیز به شهرت علامه حلّی رسیده باشند، زیرا شخصیت علمی علامه را با هیچ یک از متقدّمین و متأخّرين مقایسه نشاید کرد، و هرگز آثار او را برابر آثار دیگران نتوان گذاشت. علاوه بر این که به قول صاحب

ص : ۳۰۶

۱- ۱) در کتاب «البابلیات ۱: ۱۰۲» جایی که شرح حال ابن داود را نوشته اند وارونه فرموده اند که علامه یک سال بزرگتر از ابن داود بوده است.

«أعيان الشيعة ٢٢: ٣٣٧» ظاهر آن است که امتیاز و تبخّر ابن داود در علوم ادب و نحو و عروض بوده، و شهید ثانی هم به همین نحو در اجازه ای که برای شیخ حسین والد شیخ بهائی _ قدس الله أسرارهم _ نگاشته او را چنین توصیف کرده است: شیخ فقیه ادیب نحوی عروضی ملک العلماء و الشعراء و الابداء تقی الدین حسن بن علی بن داود حلّی...

وفات ابن داود: صاحب «معجم المؤلفین ٣: ٢٥٣» در شرح حال وی تاریخ وفاتش را به سال ٧٤٠ نوشته است. اما این تاریخ درست نیست و بالمّرّه بی مأخذ است، و این اشتباه از آنجا پدید آمده که مؤلف «أعیان الشيعة ٢٢: ٢٣٥» فرموده است: در مسوّد کتابم یافتیم که ابن داود در هفتصد و چهل و کسری وفات یافته، و ظاهرًا من این را از «طلیعه (١)» نقل کرده ام، لکن کسی را نیافتم که تاریخ وفات او را ضبط کرده باشد، و در این تاریخ هم اشکالی است، زیرا در این صورت وی قریب یکصد سال عمر کرده و از معمرین بوده است، و اگر چنین بود اهل تاریخ می نوشتند، واللّه اعلم. پایان کلام صاحب اعیان الشيعة.

کتاب الرجال ابن داود چنانکه گفتیم (٢) از کتب معتبر و با ابتکار راوی شناسی است روی آن را پس از «خلاصه الأقوال» علامه حلّی تألیف کرده و گاهگاه متعروض اشتباهاتی که در آن رخ داده می شود، امّا کتاب ابن داود نیز اشتباهات فاحش بسیار دارد که پیرامون آنها در «فهرست دانشگاه» و «ذریعه ١٠: ٨٤ _ ٨٥» و «سما المقال ١: ٩١ _ ٩٦» و جاهای دیگر مفصلاً گفتگو شده است.

بگذریم، تاریخ تألیف خلاصه علامه ١٣ ع ٢ _ ٦٩٣ است و تاریخ تألیف رجال ابن داود را مؤلف «الذریعه ١٠: ٨٥» فرموده اند که در ماه ذی الحجّه ٧٠٧ از آن فراغت یافته و این تاریخ در نسخه مرحوم شیخ عبدالحسین طهرانی در کربلا منقول از خط مؤلف آن موجود است.

بنابراین وی چهارده سال و هشت ماه پس از ختم تألیف خلاصه کتاب خود را به پایان رسانیده، لکن تاریخ مذکور در نسخ دیگری که از رجال ابن داود در دست است

ص: ٣٠٧

١-١) الطلیعه فی احوال شعراء الشيعة، تألیف مرحوم شیخ محمد سماوی نجفی.

٢-٢) خود نیز در مقدمه جرء اول پس از وضع رموز گوید: «و هذه لجه لم يسبقني أحد من أصحابنا _ رضی الله عنهم _ الی خوض غمرها، و قاعده انا أبو عذرها».

دیده نمی شود.

نکاتی دیگر: ۱- ابن داود رجال خود را بسان خلاصه علامه منقسم به دو جزء کرده. جزء اول در ذکر راویانی که مدح آنها به وی رسیده است، چنانکه در آغاز محقق تستری را در «شرح تهذیب» با اندک تفاوتی نقل کرده و از آنجا مرحوم استاد معلّم حبیب آبادی در هامش نسخه ابن داود محشی به حواشی محقق تستری آورده است.

بیافزاییم: در روز سه شنبه «۲۲ محرم ۱۴۲۲» تصویر نسخه خطی کتاب «زبده الرجال» مرحوم ملا خداوردی بن القاسم الأفسار (نسخه کتابخانه ملک تهران) به دست حقیر رسید، آنجا در ذیل عنوان أحمد بن طاوس که ترجمه او را از ابن داود آورده، پس از سخن ابن داود که گفته است: «و أكثر فوائد هذا الكتاب و نکته من اشاراته و تحقیقه، جزاه الله عنی أفضل جزاء المحسنين»، ملا خداوردی گوید:

«انتهی، لا یدهب علیک أنّ کتابه بمعزلٍ عن التّحقیق، و علی المتدین أن یتأمل و یعرف الحقّ»، انتهى.

برای توضیح بیشتر باید به کتابهای «سما المقال ۱: ۹۲» و «ملاذ الأخیار ۱: ۳۷ به بعد» و رجال فاضل خاجویی رجوع شود.

از باب نمونه:

عالم بزرگوار مرحوم آخوند ملا عبدالله شوشتری _ آتی الذکر _ در حواشی خود بر أوائل «تهذیب الأحکام» پیرامون توثیق حسین بن حسن بن أبان _ از راویان حدیث _ این چنین فرموده است:

«إنّنا لا نعتمد علی ما ذکر ابن داود من توثیقه، لأنّ کتابه ممّا لم نجدّه صالحًا للاعتماد علیه، لِمَا ظفرنا علیه من الخلل الكثير فی النّقل عن المتقدّمین و فی نقد الرجال والتمیز بینهم».

این سخن را مرحوم آخوند ملا اسماعیل فاضل خاجویی در «رساله فی حکم الغسل قبل الإستبراء» از مرحوم محقق شوشتری نقل فرموده و گوید که فاضل اردبیلی در «مجمع الفوائد» و فاضل مجلسی در «شرح فقیه» نیز همین مطلب را متعرض شده اند.

مرحوم ابن داود توثیق ابن أبان را در ذیل نام محمد بن أورمه نوشته است، و محقق

ص: ۳۰۸

شوشتری، باز در دو حاشیه که بر موضع یاد شده از رجال ابن داود «نسخه خطی» مرقوم داشته است گوید:

«فیه توثیق حسین بن حسن بن أبان، و لا نعتمد علیه حتّی نجهده فی کتب المعتمدين کالشیخ والنّجاشی و الکشی و العلامه. ع ۱»
«ه».

أیضاً: «قد ذکر الحسین بن الحسن بن أبان فی الممدوحین و لم یوثّقه و هنا و ثقه، کما تری».

صاحب «مستدرک الوسائل» در خاتمه (ج ۳، ص ۴۴۲) سخن این جزء گوید؛ و در آغاز جزء ثانی گوید: جزء اول مختص «موتّقین و مهمّلین» است و جزء دوم مختص «مجروحین و مجهولین».

۲_ در نسخ موجود نامی مخصوص برای کتاب ذکر نشده، بلکه هیچکس نامی برای آن نیاورده، جز این که مرحوم ملا نظام الدین قرشی ساوجی شاگرد شیخ بهائی _ علیهماالرحمه _ در مقدمه جلد اول کتابش «نظام الأقوال» _ که نسخه آن را درین فهرست یاد می کنیم _ گوید: «و کشف المقال فی معرفه الرّجال» للشیخ تقی الدین الحسن ابن داود». و نیز گوید: «و أروی کتاب «کشف المقال» لابن داود بالسّند المتقدّم الی الشّیخ الشّهید، عن المزیّدی، عن الشّیخ تقی الدّین الحسن بن علی بن داود»، انتهى.

لکن «کشف المقال» نام کتاب کبیر علامه حلّی در علم رجال است که مکرّر در «خلاص» از آن یاد کرده، اگر چه کسی از نسخه آن اطلاعی نداده است.

۳_ نسخه های خوب رجال ابن داود فراوان است، برای اطلاع از آنها رجوع به «فهرست دانشگاه» و «الذّریعه» و «فهرست ادبیات: ۲۸۴» و «فهرست رضویّه ۲: ۳۶۰» شود.

۴_ کسانی بر این کتاب حاشیه نوشته اند، مانند مرحوم آخوند ملا عبدالله شوشتری (ظ) متوفی ۱۰۲۱ و شهید ثانی _ قدّس سرّهما _ و غیرهما. نسخه مرحوم آقای شریعت اصفهانی دارای حواشی ملا عبدالله به رمز «ع. ب» بوده چنان که در «ذریعه» فرموده، و نسخه ای از دانشمند گرامی آقای معلّم حبیب آبادی اینک در دست نویسنده است که حواشی آن دارای رمز «ع. ا. ه» می باشد و این حواشی را آقای معلّم خود استخراج و در دفتری تدوین کرده اند که بالغ بر ۲۶۰ صفحه شد. گمان می رود این حواشی عین حواشی نسخه مرحوم شریعت باشد. نسخه آقای معلّم به خطّ محمّد علیّ الحسینیّ الاصفهانی(۱)

ص : ۳۰۹

۱- ۱) این سیّد جلیل همان است که یک مجموعه از کتب رجالیّه نیز به خطّ خود استنساخ نموده و این حقیر فهرست آن مجموعه را در دفتری یادداشت کرده ام، و آن نسخه در معرض فروش بود و آقای حاج سیّد ضیاءالدین علامه فانی ابتیاع کردند.

است که در نجف اشرف به سال ۱۰۰۶ پایان داده. درباره حواشی شهید ثانی ذیلاً، سخن خواهیم گفت.

۵_ از سائر تألیفات ابن داود نسخه ای عتیق از «الجوهرة فی نظم التّبصرة»، به گونه ای که فاضل محقق آقای دکتر حسین علی محفوظ به نگارنده اظهار داشتند، در نزد آقای محمّد امین خنجی تاجر مقیم طهران موجود است، پس از مدّتی نسخه ای نیز به دست این جانب رسید، همانند نسخه خوبی هم از کتاب «تحصیل المنافع» وی که در «ذریعه» و جاهای دیگر یاد شده است. هم چنین در «فهرست کتابخانه مرکزی دانشگاه تهران ۸: ۳۶۰ بعد» چند اثر دیگر از ابن داود شناسانده شده است.

آغاز جری اول: «بسم... الحمد لله المذی وفقنی للتخلی عن الحركات الدنیویة، و النظر فی المهمات الأخرویة، و صرف وجهی عن الوجه المذی انقضی علیه أكثر العمر من الإعراض عن الجواهر الحقیقیة إلى الأعراض المجازیة، و ذلك من أعظم المنح الرّبانیة و الهبات الإلهیة...»:

انجام: «... لم یسمع منه غیر هذا. تمّ الكتاب و الحمد لله وحده و صلّى الله علی محمّد و آله...».

آغاز جزء ثانی: «بسم... امّیا بعد حمد الله علی إفضاله... فإنی لما أنهتُ الجزء الأول من کتاب الرّجال المختصّ بالموثّقین و المهمّین، و جب أن أتبعه بالجزء الثانی المختصّ بالمجروحین و المجهولین...».

انجام: «أبو یعقوب المعری «کش» زیدئی. و كان الفراغ من کتابته نهار الجمعة التاسع والعشرين من شهر شوال من شهر سنه سبع و سبعین و تسعمائه... و كان ذلك بخط العبد... محمّد بن محمّد بن زین الدّین بن محمّد المعروف بابن معتوق، غفر الله له...».

فهرست مطالب متفرّق قال النّجاشی فی کلّ منهم «ثقه ثقه» مرّتين ۲_ فصل، اجتمعت العصابة علی ثمانیه عشر رجلاً ۳_ فصل، فی ذکر جماعه قال النّجاشی أنّهم ثقات فی روايتهم مع أنّ مذاهبهم مضطربة غیر صحیحه ۴_ فصل، فی ذکر جماعه قال النّجاشی فی

کُلُّ واحد منهم إمّا «ليس بذاك» أو «لا بأس به» أو... ۵_ فصل، فی ذکر جماعه ضبطت روایاتهم بالعدد ۶_ فصل فی ذکر جماعه اشتهرت کُناههم و اختلفت أسمائهم ۷_ باب الکنی ۸_ فصل، فی ذکر أسماء النساء اللواتی لهنّ روايه غير مقبیات.

فهرست مطالب متفرّق و فصولی که در آخر جزء ثانی پس از باب یاءِ أسامی آورده است: ۱_ فصل، فی ذکر جماعه من الواقفه، ذکرتهم نسقاً ۲_ فصل، فی ذکر جماعه من الفطحیه، نسقاً ۳_ فصل، فی ذکر جماعه من الزیدیه، نسقاً ۴_ فصل، فی ذکر جماعه من العامّه، نسقاً، ۵_ فصل، فی ذکر جماعه من الکیسائیّه، نسقاً، ۶_ فصل، فی ذکر جماعه من الناووسیّه، نسقاً، ۷_ فصل، فی ذکر جماعه من العُلاه، نسقاً ۸_ فصل، فی ذکر جماعه أطلق عليهم الضّعف ۹_ فصل، فیمن قیل أنّه مخلط أو مضطرب ۱۰_ فصل، فیمن قیل: یُعرف حدیثه تارّه و ینکر أخرى ۱۱_ فصل، فیمن طعن علیه بفساد مذهبه ۱۲_ فصل، فیمن قیل أنّه ثقّه لکنّه یروی عن الضّعفاء ۱۳_ فصل فیمن قیل: یضع الحدیث ۱۴_ فصل، فیمن وردت فیهِ اللعنه ۱۵_ فصل، فیمن قیل أنّه لیس بشیء ۱۶_ فصل، فی ذکر من أطلق علیه بأّنه مجهول ۱۷_ تنبیهاً ۱۸_ باب کُنّی الضّعفاء.

نسخه دارای ۱۷۸ برگ، برگ اوّل و دو برگ آخر عطف و سفید است.

روی برگ ۱ تملک، نیای معظّم، آیة الله العظمی آقا میرزا سید محمّد هاشم موسوی چهارسویی به تاریخ ۱۲۷۶، و روی برگ ۲ نام کتاب «الکراس الال من کتاب أسماء الرجال» و نام مؤلّف به سرخی نوشته شده و هم تملک محو شده «تراب نعال المشتغلین: محمّد بن یعقوب الغریفی (ظ)» مورّخ اوائل شوّال ۱۲۴۵ که آن را در بصره خریده بود، دیده می شود.

ظهر برگ ۱۷۶ در هامش این شرح آمده است: «بلغ مقابله بنسخه مقابله علی الشّهِید الثّانی _ قدّست نفسه الزکیه و أفیض علیها المراحم الرّبائیّه _ و له علیها جمله من فوائد کتبناها و میزناها بحرف زای، و ربما کان فی بعضها شیء ذکرناه، و ربما کان فی النسخه مواضع مختله أشرنا فی محلّها إلی ذلک، و کان خاتمه المقابله یوم الأحد الثامن و العشرين من شوّال سنه ثمان و سبعین و تسعمائه. و کتب المتعاطی لذلك علی بن حسین بن الصّایغ، تجاوز الله تعالی عن سیّاتهم».

سید علی بن الصّایغ که مصحّح این نسخه است از فقهاء و دانشمندان جبل عامل و از

شاگردان شهید ثانی و استاد صاحب «معالم» و صاحب «مدارک» _ رضوان الله عليهم اجمعین _ بوده و شرح حالش در «روضات الجنّات: ۳۹۴» و «إحياء الداثر: ۱۵۵ _ ۱۵۷» مذکور است. وی چنانکه در آخر نسخه به شرح فوق نوشته است آن را با نسخه ای که بر شهید ثانی _ قدّس سرّه _ خوانده شده و مقابله شده بود مقابله کرده و حواشی و تعلیقاتی را که از شهید ثانی در نسخه مذکوره بود دستور داد تا کاتب در هامش این نسخه آورد و رمز «ز» بالای آنها نهاد، بعداً ابن صایغ خود نیز تعلیقاتی بر اصل کتاب یا بر حواشی شهید به خطّ خود در این نسخه نوشته است (۱).

خطّ نسخ ۱۵ سطری، عناوین و أسماء و رموز به سرخی، کاغذ دولت آبادی، جلد تیماج مشکی با ترنج و سرترنج، آستر کاغذ صورتی رنگ اصفهانی، نسخه در حدود ۱۵۰ سال قبل تعمیر و جلد شده، قطع ۱۳ × ۱۷ و نیم، متن ۸ × ۱۰ و نیم.

نسخه ای دیگر از این کتاب در شماره بعد معرّفی خواهد شد.

«۷۲۸» نسخه دیگر

پیرامون این کتاب در شماره قبل سخن گفتیم و نسخه ای از آن را شناسانیدیم.

جای گفتگو نسخه دیگری است که این نیز به قرائن در سده دهم نوشته شده است و با اینکه از حیث صحّت به درجه نسخه قبل نمی رسد لکن باز نسخه مرغوبی است و آثار مقابله دارد و در پایان جزء اول در هامش این عبارت دیده می شود: «بلغت المقابله بکتاب شیخنا». و در پایان جزء دوم این عبارت: «بلغ قبلاً بنسخه مرقوه علی الشّهید الثانی». مع الأسف این نسخه نام کاتب و مصحح و تاریخ کتابت و تصحیح ندارد.

آغاز: مانند نسخه قبل.

انجام: جزء ثانی: «کش»: زیدی. صوره خط المصنّف، قدّس الله روحه و نور ضریحه: تمّت الكتاب و الحمد لله رب العالمین، و صلی الله علی سید المرسلین محمّد النبی و آله الطاهیرین و سلم تسليماً كثيراً و الحمد لله وحده».

نسخه دارای ۱۱۴ برگ، برگهای ۱ و ۲ و آخر عطف است، روی برگ ۱ عبارتی است که می رساند نسخه در کتابخانه عمّ اعلی، عالم جلیل مرحوم آقا میر محمّد حسین موسوی چهارسویی «متوفای سلخ جمادی الآخره ۱۳۰۸» فرزند نیای گرامی، آیه الله

ص: ۳۱۲

آقای حاج میر سید محمد یاد شده در ذیل «تحفه عباسی. ش ۱۱۶» بوده است: ظهر برگ ۲ صورت نسبی نوشته شده، و چنین آغاز می شود: «علی بن محمد بن علی و مسیب بن فخرالدین بن منصور ابنی قتلغملک بن علی بن قتلغملک بن محمد بن جهانشاه بن شهنشاه...». و منتهی می شود به امامزاده أحمد بن موسی بن الامام محمد الجواد علیه السلام، که پیرامون این نسب در «جامع الأنساب» سخن خواهیم گفت. روی برگ ۳ مهر «عبدہ رفیع الدین محمد الحسینی ۹۹۶» و تملک محمد شفیع الحسینی در ۲۳ ع ۱ - ۱۰۷۵، و مهر «عبدہ محمد صادق ۱۱۵۶» و مهری دیگر دیده می شود.

خط نسخ ۱۹ سطری، عناوین ابواب و خط بالای اسماء رجال به سرخی، حاشیه ای سوای تصحیحات در نسخه نیست. کاغذ: دولت آبادی، جلد: تیماج قهوه ای حاشیه کرمک کوبیده، وسط ترنج اعلی، آستر کاغذ شکری رنگ، دارای سر طبل با ترنج، قطع ۱۴ و نیم × ۲۴، متن ۹ × ۱۵.

خلافتیه

(فارسی)

محقق سبزواری مولانا محمد باقر بن محمد مؤمن مؤلف «جامع الزیارات عباسی [شماره] این کتاب را مانند رساله های عملیه مجتهدین برای استفاده و عمل مقلدین نگاشت و بر یک مقدمه و ۳ باب «طهارت، نماز، روزه» مرتب گردانید و در آن فتاوی خود را آورد و به آراء مختلفه مجتهدین دیگر در مسائل اشاره نمود. (۱) تاریخ تألیف این رساله معلوم نیست لکن در عهد سلطنت شاه عباس دوم تألیف شده که چنان که در «ضممار دانش. ش» گفته ایم، شاهی او از ۱۶ صفر ۱۰۵۲ تا ۲۵ ع ۱ - ۱۰۷۷ بوده است.

«۷۲۹» کتاب الرجال یا: وجیزه فی تشخیص أحوال الرواه

(عربی)

ص: ۳۱۳

۱-۱) با تأسف، مقدمه نویس ناآگاه کتاب «روضه الأنوار عباسی. چاپ تهران. ۱۳۷۷ ش. ص ۳۶»، بی محابا، نوشته است: «رساله فارسی الخلافتیه نگارش دیگر سبزواری است که به خلافتات أصحاب پیامبر صلی الله علیه و آله پرداخته است!»

این کتاب، بر روش «خلاصه الأقوال» علامه حلی «علیه الرحمه»؛ پیرامون احوال رجال حدیث و راویان در کمال اختصار گفتگو می کند. نویسنده نامها را به ترتیب حروف تهجی مرتب نموده و در نام پدران و نیاکان نیز رعایت این ترتیب را کرده است. مؤلف شناخته نشد، جز این که در سراسر کتاب از «مقام الفضل» آقا محمد علی کرمانشاهی «متولد ۲۶ ذوالحجّه متوفی ۲۷ رجب ۱۲۱۶» فرزند دانشمند محقق بهبهانی «رحمه الله علیهما»؛ نقل نموده و رمز آن را «مقا» نهاده است. تاریخ اتمام تألیف نیز دهه دوّم ماه رجب ۱۲۸۱ می باشد.

آغاز: «بسم... الحمد لله خالق الكائنات، رافع درجات الرّواه بمقدار علوّ الدّرجات، حمداً يملأ الأرض و السموات. و الصلوه و السلام على محمّد أشرف البریّات و على آله سیما ابن عمّه، افضل التّحيّات. و بعد فهذه وجیزه فی تشخیص احوال الرّواه و تمییز الضعاف و غیرهم من الثّقاء؛ أکتب فيه ما رجّح فی النّظر، و أمیّز سقیمهم من المعتر، و أبین منازلهم، (ان شاء الله)، بقدر. أسئل الله العصمه من الزّلل، و التّوفیق للاتمام بدفع الموانع و رفع العلل. باب الالف _ آدم بن اسحق بن آدم...».

انجام: میمونه زوجه النّبی صلی الله علیه و آله فيها أفضّل أزواجه بعد أمّ سلمه، و فی أمّ سلمه أنها أفضل أزواجه بعد خدیجه. هذا آخر ما أردنا ایراده، و الحمد لله وحده. تمّ فی یوم الأحد من العشر الثّانی من شهر رجب المرجّب من السنه الأولى من العشر التّاسع من المائه الثّالثه من الالف الثّانی».

نسخه: دارای ۷۹ برگ و یک برگ عطف در آخر، کاغذ فرنگی آهار مهره، خط نسخ ۱۴ سطری، عناوین بابها و نامها به سرخی، قطع: ۱۱ × ۱۸ و نیم، جلد: تیماج سرخ همدانی، داخل: کاغذ ابری اصفهانی. مقابله و تصحیح شده.

«۷۳۰» کتاب فی رسم کلمات القرآن

(تجوید _ عربی)

از: عمادالدین علی شریف قاری استرآبادی (مقدمه).

کتاب: مشتمل است بر دو قسم: ۱_ در اصول رسم کلمات قرآن کریم. ۲_ در فرش و مسائل آن.

پایان قسم اول عیناً چنین است: «و کتب مؤلفه عمادالدین علی الشریف القاریء بیده الفانیه، سلّمه الله! فی سلخ شهر جمادی الثانی من سنه ۹۸۲ فی دار السلطنه جعفرآباد

قسم ثانی خاتمه ای ندارد و انجام آن چنین است:

«سوره النَّاس و هی مدنیّه، ستّ آیات مدنیّ عراقیّ و سبع مکّیّ شامیّ، خلافها آیه، کلمّها عشرون، و حروفها تسعه و سبعون، فواصلها س ملک. تمّت الكتاب بعون الملك الوهاب».

دو برگ عطف و دو برگ بدرقه از نسخه بریده و برداشته شده، و روی یک برگ عطف آغاز نسخه جدولی است به خطّ کاتب در بیان اسماء قراء عشره و غیر ذلک.

سه جای نسخه مهری دارد که سجّع آن چنین است: «المتوکّل علی الله الغنی محمّد بن شمس الدین محمّد الاصفهانی».

××× کتاب الزروع: برزنامه. ش ۹۱

«۷۳۱» کتاب زیارات

(زیارات _ عربی)

از: نامعلوم.

کتاب: در آداب زیارت پیغمبر اکرم و ائمه اطهار «سلام الله علیهم» و شهداء و اولاد ائمه و سلمان و قبور مؤمنین و نمازهای مستحبّی آداب مسجد کوفه و غیره، مرتّب بر ابواب و فصول.

آغاز: «باب فی الأمر بزیاره النبیّ صلی الله علیه و آله من البعد و کیفیتها. روی عنه صلوات الله علیه و آله أنّه قال: من زارنی بعد موتی».

انجام: «الفصل الثالث: فی زیاره المختار «رحمه الله» إذا وقفت علی ضریحه فقل: السّلام علیک... و عن اهل بیته علیهم السلام و رحمه الله و برکاته».

نسخه: نام کاتب ندارد. تاریخ ختم کتابت: دوم شوال ۱۰۶۳.

آثار مقابله در حواشی نسخه هست، و زیارت جامعه کبیره و دعاء سمات به آخر نسخه ملحق شده.

تملک محمّد ابن شیخ شبیر در برگ آخر و مهر مرحوم حاج سیّد اسدالله بیدآبادی «عبدہ الرّاجی اسدالله بن محمّد باقر الموسوی» روی برگ اوّل دیده می شود.

«۷۳۲» کتاب زیارات

(زیارات _ فارسی)

از: نامعلوم. کاتب در آغاز نسخه نوشته است که: «جمع و ترتیب این صحیفه به امر

ص: ۳۱۵

جناب مستطاب شریعت‌آب... آقای آ میرزا محمد حسین... ابن الجناب المستطاب عمده العلماء المحققین... آقای حاجی میرزا معصوم رع مقامه» انجام شده است.

پس از این دیباچه دو صفحه ای گویا یک برگ بریده شده و شاید مشتمل بر خطبه و نام مؤلف و نام کتاب بوده است. پس از آن زیارات حضرات چهارده معصوم علیهم الصلوه والسلام ذکر شده است.

نسخه: به خط نسخ خوب و مشکول است. نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نشد و از آثار اواسط یا اواخر قرن سیزدهم است.

××× کتاب الفضائل: الفضائل

«۷۳۳» کتاب الفقه

(فقه _ عربی)

از: مرحوم آیه الله حاج سید اسدالله بن الحاج سید محمد باقر حجه الاسلام موسوی شفتی بیدآبادی (۱).

کتاب: موجزی است در طهارت و صلوه و زکوه و خمس و صیام. کتاب خمس را در قریه هراتمه در شب ۲۴ ذیحجه ۱۲۶۷، و کتاب صوم را در ظهر سه شنبه دهم ماه رمضان ۱۲۷۳ تمام کرده است.

نسخه: مستوده اصل خط شکسته مصنف، تملک مرحوم حاج سید محمد باقر فرزند گرامی مؤلف علیهماالرحمه با تاریخ «ذیقعه ۱۳۲۲» در ظهر نسخه دیده می شود.

«۷۳۴» نسخه دیگر

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد (۲)، و از روی میبضه خط مؤلف و در زمان خود او استنساخ شده، شامل تمام نسخه سابقه است و در پایان چند مسئله از مسائل صوم افزوده شده، نسخه انتقالی از کتابخانه مرحوم حاج میرزا قوام الدین رشتی.

«۷۳۵» کتاب فی الفقه

(فقه _ عربی)

از: نامعلوم. اجمالاً از اوائل کتاب مستفاد می شود که مؤلف شاگرد مرحوم آقا محمد

ص: ۳۱۶

۱- ۱) شرح حال مختصری از مؤلف در جلد اول این فهرست، «حاشیه ص ۴۰» گذشت، و در «ذریعه ۲۲: ۳۲۰» کتابی به نام «مناقب الأئمه علیهم السلام» بر آن مرحوم نسبت داده و فرموده است که نسخه آن نزدیک به دوازده هزار بیت کتابت دارد و به سال ۱۲۹۰ از روی خط مؤلف استنساخ شده و در قم نزد شیخ رجبعلی نیشابوری موجود بوده است.

۲-۲) بظنّ قویّ خطّ کاتب نسخه «أحكام الخمر. ش ۱۲» همین مؤلّف است.

باقر بن محمد اکمل محقق بهبهانی «متوفی ۱۲۰۵» بوده است و شاید از دقت در عبارات آن شناخته شود.

نسخه: بخشی از کتاب طهارت است و به این عبارت آغاز می شود: «الركن الثاني من الأركان الأربعة الطهاره: في الطهاره الخارجيه الظاهرية الشرعيه».

خاتمه نسخه چنین است: «الركن الرابع في بيان محلّهما... مضافاً الى تعبیره بلفظ ثمّ. و بالجمله لاختلاف فيه بينهم».

نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و از آثار اواخر قرن سیزدهم و در زمان حیات مؤلف نوشته شده است.

«۷۳۶» کتاب فقه

(فقه _ فارسی)

از: نامعلوم. «الذریعه ج ۱۶، ص ۲۹۴، ش ۱۲۹۱»

کتاب: کتاب فقهی است متوسط به فارسی و دین مشتمل بر نوزده کتاب.

نسخه: یکی دو برگ از اول و مقداری از آخر ناقص است و لذا نام کتاب و مؤلف معلوم نشد. شاید از تألیفات صاحب «الکامل البهائی. ش ۷۱۱» باشد، والله العالم.

در آغاز کتاب، فهرست کتب و ابواب و فصول آن بوده که مقداری از آغاز فهرست مفقود شده و به این عبارت شروع می شود:

«باب ششم در اسب تاختن و تیر انداختن».

پس از بیان فهرست، اصل کتاب به این عبارت آغاز می شود: «حمد نامحدود معبودی را که کاینات را به خورشید آسمان رسالت... اما بعد این تألیفی است در فقه مذهب ائمه معصومین صلوات الله و سلامه عليهم اجمعین، مشتمل بر ۱۹ کتاب به تفصیلی که بیاید «کتاب اول در طهارت و مقدمات صلوه».

آخر کتاب تا باب چهارم از کتاب تجارت است، انجام موجود: «باب چهارم در خیار و آن هفت قسم است... در عقد و بیع را لازم نگردانیده اند».

«۷۳۷» کتاب فی القراءات

(قراءات _ عربی)

از: نامعلوم. او دارای کتاب دیگری است به نام «أنوار المشارق» به فارسی در تجوید قراءات که مکرر از آن در این کتاب یاد می کند.

کتاب: در ضبط کلمات قرآن کریم است به ترتیب سوره ها با مقدمه ای در اسامی قراء

ص: ۳۱۷

و فوائد دیگر.

نسخه: یک برگ از اول یک برگ از آخر ناقص است و لذا نام کتاب و مؤلف و کاتب معلوم نشد و ظاهراً متعلق به سده یازدهم است.

«۷۳۸» کتاب فی قرآت

(قرآت _ عربی)

از: از عالمی از اهل سنت و نامعلوم.

کتاب: در ضبط کلمات قرآن کریم است به ترتیب سوره ها به اسلوبی خاص و با رموز و علامات.

نسخه: از اول و آخر ناقص است و لذا اسم کتاب و مؤلف و کاتب معلوم نشد. ظاهراً از آثار سده ۹ _ ۱۰ باشد.

«۷۳۹» کتاب مبین

(تفسیر _ فارسی)

از: محمد بن مرتضی، معروف به میرزا نورالدین اخباری کاشانی(۱).

کتاب: تفسیر مختصر و خوبی است از قرآن کریم بر وفق اخبار ائمه اطهار علیهم السلام، مأخوذ از تفسیر «صافی» مولانا محسن فیض استاد و عم پدر مؤلف. فراغت از تألیف اواخر ماه شعبان ۱۱۲۰(۲).

نسخه: اصل خط مؤلف است، و فاقد برگ اول. نویسنده این فهرست برگ مفقود را از روی نسخه بسیار مغلوط کتابخانه آستان قدس رضوی استنساخ و ضمیمه کرده است.

«۷۴۰» کتاب من لا یحضره الفقیه

(حدیث _ عربی)

از: شیخ صدوق أبو جعفر محمد بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه القمّی، نزلی بغداد در «۳۵۵»، متوفی به سال ۳۸۱ در ری، مدفون در جوار حضرت امامزاده عبدالعظیم الحسینی. اعلی الله مقامهما.

مرحوم آخوند ملا صدرا «متوفی ۱۰۵۰» در آخر کتاب «مفاتیح الغیب: ۶۷۸» در

- ۱-۱) نسب وی در «الذریعه» چنین آمده است: محمد بن شاه مرتضی بن محمد مؤمن بن مرتضی الکاشانی. و نیز در «ذریعه» نام کتاب «الکتاب المبین» ضبط شده، لکن در نسخه اصل ما «کتاب مبین» است. توضیحاً معرفی خوبی از دانشمندان خاندان فیض در الذریعه ذیل عنوان «مفاتیح الشرایع» دیده می شود.
- ۲-۲) در «ذریعه» تاریخ تألیف ۱۰۷۴ قید شده که خطاء است.

حقّ ایشان گفته است: «أعظم المحدّثين روايه و ضبطاً و أوثقهم درايه و حفظاً الشيخ الصدوق الفقيه...».

مرحوم محقق قمی صاحب «القوانين» متوفی ۱۲۳۱ در اجازه به مرحوم حجه الاسلام شفتی الحاجّ سيّد محمّد باقر «متوفی ۱۲۶۰»، سخن غریبی دارند: «و منها: الصدوق عن الامام الأقدم... الشيخ محمّد بن يعقوب الكليني...»: تصویر اجازه به خطّ مجیز: ص ۸. چاپ ضمیمه «فهرست کتب خطی کتابخانه های اصفهان. اصفهان، ۱۳۴۱ ش!»! شیخ کلینی به سال ۳۲۹ در بغداد وفات یافته است. رضوان الله عليهم اجمعين.

کتاب: مجموعه ای است از احادیث آل محمّد، صلوات الله عليهم، در جمیع ابواب فقهیه و آداب شرعیّه در چهار جزء به انضمام مشیخه مصنّف، و مکرّر چاپ شده است.

نسخه: شامل همه کتاب است، و نام کاتب ندارد، و ظاهراً به خطّ دو کاتب است. تاریخ کتابت جزء اول: ربیع یکم ۱۰۴۹. تاریخ جزء آخر: پنجشنبه دهه دوم ذی الحجه ۱۰۷۲. سپس مشیخه کتاب است، و پس از آن، ترتیب ابجدی مشیخه از دانشمندی که نامش در نسخه نیست. سپس، تراجم جمعی از متأخرین به نقل از خطّ شیخ حسن صاحب «معالم الدین»، علیه الرحمه. ما نا که از نسخه مرحوم شیخ حسن مذکور در «روضات الجنّات: ۱۸۰ ط ۲ سنگی» استنساخ شده باشد.

در پایان، تاریخ فراغ: قبل از ظهر پنجشنبه ۲۹ ماه رمضان «بدون ذکر سال» در «مدرسه بلده طیبه ساری» قید شده است.

تملک مورّخه جمعه ۱۷ ماه شعبان ۱۲۵۰ «؟» با مهر «عبدہ الراجی علینقی» ظهر نسخه هست.

«۷۴۱» نسخه دیگر

نسخه: جز بخشی از جرء سوم و چهارم بقیه بسیار مصحّح و مضبوط و دارای کمی حواشی مفید است. فهرست مندرج در آغاز کتاب که دو برگ آخر آن موجود و بقیه مفقود شده است و بیست برگ آغاز نسخه و از برگ ۳۶۰ تا آخر، همه به خطّ شکسته نستعلیق مالک نسخه محمّد اشرف بن زین العابدین اشرف حسینی استرآبادی است. بقیه به خطّ نسخ نوشته شده و کاتب در هیچ جا نام خود را ننوشته و احتمال می رود تماماً خط همان شخص باشد، والله العالم.

همین شخص در حاشیه صفحه آخر جزء اول نوشته است «استکتبت هذا الجزء من هذا الكتاب في مشهد ثامن الأئمه...»، و باز در آخر جزء دوم در حاشیه نوشته است: «استکتبت هذا الجزء أيضًا في مشهد ابي الحسن عليّ الرضا... أو ان شرفي بخدمتي سيّدي و سندی و شیخی و مقتدائی جامع المعقول و المنقول علامه العلماء في الفروع و الاصول حلال المشكلات و كشاف المعضلات الأمير صفی الاسلام و المسلمین محمد، أدام ظلال افاداته علی رؤوس المستفیدین...».

در پایان جزء سوم شرحی نوشته نشده است. پس از برگ ۳۸۳ تا آخر نسخه مفقود شده است.

انجام موجود: «باب میراث ولد الولد. روی الحسن بن محبوب عن سعد بن ابی خلف عن».

تملک شخص مذکور روی برگ اول بدون تاریخ نوشته شده، و أيضًا: تملک حسین بن شیخ عبدالله، به تاریخ ربیع الثانی ۱۰۴۵. أيضًا: تملک محمد بن جلال الدین و مهر او «اقل الخلايق قاضي محمد ۱۰۰۱». أيضًا: تملک دیگر به تاریخ ۱۱۰۸ و مهر علیقلی.

«۷۴۲» نسخه دیگر

نسخه: امتیازی ندارد.

کاتب: علی اصغر ولد بابا مرتضی اصفهانی. تاریخ ختم استنساخ: روز شنبه ۲۳ جمادی الآخره ۱۰۹۴، و در پایان، تعداد ابیات کتاب «۳۰۰۰ بیت» تعیین شده است.

«۷۴۳» نسخه دیگر

نسخه: دو جزء اول کتاب است. نام کاتب در پایان نسخه «ابوالحسن» قید شده و تاریخ کتابت ندارد. به قرائن در اواخر قرن یازدهم یا اوائل دوازدهم نوشته شده و آثار مقابله و تصحیح و همچنین حواشی بسیار از کتب و شروح مختلف در حواشی دیده می شود.

«۷۴۴» نسخه دیگر

نسخه: از اول و آخر ناقص و مشتمل است بر قسمتی از کتاب صوم تا کتاب دیات. نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نشد، لکن در قرن ۱۲ _ ۱۳ نوشته شده و دارای حواشی مختلفی است.

ص : ۳۲۰

آغاز: «و أنا صائم، فقال له النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله: أعتق رقبة».

انجام: «فما أصيب منه فعلى حساب ذلك و ان قطعت روثه الأنف».

«۷۴۵» نسخه دیگر

نسخه: مشتمل بر جزء اول و دوم کتاب است. کاتب جزء اول در هامش صفحه آخر آن جزء نوشته است: «در مشهد مقدس در مدرسه مهر جمال مشهوراً مرقوم قلم شکسته رقم گردید، به تاریخ روز پنجشنبه ششم شهر شوال قریب به پیشین سنه ۱۰۶۷. ابن محمد حسین: محمد رضا سرایانی».

جزء دوم، به دو خط نوشته شده، و تاریخ پایان استنساخ آن: روز شنبه ذی الحجه ۱۰۷۴، و نام کاتبان جزء دوم معلوم نیست.

نسخه تماماً یا بعضاً مقابله و تصحیح شده و اندک حواشی متفرقه دارد.

«۷۴۶» نسخه دیگر

نسخه: فاقد جزء اول و مقدار زیادی از جزء ثانی است، و آغاز موجود چنین است: «و شرفك و كرمك و جعلك مثابه للناس و أمناً مبارکاً و هدیً للعالمین».

کاتب تمام نسخه: حاجی محمد قاسم کاتب و معلم شیرازی فرزند مرحوم خواجه درویش محمد.

تاریخ ختم کتابت جزء دوم: سه شنبه ۲۵ ذی الحجه ۱۰۵۷، و جزء سوم: دوشنبه ۱۷ ربیع دوم ۱۰۵۸، و جزء چهارم: یکشنبه ۲۰ جمادای دوم، و اسانید: چهارشنبه غره ماه رجب همان سال ۱۰۵۸ می باشد.

تمام صفحات دارای جدول مذهب است. اثر تصحیح و تحشیه و امتیازی ندارد.

«۷۴۷» نسخه دیگر

نسخه: نیمه دوم کتاب است از ابواب قضایا و احکام تا آخر کتاب و اسانید آن و فهرست اسانید به ترتیب حروف.

نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و به خط یکی از کاتبان اوائل قرن ۱۲ نوشته شده. حواشی بسیار از «سلطان، طاب ثراه»، «م ق ر، مدّ ظلّه العالی» و «لا- م ت ق، ره» و «شیخ حسن، ره» و «مراد» و «م ح ط» و «مسالك» و «ب ه، رحمه الله» و «دروس» و از کتب فقه

و لغت و غیرها، به خط کاتب متن و غیره دارد.

«۷۴۸» نسخه دیگر

نسخه: نیمه دوم کتاب و از ابواب قضایا و أحكام است تا اواخر «باب نوادر الوصایا»، که بقیه مفقود شده است.

کاتب، نام خود را در آخر جزء ثالث که به باب معرفه الکبائر خاتمه یافته: علی بن محمد عیسی بن سید صدرالدین محمد حسینی شوشتری، و تاریخ ختم کتابت را همانجا: ۲۶ صفر ۱۰۵۰ قید کرده است.

انجام موجود: «قال: قلت: أیحلّ له أن يأخذها ممّا فی یده شیئاً».

نسخه تماماً مقابله و تصحیح شده و صحیح و سقیم احادیث در حاشیه به رموز معهوده تعیین گردیده است و شخص عالمی از معاصرین علامه مجلسی «متوفی ۱۱۱۰» حواشی گرانبھائی از کتب متفرقه در تمام نسخه نوشته است.

«۷۴۹» نسخه دیگر

نسخه: نیمه دوم کتاب است از «أبواب القضايا و الأحكام» تا آخر کتاب، و نام کاتب و احتمالاً تاریخ کتابت که در آخر نسخه بوده محو کرده اند، و سپس «أسانید کتاب من لایحضره الفقیه» به خط همان کاتب نوشته شده.

در برخی از مواضع نسخه حواشی گوناگونی دیده می شود.

«۷۵۰» نسخه دیگر

نسخه: نیمه دوم کتاب است، از أبواب القضايا و الأحكام تا آخر.

کاتب: عمید بن ملا ابراهیم کریمجانی «من أعمال کسکر» در شهر رشت. تاریخ ختم کتابت: «یوم الثلاثاء» دهه سوم شوال ۱۰۹۴.

حواشی متفرقه بسیار بر نسخه نوشته شده است.

«۷۵۱» نسخه دیگر

نسخه: نیمه دوم کتاب است از «أبواب القضايا و الاحكام» تا آخر.

کاتب: خط مقصود علی بن کرم الشوشتری مشهور به درویش محمد شوشتری مولداً، فی یوم الثلاثاء سادس ج اول ۱۰۵۹: «نقل از آخر نسخه».

«۷۵۲» الكشاف عن حقائق التنزيل و أسرار التأويل

(تفسیر قرآنی - عربی)

از: ابوالقاسم محمود بن عمر بن محمد خوارزمی معتزلی، معروف به جارا لله زمخشری، استاد فن بلاغت، متوفی ۵۳۸ در جرجانیه خوارزم.

نسخه: از اواسط تفسیر آیه شریفه «إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ: سوره ۴، آیه ۱۷» است تا آیه شریفه «عَفَى اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذْنَتْ لَهُمْ: سوره ۹، آیه ۴۳».

آغاز موجود: «فَإِنَّ التَّوْبَةَ تَمْنَعُ اسْتِحْقَاقَ الْمَذْمَةِ وَالْعِقَابِ.

انجام موجود: «الْأَخْبَالُ لَيْسَ مِنَ الْإِسْتِثْنَاءِ الْمَنْقُوعِ فِي شَيْءٍ كَمَا يَقُولُونَ لِأَنَّ الْإِسْتِثْنَاءَ».

خلاصه، نسخه از اول و وسط و آخر افتادگی دارد، و قبل از ورق اخیر نیز یک برگ افتاده و نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نشد.

به قرائن از آثار قرن ۷ - ۸ است و حواشی بسیار بر نسخه به خط کاتب (ظاهراً) و مختوم به رمز «ه ط» و «س» و نیز بدون رمز نوشته شده، و روی برگ اول این لغت به خط کاتب در حاشیه چنین ترجمه شده است: «التسوية: کار واپس افکنده» که می رساند کاتب فارسی زبان بوده است.

علی ای حال، نسخه بسیار معتبر و مفیدی است و آثار وقف نیز دارد.

«۷۵۳» کشف الايات

(فهارس - عربی)

از: میرزا محمد رضا بن عبدالحسین نصیری طوسی، صاحب «تفسیر الأئمة. ش ۱۵۸».

کتاب: فهرست بسیار ممتاز کلمات «قرآن کریم» است، به روش علمی و آسان.

تاریخ تألیف را، خود در مقدمه کتابش «کشف آیات کلام قدس» به نظم آورده که مقصود سال ۱۰۶۷ است:

نام این نسخه و سال تاریخ کشف آیات کلام قدس است

کتاب را در «الذریعه ۱۸: ۳ - ۵» با نسخه های متعدد و مهم آن معرفی کرده و چند سطر از آغاز آن را نقل فرموده اند، لکن چون چند غلط چاپی در آن هست، درست آن را از روی نسخه خطی می آوریم:

«بسم... کشف نقاب عذار عذراء المقال باسم الله الكبير المتعال و حليها في حجله الكمال بحليه حمدالله ذى العز والجلال».

مؤلف، سبب نگارش این اثر گران قدر را در هامش برگ دوم نسخه به فارسی و به تفصیل نوشته است:

«چون پیدا کردن آیات قرآنی که بعضی از آن در خاطر باشد _ دشوار بود، کمترین خلایق، محمد رضا بن عبدالحسین منشی الممالک، این کتاب را که مسمی است به کشف الایات ترتیب داد، و چون کلمات اسمی و فعلی قرآنی سیوای کلمه جلاله در آن جمع شده جهت استدلال و اقتباس نیز بسیار به کار آید. و طریق پیدا کردن آیات از این کتاب آن است که نظر کنند به اصل کلمه مقصوده که مأخذ اشتقاق است...».

تا آخر توضیح مفصل درباره طریق استفاده از کتاب. جزاه الله تعالی خیرًا.

ناگفته نماند که «کشف الایات» مورد بحث را نیز منتخبی است که در «ذریعه ۲۲. ش ۷۷۱۰» معرفی فرموده اند.

نسخه: به خط «مانده علی بن حیدر علی الواداری جیبی الاصفهانی».

تاریخ پایان کتابت: ۲۵ محرم ۱۱۲۶. آثار مقابله و تصحیح ندارد.

«۷۵۴» کشف الأسرار فی شرح الإستبصار

(حدیث _ عربی)

از: سید نعمه الله موسوی حسینی جزائری، صاحب «غایه المرام. ش ۶۲۴».

کتاب: شرح «استبصار» شیخ طوسی است به «قوله»، در سه جزء: اول: دارای یک مقدمه در مباحث درایه الحدیث و شرح طهارت و صلوه، و دوم: شامل زکات و خمس و صیام و حج.

تاریخ ختم تألیف طهارت: ربیع یکم ۱۰۸۷ در دارالمؤمنین شوشتر، صلوه: دوشنبه هفتم ربیع یکم ۱۰۸۸ در شوشتر، و خمس: دوشنبه... جمادای دوم همان سال در جوار جامع شوشتر، و حج: عصر روز شنبه بیستم ذی القعدة همان سال در همان شهر.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و از روی نسخه مصححه مؤلف استنساخ شده، لکن اثر مقابله و تصحیح ندارد. از کتابخانه نیای گرامی، مرحوم آیه الله حاج میر سید محمد موسوی، اعلی الله مقامه.

«۷۵۵» کشف الإلتباس عن «موجز» أبي العباس

(فقه _ عربی)

از: مفلح بن حسن الصمیری، صاحب «غایه المرام. ش ۶۲۷».

کتاب: در شرح «الموجز الحاوی لتحریر الفتاوی» ابوالعباس احمد بن فهد الحلّی است و به «قوله، أقول» شرح کرده، از اول باب طهارت تا زکوه که تمام اصل است.

تاریخ فراغت شارح از قبیض کتاب: ۲۸ شهر رمضان ۸۷۸ در بحرین.

نسخه: به خط «محمد جعفر الموسوی خلع مرحمت پناه حاج سید حسین»، در شهر سنه ۱۲۳۲ فراغت از استنساخ یافته است.

این نسخه در کتابخانه مرحوم سید محمد باقر بن محمد نقی حجه الاسلام شفتی بوده، مهر و چند حاشیه و فائده به خط آن جناب دارد، و همچنین مهر «عبدالوهاب بن محمد الموسوی».

«۷۵۶» کشف الغطاء عن مبهمات الشریعه الغراء

(فقه _ عربی)

از: کاشف الغطاء حاج شیخ جعفر بن خضر جناجی نجفی، قدس سره.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد. به قرائن خط یکی از کاتبان قریب به زمان مؤلف است. روی برگ اول نوشته اند: «۲۸ جزو _ عدد ابیات: ۲۶۰۹۶»، و مهر: «محمد مهدی بن محمد باقر الموسوی».

انجام نسخه: «خصوصاً ما کان من المزارع و العقارات بأقسامها من السؤال كما هو ظاهر الحال، واللّه الموفق الصواب».

فقیه علامه ذوفنون حاج ملا احمد نراقی «۱۱۸۵ _ ۱۲۴۵» _ علیه الرحمه _ در رساله ای که پیرامون اعتراض به چند عبارت در «کشف الغطاء» و پاسخ به آنها نوشته، کتاب و مصنف بزرگوارش را این گونه ستوده است:

«و از جمله مؤلفاتی که متضمن جُل احکام شرع اقدس و حاوی اکثر مسائل دین مقدس است کتاب «کشف الغطاء» است که در این زمان سعادت اقتران از نتایج افکار و رشحات اقلام وحی آثار شیخ المشایخ العظام و زبده الفقهاء الکرام مروج احکام الشریعه النبویّه و مبین الطریقه الحقه المرتضویّه حاوی المناقب و الفضائل و کاشف

معضلات المسائل العالم الفاضل الكامل وحيد العصر و فريد الدهر شيخنا الأجل الأعظم و خدومنا الأكمل المعظم الشيخ محمد جعفر _ أدام الله أيام افاداته و متّع الله المسلمين بطول حياته _ به منصّه ظهور آّمده، كه الحقّ كتابي است بي شبيه و عدیل و جامع اكثر مسائل فروع و اصول حاوی مهمّات احكام شريعت حضرت رسول متضمّن فروعی كه _ ابدأ _ افكار در اعصار و امصار به آنها نرسیده و مشتمل بر وقایعی كه دقائق انظار بر پیرامون آنها نگردیده، لؤلؤی است شاهوار لایق تاج سلاطین كامكار، درّی است گرانمایه سزاوار خزائن ملوك ذوی الاقتدار. قابل الله مؤلفه بمثوباته الجزيله و شكر الله مساعیه الجميله: «رسائل و مسائل حاج ملا احمد نراقی ۲: ۱۴۹ _ ۱۵۰، قم ۱۳۸۰».

«۷۵۷» كشف اللثام عن قواعد الأحكام

(فقه _ عربی)

از: مولانا محمّد بن حسن اصفهانی، معروف به فاضل هندی.

کتاب: شرح مزجی کتاب «قواعد الأحكام» علامه حلّی «ره» است.

نسخه: از اوّل کتاب نکاح است تا آخر کتاب الأیمان و توابعها.

نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد، و بعید است كه خطّ مؤلف باشد.

تاریخ ختم تألیف نکاح: «عشری» ۲۰ ربیع الثانی ۱۰۹۶، و کتاب فراق «طلاق»: شب ۱۱ ذی قعدہ ۱۰۹۶. در این موضع کاتب بدون ذکر نام و نشان و تاریخ جمله ای در طلب مغفرت از ناظرین و دوبار مهر کرده است كه هیچ خواننده نمی شود.

تاریخ ختم تألیف کتاب أعیان: ۱۸ ماه رجب ۱۰۹۷.

نسخه مقابله و تصحیح شده است.

«۷۵۸» نسخه دیگر

نسخه: شامل کتاب الصيد والذبائح و کتاب الفرائض است.

نام کاتب ندارد، و در پایان گواهی مقابله دارد. در آخر کتاب ذبائح تاریخ ۱۱۲۷ و در آخر فرائض تاریخ تألیف ۱۰۹۸ دارد.

«۷۵۹» نسخه دیگر

نسخه: شامل کتاب الجنایات است كه آخرین کتاب از «قواعد الاحكام» باشد با خاتمه ای در وصیّت مؤلف به فرزند گرامی خود، وصیّت شارح به مجتهدان و دانشمندان

و دیگران.

تاریخ ختم تألیف را شارح در آخر کتاب با اندک تعمیه ای به نظم آورده و ظاهراً به گمان حقیر _ مقصود شب یکشنبه یازدهم ماه رمضان سال یکهزار و یکصد (۱۱۰۰) است.

کاتب: محمد مهدی بن حاجی محمد کاظم. تاریخ ختم استنساخ: دهم ربیع دوم ۱۱۲۶.

شایان توجه است که کاتب دو شکل صفحه شمار و ورق شمار در گوشه صفحات نسخه نوشته است. یکی، تعداد اوراق را با مرکب سیاه ۱۶۴ ورق و دیگر، شماره صفحات را درست در بالای همان اعداد ۳۲۸ صفحه به سرخی نوشته است.

نسخه امتیازی ندارد.

«۷۶۰» کشف المحجّه لثمره المهجه

(مواعظ _ عربی)

از: سید رضی الدین ابوالقاسم علی بن موسی بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس، علوی فاطمی داودی سلیمانی: «مقدمه کتاب»، معروف به سید ابن طاوس، اعلی الله مقامه.

نسخه: نام کاتب ندارد. تاریخ ختم استنساخ: سنه ۱۰۷۸. اثر تصحیح و مقابله و تحشیه ندارد، لکن نسخه مرغوبی است.

روی برگ اول این شرح نوشته شده: «من جمله الرسائل التي شرفني الله تعالى بمطالعتها هذه الرسالة الشريفة. نمّقه العبر الأقل محمد رفيع اليزدي». و ظاهراً این شخص خود کاتب نسخه است به گواهی شباهت این خط و خط نسخه.

«۷۶۱» کشف المدارک

(فقه _ عربی)

از: رفیع بن الحسین الجیلانی، نزیل اصفهان: از خود نسخه.

کتاب: حاشیه در شرح کتاب «مدارک الأحکام» آقا سید محمد عاملی است، و در «ذریعه ۱۸: ۵۹ _ ۶۰» مذکور، و مؤلفش به عنوان «محمد رفیع بن رفیع الجیلانی المشهدی الاصفهانی» در «کرام برره: ش ۱۰۳۳»، و در «دانشمندان مهدوی: ۳۴۱ _ ۳۴۳» و «أعیان الشیعه ۳۲» شرح حال دارد، جز این که نام پدر در نسخه مورد نظر حسین است نه رفیع، و چون رفیع با محمد رفیع نام در این دو سه قرن اخیر متعدّد

بوده اند باید در این باره تحقیق بیشتر شود، ان شاء الله. و لیراجع «تراجم الرجال ۳: رقم ۲۳۱۰: الشیخ محمد رفیع الرشتی».

نسخه: مجلد دوم کتاب است «فی النجاسات».

تاریخ پایان تألیف: عشر آخر ماه شعبان ۱۲۳۶

کاتب: احمد بن زین العابدین طالقانی. تاریخ تحریر: «یوم الخمیس من شهر ذی الحجّه الحرام». سال نوشته نشده است.

«۷۶۲» الکفایه فی علم الإعراب

(نحو _ عربی)

از: ضیاءالدین المکی، شاگرد زمخشری صاحب «الکشاف. ش ۷۵۱».

نسخه: به چند گونه خط است و از اول افتادگی دارد. برخی از اوراق آن را از جمله ورق آخر «محمد صادق بن محمد حسین فقیه آبادی» نوشته و در روز پنجشنبه ۱۹ ماه شعبان ۱۰۹۲ از آن فراغت یافته و نام کتاب را فقط در همین موضع نوشته است. با رجوع به «کشف الظنون» و تطبیق اقسام و ابواب و فصول آن با گزارش مختصری که در «کشف» آمده است مؤلف شناخته شد.

«۷۶۳» کفایه المقتصد

(فقه _ عربی)

از: مرحوم آخوند ملا محمد باقر بن محمد مؤمن، سبزواری اصفهانی.

کتاب: در ابواب فقهیه است از طهارت تا دیات در دو مجلد و به طبع رسیده.

نسخه: شامل هر دو مجلد است به خط عبدالله بن شمسعلی، تاریخ ختم کتابت: ماه رمضان ۱۱۹۲.

«۷۶۴» نسخه دیگر

نسخه: مجلد اول است از طهارت تا وصیت. نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد. با نسخه مصححه مقابله شده.

تملک و مهر «العبد محمد بن محمد علی» و تملک و مهر نیای گرامی، آیه الله آقای حاج میرزا سید حسن چهارسوقی _ اعلی الله مقامه _ به تاریخ ۱۸ شوال ۱۳۲۹ ظهر نسخه هست.

در ظهر برگ یکم، فهرست کتب این مجلد، به دو رنگ، به خط کاتب نوشته شده، پاورق شمار بالای پشت اوراق به سرخی. تا برگ ۱۳۵ به خط یک کاتب و بقیه تا آخر که برگ ۲۰۳ باشد، با ۲ برگ عطف و بدرقه به خط کاتب دیگری است، هر دو خوش خط.

توضیحاً: جلد دومی از این کتاب «ش ۷۶۴»، فهرست آغاز آن به خط نویسنده فهرست آغاز نسخه مورد بحث است، و تمام آن نسخه به خط نویسنده نصف آخر نسخه ما، و دارای اثر مقابله و تصحیح است _ همانند همین نسخه _ و چنان که بیاید، تاریخ کتابت آن «ع ۱۱۸۳ / ۲» می باشد.

تملك و مهر تا آخر.

«۷۶۵» نسخه دیگر

نسخه: مجلد دوم است از کتاب نکاح تا آخر مواریث، و شمار اوراق مکتوب ۲۵۰ برگ است که در بالای صفحات نوشته شده.

نام کاتب ندارد. تاریخ پایان استنساخ: عصر ۲۶ ربیع دوم ۱۱۸۳. آثار مقابله و تصحیح و حواشی مختلفه دارد، و فهرست کتب این مجلد در آغاز نسخه با تعیین شماره اوراق نوشته شده و نسخه خوبی است، همانند نسخه «ش ۷۶۳».

«۷۶۶» کفایه المؤمنین

(معجزات _ فارسی)

از: محمد شریف خادم.

کتاب: ترجمه کتاب «الخرايج و الجرائح» قطب الدین راوندی _ اعلی الله مقامه _ است، مشتمل بر چهارده باب در بیان معجزات چهارده معصوم علیهم السلام.

رجوع شود به «ذریعه ۱۸: ۱۰۰ - ۱۰۱» و «إحياء الدائر: ۱۰۳».

نسخه: نام کاتب ندارد و به دو خط نوشته شده، و تاریخ ختم آن: نهم صفر ۱۰۹۲ می باشد.

ظهر نسخه، این عبارت به خط بسیار خوش تعلیق دیده می شود: «هو صار من متملكات العبد الأقل محمد ابراهيم بن زين العابدين النصيرى الطوسى غزلهما».

مهر: «علی بس است ظهیر محمد ابراهیم ۱۰۸۷». سپس تملك و هم وقفنامه امیرالدین محمد زاهدی طیب.

دارای سرلوحه تمام طلای خالص و تمام اوراق جدول کشیده است.

«۷۶۷» کمال الدین و تمام النعمه

(کلام _ عربی)

فی اثبات الغیبه و کشف الحیره

از: شیخ ابوجعفر محمد بن علی ابن بابویه قمی، صاحب «کتاب من لا یحضره الفقیه. ش ۷۳۹».

کتاب: در اثبات امر غیبت ولی عصر عجل الله تعالی فرجه است در دو جزء و به طبع رسیده.

نسخه: چنان که در پایان جزء اول نوشته به خط میر ابراهیم بن میر سید حسین الحسینی، تاریخ ختم تحریر همان جزء: ربیع یکم ۹۴۱.

«۷۶۸» نسخه دیگر

نسخه: کامل ست و آثار تصحیح و تحشیه ندارد. کاتب: محمد یوسف بن محمد قاسم نجفی مسکن نطنزی مولد، در نجف اشرف. تاریخ ختم استنساخ: روز سه شنبه ۲۷ جمادی الثانی «کذا» ۱۰۶۴.

دو سرلوحه زرین در آغاز جزء اول و آغاز جزء دوم دارد و تمام صفحات به طلا و شنگرف و لاجورد و مرکب جدول کشی شده. فهرست کتاب در آغاز نسخه نوشته شده. نام کتاب صریحاً در آخر جزء اول و آخر جزء دوم این نسخه «کمال الدین و تمام النعمه» است نه «کمال الدین...».

«۷۶۹» الكنز، فی القرات العشر

(علوم قرآنی _ عربی)

از: نجم الدین ابو محمد عبدالله بن عبدالمؤمن بن الوجیه هبه الله واسطی بغدادی، معروف به ابن المؤمن.

کتاب: در بیان قرائتهای دهگانه قرآن کریم است و بسیار محققانه.

نسخه: به خط زیبای احمد بن علی بن (عیسی ظ) المدنی. تاریخ پایان کتابت: صبح پنجشنبه ۱۲ ماه شعبان ۸۵۸. چند برگ از آغاز نسخه مفقود شده است.

ناگفته نماند که در هیچ جای نسخه نامی از مؤلف و کتاب دیده نمی شود و نویسنده این فهرست پس از تتبع در کتاب «غایه النهایه، فی طبقات القراء» به نتیجه فوق رسیده است. والله العالم (۱).

۱ - ۱) از کتاب «الکتز فی القراءات العشر» نسخه نفیسی با تاریخ ۸۰۸ در کتابخانه ظاهریه دمشق موجود است: «فهرس مخطوطات دارالکتب الظاهریه. علوم القرآن: ۱۲۶».

نسخه ابتیاعی از کتابخانه مرحوم آقا شیخ محمّد رضا ابوالمجد اصفهانی نجفی.

آغاز موجود: «قال: قرأت بهاعلی الزّهاوی بدمشق، و قرأ الرهاوی علی ابی علی أحمد بن محمّد بن أحمد بن الحسن بن سعید الاصفهانی».

«۷۷۰» کنزالدقائق و بحرالغرائب

(تفسیر _ عربی)

از: میرزا محمّد «مشهدی» ابن محمّد رضا بن اسماعیل بن جمال الدین قمی.

کتاب: تفسیر قرآن کریم است به اخبار و احادیث اهل بیت علیهم السلام، و بسیار مفید و جامع.

نسخه: بخشی از مجلد اول است از آغاز تا پایان سوره مبارکه بقره نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد لکن در حدود زمان تألیف «اواخر سده یازدهم» نوشته شده.

مهر «حسین منّی و أنا من حسین» در برگ آخر، و مهر «عبدہ الراجی محمّد حسین» و تملک و مهر «الراجی محمد شفیع بن محمد» ظهر نسخه است.

«۷۷۱» کنزالفوائد

(فقه _ عربی)

از: آخوند ملا مؤمن.

کتاب: شرحی است بر کتاب «إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان» جمال الدین حسن بن یوسف ابن المطهر، معروف به علامه حلّی، قدس الله تعالی سرّه.

«إرشاد الأذهان» از گرامی ترین کتب فقهیه شیعه امامیه و مشتمل بر قریب پانزده هزار مسئله است که افزون از پنجاه شرح و حاشیه بر آن نوشته شده و در مواضع متفرّق «ذریعه ۱: ۵۱۰ _ ۵۱۲ و ۶: ۱۴ _ ۱۷، ۱۰۹ و ۱۳: ۷۴ _ ۸۰» و «فهرست دانشگاه ۵: ۱۷۷۱ بعد» و جاهای دیگر از آنها یاد شده است.

یکی از شروح مفصّل ارشاد کتاب «مجمع الفوائد و البرهان فی شرح إرشاد الأذهان» مرحوم مقدّس اردبیلی است که به طبع رسیده و از مصادر مهمّ بشمار می رود.

بعضی دیگر از شروح إرشاد، از جمله «منهج الرشاد» را نیز در این فهرست خواهیم آورد.

«کنزالفوائد» _ جای گفتگو _ یکی از شروح گسترده آن کتاب است که شخصی به نام آخوند ملا مؤمن از دانشمندان قرن

سيزدهم هجرى نگاشته و مع الأسف تاکنون اطلاعى

ص : ۳۳۱

از احوال او نیافته ایم، لکن نظر به قرائنی شاید از خاندانهای علمی آذربایجان بوده است (۱).

نسخه ما مجلد اول کتاب و مشتمل بر شرح مزجی کتاب طهارت و صلوه تا پایان مندوبات صلوه که ششمین آنها تعقیبات نماز است می باشد، و ظاهرًا نسخه مبینه خط مؤلف است. از بقیه اجزاء کتاب هم _ اگر نوشته شده باشد _ آگاهی نداریم.

نواده شارح عبارات متن را در بالای صفحات نسخه نوشته و در پایان گوید: «استنساخ هامش که نسخه ارشاد علامه _ اعلی الله مقامه _ است، در یوم جمعه ۲۷ شهر جمادی الاولی، اواسط حمل، قوی ثیل، سنه ۱۳۰۰، انجام یافت. و أنا الحقیق أبو الفضل بن مولی عبدالجواد ابن مولی مؤمن _ شارح الکتاب _ طیب الله رسمهما».

در آغاز کتاب این شرح به سرخی نوشته شده: «هذا کتاب کنز الفوائد، من مؤلفات جناب آخوند ملا مؤمن، اعلی الله مقامه».

روی برگ اول نیز دو سه جا این شرح دیده می شود: «این کتاب من مؤلفات عالیجناب مقدس القاب فضائل و معارف اکتساب، علامی فهامی مجتهد العصر و الزمانی اعنی محقق ثالث آخوند ملا مؤمن _ سلمه الله _ است».

آغاز: «بسم... الحمد لله العالی فی دنوه، و الدانی فی علوه، المنزه بقدر ذاته لشابهه المخلوقات، المنتظم لنظام بنی آدم یارسال الرسل بالشرایع القویمه المتینه، الجاعل للعلماء تذکره و تبصره و لمعه و مصباحًا و فقیهًا و ذکرى للعالمین؛ كما جعل کنزًا و غنیة و ذخیره و فایده و آیه و دروسًا و مقننًا و مقنعه و ایضًا و مکملًا لهم و ناصرًا و انتصارًا و انتصارًا للملهوفین، و تهذیبًا و تنقیحًا و تحریرًا و کشفًا لقواعد احکام سید المرسلین و معالمها و مدارکها و دفع خلافها و جملها و ایضًا الی نهایتها و مبسوطًا لمختصرها و بیانًا لمختلفها و روضًا و روضه و حدائق و مسالک للعبادین...»

أمّا بعد، فإنی لما کنتُ شایقًا _ بحیث یزید عن التّصوّر و التّقریر _ الی إزاله التّقلید عن الرّبقة لکونها أدنی و أخسّ. فلما منّ علیّ بذلک من لطفه الخفیّ و کرمه الجلیّ و فضله

ص : ۳۳۲

۱- ۱) در مجلد، هیجدهم «الذریعه: ش ۱۱۹۶» یک نسخه از همین کتاب را که همانند نسخه ما شامل طهارت و صلوه بوده در کتابخانه مرحوم حاج میرزا باقر آقای قاضی طباطبائی تبریزی نشان داده و شارح را مؤمن اردبیلی دانسته و گویند که چون نسخه بی تاریخ است عصر شارح معلوم نگردید.

العلی؛ أحببت أن أكتب شرحًا للإرشاد، للإمام الهمام... الحسن بن يوسف بن المطهر الحلبي... إذ كان مختصر اللفظ، مع كونه مشتملاً لنكت و معالم تحتاج إلى الكشف و التحقيق، لغموضها، و جامعاً للمسائل الكثيره. و استخرتُ الله عزوجل في حرم سيد الشهداء _ عليه ألف سلام و ثناء _ فأحسن. فنذكر _ إن شاء الله تعالى _ أدله جميع ما ذكر فيه من المسائل بوجه الايجاز و الاختصار على ما وسع عليه طاقتي... و نشير إلى المعضلات و نوضحه «كذا»؛ و إن كان هذا الشرح لا يبلغ مرتبه الشروح المؤلفه فيه و في غيره _ كصاحبه _ و سمّيته بكنز الفوائد... كتاب الطهاره، و النظر في أقسامها...».

چنانکه ملاحظه می شود نویسنده به براعت استهلال نام بسیاری از کتب فقهیه را در مقدمه آورده است.

انجام: «كما يظهر من «كرى» و كلام المحقق الشيخ على. تم المجلد الاوّل من كتاب الطهاره و الصلوه. و يتلوه المجلد الثاني أيضًا منه و في لواحقه و في الزكوه و الخمس و الصوم و الاعتكاف، بفضلہ و كرمه، و أسئل الله أن يجعلهما...».

نسخه دارای ۳۷۹ برگ. برگ ۱ و روی برگ ۲ و برگ آخر سفید است و روی برگهای ۱ و ۲ نام کتاب و مؤلف به شرحی که گفتیم نوشته شده. ظهر برگ آخر شرحی در تاریخ شب ۵ شنبه ۲۶ ج ۱ _ ۱۳۰۰ به خط «أبوالفضل نواده شارح» راجع به کتاب «ارشاد الأذهان» و مقایسه آن را با «شرايع الاسلام» محقق که با اینکه از ارشاد بزرگتر است بیش از ۱۲ هزار مسئله ندارد. به نقل از «قصص العلماء» نوشته شده.

هم در این صفحه این تملک دیده می شود: «هو المالک بالاستحقاق. قد صار من عواری الزمان لدى الأقلّ محمّد خامنه». در هامش روی برگ ۲۹۴ حاشیه ای است به این تویق: «لمحرّره ابن الشارح _ ره».

خط تعلیق ۲۲ سطری، عناوین در هامش به سرخی نوشته شده، بالای عبارات متن نیز به سرخی و مرکب سیاه خط کشیده اند. کاغذ فستقی، جلد تیماج سیاه کوبیده، آستر کاغذ سفید، قطع ۱۵ × ۲۲، متن ۸ و نیم × ۱۴ و نیم. نام کاتب و تاریخ تألیف و کتابت ندارد لکن چنانکه گفتیم ظاهراً نسخه مبیضه خط شارح است.

«۷۷۲» الكنوز الوديعه من رموز الذريعه

(اخلاق _ فارسی)

ص : ۳۳۳

از: فرزند شمس الدین حسن ظافر. نام نگارند معلوم نیست. در اواخر کتاب از پدرش این چنین یاد کرده است:

«... پدرم، علامه عصر و نحریر دهر، شمس الدین حسن ظافر، علیه الرحمه و الرضوان...»

کتاب: ترجمه مبسوطی است از کتاب «الذریعه الی مکارم الشریعه» تألیف ابوالقاسم حسین بن محمد بن المفصل، راغب اصفهانی شهیر، متوفی در نیمه نخست سده پنجم. مترجم آن را به فرمان ابوالفوارس شاه شجاع مظفری «۷۶۰ _ ۷۸۶»، به زبان فارسی درآورده، و در پایان، سه نَمَط در حکمتها و اندرزهای عربی و یونانی و پارسی افزوده است.

نام کتاب در مقدمه نسخه و روی برگ اول آن و نیز در «ذریعه ۱۸: ش ۱۲۷۰» که سه نسخه دیگر را شناسانده اند، همه «کنوز...» است، بدون «ال»، لکن در پایان نسخه ما: «تم کتاب الکنوز الودیعه من رموز الذریعه الی مکارم الشریعه» می باشد.

نسخه: نام کاتب و نگارنده و تاریخ ترجمه و اثر تصحیح و مقابله و تحشیه ندارد. تاریخ پایان استنساخ: پنجم شوال ۱۰۶۷.

خط نستعلیق، عناوین به شنگرف. همه صفحات دارای جدول طلائی و لاجورد است. برگهای نوشته شده کتاب ۳۷۸ برگ است.

«۷۷۳» الكواكب الضیائیة فی شرح الزبده البهائیة

(اصول فقه _ عربی)

از: مرحوم حاجی سید یوسف بن سید محمد حسینی بن خراسانی گنابادی قائی، ساکن اصفهان.

کتاب: شرح مزجی «زبده الاصول» حضرت شیخ بهاءالدین محمد عالمی است، در دو مجلد.

نسخه: مجلد دوم است از مبحث استصحاب تا آخر.

آغاز: «بسم... المطلب الرابع فی بیان حجیه الاستصحاب و عدمها و یعبر عنها».

انجام: «و الاستقرار علیه و دوامه. و قد فرغت من تسویده و تحریره ضحوه ۲۰ ج ۱ سنه ۱۲۳۵...».

کاتب: محمد تقی بن محمد مقیم موسوی رضا توفیقی ساکن دارالسلطنه اصفهان.

تاریخ پایان کتابت: ۲۲ ج ۲ سنه ۱۲۳۶.

آثار مقابله و تصحیح در سراسر نسخه هست، لکن نام کتاب و نام مؤلف در اوّل و آخر نسخه نیست. فقط روی برگ اول این عبارت دیده می شود: «و سمّيته بالكواكب الضیائیه فی شرح الزبده البهائیه»، و همچنین در گوشه بالای ورق عطف اول نسخه شرح محو شده ای است که فقط عبارت «از جلد اوّل شرح زبده بیست جزو در نزد صاحبی قبله گاهی ام حاجی سید یوسف» خواننده می شود، و ما با همین آثار و علائم به «الذریعه» رجوع نموده و نام کتاب و مؤلف را ذکر کردیم. ان شاء الله اشتباه نشده است.

برای شرح حال حاج سید یوسف و آثار و خاندانش به «دانشمندان مهدوی: ۳۳۶ ط ۱» رجوع فرمایند.

«۷۷۴» کیمیای سعادت

(آداب _ فارسی)

از: ابو حامد محمد بن محمد بن محمد غزالی طوسی «۴۵۰ متوفی ۵۰۵».

نسخه: مجلد اوّل کتاب است و از آخر ناقص است و تا اوائل باب دوم از اصل نهم از رکن معاملات رسیده که در حسبت است و بقیه ساقط شده. لذا نام کاتب نستعلیق نویس و تاریخ کتابت معلوم نشد به قرائن در قرن دهم نوشته شده و اثر تصحیح و مقابله و امتیازی ندارد. فهرست تمام کتاب در آغاز به خط کاتب نوشته شده.

«۷۷۵» گوهر مراد

(کلام _ فارسی)

از: ملا عبدالرزاق بن علی بن حسین، فیاض لاهیجی.

کتاب: در مباحث کلامی است در یک مقدمه و سه مقاله و یک خاتمه و چاپ شده است.

نسخه: تنها مقاله سوم است در فرمان خداشناسی (۱) و خاتم در سیر و سلوک. نام کاتب و تاریخ تالیف و کتابت ندارد، ظاهراً در زمان مؤلف نوشته و مقابله و تصحیح شده.

مهر مرحوم آقای حاج سید جعفر فرزند سید حجّه الاسلام بیدآبادی شفتی «عبده

ص: ۳۳۵

۱-۱) مقاله سیم مشتمل بر چهار باب است: باب اول در تکلیف و در آن ۵ فصل است. باب دوم در نبوت و در آن ۲۱ فصل است. باب سیم در امانت و در آن ۱۲ فصل است. باب چهارم در معاد و در آن ۱۰ فصل است. و خاتم در اشارت گونه ای به

دلالت بر سلوک راه باطن، در دو مقصد.

محمد جعفر بن محمد باقر الموسوی (۱۲۸۱) ظهر نسخه هست.

××× اللباس المشكوك: رساله فی حکم... ش ۴۰۸

«۷۷۶» لبّ الألباب فی علم الإعراب

(نحو _ عربی)

از: تاج الدین محمد بن محمد بن احمد بن السیف، معروف به فاضل اسفراینی، متوفی ۶۸۴.

کتاب: در علم نحو است و آن را به نام شمس الدین صاحب دیوان، موشح کرده است.

نسخه: از اول و آخر ناقص است و لذا نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نیست. به قرینه خط و کاغذ از آثار سده هشتم یا نهم است. دارای حاشی بسیار به خط کاتب متن.

«۷۷۷» لسان الذاکرین

(مقتل _ فارسی)

از: محمد هادی بن ابوالحسن شریف نایینی، معروف به حاج میرزا هادی نایینی (۱).

کتاب: در بیان مصائب اهل بیت اطهار و شهدای کربلا علیهم السلام در یک مقدمه و پنج باب و خاتم است و معروف است به «مقتل میرزا هادی» و مصدر است به نام فتحعلی شاه قاجار و به طبع رسیده.

ایات بسیار در مرثیه شهداء در این کتاب از خود مؤلف و غیره هست و تاریخ تألیفش را در «الذریعه» به سال ۱۲۴۲ نوشته اند.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد لکن پیداست که در زمان مؤلف نوشته شده و کاتب آخر آن را ناتمام گذارده.

تمامک مرحوم آیه الله آقا میرزا مسیح موسوی چهارسوقی و مهر فرزند گرامی ایشان، نیای معظم، «الراجی جلال الدین بن محمد مسیح الموسوی» ظهر نسخه هست.

«۷۷۸» لسان الصدق

(لغت _ عربی)

از: ناشناخته. شاید محمود، که اشاره دارد.

کتاب: فرهنگ بسیار جامعی است به زبان عربی و به سبک و ترتیب «قاموس اللغه» و در نهایت دقت و کمال و جمال تألیف شده و از مفاخر جهان دانش شیعه است. و از

۱-۱) این شخص گویا غیر از حاج میرزا هادی واعظ نایینی متخلص به راثی باشد که در کتاب «انساب خاندانهای مردم نائین: ۳۶» مذکور است.

این مجلد معلوم می شود که مشتمل است بر سه مجلد یا چهار مجلد.

نسخه: مجلد دوم کتاب است از باب الزاء تا آخر باب القاف.

آغاز: «هذا المجلد الثانی من کتاب لسان الصدق. بسم. و به ثقتی و اعتمادی. باب الزاء، فصل الهمزه: ابز الظبی یا بزا بزا و ابوزا و ابزی کخمی و ثب».

انجام: «نیاق کسحاب بطریق قتل و اُتی برأسه إلى الصّديق. و الحمد لله رب العالمین و صلّی الله علی محمد و آله أجمعین. قد تمّ المجلد الثالث بعون الله تعالی و حسن توفیقه. ربّ وفق و أعن. تم. تم. تم.» و در هامش همین موضع: «بلغ مقابله بعون الله تعالی».

روی برگ اول وقفنامه «فاطمه سلطان خانم بنت نواب مستطاب... شاهقلی خان اعتمادالدوله سابق غفر له» به تولیت «داعی دوام دولت قاهره ابن عالیحضرت... میر محمّد باقرا، طاب ثراه و بعد از آن بر غزه العیونی «کذا» برادر داعی»، به تاریخ محرم ۱۱۲۹ نوشته شده و وقف حضرات ۱۴ معصوم علیهم السلام است که شیعیان اثنا عشری از آن منتفع شوند. مهر فاطمه سلطان خانم.

«۷۷۹» نسخه دیگر

نسخه: مجلد سوم است از باب الکاف تا آخر کتاب.

آغاز: «المجلد الثالث من کتاب لسان الصدق بسم. و بعد ثقتی. باب الکاف فصل الهمزه أبک كأحمد».

انجام: «و ذهبت الالف التي في يا لاجتماع الساكنين لأنها و السین ساکشان. قال مؤلفه: هذا آخر کتاب لسان الصّيدق، غنيت بجمعه من الكتب المذكوره و تأليفه و تهذيبه و لم آل جهدًا في تلخيصه و إتقانه و تصحيحه راجيًا أن يكون خالصًا. مخلصًا لوجه الله و رضوانه و يبيّر الله تعالی اتمامه و وفقتني في نسخه و مقابله. و ارجو من الله تعالی أن ينفع بهذا الكتاب إخواني و أجزل من فضله العميم ثوابي و جعله نورًا بين يديّ يوم حسابي. و الحمد لله ربّ العالمين و الصّيلوه و السلام لأتمان الأكملاان على نبيه و رسوله و حبيبه و صفيه محمّد النبيّ العذی لا- نرضی لبيان استحقاقه من الوصف جُهدی و ينتهي الى الله تعالی ان يوصل اليه صلاتي و يقرب اليه بعدی صلوه دائمه ناميه تامه لا- منتهی لأمدها و لا- غايه لعدددها و على آله و عترته الطيبين الطاهرين المعصومين. و قد اتفق

الفراغ لكتبه هذا الكتاب على يد مؤلفه في ثالث جُمدي الآخر من سنة تسعين و الف من بعد الهجرة النبويه المصطفويه. تم».

و در هامش همین موضع مثل هامش اغلب صفحات مجلد دیگر: «بلغ قبالا بعون الله تعالى».

روی برگ اول وقفنامه فاطمه سلطان خانم، به شرح مجلد دیگر و مهر همو.

«۷۸۰» لطائف اللغات

(فرهنگ _ فارسی)

از: مولوی عبداللطیف بن عبدالله کبیر «متوفی ۱۰۴۸، ذریعه» ۱۸: ۳۲۱ ش ۲۸۵.

کتاب: فرهنگ لغات «مثنوی جلال الدین بلخی» است.

به ترتیب حروف تهجی در اول و آخر کلمات.

نسخه: از اول تمام و از آخر ناقص است و تا لغت (یاسمن و یاسمین) رسیده و بقیه افتاده است، لذا نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نشد. ظاهراً در قرن یازدهم در یکی از بلاد هند استنساخ شده است.

«۷۸۱» لمحات فی شرح اللغات

از: شیخ یارعلی شیرازی، دانشمندی از سده نهم. عراقی، شاعر متصوف نامی ایران، هنگامی که در شهر قونیه نزد شیخ صدرالدین قونوی در متوفی ۶۷۳» درس می خواند، رساله ای بنام «لمعات» در بیان مراتب عشق مشتمل بر ۲۸ لمعه نوشت. این کتاب کوچک شورانگیز را که یکی از شاهکارهای بسیار بلند نثر فارسیست، عراقی چنانکه خود در مقدمه تصریح کرده به روش «کتاب السوانح فی معانی العشق» تألیف احمد غزالی(۱) به رشته تحریر کشیده(۲) وی در این رساله سخنان خود را بسی آشکار و بی پروا آورده، و چون پیش صوفیان قبولی تمام یافته جمعی آن را گزارش داده اند و در دیباچه «کلیات شیخ فخرالدین ابراهیم همدانی متخلص به عراقی: ۳۸ ط ۲» از شش شرح آن یاد شده است.

شیخ فخرالدین ابراهیم عراقی همدانی از بزرگترین شعرای غزلسرای متصوف قرن

ص : ۳۳۸

۱-۱) شیخ ابوالفتوح احمد بن محمد بن احمد غزالی طوسی متوفی ۵۲۰ برادر ابوحامد غزالی «۴۵۰ _ ۵۰۵».

۲-۲) از «دیباچه: ۳۸».

هفتم است که در نام و نام پدر و جد و نسبت و تاریخ تولد و وفات و مدت عمر او سخنان گوناگون رفته. شرح حالش در تذکره های فارسی و مقدمه دیوانش مذکور، و جامع اینها دیباچه ای است که آقای سید نفیسی، به روش محققانه خود، بر «دیوان عراقی» نوشته و برای دومین بار طی ۴۵ صفحه به سال ۱۳۳۶ ش در آغاز دیوانش چاپ شده است. در متن و پاورقی کتاب «از سعدی تا جامی - ترجمه ج ۳ تاریخ ادبیات براون: ۱۴۴ بعد» نیز شروح مفیدی راجع به عراقی و آثارش آمده است.

در دیباچه دیوان است (ص ۵) که «شیخ فخرالدین ابراهیم بن بزرگ مهر بن عبدالغفار جوالقی همدانی متخلص به مرقی در دهی به نام کمجان در بیرون شهر همدان به جهان آمده و در شهر دمشق چنانکه پس از این خواهد آمد در ۸ ذیقعه ۶۸۸ در گذشته است». نویسنده دیباچه برخلاف مشهور عقیده دارند که نام پدر عراقی بزرگ مهر است اما علاوه بر جاهایی که نام او را شهریار نوشته اند و به نظر ایشان هم رسیده؛ صاحب «لمحات» نیز وی را شهریار خوانده است. مدت عمر عراقی را دارا شکوه در «سفینه الاولیا» ۸۲ سال، و نویسنده مقدمه دیوان که اندکی پس از مرگ عراقی آن را نوشته ۷۸ سال ضبط کرده اند «دیباچه: ۶» و به طوری که در ص ۶۳ دیباچه آمده اکنون از قبر عراقی اثری در دمشق باقی نیست. چاپ دوم دیوان شاعر مشتمل بر ۵۸۷۲ بیت شعر است. (۱)

باری، مشهورترین شروح، «أشعه اللّمعات» جامی است که آن را به دستور امیر علیشیر نوایی تألیف و در ۸۸۶ به پایان رسانیده و با مجموعه ای از رسائل عرفانی در تهران به چاپ رسیده است. و در کتاب زندگانی «جامی» و «از سعدی تا جامی: ۵۰۴» پیرامون این کتاب گفتگو شده، و گویا «أشعه اللّمعات» را نیز بعضی شرح کرده اند.

متن «لمعات» از ص ۳۷۱ تا ۴۰۵ طبع دوم دیوان عراقی چاپ شده، و این جمله را از اول آن رساله نقل می کنیم: «أما بعد، کلمه ای چند در بیان مراتب عشق، بر سنن «سوانح» به زبان وقت إملاء کرده می شود. تا آینه معشوق نمای هر عاشق آید، با آنکه

ص : ۳۳۹

۱-۱) دکتر محمد اختر چیمه، پرفسور قسمت فارسی دانشکده دولتی فیصل آباد، مقاله کوتاهی به عنوان «نگاهی به لمعات عراقی» نوشته است که در مجلد ×× «رشد آموزش ادب فارسی، سال چهارم، بهار و تابستان ۱۳۶۷، شماره مسلسل ۱۳. ص ۸ تا ۱۱» در تهران چاپ شده است.

رتبت عشق برتر از آن است که به قوت عقل و فهم و بیان؛ گرد پیرامون سراپرده إجلال او توان گشت، یا به دیده کشف و عیان به جمال حقیقت او نظر توان کرد...».

از جمله شروح «لمعات» نیز همین «لمحات» است که نویسنده آن شیخ یارعلی شیرازی است و در «کشف الظنون ۲: ۱۵۴۶» یاد شده، و در «دیباچه دیوان عراقی: ۳۸» گوید که نسخه ای از آن نزد شاعر معروف خراسان آقای محمود فرخ هست که تاریخ ۸۲۶ دارد.

یارعلی از عرفای دانشمندان قرن ۸ _ ۹ بوده و چنان که در آخر شرح آورده آن را در نیمه جمادی الاولی ۸۱۲ تمام کرده است. (۱)

ترجمه حال این شخص در جایی به نظر نرسید، اما در آخر نسخه «لمحات» شروحو در وصف او آمده که بعداً نقل می کنیم.

روش این گزارش چنین است که ابتدا به عنوان (قوله) قطعه ای از عبارت «لمعات» را ذکر و سپس آن را شرح می کند.

آغاز: «حمد و ثنای بی حد و لایق سپاس بی قیاس، وجود مقدس خدائی را سزاست که... لهذا شیخ بزرگوار و یگانه أحرار، عالم عامل ربّانی، و عارف عاشق صمدانی، الشیخ فخر المله و الدین ابراهیم بن شهریار العراقی، رحمه الله علیه، بعد از تقلبات در أغوار قرب... رساله «لمعات» را که هر لمعه از آن بحری است.

... و شمه [ای] از حدایق عوارف شیخ اکبر و شیخ کبیر را در بیان منازل عشق و محبت بر نسق عجیب ساخته... و چون مآخذ و مشارب این رساله از اوکار أفکار، مرتفع... لیکن چون این ضعیف نحیف بقصور باع در باب کشف و إطلاع معترف بود، و به قلت بضاعت به نزد أهل این صناعت متّصف... بعد از تقدیم إستخارت... به شرح «لمعات» شروع افتاد و نام او را «لمحات، فی شرح اللمعات» نهاد...».

سپس مقدمه ای مشتمل بر ۴ لمحّه نوشته که فهرس آن چنین است: لمحّه اول در بیان موضوع و مسائل و مبادی این علم. لمحّه دوم: در بیان وجود حقّ سبحانه و لوازم آن. لمحّه سوم: در بیان غیب هویت و احدیت و واحدیت. لمحّه چهارم: در بیان مراتب إلهیه

ص : ۳۴۰

و کویته، و در تحقیق آنک [آنکه] نزول تجلی الهی و مرور او در این مراتب مذکوره بین الاجمال و التفصیل است.

سپس تنبیهی آورده در بیان مراد از شیخ اکبر، و شیخ کبیر، و شیخ مطلق، و حکیم الهی، که درین کتاب از آنها یاد شده است.

انجام: «... و چون قیود کثرت و اضافات و احکام مراتب که بر عین وجود یگانه طاری شده بود، محو و فانی شود همان وجود یگانه باقی ماند؛ و آن متعین مضاف که تعین و إضافتش عارضی بود به زوال عارض با آن وجود مطلق یگانه متحد شود.

تا ز خود بشنود و نه از من و تو لیس فی الدار غیرنا دیار(۱)

تمت الرساله الغریبه العجیبه المشتمله علی الفرائد و الفوائد، بدیعه المنهج و المسلك؛ الموسومه بالمحاث للشیخ العالم العامل الفاضل الفاضل بین الحقّ و الباطل وحید عصره و فرید دهره، المتخلّق بأخلاق [كذا] الإلهیّه، ملاحظته مرتبه الأحدیّه و النسبه العلمیه، و المعتقد باعتقادات المحبویه الصدريه المولویه، المرحوم المغفور المنقول فی حال الغربه الی رحمه ربه الکریم العلیّ، علاء المله و الدین الشیخ یارعلی أعلاه الله درجته فی جنانه الدانی؛ «فی شرح لمعات» للشیخ العارف العاشق السابق فی میدان المحبّه من أقرانه، الفائق الفانی الباقی، المشتهر بفخرالدین العراقی، قدّ سنا بأسراره المقدّسه الدائم القدیم الباقی. علی یدالعبد الضعیف الغریب المذنب المستغفر أضعف عبادالله و أوجههم ضیاءالدین طیب بن محمد بن علی شیر الحنفی النیلانی لأجل الأخ الأعزّ الأکرم أفضل المستعدين و أكمل الطّالبيين المشتهر بأخی بن نصر سلّمه الله تعالی من الافات و العاهات و أوصله الی أقصى مراتب الکمالات إنّه رفیع الدرجات... (۲)... (دا) رالنصر اربحان (ارزنجان؟) فی یوم السبت بین الصلاتین... عشر من ذی القعدہ المشرفه المکرّمه سنه ستّه عشر و ثمانمائه الهجریه، و الله اعلم».

ازین شرح مستفاد می شود که تا هنگام ختم نگارش این نسخه «أواسط ذوالعقدہ

ص : ۳۴۱

۱-۱) درین موضع در حاشیه به خط غیر خط متن نوشته شده است: و قد وقع الفراق (كذا) من تألیفه و نقله من المسوّده الی البیاض علی ید مؤلفه فی منتصف جمادی الاولی لسنه اثنی عشر و ثمانمائه.

۲-۲) درین جا چند کلمه هنگام صحافی نسخه بریده شده است.

۸۱۶) شیخ یارعلی صاحب «لمحات» در دیار غربت و دور از وطن خود شیراز، وفات کرده بوده، و چنانچه کلمه «اررسحان» مقصود ارزنجان (۱) باشد؛ توان گفت که در همان جا به خاک رفته. و نیز اگر تاریخ تألیفی که در هامش نسخه نوشته شده «نیمه جمادی لأولی ۸۱۲» صحیح باشد، وی مسلماً میان این دو تاریخ «ج ۱ - ۸۱۲» و «ذوالقعدة ۸۱۶» در گذشته است.

نسخه: دارای ۸۶ برگ که برگ ۱ عطف و با برگ ۲ و ۲۰ و ۲۱ نونویس و به خط یکی از درویشانست. ۲ برگ آخر نیز عطف و مشتمل بر اشعار و مطالب متفرقه است. در بالای برگ ۲ به خط همان نویسنده درویش چنین قلمی شده: «زبده الفقراء و عمده الفضلاء جناب آمیرزا ابوالقاسم شایق تخلص در یوم ۲۲ شهر ربیع الثانی من شهور سنه ۱۲۸۰ با جمعی از فقراء قلمی خصوصاً به جهت یادگاری». و در ظهر برگ ۸۴ تملک و مهر «أبومحمد بن مرحمت پناه مولانا محمدرضا شیرازی به تاریخ ۹ ع ۲ - ۱۱۴۱» دیده می شود.

خط: تعلیق ۲۱ سطری، عناوین با شنگرف مشخص، و در لمعه ۱۴ صورت یک دائرة وجود رسم کرده است.

کاغذ: دولت آبادی. قطع: ۱۳ × ۱۸. جلد: تیماج قهوه ای ضربی مقوایی.

«۷۸۲» لمعات قدسیه

(حدیث _ فارسی)

این کتاب شریف ترجمه و شرح چهل حدیث مشکل درباره معرفت خدا است به طور مبسوط و محققانه، و به اقتضای بحث مشتمل بر مطالب فلسفی و عرفانی بسیار.

مؤلف این کتاب، عالم متبحر و حکیم فاضل آخوند ملا احمد بن محمد ابراهیم ابن حاج نعمت الله، اردکانی یزدی (۲) شیرازی است که از شرح حال کامل او اطلاعی در دست نیست، و به طور اجمال در «الکرام البرره: ۷۶» او را یاد کرده و در آنجا فرمایند

ص: ۳۴۲

۱ - ۱) ارزنجان شهری است در ارمنستان ترکیه در کنار قره سو و نزدیک به آرزن الروم. رجوع شود به «لغت نامه، الف: ۱۸۱۳».

۲ - ۲) نویسنده کتاب «دانشمندان و سخن سرایان فارس ۱: ۱۹۶» در مورد نسبت مؤلف لمعات قدسیه که اردکانی است اشتباهاً تصوّر کرده اند مقصود اردکان شیراز است، و شرح مفصلی درباره اردکان شیراز در پاورقی نوشته اند، در صورتی که خود مؤلف در مقدمه کتاب مورد بحث تصریح کرده است که وی «اردکانی یزدی» می باشد.

که ترجمه او و نام پاره ای از آثارش را سبط او شیخ محمد بن مولی حسین اردکانی برای من گفته است، انتهی.

و نیز در آنجا است که: وی در علوم اسلامی و به خصوص معقولات مردی واسع الاطلاع بود، و کتابهایی نوشت، از جمله «أربعین» مشروح ملّمع و «إنشاء الصّیلموات» که آنها را در «مستدرک ذریعه» یاد کرده ام. حواشی بسیاری نیز بر کتب علمیه نگاشته مانند «حاشیه مشاعر» صدرالدین شیرازی که با خود مشاعر به طبع رسیده، و مانند «حاشیه بر حاشیه آقا جمال» محقق خوانساری بر «شرح تجرید قوشجی و حاشیه فاضل خفّری بر شرح قوشجی» که به نام امین الدّوله حاج محمد حسین خان صدر اصفهانی «متوفی ۱۲۳۹» نگاشته و در «دهم ماه شعبان» سال ۱۲۲۵ از آن فراغت یافته و نسخه آن را نزد شیخ محمد سلطان المتکلمین در طهران دیدم «پایان کلام صاحب ذریعه در کرام».

شرح حال فاضل اردکانی را نگارنده «دانشمندان و سخن سرایان فارس ۱: ۱۹۶» عیناً و بدون ذکر مأخذ از «الکرام البرره» نقل کرده و درباره موطن اصلی وی دچار خطائی شده اند که در پاورقی توضیح دادیم.

در «فهرست دانشگاه ۳: ۲۴۵» نسخه ای از «حاشیه مشاعر» او را شناسانده و گفته اند که وی ابتداءً این نسخه را در حیات استادش مصطفی العلماء «؟» نگاشت و در آن از وی خرده گرفت. باز پس از مرگ استاد، دیباچه آن را گسترش داده و چیزهایی بر خود متن افزوده و آن را «نور البصائر فی حلّ مشکلات المشاعر» نامیده و به نام وکیل الدّوله ساخته و از وی بسیار بستود «دیباچه». و همین دومی است که در کنار مشاعر در طهران به سال ۱۳۱۵ ص ۲ _ ۱۰۴ به چاپ رسید، انتهی.

«لمعات قدسیه» جای گفتگو در «ذریعه ۱۱: ۵۰» به عنوان «رساله فی أربعین حدیثاً» مع الشّرح و البیان بالفارسیّه و العربیّه» به نقل از سبط نگارنده یاد شده، و در آنجا است که مؤلف حدود سال ۱۲۵۰ در شیراز وفات یافت. دو حاشیه او نیز در «ذریعه ۶: ۶۴ و ۲۰۰» مذکور است. تنها نسخه دیگری که از کتاب مورد بحث می شناسیم نسخه کتابخانه آستان قدس است که در «فهرست رضویّه ۵: ۱۵۹ _ ۱۶۰» معرفی شده و آن نسخه به خط محمد ابراهیم بن محمد شریف نیریزی و به سال ۱۲۹۴ در حسینیّه قوامیه شیراز استنساخ شده است. (۱) اینک مختصّات و مشخصّات جای گفتگو:

ص : ۳۴۳

۱ - ۱) نسخه دیگر مورّخه دهه سوم ذی القعدة (۱۲۲۹) در شیراز، از کتب اهدائی امام جمعه کرمان به کتابخانه دانشکده ادبیات تهران است «فهرست: ۱۰».

مؤلف، ابتدا متن عربی حدیث را ذکر می کند، بعد «بیان ترجمه اجمالی» و پس از آن «بیان تحقیقی تفصیلی» که در حقیقت شرح حدیث است، وی در خلال ترجمه و شرح احادیث متعزّض بسیاری از مطالب عالی گوناگون فلسفی و کلامی و لغوی و تفسیری و حلّ مشکلات آنها شده، کتاب خود را به حکایات و اشعار عارفانه و کلمات اهل سیر و سلوک مشحون، و مجملّاً اثری به غایت ممتّع و دل انگیز بوجود آورده است.

آغاز: «بسم... أحمدک یا من توخّید بالزّبویّہ؛ فعزّوجلّ عن مجاوره الشّرکاء. و بعد، خامه شکسته مستمدّ فیوض قدسی، ابن محمّد فیوض قدسی، ابن محمّد ابراهیم: أحمد الأركان الیزدی، بر ألواح صافیه ضمائر ذاکیه و خواطر زاکیه چنین نگارش می نماید که: مدتی بودم دید که در دارالعلم شیراز _ با آن که آن را جنت طراز گفته اند! _ به علّت قلت مساعدت زمان و ناهلی اهل دوران و کثرت سوانح بر این و آن؛ روح را نه سروری و نشاطی، و نفس را نه حُبوری و انبساطی، بلکه طریق خوشی و خوشنودی مسدود، و طرّق ناخوشی و غم و اندوه مفتوح، و پیوسته قوافل غموم و هموم وارد و متوارد بود.

تا آنکه از کثرت اندوه و ألم روحانی بدن متألم شده، مزاج از جاّه اعتدال و استقامت انحراف کلی بهم رسانید، و از این؛ نفس بسیار مضطرب و پریشان گردید، چه، هر چه ملا-حظه می نمود جزالم چیزی نبود و نمی دید، و راهی می دید و چه راهی! راهی به غایت، مشتمل بر خوف و خطر نهایت، و هر چه ملا-حظه نمود با خویش به هیچ وجه زادی و راحله و رفیقی ندید، بلکه پای خویش را از بسیاری بار؛ شکسته، و قدّ و قامت خود را خمیده دید.

در این حال به غایت، نفس به فغان آمده گفت: با این پای شکسته و پشت خمیده و تنهایی، این بیابان بی پایان را که مشتمل بر چنین و چنانست چگونه قطع می نمایی؟! نه عملی که تو را دستگیری نماید و رفیق و هادی این طریق تو باشد. و اگر به فضل متمسک شوی فضل را لزومی نباشد، بلکه عدالت درباره تو اقتضای این و آن می نماید!

مجملاً، در آن حال _ با کمال حسرت و حیرت _ سر بر زانوی اندوه گذارده و از خود و خلق مأیوس گشته و مضمون این مقال بر زبان حال جاری نمود که:

فزادی قلیل لا «ماخ» آراه مبلّغی علی الزّاد أبکی أم لبعده مسافتی؟!

أتیت بأعمال قبیح «کذا» ردیه و ما فی الوری عبد جنی کجنایتی!

در آن حال، بی اختیار با شرمساری بسیار به واسطه هداه طریق نجاه روی امید به قبله حاجات آوردم، از حقیقت قلب بر زبان،
ولکن چه زبان؟! زبانی کالّ و لال، مضمون این مقال جاری شده که:

یا من بک حاجتی و روحی بیدیک عن غیرک أعرضتُ و أقبلتُ إليك

مالی عملٌ صالحٌ أستظهرُ به قد جتتک راجیاً، توکلت علیک

و در آن اثناء، حدیث مستفیض «من حفظ علی أمتی أربعین حدیثاً _ ممّا یحتاجون إلیه فی أمر دینهم _ بعثه الله عزوجلّ یوم
القیمة فقیهها عالماً» به نظر آمد و این را از اشارات بلا ریب عالم غیب دانست.

پس در نظر آورد که چنانچه نجاتی از این ناخوشی حاصل شود به شکرانه این نعمت عظمی، و به جهت ذخیره روز جزا،
أربعینی به زبان فارسی نوشته باشم تا نفع او عامّ و فائده او تامّ باشد. به این نحو که مشتمل باشد بر چهل حدیث از احادیث
بسیار مشکله که أغلب (۱) آن در معرفه الله و صفات و أفعال او باشد، و در ضمن شرح این احادیث اشاره به حلّ بعض
أحادیث دیگر و بعض آیات نماید.

خلاصه، بعد از آنکه این معنی در خاطر قرار گرفت از بواطن فیض موطن و سائط فیوض حضرت باری تدریجاً و شیئاً فشیئاً
طبیعت قوت گرفته رفع ناخوشی جسمانی شد، فحمدًا له ثمّ حمدًا له.

و چون چنین دید این حقیر بی بضاعت استمداد و استیفاق از ملک علام حاصل نموده و در مقام جمع آن برآمد و آن را به
«لمعات قدسیه» مسمی ساخت... و قبل از شروع در شرح احادیث مزبوره بعض عقائد خویش را تفصیلاً ذکر می نماید تا از
کلمات ما در اینجا توهم خلاف نرود، و احدی سوء ظنّ و ظنّ سوء نبرد، زیرا که در شرح بعض این احادیث یا بعض فقرات
آن بیانات مختلفه می نماید که بعضی مطابق مذهب عرفاء است.

بدان... که این بی وجود، وجود را موجود و متأصل می داند _ مطلقاً _ و جاعلیه و مجعولیّه بالذّات را فیما بین وجودات قائل
است، مع یک نوع مناسبتی... پس مختار

ص : ۳۴۵

نزد حقیر «طریقه ظلیّه» است و «سنخیه» و قول به مباینت محضه را خارج از نهج قویم و طریق مستقیم می دانند... چنان که در «حواشی أسفار» مفصّلاً بیان نموده ایم. مجملاً، این بی نمود را در وجود اعتقاد این است، و جز این را از شریعت عقل و نقل خارج می دانند... و در آخر کتاب اشاره به جمله عقائد خویش بر وجه إجمال می نمایم...».

انجام: «مجملاً، معتقد حقیر، جمیع آن چیزی است که از شارع مقدّس _ محمّد بن عبدالله، خاتم انبیاء _ و خلفاء او _ اُعنی ائمه اثنی عشر _ رسیده و ایشان او را قصد فرموده اند، هر چند قصد ایشان بر ما معلوم نباشد، و جز این را باطل و إعتقاد به آن را ضلالت و موجب هلاکت می داند.

این است آنچه در صدر کتاب به ذکر آن وعده داده بود... و چون مناسب، بل لازم دید ختم این کتاب را بعد از حمد به صلوه و سلام بر خاتم انبیاء و خلفاء راشدین او اُعنی ائمه هدی _ لهذا به ذکر این صلوات و تحیات و تسلیمات بر آن ذوات مطهّرات مطهّرات ختم نموده، و هی هذه: اللهم صلّ و سلّم علی منبع الجود و أصل الوجود، أوّل الأوائل و آخر الأواخر... اللهم هؤلاء ائمتنا و سادتنا و کبرائنا، قد آمنّا بهم، فاغفر لنا بحقهم، یا غفور یا رحیم!

و قد وقع الفراغ من تسويده في العشر الثالث من شهر ذي قعدة الحرام من سنة تسع و عشرين و مائتين بعد الألف من الهجرة في دارالعلم شيراز، الموصوفه بجنت طراز...

یا اخی! قد جمعتُ فی هذا الكتاب ما هو لبّ لباب الحکمه، و أسُّ أساس المعرفه الحاصله من النظر فی آیات أوراق الأنفس و الآفاق. فطوبی لمن نظر فيه حقّ النظر، و فهم ما فيه حقّ فهمها، فإنّه من هداه الله تعالی و آتاه من الخیر کثیراً. و ویل لمن کان عینه أعمی عن مشاهدته هذه الحقائق المشتمله علی الدقائق، فإنّه ممّن أضلّه الله فکان فی الآخره أعمی کما کان فی هذه أعمی و أضلّ سبیلاً».

فهرست احادیث: ۱_ روایت ابان بن تغلب از حضرت صادق علیه السلام حدیث معراج را و بیان حال مؤمن (۱) ۲_ حدیثی در فضل سوره توحید، از کتاب «توحید شیخ صدوق» ۳_ روایت سؤال کمیل بن زیاد از حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام «ما الحقیقه؟» ۴_ روایت

ص : ۳۴۶

(۱-۱) این حدیث را مرحوم شیخ حرّ نیز در فائده ۳۲ کتاب «الفوائد الطوسیّه» شرح کرده است که در (ش) یاد شد.

کتاب «مشارق الأنوار» شیخ رجب بُرسی سؤالی دیگر را که از آن حضرت کرده اند «هل رأيتَ في الدنيا رجلاً؟» ۵_ روایت دیگر «مشارق» از قاسم بن أيوب علوی در باب ولایت عهد حضرت رضا علیه السلام ۶_ حدیث سؤال رأس الجالوت از حضرت رضا علیه السلام «ما الكفر و ما الايمان؟» ۷_ حدیث «مشارق الأنوار» خطبه امیرالمؤمنین علیه السلام را پس از رحلت پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله «الحمد لله الذي أعجز الأوهام أن تنال إلا وجوده...» ۸_ خطبه دیگر امیرالمؤمنین علیه السلام هنگامی که مردم را به جنگ با معاویه خواند «الحمد لله الواحد الأحد...» منقول از کتاب مذکور ۹_ أيضاً از «مشارق الأنوار» سؤال حمّاد بن عمرو نصیبی از حضرت صادق علیه السلام در باب توحید ۱۰_ حدیثی دیگر از آن حضرت «الله غايه من غيائه...» ۱۱_ روایت أبو حمزه از حضرت باقر علیه السلام «ما من شيء أعظم ثواباً من شهادة أن لا إله إلا الله...» ۱۲_ حدیث هشام بن حکم از حضرت صادق علیه السلام در جواب زندیق که از هویت باری پرسیده بود ۱۳_ سؤال عبدالرحمن ابن ابي نجران از حضرت ابو جعفر ثانی علیه السلام در باب توحید ۱۴_ خطبه مفصل امیرالمؤمنین علیه السلام در اوصاف باری تعالی «الحمد لله الذي لا يغيره المنع...» ۱۵_ روایت فتح بن یزید جرجانی فرمایش حضرت رضا علیه السلام را «يا فتح! من أرضى الخالق لم يبال بسخط المخلوق...» ۱۶_ روایت جابر جعفی سؤال یکی از علماء شام را از حضرت باقر علیه السلام در باب اول ما خلق الله ۱۷_ کلام حضرت صادق علیه السلام «الحمد لله الذي لا يُحسُّ ولا يَجسُّ ولا يمسُّ...» ۱۸_ پاسخ امیرالمؤمنین علیه السلام در سؤال یهودی از آن حضرت: «يا أمير المؤمنين! متى كان ربنا؟» ۱۹_ خطبه حضرت پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله «الحمد لله الذي كان في أوليته» ۲۰_ خطبه امیرالمؤمنین علیه السلام در مسجد کوفه «الحمد لله الذي لا من شيء كان...» ۲۱_ هشام بن حکم روایت نموده که ابو شاکر دیصانی بمن گفت که در قرآن شما آیه ای هست که مؤید ما طائفه ثنویّه است... ۲۲_ روایت عمر بن اذینه از حضرت صادق علیه السلام در تفسیر آیه شریفه «ما يكون من نجوى ثلثه...» ۲۳_ روایت کتاب «کافی» پاسخ حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام را به سؤال جاثلیق «أخبرني عن الله _ عزوجل _ بحمل العرش...» ۲۴_ روایت «کافی» کلام حضرت صادق علیه السلام را «إنَّ الله تعالى خلق اسماً بالحروف و غير متصوّت...» ۲۵_ روایت دیگر «کافی» فرمایش حضرت صادق علیه السلام را «إنَّ الله خلق السَّعاده و الشقاء قبل أن يخلق خلقه...» ۲۶_ پاسخ حضرت امام کاظم علیه السلام به کسی که از علم باری سؤال کرده بود

«كيف علم الله؟ قال: علم و شاء و أراد...» ۲۷_ فرمایش حضرت سجّاد علیه السلام درباره خلقت انبیاء علیهم السلام «انّ الله عزّوجلّ خلق التّبیّین من طینه علیّین...» ۲۸_ سؤال شخصی از مردم بصره از حضرت صادق علیه السلام در باب استطاعت و پاسخ آن حضرت «أتستطیع أن تعمل ما لم یکن؟...» ۲۹_ روایت «کافی» فرمایش امام الموحّیدین امیرالمؤمنین علیه السلام را که پس از بازگشت از جنگ صفین در باب قضا و قدر فرمود ۳۰_ حدیث زراره از حضرت باقر علیه السلام درباره فطرت و تفسیر آیه شریفه فطره الله...» ۳۱_ فرمایش امیرالمؤمنین علیه السلام «إعرفوا الله باللّه، و الرسول بالرساله، و أولى الأمر بالمعروف و العدل و الإحسان» به روایت «کافی» ۳۲_ سؤال محمّد بن عبید از حضرت امام کاظم علیه السلام در باب مسئله رویت و جواب آن حضرت ۳۳_ روایت ابو حمزه ثمالی داستان عبدالله بن عمر و حضرت سجّاد علیه السلام را در باب علّت گرفتار شدن حضرت یونس بن متی در شکم ماهی ۳۴_ سؤال ابوبصیر از حضرت صادق علیه السلام از کیفیت معراج پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله و این که معراج از آن حضرت دوبار بود و منقبتی از حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام ۳۵_ سؤال حسین بن خالد از حضرت رضا علیه السلام در باب خلق قرآن «أخبرنی عن القرآن، أخالق أم مخلوق؟ فقال: لیس بخالق و لا مخلوق، و لکنه کلام الله عزّوجلّ» ۳۶_ حدیث داستان شخص نسابه و پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله به روایت «کافی» (۱)
 ۳۷_ روایت زراره از حضرت امام محمّد باقر یا حضرت امام جعفر صادق علیهما السلام در باب حَسَنَه و سَيِّئَه ۳۸_ فرمایش پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله به حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام در مرض موت ۳۹_ روایت انس بن مالک داستان أسقف نجران را با عمر خلیفه ثانی و إشکالی که در باب هشت و دوزخ کرد، و جواب دادن امیرالمؤمنین علی علیه السلام به او. ۴۰_ کلام حضرت صادق علیه السلام «من حفظ من أحاديثنا أربعين حديثاً بعثه الله يوم القيمة عالماً فقیهاً».

خاتمه کتاب و إنشاء درود و تحیّت بر رسول اکرم و ائمه هدی علیهم السلام .

نسخه: دارای ۲۵۶ برگ، برگ ۱ و ۲ سفیدست، روی برگ ۱ مطالبی در فرق میان نبی و رسول و اولوالعزم و محدّث و شمار انبیاء، و نیز این عبارت: «لمعات قدسیه، شرح اربعین فاضل یزدی، عجب نسخه خوبی است» نوشته شده است. ظهر این برگ شرحی از «مظاهر الأنوار» نقل شده. روی برگ ۲ جمله «اربعین شیخ احمد بن شیخ ابراهیم اردکانی

ص : ۳۴۸

(۱- ۱) نگارنده پیرامون این حدیث در مقدمه مجلّد اول «جامع الأنساب: ۴۲ بعد» به تفصیل سخن گفته ام.

۱۲۲۹) به خط نیای بزرگوار، مرحوم آیه الله آقای حاج میرزا سید حسن چهارسویی دیده می شود. روی برگ ۲۴۵ پایان کتاب است. ظهر آن برگ و روی برگ ۲۴۶ فوائد حدیثی چندی نوشته شده، ظهر برگ ۲۴۶ تا روی برگ ۲۵۲ مطلب مبسوطی از کتاب «الرواشح السماویة» منقول است. ظهر برگ ۲۵۲ مناجاتی ۳۲ بیتی نوشته شده که بیت اول و آخر آن چنین است:

بشنوید ای طالبان ای صادقان این مناجات از کلام عاشقان

از وجود خود رهایی ده مرا نور صبح آشنایی ده مرا

روی برگ ۲۵۳ تا روی برگ آخر شرح مبسوطی به این عنوان نوشته شده: «قال بعض الحكماء فی شرح الحدیث السّادس، حیث سئل عنه أوّلاً أنّ هذا الحدیث منقولٌ عن بعض المشایخ ولكنّه غیر موجود مسنداً فی کتاب من کتب الأخبار، و نقل عن الشیخ الجلیل الشیخ احمد الأحسانی أنّه کتب فی هامش رساله له فی شرح هذا الحدیث أنّ الشیخ المزبور رأی فی المنام أنّ عنده کتاباً حجیماً من الأخبار...».

ظهر برگ آخر شرحی پیرامون مسئله «علم باری» نوشته شده. تمامی این مطالب گوناگون که در اول و آخر نسخه نوشته شده به خط کاتب نسخه است که نام خود را جایی نیاورده، جز این که در هامش ظهر برگ ۶ کاتب حاشیه مفصلی به خط نستعلیق خود نوشته و در پایان گوید «کتبه محمد علی». در هامش یکی از صفحات میان نسخه نیز حاشیه کوتاهی به امضاء «عبدالله» دیده می شود.

کاغذ: فرنگی، جلد: تیماج ماشی رنگ ضربی با ترنج و سر ترنج، حاشیه کرمک و خط کشی شده، آستر کاغذ گلی، خط: نسخ ۲۴ سطری، عناوین به سرخی، بالای رؤوس مطالب و عبارات عربی و متن احادیث نیز به سرخی خط کشیده، قطع ۱۳ و نیم × ۲۲ و نیم، متن ۸ × ۱۵.

نسخه تاریخ کتابت ندارد، و تاریخ تألیف از انجام نسخه نقل شد، حواشی مؤلف همه جا به خط نستعلیق و شکسته کاتب به قید «منه. ره» نوشته شده، رؤوس مطالب در حاشیه ها به هر دو رنگ آمده است. از اول تا آخر نسخه آثار مقابله در هامش دیده می شود. صفحه اول کتاب مفقود شده و نگارنده این فهرست از روی نسخه آستان قدس آن را استنساخ کرد.

(نجوم _ فارسی)

از: ملا حسین بن علی، واعظ کاشفی، صاحب «روضه الشهداء. ش ۴۲۶».

کتاب: در اختیارات نجومی است در یک مقدمه و بیست فصل.

نسخه: به خط نستعلیق عناوین و جداول به سنگرف. نام کاتب ندارد. تاریخ پایان استنساخ: ۶ ذیحجه ۱۰۶۴. اثر تصحیح و مقابله ندارد.

«۷۸۴» لوامع ربانی لمحات در رد شبه نصرانی

(عقائد _ فارسی)

دانشمند بزرگ میر سید احمد بن زین العابدین علوی خاله زاده و داماد میرداماد که در «علاقه التجرید. ش». از او و خاندانش یاد کردیم این کتاب را به سال ۱۰۳۱ در رد یکی از قسّیسان نصارای فرنگ که رساله ای در رد اسلام نوشته بود تألیف کرد. وی کتاب دیگری نیز در این زمینه به نام «مصقل الصفا در رد شبهات نصاری» یک سال پس از آن تاریخ نگاشت که درباره آن و سایر آثار مؤلف صحبت خواهیم کرد. کتابی نیز در رد یهود نگاشته بنام «صواعق الرحمن» که یاد می کنیم.

از گزارش زندگانی امیر سید احمد چندان اطلاعی در دست نیست؛ جز این که جمعی از اساتید و مشایخ اجازه و نام تألیفات و اسامی اولاد و اعقابش معلوم و نسخ بعضی از آثارش نیز موجود است.

شیخ حرّ عاملی _ قدّس سرّه _ نیز که در «امل الآمل: ۶» او را عنوان کرده مختصرًا فرموده است که وی عالم فاضل محقق متکلم از شاگردان میردامادست... و نزد شیخ بهائی هم درس خوانده، انتهى.

و شیخ عبدالنبی قزوینی هم در «تتمیم امل الآمل» عنوانی برای او وضع کرده گوید: وی مردی عالم و فاضل و متفّن بوده تألیفات زیادی دارد، مگر این که چون بر آثار میرداماد تعصب می ورزید از دلّهای مردم ساقط شد و به کتابهایش التفاتی حاصل نگردید، چنانکه از کلمات بارده او در کتابی که به نام «التفحات اللاهوتیه فی العثرات البهائیه» تألیف کرده به خوبی معلوم می شود، انتهى. بنگرید به «اعیان الشیعه ۹: ۴۰۸».

ظاهرًا مقصود از تعصب داشتن امیر سید احمد این است که وی چون پسرخاله

و داماد و شاگرد میرداماد و مجاز از او بوده و با کتابها و کلمات مخصوصه میرالفتی تمام داشته لذا مدّه العمر مَحَو آثار او بوده و به دیگران توجّه و اعتنائی نداشته است، بلکه کتابی هم به نام «النفحات الالهوتیه» نگاشت و در آن بر شیخ بهائی «استاد خود» در آثارش خرده گرفت و لغزشهایی که در آنها به فکر خود یافت برشمرد.

پس، همین اعمال او سبب شده است عامّه مردم که همیشه متوجّه مردان بزرگ دینی هستند از آثار امیر سید احمد اعراض کنند و از دیده خود بیندازند، همچنان که میر سید لوحی موسوی سبزواری در اثر معارضه با دو علامه مجلسی از چشم مردم ساقط گردید و کتابهایش متروک و مهجور ماند.

اتّفاق را امیر سید احمد نیز در اوائل کار امیر سید لوحی که به مناسبت رساله ای که در هجو ابو مسلم خراسانی معروف و حسین بن منصور حلاج نوشته بود مردم بر او شوریده و به آزار او برخاسته بودند؛ در سال ۱۰۴۳ رساله ای به نام «اظهار الحقّ و معیار الصّیّدق» به حمایت از میر سید لوحی نوشت و در آن به ذمّ و نکوهش او مسلم پرداخت و حقیقت احوال او را ظاهر ساخت و از سید دفاع نمود و در نجات او از شرّ عوام کوشید، همچنان که جمعی دیگر از دانشمندان زمان یک باره به یادی سید لوحی برخاستند و شانزده کتاب و رساله دیگر نوشتند که تفصیل این داستان و نام آن دفاعیه ها را میر سید محمّد عبدالحسیب فرزند میر سید احمد «در تاریخ ۳ ع ۲ - ۱۰۶۳» و یکی دیگر از دانشمندان در ظهر نسخه «اظهار الحقّ و معیار الصّیّدق» به خط خود نوشته اند، و مؤلّف بزرگوار «ذریعه ۴: ۱۵۰ - ۱۵۱ و ۱۱: ۹۱ - ۹۲» ذیل عنوان «ترجمه ابی مسلم مروزی» و «رساله اظهار الحقّ...» و همچنین مؤلّف فاضل «فهرست دانشگاه ۵: ۱۴۹۷ - ۱۵۰۷» ذیل عنوان «کفایه المهدی فی معرفه المهدی» که معروف به اربعین میرلوحی است در این باره گسترده تر سخن گفته اند، و از کتاب مذکور معلوم می شود این دو خاندان به هم نزدیک بوده و روابط دوستانه داشته و از یکدیگر حمایت می کرده اند، چنان که بنا به نگارش مؤلّف «فهرست دانشگاه ۵: ۱۵۰۵» شرحی از پارسایی و نیکی امیر سید احمد نیز در آن کتاب آمده است (۱).

ص : ۳۵۱

۱- ۱) ظاهرًا داستان نماز جماعت و مسجد میرزا محمد عبدالحسیب که در «کفایه المهدی» مذکور و در «فهرست دانشگاه ۵: ۱۵۰۰» منقول است راجع به فرزند همین میر سید احمد «علاقه التجرید. ش» باشد.

باری، از تاریخ تولد و وفات امیر سید احمد نیز اطلاعی نداریم، جز این که اجازات او و بیشتر تألیفاتش دارای تاریخ است، و یکی از قدیمترین آثار تاریخ دار او نسخه ای از کتاب «تعلیقات» در منطق است که تماماً در ۱۷۸ برگ به خط او و به تاریخ پنجم ماه شعبان (۱) ۱۰۰۵ از کتابت آن فراغت یافته و این نسخه در «فهرست رضویّه ۴: ۵۱» شناسانده شده و تصویری از آخر آن روبروی صفحه ۵۶ همان جلد دیده می شود.

و در «ذریعه ۸: ۱۹۸» و «فهرست دانشگاه ۳: ۱۸۹ و ۲۴۹ و دیباچه بخش دوم همین جلد. ص دو» است که وی بعد از سال ۱۰۵۴ (۲) و قبل از ۱۰۶۰ بدرود زندگی گفته، و به موجب آنچه در «رجال اصفهان: ۹۴» و غیره آمده وفاتش در اصفهان واقع شده و در تکیه آقا رضی که فرزندش سید محمد عبدالحسب نیز در آن مدفونست به خاک سپرده شد لکن اثر قبر او دیده نمی شود.

مؤلف «أعیان الشیعه ۹: ۴۰۷ _ ۴۱۵» نیز که برای امیر سید احمد عنوانی قرار داده اند سوای مطالبی که در مدح و ثنایش از اجازات و آثار تألیفی او و نواده اش امیر سید اشرف مستفاد می شود و هم نقل کلام شیخ عبدالنبی قزوینی و فهرست اسامی تألیفات او چیزی اضافه نکرده، جز این که در آغاز عنوان فرموده اند که وی ظاهراً در بلاد عجم متولّد و تربیت شده، زیرا علامه مجلسی در مجلد اجازات «بحار» کلام او را در خصوص روایت کتب اربعه نقل کرده اند و به عبارت فارسی است.

امیر سید محمد اشرف بن عبدالحسب که «علاقه التجرد» او را «در شماره» شناسانیم و نواده پسر امیر سید احمد است در کتاب دیگرش «فضائل السادات» مکرر از او یاد و از تألیفاتش بسیار نقل کرده و احترام زیادی گذارده و أحمد المحققین یا أحمد المجتهدین، یا احمد الفضلاء و المحققین، و سید المحققین الامجدش خوانده است.

از آثار فلسفی و کلامی وی نیز مستفاد می شود که همچون عموم دانشمندان شیعی

ص : ۳۵۲

۱-۱) در فهرست اشتباهاً «رجب» چاپ شده است.

۲-۲) مأخذ این تجرید را در «ذریعه ۷: ۲۶» فرمایند که نسخه «حظیره الانس» دانشگاه طهران در ۱۰۵۴ کتابت شده و آنجا کاتب تصریح نموده که در حیات مؤلف است. حظیره از تألیفات سید احمد است و بعداً یاد می کنیم.

در فلسفه دارای روش اشراقیان بوده است، و در «فهرست دانشگاه ۳: ۴۵۷» نیز به این مطلب تصریح کرده اند.

چنان که گفتیم میر سید احمد شاگرد پسر خاله و پدر زن خود میرداماد بوده و از او دو اجازه روایت یافته است که صورت هر دو با صورت اجازه شیخ بهائی _ رحمه الله علیه _ برای او در آخر «فضائل السیادات ۴۷۹ _ ۴۸۲» و مجلّد اجازات «بحار الانوار: ۱۳۱ _ ۱۳۲» و «اعیان الشیعه ۹: ۴۰۹ _ ۴۱۳» مندرج است، و در آغاز اجازه نخستین در تعریف مجاز گوید: «فانّ الولد الروحانی والحمیم العقلانی السید السند الأید المؤید اللمعی اللمعی الفرید الوحید العلم العالم الفاضل الکامل ذالّنسب الطاهر و الحسب الظاهر و الشرف الباهر و الفضل الزّاهر نظامًا للشرف و المجد و العقل و الدّین و الحق و الحقیقه: أحمد حسینیّا...». این اجازه مورّخ نیمه ج ۱، ۱۰۱۷ می باشد.

و در اجازه دیگر فرماید: «فانّ السید الأید المؤید المتمصّر [المتبصر. ظ] المتبحر الفاخر الذّاهر العلم العامل الفاضل الکامل الراسخ الشّامخ الفهّامه الفخّامه الکرامه افضل الأولاد الروحانیّین و أکرم العشائر المعقلاتیّین، قرّه عین القلب و فلذّه کبد العقل نظامًا للعلم و الحکمه و الإفاده و الافاضه و الحقّ و الحقیقه: احمد الحسینی العاملی...». تاریخ اجازه به سال ۱۰۱۹ است.

و در اجازه شیخ بهاء الدین محمّد عاملی است: «فقد أجزت للسید الأجلّ الفاضل التقی الزکی الذّکی الصّیّ فی الوفیّیّ الألمعی اللّوذعی شمس سماء السّیاده و الإفاده و الاقبال و غرّه سیماء النقا به و النجا به و الکمال سیّدنا السند کمال الدین احمد العلوی العاملی...». تاریخ این اجازه در «فضائل السادات» و «کشف الحجب: ۷» ربیع دوم سال ۱۰۱۸ «الثامنه عشر بعد الألف» است، لکن در «اجازات بحار: ۱۳۲» به جای «الثامنه» «الثانیّه» آمده و به همین دلیل در عموم کتابهایی که تاریخ این اجازه را ضبط کرده اند آن را «۱۰۱۲» نوشته اند، جز این که تاریخ «۱۰۱۸» صحیح تر می نماید.

میرداماد در ضمن اجازه مورّخ ۱۰۱۷ گوید که وی مدّتی است نزد من مشغول تحصیل است و از عهده فهم و ادراک مطالبی که من به او القاء کرده ام به خوبی برآمده، و از جمله چیزهایی که نزد من خوانده فنّ سیزدهم «کتاب شفاء» که إلهیات آن یعنی «حکمه ما فوق الطبیعه» است، و اکنون هم مشغول خواندن فنّ «قاطیغوریاس» آن است،

و نمط اول و سوم کتاب «اشارات» و شرح خواجه را هم در مجلس درس حاضر بوده و فرا گرفته است، چنانکه از کتابهای خودم کتاب «الأفق المبین» که دستور حقّ و پرگار یقین است، و «الایماضات و التشریفات [مسأله حدوث و قدم]» که صحیفه ملکوتیه است، و کتاب «تقدیسات» که پیرامون تمجید و توحید و در آن نشانهای آشکار است؛ و همچنین باب طهارت «قواعد» علامه حلّی و شرح آن از جدّم محقّق بزرگ «محقّق کرکی»، و بعضی هایی از تفسیر «کشاف» و حاشیه آن از میر سید شریف؛ تمام اینها را به دقّت و تعمّق در نزد من خوانده و فرا گرفته است، و اکنون هم مشغول «قواعد» شهید اوّل می باشد. سپس به او اجازه روایت داده.

و نیز در اجازه مورّخ ۱۰۱۹ گوید که وی «میر سید احمد» فنّ برهان از «کتاب شفاء» را در منتهای دقّت و تحقیق نزد من خواند...

تألیفات امیر سید احمد:

۱_ «مصقل صفا». فارسی. دو نسخه از آن در آستان قدس موجود و در «فهرست رضویّه ۱: ۸۲» گوید: «این کتاب در ردّ شبهات نصاری و بیان تغییر اناجیل اربعه است و ردّ بر کتابی است که در بلاد هندوستان پاره ای از علماء نصاری تصنیف کرده بوده اند در إثبات تثلیث، و از خودشان بر ردّ خودشان نموده در نهایت تنقیح و در سنه ۱۰۳۲ نوشته شده...». از این کتاب دو نسخه نیز در «فهرست مجلس ۱: ۵۸ و ۲: ۴۵۳» به عنوان «مصقل صفا در تجلیه و تصفیه آینه حق نما» معرفی شده و گوید تاریخ تألیف مطابق عدد «غلب» است که در یک رباعی در پایان کتاب آمده. نواده مؤلّف نیز در «فضائل السادات» از این کتاب نقل کرده است.

۲_ «کشف الحقایق فی شرح تقویم الایمان». عربی. متن آن از میرداماد است و از این کتاب نیز دو نسخه در کتابخانه آستان قدس موجود و در «فهرست ۱: ۶۸ _ ۶۹» معرفی شده و در آنجا گوید: «این رساله مشتمل قسمتی از امور عامّه و بحث از واجب و صفات اوست و استطراداً مشتمل بر بعضی ابحاث منطقی است. شارح: سید احمد... نخست این شرح را به صرافت طبع تألیف فرموده پس از اتمام این نسخه که به خط خود شارح است و در ظهر آن به عنوان تحفه به میر محمّد مؤمن نامی اهداء نموده، چندی بعد همین «کشف الحقایق» را مختصر تغییری داده و دیباچه آن را عوض نموده ثانیاً دیباچه

مفصلی به نام شاه صفی نوشته تقدیم وی فرموده است. نسخه ای که ذیلًا تحت شماره «۲۲۳» ضبط می شود همان نسخه است. به طوری که ذکر شد این نسخه به خط شارح، تاریخ تحریر آن «۱۰۲۳» است و در سنه «۱۰۳۶» شیخ محمد بن خاتون از ورثه میر محمد مومن مزبور خریداری نموده...»، انتهى.

نسخه یی از این کتاب نیز در دست مؤلف «کشف الحجب: ۴۴۶» بوده، و تقریظ میرداماد را که بر آن نوشته در آنجا نقل کرده است.

۳_ «ریاض القدس» یا «التعلیقہ القدسیہ» یا «مصاییح القدس و قنادیل الأنس» عربی. شرح و حاشیه ای است بر «شرح تجرید» قوشجی و بر حاشیه محقق خفری. این کتاب در «ذریعه ۱۱: ۳۳۴» مفصلاً مذکور و نسخه اصل آن را در طهران و نسخه ای دیگر در کربلای معلی نشان داده اند. تاریخ تألیف این کتاب ۱۰۱۱ «مطابق عدد ریاض» است و آن را به شاه عباس اول تقدیم کرده. مؤلف بعداً این کتاب را کوتاه نموده و به «حظیره القدس» نامیده است.

۴_ «روضه المتقین». عربی. حاشیه ای است بر مقصد ۵ و ۶ کتاب «تجرید العقائد» خواجه نصیرالدین که در مبحث امامت و معادست و بعد از کتاب «ریاض القدس» تألیف کرده. نسخه آن را نگارنده «ذریعه ۱۱: ۳۰۲» در کربلا نشان داده اند.

۵_ «المعارف الإلهیه». عربی. در شرح حدیث من عرف نفسه عرف ربّه، نسخه آن در دست مؤلف «کشف الحجب و الأستار: ۵۳۱» بوده است.

۶_ «مفتاح الشفاء و العروه الوثقی». عربی. حاشیه ای است بر إلهیات «شفا»، نسخه آن نیز در دست صاحب «کشف الحجب: ۵۴۰» بوده و در هامش بعضی مواضع نسخه شفاء کتابخانه مرکزی پاره ای از این حواشی آمده است «فهرست دانشگاه ۳: ۲۹۰». نام این کتاب در «کشف الحجب» به نحو مرقوم است، لکن در «اعیان الشیعه ۹: ۴۱۵» العروه الوثقی را کتابی سواى مفتاح الشفاء نوشته اند.

۷_ «لطائف غیبی». فارسی. نسخه آن در آستان قدس موجود و در «فهرست رضویّه ۱: ف ۳: ۵۷» گوید: «موضوع این کتاب تفسیر آیات وارده در اصول دینی... و تاریخ شروع در آن سنه ۱۰۳۳ است که مطابق است با عدد شریعت احمد...» (۱).

ص: ۳۵۵

۱ - ۱) لطائف غیبیّه به سال (۳۹۶ ق) با مقدمه ای در ۹۰ صفحه پیرامون احوال و آثار خاندان مؤلف طی ۵۷۶ صفحه، به کوشش مرحوم سید جمال الدین میردامادی، در تهران به چاپ رسید. «شرح کتاب القبسات» میر سید احمد نیز به سال (۱۳۷۶ ش) در تهران به کوشش جانکاه صدیق جوان دانشمند آقای حامد ناجی اصفهانی، سلمه الله، با مقدمه و فهرس، طی ۷۴۷ صفحه چاپ شد.

۸- «مناهج الأخيار في شرح الاستبصار». عربی. یک نسخه از جلد سوم این کتاب مبسوط که شامل کتاب الحجج است و در سال ۱۰۳۹ به نگارش آن شروع کرده در «فهرست رضویّه ۵: ۱۸۲» و «فهرست فاضلیّه: ۸۳» شناسانده شده.

۹- «اظهار الحق و معيار الصّديق». فارسی. در بیان احوال ابومسلم مروزی مقتول به سال ۱۳۷ که دولت اموی را برانداخت و عباسیان را روی کار آورد، چنان که سابقاً گفتیم این کتاب را در ۱۰۴۳ به تأیید امیر لوحی موسوی تألیف کرده است. نسخه آن که نزد دانشمند بزرگ آقا شیخ محمد رضا ابوالمجد اصفهانی بوده در «ذریعه ۱۱: ۹۱ - ۹۲» و «۴: ۱۵۰ - ۱۵۱» یاد شده است.

۱۰- «جواب سؤالات خواجه نصیرالدین طوسی» از شمس الدین خسروشاهی. فارسی. این رساله را به خواهش محمد صالح کرامی (۱) نوشته است و نسخه آن در «فهرست دانشگاه ۳: ۱۸۹» معرفی شده، و درباره اصل سؤالات هم در ص ۳۸۱ همان جلد گزارش داده اند. (۲)

۱۱- «حظیره الأئمة من أركان كتاب رياض القدس». عربی. در آغاز گوید که پیشترها بر حواشی خفّری بر إلهیات تجرید تعلیقاتی بنام «رياض القدس» نوشتم، چون خوانندگان کم مایه را خسته می کرد از آن گزین نموده و به این نام نامیدم، و در آغاز حجّه ۱۰۳۷ است که به نگارش آن می پردازم. و در پایان کتاب گوید: حظیره... تمام شد و پس ازین کتاب دیگر ما «روضه المتقین فی امامه الأئمة المعصومین» خواهد آمد، هم در پایان کتاب از سه تألیف فارسی خود «مصقل الصّفا»، «اللّوامع الرّبّانیة» و «صواعق الرّحمن» یاد

ص: ۳۵۶

۱- ۱) ملا مراد تفرشی هم در ذی الحجّه ۱۰۴۷ رساله «اثبات واجب» را برای همین شخص نوشته است، و در «فهرست دانشگاه ۳: ۳۵۰» از آن یاد شده.

۲- ۲) برای آگاهی بیشتر، کتاب گران قدر «احوال و آثار خواجه نصیرالدین، ص ۵۰۹ - ۵۱۰» از مرحوم آقای مدرّس رضوی مراجعه شود. نیز: برای سؤالات خواجه از خسروشاهی و جواب صدرا، لازم است به تعلیقه «کتاب الشفاء» خود صدرا (ص ۱۷۰ طبع یکم) که در آغاز جلد دوم «شفاء» شیخ الرئیس به سال (۱۳۰۵ ق) در تهران چاپ سنگی شده است رجوع فرمایند.

کرده است. نسخه حظیره در کتابخانه مرکزی دانشگاه تهران موجود و در «فهرست دانشگاه ۳: ۲۴۹» و «ذریعه ۷: ۲۶» شناسانده شده است. نسخه ای دیگر نیز در کتابخانه مدرسه آیه الله بروجردی در نجف اشرف است که در «ذریعه ۱۱: ۳۳۴» از آن یاد شده، و در آنجا فرموده اند که مؤلف این کتاب را به سلطان قطب شاه هدیه کرده است.

۱۲- «معراج العارفين» در شرح «منهاج السالكين» که آقای معلّم حبيب آبادی در «مكارم الآثار» به او نسبت داده اند.

۱۳- «حواشی من لا يحضره الفقيه». عربی. نواده مؤلف در «فضائل السادات: ۳۱» از آن نقل کرده و در «ذریعه ۶: ۲۲۳» نیز مذکور است.

۱۴- «بيان الحق و تبيان الصّديق». عربی. این کتاب پیرامون احکام وقف از مسائل فقهیه تألیف شده و نسخه قدیمی آن در «فهرست رضویه ۲: ۱۵» معرفی و در «ذریعه ۳: ۱۷۹» نیز مذکور است.

۱۵- «رساله در سیادت شریف». در «فضائل السادات: ۳۰» به همین عنوان یاد شده و فرموده است که آن رساله مبسوطی است مستند به آیات و احادیث. در «ذریعه ۱۲: ۲۷۰» نیز به عنوان «سیاده الاشراف» مذکور است.

۱۶- «المنهاج الصفوی» که در باب فضائل سادات است و مکرر در کتاب «فضائل السادات» از آن نقل کرده، و همین کتاب است که حاجی نوری راجع به «تاریخ قم» عربی و فارسی مطالبی از آن استنباط فرموده اند، چنان که در «علاقه التجريد. ش××» گذشت.

۱۷- «تعلیقات جواهر و أعراض تجرید». عربی. در رساله «جواب سؤالات خواجه» از آن یاد کرده، چنان که در «فهرست دانشگاه ۳: ۲۴۹» مذکور است.

۱۸- «صواعق الرحمن در ردّ مذهب یهودان». فارسی. در پایان کتب «حظیره الأئمة» خود از آن یاد کرده است. به عنوان «لوامع ربانی» رجوع شود.

۱۹- «النفحات اللاهوتیه فی العثرات البهائیه» پیش تر ذکر شد.

۲۰- «رساله در ردّ محمّد امین استرآبادی» که قائل به طهارت خمر شده و چیزی در این باره نوشته بود. فارسی. این رساله را در سال ۱۰۳۴ تألیف و در آن نجاست خمر را به دلیل قرآن و حدیث و اجماع ثابت کرده است. نسخه ضمیمه سه رساله آتیه.

۲۱_ «رساله در نماز زیارت». فارسی. این رساله مختصر را برای شاه نوشته است.

۲۲_ «رساله در بیان نسب معویه». فارسی. این نیز برای شاه نوشته شده.

۲۳_ «رساله در بیان اقوال درباره دابّه الأرض که از آیات است». فارسی. این رساله مختصر ضمیمه سه رساله بالا در مجموعه ای قرار داد که ان شاء الله در این فهرست معرفی می کنیم.

۲۴_ لوامع ربّانی، در ردّ شبه نصرانی «یا اللوامع الإلهیه»: فارسی. همین کتاب جای گفتگو که چنان که گفتیم در ردّ کتابی است که یکی از کشیشان و مبلغان نصاری بر ضدّ اسلام نوشته بود. علامه عاملی در «اعیان الشیعه ۹: ۴۱۵» اشتباهاً این کتاب را با «صواعق رحمانی» یکی دانسته اند.

مؤلف، جمله جمله، کلام نصرانی را نقل و در آخر هر جمله «انتهی» آورده سپس به کلمه «یا معشر النصاری!» شروع به ردّ کلام او می فرماید.

وی در این کتاب از «شرح شفاء» و «ریاض القدس و حظیره الأُنس» خود یاد می کند، و در اضافاتی که بعد از تألیف در کنار صفحات إلحاق نموده چند جا مطلب را به کتاب «مصقل صفا» حواله می کند. از آنجا که «مصقل صفا» پس از «لوامع ربّانی» تألیف شده توان گفت مؤلف خود به «لوامع ربّانی» علاقه بسیار داشته که حتی پس از تألیف مصقل نیز آن را تکمیل می نموده و حقّاً هم کتاب بسیار نفیس ذی قیمتی است و مطالعه آن برای مسلمان و غیر مسلمان از عالم و عامی کاملاً مفید واقع خواهد شد.

مؤلف در پایان کتاب خاتمه ای درباره شرفهای پیامبر صلی الله علیه و آله آورده به این عنوان: «ختم مسکّی». چون که معجزات آن حضرت قبل از این مذکور شد سزاوار چنان است که بعضی از شرفهای آن حضرت نیز مذکور شود. شرف: بدانکه دین آن حضرت همیشه ثابت و مستمّر است...».

نسخه لوامع ما نسخه اصل مصنّف است و از نسخه دیگری اطلاع نداریم و در فهرست های معمولی هم چیزی در این باره نوشته نشده است. (۱)

ص : ۳۵۸

۱- ۱) پس از چندی نسخه دیگری از این اثر در کتابخانه ملی پاریس یافت شد. رجوع فرمائید به نامه این جانب به پرفسور هانری کربن: «دومین دوگفتار: ۱۰۹ _ ۱۱۶. چاپ اصفهان _ قم، ۱۳۸۶ ش». باز، نسخه دیگری در یک مجموعه به خط فخرالدین بن شاه قاسم یزدی، مورّخه «۱۰۶۸» به دست آمد که در بخش مجموعه های فهرست حاضر «مجلد سوم یا چهارم» خواهیم آورد.

آغاز: «بسم ... الحمد لله العذی هدانا لهذا و ما كنا لنهتدی لولا أن هدینا الله. مخفی نماند بر مدارک اصحاب ایمان و مشاعر ارباب بینش و عرفان، سیما بر حامیان حوزه اسلام و حاویان مراتب فضل و احترام _ لازالت أطناب خیام حراستهم مربوطه بأوتاد الخلود، و لا یرحت عذبات رایات حمایتهم منطوطه بالعود الی یوم الموعود _ که در تاریخ شهر محرم الحرام سنه احدی و ثلثین بعد الألف... بعضی از قسسیان و رهبانان از فرنگیان متوجه بعضی از سخنان _ اعلی سبیل الظن و طریق الحُسان _ در نفی نبوت نبی الإنس و الجان و واقع نبودن تغیر در آنجیل گردیده، و متصدی ذکر آن در رساله ای شده، مطامح ظنون و مطارح عیونش گردانیده؛ به گمان آنکه جواب از آن بر دانشورانِ معالم أنس و معتکفان صوامع قدس _ که سرچشمه های جویبار هدایت و مطالع أنوار درایتند _ متعذریا متعسر است!.

لامحاله، این کمینه بی مقدار و ضعیف بنده خاکسار، أقل المحتاجین إلى رحمه الله الغنی: احمد بن زین العابدین العلوی _ غفر الله ذنوبه و محی بلطفه حوبه _ با قلت بضاعت و کثرت اضاعت _ علی مسلك الاستعجال و منهج الارتجال _ متوجه رد آن شده و سخنان او را _ بعبارته _ نقل نموده، و از کتابهای آسمانی که نزد ایشان معتبرند، مانند

جای سند

ص : ۳۶۰

«انجیل» متی و مرقس و لوقا و یوحنا و «زبور» و توریه» دفع کلمات آن را نموده و نقاب خفا را از چهره مخدّرات حورا صفاتِ حقایقِ معانی که قدسی نژادانِ شهرستانِ قدس و نورستگانِ اُولی المَنّ اُنس... (۱) به معانی باریک آن توانند گشاد و به شهابِ ثاقب برهان عقل نیز سخنانِ شیطانی او را مرجوم ساخت.

و چون از تأییداتِ اِلهی و توفیقاتِ نامتناهی است موسوم به «لوامع ربّانی، در ردّ شُبّه نصرانی» گردانیده، و بالله التوفیق».

انجام: «شرف دیگر: آنست که خدای تعالی یهودان که دشمنان آن حضرت اند خوار و حقیر گردانیده مسکنتی بر ایشان گماشت که در هر شهری از شهرهایی که ما ایشان را می بینیم ذلیل تر از همه کافراند و بدشکل تر از همه ناکسانند، و ایشان را پیش ازین پادشاهی بوده است تا آنکه پیغمبران را می کشتندی و دعوی کردندی که مسیح را بکشتند، و در هر جزیره عزیزتر از جمله اهل آن بودند؛ چون اهل خیبر و فدک و قریظه و غیر آن، و امروز در میان هر امتی که هستند ذلیل و حقیر و خوارند و اگر چه خداوندان مال باشند، و این همه از جهت دشمنی و عداوت به آن حضرت است. و مانند این شرفها بسیار است و ذکر آن موجب خروج از مطلب این کتابست، شعر:

إِنَّ الْقَلِيلَ مِنَ الْكَلَامِ بِأَهْلِهِ حَسَنٌ وَإِنَّ كَثِيرَهُ مَمْقُوتٌ

چه ظاهر است که اگر ملا-حظه این رساله رایقه نموده تعصّب را از میان بردارید شما را تصدیق به مضمون این چند بیت حاصل آید، شعر:

ز أحمد تا أحد یک میم مابین ولیکن میم آن مرآت کونین

چه ظاهر شد أحد در دور میمش دو عالم شد معطر از نسیمش

چو حکم حکمت فردیت او داشت لوای رفعت جمعیت او داشت (۲)

...ربّنا! لا تُزغْ قُلُوبِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ، حمدًا له ثمّ حمدًا له، که نقاب خفاء از چهره مخدّرات معنی برداشته مطامح ظنون و مطارح عیونِ یارانِ این زمان گردانیده، پس فصیح زبانان متوجّه تاریخ تصنیف این رساله واضح البرهان لا یحه التبیان، الموسومه بـ «اللّوامع الإلهیه» الّتی ترعّرنّا فی حدائق الملهّ أغصان احکامها، کشجره طیبه اصلها ثابت و فرعها فی السّماء... گردیده، در رشته چندین رباعی

ص : ۳۶۱

۱-۱) خوانده نمی شود.

۲-۲) ظاهرًا باید «افراشت» باشد.

کشیده گفته اند، به توقّع آنکه در خاتمه این رساله ذکر کرده شوند، فلذا این کمینه جمیع آنها را ذکر نموده جرح و تعدیل ایشان حواله به حدس صابیان و نظر ناظران است. و آن رباعیات که هر مصراع آن تاریخ تصنیف این کتاب است که دقایق پناه آقا محمّد مقصود گفته اینست:

«پرتویاب لوامع ربّانی» «از دولت ایمان علیّ عمرانی»

«تعلیم نکرده سید احمد بن از این» «حقّاً جز ردّ شبه نصرانی»

رباعی دیگر:

احمد از برق خاطر نورانی خاکستر کرد شبه نصرانی

از عالم غیب سال تاریخ آمد «پرتویاب لوامع ربّانی»

رباعی دیگر:

این نسخه که سید احمد آن را بانیت تاریخ زهر مصرع بیت ثانیت

«کنجیست ز علم حق بصفای دل وی» «یک لؤلؤ از آن لوامع ربّانیست»

رباعی دیگر که هر مصراع تاریخ تصنیف این کتاب کثیر البرکات است:

«سید احمد عالم دانش پرور» «آن مهر سپهر دین با علم و هنر»

«بنمود ز ردّ شبه نصرانی» «اصحاب پلید نار را پاره جگر!»

رباعی دیگر.

«سید احمد کرد بتوفیق امام» «ردّ شبه مسیحیان؛ میر کلام»

«یابند ارباب فهم کز هر مصراع» «آمد بیرون زمان فتح اسلام»

نسخه: دارای ۱۰۹ برگ، روی برگ اول و ظهر برگ آخر سفید است، کاغذ هندی، موربانه خورده، خط نسخ ۱۲ سطری، عناوین و خطابات «یا معشر النّصارى» به شنگرف، بالای مطالب منقول از رساله نصرانی نیز به شنگرف خط کشیده است. جلد تیماج مشکى یا لا، تاریخ کتابت و نام کاتب ندارد، لکن ظاهرًا تمام نسخه به خط مؤلف

و تاریخ کتابت نیز همان سال ۱۰۳۱ یعنی تاریخ تألیف است. در اغلب صفحات در متن و هامش اصلاحات و اضافات به خط مؤلف فراوان دیده می شود. قطع ۱۳ × ۱۹ و نیم، متن ۷ × ۱۳، روی برگ ۱ اثر دو مهر بزرگ و کوچک نمایان است لکن محو شده و خوانده نمی شود.

«۷۸۵» لوامع صاحبقرانی

(حدیث _ فارسی)

از: مولانا محمد تقی مجلسی، قدس سره.

کتاب: شرح فارسی شارح است بر «کتاب من لا یحضره الفقیه» تألیف شیخ صدوق ابو جعفر محمد بن علی بن بابویه قمی، علیه الرحمه.

نسخه: مجلد اول تا آخر شرح کتاب طهارت است، شارح در آغاز این جلد نام خود را: «محمد تقی بن علی الملقب بالمجلسی»، و در پایان آن: «محمد تقی بن مجلسی الاصفهانی النطنزی العالمی»، و تاریخ پایان تألیف شرح کتاب طهارت را، دهه سوم محرم ۱۰۶۵ ذکر کرده است.

نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نشد و حدود زمان تألیف نوشته شده است. اخیراً در صحافی مقداری از کتاب الزکوه که ناقص الآخر است به همین خط و به همین مشخصات ضمیمه کتاب طهارت شده است.

برگ اول نسخه مفقود شده و چون برگ اول کتاب الزکوه دارای سرلوحه است لابد آن برگ نیز سرلوحه داشته است.

تمام صفحات مجدول و مذهب است.

امتیاز تصحیح و تحشیه ندارد.

«۷۸۶» نسخه دیگر

نسخه: از آغاز مجلد اول کتاب است، تا منزوحات بئر، و از آخر ناقص است و تا شرح قول مصنف «و أكبر ما يقع فی البئر الانسان فیموت فیها، الخ» است.

انجام موجود: «که این مسئله از ما لا نصّ فیهِ نیست چون حضرت فرموده است که از جهت».

در حاشیه بسیاری از صفحه نوشته اند که با نسخه اصل مقابله شده است.

روی برگ اول این عبارت نوشته شده: «ذا ممّا وهبني والدي العلامة حفظه الله تعالى من أهوال القيمه، و أنا الفقير محمد صادق بن محمد جوز الاصفهانی فی سنه...» که تاریخ آن پاک شده و مهر «افوض امری الى الله عبده محمد صادق ۱۱۹۱» همانند نسخه ش ۷۸۷.

در مقدمه این نسخه نام مؤلف چنین است: «محمد تقی بن العلی الملقب بالمجلسی».

«۷۸۷» نسخه دیگر

نسخه: مجلد دوم کتاب است مشتمل بر کتاب صلوه.

آغاز: «بسم... الحمد... أبواب الصلوه».

انجام: «و مهج الدعوات از جهت دفع بلايا تمام است».

نام کاتب و تاریخ کتابت و اثر مقابله و تصحیح و تحشیه و تزیین و امتیازی ندارد. به قرائن نزدیک به زمان مؤلف نوشته شده. برگ آخر با خط کلّ نسخه تفاوت دارد. شاید شخص کاتب از خوشنویسی تقاضا کرده است که خاتمه نسخه را به خطّ خوش بنویسد.

تملک فهیم کلیددار سنه ۱۱۲۶ و مهر او «منتظر لطف الہی فهیم ۱۱۱۷» در آخر نسخه هست.

«۷۸۸» نسخه دیگر

نسخه: از آغاز کتاب زکوه است تا آخر باب اعتکاف.

تاریخ ختم تألیف اعتکاف: اواخر محرم ۱۰۶۶. کاتب: ابوالحسن بن العلی الحسینی «الحسنی؟» الواتانی «؟» تاریخ پایان استنساخ: ماه رمضان ۱۰۷۱. اوائل نسخه اثر تصحیح و مقابله دارد.

روی برگ اول تملک صاحب مهر «محمد جعفر بن محمد مهدی ۱۱۵۸» به تاریخ ۱۱۶۱ و پس این عبارت فرزندش: «ممّا وهبني والدي العلامة حفظه الله تعالى من أهوال القيمه و أنا الخاطی محمد صادق بن محمد جعفر الاصفهانی فی سنه ۱۲۰۴» همانند نسخه ش ۷۸۵.

«۷۸۹» نسخه دیگر

نسخه: از باب علل حجّ است تا آخر اعتکاف. تاریخ پایان تألیف: اواخر

نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نشد. ظاهراً نزدیک زمان مؤلف استنساخ شده. صفحات جدول کشیده و صفحه اول دارای سرلوحه می باشد. و آثار مقابله و تصحیح ندارد.

«۷۹۰» مغنی اللیب عن کتب الاعاریب

(نحو - عربی)

از: عبدالله بن یوسف بن احمد مصری معروف به ابن هشام نحوی حنبلی.

کتاب: از مشاهیر کتب و ادب عربی است و مکرر بطبع رسیده.

نسخه: به خط محمد المدعو بسعید الشریف القاضی است که مقصود قاضی سعید قمی دانشمند نامی صاحب است، جز بخشی از اوائل نسخه تا حرف «إذ» که افتاده بوده و دیگری نوشته است. پایان استنساخ شب آدینه پنجم ماه محرم ۱۰۷۷، چند ساعتی مانده به وقت تحویل سال شمسی. دارای حواشی به امضاء «ح س ع».

زین العابدین بن محمد درضا الحسینی خاتون آبادی در ماه محرم ۱۱۶۲ از مقابله و تصحیح نسخه فراغت یافته، مهر او «زین العابدین محمد درضا الحسینی» و مهر «محمد باقر بن زین العابدین الموسوی» آیه الله العظمی صاحب «روضات الجنات» و خط محمد علی بن میرزا حسین ملقب به میرزا جانی به تاریخ سه شنبه ماه رمضان ۱۲۴۷ و مهر او «عبده الراجی محمد علی» و تملک آیه الله حاج میرزا سید حسن چهارسوقی «نیای گرامی» به تاریخ ۱۴ ربیع دوم ۱۳۴۴ ظهر نسخه هست.

راقم این فهرست ××××× در تاریخ کتاب را از روی همین نسخه در نزد استاد خواننده است. العاضی من الرجال: المكفی بالطعام و الكساء.

بسمه تعالی

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

آیا کسانی که می‌دانند و کسانی که نمی‌دانند یکسانند؟

سوره زمر / ۹

مقدمه:

موسسه تحقیقات رایانه ای قائمیه اصفهان، از سال ۱۳۸۵ هـ. ش تحت اشراف حضرت آیت الله حاج سید حسن فقیه امامی (قدس سره الشریف)، با فعالیت خالصانه و شبانه روزی گروهی از نخبگان و فرهیختگان حوزه و دانشگاه، فعالیت خود را در زمینه های مذهبی، فرهنگی و علمی آغاز نموده است.

مرامنامه:

موسسه تحقیقات رایانه ای قائمیه اصفهان در راستای تسهیل و تسریع دسترسی محققین به آثار و ابزار تحقیقاتی در حوزه علوم اسلامی، و با توجه به تعدد و پراکندگی مراکز فعال در این عرصه و منابع متعدد و صعب الوصول، و با نگاهی صرفاً علمی و به دور از تعصبات و جریانات اجتماعی، سیاسی، قومی و فردی، بر مبنای اجرای طرحی در قالب «مدیریت آثار تولید شده و انتشار یافته از سوی تمامی مراکز شیعه» تلاش می نماید تا مجموعه ای غنی و سرشار از کتب و مقالات پژوهشی برای متخصصین، و مطالب و مباحثی راهگشا برای فرهیختگان و عموم طبقات مردمی به زبان های مختلف و با فرمت های گوناگون تولید و در فضای مجازی به صورت رایگان در اختیار علاقمندان قرار دهد.

اهداف:

۱. بسط فرهنگ و معارف ناب ثقلین (کتاب الله و اهل البیت علیهم السلام)
۲. تقویت انگیزه عامه مردم بخصوص جوانان نسبت به بررسی دقیق تر مسائل دینی
۳. جایگزین کردن محتوای سودمند به جای مطالب بی محتوا در تلفن های همراه، تبلت ها، رایانه ها و ...
۴. سرویس دهی به محققین طلاب و دانشجو
۵. گسترش فرهنگ عمومی مطالعه
۶. زمینه سازی جهت تشویق انتشارات و مؤلفین برای دیجیتالی نمودن آثار خود.

سیاست ها:

۱. عمل بر مبنای مجوز های قانونی
۲. ارتباط با مراکز هم سو
۳. پرهیز از موازی کاری

۴. صرفا ارائه محتوای علمی

۵. ذکر منابع نشر

بدیهی است مسئولیت تمامی آثار به عهده ی نویسنده ی آن می باشد .

فعالیت های موسسه :

۱. چاپ و نشر کتاب، جزوه و ماهنامه

۲. برگزاری مسابقات کتابخوانی

۳. تولید نمایشگاه های مجازی: سه بعدی، پانوراما در اماکن مذهبی، گردشگری و...

۴. تولید انیمیشن، بازی های رایانه ای و ...

۵. ایجاد سایت اینترنتی قائمیه به آدرس: www.ghaemiyeh.com

۶. تولید محصولات نمایشی، سخنرانی و...

۷. راه اندازی و پشتیبانی علمی سامانه پاسخ گویی به سوالات شرعی، اخلاقی و اعتقادی

۸. طراحی سیستم های حسابداری، رسانه ساز، موبایل ساز، سامانه خودکار و دستی بلوتوث، وب کیوسک، SMS و...

۹. برگزاری دوره های آموزشی ویژه عموم (مجازی)

۱۰. برگزاری دوره های تربیت مربی (مجازی)

۱۱. تولید هزاران نرم افزار تحقیقاتی قابل اجرا در انواع رایانه، تبلت، تلفن همراه و... در ۸ فرمت جهانی:

JAVA.۱

ANDROID.۲

EPUB.۳

CHM.۴

PDF.۵

HTML.۶

CHM.۷

GHB.۸

و ۴ عدد مارکت با نام بازار کتاب قائمیه نسخه :

ANDROID.۱

IOS.۲

WINDOWS PHONE.۳

WINDOWS.۴

به سه زبان فارسی ، عربی و انگلیسی و قرار دادن بر روی وب سایت موسسه به صورت رایگان .

در پایان :

از مراکز و نهادهایی همچون دفاتر مراجع معظم تقلید و همچنین سازمان ها، نهادها، انتشارات، موسسات، مؤلفین و همه

بزرگوارانی که ما را در دستیابی به این هدف یاری نموده و یا دیتا های خود را در اختیار ما قرار دادند تقدیر و تشکر می
نماییم.

آدرس دفتر مرکزی:

اصفهان - خیابان عبدالرزاق - بازارچه حاج محمد جعفر آواده ای - کوچه شهید محمد حسن توکلی - پلاک ۱۲۹/۳۴ - طبقه
اول

وب سایت: www.ghbook.ir

ایمیل: Info@ghbook.ir

تلفن دفتر مرکزی: ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

دفتر تهران: ۰۲۱ - ۸۸۳۱۸۷۲۲

بازرگانی و فروش: ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور کاربران: ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹



مرکز تحقیقات رایانگی

اصفهان

گامی

WWW



برای داشتن کتابخانه های تخصصی
دیگر به سایت این مرکز به نشانی

www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

مراجعه و برای سفارش با ما تماس بگیرید.

۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹

